مخطوط رقم	3997 م.ك	الموضوع	طب
العنوان	الطب المنصوري		
المؤلف	الرازي ; ابوبكر محمد بن زكريا ـ 313 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	1004 هـ		
إسم الناسخ	نظام الدين		
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	212
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS

5 cm

3997

AL-ṬIBB AL-MANṢŪRĪ, by Abū Bakr AL-RĀZĪ (d. 313/925).

[A well-known manual of medicine; see No. 3003.]

Foll. 212. 24 × 16 cm. Good scholar's naskh.

Copyist, Niẓām al-Dīn.

Dated 7 Shauwāl 1004 (4 June 1596).

صفة حب
يؤخذ واحد يعمل علاوه ويحلل النفخ ويهضم الطعام ويصلح الشهوه وصنعته

دار صيني	مصطكى	زنجبيل	قرنفل	نارمشك	فلفل	دارفلفل	سقمونيا	سكر
ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	٨	٨

يدق وينخل ويخلط ويعجن بما حار ويعمل حبوبا مثل الحمص
ويوكل اما على الريق او على الجوع بعد انهظام الطعام

مرهم ~~للبطر~~ الطليون

صابون	اسفيداج	مرتسنج	سليقون	زنجار فرنجي
٢٠	١٠	٥	١٥	١٠

تغلى الزيت بصابون وتلقى الاجزا حتى تنعقد لا يفوت النار

مرهم الفطر

مرتسنج	كافور	زيبق	اسفيداج	خل	زيت	شب	شحم سنام الجمل
١	١	١	٣٠	٦	٦	٦	٦

هو

ابقراط وجاء بحذف الهمزة تخفيفاً چهار بقراط فيما بين حكما و اطباء يونان بوده اند اما بقراط اول اكمل اطبا حاذق و هو اول من
من افتتح هذا العلم وكان قبله محفوظاً عن الاغيار و هو اول من صنف الكتاب في الطب و كويند از تعليم اجانب ضنت مينمود
و در مابين اولاد و عشاير خود منحصر ميداشت بقراط او بقراط ثانی كه ابن عم او بود و تعليم علم طب بهمه كس ميداد ربيع مسكون و منابع ادويه
نباتات اقطار زمين و صحرا بوی ملهم كرديد از مشاهده طائری در ساحل بحر كه بمنقار آب بدبر ميريخت و فضلات مندفع ميكشت و بعد
از آن چند بقراط ديكر از اولاد وی حاذق و ماهر ظاهر كشتند رحمهم الله ارسطوطاليس معناه في اللغة اليونانية الكامل الفاضل و ارسطو
مخفف و هو تلميذ افلاطون و اوستاد الاسكندر و وزيره فيما اخذ الاسكندر اهل الارض كلها و يقال له المعلم الاول لانه نقح العلوم والحكمة و واضع علم
منطق و خلاف استاده افلاطون افلاطون الحكيم الالهی معناه في لغتهم العلم الواسع و هو تلميذ بقراط الحكيم و استاد الارسطو و كان يحب الصحراء و كان
في الصحراء و من كلامه اعظم المصائب فوت الوقت بلا فائدة [illegible] بطليموس و [illegible] سقراط [illegible] جالينوس بوده [illegible] نظر كرده باشد [illegible]

طالع تولد فرزند ثمرة الفؤاد [illegible] روز شنبه [illegible] جمادی الاول سنه [illegible] ١٢٣٤ [illegible] ساعت از روز كذشته بود

طالع تولد فرزند [illegible] ١٢٣٤ [illegible]

[illegible]			٥	[illegible]	[illegible]
١					
[illegible]	[illegible]	٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]

صفحه ٣ [illegible] و فی [illegible]
[illegible] الطاهر
والحمد
شكلها [illegible]
فوائد [illegible] العلماء [illegible]
ا [illegible] [illegible]

[illegible]

یک مثقال است

عبارت از [illegible] مثقال است

مطابق [illegible]

شش نخود است

[illegible]

دو نخود است

[illegible]

[illegible]

المنصوري [illegible] مختصر [illegible]
[illegible] الاطبا جالينوس
[illegible] كلام [illegible] الرازي
لشارح [illegible]

هو العزيز الحكيم

قد وهبت هذا الكتاب [redacted] بولدي العزيز
المؤيد من الله ذي المنن [redacted] وفقه الله
لبلاغ نكات فوائد [redacted] لغات [illegible] و تعلم
اصطلاحات مواتن [redacted] الى يوم المؤمن
وكان ذلك في تاسع رجب الاصم بدار السلطنة اصفهان صينت عن الحدثان وانا العبد الاثيم [illegible]






فلما صار هذا الكتاب المنتظم
من جملة كتب الفقير عبد الكريم
ابن محمد مؤمن الاسترابادي



ما رقمي وما اعتصامي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

حب المركب

وفي بعض النسخ ديباجة الكتاب مرتبة على هذا الوجه



قال ابو بكر محمد بن زكريا الرازي رحمه الله . الحمد لله رب العالمين
كثيرا كما هو اهله ومستحقه وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليما
اما بعد فاني جامع في كتابي هذا جملا وجوامع ونكتا وعيونا من صناعة
الطب ومتحري في ذلك الاختصار والايجاز وذاكر في حفظ الصحة ومعالجة
الامراض وتوابع ذلك ولواحقه مما لا يزال يحدث وتدعو الحاجة اليه
والى معرفته ويمكن لاهل العقل والرأي مشاركة الاطباء فيه وتارك
ذكر ما لا يكاد يحدث الا في المدة الطويلة وما يحتاج في معرفته الى الايغال
والاغراق في الصناعة وجاعل كتابي هذا عشر مقالات في كل مقالة منها
فصول معلمة بالحروف على ما ينبغي من مراتب عددها ليسهل اصابة
ما يراد منها والله اسأل التوفيق والعون على ذلك بمنه . باب
فصول مقالات الكتاب واغراضه ٥



بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت

اما بعد فقد ينبغي للانسان ان يدرب عقله في انواع الصناعات التي يعرف
منها جملا ينتفع بها عند الحاجة اليها في الوقت الذي يعرض فيها فانه لا يستغني
عن شي من الصناعات بحاجته اليها بحال ما يحتاج اليه ويجب عليه معرفة
ما به الحاجة اليه اشد من تقويم جسده وسياسته وحفظه وذلك علم
غامض دقيق يحتاج في مذهبه الى فهم ذكي وفطنة لطيفة ثم يعرف
بعد ذلك سائر الصناعات التي يستعين بها على ما ينفعه فالصناعة التي
يحتاج اليها في سياسة جسده وتقويمه تسمى الطب وينقسم قسمين
احدهما تدبير الجسد الصحيح ليثبت له صحته والآخر رد الجسم السقيم
الى حال الصحة والواجب على الانسان العناية بالعلم الذي به ومعرفته
يمكنه سياسة جسده في حالتي الصحة والمرض وان يتدرب في ذلك ويلزم
نفسه العناية به لينتفع بذلك وقت الحاجة اليه فانه لا يدري متى يعرض
حاجته اليه ومن الاوقات والازمنة والمواضع والاماكن فليس يقدر في كل
وقت ولا في كل زمان ولا في كل بلد وموضع يعرض فيه مرض على طبيب يعالجه
فاذا لم يعلم الانسان علم الطب ولم يعرف من ذلك ما يعالج به داءه ولم يجد
متطببا يتولى ذلك منه تادى امره في مرضه الى الموت او الى داء مزمن لا يقدر

على الشفاء ولا برء فليحرص الانسان على علم ما يلبسه صحته وعافيته [illegible] مع
مرضه وعلته وقد جمعت في كتابي هذا جملا وعيونا [illegible] من صناعة
الطب مما استخرجته من كتاب بقراط وجالينوس واريباسيوس ومن دونهم
من القدماء وفلاسفة الاطباء ومن بعدهم من المحدثين في احكام الطب والمداواة
فيه مثل بولس واهرون وحنين بن اسحق ويحيى بن ماسويه وغيرهم ووضعت
ذلك على غاية الايجاز والاختصار مع الاستقصاء لاقاويلهم واستخراج فصول
كلامهم وجعلت كتابي هذا عشر مقالات في كل مقالة فصولا معلمة
بالحروف على ما ينبغي من مراتب عددها ليسهل اصابة ما يراد منها والله اسال
العون والتوفيق على ما يرضيه ويقرب اليه ويدني منه

اغراض مقالات الكتاب ٦

المقالة الاولى فى شكل الاعضاء ومنفعتها • المقالة الثانية فى المدخل فى الطب
فى تعرف مزاج الابدان والاخلاط الغالبة عليها والاستدلالات وجمل
جامعة من الفراسة المقالة الثالثة فى قوى الاغذية والادوية •
المقالة الرابعة فى حفظ الصحة المقالة الخامسة فى الزينة المقالة
السادسة فى تدبير المسافرين المقالة السابعة جمل وجوامع من صناعة الجبر
والجراحات والقروح المقالة الثامنة فى السموم والهوام المقالة التاسعة
فى الامراض الحادثة من القرن الى القدم المقالة العاشرة فى الحميات وما يتبع ذلك
مما يحتاج الى معرفته

فصول المقالة الاولى وهى ستة وعشرون فصلا ٨

جمل وجوامع احتيج الى تقديمها فى صدر هذه المقالة من منافع الاعضاء وخواصها
فى هيئة الاعضاء • فى هيئة العظام • فى هيئة العضل فى هيئة العصب •
فى هيئة العروق فى هيئة الشرايين • فى هيئة الدماغ • فى هيئة العين
فى هيئة الانف • فى هيئة الصماخ • فى هيئة اللسان • فى هيئة الحلق
فى هيئة الصدر والرية • فى هيئة القلب • فى هيئة المرى والمعدة •
فى هيئة الامعاء • فى هيئة الكبد فى هيئة الطحال فى هيئة المرارة •
فى هيئة الكلى فى هيئة المثانة • فى ذكر جمل وجوامع من منافع آلات
الغذاء • فى هيئة المراق فى هيئة الانثيين والقضيب • فى هيئة الثدى فى هيئة الرحم

فصول المقالة الثانية وهى نح ودانا

جمل جامعة فى تعرف الامزجة • فى علامات البدن المعتدل • فى علامات
المزاج الحار • فى علامات المزاج البارد • فى علامات المزاج الرطب • فى علامات
المزاج اليابس فى علامات المزاج الحار اليابس • فى علامات المزاج البارد الرطب
فى علامات مزاج الدماغ • فى علامات مزاج القلب فى الاستدلال على مزاج الكبد
فى الاستدلال على مزاج الرية • فى الاستدلال على مزاج المعدة • فى الاستدلال
على مزاج الانثيين • ذكر نكت ولواحق يستعان بها على ما تعرف الامزجة
ذكر علامات جزوية يستشهد بها مع ساير الدلايل ويستعان بها فى بعض الاحوال
على تعرف الامزجة المختلطة • فى علامات ضعف العصب • فى مزاج الاعضاء
والاخلاط • فى تعرف الامتلاء • فى تعرف الخلط الغالب • فى دلايل غلبة الصفراء
فى دلايل غلبة السوداء • فى دلايل غلبة البلغم • فى سرى المماليك • فى دلايل
الشعر فى دلايل اللون • فى دلايل العين • فى دلايل الحاجب • فى دلايل الانف
فى دلايل الجبهة • فى دلايل الشفة والفم والاسنان • فى دلايل الوجه والصورة
فى دلايل الاذن • فى دلايل الكلام والصوت • فى دلايل اللحم • فى دلايل
الضحك • فى دلايل الحركات • فى دلايل العنق فى دلايل البطن • فى دلايل الظهر
فى دلايل الكتف • فى دلايل الذراع • فى دلايل الكف • فى دلايل الحقو والوركين
والساق والقدم • فى دلايل الرجل والمشى • فى علامات الشجاعة • فى دلايل الجبن
فى دلايل الرجل الجيد الفهم والطبع • فى دلايل الرجل الفيلسوف • فى دلايل الرجل
الغليظ الطبع • فى دلايل الوقح • فى دلايل الرجل الحر النفس فى دلايل السوء اخلاق
الانثى اخلاق الخصى جملة يحتاج اليها فى احكام الفراسة واستقصايها •

فصول المقالة الثالثة [illegible]بعة وعشرون فصلا ٢٨

قول مجمل كلى يستعان به فى تعرف قوى الاغذيه والادوية • فى قوى الاغذيه
فى قوى الحبوب المالوفة التى تتخذ منها الخبز فيما يتخذ من الحنطة والشعير فى قوة
الماء • فى قوة الشراب • فى قوة الاشربة غير المسكرة • فى المزورات • فى قوة اللحم
فى قوة اعضاء الحيوان • فى القوة التى تكسبها الاطعمة من الصنعة فى الحلوا • فى قوة
البيض فى قوة اللبن الرايب والزبد والجبن وماية والدوغ والمصل والرخبين
والمخيض والسمن • فى قوة السمك • فى التوابل والابازير فى البقول وما يستعمل فى نحوها
من الطبيخ فى قوة الكوامخ والرواصيل والصباغات • فى الفواكه والثمار
فى الرياحين • فى الطيب • فى الادهان • فى الملابس فى الرياح والاهوية •
فى البلدان • فى قوة المربيات • فى الادوية التى يكثر استعمالها • فى الادوية التى
تسخن فى الدرجة الاولى • فى الادوية التى تسخن فى الدرجة الثانية • والتى تسخن
فى الدرجة الثالثة والتى تسخن فى الدرجة الرابعة الادوية التى تبرد فى الدرجة
الاولى والتى تبرد فى الدرجة الثانية • والتى تبرد فى الدرجة الثالثة • والتى تبرد
فى الدرجة الرابعة • الادوية التى تجفف فى الدرجة الاولى والتى تجفف فى
الدرجة الثانية • والتى تجفف فى الدرجة الثالثة • والادوية التى تسخن فى الدرجة
الرابعة • الادوية التى تجفف من غير لذع • الادوية التى ترطب فى الدرجة الاولى
والتى ترطب فى الدرجة الثانية • والادوية المتوسطة بين التسخين والتبريد
الادوية المقوية • الادوية المنضجة • فى الادوية الملينة • فى الادوية التى
تفتح وتنقى المجارى فى الادوية التى تدر البول فى الادوية التى تنقى الصدر والرية
فى الادوية التى تنقى الكلى فى الادوية التى تحلل الجلد فى الادوية التى تفتح
افواه العروق فى الادوية التى تكثف • فى الادوية التى تهيج لها
قابضة • فى الادوية الجلاءة

فصول المقالة الرابعة وهى ١٧ بابا ٦٧

ذكر جمل الصحة وجوامعها • فى تقدير تدبير الحركة • فى تقدير النوم ووقته
ومنافعه ومضاره • فى تدبير المطعم وتنقية البدن من الفضول وتعديل
المجالس والمراقد • فى الانذار بالحوادث الردية قبل ان يقوى وتعظم فى الهمم
النفسية • فى العادات • فيما يدفع ضرر الاغذية غير الموافقة • فيما يدفع ضرر
الشراب • فيما ينوب عن النبيذ • شراب يطلق البطن • فى منافع اخراج الدم
ومضاره • فى منافع الاسهال ومضاره وجهة استعماله فى استعمال القىء
فى منافع الجماع ومضاره وجهة استعماله • فى منافع الحمام ومضاره وجهة
استعماله • فى سحنة البدن المحمود • فى السواك • فى حفظ الاسنان • فى حفظ
العين • فى حفظ السمع • فى الامراض المعدية • فى الوباء والاحتراس منه •
فى تدبير البدن بحسب الازمنة • فى تدبير المراة الحامل وحفظ الجنين • فى تسهيل
الولادة وحفظ النفساء • فى تدبير الطفل فى اختيار الظئر وتدبيرها •
فى جمل تدبير سائر الاسنان • فى محنة الطبيب •

فصول المقالة الخامسة وهى ٢٠ بابا ٨٢

فيما يذهب بالحزاز • فى مرط الشعر • صفة طلاء ينبت الشعر • فى داء الثعلب •
فى نبات الشعر فى المواضع التى يراد ذلك فيها • فى تشقق اطراف الشعر • فى تجعيد
الشعر • فى خضاب يسود الشعر • فى تدبير من يريد الا يسرع اليه الشيب • فى تحمير
الشعر وتشقيره • فى تبييض الشعر • فى الذى يحلق الشعر ويرقه ويمنع نباته •

٣

فصول المقالة السادسة وهي ير فصلا ٨

فصول المقالة السابعة ١٠٧

فصول المقالة الثامنة ١٢٢

فيما يطرد الحيات والهوام والسباع وتقتلها في عض الكلاب غير الكلبة والسباع
والهوس في عض الكلب الكلب في سقي البيش في سقي قرون السنبل في سقي مرارة
النمر في سقي مرارة الافعى في سقي ذنب الايل في سقي عرق الدابة في سقي الذراريح
والميويزج في سقي الافيون في سقي الشوكران في سقي اليبروج وهو اصل اللفاح
في سقي جوز ماثل في سقي البنج في سقي ماء الكسفرة الرطبة في سقي البزر قطونا
في سقي الكماة في اللبن اذا جمد في المعدة في الشواء المغموم في اكل السمك البارد
في اللبن الفاسد في سقي الضفادع الاجامية والنهرية في اللبوب التي قد زنخت
والادهان التي قد زنخت ونحوها في سقي الارنب البحري في سقي الجندبيدستر الردي
فيمن سقي الثافسيا وهو صمغ السذاب البري في شرب البلاذر في سقي الدفلى
فيمن اخذ العنصل واضر به فيمن اضر به شرب الانجرة فيمن اضر به شرب الماء
البارد في شرب الجبسين في شرب المرتك فيمن سقي الزيبق او صب منه في اذنه
في سقي الاسفيداج فيمن سقي النورة والزرنيخ مجموعين او الزرنيخ المصاعد
او ماء الصابون او دخل في حلقه فيمن اضر به خبث الحديد او سقي من برادته
فيمن سقي الزنجار والزاج في اليتوعات فيمن شرب الخربق الابيض والجبلهنك
والكندس والعرطنيثا فيمن سقي الدند في شرب الخربق الاسود فيمن سقي
التربد في سقي الفرفيون في سقي المازريون بافراط في اصلاح الادوية المسهلة
وقوتها ومقاديرها مثال في تركيب الادوية المسهلة

فصول المقالة التاسعة ٨١ فصلا

في الصداع والشقيقة في الدوار في البرسام في السكتة في السبات في الخرس
في الفالج في الخدر في الرعشة في اللقوة في التشنج في الصرع في الكابوس

في الماليخوليا في الزكام في الرمد في العين في القروح في العين في البياض الحادث
في العين في الجرب والسبل في الحكة في الماق والجفن في الظفرة في الطرفة في الدمعة
في ضعف البصر في انتفاخ الاجفان في الشعر المنقلب الذي ينخس العين في الماء
النازل في العين في العشاء في الانتثار في الناصور في الوجع الحادث
في الاذن في القرحة في الاذن في الدوي والطنين في الاذن في ثقل السمع
في الدود والهوام الداخلة في الاذن فيما ينشب في الاذن في الرعاف في القروح
في الانف في البواسير الحادثة في الانف في الخشم في وجع الاسنان في قلع
الاسنان وقلها في الضرس في القلاع في اللثة الدامية والعفنة في سقوط
اللهاة في العلق فيما ينشب في الحلق من شوك وعظم او غيره في ثقل اللسان
في ادلاع اللسان في الغدة التي تنعقد تحت اللسان وتسمى الضفدع في الاورام
الحادثة في اللسان في الخوانيق في السعال في الربو في ذات الجنب في ذات الرئة
في نفث الدم وقيحه وتنخعه في السل في الخفقان في الهيضة في اوجاع المعدة
في الورم والوجع في المعدة في الفواق في الشهوة الكلبية في اوجاع الكبد
في اليرقان في الاستسقاء في اوجاع الطحال في القولنج في الخلفة في عسر البول
في الحصاة في الورم الحادث في الكلى والمثانة في حرقة البول في بول الدم والمدة في سلس
البول في الدود الكائن في البطن والمعدة في البواسير والنواصير والورم في الحجم
في القروح في الارحام في اختناق الارحام في الشقاق في القبل في العلة المسماة الرجا
في الفتق والقروح في النقرس في الحصبة وعرق النسا ووجع الوركين والمفاصل
في الحدبة في التفلح في داء الفيل في القطاة في الوجع الحادث في الاعضاء الفاسدة

فصول المقالة العاشرة ٧١ فصلا

في الحمى التي يسمّيها الاطبا حمى يوم. في حمى الدق. في الحمى التي تنوب يومًا
ويومًا لا وتسميها الاطباء حمى غب. في الحمى الحادة اللازمة التي يسميها الاطباء
الحمى المحرقة. في الحمى المطبقة التي تعرض عن كثرة الدم واشتعاله وتسمى الحمى
الدموية. في الحمى النائبة كل يوم المسماة البلغمية في حمى الربع. في الحميات المختلفة
والتي تنوب خمسًا وسدسًا فصاعدًا في الحميات الدائمة. في الحمى التي يعرض معها الحر
والبرد في حال واحدة. في النافض التي لا تسخن. في الحمى الغشائية التي مع رقة
الاخلاط وحدتها. في الحمى الغشائية التي مع كثرة الاخلاط. في الحميات الحادثة
عن الاورام. في الحمى الوبائية. في الحميات المركبة. في الجدري والحصبة. فيما
يحتاج الى معرفته في تدبير الامراض الحادة. في العلامات الجيدة في العلامات
الرديئة. في معرفة زمان الحمى في تعرف النضج. في البحران في معرفة انواع
الاستفراغ الذي يكون به البحران في العلامات الدالة على جودة البحران
ورداءته وتامة وناقصة. في البول ۞ في البراز في النبض في تدبير الامراض
الحادة. في تدبير الناقه فذلك جميع فصول المقالات اربعمائة فصلا وسبعة
وثلثون فصلا معمول بها المقالة الاولى جمل وجوامع احتيج الى تقديمها في صدر
هذه المقالة ۞

في المدخل في الطب

الطب حفظ الصحة في الاجساد الصحيحة ودفع السقم عن الاجساد السقيمة وردها
الى صحتها وينجزئ جزئين وهما العلم والعمل فالجزء الاول ينقسم ثلثة اقسامه
احدهما معرفة الاشياء الطبيعية. والثاني معرفة العلل والثالث معرفة الدلائل
والاشياء الطبيعية سبعة. اسطقسات. ومزاجات. واخلاط. واعضاء. وقوى
وارواح وافعال والاسطقسات اربعة. نار حارة يابسة وهوآء حار رطب.
وماء بارد رطب. وارض باردة يابسة. وقد خالف سادورس هذا القول

وقال ان الاسطقسات التي هي العناصر الاولى اربعة نار حارة. وجو بارد. وماء
رطب. وتراب يابس وان الهيولى والبسائط التي وصفها بعض القدماء وذكر
انها موجودة بالوهم باطلة والاصول التي توجد حواسًّا ومنها خلق الله
جميع الخلق والبهائم واليها ترجع اذا انحلت تراكيبها وقوام كل شيء في هذا
العالم بهذه الاربع المسماة الامهات ومنها يتكون ويتركب لا يستغني عنها نبات
ولا حيوان والزمان مفصل على عدد هذه الامهات وكذلك الآفاق
فافق المشرق حار رطب وافق الجنوب حار يابس وافق المغرب بارد رطب وافق
الشمال بارد يابس والمزاجات تسعة واحد منها مستوي وهو المزاج المعتدل
وثمانية غير مستوية وهي المزاجات الخارجة عن الاعتدال اربعة منها مفردة
حار وبارد ورطب ويابس واربعة مؤلفة حار يابس وحار رطب وبارد يابس
وبارد رطب. والاخلاط اربعة دم وبلغم ومرة صفراء ومرة سوداء
والبلغم منه حلو وهو حار رطب ومنه مالح وهو حار يابس ومنه حامض
وهو بارد يابس ومنه مسيخ وهو بارد رطب ومنه نوع خامس زجاجي وهو ابرد
انواع البلغم وارطبها ولا يستحيل الى الدم وكل خلط يخرج من الفم بالقيء
او بالبصاق او ينحدر من الراس او يخرج من الفم بالتنخع فلا طعم له في طبيعته
يسمى بلغما فاذا خالف مزاجه واكتسب طعما بحرارة مفرطة نسب الى الطعم الذي
يغلب عليه فان كانت الحرارة التي تعمل في البلغم حرارة طبيعية هضمته وصيرته
عذبا حلوا كطعم الدم وهذا الصنف من البلغم تغتذي به الطبيعة كما تغتذي
من الدم فان كانت الحرارة العاملة في البلغم حرارة خارجة من الطبيعة قهرته
وصيرته مالحًا فان قهرها البلغم صار البلغم حامضًا والبلغم يتولد في البدن
من اطعمة باردة رطبة في الهضم الاول الكائن في المعدة وهو يتولد من غذاء الجسم

انه ضار ولذلك لم تعدله الطبيعة وعاء ينيله كالعروق والاوردة التي هي
وعاء للدم وكالمرارة التي هي وعاء للصفراء فما صار منه الى الكبد مع عصارة
الشراب والطعام انهضم في الكبد وجد لونها وامتزج بالعصارة دما وما بقي منه
في الامعاء ولم يجذب منه الى الكبد اندفع من الامعاء واختلط بالمرة الصفراء
المنقية للامعاء الغاسلة لها بحدتها وحرافتها كالبورق الغاسل الجلي والبلغم الحلو
العذب لا يخرج من البدن لحاجة البدن اليه لانه يغذوه كالدم وكذلك البلغم
الطبيعي الذي لا طعم له وهذان النوعان من البلغم اعني الذي لا طعم له
كالماء والبلغم الحلو لا يخرجان من البدن لحاجة البدن اليهما لحركة المفاصل
وترطيب الاعضاء خاصة كيلا يجف لادمانه فيصير الى الفساد. فاما النوعان
الاخيران من البلغم اعني المالح والحامض فانهما خارجان من الطبيعة فينفيان
عن البدن وينقي البدن منهما والمرة الصفراء منها ما يتولد في الكبد ومنها
ما يتولد في المعدة. فاما المتولد في الكبد فهي اربعة انواع. النوع الاول القرمزية
والنوع الثاني الصفراء وهي ارق من القرمزية فتصير في مثل هذه الحال المخالطة
المائية للقرمزية. والنوع الثالث المحية وهي كمح البيض الذي يشبه صفرتها
صفرة مح البيض وهي اغلظ من القرمزية وتكون على هذه الحال بعدمان المائية
فيها. والنوع الرابع المرة الحمراء وهي تشبه الدم الرقيق وتكون على هذه الحال
اما لعدمان المائية اليسيرة التي في المرة المسماة القرمزية. واما لمخالطة الرهل
الدمي. واما المتولدة في المعدة وهي ثلثة انواع. النوع الاول منها يسمى الكراثي
لان خضرتها تشبه لون الكراث. والنوع الثاني يسمى الصدائي والزنجاري
لان لونه شبيه بلون الزنجار. والنوع الثالث يسمى النيلجي لان لونه يشبه
النيلج والمرة السوداء نوعان. النوع الاول المرة السوداء الطبيعية وهي عكر الدم

١
ويسميها الحكماء الخلط الاسود ولا يسمونها المرة السوداء ليفصلوا ما بين
المرة السوداء الطبيعية والمرة السوداء الخارجة عن الطبيعة. والنوع الثاني من
المرة السوداء خارج من الطبيعة ويكون من الاحتراق وهذا النوع لا يخلو ان يكون
اما من احتراق الخلط المسمى الخلط الاسود التي هي عكر الدم وهي المرة السوداء الطبيعية
واما من احتراق المرة الصفراء بافراط الحرارة عليها. واما من احتراق الدم اذا احتد
وفسد. وقال بعض العلماء انه يكون من احتراق البلغم اذا عفن وطالت
عفونته وكثرت الحرارة فيه وصيرته اسود عكرا غليظا ارضيا فالمرة
السوداء التي تسمى الخلط الاسود الشبيه بعكر الدم منفعتها في البدن كثيرة
فانها اذا اخرجت بالقيء او غير ذلك لم يوجد لها طعم معلوم ينسب اليه فاذا صارت
على الارض لم تغل الارض منها كما تغلي من الخل اذا لاقاها ولم تقرح الاعضاء التي
فيها ولها خاصية ثالثة ان الذباب والبعوض وسائر الحيوانات اذا شمها
وذاقها لم يهرب منها ولها خاصية رابعة انها اذا كثرت في البدن وفاضت
واندفعت من الطبيعة خف لها البدن وسر بخروجها ولهذا ذهب بذلك
بل يقوى على فضالته الطبيعي بخروج بعضها ويستدل على المرة السوداء الخارجة
من الطبيعة بخواصها المخالفة لخواص المرة السوداء الطبيعية المسماة الخلط
الاسود وذلك ان اول خاصيتها ان طعمها طعم عفص حامض ولها خاصية
ثانية انها تقرح جميع الاعضاء التي تمر فيها ولها خاصية ثالثة لانها اذا
لاقت الارض غلت عليها وانتفخت وفعلت كفعل الخل بها ولها خاصية
رابعة ان الذباب والبعوض والحيوان كلها اذا شمها هرب منها وتنحى عنها
ولها خاصية خامسة ان في خروجها هلاك البدن وبواره لصعوبة خروجها
عن البدن وقرح الاعضاء التي تمر بها كما قال ابقراط ان سحج الامعاء الذي يكون

من المرة السوداء. قال المؤلف.

في هيئة الاعضاء

الاعضاء منها ما يشبه بعض اجزائها بعضا وتدعى المتشابهة الاجزاء كالعظام
والعصب والعروق واللحم والشحم. ومنها ما لا يشبه بعض اجزائها بعضا
كالراس والصدر واليدين والرجلين. وايضا فان الاعضاء منها رئيسة شريفة
وهي اربعة الدماغ والقلب والكبد والانثيين. ومنها خادمة لهذه وهي
اربعة العصب والعروق النوابض والاوردة ومجاري المني. ومنها ما ليس
برئيس ولا خادم ويدبرها القوى الطبيعية فقط كالعظام والغضاريف
واللحم البسيط والشحم والجب وما اشبه ذلك. ومنها ما له القوى الطبيعية
ويأتيها قوى من الاعضاء الرئيسة كالمعدة التي لها القوة الجاذبة والممسكة
ويأتي اليها القوة الحسية من الدماغ والاعضاء الباطنة وهي المعطية قوة الحركة
للاعضاء الظاهرة والحركة وهي فقيرة بالحس والاعضاء غنية بالقوة.
والاعضاء المركبة غنية بالحس فقيرة بالقوة ليس لها في طباعها قوة لكنها تقبل
قوة الحرارة والحياة من القلب بالعروق وتقبل الدم من الكبد بالاوردة
والجداول لغذائها وقوتها وتقبل الحس والحركة من الدماغ بالاعصاب ولو كان
لهذه الاعضاء الرئيسة حس كثير في نفسها وغريزتها لكانت الاعضاء البرانية
قوية لا ينقص الجسد وفسد الفعال وذلك كاليد الذي لو كان له حس كحس
الاصابع واليدين او الرجلين لكان متى عرض له وجع امتنع من افعاله ولم يقدر
ان يكمل فعله من الكيلوس وتميزه وتصييره دما واجرائه الى الاعضاء
ليغتذي به وكان الجسد اذا عدم الغذاء باد وتلف فلذلك افتقدت
الاعضاء الرئيسة من الحس والحركة الكثير لكيلا يمتنع لاجل كثرة الحس عن كمال
افعاله واذا عرض لها وجع فيهلك الجسد. وخلقة الاعضاء يختلف على

قدر.

قدر مكان العضو والفعل الذي جعل له والعظام التي في الجسد لها انواع من
طويل وقصير وعريض ودقيق ومصمت ومجوف. وكذلك الاعصاب مختلفة
فمنها صلب ومنها لين والعروق منها الذي يجري فيها الدم الى الاعضاء.
ومنها ما ليس يجري فيها الدم والروح جميعا.

المقالة الاولى في شكل الاعضاء وهيئتها

جمل وجوامع احتيج الى تقديمها في صدر هذه المقالة فنقول ان الخالق جل
وعز جعل العظام عمد البدن ودعائمه ولانه قد يحتاج ان يتحرك في وقت
دون وقت جزء من البدن دون جزء لم يجعل ما في البدن منه عظما واحدا منها ط
بل عظاما كثيرة وهيأ وشكل كل واحد منها بالشكل الموافق لما اراد به ووصل
ما يحتاج منها الى ان يتحرك في بعض الاحوال معا وفي بعضها فرادى بشيء انبته
من احد طرفي العظم ووصله بالطرف الآخر ويسمى هذا الشيء الرباط وهو جسم
ابيض صلب عديم الحس وجعل لاحد طرفي العظمين زوائد وفي الآخر نقرا موافقة نقرًا ط
لدخول هذه الزوائد وتمكنها فيها والتأمت بهذه الهيئة بين العظام مفاصل
وصارت للاعضاء من اجل المفاصل ان تتحرك منها بعض دون بعض ومن
اجل الربط الواصلة بين العظام ان تتحرك معا كعظم واحد فانا اذا اردنا
ان نحرك جملة اليد حركناها من حيث مفصل الكتف حركة واحدة
كلها لو كان ما فيها من العظام عظما واحدا من غير ان يعوقنا ويمنعنا
من ذلك مفصل المرفق ولا مفصل الرسغ ولا مفصل الاصابع واذا اردنا
ان نحرك منها جزءا واحدا دون جزء فعلنا ذلك بالمفصل المهيأ له فقد تم
بهذا التدبير للحيوان ضربا الحركة اعني الكلية والجزئية يستعمل منهما ايهما شاء

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] العضو [illegible] تحريكه به
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] في العضلة [illegible] وهو جسم مركب
من عصب [illegible] ذلك العضو ومن الرباط [illegible]
من اللحم [illegible] كان منتصبا بينهما عند بسط العضلة [illegible] حتى يتصل من الطرف
الذي يحركه بطرفه الاسفل فيلتام [illegible]
جذب الوتر جذبا قويا وان العضو يتحرك بكليته لان [illegible] متصل منه
بطرفه الاسفل وجعل الله عز وجل الدماغ عنصر الحس والحركة الارادية
وانبت منه اعصابا يتصل بالاعضاء فيعطيها ضروب الحس والحركة الا[illegible]
ونحن ذاكرون منابت الاعصاب عند ذكرنا التشريح العصبي ولما كان
اسافل البدن وما بعد عن الدماغ يحتاج الى ان ينال الحس والحركة فكان ذلك
العصب اليها من الدماغ بعيد المسلك غير حريز ولا وثيق جعل الباري عز
وجل في اسفل القحف ثقبا واخرج منها شيئا من الدماغ وهو النخاع وحصنه

لشرفه

لشرفه بخرز الظهر والسناسن كما حصن الدماغ بالقحف واجراه في طول
البدن وهو محصن موقى وانبت منه شيئا فشيئا ما قارب وحاذى عضوا ما عصبا
يخرج من ثقوب فيما بين الخرز ويتصل بتلك الاعضاء فيعطيها الحس والحركة
الارادية فان حدث على الدماغ حادثة عظيمة فقد البدن كله الحس والحركة
وان حدث على النخاع فقدت الاعضاء التي يجيئها العصب من ذلك
الموضع وما دونها الحس والحركة الارادية وذلك ان الدماغ بمنزلة عين
وينبوع للحس والحركة الارادية والنخاع بمنزلة نهر عظيم يجري منه و
الاعصاب النابتة من النخاع بمنزلة جداول يأخذ من ذلك النهر فمتى حدث
على العين نفسها حادثة كان ذلك ضررا عاما ومتى حدث على بعض الجداول
حادثة كان الضرر في المواضع التي يجيئها تلك الجداول ومن اجل ذلك صار
العلم بمواضع مخارج الاعصاب والاعضاء التي يجيئها نافع في المداواة والمعالجة
كما ذكر ذلك الفاضل جالينوس وذلك ان رجلا سقط عن دابته
فصدم بعض فقاراته فحدث على الرجل بعد مدة عسر حركة في بعض اصابع
يده فكان الاطباء يضمدون تلك الاصابع ويضعون عليها الادوية
ولا يبين لها اثر نجح فاخذ جالينوس تلك الادوية باعيانها فوضعها على
موضع تلك الفقارات التي منها مخرج العصب الى تلك الاصابع فانجحت
في اسرع وقت واول مبادي الاعصاب الخارجة من الدماغ والنخاع تكون
لينة شبيهة بالدماغ والنخاع ثم انها تصلب متى تباعدت منها حتى
تصير عصبا تام النوع فجملة منافع الاعصاب انها الالة والطريق التي
ينفذ فيها الحس والحركة الى الاعضاء وذلك انه ان شدت او قطعت
عرضا بطل عن العضو الذي تجيئه اما الحس او الحركة او كلاهما وان شد

تتيء ويتحرض بها من الاعضاء التي منبت عصب دون ذلك تنقع
الحس والحركة بته وان وقع التقع في عصب تبقى موضعه ذلك وكذلك
ان وقع في نحو عصب . واما وقع متصلا بالعرض فانه يجب ان يحس تعمل
مستقدار حالات التقع في حب بعد ذلك . واما الدماغ فمنه انه يتولد
الحس والحركة الارادية فهو ايضا عن حرجا بين من معدن التخيل والفكر والذكر
والذكر ويكون التخيل منه بالبطن المقدم والفكر بالبطن الاوسط
والذكر بالبطن المؤخر وجعل في مؤخره وجعل القلب معدنا للروح و
للحرارة الغريزية ومنه يكتسب سائر البدن وسائر الحرارة بالشرايين
التي تنبت منه وتتصل بالاعضاء فمتى عرض عارض للشريانات التي في
خدر وعدم تحركه وحسه ثم انه يفقدهما البتة ويبرد ويصير
في حكم الموات وذلك لان العضل والاعصاب والدماغ نفسه يحتاج
في ان يبقى على طبعه الذي يتم به الفعل في مقدار من الحرارة فمن اجل
ذلك فصل بها شرايين وهذه المنفعة التي نالها جميع من القلب
المنفعة الاولى التي يفضل بها الحيوان على النبات . واما المنفعة الثانية
للجسد من الدماغ فالمنفعة الثانية التي بها الكمال اليها الحيوة وهي
الغرض . واما المنفعة التي نالها من الكبد فتبقى بعينه وذلك
انه ان ما ينال منه الاغتذاء والنمو . ومن اجل ان القلب يحتاج لبقائه
على طباعه الى نسيم هواء بارد منه واخراج ما قد سخن في مجاريه من الالات
سخونة مفرطة خلقت آلات التنفس اعني الصدر والرية وجعل بينهما
وبين القلب وصل ومجاري يتنقى فيها ما يتنشق من الهواء على ما نحن ذاكروه
عند ذكرنا هيئة هذه الاعضاء وجعل الكبد اصلا ومعدنا للدم ودار

منه العروق بالاعضاء ليسقي كل عضو ويتوزع الدم عليها بقدر حاجتها
اليه فيكون بذلك غذاؤها وبقاء ما يبقى بحاله ونماء ما ينمي منها وذلك
ان الشيء انما يبقى بحاله اما لانه لا يتفشش ولا يتحلل منه شيء ولا ينفس شيء
كالحال في الحجارة نحو الياقوت والذهب والزجاج . واما لانه يخلف فيه
بدلا مما يتحلل ويتنفس منه كماء البحر الذي ينقص منه كل يوم ويتحلل شيء
كثير وينصب فيه من الاودية بدلا مما يتحلل فيكون صورته ابدا محفوظة
على حال متقاربة . ولما كانت ابدان الحيوان مركبة من الجواهر التي تتحلل
لم يمكن ان تنمو ولا ان تبقى بحالها الا بالاغتذاء . ولما كان ما يغتذي به ليس
من نوع ما يتحلل منها احتيج ان يكون لها عضو يحيل ما يغتذى به الى مثل
الجوهر الذي منها ولان ما يغتذى به ايضا ليس يستحيل عن آخره بل انما يستحيل
ويتشبه بها منه طائفة ويبقى الباقي فضلا غير قابل للاستحالة والتشبه
بالذي تحلل منها وكانت هذه الفضول ان بقيت في ابدانها اورثتها ضروب
الاسقام اعدت فيها قوى لدفعها ولاخراجها عن البدن آلات ومنافذ ولان الفعل
في الغذاء يكون في ثلثة اماكن صارت اجناس الفضول ثلثة . احدها فضل
الهضم الكائن في المعدة والامعاء وهو النجو . والآخر فضل الهضم الكائن في
الكبد عند تولد الدم وهو المرار الاصفر والاسود والبول يخرج هذه عن الدم
المرارة والطحال والكليتان على ما نحن ذاكروه بشرح ابلغ حيث نذكر هيئة
الاعضاء وفضل الهضم . الثالث الكائن في الاعضاء عند تشبه الدم الذي
توزع عليها بها وهو العرق والوسخ ونحوهما من الفضول السائلة من الاعضاء
كالمخاط والرمص وما اشبههما وللبدن اربع ضروب من الاعضاء ثلثة منها
هي رئيسة والحاجة اليها في بقاء الحيوة اضطرارية وهي آلات الغذاء وهي المعدة

الادوية

كل مغتذ ... متنفس ...

والكبد وجداوله والعروق المتفرقة فيه كالشرسوف ومنها كالامعاء
وآلات الحرارة الغريزية وحفظها فاولها القلب والشرايين ثم الرية
والصدر وسائر ما يعين على التنفس مما نحن ذاكروه في مواضعه
ومنها آلات الحس والحركة والافعال العقلية وهي الدماغ والنخاع والعصب
والعضل والاوتار ونحوها مما يحتاج اليه في المعونة على تمام فعل الحس والحركة
والتصور العقلي وافضل هذه الآلات من كل نوع منها ما هو الفاعل الرئيس
وسائرها كالخدم والاعوان له على تمام فعله فرئيس آلات الغذاء الكبد
ورئيس آلات الحرارة الغريزية القلب ورئيس آلات الحركة والحس والافعال
العقلية الدماغ فكل واحد منها مشتبك بالآخر محتاج اليه فانه لولا الكبد
وامداده لسائر الاعضاء بالغذاء لانحلت ويبست ونفدت ولولا اتصال ما
بالكبد من حرارة القلب لم يؤل جوهره الذي يتم به فعله ولولا نفوذ القلب
للدماغ بالشرايين والغذاء الكبد بالعروق الصاعدة اليه لم يدم الدماغ
طباعه الذي يكون به فعله ولولا تحريك الدماغ لعضل الصدر لم يكن
التنفس ولم يبق للقلب جوهره الذي منه تنبعث الحرارة الغريزية في ابداننا
واما النوع الرابع من الاعضاء فهي آلات التناسل وهي الارحام والذكر
والانثيان واوعية المني وليست الحاجة اليها اضطرارية في بقاء حيوة
الشخص الواحد لكنها اضطرارية في بقاء النوع وذلك ان الخالق جل
ذكره لما ركب جثة الانسان من اجسام متحللة غير دائمة البقاء والثبات
لم يمكن ان يبقى الشخص الواحد دائما فلما هيأ آلات التناسل كان في استعمالها بقاء
النوع بحاله فهذه جمل وجوامع من احوال الاعضاء ومنافعها ونحن ذاكروها
منذ الآن ذكرا اوسع واكثر تفصيلا على انا لا ندع الايجاز والاختصار في جميع

كتابنا هذا اذ لم نجعله كتاب استقصاء واتساع بل كتاب ايجاز واختصار

ب في هيئة العظام مستوفى

القحف الطبيعي مستدير الا انه ليس بصحيح الاستدارة وفيه ثقب كثيرة
يخرج منها اعصاب كثيرة ويدخل فيها عروق وشرايين وله شؤون في مقدمه
من ناحية الجبهة وفي مؤخره [illegible] من ناحية الاذنين واعظم ثقب فيه
الذي من اسفل عند نقرة القفا وهو مخرج النخاع وهو مؤلف من قطع كثيرة
يتصل بعضها ببعض وملتقى هذه القطع يسمى الشؤون ويتصل به اللحي
الاعلى وهو الذي فيه الخدان والاذنان والاسنان العليا وهو ايضا قطع
كثيرة يتصل بعضها ببعض بالدروز ثم اللحي الاسفل وهو الذي فيه الاسنان
السفلى الا انه لا يتصل به اتصال التحام ولكن بل اتصالا مفصليا وذلك
ان اللحي الاسفل احتيج منه الى الحركة وسمي موضع اتصاله به الزرفين وهو
اعني اللحي الاسفل مركب سوى الاسنان من عظمين بينهما في وسط الذقن
وتحت القحف من ناحية خلف فيما بينه وبين اللحي الاعلى عظم مركوز قد
ملي به الخلل الحادث من تلافي اشكال هذه العظام ويسمى الوتد فجميع عظام
الراس اذا عدت خلا الاسنان ثلثة وعشرون عظما منها ستة تخص
القحف واربعة عشر للحي الاعلى واثنان للحي الاسفل وواحد هو الوتد والاسنان
ستة عشر سنا في كل لحي منها ثنيتان ورباعيتان ونابان وخمسة
اضراس منه وخمسة اضراس [illegible] وربما نقصت الاضراس فكانت اربعا
واصول الاضراس التي في الفك الاعلى ثلثة وربما كانت اربعة واما التي
في الفك الاسفل فلها اصلان واما سائر الاسنان فانما لها اصل واحد فيكون
جملة عظام الراس خمسة وخمسين عظما ويتصل بالراس عند الثقب

[illegible]

الذي يقول بعض المشرحين انه غضروف والعظام الصغار التي قد حشيت بها خلل المفاصل وتسمى السمسمانية

في العضل

العضل اذا عُدّ وفصّل على رأي جالينوس بلغ جملةُ ما في البدن منها خمس مائة وعضل واربعة وعشرين عضلة ونحن ذاكرون من ذلك بمقدار ما يليق بغرض كتابنا هذا وقصده . فنقول ان العضل مركب من لحم وعصب ورباط وانها آلة الحركات الارادية ويختلف اشكالها بحسب مواضعها والحاجة اليها واكثر العضل لا تزال لحمية الا ان ينتهي الى طرفها الاسفل ثم ينبت من هذا الطرف الجسم المسمى الوتر ويمر حتى يتصل بالعضو الذي يحركه بالطرف الاسفل منه ويكون تحريكه له بان يتقلص وينجذب نحو اصله فيمتد لذلك بجملة ذلك العضو الى الجهة التي فيها تلك العضلة والعضل التي تحرك عضواً كبيراً فهي اعظم واضخم وينبت منه اما وتر واحد واما اوتار وتتصل بالعضو الذي يحركه وربما تعاونت عدة عضل على تحريك عضو واحد فالذي يحرك عضواً صغيراً يكون صغيراً لطيفاً والذي يحرك عضواً كبيراً يكون ايضاً عظيماً كبيراً كالعضل الذي في الفخذ الذي يحرك جملة الساق فانه عضل له مقدار كثير من العظم والعضل الذي يحرك الاجفان العليا صغار جداً لطاف وليس لها وتر وكل عضو يتحرك حركة ارادية فان له عضلة يكون بها حركته فان كان يتحرك الى جهات متضادة كانت له عضلات متضادات الوضع يجذبه كل واحدة منها الى ناحيتها عند كون تلك الحركة وتمسك المضادة لها عن فعلها وان عملت المتضادتان في الوضع في وقت واحد استوى العضو وتمدد بينهما مثال ذلك ان الكف اذا مدها العضل الموضوع في باطن الساعد انثنى وان مده العضل الموضوع في ظاهر الكف انقلب الى خلف وان مداه جميعاً استوى وقام بينهما والذي للبدن من الحركات

عظم العضد وعظما الزندين وثمنية اعظم الرسغ واربعة لعظم المشط
وخمسة عشر عظما الاصابع الخمس الا ان السلامية الاولى من الابهام
يتصل بطرف الزند الاعلى بمفصل واسع سلس لانه يحتاج الى حركة واسعة ليلقا
الاصابع الاربع. واما عظام الرجل فاولها العظم الفخذ فهو عظم واحد يحدب
الخارج اخمص الداخل له طرف مستدير في اعلاه يسمى رمانة الفخذ يدخل في النقرة
المسماة حق الورك ويحدث فيما بينهما اول مفاصل الرجل وله من ناحيته التي تلي
حرفان يدخلان في نقرة الزند الاعظم من زندى الساق وهذا الزندين من لدن الركبة
الى عظم الكعب [illegible] منهما يسمى الزند الاسفل وهو مع ذلك اطول والاصغر
يسمى الزند الاعلى [illegible] الزندان يلتقيان عند الكعب فيحدث فيما بينهما
المفصل الثالث من مفاصل الرجل وعلى مفصل الركبة عظم مطبق عليه مستدير فيه
غضروفية يسمى عين الركبة والزحاف بلاصق الكعب. واما من قدامه فعظم
يسمى العظم الزورقى واما من اسفله فعظم يسمى العقب ويتصل بهاذين
رسغ الرجل وهو مؤلف من ثلثة اعظم يلتام منها شكل موافق للهيئة التي
احتيج اليها في هذا الموضع ثم يتصل بهذه مشط القدم وهو مركب من خمسة
اعظم ثم السلاميات الاصابع وهى ثلاث لكل واحد منها خلا الابهام فان له
سلاميين فيكون مبلغ جميع عظام الرجل تسعة وعشرون عظما.
عظم الفخذ وعظما الساق والكعب والعقب والعظم الزورقى والثلثة الاعظم
التي يلتام منها رسغ الرجل والخمسة التي يلتام منها مشط الرجل واربعة عشر
متلا[illegible] وعين الركبة فمبلغ جملة العظام اذا عدت على ما فصلها جالينوس
مائتي عظم وثمانية واربعين عظما سوى العظم الذي في الحنجرة الشبيه
باللام في كتابة اليونانيين وهذه صورته د والعظم الذي في القلب

الذى

الذي يقول بعض المشرحين انه غضروف والعظام الصغار التي قد حشيت
بها خلل المفاصل وتسمى السمسمانية

في العضل

العضل اذا عد
وفصل على رأى جالينوس بلغ جملة ما في البدن منها خمسمائة وتسعة
وعشرين عضلة ونحن ذاكرون من ذلك بمقدار ما يليق بغرض كتابنا
هذا وقصده. فنقول ان العضل مركب من لحم وعصب ورباط وانها
آلة الحركات الارادية ويختلف اشكالها بحسب مواضعها والحاجة اليها واكثر
العضل لا تزال لحمية الى ان ينتهى الى طرفها الاسفل ثم ينبت من هذا الطرف
الجسم المسمى الوتر ويمر حتى يتصل بالعضو الذي يحركه بالطرف الاسفل منه ويكون
تحريكه له بان ينقلص وينجذب نحو اصله فيمتد لذلك بجملة ذلك العضو الى
الجهة التي فيها تلك العضلة والعضل التي تحرك عضوا كبيرا فهي اعظم واضخم
وينبت منه اما وترا واحدا او اوتارا ويتصل بالعضو الذي يحركه وربما تعاونت
عدة عضل على عضو واحد والذي يحرك عضوا صغيرا يكون صغيرا لطيفا والذي
يحرك عضوا كبيرا يكون ايضا عظيما كبيرا كالعضل الذي في الفخذ الذي
يحرك جملة الساق فانه عضل له مقدار كبير من العظم والعضل الذي يحرك
الاجفان العليا صغار جدا لطاف وليس لها وتر وكل عضو يتحرك حركة ارادية
فان له عضلة يكون بها حركته فان كان يتحرك الى جهات متضادة كانت له
عضلات متضادات الوضع تجذبه كل واحدة منها الى ناحيتها عند كون
تلك الحركة وتمسك المضادة لها عن فعلها وان عملت المتضادتان في الوضع
في وقت واحد استوى العضو وتمدد بينهما مثال ذلك ان الكف اذا مدها
العضل الموضوع في باطن الساعد انثنى وان مده العضل الموضوع في ظاهر الكف
انقلب الى خلف وان مداه جميعا استوى وقام بينهما والذي للبدن من الحركات

الارادية حركة جلدة الجبهة وحركة العين والخدين وطرف الانف والشفتين
واللسان وحركة الحنجرة والفك وحركة الراس والعنق وحركة الكتف وحركة مفصل
العضد مع الكتف وحركة مفصل العضد مع الساعد وحركة مفصل الساعد
مع الرسغ وحركة جملة الاصابع وكل واحد من مفاصلها وحركة الاعضاء التي
في الحلق وحركة الصدر للتنفس وحركة القضيب وحركة المثانة في علقها
على البول وفتحها وسدها وحركة طرف المعا المستقيم في منعه خروج الثفل وحركة
مراق البطن وحركة مفصل الورك والفخذ وحركة مفصل الورك والساق وحركة
مفصل الساق والقدم وحركة اصابع القدم ولكل واحد من هذه الحركات عضل
موافق في الشكل والعظم والوضع الذي تكون هذه الحركات به وان نحن ذكرنا
بتفصيل طال به كتابنا هذا من غير ان يكون في ذلك كثير نفع لانه ليس
يمكن ان يصور في النفس بالكلام من حال العضل ما يمكن ان يصور لها من
حال العظام والعصب والعروق والشرايين بل يحتاج في ذلك الى مشاهدة
ودربة كثيرة بالغة ومن اجل ذلك نحن مقتصرون على عدد الاعضاء
فنقول ان في الوجه من العضل خمسة واربعين عضلة اربعة وعشرون
منها لحركات العين واجفانها واثنا عشر لحركات الفك وتسع لحركات سائر
ما يتحرك من اعضاء الوجه بالارادة ومنها عضلة مستبطنة لجلد الجبهة
تعين على شدة فتح العين وعضلتان لحركات في الانف وعضلتان لحركة
الشفة العليا الى فوق وعضلتان لحركات الشفة السفلى الى اسفل وعضلتان
لحركات الخد والعضل الذي يحرك الراس والعينين وهي ثلثة وعشرون
عضلة منها ما يجذب الراس وحده الى الجبهة التي هي موضوعة فيها ومنها ما يجذب
الراس والعنق ومنها ما يكون بها جذبه الى قدام ومنها ما يكون بها جذبه

الى خلف ومنها ما يجذبه الى ناحية اليمين ومنها ما يجذبه الى ناحية اليسار
وتسع عضلات لحركات اللسان واثنان وثلثون عضلة لحركات الحلق والحنجرة
وسبع عضلات لكل كتف في كل جانب يحرك جميع حركاته وثلث عشرة في
كل ناحية يحركن العضد جميع حركاته واربع عضلات موضوعة على
العضد في كل يد اثنتان موضوعتان من داخل يثنيان الذراع واثنتان من
خارج يبسطانه وسبع عشرة عضلة في كل ساعد عشرة منها موضوعة
على ظهر الساعد وسبع في باطنه تكون بها حركة الكف الى داخل والى خارج
والى ناحية الابهام والى ناحية الخنصر وتثني الاصابع الاربع وتبسطها
وثمان عشرة عضلة في الكف في كل جانب يكون بها ميل الاصابع الى ناحية
الابهام والى ناحية الخنصر وتقعير الكف ومائة وسبع عضلات تحرك
الصدر منها ما تقبضه ومنها ما يبسطه وثمان واربعون تحرك الصلب
بجميع حركاته وثمان عضلات ممدودة على البطن من لدن الترقوة الى عظم العانة
منها بالطول ومنها بالعرض ومنها بالتاريب يفعل جميع ذلك حركات
البطن من الضم والعصر وتعين على حركات النفس واربع عضلات للانثيين
في الذكور واربع عضلات تضبط المقعدة لئلا يخرج البراز بغير ارادة واربع
عضلات تحرك الذكر وعضلة تضبط فم المثانة لئلا يخرج البول بغير ارادة
وعشرون عضلة لحركات الفخذين وعشرون لحركة الساقين وضعها على
الفخذين وثماني وعشرون عضلة لحركة القدم وبعض حركات الاصابع
وضعها على الساقين واثنان وعشرون لبقية حركات اصابع الرجل وضعها
على القدمين في الاعصاب الاعصاب تنبت اما من الدماغ
واما من النخاع والنخاع يخرج من مؤخر الدماغ ويسمى بعض الدماغ الذي

سنذكرهما عند ذكرنا تشريح الدماغ وبالخرز اذن يبلغ العظم الملقب
العصعص ويخرج من النخاع عند ملتقى كل خرزتين منه زوج عصب يأخذ
احدهما يمنة والآخر يسرة حتى ينتهي الى آخر العصعص فيخرج من اسفله فرد
عصب لا مقابل له وكذلك يخرج العصب من الدماغ ازواجا احدهما يأخذ
الى الناحية اليمنى والآخر الى الناحية اليسرى وينشو من الدماغ سبعة ازواج
من العصب الزوج الاول ينشو من مقدم الدماغ ويجيان الى العينين فيعطيانهما
حس البصر وهاتان العصبتان مجوفتان واذا نشأ من الدماغ وبعدا عنه
اتصلا وافضى ثقب كل واحد منهما الى صاحبه ثم يفترقان ايضا ويهبطا
داخل القحف ثم يخرجان ويصير كل واحد منهما الى العين التي من جانبه
والزوج الثاني ينشو من خلف منشأ الزوج الاول ويخرج من القحف في الثقب
الذي في قعر العين ويتفرق في عضل العين فيكون به حركاتها. والزوج الثالث
منشوه من خلف الزوج الثاني من حيث ينتهي البطن المقدم من الدماغ الى
البطن الثاني وسنشرح هيئة هذه البطون فيما بعد ان شاء الله. ويخالط
الزوج الرابع الذي بعده ثم يفارقه وينقسم اربعة اقسام احدها ينزل
الى البطن الى ما دون الحجاب والباقية منها ما يتفرق في اماكن من الوجه
والانف والفم ومنها ما يتصل بالزوج الذي بعده. والزوج الرابع منشاه
من خلف منشأ الثالث ويتفرق في الحنك فيعطيه حسا خاصيا له. والزوج
الخامس يكون ببعضه حس السمع وببعضه حركة العضل الذي يحرك الخد
والزوج السادس يصير بعضه الى الحلق واللسان وبعضه يصير الى العضل
الذي في ناحية الكتف وما حواليه وبعضه ينحدر في العنق ويتشعب منها
في مروره شعب متصلة بعضها بعضل الحنجرة واذا بلغت منها الى الصلب

انقسمت

انقسمت ايضا وجعل بعضها مصعدا حتى يتصل بعضل الحنجرة ويتفرق شي منها
في غلاف القلب والرئة والمري وما جاورها ويمر الباقي وهو اكثر حتى ينفذ
الحجاب ويتصل بفم المعدة منه اكثره ويتصل الباقي بغشاء الكبد والطحال وسائر
الاحشاء ويتصل به هناك بعض اقسام الزوج الثالث. والزوج السابع يبتدي
من مؤخر الدماغ حيث منشأ النخاع ويتفرق في عضل اللسان والحنجرة وينشو
من النخاع احد وثلثون زوجا من العصب وفرد لا مقابل له. وثمانية ازواج
منها تخرج مما بين خرز العنق واثنا عشر زوجا من خرز الظهر الى حيث
يقابل من الظهر والصدر وخمسة ازواج من خرز القطن وهو اسفل الظهر وثلثة
من عظم العجز وثلثة من عظم العصعص وفرد لا مقابل له يخرج من طرف
عظم العصعص من وسطه. والزوج الاول يخرج من الثقب الذي في الفقارة
الاولى من فقار العنق ويصعد حتى يتفرق في عضل الراس. والثاني يخرج
مما بين الثقب الملتام فيما بين الفقارة الاولى والثانية ويتصل بجلدة الراس
ويعطيها حس اللمس وبعضل العنق وعضل الخد ويعطيها الحركة. والزوج الثالث
مخرجه من الثقب الملتام فيما بين الفقارة الثانية والثالثة وينقسم
قسمين فبعضه يصير الى العضل المحرك للخد وبعضه يتفرق في العضل
الذي بين الكتفين. والزوج الرابع منشاه مما بين الفقارة الثالثة
والرابعة وينقسم قسمين. احدهما الى العضل الذي في الظهر والآخر يأخذ الى قدام
ويتفرق في العضل الموضوع بحذاه وفوقه. والخامس يخرج فيما بين الفقارة
الرابعة والخامسة وينقسم اقساما بعضها يصير الى الحجاب وبعضها يصير
الى العضل الذي يحرك الراس والرقبة وبعضها الى عضل الكتف. والسادس منشاه
مما بين الفقارة الخامسة والسادسة. والسابع مما بين السادسة والسابعة

ثم من بين ... بعضه منه وهي خرزة الصلب وينقسم بعضه
ذرج من هذه كلها ... بعضه في عضل ... الصدر وفي
جانب خلاف الزوج الخامس فانه ... بعضه ... بعضه ...
العضد في ... الكتف فيخرج من الزوج ... الكتف ...
العضد ... على العضل ... بين ... العضل ...
العضد يكون به حركة الذراع وبعضه يتفرق في جلد العضد ...
... وبعض من الزوج الثامن ينبت في جلدة الذراع ...
يصير في عضل الذراع ويحرك الكف . والزوج التاسع يخرج فيما بين الخرزة الثامنة
والتاسعة وهو اول خرز الظهر وينقسم بعضه في العضل الذي فيما بين الاضلاع
وبعضه في عضل الصلب وبعضه ينزل الى الكف ويبث فيه فيفيده
الحس وبعض الحركة . والزوج العاشر يخرج فيما بين الخرزة التاسعة والعاشرة
ويصير منه جزء في الجلد العضد فيعطيه الحس وباقيه ينقسم فيما خلا منه
قسم الى قدام ويتفرق في العضل الذي فيما بين الاضلاع والعضل الذي على
الصدر وآخر يتفرق في عضل الظهر والكتف وعلى نحو هذا يكون خروج العصب
وتفرقه الى الزوج التاسع عشر . والزوج العشرون وهو اول العصب الخارج
من خرز القطن يخرج فيما بين الفقارة التاسعة عشر والعشرين وعلى هذا
القياس الى ان يخرج خمسة ازواج من بين هذه الخرز ويصير بعضها الى قدام
فيتفرق في العضل الذي على البطن وبعض يتفرق في العضل الذي على المتن وما
الثلثة الازواج العليا منه عصب ينحدر من الدماغ والزوجين اللذين يجئ
هذه الثلثة ينحدر منها شعب كبار الى الساق حتى يبلغ طرف القدم
والزوج الخامس والعشرون وهو اول العصب الخارج من عظم العجز يخرج من

العظم

العظم الاول من عظام العجز والثاني من الثاني والثالث من الثالث وكلها
تخالط العصب الخارج من اسفل الظهر وينزل منها الى الرجلين ايضا شئ كثير
واما الثلاث الخارجة من عظم العصعص والفرد فكلها تنبت في القضيب
وفي عضل المقعدة والمثانة وفي العضل الموضوع بقرب هذه المواضع .

في العروق

ان العروق كلها تنبت من جانب الكبد المقعر والكبد مقعر الباطن محدب
الخارج فيطلع من موضع تحدبه عرق عظيم واذا طلع لم يمر كثيرا حتى
ينقسم قسمين . احدهما وهو الاعظم منهما ياخذ الى اسافل البدن ليسقي
جميع الاعضاء التي هناك . والثاني ياخذ الى اعلاه ليسقي جميع الاعضاء
العالية وهذا القسم الاعلى يمر حتى يلاصق الحجاب ليغذوه وينقسم منه
هناك عرقان يتفرقان في الحجاب ... ان الحجاب فاذا نفذ
انقسمت منه عروق دقيقة اتصلت بالغشاء الذي يقسم الصدر بنصفين
وبغلاف القلب وبالغدة التي تسمى التوثة وتفرقت فيها واذا كرهنا
هذه الاعضاء فيما بعد ثم يتشعب منه شعبة عظيمة يتصل بالاذن اليمنى
من اذني القلب وتنقسم هذه الشعبة ثلثة اقسام احدها يدخل الى التجويف
الايمن من تجويفي القلب وهو اعظم هذه الثلثة الاقسام . والثاني يستدير
حول القلب من ظاهره ويبث فيه كله . والثالث يتصل بالناحية السفلى
من الصدر ويغذو ما هناك من الاجسام واذا جاوز القلب مر على استقامته الى
ان يحاذي الترقوتين وينقسم منه في مسلكه هذا شعب صغار في كل واحد
من الجانبين ليسقي ما يحاذيها ويقرب منها ويخرج منها شعب الى خارج فيسقي
الخارج المحاذي لتلك الاعضاء الداخلة وعند محاذاته للابط يخرج منه الى الخارج

شعبة عظيمة تاتي اليد من ناحية الابط وهو المسمى الباسليق فاذا حاذى
الترقوة الوسط موضع اللبة انقسم قسمين فصار احدهما الى ناحية اليمين والآخر
الى ناحية اليسار وانقسم كل واحد من هذين القسمين الى قسمين فركب احد القسمين
الكتف وجاء الى اليد من الجانب الوحشي وهو العرق المسمى القيفال والقسم الثاني
قسمين في كل جانب فمر احدهما الغائر منه صعدا في العنق حتى يدخل القحف ويغذي
ما هناك من اعضاء الدماغ واغشيته في مروره في العنق الى ان يدخل الدماغ
يتشعب منه شعب صغار تسقي ما في العنق من الاعضاء الداخلة ويسمى هذا القسم
الوداج الغائر واما الثاني فيمر صعدا الى الظاهر حتى ينقسم في الوجه والراس
والعين والانف وتسقي جميع هذه الاعضاء وهو الوداج الظاهر وتتشعب
من العرق الكتفي في مروره بالعضد شعب صغار ظاهرة حتى تسقي ظاهر السا
ويتشعب من الابطي شعب صغار وتسقي باطنه واذا قارب العرق الكتفي والعرق
الابطي انقسما اقساما عظاما فاحد اقسام العرق الكتفي يمازج قسما من اقسام الابطي
الابطي ويتحدان فيكون منهما عند المرفق العرق المسمى الاكحل والقسم الثاني
من اقسام العرق الكتفي يمتد في ظاهر الساعد ويركب بعد ذلك الزند الاعلى
المسمى حبل الذراع وقسم من العرق الابطي وهو الاصغر مكانا يمر في الجانب الانسي
من الساعد حتى يبلغ راس الزند الاسفل ويكون من بعض شعبه العرق الذي
بين الخنصر والبنصر المسمى الاسيلم . واما القسم الذي ياخذ الى اسافل البدن
فانه يركب خرز الظهر آخذا الى اسفل ويتشعب منه الاشعب تاتي لفائف الكلى
ولغشيتها والاجسام التي بالقرب منها فتسقيها ثم يتشعب منه شعبتان عظيمتان
يدخلان تجويف الكلى ثم شعبتان يصيران الى الانثيين ثم يتشعب منه عند
كل خرزة عرقان يمران الى الجانبين فيسقيان الاعضاء القريبة منهما

مفصل الرفق

منها داخلا كالرحم والمثانة وما كان منها خارجا كمراق البطن والخاصرتين
حتى اذا بلغ آخر الخرز انقسم قسمين ونزل احدهما الى الرجل اليمنى والآخر الى الرجل
اليسرى وتشعبت منه شعب تسقي عضل الفخذين منها غائرة تسقي العضل
الغائر ومنها ظاهرة تسقي العضل الظاهر حتى اذا بلغ منابت الركبة انقسم ثلثة
اقسام فمر قسم منها في الوسط وسقى بشعب له جميع عضل الساق الداخل
والخارج ومر قسم في الجانب الداخل من الساق حتى يظهر عند الكعب الداخل وهو
الصافن . والقسم الآخر يمر في الجانب الظاهر من الساق وهو غائر الى ناحية
الكعب الخارج وهو عرق النسا ويتشعب من كل واحد من هذين عند بلوغه
القدم شعب يتفرق في القدم فتكون الشعب التي هي من القدم في ناحية
الخنصر والبنصر من شعب عرق النسا والتي في الابهام من شعب الصافن فهكذا
جملة العروق النابتة من الكبد الساقية جميع اعضاء البدن

في الشرائين

تنبت الشرائين من القلب من تجويفه الايسر ويخرج من هذا التجويف
شريانان احدهما اصغر وطبقته ايضا واحدة وهو مع ذلك ارق من احدى
طبقتي سائر الشرائين وهذا العرق يدخل الى الرئة وينقسم فيها والآخر اكبر كبيرا
وهذا حين يطلع يتشعب شعبتان يصير احداهما الى التجويف الايمن من
تجويفي القلب وهو اصغر الشعبتين . والاخرى تستدير حول القلب كما يدور
ثم يدخل اليه ويتفرق فيه ثم ان الباقي من العروق النابتة من تجويف القلب
الايسر بعد انشعاب هاتين الشعبتين منه ينقسم قسمين فياخذ احدهما الى اسفل
البدن وتاخذ الاخرى الى اعاليه وهذا القسم الآخذ الى اعالي البدن ينقسم منه
في مصعده في الجانبين شعب تتصل بما يحاذيها من الاعضاء فتعطيها الحرارة .

العروق

الغويرية حتى اذا حاذت الابط خرجت منه شعبة مع الابطى الى اليد وتقسم
فيه كتقسيمه واتصلت منه شعب صغار بالعضل الظاهر والباطن من العضد
وهو مع ذلك غاير مستند حتى اذا صار عند المرفق صعد الى فوق حتى انه يبدو للبصر
في هذا الموضع في كثير من الابدان ولم يزل تحت الابطي ملاصقا له حتى يزل
عن المرفق قليلا ثم انه ايضا يمر في العمق ويتشعب منه شعب صغيرة بغوص
يتصل بعضل الساعد الى ان ينقطع من الساعد مسافة صالحة ثم انه ينقسم قسمين
فياخذ احدهما الى الرسغ مارا على الزند الاعلى وهو العرق الذي يجسه الاطباء
وياخذ الاخر الى الرسغ ايضا مارا على الزند الاسفل وهو اصغرهما ويتفرقان
في الكف ويتساقط ظهرهما بنبض في الكف واذا بلغ هذا القسم الاعلى موضع اللبة
انقسم قسمين وانقسم كل قسم من هذين القسمين الى قسمين آخرين والي
احد هذين القسمين الوداج الغاير ومر مصعدا حتى يدخل القحف ويتصل في
مروره منه شعب بالاعضاء الغايرة التي هناك كما وصفنا في ذكر العروق
واذا دخل القحف انقسم هناك قسما عجيبا وصار منه الشي المعروف بالشبكة
المفروشة تحت الدماغ وهو جسم يشبه شباكا كثيرة قد القي بعضها على بعض
ثم انه من بعد نفسه الى هذه الشبكة يجتمع ايضا فيخرج من هذه الشبكة
عرقان متساويان في العظم كما كانا قبل الانقسام اليهما ويدخلان جميعا جوف
الدماغ فينقسمان فيه ٠ واما القسم الآخر من هذين القسمين وهو اصغرهما
فانه يصعد الى ظاهر الوجه والراس ويتفرق فيما هناك من الاعضاء الظاهرة
كتفرق الوداج الظاهر وقد يظهر نبض هذا القسم خلف الاذن وفي الصدغ
فاما النبض الظاهر عند الوداجين فانه نبض القسم العظيم الماير والوداج
ويسمى هذين الشريانين شرياني السبات ٠ واما القسم النازل من قسمي الشريان

النابت من القلب الى اسافل البدن فانه يركب ايضا خرز الصلب نازلا الى اسفل
ويتشعب منه عند كل خرزة شعب يمنة ويسرة ويتصل بالاعضاء المحاذية
لها فاول شعبة يتشعب منه شعبة تاتي الرية ثم شعب تاتي العضل الذي بين
الاضلاع ثم شعبتان ياتيان الحجاب ثم شعب تاتي المعدة والكبد والطحال
والترب والامعاء والكلى والارحام والانثيين والمثانة والقضيب وشعب تخرج
يتصل بالعضل الخارج المحاذية لهذه المواضع حتى اذا جاء الى آخر الخرز انقسم قسمين
واخذ كل واحد منهما نحو احد الرجلين وانقسما فيهما كتقسيم العروق
الا انهما غايران ويظهر نبضهما عند الاربيتين وعند العقب تحت الكعبين
الداخلين وفي ظهر القدمين بالقرب من الوتر العظيم المعروف بالعرقوب ٠

في هيئة الدماغ

ان الدماغ ليس بمصمت لكن له تجاويف وهي على راي جالينوس اربعة تجاويف ٠
يفضي بعضها الى بعض وتسمى بطون الدماغ اثنان منهما في مقدم الدماغ
وواحد في وسطه وآخر في مؤخره على هذا الشكل وعند هذه المجاري
اجسام مشكلة بشكل موافق يسدها في بعض الاحايين ويفتحها في اخرى وله
زائدتان ينبتان من بطينه المقدمين شبيهتان بحلمتي الثدي يبلغان
الى العظم الشبيه بالمصفى وبهاتين الزائدتين يكون حس الشم وهذا العظم
مثقب ثقبا كثيرة على غير استواء بل متساوي وموضعه من القحف حيث
ينتهي اليه اقصى الانف والدماغ غشاآن احدهما صلب غليظ ٠
والآخر رقيق والرقيق ملازق للدماغ ومخالط له في مواضع والغليظ ملازق
للقحف وملازق للدماغ في امكنة منه وهذا الغشاء الصلب منقب ثقبا كثيرة
في موضعين ٠ احدهما عند الثقب الذي في اقصى الانف المسمى المصفى والآخر

كثيرة صح

عند العظم الذي في الحنك وهذا العظم ايضا مثقب ويسيل من العظم المثقب
الذي في اقصى الانف فضول البطنين المقدمين من الدماغ الى الانف ومن
الذي في الاذن فضول البطن المتوسط والبطن المتأخر فيكون بذلك السلامة
من امراض رديه وتحت الدماغ تحت الغشاء الغليظة النسيج الشبيه بالشبكة
التي تكون من الشرايين الصاعدة الى الراس وهذه النسيجة يخرج منها عرقان
كما ذكرنا في باب الشرايين فيدخلان في الغشاء الصلب ويتصلان بالدماغ
واما منبت الاعصاب منه فقد ذكرناها عند ذكرنا للعصب ٥

في هيئة العين

العين مركبة من سبع طبقات وثلث رطوبات وتركيبها على ما اصف ان العصبة
المجوفة التي هي اول العصب الخارج من الدماغ تخرج من القحف الى حيث فقرة
العين وعليها غشاآن هما غشاآ الدماغ فاذا برزت من القحف وصارت في جوبة
عظم العين فارقها الغشاء الغليظ وصارت لباسا وغشاء على بعض عظم العين
لا على كله ويسمى المتروح من هذا الغشاء الطبقة الصلبة ويفارقها ايضا
الغشاء الرقيق فيصير لباسا وغشاء دون الطبقة الصلبة ويسمى الطبقة المشيمية
لشبهها بالمشيمة وتعرض العصبة نفسها ويصير منها غشاء دون هذين يسمى
الغشاء الشبكي ثم يتكون في وسط هذا الغشاء جسم لين رطب في لون الزجاج ٥
يسمى الرطوبة الزجاجية ويتكون في وسط هذا الجسم جسم لطيف مستدير الا ان
فيه ادنى تفرطح شبيه بالجليد في صفائه ويسمى الرطوبة الجليدية ويحيط الزجاجية
من الجليدية بمقدار النصف ويعلو النصف الاخر جسم شبيه بنسج العنكبوت
شديد الصفاء والصقال ويسمى الطبقة العنكبوتية ثم يعلو هذا جسم سائل
في لون بياض البيض ويسمى الرطوبة البيضية ويعلو الرطوبة البيضية جسم رقيق

مخل

مخمل الداخل حيث يلي البيضية املس الخارج ويختلف لونه في الابدان فربما
كان شديد السواد وربما كان دون ذلك في وسطه حيث يحاذي الجليدية
ثقب يتسع ويضيق في حال دون حال بمقدار حاجة الجليدية الى الضوء فيضيق
عند الضوء الشديد ويتسع في الظلمة وهذا الثقب هو الحدقة ويسمى هذا
الغشاء الطبقة العنبية ويعلو هذه الطبقة ويغشيها جسم كثيف
صلب صافي يشبه بصفحة رقيقة من قرن ابيض ويسمى القرنية عن انها تلون
بلون الطبقة التي تحتها المسماة العنبية كما يلصق وراء جام زجاج شيء ذو لون
فيخيل ذلك المكان من الزجاج بلون ذلك الشيء ونبات هذه الطبقة من
الصلبة ويعلو هذا ويغشيه لكن لا كله بل الى مواضع سواد العين
جسم ابيض اللون يسمى الملتحم وهو بياض العين ونباته من الجلد الذي
على القحف من خارج ونبات القرنية من الطبقة الصلبة ونبات العنبية
من الطبقة المشيمية ونبات العنكبوتية من الطبقة الشبكية

في هيئة الانف

مجرى الانف اذا علا انقسم قسمين فيفضي احدهما الى اقصى الفم ويمر الاخر
صاعدا حتى ينتهي الى العظم الشبيه بالمصفى الموضوع في وجه زايدتي
الدماغ المشبهتين بحلمتي الثدي ويكون بهذا المجرى الشم وبالاول
التنفس الجاري على العادة لا الكاين بالفم ٥

في هيئة الاذن والصماخ

ان مجرى الاذن في عظم صلب يسمى العظم الحجري وهو كثير التعاريج
والعطفات ويمر كذلك الى ان يلقى العصبة الخامسة النابتة
من الدماغ الذي يكون بها السمع ٥

في هيئة اللسان

اللسان لحم رخو ابيض قد التف به
عروق صغار كثيرة فيها دم ومن ذلك احمر لونه وتحته عروق
وشريانات واعصاب كثيرة وفوق ما يسحقه قدره من العظم وتحته فوهتان
يخرج منهما اللعاب يفيضان الى اللحم الغددي الرخو الموضوع عند اصله ويسميان
وهذا اللحم يسمى مولد اللعاب وهاتان الفوهتان ساكبتي اللعاب وبهاتين
على اللسان وما حواليه النداوة الطبيعية

في هيئة الحلق

ان اقصى الفم ينفضي الى مجريين احدهما الى قدام وهو الحلقوم ويسميه
المشرحون قصبة الرئة والآخر موضوع من خلف ناحية القفا على خرز العنق
ويسمى المري وفيه ينفذ الطعام والشراب واما الحلقوم فانه يخترقه وينفذ
فيه الريح الذي يدخل ويخرج بالتنفس وقد جعل له صمام يلزم وينطبق عليه
في وقت الازدراد لئلا يدخل شيء مما يزدرد فيه وان دخل فيه في وقت ما شيء
يسير مما يؤكل ويشرب حدث منه في قصبة الرئة دغدغة وحال مؤذية
شبيهة بما يحدث في الانف عند اخلاف العطاس بادخال شباة وما اشبهها
فيه وهاج لذلك سعال شديد حتى يقذف ويرمي بما دخل فيها وقد هيئت
هذه الهيئة بغاية الصواب وذلك ان هذا المجرى لما كان ينفذ الى الرئة
وليست الرئة من آلات الغذاء بل من آلات التنفس وانما ينفذ من اسفل
وكان كل ما يقع فيها يضيق النفس كان واجبا ان يحتاط في ذلك
وقد احتيط فيه واحكم غاية الاحكام حتى لا يكاد يحدث ذلك الا
في الندرة تبارك الحكيم وذلك انه اذا كان الانسان يبتلع ويسعل ويصيح
ويتكلم او يتنفس في حالة واحدة لا يزال السعال هائجا حتى يخرج ذلك منه

عن

عن آخره وقد هيئ في هذا الموضع آلة يكون بها الصوت وذلك ان الصوت
انما يكون من النفس وهو مادته وهيئ في هذه المواضع آلات موافقة
لكون الصوت وليس لكون الصوت ضرب واحد منه فقط بل لكون جميع ضروبه
منها العضو المسمى الحنجرة وهي مؤلفة من ثلثة غضاريف تأليفا موافقا
لكون الصوت والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي اشرف آلات الصوت
والعضل الكثير العدد المهيأ لكون الحركات التي يحتاج اليها في هذه المواضع
فيكون عن ضروب تشكله ضروب الصوت وهذه الاعضاء اعني قصبة
الرئة والرئة كلها والصدر كله بجميع عضله واغشيته والحجاب هيئت
من اجل التنفس ويكون بعد عن التنفس الصوت بالحنجرة والجسم الشبيه
بلسان المزمار وبعد ذلك النغم والحروف بمعونة اللسان
والشفة والاسنان وغيرها مما في الفم

في هيئة الصدر والرئة

ان تجويف البطن كله من لدن الترقوة الى عظم الخاصرة ينقسم الى
تجويفين عظيمين احدهما فوق ويحوي الرئة والقلب والثاني اسفل
يحوي المعدة والامعاء والكبد والطحال والمرارة والكلى والمثانة والارحام
ويفصل بين هذين التجويفين العضو الذي يسمى الحجاب وهذا الحجاب
يأخذ من راس القص ويمر بتاريب الى اسفل في كل واحد من الجانبين حتى يتصل
بخرز الظهر عند الخرزة الثانية عشر ويصير حاجزا بين ما فوقه وما تحته
ثم ينقسم هذا التجويف الاعلى الى قسمين يفصل بينهما حجاب آخر ويمر
في الوسط حتى يلصق ايضا بخرز الظهر فيكون هيئة التجاويف الثلث كهيئة
هذا الشكل   وقد يسمى هذا التجويف الاعلى كله صدرا وحده

من فوق الترقوتين ومن اسفل الحجاب لقاسم البطن عرضا فهذه هيئة الصدر
فاما الرية فان قصبتها تبتدئ من اقصى الفم على ما ذكرنا حتى اذا جاءت
الى ما دون الترقوة انقسمت قسمين وينقسم كل قسم منها فى ابعاد كثيرة وتنبج
واحتوى حواليها لحم الرية فصار من جملة هذه القصب المنقسمة والعروق التى تحتها
واللحم الذى يحتوى حواليها بدن الرية فنصف الرية فى تجويف الصدر الايمن
والنصف الاخر فى الايسر . واما قصبة الرية فانها مؤلفة من غضاريف صغيرة
فى شكل الدوائر لكنها ليست بدوائر تامة بل مقدار ثلثى دائرة ويصل ما بين
طرفيها غشاء لين مبرع على خط مستقيم كهذا الشكل ويصل ما بين هذه
الحلق اغشية لينة . فاما الحلق نفسها فصلبة غضروفية وحدبة هذه الحلق
تلى ظاهر البدن وتلمس باليد واما الموضع المستقيم منها فيلاصق المرى وانت
تجد انبوبى قصب شتى احدهما على الثلث والثلثين والرق على ما تقومه
كاغذ شرحى به فصرتها انبوبة الاخرى والصق بها جنب هذا الكاغد كنت
قد لاحظت هيئة قصبة الرية والمرى فى وضعهما ملاحظة كاملة فهذا التجويف
الاعلى كله انما هو من اجل النفس وذلك ان الصدر اذا انبسط جذب الرية وبسطها
واذا انبسطت الرية جذبت الهواء من خارج فكان ذلك الاجر الاول فى التنفس وهو
تنشق الهواء ثم ان الصدر ينقبض فتنقبض الرية ويكون بانقباضها اخراج النفس
وهو الجزء الثانى واحتيج الى تنشق الهواء الخارج واخراجه بعد ذلك للترويح عن
القلب فان الهواء الذى يستنشق يصل شيء منه الى القلب فى المنافذ التى بينها وبين
القلب فاذا سخن ذلك الهواء الذى اجتذب احتيج الى اخراجه للاستبدال به فانقبض
الصدر وقبض الرية واخرجه ثم عاد فانبسط فبسط الرية فدخلها هواء اخر على مثال
الزقاق التى تنفخ بها النار فانها اذا انبسطت امتلأت من الهواء ثم اذا انقبضت افرغت

منه وقسم الصدر فى طوله الى تجويفين وجعل فى كل تجويف نصف الرية لكى يكون
للنفس آلتان فلو حدث على واحد منهما حادثة قام الاخر بما يحتاج اليه كالحال فى
العينين وذلك ان هذا الفعل اعنى النفس لشرفه وشدة الاضطرار اليه فى بقاء الحياة
كان واجبا ان يحتاط فيه غاية الاحتياط وقد لعمرى فعل ذلك بغاية الاحكام
فانه كثيرا ما يصيب الصدر جراحة نافذة فى احد جانبيه فيقوم الاخر بالحاجة الى
النفس . ولما اذا احدث على الجانبين ذلك فان الحيوان يعيش بمقدار ما يعيش
المخنوق فقط . واما قصبة الرية فلما كانت ملازقة للمرى من باطنها وكان المرى
منفذا للطعام والشراب جعل الذى بينهما منه غشاء لينا لينرفع فى حال بلع
الشىء ولا يضيق على المرى ولولا كراهية خروج هذا الكتاب عن حده ومقداره
الذى قصدناه لذكرنا هيئات الاعضاء ومنافعها ذكرا اوسع ولكنا من اجل ذلك
نقتصر ونختصر ما امكن .

في هيئة القلب

شكل القلب كشكل
صنوبرة منكوسة راسها المخروط الى اسفل البدن واصلها الى عاليه وله غلاف
من غشاء كثيف يحيط به غير انه ليس بملتزق به كله لكن عند اصله وهو
موضوع فى وسط الصدر الا ان راسه المخروط يميل الى ناحية اليسار والشريان
الكبير انما ينبت من الجانب الايسر فلذلك يتبين النبض فى الجانب الايسر وللقلب
بطنان عظيمان . احدهما فى الجانب الايمن والاخر فى الايسر وعند اصله ومنبته
شيء شبيه بالغضروف كانه قاعدة لجميع القلب ومن البطن الايمن الى البطن
الايسر منافذ وللبطن الايمن فوهتان . احدهما التى منه تدخل العروق النابتة
من الكبد وينصب الدم من هذه الفوهة فى البطن الايمن من بطون القلب
وعلى هذه الفوهة اغشية بيض نسقها من خارج الى داخل كى ترتد وتنحى الشيء
الذى يدخل القلب والفوهة الثانية يتصل من هذا التجويف بالرية كالعرق

غير ضارب لان اغشيته غلاظ ثخان ولذلك سميه المشرحون العرق الشرياني
لان الشرايين ابدا اغلظ واثخن واصلب اغشية من العروق وحق لها ذلك اذ كانت
دايمة الحركة مدة عمر الانسان كله وفي انخراقها من الخطر اكثر مما في انخراق العروق
وعلى الفوهة التي تخرج منها هذا العرق اغشية لان مسقفها من داخل الى
خارج كيما ترتد وتنحي للذي يخرج من القلب وفي البطن الايسر فوهتان
احديهما فوهة الشريان العظيم الذي منه تنبت شرايين البدن كلها
وعلى هذه اغشية مسقفها من داخل الى خارج لكي ترتد وينحي لما يخرج من القلب
من الروح والدم . والثاني فوهة الشريان الذي يتصل بالرية وفيه يكون
نفوذ الهواء من الرية الى القلب وعلى هذه الفوهة غشاءان مسقفهما من خارج
الى داخل لينفتح ويتردد للهواء الذي يدخل الى القلب وله زايدتان شبيهتان
بالاذنين . احديهما يمنة والاخرى يسرة والرية مجللة للقلب مانعة
ان يلقاه عظام الصدر من قدام

في هيئة المري والمعدة

قد قلنا ان في اقصى الفم منفذان . احدهما منفذ النفس الى الرية وهي قصبة
الرية . والثاني منفذ الطعام والشراب الى المعدة وهو المري وهذا المجرى المسمى المري
موضوع من خلف على خرز العنق ويمر نازلا الى اسفل حتى ينفذ الحجاب وهو مشدود
مع الخرز باغشية تربطه حتى اذا انفذ الحجاب اتسع ويكون هناك العضو المسمى
المعدة واذا هو نفذ الحجاب مال الى الجانب الايسر قليلا فلذلك راس المعدة مايل الى
الجانب الايسر قليلا . واما قعرها فمايل الى الجانب الايمن وان انت توهمت قرعة
مستديرة طويلة العنق يتصل بها من اسفلها عنق آخر كنت قد لاحظت هيئة
المعدة والمري عن ان المعدة من الجانب الذي يلي الظهر مسطحة قليلا ولها راسان
وهو الاعلى هو المري والراس الآخر هو ابتداء المعا وهي مربوطة مع الفقار ومع غيره

من

من الاحشاء باربطة وثيقة تمسكها وكذلك جميع الاحشاء قد احكم ربطها
ودعايمها بمقدار شرفها وشدة الحاجة اليها والخوف عليها والمجرى الذي اسفل
المعدة هو البواب وذلك انه اذا احتوت المعدة على الطعام انضم وانغلق
هذا المنفذ حتى لا يخرج منه شيء ولا المكد حتى يتم الهضم او يفسد ثم ينفتح
حتى يصير ما في المعدة الى المعا وهذا الموضع هو اول منبت المعا وجسم المعدة
مؤلف من ثلث طبقات . احدها ياخذ ليفها طولا . والثاني ياخذ عرضا .
والثالث وربا ولها منافع يطول ذكرها

في هيئة الامعاء

للامعاء طبقات وعلى الطبقة الداخلة لزوجات قد البستها بمنزلة الترصيص
وجميع الامعاء ستة ثلثة دقاق وهي اعلى وثلاثة غلاظ وهي اسفل فاول
الدقاق هو المعا المتصل باسفل المعدة ويسمى الاثنا عشري ويتلوه معا يسمى الصايم
وهذان جميعا منتصبان قايمان ممتدان في طول البدن لان الفوهات
التي بها يكون جذب الغذاء الى الكبد في هذا المعا اكثر منها في ساير الامعاء
وسنذكر هذه الفوهات عند ذكرنا الكبد ويتلوه معا يسمى الدقيق وهذا المعا
ملتف تلافيف كثيرة وسعة هذه الامعاء [illegible] كلها بقدر سعة البواب
ويتلوه المعا المعروف بالاعور وهو معا واسع ليس له منفذ ويجري مجرى الكيس
كانه وعاء او كيس لان له فم واحد يدخل اليه ما ينزل في وقت ويخرج منه في
من ذلك الفم بعينه وهو موضوع في الجانب الايمن . ويتلوه القولون
وابتداؤه من الجانب الايمن وياخذ في عرض البطن الى الجانب الايسر ويتلوه المعا
المستقيم وهذا المعا له تجويف واسع يجتمع فيه الثفل كما يجتمع البول في المثانة
وطرف هذا المعا هو الدبر وعليه العضلة المانعة من خروج الثفل حتى تطلقه الارادة

في هيئة الكبد

الكبد موضوعة في الجانب الايمن تحت الضلوع العالية من ضلوع الخلف وشكلها هلالي لها تقعير في الجانب الذي يلي المعدة وزوائد ربما كانت اربعة وربما كانت خمسا وتحتوي على الجانب الايمن من المعدة وجلبتها الى الحجاب وهي مربوطة باربطة تتصل بالغشاء الذي عليها وينبت من تقعير الكبد قناة باربطة
يسمى باب الكبد صورتها صورة عرق لكنها لا تحوي دما وينقسم اقساما ثم ينقسم تلك الاقسام الى اقسام كثيرة ويأتي منها اقسام يسيرة الى قعر المعدة والاثني عشري من الامعاء واقسام كثيرة الى المعا الصائم ثم الى ساير الامعاء حتى يبلغ المعا المستقيم وهذه هي الفوهات التي ذكرناها وفيها منها يجذب الى الكبد الغذاء ولا يزال كل واحد في تلك الفوهات يصير من الاضيق الى الاوسع حتى يجتمع من القناة المسماة باب الكبد ثم ان تلك القناة تنقسم ايضا في داخل الكبد الى اقسام في دقة الشعر ويتفرق ما انجذب من الغذاء فيها وتطبخه ويحيله لحم الكبد حتى يصير دما وينبت من حدبة الكبد عرق عظيم منه ينبت جميع العروق التي في البدن على ما ذكرنا في تشريح العروق واصل هذا العرق ينقسم في الكبد الى اقسام في دقة الشعر وتلتقي مع الاقسام المنقسمة من المجرى الذي يسمى الباب فيرتفع الدم منها الى اقسام العرق النابت من الحدبة ثم يجتمع من ادقها الى اوسعها حتى يحصل جملة الدم كله في العرق الطالع من حدبة الكبد

في هيئة الطحال

الطحال مطاول الشكل وهو موضوع في الجانب الايسر مربوط بربط تتصل بالغشاء الذي عليه ويلزم المعدة من جانب وضلوع الخلف من جانب آخر وينبت منه قناتان احديهما يتصل بالكبد عند تقعيره والاخرى يتصل بفم المعدة ٥

في هيئة المرارة

المرارة موضوعة على الكبد ولها مجريان ٠ احدهما يتصل بتقعير الكبد والاخر ينشعب

فيتصل

فيتصل بالامعاء العليا وباسفل المعدة ٠

في هيئة الكلى

الكليتان موضوعتان عن جنبتي خرز الصلب بالقرب من الكبد والكلية اليمنى ارفع موضعا ولكل واحد منها عرقان يتصل احدهما بالعرق العظيم الطالع من حدبة الكبد كل واحد من جانبه ٠ والثاني يمر مستفلا حتى يتصل بالمثانة اتصالا عجيبا وهما مجريا البول ويسمى الحالبين ٥

في هيئة المثانة

المثانة وعاء للبول ومغيضه وموضعها بين الدبر والعانة وهي مؤلفة من طبقتين وعلى فمها عضل يضمها ويمنع من خروج البول منه حتى يطلقه الارادة والبول يأتيها من الكلى في عنقيها اللذين سميناهما الحالبين واذا بلغ هذان المجريان الى المثانة خرقا احدى طبقتيها ومرا فيما بين الطبقتين حتى يبلغ عمق المثانة ثم يخرق الطبقة الاخرى ويفضي الى تجويف المثانة ٥

جمل وجوامع من منافع آلات الغذاء

ان الفم قد يخص مع حس اللمس المشترك بحس الذوق وذلك ليميز به الاشياء اللذيذة من الاشياء البشعة لان اللذيذة هي الغاذية والموافقة في الامر الاكثر واللسان عضو عظيم النفع مع عظم نفعه في الكلام يقلب الطعام في الفم عند المضغ ضروب التقليب الموافقة المحتاج اليه حتى يلطخ بالسوية ويكر بالتقليب على آخر ما يحتاج الى دقه وطحنه ٠ والاسنان قد هيئت ثلثة ضروب منها ما يصلح للقطع وهي الثنايا والرباعيات ومنها ما يصلح لكسر الاشياء وهي الانياب ٠ ومنها طواحن وهي الاضراس ومن عجيب الحكمة في هيئة الاسنان ان الثنايا والرباعيات يماس ويلاقي بعضها بعضا في حالة الحاجة الى ذلك وهي عند العض على الاشياء بنقص وينحي بعضها عن بعض عند الحاجة الى ذلك لا تماس ولو لم يكن

كذلك لم يستمر العض على الاشياء وذلك يكون بجذب الفك الى قدام حتى يلاقى
بعضها بعضا وهى عند المضغ والطحن ويرجع الفك الى مكانه فتدخل الثنايا
والرباعيات السفلانية الى داخل وتحيد عن موازاة العالية فيتم بذلك الافتراق
ووقوع بعضها على بعض وذلك انه لا يمكن مع تلاقى الثنايا والرباعيات التى
فى اللحى الاعلى للتى فى اللحى الاسفل ان تتلاقى الاضراس كالحال عند التكسير واصول
الاضراس اكثر من اصول سائر الاسنان بحسب شدة عملها ودوامه وما كان منها
فى العلو جعلت اصولها اكثر لتعلقه . وقد احكم الامر فى دخول نفوذ ما
يوكل الى قصبة الرية على ما بيناه وذلك انه فى حالة البلع يمتد المرى الى اسفل
فينجذب لذلك الحنجرة الى فوق فيلزمها طبقها لزوما محكما ويكون مرور الشئ
الذى يبلع على ظهر هذا الطبق حتى يفضى الى المرى . واذا ورد الطعام المعدة
لزمته المعدة ولجوفت عليه وانغلق البواب فلا يزال كذلك حتى يتم الهضم
ويحيط بالمعدة من الجانب الايمن الكبد ومن الايسر الطحال ومن قدام الثرب
ومن خلف لحم الصلب فتكون هذه كلها حافظة للحرارة فيها وتسخنها ايضا فضل اسخان
فينطبخ الطعام فيها حتى يصير شبيها بعصارة تصلح للنفوذ فى تلك الفوهات التى
ذكرناها الى الكبد وجعلت تلك الفوهات كثيرة لانها لو كانت واحدة وافضت الى عرق
واحد للفاتها ما انحدر من الغذاء عن ذلك الموضع وخرج ضياعا فاكثرت هذه
الفوهات ووصلت باكثر تجاويف الامعاء ليكون ما فات جذبه فى موضع ما انجذب
من فوهة اخرى وجعلت للامعاء استدارات وتلافيف ليطول لبقاء ذلك الشئ فيها
ويستقصى جلب ما فيه ولا يبادر فى بالخروج ويتم هذا الفعل خاصة فى الامعاء الدقاق
فان ما فاته لا يكون قد بقى فيه كثير شئ مما يصلح للغذاء وتكون العفونة قد غلبت
عليه ولان لحم الكبد هو الذى يطبخ هذا الشئ الذى ينجذب حتى يصير دما

احتيج

احتيج ان يفرق حتى يحتوى على القليل منه على الكثير من لحم الكبد فتسرع فيه
الاستحالة ويسهل فمن اجل ذلك تنقسم القناة المسماة باب الكبد التى اليها
يجتمع ما ينجذب من الغذاء الى اقسام دقاق فى تجويف الكبد ليستحيل الى الدم بسرعة
وسهولة ولان غذاء الاعضاء ونماءها يكون بالدم النقى الموافق وكان يتولد
مع تولد الدم فضلتان لا بد منهما كما يتولد فى جميع ما ينطبخ وينضج احدهما
شبه الدردى والعكر والآخر شبه الطفاوة والرغوة احتيج الى تنقية
الدم منها فجعلت المرارة وجعل لها عنق حتى يدخل فى تجويف البدن فتجذب
به المرة الصفراء المتولدة عند تولد الدم وخلق الطحال فجعل له عنق يجئ الى ما
هناك ليجذب الفضلة الاخرى التى منها تكون المرة السوداء فيبقى الدم حينئذ
نقيا ليس فيه من المرة الصفراء ولا من السوداء الا بقدر ما يحتاج اليه الا انه
بعد ارق مما يحتاج اليه فلذلك يحتاج ان يجتذب منه فضل ما فيه من
المائية حتى يصير من الغلظ والمتانة الى الحد الموافق لتكون اللحم وخلقت
الكليتان ومد من كل واحد منهما عنق طويل فوصل بالعرق الطالع من حدبة
الكبد ليجتذب ما فى الدم من المائية قبل ان يرتقى ويسقى الاعضاء فاذا انقى الدم
من هذه الفضلات الثلث فقد كمل نقاؤه فصلح ان يغتذى به الاعضاء
وتنمو به نموا مشاكلا موافقا لها ويعرف عظم المنفعة فى تغذية البدن
بفعل تنقية الدم من هذه الفضلات عند الحوادث فى هذه الآلات فان المرارة
اذا لم تجذب المرة الصفراء وابقتها فى الدم حتى تنفذ مع الغذاء الى الاعضاء حدثت
صنوف الامراض الكائنة عن المرار الاصفر كاليرقان والبثور والحمرة والنملة
والحميات الحادة ونحوها وان لم يجتذب الطحال المرة السوداء حدثت الامراض
السوداوية كاليرقان والبهق الاسود والقوابى والتقشر والجذام والماليخوليا

عند حدوث آفة

وتحوها وان لم تندفع المائية نحو الكلى حدث لحدها الاستسقاءين اما الزقي واما
اللحمي ولولا مكان هذه الآلات لكانت هذه بنا دائمة متصلة . ومن عجيب الحكمة
ايضا في اجتذاب هذه الفضلات ان عنق المرارة والطحال يجيئان الى تقعير الكبد
ويجذبان ما يجذبان من هناك . اما عنقا الكليتين فيجيئان الى العرق الطالع
من حدبة الكبد ويجذبان المائية منه وذلك من اجل ان الدم يحتاج الى ان يرتقي
الى هذا الموضع في منافذ دقاق في دقة الشعر فوجب ان تترك فيه هذه المائية
ليتهيأ لرقته المعينة له على سرعة ارتفاعه في هذه المنافذ فلم يوصل لذلك
الآلة الجاذبة لهذه المائية هناك لكن بعد ان يرتقي الدم وينفذ من هذه المجاري
الدقاق ووصل الى مجرى واسع فاستغنى عن رقته واحتيج الى غلظه ومتانته
فوصل به هناك . فاذا ارتقى الدم النقي الى هذا العرق توزع بعد في البدن
على القسط والعدل وسقي كل عضو واعطاه نصيبه على ما ذكرنا في تقسيم العروق
واستحال في كل عضو الى طبيعته وغذاه وانماه ان كان مما ينمى واخلف عليه
مثل ما تحلل منه او اقل مما تحلل منه وذلك في الابدان المنحطة . وهذا الفعل
كان آخر القصد والغرض الذي ركبت له آلات الغذاء كلها . ثم صرف الخالق جل
جلاله هذه الفضلات الثلثة التي ينقي منها الدم الى منافع اخر جليلة ايضا وذلك
ان المرارة تنقي باحد عنقيها الدم من المرة الصفراء وتقذفه بعنق آخر في الامعاء
فتحث تلك الامعاء على دفع الثفل الى اسفل وتخرجها بما يلذعها ويهيجها لكيلا
سببا للنقاء من الثفل ولا من تعقده واحتباسه . واما الطحال فيجذب الفضلة
العكرة وينقي الدم منها ويحيلها هو من بعد حتى يكسب قبضا وحموضة ثم يرسل
منها في كل يوم شيئا الى فم المعدة فيحرك الشهوة بحموضته وقبضه ويثيرها
وينبهها ثم يخرج ايضا مع خروج الثفل . واما الكلى فيجذب مائية الدم وتغذى

بمائيه

بمائيه مما يصلح لها ثم تدفع الباقي في المجريين اللذين ذكرناهما الى المثانة
وجعلت المثانة واسعة لئلا يحتاج الانسان الى مواترة القيام للبول وجعل
على فمها عضل تقبضها ويضمها فلا يخرج منها شيء حتى تمتلي ونتأذى بكثرة
البول لثقله او لحدته فتطلقها حينئذ الارادة حتى يخرج البول . فاما نفوذ مجرى
الكلى الى المثانة ففيه حكمة بالغة وذلك انه قد ترى المثانة ينفخ فلا يخرج
منها الريح على ان فيها ثقبتين يدخل فيهما البول ومنها تدخل مائية الدم التي
هي البول من الكلى اليها وذلك من اجل ان هذين المجريين يخرقان احد طبقتي
المثانة ويمر الخرق فيما بين طبقتيها حتى ينتهي الى عنقها ثم يخرق الطبقة
الثانية فيصير من اجل ذلك كل ما دخل في تجويف المثانة ملزقا للطبقة الداخلة
بالخارجة ومتى امتلأت كان اشد لالتزاق طبقتيها وضم ذلك المجرى فلا يمكن
ان يرجع شيء من البول الحاصل في المثانة الى ورائه ويسهل التحلب فيها والانزال
يتحلب البول في المثانة حتى يثقلها فاذا احست بذلك الاذى كفت تلك العضلة
عن امساك فم المثانة فانضمت المثانة على ما فيها فخرج البول . واما الاثفال
الغليظة فانه اذا استنظفت مما فيها مما يصلح للاغتذاء اندفع الباقي الى
المعا المستقيم ولهذا المعا هناك تجويف واسع لكي يحتمل اجتماع الثفل ولا يلجأ
الانسان الى القيام للانجاء بكل ساعة فاذا اثقله ما اجتمع فيه او لذعه لحس
بذلك الاذى فكفت الحيوان بارادته عن العضل المغلق له فخرج الثفل فعلى
هذا يجري تدبير الغذاء من حين يدخل البدن الى ان يغتذى منه ما يغتذي
ويخرج فضلته عنه

في هيئة مراق البطن

ان من وراء الجلد الملتبس على البطن العضلات الثمان التي ذكرناها ووراء
العضل غشاء مدمج يسمى الصفاق ووراء ذلك الصفاق الثرب ووراء ذلك

التريب الاحشاء والفتوق الحادث في المراق يكون ذا خرق وهذا الصنف

في هيئة الانثيين والقضيب

ينبت من عظم العانة جسم عصبي كثير التجاويف واسعها وتحته شريانان كبيرة واسعة فوق ما يستحقه قدره في العظم وعروق فهذا الجسم هو القضيب وينزل من الصفاق مجريان شبه البركتين ثم يتسعان فيكون منها الطبقة الداخلة من طبقتي كيسي البيضتين وفيهما البيضتان ويجي الى ناحية البيضتين من اقسام العروق السفلى شعب وتلتف لفايف كثيرة ويحتوي عليها الجسم الذي ابيض فيه البيضتين فيحيل ما فيه من الدم حتى يبيض ويصير له بعض سر المني ثم يصير من هناك الى الانثيين فيستحكم استحالته ويكمل نوعه ثم يصير منيا تاما ويصير له من هناك مجريان يفضيان الى القضيب ولا انعاظ يكون بامتلاء تلك التجاويف التي في القضيب من ريح غليظة وامتلاء عروقه من الدم والانعاظ يكون عندما يتمدد وتنتصب الاوعية التي فيها المني ويحتاج لقذف ما فيها لكثرته وللذع واحد الاسباب الداعية الى ذلك احتكاك الكمرة وتدغدغها من الجسم المصال لها فان ذلك يدعو الى تمدد اوعية المني وقذف ما فيها

في هيئة الثدي

الثدي مركب من شرايين وعروق وعصب يحشي ما بينها نوع من اللحم غددي ابيض طبيعته طبيعة اللبن خلقه الله تبارك وتعالى ليكون المحيل والمولد للبن وهذه الشرايين والعروق تنقسم في الثدي الى اقسام دقاق وتستدير وتلتف لفايف كثيرة ويحتوي عليها ذلك اللحم الذي هو مولد اللبن فيحيل ما في تجويفها من الدم حتى يصير لبنا بتشبيهه له بطبيعته كما يحيل لحم

لحم الكبد ما يجذب من الغذاء من المعدة والامعاء حتى يصير دما بتشبيهه اياه بنفسه

في هيئة الرحم

الرحم موضوع فيما بين المثانة والمعاء المستقيم الا انها تفضل على المثانة الى ناحية فوق وهي من الابكار ومن لم يلدن صغيرة وتعظم من اللواتي حملت وولدت وهي [illegible] سلسة وهي في نفسها عصبية يمكن فيها ان تمتد وتتسع [illegible] وتنضم وتتقلص عند الاستغناء عن التمدد وذلك انها يحتاج ان يمتد امتدادات كثيرة عند الولاد فجعلت لذلك عصبية وجعلت رباطاتها سلسة واسعة ولها بطنان ينتهيان الى فم واحد وزايدتان يسميان قرنا الرحم وخلفهما بين الزائدتين بيضتا المرأة وهي اصغر من التي للرجل واشد تفرطحا وينصب منهما مني المرأة الى تجويف الرحم ينتهي الى فم الفرج من المرأة وهي المرأة بمنزلة الاحليل من الرجل وفم الرحم من البكر منضم متغضن منقبضة وقد انتسجت فيما بين تلك الغضون عروق دقاق عند افتضاض البكر يتسع ذلك التغضن بالبضع فاذا علقت المرأة انضم فم الرحم حتى لا يدخله الميل فاذا احضر وقت الولادة وحدث على الجنين افة اتسع فيه واتسع حتى يمكن ان ينقل منه جثة الجنين والجنين يتكون على راي جالينوس من المني ويزيد وينمي من دم الطمث ويتم وكمال خلقة الذكر قبل خلقة الانثى ويتصل بالجنين من العروق التي تجي الى الرحم فتغذوه حتى يتم ويكمل فاذا كمل لم يكتف بما يجيئه منها فيتحرك حركات صعبة قوية وانهتكت اربطة الرحم فكان الولادة

تمت المقالة الاولى والحمد لله وحده

المقالة الثانية في تعرف مزاج الابدان والاعضاء

الغالبة عليها واستدلالات وجيزة جامعة من تعرف المزاج

جمل وجوامع في تعرف المزاج

مزاج البدن يعرف من اللون والسحنة واللحية واللمس والافعال والاشياء التي
تبرز عنه. اما من اللون فالابيض وال[illegible] والرصاصي
يدل على برد المزاج. والحمرة والشقرة وال[illegible] تدل على حر المزاج
والصافي الرقيق يدل على رقة الاخلاط والكدر الغليظ يدل على غلظ الاخلاط
واللون الابيض المشرب حمرة معتدلة يدل على اعتداله وكذلك الرقيق الصافي يدل على
مزاج معتدل وان كانت الحمرة اكثر والصفاء اقل دل على استيلاء الدم. وان كانت
الحمرة ناقصة حتى انه يضرب الى العاجية دل على قلة الدم. وان نقصت اكثر
حتى يكاد يعدم اثرها فان الاطباء يسمون هذا اللون الجصي ويدل على قلة المرتين
والدم واستيلاء البلغم على البدن. واذا كان يضرب الى البياض وتشوبه خضرة
كان اللون الذي يسميه الاطباء الرصاصي ويدل على قلة الصفراء والدم
واستيلاء السوداء والبلغم. واما اللون الكمد فاذا كان يشوبه ويضرب فيه
مع ذلك حمرة فانه يدل على استيلاء الدم الغليظ بمقدار ما يشوبه ويضرب فيه
من تلك الحمرة فاذا كان الدم محض الكمودة تضرب فيه خضرة الكمودة
دل على غلبة المرة السوداء. واما الابدان الشقر الالوان فما كان منها يضرب الى
البياض فهو ابرد مزاجا وما كان منها يضرب الى الحمرة والصفرة فانها اسخن مزاجا
بقدر ذلك. واما الصفرة فمنها ما يضرب الى البياض والرقة نحو ما يكون
عليه لون الناقه ومن قد استفرغ دما كثيرا وهذا النوع من اللون الاصفر
يكون لقلة الدم لا لغلبة المرار وهذه الابدان انما هي صفر لعرض ومنها صادقة

الصفرة

الصفرة قليلة الصفا ثابتة على ذلك دهرها الاطول وهذه هي الابدان المرارية
ومنها ما يضرب فيه مع الصفرة خضرة وكمودة وقلة نضارة والغالب
في هذه الابدان المرقان وهي شر الابدان مزاجا والكبد والطحال من هذه على الامر
الاكثر عليل وصحتها صحة غير وثيقه ولا دائمة. واما السحنات فالغليظ
والعبل يدلان [illegible] والدقة والنحافة يدلان على مزاج يابس
الا انه اذا كان العبل من [illegible] مكتنز الصلب وكانت الحمرة والتموية ظاهرة
في اللون فان في المزاج مع رطوبته حرارة بمقدار ذلك. واذا كان العبل من الشحم
وكان البدن رهلا قليل الدم فالمزاج مع رطوبته بارد واعتدال الاعضاء
وحفظها المناسبة في المقادير عند قياس بعضها ببعض يدل على تقارب استواء
مزاجها واختلافها في ذلك يدل على ان مزاج الاعضاء ليس مزاج واحد كاتقارب
وسعة مجاري الاعضاء ومجاريها ومنافذها يدل على حرارة المزاج ودقتها
وضيقها على برودته. واما من اللمس فالبدن الحار الملمس يدل على رطوبته
والخشن على يبوسته فاذا اجتمع على حر اللمس لين دل على مزاج حار رطب
واذا كان مع خشونة فعلى مزاج حار يابس واذا كان مع برد اللمس لين دل
على مزاج بارد رطب. واذا كان مع خشونة فعلى مزاج بارد يابس الا ان الابدان
التي يجتمع لها الى برد الملمس لين اكثر من التي يجتمع لها الى برد الملمس خشونة
فانه لا يكاد يوجد بدن بارد المزاج خشن. والرهل والرخاوة يدلان
على رطوبة المزاج والاكتناز والصلابة على يبسه

واما الافعال

فالطبيعية منها كالشهوة والهضم والنمو والشبق والنبض فانها اذا كانت
قوية سريعة دلت على مزاج حار واذا كانت ضعيفة بطيئة خاملة دلت على

مزاج بارد. واما النفسية كالدعة والسرعة والكلام والحركات والافعال
والشجاعة يدل على مزاج حار واضدادها على مزاج بارد. واما الفضول التي تبرز
عن البدن كالبخور والبول والعرق والشعر وكثرة الشعر وسرعة نباته وكثافته
وسواده وجعودته وغلظه وخشونته يدل على مزاج رطب وبالضد وقضف
البدن ويبسه يدلان على مزاج يابس وبا[illegible]ز وقلته واصباغ
البول ونتنه يدل على مزاج حار وبالضد.

علامات البدن المعتدل

اللون من صاحب البدن المعتدل ابيض مشرب بحمرة وملمسه ليس ببارد
ولا مفرط في الحر ولا في اللين الا انه اليهما اكثر منه الى البرودة والخشونة وبدنه
بين اللحيم والقضيف الا انه الى اللحيم اقرب منه الى القضيف لا سيما الى كمال
تدبيره الذي يرخفض وسعه ودعة والشعر منه معتدل في الكثافة والرقة
والسواد والشقرة والجعودة والسبوطة ليس بازب ولا امرع وهو في افعاله
الطبيعية والنفسية على اعتدال منها فليس بشهوان ولا خامل الشهوات
ولا سهر ولا نووم ولا عجول ولا متثبط والفضول التي تبرز من بدنه على
اعتدال من الحالات التي ذكرنا وبالجملة فحاله قايمة بين الاحوال
الخارجة عن الاعتدال من الحالات التي ذكرنا وعروقه ليست بالخفية الضيقة
ولا الواسعة البارزة وصورته وتنفسه ونبضه وحركاته متوسطة بين
العظيم والصغير والبطيء منها والسريع.

علامات الابدان الخارجة عن الاعتدال الى الحرارة

هذه سريعة النمو جدا حارة اللمس قضيفة نحيفة ظاهرة العروق سريعة الحركات
عجلة متهورة قليلة النوم كثيرة الشعر جعدته شديدة سواده اذ صفر.

في علامات البدن البارد المزاج

هذه بطية النشو ونبات الشعر بليدة بطية الافعال خاملة البشرة خفية النبض
باردة الملمس قليلة الباه والانجاب ضعيفة الشهوات كثيرة النوم.

في علامات البدن الرطب المزاج

هذه لينة الملمس حارة رهلة اللحم رخوة الاعصاب خفية المفاصل عظامها
قليلة القوة والجلد خوارة عن التعب والكد سريع ضمورها عبلة نؤوم بليدة زعر

في علامات البدن اليابس

هذه خشن نحاف صلاب قوية كثيرة الجلد صبورة على التعب ظاهرة
المفاصل والاوتار كثيرة الشعر زب ادمة

في علامات البدن الحار اليابس

هذا في الغاية من الزبب وسواد الشعر وكثافته وقضف البدن وحرارة الملمس
وغلظ الجلد وخشونتها وقوة العصب وظهور الاوتار والعظام والمفاصل
وقلة النوم وسرعة النبض والحركات وحرارة اللمس والشجاعة والاقدام ثم النور

في علامات البدن البارد الرطب المزاج

هذه على غاية لين الملمس والزعر وسبوطة الشعر وضيق العروق وخفا المفاصل
عبلة كبيرة الشحم رهل نوومه كسله بطيه الحركات ٠ وأما البدن البارد
اليابس والحار الرطب فامرهما بين احوال المفردات التي منها تركيبه
بقدر ميله الى احدهما وقيامه بينهما ٠

في الاستدلال على مزاج الدماغ وهيئته

اما هيئة الدماغ فتتبع هيئة القحف وذلك انه ان صغر القحف صغر الدماغ
وان فسد شكله فسد لذلك شكل الدماغ ٠ ومن اجل ذلك صار الراس المفرط
في الصغر والمفرط في الكبر رديا ضرورة الشكل كالمسفطة ونحوها
رديه واحمد الروس المعتدل في العظم الحسنة الاستدارة التي لها ادنى نتو
من مقدمها ومؤخرها وادنى غمز ولطا من الجانبين عند الاذنين فاما مزاج
الدماغ فالحار منه يكسب سطح الراس والوجه فضل حر وحمرة في العينين
وظهور العروق فيها ويسرع نبات الشعر على الراس فيكون متكاثفا قويا اسود
جعدا ويقل النوم ويخف ويسرع تاذي اصحاب هذا المزاج بالروايح الحارة
ويسرع الثقل والامتلا الى روسهم ويكون الراي منهم سريعا غير ثابت
بل كثير التلون ولهم فضل ذكا وسرعة في الافعال النفسية ٠ فاما البارد فحاله
بالضد من هذه حتى انه يكون نوما بليدا بطي الفهم ويكون الشعر على راسه
سبطا قليل السواد ويتواتر عليه النزل والزكام ويتاذى بكشف الراس ويكون
حركة اجفانه بطيئة بليدة ٠ واما اليابس فان الشعر ينبت على راسه سريعا ويسرع
اليه الصلع ويكثر سهره ولا يسيل من منخره شي البته الا ما يبالي به ولا تصيبه
النوازل ولا الزكام ٠ واما الرطب فبالضد من ذلك فان شعره رقيق بطي النبات
ولا يصلع ويسيل من منخره دايما رطوبات ويتاذى بالنوازل وهو نووم

كلد

كد الحواس ٠ واما المزاج الحار اليابس فانه يكون على غاية قوة الشعر على
الراس وسرعة نباته وسواده وجعودته ويسرع اليه الصلع جدا وهو في الغاية
من قلة النوم وقلة الاستغراق فيه ومن سرعة الافعال النفسية والعجلة
في الراي وصفا الحواس وقلة سيلان الفضول ٠ واما البارد الرطب فبالضد
هذه الحالة فانه يكون نوما كسلانا بطينا بليدا ولا يصلع البته ويسرع
اليه النزل والزكام جدا ويتواتر عليه ٠ واما المزاج الحار الرطب والبارد اليابس
فبقدر الميل الى احد المفردين يكون دلايله وان تكافيا تكافت الدلايل

في الاستدلال على علامات مزاج القلب

اذا كان مزاج القلب حارا كان النبض سريعا متواترا والنفس كذلك وكان الشعر
على الصدر كثيرا متكاثفا ويكون ملمسه حارا ويكون صاحبه شجاعا جريا
قوي الغضب وحال الصدر في عظمه وصغره يدل على مزاج القلب فعظمه
دليل خاص بحرارة القلب وعظمه لا سيما اذا كان الراس مع ذلك صغيرا او لم يكن
عظيما فانه في هذه الحال لا يحتاج الى النظر في دليل غيره وكذلك فصغر الصدر
مع عظم الراس واعتداله اخص الدلايل بصغر القلب وبرد مزاجه ٠ واما ان يكون
عظم الصدر مع عظم الراس وصغره مع صغره فينبغي ان ينظر في ساير الدلايل
واما مزاج القلب البارد فان النبض يكون معه صغيرا والنفس كذلك ويكون
الشعر على الصدر رقيقا قليلا وملمسه باردا وصاحبه جبانا كسلان ٠ واما مزاج
اليابس فيجعل النبض صلبا والبدن كله عضلا قليلا والصدر قليل اللحم معرقا واذ
جا في الجلدة صلبها ٠ واما الرطب فيجعل النبض لينا والصدر معرا من الشعر
لينا خصبا ٠ فاما المزاج الحار اليابس فانه يجعل النبض قويا سريعا متواترا والشعر

في الصدر كثيرا في العانة قويا متكاثفا والنفس عظيما متواترا والبدن كله حار اللمس عضلا معرقا ويكون غضوبا جريا عجولا متهورا مقداما جدا والمزاج البارد الرطب فبالضد من هذه الحال .

في الاستدلال على مزاج الكبد

يستدل على حرارة الكبد بعظم العروق وسعتها وبين الطبيعة في الامر الاكثر وقوة الشهوة وكثرة تولد الصفراء في البدن وانصباغ البول والبراز وكثرة العطش والتأذي بالاغذية الحارة وكثرة الشعر فيما دون الشراسيف وعلى بردها باضداد هذه العلامات وعلى يبسها بقلة الدم وقضافة البدن وهزال مراق البطن وقلة نضارة اللون وعلى رطوبتها باضداد هذه العلامات وعلى حرها ويبسها بان يكون دلايل المزاج الحار ظاهرة قوية غاية القوة وعلى رطوبتها مع بردها بان يكون دلايل المزاج البارد ظاهرة غاية الظهور .

في الاستدلال على مزاج الرية

اذا كانت الرية حارة كان الصوت غليظا والنفس عظيما والصدر واسعا كثيرا وقل ضرر تنشق الهواء البارد له وعظم تنشق الهواء الحار له . واذا كانت باردة كان الامر بالضد . وان كانت يابسة كان الصوت صافيا ونفث الفضول والاثنا عشر عليها قليلا وان كانت رطبة كان الامر بالضد وتوخذ العلامات المفردة من المركبة .

في الاستدلال على مزاج المعدة

اذا كانت المعدة حارة المزاج كان الهضم فيها اكثر من الشهوة وفسدت فيها الاطعمة الرقيقة كلحوم الطير والجداء واستحكم فيها هضم الاغذية الغليظة كلحوم البقر والهراس ويكثر العطش ولا يمكن صاحبه المدافعة بالطعام وبعسر به

من ذلك

من ذلك الصداع والدوار ويكون غضوبا حديدا . واذا كانت باردة كان الامر بالضد فتكون الشهوة اكثر من الهضم والامراء ويفسد فيها من الاغذية الغليظة ويكون الجشاء عند فسادها حامضا كما انه يكون عند فسادها في المعدة الحارة دخانيا ويشتهي الاغذية الباردة ويضره الاكثار منها واذا كانت المعدة رطبة المزاج قل العطش ورطب البراز واسرع الى صاحبها الغثي والقيء وعرض له السدر والدوار وظلمة البصر كثيرا . واذا كانت يابسة كانت بالضد وكثر العطش ويبس البراز ومتى كانت المعدة يبطي فيها قيام الاغذية ويعسر نزولها عنها ولم تكن الشهوة ايضا قوية ولا صادقة فهي ضعيفة واذا كانت الحال بضد ذلك فهي قوية واذا كان الانسان يثقل عليه الاكثار من الغذاء في مرة واحدة ولا ينبهل عليه الكثير اذا فرقه في مرات بل يسهل عليه ويستمريه فانه يدل على ان المعدة لقوية غير انها صغيرة .

في الاستدلال على مزاج الانثيين

اذا كانت حارة كان الشعر فيما حولها كثيرا متكاثفا وكان الانعاظ قويا والمني غليظا والادراك والبلوغ سريعا والعروق على القضيب ظاهرة وتارة غليظة قوية والجلدة المحيطة به وبالانثيين غليظة متينة خشنة . واذا كانت باردة كان الامر بالضد واذا كانت يابسة قل المني وكان غليظا وقل الانعاظ الا انه لا يكون ضعيفا . واذا كانت رطبة كثر المني ورق وكان الانعاظ ضعيفا والقضيب رخوا غير قوي والاوتار كذلك وكان لين الجلدان عن المكان . واذا كانت حارة رطبة كثر الانعاظ والمني وكان صاحبها شبقا قويا على الجماع واذا بردت ويبست كان الامر بالضد من ذلك .

في ذكر نكت ولواحق يحتاج اليها ١

ويستعان بها على تعرف الامزجة ٠

ان مزاج جملة البدن شبيه بمزاج الاعضاء الرئيسة اعني مزاج الدماغ و القلب
والكبد والانثيين واصح الابدان ما كان شبيها بهذه الاعضاء وخاصة بمزاج
القلب والكبد والدماغ وشر الابدان ما اختلف فيه مزاج هذه الاعضاء فان
هذه الابدان ما تزال مسقامة وللاسنان والبلدان فالتدبير حظ في الامزجة
عظيم فان سن الصبي ارطب الاسنان كلها وسن الشيوخ ايبس الاسنان كلها
وذلك ان الانسان لا يزال يزداد يبسا منذ يولد الى ان يهرم ويفنى وليس الهرم
شي سوى استيلاء اليبس على البدن ٠ فاما الفضول الكثيرة البارزة من المشايخ
بالسعال والمخاط فان تجاويف الاعضاء منهم مملوة فضولا ورطوبات غريبة
كنقصان الحرارة الغريزية وعجزها عن الهضم والتحليل فاما انفس اجرام الاعضاء
فانها يابسة في الغاية ظاهر عليها الكمودة والقحل وقلة الرونق والماء
والنضارة وحرارة الصبيان اكثر وحرارة الشبان اقوى ٠ واما الكهول فمزاجهم
بالقياس الى المشايخ حار رطب وبالقياس الى الفتيان بارد يابس ٠

واما البلدان

فالحارة منها تجعل المزاج ايبس وتخلخل
ظاهر البدن وتبسطه ٠ واما الاحشاء والاعضاء الداخلة فيها فانها تبردها
والبلدان الباردة تبقي على الرطوبات وتجعل ظاهر البدن من اللين والنعومة
بالحالة التي تكون عليها الابدان الباردة لكنها تكسب الاحشاء والاعضاء الداخلة
فضل حر ولذلك ليست جعودة شعور الحبشة وادمة العرب دليلا بالاطلاق
على حر مزاجهم ولا لين جلود الاتراك وزعرها وبياضهم دليلا بالاطلاق
على برودة مزاجهم بل الاحشاء من الاتراك اسخن منها من الحبشان كثيرا ٠

وجمله

تخفظ

وجملة اجساد الحبشان ايبس من اجساد الاتراك كثيرا ٠ فاما البلدان المعتدلة
في الحر والبرد فان الاستدلال بظاهر البدن على باطنه صحيح ثابت والتدبير ايضا
مما يكسب امزجة مختلفة فان التوسع في الطعام والشراب والنوم والدعة
يكسب مزاجا رطبا واضدادها مزاجا يابسا واحذر ذلك حتى رايتنا انسانا عبل البدن
كثير اللحم وكان مع ذلك واسع العروق علمنا ان غلظ جثته تلك مكتسبة
لا اصلية وينبغي ان يفرق بين البدن اللحيم والبدن الشحيم فان كثرة اللحم
تابع لكثرة الدم والمزاج الحار الرطب فاما كثرة الشحم فلكثرة الرطوبات
والمزاج البارد الرطب ٠

في ذكر علامات جزئية يستشهد بها مع

سائر الدلائل ويستعان بها في بعض الاحوال على تعرف الامزجة المختلفة
الصوت الجهير يدل على حرارة المزاج والخامل اللين يدل على برودته وسرعة الكلام
يدل على حرارة المزاج وسرعة الطرف يدل على حرارة المزاج ٠ الانف المسنون
والعنق الطويل والحنجرة البارزة الناتية والصوت الحاد الخشن يدل على يبس المزاج
عظم العين وسمنها ووفورها ونتوها يدل على رطوبة المزاج ٠ والعين
الكبيرة الاخذ والذهاب في عرض البدن كالعين الاتراك تدل على رطوبة
المزاج ٠ خشونة الشعر واسوداده يدل على حرارة المزاج ٠ فطسة الانف وكثرة
لحم الخدين وخفة الشعر في العارضين يدل على رطوبة المزاج اللثغة تدل
على رطوبة المزاج ٠ درور البدن [illegible] يدل على مزاج حار اللون الحائل مع تهيج
الوجه والورم في الجفن الاسفل يدل على ضعف الكبد وتفرق الاسنان ورقتها
وضعفها يدل على ضعف الجسد وقلة العمر قصر الاصابع وثخانتها يدل على برد
المزاج ورطوبته لين الاظفار ورقتها واستوائها يدل على رطوبة المزاج لطافة

الكتفين والقدمين يدل على ضعف البنية والتركيب وقلة الحرارة الغريزية

في علامات ضعف العصب

قلة الجهد والرعشة عند الافعال القوية والضعف بعد الاجماع والام
بعد شرب الماء البارد ولطافة المفاصل ودقة الاوتار ورقة الجلد والبشرة
واكثر ما يتفق ذلك في الامزجة الرطبة

في مزاج الاعضاء والاخلاط

القلب احر اعضاء البدن ومنه يكتسب جميع البدن الحرارة وهو بمنزلة عنصر
وينبوع للحرارة الغريزية. الكبد تال للقلب في الحرارة واللحم يتلو الكبد
والشحم ابرد من اللحم. مزاج الدماغ بارد رطب مزاج العظم بارد يابس
مزاج الغضاريف والرباط والاوتار واجرام العروق والاغشية كلها باردة
يابسة الا انها دون العظم. مزاج الجلد معتدل وخاصة موضع الكف من
المعتدل. ومزاج الاعصاب اما النابتة منها من الدماغ فانها ارطب والنابتة
من النخاع قريبة من مزاج الجلد. مزاج الغدد المولدة للبن والمني والرئة
بارد رطب وجوهر اللحم يختلف في الاعضاء فيختص كل واحد منها بمزاج
ينفرد به فان مزاج لحم الرئة بخلاف لحم الكلى وغيرها والكلام في
تحديد مثل هذا وتفصيله خارج عن مقدار غرض كتابنا هذا. فاما
الرطوبات والاخلاط فالمرة الصفراء اسخن الاخلاط وهي مع كل ذلك يابسة
بالاضافة الى البلغم والدم. والبلغم ابرد الاخلاط وارطبها. والمرة السوداء
باردة بالقياس الى الدم يابسة بالقياس الى سائر الاخلاط. فاما الدم فانه

حار

حار بالاضافة الى البلغم والسوداء ارطب بالاضافة الى المرتين الا ان فيها اصنافا
مختلفة حتى ان بعض اصناف البلغم ابرد من بعض وبعض المرار احد واشد كيفية
من بعض وبعض الدم اجود واعدل وبعضه اميل الى خلط من بعض حتى يكون
بالاضافة الى الدم الجيد صفراويا او سوداويا او بلغميا ٥ ٥

في تعرف الامتلاء

اذا كان ما في تجويف العروق كثيرا حتى انه يمددها وينفخها فان الاطباء
يسمون هذه الحال امتلاء بحسب فضاء التجاويف واذا كان ما فيها يفضل عن
المقدار الذي يحتاج اليه لتغذية البدن حتى ان الطبيعة تبقى منه اشياء لا تصرفها
الى غذاء البدن عجزا عن احالته والاستيلاء عليه فانهم يسمون هذه الحالة
امتلاء بحسب القوة وكلتا الحالتين يولدان امراضا ودلائل الامتلاء الذي
بحسب فضاء التجاويف حمرة اللون وسخونة البدن وتمددها وكثرة التمطي والتثاؤب
والنوم وامتلاء العروق وتمددها وقطر الدم من الانف وسيلانه من اللثة
عند ادنى عبث بها وثقل الراس والعين والاصداع خاصة وكدر الذهن والكرار
والنبض العظيم وان يكون حال البدن شبيهة بحاله عند الاعياء وان يكون
قد تقدم ذلك استكثار من الاغذية والشراب والفضل في النوم والدعة.
فاما الذي بحسب القوة فسقوط الشهوة والثقل عن الحركات والفتور فان الكسل
والفتور اذا لم يكونا مع حمرة اللون وقلة الاعياء خاص بهذا الامتلاء والنبض
في هذا الصنف من الامتلاء غير عظيم والماء قليل الصبغ غير نضيج

في تعرف الخلط الغالب

اما دلائل غلبة الدم فدلائل الصنف الاول من صنفي الامتلاء والحكاك في المواضع
التي عهد اخراج الدم منها وحلاوة في الفم لم تعهد وبثور فيه واللثة ميل والبول الاحمر

الغليظ فان انضم الى تلك ان يكون السن سن الصبيان والبدن خصبا لحيما والاغذية فيما تقدم مما تولد الدم فلتكن الثقة بغلبتها اكثر

في دلايل غلبة الصفراء

صفرة في اللون ومرارة في الفم مع يبس وشدة للعطش وضعف شهوة الطعام والغثي والقي الاصفر والمرار الاخضر واختلاف اللذع ويبس اللسان وخشونته وصفرة بياض العين والبول الناري الرقيق فاذا ظهرت بعض هذه العلامات او بعضها مع ان يكون الزمان صيفا والسن سن الشباب والاغذية يسيرة او حارة والتعب كثيرا والنوم يسيرا او مزاج البدن حارا فلتكن الثقة بغلبتها اكثر ٥

دلايل غلبة السوداء

حرقة في المعدة وهيجان الشهوة الكاذبة وكمد اللون وسواد دم وغلظه والبول الاسود والاحمر الكمد الذي يضرب الى الخضرة وطحو يكون البدن بدنا يكثر فيه تولد السوداء فانها قلما تتولد في الابدان البيض السمان الرخصة اللينة ولا تتولد الا به ويكثر تولدها في الابدان السمر النحاف والزب العضل وفي الابدان الشقر الحمر اذا ادمت التعب واساءت التدبير فان ساعد ذلك ان يكون الاغذية فيما مضت مولدة للسوداء والتدبير كذلك وتولد في البدن الجرب والبهق الاسود والقروح الردية وعظم الطحال ونحوها من امراض السوداء فلتكن الثقة بغلبتها اكثر ٥

دلايل غلبة البلغم

كثرة الريق ولزوجته وقلة العطش والبول الابيض والكسل والبلادة وغلبة النعاس ورهل البطن وبطء الهضم فان انضم الى ذلك ان يكون المزاج باردا والوقت شتاء ويكون الانسان فيما تقدم قليل الحركة والرياضة واكثر من الاغذية ولاسيما البلغمية والاستحمام بالمياه العذبة كانت الدلايل اثبت واقوى ٥ وقد تضم

دلايل الاحلام الى هذه ايضا فان من كثرت رويته للامطار والبحار والاودية دل على غلبة الرطوبة عليه ومن كثرت رويته للنيران والصواعق والحروب دل على غلبة الصفراء ٥ واذا كثرت رويته للالوان الحمر والمصبغات والملاهي والاغاني والحلو والحجامة والفصد وخروج الدم دل على غلبة الدم ٥ فاذا كثرت رويته للسواد والظلم والاهوال والمخاوف دل على غلبة السوداء ٥ ومن راى كانه قايم في الثلج او في مكان بارد يتاذى به دل على غلبة البرد عليه وبالضد ٥ فمن راى كانه في حمام او شمس او يلحقه سموم حار او نار دل على غلبة الحرارة عليه ٥ ومن كان يرى في منامه كانه يطير ويخف ويسفل دل على يبس الدماغ وخفة البدن من الاخلاط ورقتها ٥ ومن راى كانه ينهض بحمل ثقيل دل على انه ممتلئ ومن راى كانه يسير في مواضع قذرة منتنة الريح فان في بدنه اخلاطا عفنة وبالضد ٥ ومن راى كانه يسير في مواضع وفي رياض طيبة الريح دل على اعتدال الاخلاط وبعدها من العفن ٥ ومن يرى كثيرا كانه قد تضم وسمر في مضايق واجحار فان في الات النفس منه علة مسددة مانعة من استتمام النفس ٥

في شرى المماليك

ينبغي ان يتفقد اولا لونه بعناية شديدة فان اللون اذا كان [illegible] دل على علة في الكبد والطحال او في المعدة او ان به بواسير ينزف منها دم كثير ثم يتفقد ظاهر البدن منه كله في موضع يرتفع كما لا يخفى بهق رقيق ان كان به فربما ان البهق في ابتدائه خفي وانما يكون بياضا رقيقا او سوادا في الموضع ثم يستكثر ويقوى ٥ واما القوبا فان في ابتدائها خشونة تحدث في الموضع ثم تنمى على الايام فان كان في موضع من بدنه شبيه بشامة او وسم او كي فليتفقد ذلك بعناية شديدة فانه ربما كان في ذلك الموضع برص فلوي او وسم او صبغ ليخفى

فاذا امتدت اليد به امتحى الصبغ وانسع البرص عن موضع الكى وان لم يكن كذا
شامة تسل فيها فليدخل الحمام وليغسل بالماء الحار باستقصاء ثم بالاشنان
والبورق والخل ثم يتفقد فان كان كدر او سمرة في موضع منكر يدل مع فلينعم
وليدلك دلكا جيدا ويتفقد جلده والحرافة بعناية شديدة وانه في هذا
الموضع سبب اكثر ثم يسل ويستنطق ويتفقد ذكاء سمعه وحال كلامه
وعقله ثم يتفقد شعر الراس وجلدته هل فيها حزاز او سعفة ويتفقد حدقته هل
هي صافية معتدلة في العظم ومبلغ حدة بصره وصفاء بياض العين فان كدورته
وظلمته منذرات بالجذام فاذا كانت فيه صفرة دل على رداءة الكبد وان كانت
فيه عروق حمرة كبيرة ظاهرة فانها سبله ويتفقد اجفانه هل هي نقية وكيف
سهولة حركتها فان الغليظ جرب في الاكثر او مستعارة له والعسرة الحركة رديه
وذلك ان من هذه حاله يحتاج ان تدلك اجفانه عند الانتباه من النوم مدة
طويلة حتى ينفتح وليغمز على الماق الذي عند الانف فانه ربما سال منه عند الغمز
رطوبة لنواصير هناك ويتفقد باستقصاء اشفار حواجبه فان خفتها ردي
وخاصة اذا كان مع بحة الصوت وفطس الانف وحمرة الوجه وليستقصى حال
نفسه من فمه وانفه لئلا يكونا الجزين وينظر الى شكل الانف فان غلظ حواشيه
يدل على ان في داخله بواسير فلينظر فيهما في الشمس وينظر الى سهولة تنفسه
فان ذلك يتبين وليتفقد حال اسنانه في الاستواء والقوة والضعف والنقا
وهل فيها ما يتحرك او ما قد تاكل فان الاسنان القوية طويلة البقاء والرقيقة
سريعة السقوط وينذر مع ذلك بضعف البدن كله وليتفقد رقبته
واستوائها ويغمز عليها ويجس ويتفقد فيها موضع نتو او اثر قرحة فان هناك
غدد يتولد فيها الخنازير بسرعة وينظر الى الصدر هل هو عريض لحيم فان الدقيق

النحيف مع الاكتاف البارزة ينذر بالسل وليلقى على قفاه ويجس بطنه كله هل هو
في موضع منه نتو ووجع اذا غمز عليه خاصة في موضع كبده وطحاله وفم معدته
ويومر بالمشي فيتفقد قوة وطاته ويومر بالقبض على الشي ويتفقد قوة قبضه
فان ضعف ذلك دليل على ضعف العصب والاستعداد للفالج ويومر بالعدو
والاحضار وينظر هل هو يعتريه بعقبه ربو او سعال ام لا ويتفقد رجليه هل تؤذي
بعضها بعضا فانه ربما انقص احدهما على الاخر ويتفقد حال مفاصله وسلامتها
للحركات ويتفقد الساق منه هل فيها عروق كبار واسعة فان ذلك يؤدي
الى الدوالي والى داء الفيل واما سائر اموره فيستغنى عليها من تعرف الامر من الفراسة

في دلايل الشعر

الشعر اللين يدل على الجبن والخشن على الشجاعة وكثرة الشعر على البطن يدل
على الشبق وكثرة الشعر على الصلب دليل على الشجاعة وكثرة الشعر على الكتفين
والعنق دليل على الحمق والجراة وكثرة الشعر على الصدر والبطن دليل على قلة الفطنة
الشعر القايم في الراس وفي جميع البدن دليل على الجبن

في دلايل اللون

اللون الاسقر الاحمر يدل على كثرة الدم والحرارة واللون الذي بين بيض
والاحمر يدل على اعتدال المزاج اذا كان الجلد معه ازعر ومن كان لونه مثل لهيب
النار فهو عجول مجنون ومن كان لونه احمر رقيقا فهو مستحي ومن كان لونه
اخضر اسود فهو سيي الخلق

في دلايل العين

من عظمت عيناه فهو كسلان ومن كانت عيناه غايرتين فهو داهية
خبيث جاهل من كانت جاحظتين فهو وقح مهذار جاهل على الامر الاكثر
اذا كانت العين ذاهبة في طول البدن فصاحبها مكار خبيث من كانت حدقته

شديدة السواد فهو جبان ۰ من كانت عينه تشبه عين الاعنز في لونها فهو جاهل ۰ ومن كانت عيناه بحر كان ليس عنه وحدة وكان حاد النظر فهو مكار محتال الضر ۰ ومن كانت حركة عينيه بطيئة كانها جامدة فهو صاحب مكر من كان في نظره مشابه من نظر النساء من غير تخنث فهو شبق صلف ۰ اذا كان في نظر الرجل مشابهه من نظر الصبيان وكان فيهما في جملة الوجه ضحك وفرح وسرور فانه طويل العمر ۰ اذا كانت العين عظيمة مرتعدة فصاحبها كسلان بطال محب للنساء ۰ واذا كانت العين صغيرة زرقا مرتعدة فصاحبها قليل الحيا جدا محتال محب للنساء ۰ واذا كانت العين حمرا مثل الجمر فصاحبها شرير مقدام الحدقه السوداء دليل على كسل وبلادة ۰ العين الزرقا التي في زرقتها صفرة كانما صبغت بالزعفران يدل على رداءة الاخلاق جدا ۰ من كانت حدقتاه مائلة الى البياض شدة الزرقة فهو جبان من كانت عيناه صفراوين مضطربين فهو جبان ۰ النقط الكبيرة حول الحدقة يدل على ان صاحبها ۰ فان كانت في عين زرقا كانت اشرة الحدقه التي حولها مثل الطوق يدل على ان صاحبها حسود مهذار جبان شرير العين الشبيهه باعين البقر تدل على الحمق ۰ اذا كانت الحدقه سوداء فيها صفرة كانها مذهبه فصاحبها قتال سفال للدماء ۰ العين المنقلبة الى فوق شبه اعين البقر اذا كانت مع ذلك حمراء عظيمة كان صاحبها جاهلا زانا سكيرا ان احمد العيون الشهل فاذا لم تكن الشهلة شديدة البريق ولا يظهر عليها صفرة او حمرة فانها تدل على طبع جيد ۰ العين الزرقا التي تبرق بصفرة والخضرة كالفيروزج اصحابها ارديا فان كان فيها مع ذلك نقط حمر مثل [illegible] فان صاحبها اشر الناس فاحذرهم ۰ واذا كانت الحدقه كانها

نابية وساير العين لا طي فصاحبها احمق ۰ اذا كانت العين صغيرة غايرة فصاحبها مكار حسود خبيث ۰ اذا كانت العين نابية بمنزلة اعين السرطان دل على الجهل والميل مع الشهوات ۰ اذا كانت العين صغيرة خفيفة الحركة كثيرة الطرف فصاحبها ردي جدا ۰ اذا كان الجفن مع العين منكسرا او ملتويا من غير علة فصاحبها كذاب مكار احمق ۰ صاحب العين الكثيرة الرمش شرير ۰ اذا كانت العين صغيرة خفيفة الحركة كثيرة الطرف فصاحبها ذو خداع فان كانت عظيمة نقص من الشرارة وزاد في الحمق ۰ وصاحب العين الزرقا الشديدة الخضرة شرير خاين ۰ العين الدايمة الطرف تدل على الجبن والجنون

في دلايل الحاجب

الحاجب الكثير الشعر صاحبه كبير الهم والحزن خث الكلام ۰ اذا كان الحاجب طويلا ممتدا الى الصدغ فصاحبه تياه صلف وكذلك من كان حاجبه يميل من ناحية الانف الى اسفل ومن ناحية الصدغ الى فوق فانه تياه صلف ابله ۰

في دلايل الانف

من كان طرف الانف منه دقيقا فهو محب للخصومة ۰ من كان انفه غليظا ممتليا فهو قليل الفهم ۰ من كان طرف انفه دقيقا طويلا فهو طياش خفيف ۰ من كان افطس فهو شبق ۰ من كان ثقب انفه شديدي الانفتاح فهو غضوب

في دلايل الجبهة

من كانت جبهته منبسطة لا غضون فيها فهو مخاصم شغب ۰ من كان مقطب الجبهة مايل الى الوسط فهو غضوب ۰ من كانت جبهته عظيمة فهو كسلان ۰ من كانت جبهته صغيرة فهو جاهل ۰ من كانت جبهته كثيرة الغضون فهو صلف

في دلايل الشفة والفم والاسنان

[illegible] فهو [illegible] من كان [illegible] فهو [illegible]

من كان [illegible] فهو [illegible] من كان [illegible]

[illegible] فهو [illegible]

في دلائل الوجه والجبهة

[illegible] فهو [illegible]

[illegible] فهو [illegible]

من كان [illegible] فهو [illegible] من كان [illegible]

[illegible] من كان [illegible] من كان [illegible]

[illegible] من كان [illegible] فهو [illegible]

[illegible] من كان [illegible] فهو [illegible]

[illegible] من كان [illegible]

غضوب

في دلائل الاذن

من كان اذنه [illegible] فهو [illegible] الاذن [illegible]

عمر. من كان صغير الاذن فهو قصير العمر.

في دلائل الكلام والنفس والصوت

من كان صوته غليظ جهير فهو شجاع. من كان كلامه [illegible] فهو [illegible] قليل

الفهم. من كان كلامه [illegible] سريع فهو [illegible] سيء الخلق غضوب. من كان

[illegible] فهو [illegible]. من كان صوته ثقيلا فهو [illegible]. من كان

[illegible] صوته [illegible] للشر [illegible] على [illegible]

الفطنة.

في دلائل اللحم

اللحم الكثير الصلب يدل على غلظ الفهم واللحم اللين يدل على جودة

الطبع والفهم.

في دلائل الضحك

من كان كثير الضحك فهو دمث ساعد قليل العناية والاهتمام بالامور. من كان

قليل الضحك فهو مضاد مخالف لا يرضى من كان ما يعمل الناس. من كان عالي

الضحك فهو وقح. من كان يسعل عليه عند الضحك سعالا او ربو فانه وقح

سليط صخاب.

في دلائل الحركات

الحركات البطيئة تدل على البلادة والسريعة تدل على الطيش.

في دلائل العنق

من كان عنقه قصيرا جيدا فهو مكار خبيث. من كان عنقه طويلا دقيقا

فهو صياح احمق سيء الخلق جبان. من كان عنقه غليظا قويا شديدا فهو

قوي غضوب بطاش.

في دلائل البطن

شدة الاضلاع وكثرة لحمها يدل على الجهل. لطافة البطن يدل على جودة العقل.

عظم البطن يدل على كثرة النكاح. دقة الاضلاع ورقتها يدل على ضعف القلب.

في دلائل الظهر

عرض الظهر يدل على الشدة والكبر وشدة الغضب. احدباب الظهر يدل على رداءة

الخلق. واستواء الظهر علامة محمودة.

في دلائل الكتفين

الكتف المرتفع يدل على قلة العقل. والكتف العريض يدل على جودة العقل. نتوء

راس الكتف جدا يدل على الحمق.

في دلائل الذراع

اذا كان الذراعان طويلين حتى يبلغ الكف الركبة دل على نبل النفس والكبر وحب

الترأس. فاذا قصر الذراعان جدا فصاحبهما محب للشر جبان مع ذلك.

في دلايل الكف

الكف اللينة اللطيفة تدل على سرعة العلم والفهم . الكف الفاحشة القصر تدل على الحمق . الكف الدقيقة الطويلة جدا تدل على السلاطة والرعانة .

في دلايل الحقو والورك والساق والقدم

القدم اللحيم الصلب يدل على سوء الفهم . القدم الصغير الحسن يدل على ان صاحبه صاحب فجر ومرح . دقة العقب تدل على الجبن . غلظه وقوته تدل على الشدة . غلظ الساقين والعرقوبين دليل على البله والحمق . كثرة لحم الورك يدل على ضعف القوة والاسترخاء . نحوص عظم الوركين يدل على الشجاعة . اذا كان الحقوان شاخصة العظام فتلك علامة الشدة والجبروت . دقة الحقو تدل على حب النساء وضعف البدن والجبن .

في دلايل الرجل والخطى

من كانت خطاه واسعة بطيئة فهو متانى منجح . من كانت خطاه قصيرة سريعة فهو عجول ذو عناية بالامور غير محكم لها .

علامات الشجاعة

ان يكون قوى الشعر خشنه منتصب القامة شديد العظام والاطراف والاضلاع والمفاصل شديدها قويها كبيرها عظيمها عظيم الصدر والبطن والاكتاف قوى الرقبة قليل اللحم عليها عريض القسر ضامر الورك ويكون العضل الذي في بطن ساقه منحدرا الى اسفل والجلد منه واللحم ازيد يبسا وجبهته مفرقة لا غضون فيها وليست عليها الشعر ايضا . ومن علامات الشجاعة الاعتدال في اللحم وانتصاب القامة وقوة المفاصل والاضلاع وخماصة البطن وان يكون ممسوح الاليتين بعيد ما بين المنكبين ممدود الحاجبين املس الجبهة له شدة حنق وغضب ازب الصدر والكتف قوى العمر قويين .

في دلايل الجبان

ان يكون شعره لينا وقامته منحنية وعضل بطن ساقه منحدرا الى فوق ولونه اصفر وعيناه ضعيفتان تطرفان طرفا متواترا ويداه ورجلاه لطيفتان دقيقتان ونظره نظر كئيب حزين .

في دلايل الرجل الجيد الفهم والطبع

ان يكون لحمه لينا رطبا قليلا ويكون بين العبل والقضيف ولا يكون لحيم الوجه ويكون مسايل الاكتاف عديم اللحم في الصلب ولونه بين الابيض والاحمر لونه رونق برفه دقيق الجلد ليس شعره بالكثير ولا بالصلب ولا بالشديد السواد وعيناه سهلتان رطبتان .

وايضا من علامات الرجل المعتدل الجيد الطبع والفهم

ان يكون بين الطويل والقصير والعبل واللحيم ابيض مشربا حمرة معتدل الكتفين والرجل في الصغر والكبر وقلة اللحم وكثرته معتدل الراس في العظم في رقبته غلظ قليلا وشعره الى الحمرة قليلا بين السبط والجعودة وجهه مستدير وانفه مستو جدا معتدل في العظم وعينه شهلا فيها رطوبة وصفا .

في دلايل الرجل الفيلسوف

استواء القامة واعتدال اللحم ابيض مشرب حمرة معتدل الشعر في القلة والكثرة والسبوطة والجعودة والسواد والحمرة سبط الكف منفرج ما بين الاصابع عظيم الجبهة اشهل العين رطبها كانما يخالطها ابدا نظر ضحك وسروره .

في دلايل الرجل الغليظ الطبع

ن يكون مفرط البياض او السمرة او الكمد عظيم البطن قصير الاصابع مستدير الوجه جدا كبير لحم الخدين. ومن علاماته ايضا ان يكون كبير اللحم في العنق والرجلين وما بينهما وبطنه تنتو باستدارة واكتافه منجذبة الى فوق وجبهته مستديرة كانها منجذبة بعضها الى بعض وخده عظيمان وساقاه طويلتان ووجهه طويل ورقبته غليظة

في دلايل الوقح

ان يكون عيناه مفتوحتين مبرقتين واجفانه غلاظ وقامته قصيرة منجذبة الى قدام قليلا واكتافه منجذبة الى فوق سريع الحركة اشقر اللون كبير الاذان مدور الوجه منجذب الفك الى فوق. ومن علاماته ايضا ان يكون مفتوح العين جدا شديد التحديق طويل الانف معوجا شديد الكلام اي ثرثار

في دلايل الرجل الممتلي النفس

ان يكون كالح الوجه ادم اللون نحل جلدة الوجه والجسد قضيف الجسم الوجه شعره سبط اسود.

في دلايل الشبق

ان يكون ابيض اللون احمر شعره كثير سبط غليظ اسود وعلى اصداغه شعر غليظ كثير وعيناه سمينتان كبيرتان فيهما رعونة

اخلاق الانثى

الانثى من كل جنس اموت نفسا واقل جلدا واسهل انخداعا وانقيادا واسرع غضبا واسرع سكونا واشد مكرا ونفورا وقحة وايضا فالانثى اصغر راسا والطف وجها واقصر عنقا واضيق صدرا واكتافا واقل اضلاعا واعظم وركا والحم فخذا وادق ساقا والطف كفا وقدما واشد جبنا واسوا اخلاقا من الذكر في كل جنس

اخلاق الخصي

الخصي سيء الخلق احمق شره متهور ومن لم يخصه الناس لكنه ولد بلا خصيتين او كان له منهما ما لا يكاد يبين لصغره ولم تنبت له لحية فهو اشر واخبث

جملة يحتاج اليها في احكام امر الفراسة واستقصايها

ينبغي ان لا يسرع الى الحكم بدليل واحد لكن يجمع منها ما امكن ثم يكون قضيتك في الحكم عليه بحسب ذلك ومتى جاءتك دلايل متضادة وزنت قواها وشهاداتها ثم ملت الى الارجح. واعلم ان دلايل الوجه والعين خاصة اقوى الدلايل واصحها

كملت المقالة الثانية والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فصول المقالة الثالثة من الكتاب قول مجمل كلي يستعان به في تعرف قوى الاغذية والادوية

الحلو حار الا انه ليس بشديد الحرارة ولا يظهر منه اسخان قوي الا ان يدمن او يكون الاكل له مهيا لذلك كالمحمومين واصحاب الامزاج الحارة والادمان لاكل الحلاوة يكثر الصفرا والدم ويهيج الامراض الكاينة منهما ويولد السدد والورم في الكبد والطحال لا سيما اذا كانت مستعدة لذلك ويطلق البطن ويرخي المعدة صالح للصدر والرية مخصب للبدن مكثر للمني. الحامض بارد الا انه ليس بقوي

بجوهره يسخن ... والله ... ان ذلك ... معاً ... تنبيه ويطلق
الا انه ... بالتسمين ... قوة ... البرد رطوبة
وينفع ... فلا ... وجفنا ... الا انه ... التنوع
... يجلي معاً ... يسخن ... ويسخن ... الكتفة
من ... ويحسن ... الاحشاء ... معا ...
ابتدئ ... ويبرد ... **الفلافلي** ...
ويجفف ... ويفتح ... مع ... البعض ...
... ويجفف ... على ... الله
لا ... ويكره ... **الهريسة** ...
... فهو ... جرم ... ويطيب ... وبحق الله ... ونفعه ونيابه
ولا ... السود ... له ... عنه ... وهو في
من الاعتدال ... لتبريد ... فلا
... كان ... يحقق ... هذه الهريسة
هو ... ولا يجد فيه من ... من ... بالتي
... في ... البدن ... ونحو فيه
... **فصل في قوى الاغذية**
الاغذية متنوعة ... منها لطيفة ومنها غليظة ومنها متوسطة بين
الغليظ واللطيف ... الاغذية الغليظة ... دم
غليظ ... لا ... في ابدانهم
كالذي ... كان ... ان ... كلها ... الفراريج
والدراج والطيهوج والحجل ... جميع الطيور ... الاجم ... السمك

وغيره ... زوجه ... وما اشبه ذلك وهذا جنس من الاطعمة فهو من
... حرارة ... في بدنه ضعيفه ... من ان يتولد
في بدنه ... او يتولد في ... وقد يعرض له سدد
في صدره او في ... او يكون في بعض مفاصله ... من البلغم. ومن الاغذية
ما ... جنس اخر يلطف ما ... من ... بما فيه من حدة وحرافة
وهو في ... غليظ ... الكيموس ... كالبصل والثوم والكراث والفجل
وما اشبه ذلك وهذا الصنف من الاطعمة ... ذهب عنه قوة
حرارة ... غليظ ردي. وقد يمكن ان ينال المنفعة من
... هذه الاطعمة ... على ان ... جيد
... معاً فيه من ... كالذي ... بين
... وهو كالذي ... الكرمنه ... في تقطيع
البلغم كالذي يفعل بهما جميعاً. ومن الاغذية ... جنس اخر ثالث يكون
الذي يتولد منه لطيف ويلطف ما يلقى في البدن من الكيموس الغليظ
... وهذا جنس من الاطعمة ... اصناف صنف منها عذب حلو يلطف
بما فيه من قوة الحلاوة كما التين ... واليابس والجوز والفستق
... من التلطيف وهذا الصنف قريب منفعته من الصنف
الاول من الاطعمة الملطفة الا انه ابلغ منه في تلطيف البدن. والصنف الثاني
حار ... مقطع ... والكراث والكرفس والجرجير
والسعتر ... والرازيانج ... والكمون والكرويا
والكبر ... والشراب ... الصافي اللطيف العتيق ... وهذا الصنف ينفع
من احتاج الى تفتيح سدد الكبد والطحال والصدر والدماغ وتقطيع البلغم ... فيه

وبعد

ولا ينبغي لاحد ان يستعمله لانه يرق الدم اولا ويصيره مائيا فيقل لذلك غذآء
البدن ويضعف ثم انه من بعد ذلك يسخن الدم سخونة مفرطة فيصير اكثره
مرة صفرآء. والصنف الثالث يذيب ويلطف بملوحته كالمري وما كان طعمه
وقل طعمه مثل السمك اذا ملح والسلق ومكا الجبن وكل ما يجعل فيه من الاطعمة
الملح والمري والبورق فمنافع هذا الصنف ومضاره قريبة من منافع ومضار
الاشيآء الحارة الحريفة الا ان هذا الصنف في تنقية المعدة والامعاء وتليين الطبيعة
ابلغ. والصنف الرابع يقطع ويلطف بحموضته كالخل والسكنجبين
وحماض الاترج و[illegible] الرمان الحامض وكل ما يتخذ منها من الاطعمة وهذا الصنف
نافع لمن كانت [illegible] بدنه حارا اذا تولد فيه بلغم من غلظ ما يتناول
من الا[illegible] او من كثرته من الاطعمة الغليظة [illegible] دفت بدنا حارا كثير التعب
قليل الطعام [illegible] بعد الطعام انهضمت وغذت البدن غذآء كثيرا باقيا
وقوته بقوته كثيرة. واجود ما تستعمل هذه الاغذية في الشتاء لاجتماع الحرارة
في باطن البدن وطول النوم ومتى احس احد في بدنه نقصانا بينا او كلها الا
كانت الحرارة في بدنه قليله وخاصة في المعدة او لعبه قبل الطعام ونوم بعده
قليل لم يستحكم انهضامها وتولد منها في البدن كيموس غليظ يتولد منه في البدن
سدد وفي الكبد والطحال فينبغي لمن اكل طعاما غليظا من غير حاجته اليه لغلبة
الشهوة عليه ان يقل منه ولا لعوم ولا يديمه. ومن كان بدنه معتدلا صحيحا
ولم يكن كثيرا ولم يكن محتاج الى قوة البطش فاحمد الاغذية له المتوسطة
فيما بين اللطافة والغلظ لانها لا تنهك البدن ولا تضعفه كالاغذية اللطيفة
ولا تولد خاما ولا سددا غليظة وهي ما احكم صنعته من الخبز ولحوم الدجاج
والجدا والحولية من الماعز. واما لحوم الخرفان والضان فكلها رطب لزج. ولحم فراخ

الحمام

الحمام والعصافير يولد دما اسخن واغلظ من الدم المعتدل. واما الاوز فلحمه جيد
منها معتدل وسائر البدن كثير الفضول. وكل ما كثرت حركته من الطير وكان
مرعاه في موضع جيد الغذاء صافي الهوآء حار كان اجود غذآء والطف وكلما كان
على خلاف ذلك فهو اردى واوسخ غذآء. وكل ما لم يستحكم نضجه من البيض وخاصة
ما القي منه على الماء الحار واخذ من قبل ان يشتد فهو معتدل الغلظ وكل ما كان من
السمك ليس بصلب اللحم ولا بكثير اللزوجة ولا الزهومة وكان طيب الطعم وكان
مرعاه في ماء نقي من الاوساخ والحماة فهو جيد معتدل الغذاء. ومن الفواكه العنب
فانهما اذا استحكم نضجهما في الشجر واسرع الانحدار كان ما يتولد منه معتدلا في
اللطافة فان لم ينحدر فلا خير فيهما. ومن البقول الهندبا والخس والهليون. ومن
الاشربة ما كان لونه ياقوتيا صافيا ولم يكن بعتيق جدا. واما الاطعمة الكثيرة
الفضول فلحم الاوز وخلا الاجنحة والاحشاء من كل الحيوان والدماغ وطيور الغياض
والآجام والمزارع والحمص الطري والباقلي ولحم الضان ولحم الرضع من كل حيوان
ولحم كل ساكن غير مرتاض وما كان من السمك في الماء الوسخ وفي الحماءة
والاطعمة التي لا فضول لها كاجنحة الطيور واكارع المواشي ورقابها وما يرتع في البر
من الحيوان في المواضع الجافة والاغذية الجيدة بين ما يولد الكيموس الجيد الى ما
يولد الكيموس الردي خبز الخشكار ولحم الخصيان من المعز والضان. ومن الاغذية
اللسان والامعاء والذنب ومن الفواكه العنب النضج وخاصة المعلق والتين النضيج
الرطب واليابس من الجوز والشاهبلوط. ومن البقول الخس وبعده الهندبا
وبعده الخيار وبعده القطف وبقلة الحمقا والحماض وما لم يكن فيه حدة كثيرة
من الاصول. والاغذية الحارة تحتاج اليها من كان الغالب عليه البرد في الاوقات
الباردة وفي البلاد الباردة منها الحنطة المطبوخة والخبز المتخذ من الحنطة والحمص

[illegible]

[illegible]

[illegible] والاغذية [illegible]

اليه من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

حديث [illegible] والاغذية [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاغذية [illegible]

من قد فرط عليه البلغم وفي الاوقات [illegible] شعير والفرع

والقثاء والبطيخ والخيار والبقلة اليمانية [illegible]

واللوبيا الرطب وكل ما يطبخ [illegible]

والسذاب ونحوه [illegible] من كل الحيوان والاغذية التي تصلح المعدة والتمر

[illegible] ما عمل منه بالخل والزيت العفص والعنب المدفون

في ثفل العصير والاس والشراب الطيب الرائحة العفص وقشور الاترج الاصفر

اذا اخذ منه اليسير قوى المعدة ومتى اخذ منه الكثير تخم لان جرمه صلب بطي الانهضام

وكل طعام وشراب فانه اذا قدم اخذه قبل غيره من الاطعمة والاشربة اسهل البطن

لقبضه المعدة واعانته اياها عند ذلك على دفع الطعام وقد يجتمع في المعدة
بلغم لزج فلطخها وافسد الشهوة ومنها ما يصلحها من الاغذية ما يقطع البلغم
ويجلو المعدة كالخل والخردل والحرف والشراب الحار والجوز مع التين وربما كانت
مسترخية ضعيفة فيها لطخ من البلغم فيحتاج الى ما يقطع البلغم ويشبهها القبض
جرمها وتقويته كالكبر المعمول بالخل وحده او بالخل والعسل والشاهترج اذا
اكل بالخل والشراب العفص الحار الطيب الرائحة ومتى تولدت في المعدة مرة كثيرة
ينفعها والكرفس والاغذية الضارة للمعدة التي تلذعها اياها بما فيه من الحدة
والبورقية والباذروج والشلجم ما لم يستقص طبخه لما فيها من اللذع والبقلة
اليمانية والقطف يضران المعدة للزوجتهما فلذلك ينبغي ان يؤكلان
بالخل والمري والحلبة ردية للمعدة للزوجتها وكثرة دهنها واللبن تسرع استحالته
لانه يحمض في المعدة الباردة ويستحيل الى الصفراء في المعدة الحارة. والعسل متى
اكثر منه لذع المعدة وغثى والبطيخ ايضا يغثي اذا لم ينضج في المعدة واقل ما فيه
كيموس ردي وكذلك يفعل البيضة فينبغي بعد اكل البطيخ ان يؤكل طعام به
جيد الكيموس والادمغة كلها ردية للمعدة ولذلك ينبغي ان يؤكل بالصعتر
والفودنج البري والخردل والملح وكذلك ايضا الامخاخ الشراب الغليظ الحديث
الاسود العفص تسرع الحموضة اليه في المعدة ويغثي والاغذية التي تصدع
الراس اللبن والتمور كلها والعنب الذي يدفن في ثفل العصير والجرجير والحلبة
والشهدانج يصدع الراس والشراب الاصفر العفص يصدع الراس ويغثي
اكثر من الاسود العفص واما الشراب الابيض الرقيق فانه لا يصدع الراس وربما
سكن الصداع وكان للراس اصلح من الماء اذا كان الصداع من فضل في المعدة
واما الاغذية التي ينبغي ان تحمض والباقلي خاصة ان تطبخ صحيحا فان طبخ

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بقوبته

البيض ... [illegible] بيض ... [illegible]

... [illegible] ... في ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... الى الاتب ... [illegible]

من ... [illegible] ... [illegible]

من ... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... معدة ... [illegible]

... [illegible] ... البيض ... [illegible]

... [illegible] ... البيض ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

والامعاء ... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... البيض ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... البيض ... [illegible]

... [illegible] ... [illegible]

... اللبن ... البيض ... [illegible]

حتى تذهب ... اللبن ... البيض ... [illegible]

فيه ... او قطع حديد محمية ... تذهب عنه ... [illegible]

وفي الامعاء من فضول ... لانه ... جدا ... [illegible]

في الجوزة

في المعدة وربما تقدم حرص المعدة فولد سددا في الكبد وجرى في ... فيجب ان ينتف

ان يبقى عليه بعد ان ينقى عنه ما به لتزول الحمرة والا يولد سددا ولا يجب ...

... الانية ... مضغة ... النفخ ... [illegible]

في المعدة ... رديء غليظ ... وينبت البلغم ... [illegible]

... البطن

في قوى الحبوب المألوفة التي يتخذ منها الخبز

الحنطة مقاربة للاعتدال الى الحرارة ما هي واكثرها ... [illegible]

... الحبوب الذي ... [illegible] ... منه

اعدل من الدم المتولد عن جميع الحبوب **الشعير** قريب من الاعتدال الى البرودة هو

قليل الاغذاء بالاضافة الى الحنطة منفخ ... الرياح والامراض ...

والقولنج ... [illegible] ... الى ...

الارز قريب من الاعتدال في الحر والبرد وللبطن رديء ... [illegible]

كثير الاغذاء ... الاسهال الحادث عن البطن ... ان يطبخ مع دسم كثير واذا طبخ مع

اللبن واكل مع السكر كان كثير الاغذاء جدا ويزيد في الدم والمني **الباقلى**

قريب من الاعتدال الا انه يميل الى البرد كثير النفخ ويولد ... [illegible]

ويولد تكسيرا في البدن ويلين الحلق ... شرب ماؤه واكل بغير ...

... البطن رديء لمن به ذي رياح القولنج والفتق والرطب منه يولد

اخلاطا نيئة ويكثر البلغم في المعدة والامعاء ويهيج فيها الرياح

الحمص ... يدر البول والطمث ويزيد في المني والرطب منه يولد في

المعدة والامعاء منه فضولا كثيرة والمقاوم له ... **العدس**

بارد يابس يولد دما اسود ويجفف البدن ويقطع الباه ويسكن الدم ويطفئ

... البصر اذا ادمن والامراض السوداوية والمقاومة

اقل نفخا وانذ ييبا الماش بارد يابس وهو اخف من العدس وانب قي ولا يكر
ينفخ وغذاؤه اقل من غذاء الباقلى واذا ضمد به الاعضاء الموهونة المرضوضة نفعه
الترمس غليظ عسر الهضم واذا طيب ثم اكل لم يسخن ولم يصلح ما دامت فيه
مرارة للغذاء بل للدواء ويحلل الخنازير ويجلو جلاء كثيرا قويا اذا استعمل غير مطبوخ
ويدر البول والطمث ويسقط الاجنة ويخرج الحيات ويفتح افواه البواسير
اللوبيا ينفخ ويخصب البدن ويدر البول والطمث ويلين البطن وخاصة
الاحمر منه ويسخن البدن ويسدر الراس ويرى احلاما رديئة الجلبان
بارد مجفف قليل الغذاء ردي الكيموس يضر بالعصب الذرة باردة يابسة قليلة
الغذاء عاقلة للبطن الجاورس والدخن باردان يابسان قليلا الغذاء
عاقلان للبطن فيما يتخذ من الحنطة والشعير
الخبز المتخذ من الحنطة اشد الاغذية ملاومة للناس موافق للطبايع كلها
وما اكثر فيه من الخمير والملح واجيد تخميره وانضاجه كان اخف واسرع هضما واوفق
دما واما الفطير فان هضمه يعسر وانحداره عن المعدة بطي ويهيج وجعا في البطن
ويولد السدد في الكبد اذا ادمن والحصى في الكلى الحوارى والسميذ
اكثر غذاء وابطأ نزولا والخشكار فيه بعض الحرارة لمكان النخالة وهو اسرع نزولا واقل
غذاء الا ان الدم المتولد منه يميل الى السوداء واما خبز الملة والطابق فكل ما لم يستوي
شيه او لم ينضج فانه عسر الهضم مهيج لوجع البطن لا يحتمل ادمانه الا اصحاب الكد
والتعب الشديد الدائم واما الاطرية خبز الخشكنانج والقطايف والسنبوسك فلا خير
فالحال فيها كالحال في الخبز الفطير الا ان ما عجن منه من هذه بدهن او لبن كان
اغلظ واوخم واكثر غذاء واما خبز الشعير فانه بالقياس الى خبز الحنطة بارد
قليل الغذاء مهيج للرياح والامراض الباردة عاقل للبطن واما الخبز المتخذ من سائر

الحبوب

الحبوب التي ذكرناها فطبعه في نحو طبع الحب الذي اتخذ منه النشا معه تغرية
وتليين للحلق والصدر اذا اتخذ منه حساء بسكر ودهن لوز واذا ادمن عليه يولد سددا
في الكبد النخالة معها جلاء وتنقية للرية اذا اتخذ من ماءها حساء محللة للاورام
المتولدة من البلغم والريح وما جانس الجلد اذا ضمد به بعد طبخها بالماء ودقيقها
اذا مرس بالماء وطبخ حلل ما يعرض في الصدر والرية من الخشونة الحادثة فيهما
من السعال ويقلل الصدر ومرق الرية وماء الشعير المطبوخ ينفع اصحاب الحميات
الحادة ويلين الصدر ويسكن العطش واللهيب خفيف ليس بلزج ولا غليظ ولا فيه رخاوة
في الجلاء وهو بارد رطب سريع الانحدار عن المعدة جلاء لما فيها غسال للفضول
مدر للبول محلل للغلظ نافع من البرسام اذا شرب بالسكر او السكنجبين الخمير
المتخذ من دقيق الحنطة فيه بعض الحرارة وقال جالينوس فيه قوة البرد لمكان
الحموضة معما فيه من الحرارة وهو يحلل الورم وينضج الخراجات اذا وضع عليها
مع الدهن وهو ينفع من لدغ العقرب اذا لم يكن او زحلة الاختمار بان يطلى به
موضع اللدغة وقد يطبخ حتى يغلظ ويطلى به موضع اللدغة وخمير الماء
المعتدل اذا مرس بالماء وصفي وجعل فيه وزن دانق طباشير ومثله سكر طبرزد
وقاطر زعفران وسقي الصبي اذا كانت به حمى وعطش سكن ذلك عنه
الاسوقة سويق الحنطة يطفئ الحرارة والعطش وينفع اصحاب الاكباد
الحارة اذا شرب بالماء البارد الكثير والسكر بعد غسله بالماء الحار وفيه بعض القبض لقربه
اليبس من النار وهو نافع لمن اعتدلت طبيعته وكان الغالب عليه البرد وشربه
بالنبيذ يعقل البطن وبالسكر والعسل يطلق البطن سويق الشعير
احمد للمحرورين من سويق الحنطة الا انه اكثر تبريدا واقل غذاء ولعله ومن اجل ذلك
يعالج به المحموم للين طبعه وهو يعقل البطن سويق التفاح يكون النبق

والغثيان العارض من الصفراء دابغ للمعدة عاقل للطبيعة قامع للصفراء ما لم يكن
فيه سكر. سويق النبق نافع للمعدة عاقل للطبيعة صالح للمحرورين
نافع من الصفراء. سويق السلت بارد نافع من السعال ملين للصدر
وللطبيعة نافع من الصفراء وهيجانها. سويق السماق دابغ للمعدة
عاقل للطبيعة مشهي للطعام نافع من هيجان الصفراء مسهل لها وكل الاسوقة
على ما وصفنا ما لم يكن فيه سكر. ماء الشعير ينفع اصحاب الحميات الحارة
ويلين الصدر ويسكن العطش واللهيب. سويق الحنطة يطفي الحرارة
والعطش وينفع اصحاب الاكباد الحارة اذا شرب بالماء البارد الكثير والتكرار بعد
غسله بالماء الحار. سويق الشعير اكثر تبريدا الا ان هذا اغذى واعدل
في قوة المياه ان الماء يحفظ على البدن رطوبته الاصلية ويرق الغذاء وينفذه
ويقمع الحرارة وهو اوفق للمحمومين واصحاب الامزاج الحارة من الشراب له واجود
الماء اخفه وزنا واسرع قبولا للسخونة والبرودة واعذبه طعما الذي ليس
في طعمه شيء من حلاوة والبطيء الاستحالة يدل على غلظه ومما يدل على خفته سرعة
نضوبه وجفوف الارض اذا سقي منه فان الارض اذا سقيت ماء خفيفا طيبا
عطشت اسرع مما تعطش الارض المسقية بالماء الغليظ. واما الامياه التي لها
طعم او ريح مكروهة فانها ردية لا تصلح للشرب وقد يستعمل للتداوي بها.
واما الماء الكدر فانه يولد السدد في الكبد والحجارة في الكلى وقد ينفع من شربه
اكل الثوم والماء المالح فانه يطلق البطن اولا ثم انه يعقله اذا ادمن واعتيد ويجفف
الجسد ويولد فيه الجرب والشقاق. واما الماء القايم العفن فيعظم الطحال ويفسد
المزاج ويولد الحميات. واما الماء المبرد بالثلج والذي لم من ذاته مثل هذا
البرد فيقرع المعدة ان شرب على الريق ويضرها ويبرد الكبد جدا ولا ينبغي ان يشربه

على

على الريق الا المحرورين فانهم ينتفعون به. واما على الطعام فانه يقوي المعدة
وينهض الشهوة ويجزي قليله. فاما الماء الذي لا يبلغ من برده ان يستلذ فانه
ينفخ البطن ولا يبلغ من تسكين العطش مبلغا ويسقط الشهوة ويرخي المعدة
وليس في الجملة بالصالح. واما الذي يطبخ حتى يذهب بعضه فانه اقل نفخا
واسرع انحدارا. وماء المطر يردي لمن يسرع اليه الحميات ولا سيما اذا كان
عتيقا. فاما في ساير خلال ذلك فهو صالح. واما الفاتر من الماء فانه يغثي واما الحار
فانه اذا تجرع منه على الريق غسل المعدة من فضول الغذاء المتقدم وربما
اطلق البطن غير ان السرف في استعماله يخلق المعدة ويوهنها. واما الاستحمام
فليس الماء الحار جدا والبارد جدا بصالح بل المعتدل بين ذلك الصالح للابدان
المعتدلة. فاما البارد فانه يقوي الابدان الخصبة ويجعلها اسخن ويضر
بالمشايخ واصحاب الابدان المنهوكة. واما الحار فيذهب بالاعياء ويسكن
الاوجاع ويلين الاورام ويزيد في نضارة الجسد في لحمه ويدر البول الا انه
يرخي الجسد ويهيج انبعاث الدم ويسقط القوة. فاما امياه الحمات فالنفطية
والكبريتية يسخنان العصب وينفع من امراضه الباردة اذا استحم فيها وتنفع
من الجرب والبثور غير انها تحمي الاحشاء حما شديدا ولا سيما الكبد وينفع من
الجرب والبثور. واما النوشاذرية والزاجية فانهما يطلقان البطن اذا استنجي
منها وجلس فيها او حقن بها. واما الشبية فانها تنفع من نفث الدم ويسكن
الطمث والبواسير غير انها تثير الحميات في اصحاب الابدان الحارة. واما الامياه
الحارة التي تغلي وسمطة فانها تحلل القولنج وتفشي الرياح الغليظة المشتبكة
في الاعضاء والتشنج الرطب. واما الزفتية والنطرونية والكبريتية والتي في
معادن الفضة والنحاس والشبه فانها تورث اسر البول وكثرة الاختلاف لغلظها

ولا تعده بجوهره بوجد لا نخ ... بوصف ...

وجيده ... من ... حسنا ... وهو ...

... في قوة الشراب

الشراب ... تختلف ... عن ... من ... كثير

مسكر فانه ... الاحتمال ...

... كثير ...

... الا ... شراب ... حديث ...

... فلا ... فشرب ...

... بعد ... في ... ونحوه ...

... ويسر ...

... وجع ... عصب ... الا ...

وما شرب فيه ... ويضر ...

... وما شرب منه بعد ...

... الباه ... منه

ينفع من يعتريه ريح غليظة في بطنه ومن كان كبده ومعدته ...

والكبير ... وينفع ... صدعه وخمار ... لا ... تهيج

في البدن ... والاشربة الحلوة الغليظة ... فمن يشكو ...

... ونبيذ ...

... الاسود ... منه ... العسل

... منه ... العسل ... نبيذ ... قوي ...

لا يصلح ... بالامزجة ... وينفع من ... البرد. نبيذ التمر ...

غليظ

غليظ ... وخمار ... وبعد ... شديد ... لكن

... لانه يخضب البدن ويكثر فيه الدم

في قوى الاشربة غير المسكرة

السكنجبين الشعير ... العصب ... وينفع ... ويبس ...

بالجملة ... الا انه ... ويتخذ من

الخبز ... الذي فيه ... الا انه ... الا ...

... السكنجبين ... يطفئ حرارة الصفراء ...

... والحلاوة ... مع ... البلغم ...

... الا انه ... ولا سيما اذا كان ...

ويضر بالذين في عصبهم علة او ضعف والذين بهم سعال او قرحة ...

والذين يحتاجون ... والذين معدهم واكبادهم باردة

الجلاب معتدل الا انه الى البرد ما هو ... ويلين الحلق وينفع المعدة

الملتهبة ويكسر ... اذا شرب بالثلج. ماء الحصرم التافه ... نافع

اذا سقي منه في ... البارد ... ذلك ... حرارة

المرورين ... المعدة من ... ويضر العصب ... بالصفراء

في المزورات من الاشربة كلها ... من الربيب ...

والعسل الشراب ... النبيذ ... ويسكر فانه ينفخ ويعطش

... ويلين البطن ويهيج الصفراء والدم الا ان ما يتخذ منه من العسل

... شراب البنفسج ... الحلق والصدر

... المعدة مطلق للبطن. شراب الورد ...

... مطلق للبطن. رب السفرجل الحامض ... يعقل البطن

ويقوي المعدة ويسكن العطش. رب الرمان الحامض الساذج يمسك
القي ويعقل البطن جيد للخمار والغثي والقي والصداع الذي مع الالتهاب
رب التفاح الحامض الساذج جيد للخفقان والتهاب المعدة
وللغثي. رب الحصرم قامع للدم والصفرآء مسكن لالتهاب
المعدة والعطش الذي مع حرارة والتهاب يمسك الاختلاف والقي. رب
الريباس مثله وهو في ذلك ابلغ. رب حماض الاترج
يفعل مثل ذلك الا انه لا يعقل البطن عقل هذه وينفع الحلق اكثر منها وكل هذه
الربوب تضر بمن في صدره خشونة. شراب الاجاص يطفئ الالتهاب
والصفرآء ويسهل البطن مع ذلك والانبذة الحلوة كثيرة ... في قوة
اللحمان. اللحم السمين اقوى الاغذية واكثرها للدم ويخصب البدن والاكثار
ومن ادمنه كثر فيه الامتلاء واحتاج الى ... الفصد لا سيما ان ادمن معه
الشراب. ولحوم الحيوانات المسنة الهرمة والاجنة التي تستخرج من بطون
الحيوانات الحاملة رديئة لا خير فيها ولا في اكلها. وما بين ذلك فكل ما كان من
الحيوان الطري فلحمه رطب وكل ما كان اسن فلحمه يابس وكلها تسخن فلا تصلح
لمن به امتلاء. واللحم الاحمر اغذا من السمين واقل فضولا واشد زيادة
في القوة. والغليظ منها يصلح لمن يكد ويتعب واللطيف لمن خالف ذلك
لحوم الجداء معتدلة بريئة من كل داء تولد دما معتدلا جيدا غير انه لا يصلح لمن
اكثر تعبه ونصبه ولا ينبغي ان يختار عليه من حاله ضد هذه الحال فانه
ليس يبلغ من ضعفه ان يسقط القوة ويهدمها البتة ولا يبلغ من كثرة
اغذائها ومن غلظه ان يملأ البدن او يولد فيه دما غليظا بل الدم المتولد
منه بين الرقيق والغليظ والحار والبارد. لحوم الحملان اغلظ من لحوم الجداء

واقوى

واقوى واسخن واكثر فضولا وهو تال للحم الجدي في الجودة. لحوم المعز
ابرد من لحوم الضأن واقل فضولا واقل قوة واغذاء ولا تصلح لاصحاب الامزجة
الباردة والذين يعتريهم العلل الباردة فان لحوم الضأن اوفق لهم
كما ان لحم المعز اوفق للذين امزجتهم حارة رطبة وتعاهدهم الامراض الحارة
الامتلائية. لحم البقر غليظ كثير الاغذاء يتولد منه دم متين غليظ يصلح
لمن يكثر كده ولا ينبغي ان ياكله من يعتريه امراض سوداوية. لحم الابل
حار غليظ يتولد منه دم غليظ تؤول عاقبته الى السودآء. لحم الجزور شديد
الحرارة يتولد منه دم غليظ تؤول عاقبته الى السودآء. واليبس من هذه اللحوم
الثلثة يصلح لمن لا يكد ولا يتعب ويعنى بحفظ صحته ولحم البقر اصلحها
على ان لحم الظباء اصلح لحوم الصيد فالدم المتولد منه قليل الفضول يابس
يميل الى السودآء. لحوم التيوس الجبلية اغلظ واقرب الى السوداوية
وكذلك لحم الايل والبقر الوحشية الا ان لحم الحمر الوحشية يسخن مع ذلك
اسخانا ظاهرا وكل هذه اللحوم تولد دما سوداويا لا سيما لحوم الارانب
فانها اكثر توليدا للسودآء. لحم الطيهوج اخف لحوم الطير واجودها
لمن يريد ان يلطف تدبيره. لحم الدراج تال له في ذلك وهو قليل الفضول
ليس له كبير اسخان ويتلوه لحم الفراريج والدجاج ثم لحم التدرج فانه مثل
لحم الدجاج. ولحم الدجاج يولد دما جيدا ويزيد في المني. لحم القبج اغلظ
من هذه ويمسك البطن وهو قوي الاغذاء جدا. لحوم القنابر يمسك البطن
لحوم العصافير حارة تهيج الباه وكذلك لحم الفراخ فانها قوية الحرارة
ويتولد منها دم مشتعل يسرع الى الحميات. لحوم البط اكثر هذه كلها
فضولا واوخم واشد حرارة وليس هو اكثر اغذاء من لحم الدجاج. لحوم الكركي

غليظة عضلية تولد دما سوداويًا. لحم النعام اغلظ منه. لحم القبج والطيور الجبلية كلما كانت اشد حمرة وسوادًا فهي اشد اسمانًا واميل الى توليد الدم السوداوي وما كان منها له رايحة كريهة فان ما يتولد منه من الدم ردي ولا ينبغي ان يوكل منه البتة. لحوم طيور الماء والاجام كثيرة الفضول وما كان منها له رايحة كريهة فهو ردي

في قوة اعضاء الحيوان

الرؤس غليظة كثيرة الاغذاء مسخنة ولا ينبغي ان توكل الا في الزمان البارد لئلا ما يهيج معها الحمى والقولنج لكنها تقوي غاية القوة وتزيد في المني والدماغ بارد معتدل ملطخ للمعدة وينبغي ان يوكل قبل ساير الطعام لاعانته على العلاج ويصلح للامزاج الحارة ولا يصلح لمن يعتريه العلل الباردة. المخ قريب من الاعتدال في الحر والبرد الا انه مايل الى الحرارة ويزيد في المني ويرخي المعدة. الضرع بارد غليظ كثير الاغذاء بطي الهضم صالح لاصحاب المعدة والاكباد الحارة. الكبد حار كثير الاغذاء ثقيل الهضم الكلى بطية الهضم غير جيدة الدم وليس لها كثير اغذاء. الطحال ردي الغذاء يولد دما اسود ويبطي في المعدة ولا يشبع سريعًا. بطون عسرة الهضم باردة تولد دما بلغميا. لحم القلب حار صلب عسر الهضم ليس بكثير الاغذاء. الرية عسرة الهضم قليلة الاغذاء باردة. العضل يولد دما فيه لزوجة قليل الحرارة. اللحم الاحمر يولد دما ايابا قليل الفضول وهو كثير اغذاء من السمين. السمين يولد دما كثير الرطوبة والفضول وهو اقل اغذاء من الحمر ويولد دما معتدلا. الالية حارة ردية للمعدة متخمة تولد الصفرا. الجلود تولد دما باردا وفيه لزوجة كثيرة يورث السدد. الاكارع تولد دما ابرد والزج واخف مما يولد اللحم. مقاديم الحيوان اخف واسخن ومواخيرها اثقل وابرد

في القوى

في القوى التي تكتسبها الاطعمة من الصنعة

اللحم المكبب على النار كثير الاغذاء يقوي البدن ويغذوه بسرعة ويصلح لمن استفرغ بدنه غير انه بطي الهضم لا يكاد يستوي عليه الهضم وعن آخره. ولا ينبغي ان يوكل على طعام قد تقدم ولا يخلط بغيره ولا يشرب عليه ساعة يوكل الا شيئا قليلا ان لم يكن منه بد. واما ما قلي منه من اللحم السمين كان في بطء النزول وقوة الاغذاء وهو اثقل من المكبب على النار وما قلي منه في الزيت كان اخف وامرى. المطجنة ردية الاغذاء قليلة تصلح لمن يحتاج اليها مضا وكل الضروب من القلايا والمطجنات قليلة الاغذاء بالاضافة الى الالوان التي لها ثرد وامراق تصلح للذين يشكون الرطوبات ويحبون تجفيف ابدانهم وتلطيفها. الشوا غليظ كثير الاغذاء لا يستمريه الا المعدة القوية الحارة يمسك البطن وخاصة اذا لم يوكل السمين منه. الجواذب وما انقذف فيه او يوكل معه يطلق البطن وكثيرا ما يتولد عنه القولنج وخاصة اذا اكل منه بقدر كثير ويشرب عليه الماء. الهريسة اكثر الاطعمة كلها اغذاء لا سيما اذا اتخذت باللبن فانها تصلح لمن يتقوى ويخصب بدنه وللمحرورين النحفاء ولمن يكثر الكد والرياضة. واما الذين احوالهم بالضد من هذه فانها تملاهم وقهم سريعا وتلقيهم في الحميات واوجاع المفاصل ويولد الحصى في الكلى والمثانة والاورام. السكباج بارد قامع للصفراء والدم يصلح لاصحاب الاكباد الحارة والذين يعتريهم فيها السدد واليرقان والمحمومين والمفصلين ولا يصلح لشاربي الدوا. ردي لمن به علة في العصب ولاصحاب الابدان الضعيفة النحيفة التي تحتاج الى التقوية والخصاب لانه يجفف ويلطف جيد لاصحاب اللحوم والدماء الكثيرة والذين يتأذون دايما بكثرة الدم في المرة

ويعقل البطن. الحصرمية باردة قامعة للصفرآء والدم ممسكة للبطن غير انها
لا نلطفه لا ننفع السدد كما يفعل السكباج وفي نحوها الرساسيه والتمافيه وهي
من الاغذية النافعة في الصيف اذا جعل فيها القرع والبقلة الحمقآء والخيار
ونحوها فكل هذه والسكباج ردى لمن به خشونة في صدره. الزيرباج يغذي
غذآء معتدلا موافقا للمعدة والكبد يجمع منافع السكباج ويسلم من مضارها
المضيرة باردة غليظة كثيرة الاغذآء موافقة للمحرورين والخفآء ردية لمن به
امراض بلغمية جيدة لمن يكثر به الحميات المحرقة والغب وكذلك المصلية وهي
الكشكية في نحو الحصرمية غير ان معها نفخ. الاسفيذباجات في الجملة
وهي من اطعمة الشتآء وتقويتها للبدن واغذاؤها اكثر من سائر الطبيخ ويجب ان
بعد على قدر كثرة التوابل الحارة وقلتها ويزيد في الدم والمني وتقوي الجسد وترطبه
وتحسن اللون وتكسبه خصبا وجلا وحرارة وهي في الصيف وخم مسخنة بالبدن

في الحلوا

الفالوذج كثير الاغذآء طويل الوقوف يورث ادمانه السدد
في الكبد وهو صالح للحلق والرئة ولمن قد نهك بدنه واستفرغ. والخبيص اخف من
الفالوذج واقل اغذآء وابعد من توليد السدد. البهطه كثيرة الاغذآء مقوية
للبدن جدا زائدة في المني والدم. القطايف غليظة وخمة كثيرة الاغذآء مخصبة
للبدن. اللوزينج في نحوها غير انها اخف منها كثيرا الزلابية والروغن جوذ لك
يسخن ويعطش ويورث الجشآء الدخاني وبالجملة فجميع الحلوا زائدة في المني والدم
مخصب للبدن ردى للكبد والطحال المتهيئين للسدد والورم جيد للحلق والرئة
زائدة في المخ والدماغ وما اتخذ منه بالسكر كان اقل حرا من المتخذ بالعسل واصلح
الادهان الذي يستعمل فيه دهن اللوز. فاما المتخذ بالعسل والنارجيل والفستق
والجوز فمفرط الحرارة.

في قوة البيض

الوم البيض للناس بيض الدجاج

والدراج ومن بعدها بيض البط على انه ردى الغذآء سهك. فاما سائر البيض
كبيض العصافير والطيور فانها تصلح ان تؤخذ على سبيل الدوآء وهذان
يزيدان في المني زيادة كثيرة ويحركان الشهوة وبيض الاوز وخم سهل
فاما بيض الدجاج والدراج فمعتدلة موافقة وصفرة البيض حارة باعتدال
جيدة الغذآء. وبياضه بارد عسر الهضم ليس بجيد الدم. والبيض السليق المشتد
اكثر اغذآء لانه اعسر انهضاما وابطى نزولا. والرقيق سريع الاغذآء والنزول
صالح لمن استفرغ وسقطت قوته والرعادة متوسطة بينهما. والبيض جيد
لخشونة الحلق والدم المتولد منه معتدل صالح القوة ينوب عن اللحم
في بعض الاحوال ولا ينبغي للمرطوبين ان يدمنوه.

في قوة اللبن والرائب والزبد والجبن وما يتخذ منه واللور والمصل والرخبين والسمن والكشك

اللبن الحليب قريب من الاعتدال الا انه مائل الى البرودة والرطوبة مخصب البدن
ويرطبه نافع من الدق والسل والسعال اليابس وحرقة البول فمن يشرب البنج
والذراريح يغذو الابدان اليابسة افضل غذآء ويميلها الى الاعتدال ويزيد
في الدم والمني واستحالته سريعة فلذلك لا يسقى منه اصحاب الحميات الحادة
ويضر بمن يعتريه الصداع والقولنج والامراض الباردة ولخلافه كثير بحسب
نوع الحيوان ومرعاه وقرب عهده بالولادة. ولبن البقر اغلظها واوفقها
لمن يريد تخصيب بدنه. ولبن الاتن ارقها واياه يسقى في علل الرئة. لبن المعز
معتدل بينهما. لبن النعاج اكثر فضولا. لبن اللقاح يسقى في اوجاع الكبد
وفساد المزاج. البان الحيوانات الفتية المخصبة التي يحترك للرعى تغذى

من حشايش جبلة وعهدها بالولاد عهد قريب معتدل الجود وبالعكس غيرها
للماست ابرد من اللبن الحليب يطفي الحرارة ويصلح ان يوكل قبل الطعام في يوم
تعب وكذا الرايب ابرد من الماست كثيرا واوفق للمحرورين وللمعدة الحارة
غير انه ردي للعصب والعلل الباردة وهو اقل نفخا من الماست المخيض جيد للخلط
الصفراوية الحادة مع نهك البدن وضعفه واجوده في ذلك ما طبخ بعد نزع
زبدة بقطع حديد محماة يلقي فيها حتى يغلظ قليلا فانه جيد للخلفة الصفراوية
وقروح الامعاء . ماء الجبن يسهل الصفراء وينفع من الجرب والبثور والسعفة
واليرقان ولمن قد اضر به الشراب الصرف . الزبد نافع لخشونة الحلق والقروح
والسعفة اليابسة الخشنة اذا دلكت بها وهو وخم يطفو في فم المعدة الفم
مرخ للمعدة ملين للصلابات اذا ضمدت به نافع من نهش الافاعي والسموم الحارة
الحريفه من ادمانه الامراض البلغمية وهو اقوى الادهان واغذاها كلها .
الجبن حديثه بارد غليظ يزيد في اللحم ويكرهها المعدة ولا يصلح للمبرودين
وعتيقه يختلف بمقدار عتقه فالحريف منه حار ملهب معطش ردي الغذاء غير
انه يقوي فم المعدة اذا اعقبت بلقم منه بعد الطعام ويذهب بالبشم والوخامة
التي تخلفها الاغذية الحلو الدسمة في فم المعدة وينبغي ان يترك حديثه وعتيقه
واللبن الغليظ ايضا من اعتاده يولد الحصا في كلاه . اللوز وخم ثقيل لا يبعث
الشهوة كما يبعث الجبن لكنه ايضا لا يعطش وهو ادسم من الجبن واللبن . المصل
البرد مسكن للعطش مطفي للصفراء مردي للعصب وللامراض الباردة . الاقط
اقل مضرة بالعصب من المصل

في قوة السمك

الطري منه بارد رطب
وكله عسر الهضم بطي الوقوف في المعدة معطش ويتولد من الطري منه دم بلغمي
يرطب البدن ويزيد في المني ردي للقولنج ولمن يعتريه الامراض الباردة تصلح

للمحرورين واصحاب الصفراء على ان له في الجملة يبس الغذاء ولا نطفي المرة الصفراء
بغيره من الاطعمة خير واصلح لانه لا يعدم منه طول الوقوف في المعدة والعطش
وجميع اللزوجات الردية في البدن يتولد منها ضروب الامراض واصلحه الحار في
والبني وما جانسها وبالجملة يتخير منه ما لم يكن لزج اللحم ولا مفرط السمن
ولا بسهك ويسرع اليه العفن والنتن ولا صيد من الاجام والمياه الراكدة
للموضع فيها اقذار وحماه وحشايش ردية نابتة في ذلك الماء وما لم يكن
نظيم الجثة جدا وشر واردأه ما جمع ضد هذه الخلال فاما المالح فليس يصلح
ان يوكل منه الا يوما في يوم تعزم فيه على العلاج او يوكل القليل منه مع الاغذية
الدسمة البشعة وهو مجالد وممفور فايطري الشهوة قليلا . واما القريب
وهو الذي يجعل عليه الملح ويوكل بعد يومين او ثلثه وهو من سمك قريب العهد
بالملح فقد عدم منه ما كان المنفعتان جميعا فلا هو يبرد ويطفي ولا هو يقطع
ويلطف ولا يعدم طول الوقوف والعطاش والاعطاش

قوله لا يبرد ولا يطفي
ولا يقطع ولا يلطف

في التوابل والابازير

الملح حار يابس يذهب بوخامة الطبيخ ويلطفه ويهيج الشهوة ويسخنها والاكثار
منه يحرق الدم ويضعف البصر ويقلل المني ويورث الحكة والجرب . الكراويا
يابس يهزل ويذهب بوخامة الطبيخ ويسقط الشهوة ويقلل المني ويقوي السوداء
ويضعف الصفراء والدم ويلطف الاطعمة اذا عملت منه . المري يعمل عمل الملح
الا انه اقوى والطف منه ويسهل البطن ويقطع اللزوجات ويلطف الاغذية
الغليظة غير انه يعطش . الفلفل قوي في الحرارة واليبس يسخن المعدة
والكبد ويهضم الطعام ويحلل النفخ غير ان اسخانه قوي فمن اجل ذلك يضر
بالابدان [redacted] لا سيما في الصيف . الكسفرة باردة يابسة

شانها ان توقف الغذآء في المعدة ليتم هضمه . ولذلك ينبغي ان لا يكثر
منها في الاغذية الغليظة . **الكمون** حار يابس دون النار
يهضم الطعام ويحلل النفخ . **الكرويا** مثل الكمون في الحر
واليبس غير انه امرى واوفق للمعدة ويعقل البطن . **الكاشم** حار يابس
يعين على الهضم مفتق للنفخ . **الانجدان** حار يابس الا انه يطيل
الوقوف في المعدة ولا يحلل النفخ ويحرك الباه . **السعتر** حار يابس مري
جدا باعث للشهوة طارد للرياح . **الدارصيني** حار يابس مقوي للمعدة
والكبد معين على الهضم . **الخولنجان** طارد للرياح معين على الهضم
قرفة قريبة من الدارصيني غير انها اضعف . **المحروث** حار يابس
مقوي للمعدة والكبد معين على الهضم

في البقول وما يستعمل في الطبيخ من نحوها

الخس بارد مسكن للهيب المعدة الحارة قاطع للباه جالب للنوم **الهندبا**
بارد مطفي جيد للكبد والمعدة الملتهبة ويحلل السدد . **الكراث**
حار يابس باعث للشهوة مصدع [illegible] احلاما ردية ردي لمن يسرع اليه الصداع
ويتأذى بالحرارة . **الكـ[illegible]** [illegible] الرطبة باردة ولا ينبغي ان يكثر منها
فانها ربما قتلت والقليل منها يعمل ما يعمل الخس غير انها الا رطب . **الجرجير**
حار يابس له نفخ وتصديع للراس ويبطي بالهضم ويغذو . **الحرف والرشاد**
حاران يبعثان الشهوة الحلبة حار منفخة مصدعة **الخندقوقا** حار يابس
مصدع غير انه لا ينفخ . **الطرخون** بارد غليظ منفخ بطي الهضم .
السذاب حار يابس لطيف محلل للرياح والنفخ . **الباذرنبويه**
حار لطيف جيد للخفقان والهم والوحشة . **النعناع** حار لطيف معه

نفخ

نفخ ويغذو ويشهي الطعام ويسكن القي والفواق . **الباذروج**
حار مصدع ردي الغذآء يظلم البصر ان ادمن ويجفف المني واللبن الا انه جيد
لفم المعدة يقويها وينفع القلب . **الكرفس** حار فتاح للسدد ينفخ
ويهيج الباه وينفع من الحز وينبغي ان يجتنب اكله اذا خيف من لدغ العقارب
ومن يعتريه الصرع . **الكرفس الرومي** مثله الا انه الطف
وابلغ . **الحرافي** نبتة اخرى الخبازي حار يابس وهو بالفارسية دينارويه
حار يابس لطيف مري محلل للنفخ ويشهي الطعام . **الطرخشقوق**
مثل الهندبا الا انه ابلغ . **الثوم** حار يابس يسكن العطش ويسخن البدن
ويطرد الرياح غير انه ردي في البلدان والازمان والحالات الحارة صالح فيما
ضادها . **البصل** حار يابس رطب معطش باعث للشهوة مهيج للباه مصدع
ان اكل نيا ويولد في المعدة رطوبات وبلاغم . **القنبيط** الموصلي والهراتي
والكرنب النبطي حار يابس مولد للسودآء ويفيد الاحلام غير انه يلين الحلق والصدر
ويطلق البطن ويخفف الخمار والسكر . **والقنبيط كمثله**
الا انه اقل جلآء . **واما الكرنب الهمذاني** والموصلي فانه بزركي
قريبا من مجرى اللفت ويزيد في المني . **الباذنجان** حار شديد اليبس يولد
اليبس اذا ادمن ويحرق الدم ويثير الفم فاذا طبخ بالخل امن يبس الفم وطفى
الصفرآء بقوة وفتح سدد الكبد والطحال وشر ما اكل منه الي ثم المشوي في النار
ثم المطجن . **اللفت** حار لين منفخ ويولد اللقاح ويهيج الباه ويلين
الحلق والصدر ويسمن الكلى والظهر . **الجزر** حار منفخ عسر الانهضام يحرك
الباه ويدر البول . **الهليون** حار رطب يزيد في الباه ويسمن الكلى والكبد
للمعدة بل ربما اغثا . **الكماه** باردة غليظة يولد الخام والجذام منها

شأنها ان توقف الغذاء في المعدة ليتم هضمه. ولذلك ينبغي ان لا يكثر
منها في الاغذية الغليظة. الكمون حار يابس دوا النفار
يهضم الطعام ويحلل النفخ. الكرويا مثل الكمون في الحر
واليبس غير انه ابرد واوفق للمعدة ويعقل البطن. الكاشم حار يابس
يعين على الهضم مفتق للنفخ. الانجدان حار يابس الا انه يطيل
الوقوف في المعدة ولا يحلل النفخ ويحرك الباه. السعتر حار يابس قوي
جدا باعث للشهوة طارد للرياح. الدارصيني حار يابس مقوي للمعدة
والكبد معين على الهضم. الخولنجان طارد للرياح معين على الهضم
قرفة قريبة من الدارصيني غير انها اضعف. الجروت حار يابس
مقوي للمعدة والكبد معين على الهضم

في البقول وما يستعمل في الطبيخ من نحوها

الخس بارد مسكن للهيب المعدة الحارة قاطع للباه جالب للنوم. الهندبا
بارد مطفي جيد للكبد والمعدة الملتهبة ويحلل السدد. الكراث
حار يابس باعث للشهوة مصدع [illegible] احلاما ردية ردي لمن يسرع اليه الصداع
ويتأذى بالحرارة. الكسفرة الرطبة باردة ولا ينبغي ان يكثر منها
فانها ربما قتلت والقليل منها يعمل ما يعمل الخس غير انها لا ترطب. الجرجير
حار يابس له نفخ وتصديع للراس بطي الهضم ويغذ. الحرف والرشاد
حاران يبعثان الشهوة الجلبة حار منفخ مصدع الخندقوقا
مصدع غير انه لا ينفخ. الطرخون بارد غليظ منفخ بطي الهضم.
السذاب حار يابس لطيف محلل للرياح والنفخ. الباذرنبويه
حار لطيف جيد للخفقان والهم والوحشة. النعناع حار لطيف معه

نفخ

حار يابس

نفخ وينعظ ويشهي الطعام ويسكن القي والفواق. البادروج
حار مصدع ردي الغذاء يظلم البصر ان ادمن ويجفف المني واللبن الا انه جيد
لفم المعدة يقويها وينفع القلب. الكرفس حار مفتح للسدد ينفخ
ويهيج الباه وينفع من البخر وينبغي ان يجتنب اكله اذا خيف من لدغ العقارب
ومن يعتريه الصرع. الكرفس الرومي مثله الا انه الطف
وابلغ. الحرافي نسخة اخرى الخبازى حار يابس وهو بالفارسية دنباروبه
حار يابس لطيف مري محلل للنفخ ويشهي الطعام. الطرخشقوق
مثل الهندبا الا انه ابلغ. الثوم حار يابس يسكن العطش ويسخن البدن
ويطرد الرياح غير انه ردي في الابدان والازمان والحالات الحارة صالح فيما
ضادها. البصل حار يابس رطب معطش باعث للشهوة مهيج للباه مصدع
ان اكل نيا ويولد في المعدة رطوبات وبلاغم. القنبيط الموصلي والهراتي
والكرنب والنبطي حار يابس مولد للسوداء ويفيد الاحلام غير انه يلين الحلق والصدر
ويطلق البطن ويخفف الخمار والسكر. والقنبيط كمثله
الا انه اقل حرا. واما الكرنب الهمداني والموصلي فانه يزكي
قريبا من مجرى اللفت ويزيد في المني. الباذنجان حار شديد اليبس يولد
اليبس اذا ادمن ويحرق الدم وينتن الفم فاذا طبخ بالخل لم ينتن الفم وطفى
الصفراء بقوة وفتح سدد الكبد والطحال وشرها ما اكل منه الى نضج المشوي في لبا
ثم البطن. اللفت حار لين منفخ ويولد الغذاء يهيج الباه ويلين
الحلق والصدر ويسمن الكلى والظهر. الجزر حار منفخ عسر الانهضام يحرك
الباه ويدر البول. الهليون حار رطب يزيد في الباه ويسمن الكلى ويقوي
المعدة بل ربما غثا. الكماه باردة غليظة يولد الخام والحمر امنها

ردية ولا كثار منها يولد القولنج وينبغي ان يوكل بالتوابل الفراطن من
الكماة كثيرا وفيه اصناف قاتله تخنق الانسان وينبغي ان تحدث حدث
ان يشرب عليه مري او بورق و سقمونيا والجيد منه يولد بلغما لزجا . الحرشف
حار مهيج زايد في الباه ومدر للبول مذهب بنتن العرق اذا اكثر منه وتحين اكله
العوسنه باردة رطبة قريبة من الكماه بل هي اقل بردا واصلح الكيموس
باردة قريبة من العوسنه . الكبلكان حار منفخ زايد في الباه
يصدع ويغثي . السحر حار يابس يجفف المعدة ويضر بالراس . الكشوث
حار باعتدال يابس مقوي للمعدة والكبد . الطلع بارد يابس يقوي المعدة
ويجففها ويسكن ثايرة الدم . السلق بارد ردي للمعدة مطلق للبطن
منفخ مقطع للبلغم . الفرفين بارد مطفي للعطش واللهيب عاقل
للبطن مذهب بالضرس جيد لاصحاب الصفرا وللحلفه الصفراوية قاطع
للباه . القطف بارد رطب ملين للبطن جيد الغذا نافع لاصحاب البرقان
واصحاب الاكباد الحارة . البقلة اليمانية قريبة منها الا انها
اسخن واقل رطوبة . الملوكية قريبة من القطف الا انها اخف منها
الاسفاناخ معتدل جيد للحلق والرية والمعدة والكبد ويلين البطن وغذاوه
حميد جيد . اللبلاب بارد ردي للمعدة ويطلق البطن ويغثي
ويكرب . الحماض بارد يابس يعقل البطن ويدبغ المعدة ويطفي الصفرا
والعطش . القرع بارد رطب ردي للمعدة ويسكن العطش ويطفي لهيب
المعدة والكبد الحارتين . الشبث حار ردي للمعدة مغثي يزيد
في اللبن ويلين البطن . الفجل حار غليظ بطي الوقوف يقطع البلغم ويطفو
ويبطي بالطعام في فم المعدة ويهيج القي . واما ورقه فانه يهضم الطعام ويبعث

الشهوة

الشهوة ادنى بعث ويغثي ويهضم . القنابري حار مطلق للبطن يفتح سدد
الكبد والطحال . الراسن حار يابس جيد للمعدة التي فيها رطوبات
يفتح السدد في الكبد والطحال والاكثار منه يفسد الدم ويقلل المني

في قوة الكوامخ والرواصير والصباغات

اللبن حار يابس الا انه ينقي المعدة من البلغم وينفع من البخر . الصحنا حارة يابسة
معطشة يجلو المعدة من البلغم الغليظ وادمانها يفسد الدم ويولد الجرب ونحوه
من الامراض . الربيثا حارة منهية للطعام منقية للمعدة ويهيج الباه . السميكا
حارة جلاء لما في المعدة من الرطوبات معطشة . كامخ الكبر حار يابس ردي للمعدة
معطش مهزل للبدن . كامخ الانجدان شديد الحرارة مصدع جيد للمعدة الكثيرة
الرطوبة ولمن في هضمه تخلف شديد . كامخ الشبث حار جيد لمن اراد ان يتقيا
ردي اذا اكل فوق الطعام وبالجملة فجميع الكوامخ تناسب النقي المتخذ منه
ويكتسب من الملح والعفن طبيعة ثانية لها فضل يبس وحرارة واحدة . فاما المخللات
فانها تكتسب من الخل فضل لطافة وبرد . الكبر المخلل اقل حرارة من المكبوس
بالملح جيد للسدد في الكبد والطحال . البصل المخلل لا يعطش في اليبس ويبعث الشهوة
القثا والخيار المخللان يبردان تبريدا قويا وهما مع ذلك لطيفان . وكل الكوامخ
المخللات والمالحة ضارة لمن في حلقه خشونة والمالحة منها خاصة ردية لمن
يعتريه الحكة والجرب والسعفة ونحوها من الامراض الكاينة من احتراق الدم
وفساده . الخردل حار حاد حريف يهلك البلغم ويسخن الكبد والمعدة ولا ينبغي
ان يدمن فانه شديد الحرارة ولا يوكل الا مع اغذية غليظه . الشلجم المخلل بارد
لا نفخة فيه يطفي المرة . الزيتون اما زيتون الماء فبارد يابس يطلق البطن اذا قدم
قبل الطعام ويقوي فم المعدة . واما زيتون الزيت فان اسخانه اكثر وتقويته

لفم المعدة والطلاقة للبطن ... غان المخلل يسخن ويعين على الهضم
الروبيان ما لم يملح منه يسخن ... ينفخ ويزيد في الباه. والمالح منه حاله
كحال السمك المالح. الجراد الغير المالح منه يسخن وهو رديء الغذاء والمالح منه
يسخن اكثر ويعطش ويحرق الدم. الصباغ المتخذ بالخردل الكر... ويا يهضم
الطعام ولا يسخن كثيرا اسخان وما اتخذ منه بالثوم والخردل وما لم يدخله خل
فانها قوية الاسخان وما كان منها معه رخبين ... من حرارته
ايضا ... بارد ردي الخلط ضار بالعصب منفخ.

في قوة الفواكه والثمار

التمر حار غليظ كثير الاغذاء يولد دما نه غلظا في الاحشاء ويفسد الاسنان ويزيد
في الدم والمني. والرطب اقل حرارة منه الا انه لثق ملطخ للمعدة. العنب اما الحلو
المحض الحلاوة فانه حار الا انه في ذلك اقل حرا من التمر وهو مع ذلك برئ مما يولد
التمر من السدد ينفخ ويطلق البطن ويخصب البدن سريعا ويزيد في الانعاظ
وما رق منه كان اسرع انحدارا واقل نفخا وبالعكس. واما الذي يعتريه حموضة
فانه لا يسخن بل ربما طفى اذا غسل بالماء البارد واكل قبل الطعام. واما الحصرم
فبارد عاقل للبطن قامع للمرة الصفراء والدم. الزبيب حار باعتدال يغذو
غذاء صالحا ولا يسدد كما يفعل التمر الا ان التمر اقوى واغذى منه. التين
حار باعتدال والرطب منه ينفخ ويلين البطن ولكن ردي للخلط واليابس منه
يغذو غذاء صالحا ويورث اذا اكثر منه الحكة والقمل ويلين البطن اذا اكل
قبل الطعام. الجميز حار ردي للمعدة مغثي وهو ارق من التين واسرع نزولا
التوت حار ردي للمعدة مغثي سريع الاستحالة الى الصفراء يسقط الشهوة ويلين
البطن ويذهب بالحرقة الكاينة عند خروجه وينفع من السعال. الرمان

الحلو

الحلو لا يبرد ولا ينفخ ويعطش ويلين الحلق والحامض منه يخشن الصدر ويبرد
المعدة والكبد خاصة ويطفي نايرة الصفراء والدم ويكسر الخمار والقي. السفرجل
حلو وحامضه يشد المعدة الا ان الحامض ابلغ في ذلك ويثير الشهوة وخاصيته
عقل البطن الا انه ان اكل بعد الطعام اسرع بانحداره وابرده احمضه وافضه
الكمثرى الخالص الحلاوة منه لا يبرد وكله يعقل البطن الا ان يوكل بعد
الطعام فيسرع بانحدار الثفل ثم يكون عاقبته عقل البطن والصنوبر اقلها
عقلا للبطن واكثرها تسكينا للعطش. الزعرور بارد عاقل للبطن مسكن للدم
والصفراء. النبق بارد يابس عاقل للبطن مسكن للصفراء والحلو منه اقل فعلا
في ذلك. التوت اما الحلو منه فحار باعتدال ملطخ للمعدة مطلق للبطن
والحامض منه بارد يطلق البطن ويقمع المرة قمعا قويا. التفاح ابرده احمضه
وافضه جيد لفم المعدة غير انه يملأ المعدة لزوجات. الاجاص بارد يطلق
البطن ويسكن المرة ويسقط الشهوة. الخوخ بارد غليظ جيد للمعدة الملتهبة
بطيء النزول عسر الاستحالة الى الدم يتولد من ادمانه الحميات البلغمية.
المشمش بارد مطلق للبطن منفخ يقمع الصفراء ويوهن المعدة ويطفي نارها
ويتولد من ادمانه الحميات بعد مدة. الريباس بارد يابس عاقل للبطن مطفي للصفراء
والدم. البطيخ الحلو منه يستحيل سريعا الى المرة وسائره يسكن العطش ويرطب
ويدر البول ويولد الاكثار منه الهيضة. الخيار والقثاء باردان يسكنان
العطش ويبردان المعدة ويدران البول. البلوط بارد يابس عاقل للبطن ممسك
للبول. الشاهبلوط اجود غذاء واقل امساكا. الجوز حار يثير الفم ويعطش ويبثر و
ويصدع. اللوز الحلو حار باعتدال يلين الحلق وهو ثقيل طويل الوقوف غير انه
لا يسدد بل يفتح السدد ويسكن حرقة البول واذا اكل بالسكر زاد في المني.

الفستق حار يفتح سدد الكبد وهو احر من اللوز. البندق اقل حرا من الجوز
واللوز وللفلفل منه ما جيد للدغ العقارب. النارجيل يزيد في الباه ويسخن
الكلى ونواحيها. الحبة الخضرآء حارة تزيد في المني والماء وتسخن الكلى وتسمنها
ويبدل الطمث. حب الصنوبر حارة تزيد في الباه وكذلك البلبل لوز الصنوبر
يسخن البدن وينفع من به رعشه وهو يزيد في المني. حب الفلفل حار
زايد في المني مصدع. حب الزلم زايد في المني. الشهدانوج حار مصدع وكثيره
يقطع الباه. السمسم حار وهو يبخر الفم ويرخي المعدة ويلين البطن. الخشخاش
بارد جيد للحلق والصدر يزيد في النوم الغبيرا باردة يابس عاقل للبطن مسكن
للقي. العناب معتدل الحرارة جيد للحلق والصدر بطي بعض نا برة الدم
الخرنوب الشامي حار باعتدال يعقل البطن. النبطي منه اقوى فعلا وليس
حرارة طين الاكل بارد مقو لفم المعدة يذهب بالغثي الكاين بعد الطعام
ويطيب النفس والاكثار منه على الريق يولد في الكبد سددا ويفسد المزاج
المليح حار يورث سددا في الكبد ويغلظ الطحال ويسقط الشهوة ويلطخ المعدة
الفانيذ حار ملين للحلق والبطن والمثانة مسخن لنواحي الكلى. العسل حار سريع
الاستحالة الى الصفرا الحاد نافع للبلغم جيد للمشايخ والمبرودين ردي في الصيف
للامزاج الحارة. السكر يلين الحلق والبطن ولا يسخن كثيرا سخان الترنجبين يطلق
البطن ويلين الحلق **في قوة الرياحين** الشاهسفرم مايل الى
الحرارة فاذا رش عليه الماورد برد وجلب النوم. المرزجوش حار لطيف فتاح ينفع
من العلل الباردة في الدماغ. النمام حار لطيف. الورد بارد مسكن للصداع الحار
والخمار مهيج للزكام والعطاس. البنفسج بارد يجلب النوم ويسكن الصداع
الحار. الاس بارد قابض مقو للاعضاء الواهنة. الاترج قشوره حارة لطيفه
ولحمه

ولحمه معتدل غليظة بطي الهضم وحماضه بارد قامع للصفرآء. دلب حبه
ينفع من السموم. التفاح بارد غير انه يثقل الراس ويسبت. وان اكل منه
قيا وربما قتل. النيلوفر بارد جالب للنوم مسكن للصداع. الاقحوان حار
يثقل الراس ويسبت. الشيح حار يابس جيد للسدد [illegible] الياسمين
حار جيد لوجع الراس من برد ورياح غليظة مقو للدماغ. النسرين حار
لطيف يصدع المحرورين سريعا. النرجس حار لطيف. السوسن حار لطيف
نافع للدماغ. الفلنجمشك حار جيد للخفقان والوحشة والرعشة
ورد الخلاف بارد مقو للدماغ نافع للبخار الحاد الحادث الخيري حار لطيف
وخاصة الاصفر منه وجميع ما احسن له عند الشم من الحشايش حرافة وحدة
ويهيج كما يحس للشم والمرزنجوش فانها حارة وما احسن منها له مع الاستلذاذ
سكون من النفس اليه كورد الخلاف والنيلوفر والورد وغيره فانه بارد
في الطيب المسك حار يابس مصدع للمحرورين سريعا وينفع من
العلل الباردة في الراس جيد للغشي وسقوط القوة. العنبر حار مقوي
للدماغ والقلب. الكافور بارد لطيف ينفع من الصداع الحار والامراض الحارة
في الراس وجميع البدن والاكثار من شمه يسهر وان شرب برد الكلى
والانثيين وجمد المني وجلب امراضا باردة في هذه النواحي. الصندل بارد
بارد يابس مقو جيد للامراض الحارة شربا او طلي به البدن وان طلي به البدن
في الحمام او بعد حكه. السك حار يابس جيد للمعدة الرطبة اللثقه. الزعفران
حار يابس ردي للمعدة مغثي مصدع يثقل الراس ويجلب النوم. المحلب حار
يلين الاعصاب التي قد غلظت من ضربة. الماورد بارد لطيف يسكن الصداع
الحار والخمار والغشي والاكثار منه يبيض الشعر. القرنفل حار يابس مقوي

للمعدة والقلب والدماغ الميعة حار يثقل الراس ويسبت . اظفار الطيب جاره
سفل الراس ويصدع . القسطحار يابس جيد للزكام البارد اذا حل الانف
السعد حار يابس جيد للحفر والمعدة اللثة الرطبة الاسنان حار يابس
جديد منقى ويفتح السدد ويأكل اللحم الزائد وبالجملة فاكثر الطيب حار
الا ما احسن منه بما ذكرنا كما حسن في الما ورد الكافور والصندل .

في الادهان

الزيت حار واكثره جرا اكثره لذعا واشد تحليلا
وخم سائر الادهان واغلظها . السمن الغذا الادهان واغلظها . دهن
الجوز شديد الحرارة قوي التحليل دهن النارجيل حار يسخن للكلى دهن الخروع
حار منق للعصب من اللزوجات التي تربك فيه . دهن اللوز معتدل
جيد للصدر والرية والمثانة والكلى غير انه بطي النزول دهن السمسم
مرخي للمعدة وينفع اذا شرب اياما من كثرة الشقاق والخشونة في الجسد
دهن الفجل حار لطيف محلل ينفع من وجع الاذن الذي من البرد والريح
الغليظة . دهن البان حار لين . دهن السوسن حار لطيف يلين العصب
وينفع من علل الارحام . دهن النرجس كذلك . دهن البنفسج بارد جالب
للنوم . دهن النيلوفر ابلغ . دهن القرع في نحوها جيد للحر والسهر .
دهن الورد بارد جيد للصداع والعلل الحارة في الراس وفي الادهان جملة
مناسبة لما يتخذ منها . دهن القسطحار يسخن العصب وينفع من الخدر
والرعشة . دهن السنبل حار جيد للمعدة الباردة اذا ضمدت به . دهن المصطكى
جيد للمعدة الباردة اذا جعل في الضمادات . دهن الاس بارد مقوي للشعر
دهن الخيري حار لطيف محلل وخاصة الاصفر منه . دهن البلسان
حار جدا يفتت الحصى ويعين اذا احتمل على الحبل .

في الملابس

في الملابس

كل لباس املس صقيل فانه اقل اسخانا للبدن واحرى
ان يلبس في الصيف وكذلك المهلهل النسج وما له خمل وزئبر وكان صفيقا
غير صقيل فانه يسخن اكثر وهو من لباس الشتاء . والكتان ابرد الملابس
على البدن واقلها لزوما وتعلقا به ولذلك هو اقل اقملا . القطن ادفا
من الكتان واشد لزوما منه للبدن . الابريسم اسخن من الكتان وابرد
من القطن يربي اللحم . وكل لباس خشن فانه يهزل ويصلب البشرة وبالعكس
الصوف والشعر حاران خشنان منهكان للجسد وخاصة في الصيف وما اتخذ
من اوبار الابل . المرعزي حار جدا يلزم البدن ويسخنه اسخانا اشد بليه
الخز يسخن كاسخان هذين الا انه لا يخشن ولا يوذي البشرة . السمور
اقل الاوبار حرا والثعالب اكثرها حرا ولا يصلح للمحرورين . السنجاب
الثعالب في حرها ثم الفنك والحام والقماقم اقل حرا من الفنك والحواصل
اكثر حرا من القاقم والحواصل معتدلة الحر وهي مع ذلك خفيفة تصلح
للابدان المعتدلة . واما سائر الفراء والاوبار مما لم نذكرها فهي جامعة
لا تصلح الا للابدان الخشنة الغليظة .

في الرياح والاهوية

الريح التي تهب من ناحية القطب الشمالي وهو ناحية الفرقدين وبنات
نعش باردة يابسة تصلب الابدان وتقويها وتخفف الراس والحواس وهي
اصح الرياح وادفعها للعفن غير انها تهيج العلل التي تكون في الرية
والحلق والنزل والزكام ويعقل البطن وتدر البول . والهابة من ناحية
القطب الجنوبي وهي ناحية سهيل ترخي الجسد وتكدر الحواس وتهيج الصداع
والرمد ونوائب الصرع والحميات العفنية غير انها لا تحسن للحلق والصدر
وهو اجلب الرياح للامراض لا سيما اذا كثر هبوبها في الصيف واخر الربيع

واما الريح التي تهب من ناحية المشرق الصيفي الى المشرق الشتوي والتي
تهب من حد المغرب الشتوي الى المغرب الصيفي فمعتدلتان في الحر والبرد الا
ان اصلحهما واصحهما الهابة من المشرق واردأهما واغلظهما الهابة من المغرب
واما الهواء فاصلحه الصافي الذي ليس فيه بخارات كثيرة ولا هو ومد ولا كدر
مختنق بل يتحرك بهبوب الرياح لذيذ المستنشق الذي يسرع الى البرد اذا غابت
عنه الشمس وشره ما كان بالضد مما وصفنا . وما كان لغلظه او كدره
كانه يقبض على الفؤاد ويمسك بالنفس وما كان فيه بخارات كثيرة غليظة
من مجاورة بحيرات وآجام فيها امياه راكدة وكان فيه نتن من عفونات
او جيف او كان شديد الحر ملتهبا او كان محتقنا لا تخرقه الرياح فان هذه
الاهوية كلها وبائية ويكون الهواء محتقنا في المساكن التي في الجوبات
وحيث تحيط بها جبال شاهقة او آجام وحيث لا تهب ارياح كثيرة

في البلدان

ان اعظم التغير في البلدان من عروضها وذلك
ان البلدان الشمالية ابرد والجنوبية اسخن . والبلدان الباردة اصح
واهلها اجسم واقوى واجود هضما واحسن الوانا والين ابدانا . والبلدان
الحارة بالضد . والجبال التي تسترها عن ناحية الشمال تحجب وتقلل لذلك
هبوبها فيها فتعدم المنافع المكتسبة من ريح الشمال فان كانت تهب عليها
مع ذلك الجنوب صار مزاجها حارا رطبا . ومزاج البلدان الشمالية بارد
يابس قليلة الحميات والعفن . واجود البلدان واعدلها المكشوف للشرق
والمستور عن المغرب وشر البلدان ما ضاد هذا . والبلدان التي تكون في ناحية
الشمال منها بحر تصير شمالية والتي تكون في ناحية الشمال منها جبل وتكون
مكشوفة للجنوب تكون جنوبية . والبلدان التي تحيط بها الجبال ان كانت

او تكون

او تكون في جوبة تكون ومدة . والبلد الرفيع الذي يكثر فيه هبوب
الارياح يكون صحيحا لطيف الهواء . والبلد الكثير الماء والشجر يكون اكثر رطوبة
وومدا . والبلد الاجرد القليل الماء يكون يابسا . وان كان صخريا كان ايبس
والبلد الذي ارضه طين وحمأ معتدل في الرطوبة واليبس . وان كان اسود
حمائيا وله ريح منكر فانه ردي عفن . والتربة السبخة اذا كانت مع هواء
حار كانت اردى وان كانت باردة كان اقل رداءة . وعلى الجملة فالبلدان الحارة
تصفر اللون وتسوده ويقل اللحم والدم وتنهك البدن وتحل القوة والبلاد الباردة
بالضد من ذلك والبلد الرطب يطيل الشعر ويلين الجسد ويخصبه ويرخي
العصب والبلد اليابس بالضد

في قوة المربيات

الهليلج المربى صالح
للمعدة التي فيها رطوبات اذا اخذ على الريق واجيد مضغه وشرب عليه
الماء الحار وما ينبغي ان يأخذه من يجد حرارة والتهابا وخاصة في القيظ فانه
يسخن ويعطش فان احتاج اليه للعلة التي ذكرنا فيشرب عليه السكنجبين
السكري . البنفسج المربى يلين الحلق ويسهل السعال ويلين البطن غير انه
يرخي المعدة ويسقط الشهوة . الهليلج الاسود المربى يقوي المعدة وينشفها
ويدبغها ويعصر عنها فضول الرطوبات السائلة عن الغذاء المتقدم واذا
ادمن حسن اللون وابطأ بالشيب . الاطريفل الصغير اقوى في مثل هذه
الافاعيل غير انه يقل المني . الزنجبيل المربى قوي الحرارة يسخن المعدة والكبد
ويعين على الاستمراء ويعطش . الاسقاقل المربى وخم يسقط الشهوة غير انه
يزيد في المني زيادة كبيرة اذا ادمن . الفلفل والدار فلفل المربيان في نحو
الزنجبيل واما سائر المربيات فانما تستعمل للذة لا لغيرها .

في الادوية التي يكثر استعمالها

الالف اساروت حار يابس ينفع من سدد الكبد ويدر البول جيد لاسنان
الحمى اذخر حار يابس جيد للورم الصلب في المعدة والكبد اذا ضمد به
اشنه حارة قابضة يسيرة تحبس القيء وتقوي المعدة . اثمد بارد يابس يقوي العين
ويحفظ عليها صحتها ويقطع سيلان دم الطمث اذا احتمل . ابهل حار يابس يدر
الطمث بقوة ويسقط الاجنة . اقاقيا بارد يابس يقطع الدم ويرد نتو المقعدة
ويعقل البطن . انزروت جيد للرمص في العين والرمد ولحم ليات الطرية
افتيمون حار يابس يسهل السوداء ويحط النفخ . انبرباريس بارد عاقل للبطن قامع
للعطش جيد للمعدة والكبد الملتهبين . املج بارد يابس مقو للمعدة واصول
الشعر اذا ادهن به . خت حار يابس جيد لتفتيح السدد في الراس يطول الشعر وثمرته
ردية للمعدة مكربة وربما قتلت . انجرة حارة تهيج الباه وتخرج ما في الصدر
بالنفث وتسهل البلغم . انفحة كلها حارة تعقل البطن عقلا شديدا وتنفع
نزف الدم . اسقيل حار حريف نافع من الصداع وعظم الطحال ونهش الافاعي
والربو العتيق . افيون بارد يابس يسكن الاوجاع الحارة مسكر مسبت . افسنتين
حار يابس يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد وينفع من الحميات الطويلة اسطوخودوس
حار يسهل السوداء والبلغم وينفع من الصرع والماليخوليا اذا اكثر الاسهال به
اكليل الملك حار يلين الاورام الصلبة في المفاصل والاحشاء . انيسون
حار يفشي الرياح ويفتح سدد الكبد ويحرك الباه اشق حار يلين الاورام الصلبة
ويحلل الخنازير . الباء بلسان حبه وعوده ينفع من لدغ العقارب
والافاعي واوجاع الارحام . بلاذر حار يابس جدا ينفع من الامراض الباردة النسيان
غير انه يحرق الدم وربما هيج الوسواس . بورق حار يابس يهيج القيء ويلين
البطن اذا احتمل به . بسد بارد يابس ينفع اذا سقي بعد جودة سحقه من نفث

الدم

الدم ويقوي العين ويقطع الدمعة . باذاورد الى الحرارة ما هو نافع من الحميات
المزمنة . بان حار يلين الورم الصلب ويحلله ويذهب بالكلف اذا طلي عليه
ودهنه جيد للغلظ الباقي في اثر الجبر للعظم ويلين الاوتار اليابسة ويسخن
المعدة وهو ردي للمعدة معث مطلق للبطن . بنجنكشت حار يابس ينفع من
غلظ الطحال ويذهب بالمغاص . بنج جميع اصنافه مسكرة مخدرة وشره
الاسود فانه يبلد واذا دق وضمدت به الاورام الشديدة الضربان يبطل حسها
بزرقطونا بارد ان شرب بالجلاب طفى الحمى وسكن اللهيب ويلين الصدر
وينفع من السحج في الامعاء اذا قلي وشرب وان ضرب بالخل وضمد به المفاصل التي
فيها اورام حارة تسكن الوجع . بهمن الاحمر والابيض منه يفعلان ذلك
حار مهيج للباه . برسياوشان حار ينبت الشعر اذا احرق وتغلف به ويحلل
الخنازير ويسقي الرية من الاخلاط الغليظة التي تزبل فيها . بلبوس هذا يصلح
ماكول حار يهيج الباه واذا طلي به الكلف اذهبه . بوزيدان حار يزيد
في الباه وينفع من النقرس . بسفايج حار يسهل السوداء ويحلل القولنج . برنك حار
يسهل البلغم ويخرج حب القرع . بليلج قريب الطبع من الاملج . الجيم
جند بيدستر حار يسخن العصب ويدر الطمث ويحلل النفخ واذا سقي وجعل على
لدغ العقارب جذب السم الى الخارج ويقطع رائحة الشراب من الفم . جبلهنك
حار يقيء بقوة شديدة وينفع المفلوجين اذا قيوا به ويقرب فعله من فعل
الخربق واكثر ما يعطى منه درهم وربما قتل لشدة القيء وفي استعماله خطر
جوز ماثل يخدر وربما قتل بسكر ويغثي ويقي . جوز بوا حار يابس يعقل البطن
جيد للكبد والمعدة الباردتين . جنطيانا حار يابس جيد من لدغ العقارب
فالكبد الباردة المسددة والطحال الغليظ . جاوشير حار جدا كاسر للرياح جيد

من يعتريه رياح غليظة ولاوجع ولا رياح مزمنة. جعدة مر مقطع للدود جيد من خبيثات ومنفع الاسنان. فعو من لدغ عقرب. جسيل باردة يابس ينفع له ذ غرب يبه عن سيل وتمضغ على وضع. فلذ ضرب به قد وجدت ردية برء قد يبقى مسك ... وليرقان

الدال دارصيني حار قابض جيد للقلاع ذ مضغ يجيبه نافع من عسر البول والتقطير وسدد. حصى البان نافع من نقرس الانقاذ مع نبيذ يطبخ فيه فيله. دلب ورقه وجوزه بارد يابس نحو مع خل وغمد به حرق النار نفع وقشوره ينبت بخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان. دبق حار يابس يفتح الاورام. دم الاخوين بارد يعقل البطن ويلحم القروح الردية. دار فلفل حار جيد من الرياح الغليظة واوجاع الارحام الباردة والخفقان مع برد ولدغ العقارب. دفلى حار جيد للجرب والحكة قاتل للحمير والدواب والناس اذا اكل جيد لوجع الركبة والظهر المزمن العتيق اذا ضمد به. دردار حار جدا جيد للامراض الباردة في الدماغ والعصب من الفالج واللقوة خاصة. دردي الخمر حار يحلل الاورام ودردي الخل لا يسخن ويسكن الاورام الحارة اذا طلي عليها. الهاء هليلج اصفر يسهل من صفراء. واما الاسود فيدبغ المعدة ويقويها وينفع من البواسير. هيل حار يابس لطيف جيد للمعدة والكبد الباردتين. هو فاريقون حار لطيف يفتح السدد وينفع من وجع الورك. هو فاقسطيدا بارد قابض يستعمل حيث يحتاج الى الامساك وقبض. الواو وج حار يابس جيد من الرياح الغليظة والطحال الصلب وثقل اللسان. وسمه حار قابضة تصبغ الشعر. الزاء زنجبيل حار يابس يهضم الطعام ويلين البطن صالح للمعدة والكبد

الباردة وظلمة البصر من رطوبة اذا اكتحل به واكل. زرنب جميع اصنافه حار فتاح للسدد جيد للدغ العقارب يدر الطمث ويخرج الاجنة. زوفا اما اليابس منه الذي هو نبات فانه حار يابس بمنزلة السعتر ينقي الصدر والرية وينفع من الربو والسعال المزمن العتيق ويسهل البلغم ويخرج الدود. واما الرطب الذي هو وسخ الصوف فانه ينضج ويلين الاورام الصلبة خاصة الكائنة في ناحية المثانة والارحام. زرنباد حار يابس يحلل الارياح وينفع من نهش الهوام والافاعي جدا ويسمن ويقطع رائحة الشراب. زيبق اذا قتل كان محرقا جيدا للجرب والقمل. زاج حار يابس يجفف القروح الجرب والسعفة ويقطع الرعاف اذا نفخ في الانف وسيلان الدم من ضربة اذا جعل عليه. زرنيخ جميع ضروبه محرق نافع من الجرب والسعفة الرطبة والعفن ويأكل الدود والقمل والزبل اذا تدخن به ولا طلي به اذهب اثار الدم الميت عن ضربة. زبد البحر جميع اصنافه حار يابس جيد للجرب والبهق وداء الثعلب. زجاج له خاصية يفتت بها الحصى المتولدة في المثانة ويذهب بالابرية اذا غسل به الراس. زيت حار يابس جيد للمعدة والكبد الباردة ويعقل البطن. زنجار حار يأكل اللحم الحاء حماما حار يابس جيد للسدد في الكبد مع برد ولوجع الارحام ويثقل الراس ويسدد ويصدع. حنا بارد جيد للقلاع وحرق النار. حضض معتدل في الحر والبرد نافع للاورام الحارة في العين اذا طلي به وينفع عليها وللاورام الرخوة الرهلة ويبرئ الكلف اذا طلي به وينفع من الخوانيق اذا تغرغر به ومن القروح في الفم. حرف حار جدا مسخن للمعدة والكبد ملين للبطن يخرج الدود ويحرك شهوة الباه وينقي الرية وينفع من الربو وغلظ الطحال ويسقط الاجنة

حاشا حار ينفع من ضعف البصر الذي من رطوبة اذا اكل جيد للربو ويخرج الدود
ويسقط الاجنة ويعين على هضم الطعام. حرمل حار يسكن ويسهل
القي ويدر الطمث. حسك حار يفتت الحصى اذا شرب ماؤه ويزيد في الباه
ويحل اسر البول. حب النيل يسهل البلغم وينفع من البرص والبهق
الابيض الا انه يكرب ويغثي. حنظل حار يابس لطيف يسهل البلغم الغليظ وينقي
الراس وينفع من اوجاع العصب وعرق النسا والنقرس البارد وداء الفيل.
حديد خبثه يقوي المعدة ويقطع دم البواسير والماء الذي يغمس فيه الحديد
يهيج الباه ويذهب ... الطحال. حي العالم بارد جيد للاورام الحارة
اذا طليت به ولحرق النار والرمد. الطاء طرفا بارد يابس ان ضمد بورقه
الاورام الرخوة نفع منها وان تمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان وان شرب
الشراب الذي يطبخ فيه ورقه اذبل الطحال وان عمل من اصل الطرفا قدح وشرب
فيه الشراب والسكنجبين وادمن ذلك فيه اذبل الطحال. طراثيث بارد يابس
يعقل البطن ويمنع الدم. طحلب بارد جيد للاورام الحارة اذا ضمد به.
طباشير بارد يابس جيد من الحمى الحارة ومن العطش والقي وللخلفة الصفراوية
وللخفقان وللتلاع. طين المختوم منه ومن الارمني جيد ان لنفث الدم
واختلافه والماكول منه يورث سددا في الكبد ... غير انه يقوي
المعدة ويذهب بوخامة الطعام والوحم ويسكن الغثي. طاليسفر ... بارد يابس
قاطع للخلفة ولقروح الامعاء والبواسير. الياء يبروج بارد مخدر
ان سقي في الشراب اسكر وان سقي في الادوية سكن الاوجاع وان اكثر منه
قتل وهو نبات اذا قطع يخرج منه اللبن يتنوع اصنافه كثيرة وكلها حارة
مفرحة تسهل وتغثي وتفرح البلد. ينبوت بارد يابس يمنع الخلفة جيد

للبرقان

لليرقان ان شرب ماؤه. الكاف كرم الشراب ان دق اطرافه وورقه
وضمدت به الاورام الحارة والصداع نفع وان دقت اطرافه وعلائقه وشرب
سكن القي وعقل البطن. صمغها الكرم يفتت الحصى وتذهب الجرب. كند
حار يابس ينبت اللحم في القروح ويقطع الخلفة والقي ويحرق الدم ان اكثر منه
ويذكي وربما اورث وسواسا وينفع من الخفقان. كمافيطوس حار
جيد لعسر البول واليرقان وعرق النسا. كندس حار يقي ويسهل ويعطس.
كهربا بارد يابس يحبس البطن وسيلان الدم جيد من تاكل الاسنان
ويحركها. كمربا بارد يابس جيد لسيلان الدم من الطمث والبواسير
ونفث الدم ومن الخلفة نافع من الخفقان. كسلا حار يابس البدن
جيد للمعدة. كبابة حارة يابسة يفتح السدد وينقي مجرى البول ويصفي الحلق
ويعقل البطن. كبريت حار محرق ينفع من الجرب اذا طلي به ومن الربو
اذا شرب. كمادريوس حار فتاح للسدد ويذهب غلظ الطحال واليرقان
كبير الين الحلق والرية وينفع السعال. كاكنج جيد للقروح الكلى والمثانة.
كبيكج حار محرق معطش وينفع الجرب طلاء. كيل دارو حار مخرج حب
القرع. اللام لوز مر حار فتاح للسدد جيد للربو والحصى في الكلى والمثانة.
لسان الحمل بارد ... ام الحارة وحرق النار اذا ضمدت به ولوجع الاذن
الحارة ولوجع الاذن الباردة ايضا ولقروح الامعاء وبردها وبزره جيد
لقروح الامعاء. لوف حار فتاح للسدد محرك للباه جيد للربو العتيق.
لك حار جيد من اوجاع الكبد والاستسقاء. لسان العصافير يزيد في الباه
وينفع من الخفقان. لسان الثور جيد للتوحش والخفقان والتلاع.
لاعية حارة محرقة تسهل وتقي. الميم مر حار نافع من عسر البول اذا شرب

او ضمد به العانه. مصطكى يقوي المعدة والكبد. مقل اليهود حار محلل الاورام
الصلبة جيد للبواسير. مقل مكي بارد يابس عاقل للبطن. موميائي جيد
لنفث الدم ويسرع بانجبار الكسر نافع من الصداع البارد اذا سعط به مع
زنبق ويسكن وجع الحلق والكسر والوهن والفسخ. وكذا ما قيل فيه انه يجبر
العظام جبرا تاما فباطل. ماميزهرج حار مسهل جيد للنقرس ووجع الورك
والظهر. مر حار جيد للسعال المزمن ويصفي الصوت ويسدد فيوز ويدر
الحيض وينفع من لدغ العقارب اذا شرب. ماميثا بارد جيد للاورام الحارة
طلاء. ماهودانه حار مسهل وفيه قوة وينفع من النقرس. مرقشيثا حار يابس
يقوي العين مع جلاء شديد. مداد جيد اذا طلي في حرق النار. ميويزج حار
محرق يقتل القمل ويقلع الجرب وان اخذ منه شيئا قليلا قيا وسقيه خطر لانه
ربما قتل. ماميران حار جيد للبياض في العين ويحد البصر. مغاث جيد
اذا طلي على الاعضاء الواهنة. من جيد للحلق والرئة. مازريون حار جدا
يسهل الماء بقوة ويضر بالكبد. مرداسنج بارد يابس نافع من السحج ونتن العرق
وينبت اللحم ويدخل في المراهم. مرارات كلها حارة تجلو ظلمة العين
مشكطرامشيع حار يدر الطمث. النون. نيل حار قابض يضمر الاورام
الرهلة. نوشادر حار جيد للمعدة والكبد الباردتين. نانخواه حار يابس
مسخن للمعدة والكبد مدر للبول. نطرون حار جلاء منق. نورة حارة
محرقة تاكل اللحم الزائد ويقطع نزف الدم وان غسلت كانت صالحة لحرق
النار. نفط حار جيد للربو والرياح يقتل الديدان الصغار اذا احتمل.
السين. سنبل حار جيد للمعدة والكبد الباردتين ويدر البول.
سعد حار يابس مسخن للكبد والمعدة مفتت للحصى جيد للمني والعفن في الانف

والفم

والفم. سكبينه حار يابس يحد البصر وتدر البول. ساذج حار يدر البول
وينفع من الخفقان والبخر. سندروس نافع من نفث الدم والبواسير. سك
حار جيد لوجع القضيب والرياح. سرو ورقه وجوزه حار قابض جيد للفتق
اذا ضمد به. سماق بارد عاقل للبطن دابغ للمعدة. سك بارد يابس عاقل للبطن
سرطان بحري ينفع من به السل ويزيد في المني. سورنجان جيد للنقرس ويزيد
في المني. سياه داود قابض يحبس الدم ويمنع انتشار الشعر. سنباذج
جلاء للحفر في الاسنان. سقنقور حار مهيج للباه وخاصة كلاه. سوس جيد
للحلق والرئة يخرج ما فيه ويقطع العطش ويذهب بحرقة البول. سبستان
ملين للحلق والصدر. سساليوس حار جيد للربو واسر البول والنفخ في البطن
ويسهل الولادة. سكبينج حار جيد للرياح الغليظة والقولنج والصرع
والفالج ويجلو ظلمة البصر وينفع من لدغ العقارب. سقولوقندريون
حار جيد لغلظ الطحال ويقطر البول والحصى. سقمونيا يسهل الصفرا كثيرا
ويضر بالمعدة والامعاء والكبد. العين. عرعر حار يسخن ويدر البول
عصا الراعي بارد جيد للاورام الحارة والتهاب المعدة اذا ضمدت به.
علك الانباط حار جيد للشقاق والقروح. عاقرقرحا جيد لوجع الاسنان
والبثور في الفم. عصفر حار جيد للكلف والبهق. عنب الثعلب بارد
جيد للكبد الملتهبة. عروق صفر حارة جلاءة تحد البصر وتذهب البياض
عناب حار باعتدال ملين للحلق يطفئ الدم قليلا وخمره بطيء النزول. الفاء
فلفل حار يابس. فو مسخن مدر للبول جيد لوجع العصب. فاشرا حار جلاء
للكلف والبرش وكذلك الفاشرشين ويدر الطمث وينفع من الصرع
فضة باردة ينفع من الخفقان. فلمويه حار جيد للقولنج والرياح

فوفل بارد جيد للاورام الحارة . فرفيون حار جدا يسهل الماء بقوة نافع من
الفالج ونحوه ان اكتحل به نفع من ابتداء الماء . فلدهرج مقوي للمعدة .
فراسيون حار جيد للربو المزمن واعسر النفس . فونج حار يابس جيد للربو
المزمن واسر البول . فاوانيا جيد من ام الصبيان اذا علق على الصبي ومن
الصرع اذا دخن به الانف . فوة الصبغ حار يدر البول والطمث وينفع من
البرص والبهق اذا طلي به . الصاد صمغ عربي يجلو الاسنان فان
دق نيا وضمد به حرق النار ابراه . صابون حار مقرح للجلد جلاء مقو في ذلك
صبر حار يسهل الصفراء وينقي الراس والمعدة وينبت اللحم . صمغ عربي بارد
يعقل البطن وينفع من السحج . القاف قردمانا حار جيد للصرع والربو
والفالج يخرج حب القرع وينفع من لدغ العقارب . قصب الذريرة حار جيد
للمعدة والكبد اذا ضمد به . قرطم حار يلين البطن ويزيد في المني رديء للمعدة
قطران حار جدا مانع للمني من الانجاب يدر الطمث ويسقط الاجنة . قنطوريون
يسهل الخام جيد لاوجاع العصب والقولنج . قرظ بارد عاقل للبطن . قنبيل
حار يخرج حب القرع . قاقلة حار يسخن المعدة ويسكن الغثي . قلب حار يدر البول
ويفتت الحصاة . قلقاس حار يزيد في الباه . قنة حار يدر الطمث بقوة ويحلل
الرياح وينبت اللحم ويحلل الخنازير . اقليميا الفضة جيد للجرب في الابدان والقروح
في العين . اقليميا الذهب الطف يذهب بالبياض في العين . قلقنت كالحام
مع قبض يذهب بالبواسير من الانف . قسورا بارد يدخل في ادوية العين
ويجلو احفر الاسنان . قاقلي يسهل الماء ويدر اللبن والبول . الراء روسختج
يصبغ الشعر ويدمل القروح ويسهل الماء . رتة حارة جيدة للدغ العقارب
اذا شرب بنبيذ وللبهق اذا سعط بها . راتنج وهو صمغ الصنوبر حار يذهب

اللحم

اللحم ويدخل في المراهم رطبة حارة وبزرها مما يزيد في المني واللبن . ريوند حار
يابس جيد للمعدة والكبد والسقطة والضربة اذا سقي . رماد حار يابس محرق
يحلل الاورام الرهلة . رازيانج حار يدر البول ينفع من الحميات المزمنة ورطبه
يولد اللبن ويجلو البصر اذا اكتحل بمائه . الشين شليم حار محلل
للاورام . شيطرج حار جدا للبهق الابيض وللبرص اذا طلي بخل . شنكار حار جيد
للبهق اذا طلي بخل وللبرقان اذا شرب ولغلظ الطحال . شبرم حار يسهل الماء
بقوة والمرة والبلغم رديء للكبد . شحم كل شيء ملينة محللة . شقرديون
ضرب من الثوم الجبلي حار جيد للطحال الغليظ . شاهترج حار جيد للجرب والحكة
مسهل للبطن . شاذنه قابضة باردة تدخل في الاكحال . شب يقوي اللثة ويمسك
الاسنان المتحركة . شابابك حار جيد للعاب السائل من افواه الصبيان ومن
الصرع . شقائق النعمان حارة تجلو ظلمة البصر وبياضه . شكاعا حار نافع
من الحميات المزمنة . شونيز حار حريف يحلل البلغم وينزل الزكام ويبدد
الرياح . التاء تودري حار يزيد في الباه . تمر هندي بارد يسهل البطن
توتيا جيد لتقوية العين نافع للصنان . تشميزج حار جيد للرمد .
تربد حار يسهل البلغم . الثاء ثافسيا حاد جدا مقرح ينبت الشعر في داء الثعلب
وينفع اذا دلك به الجسد من الاسترخاء . ثيل يدر البول ويفتت الحصى . الخاء
خروع جيد للقولنج والفالج ويلين الصلابات اذا ضمدت به . خردل حار يقلع
البلغم اذا تحنك به ويخرج الدود ويفتح الاورام . خطمي حار باعتدال يسكن
الاوجاع ويلين الاورام وبزره يقلع البهق اذا طلي به بخل في الشمس وينفع من
حرقة البول . خربق اسود يسهل السوداء والابيض يقيء بقوة وشربه خطر .
خيار شنبر يلين البطن وينفع من الاورام في الاحشاء . خمير الحنطة جيد

للوجع في اسفل القدم اذا ضمد به منضج للدمل الذال دار الحمار حار دهنه جيد للجرب مفرح للمثانة ان شرب منه شي كبير وبول الدم وبغير والقبل منه يدر البول جدا وينفع من البرص اذا طلي عليه بالخل ذنب الخيل بار وجيد لاصحاب استطلاق البطن ونفث الدم وللاورام الحارة ذهب جيد للخفقان وحديث النفس الصاد صنوبر نافع من استطلاق البطن والقلاع غاية النفع الغين حار جيد للاورام الرخم ولسع العقارب ولاوجاع العصب حبه ودهنه ويعقد وينقي عن الجلد جيد للسعفه والقوباء ونفث الدم غاريقون حار فتاح للسدد في الكبد جيد للربو وللصرع مسهل اخلاطا غليظة غافت حار فتاح لسدد الكبد جيد للحميات المزمنة

هو صمغ شجرة الكمكام

في الادوية التي تسخن في الدرجة الاولى

الصبر البابونج اللوف الذي يسمى ادن الافسنتين اللاذن بزر كتان رماد الحلزون البري الحمص الشاهترج التمر

في الادوية التي تسخن في الدرجة الثانية

دردي عصارة الزيتون الشبت اليابس والطري اقل اسنانا السيساسب البلاد الحشيش الذي يقال له راعي الابل قصب الذريرة الزعفران الكندر المصطكي العسل الشراب المستحكم الفراسيون وسخ الكور عصارة قثاء الحمار العنصل اصل العرب الزرنب قشور شجرة الحبة الخضراء ورق حبة الخضراء المحلبة اصل المازريون الاسود اصل المازريون الابيض كمافيطوس الباذروج الجندبيدستر بزر الانجرة ورق الانجرة الاسقاقس وهو نوع اكليل الملك الزراوند الطويل المدحرج اللوف الذي يقال له دراقنطون الكرفس

الدار صيني وهو الاسطرك الملح الكبريت

والتي تسخن في الدرجة الثالثة

الثوم وخاصة الارمني المحرق السليخة وهو الحوز صمغ الجوز ابو الحمام النانخواه الشبت المحرق الانيسون الغار الاسارون الخربق الابيض والاسود الامبيمون النعنع الفوذنج النهري الماشا قشور القصب المحرق الكرويا السليخة السرو البنجنكشت المرماحوز اصل الحرمل الذراب الشراب العتيق جميع انواع الفوذنج الجبلي لبن الجاوشير والجاوشير الكرفس الصخري الهليون الرجوشى الكرفس البري القنة المنتنة كمادريوس بزر الفنجنكشت وورقه الفوذنج البري ورق الفجل الكاشم السكبينج الصوف المحرق الشعر المحرق

والتي تسخن في الدرجة الرابعة

الزبد الذي يجتمع حول القصب في العين كراث الكرم الفربيون القطران القسط البصل الثوم الماي انواع اليتوع الشبث البري جميع الاشياء المحرقة

والتي تبرد في الدرجة الاولى

القاقيا الذي لم يغسل عجم الزبيب الجاورس السفرجل الدلب شجرة البق الهندبا ثمر العليق النضيج اصل السوسن الشلجم الكمثرى اذا اخذ من خارج ماميثا ورق القصب الحشيش الذي يجلى به الزجاج السبانخ دهن الورد الحور الذي يكون على الصخور ورق البنفسج الحسا الرطب البلوط الزنجفر برادة النحاس السماق الحناء الجبن الرطب الخشخاش

والتي تبرد في الدرجة الثانية

القاقيا المغسول لسان الحمل البقلة اليمانية العنب الاخضر الملح القرع التفاح البطيخ ورق الهليون ورق الزيتون الماء البقلة البستاني

الحلب. بزر قطونا. اطراف الزيتون. الزيتون الفج. الخوخ. عصارة
سعف النخل. الجمار. الرصاص. شحم الاترج. الخيار.

والتي تبرد في الدرجة الثالثة

حي العالم الكبير. حي العالم الصغير. بقلة الحمقاء. التفاح. حماض
الاترج. البرسيان دارو. البنج. الدنوره وزهره. ابيض. الفطر. الجلنار
حب العليق. النجم. دهن العليق. الخشخاش الاسود. عصارة الراعي

والتي تبرد في الدرجة الرابعة

الشوكران. لبن الخشخاش. جميع الاشياء المخدرة مثل الافيون وغيره

الادوية التي تجفف في الدرجة الاولى

البابونج. حب الغار. السعد. سويق الشعير. الزعفران. الكندر
الزراوند. الدفلى. السعتر. بزر البطيخ اليابس. بزر الانجرة. اللوز الحلو
ناعاسن. اصل النيل. البرسيان. حي العالم الكبير. حي العالم الصغير
دهن الجوز. صمغ الجوز. الكمثرى اذا ضمد به. ورق السوسن. اصل
السوسن. الحرار المتولد على الصخور. قشور الدلب. جوز الدلب. البسفايج

والتي تجفف في الدرجة الثانية

الشيلم. قفر اليهود. البلسان. عجم الزبيب. الشاهترج. الحيثق
الذي يقال له راعي الابل. قصب الذريرة. قشور الكندر. المصطكي. العسل
قشور الاترج. بزر الاترج. اصل المر. سنبل الطيب. السنبل الغليظ.
الشراب المستحكم. الكرسنة. لبن الجاوشير. الزفت. البلح
اصل العنكبوت. المر. شجرة المصطكي. حبة الخضراء. ورق حبة الخضراء
الزراوند. اصل اللوف الذي يقال له دار قنطيون. الشهدانج. الكرنب

اصل

اصل البيلوفر. البسفايج. جندبيدستر

والتي تجفف في الدرجة الثالثة

الشيح الارمني وخاصة المحرق. القنابه. الوج. الصبر. النانخواه. الشبت
المحرق. المر. الانيسون. الغار. الاسارون. الافسنتين. المرزنجوش الابيض والاسود
الابهل. الافيمون. الحاشا. السعتر. الفوتنج النهري. رماد قشور القصب
الكرويا. السليخة. السرو. الينبوت. الشونيز. حماض الاترج.
الشراب العتيق. الخل. الفوتنج الجبلي. اصل السطافلين. الكرفس البري. السذاب
البستاني. الفراسيون. السماق. المرزنجوش. القيصوم. الزوفا. الكمادريوس
اصل المازريون. الكمافيطوس. ورق الفنجنكشت. بزر الفنجنكشت
رماد الحلزون البري. ورق الغار. مشكطرامشيع. الصوف المحرق.
حب العليق. البلسان اذا وضع خارجا. الحلتيت. دارشيشعان. الحنو المحرق
الفاشرشتين. دهن الفجل. جميع اجزاء شجر البلوط. الدخن اذا ضمد به.
قشر الغرب المحرق. اطراف الكرنب اليابس المحرق. جميع انواع البورق
والنطرون. الحمص. القطراساليون. الشعر المحرق. الجلنار. اقاقيا.
البلوط. السرطان المحرق.

والتي تجفف في الدرجة الرابعة

كراث الكرم. القطران. الخردل. السذاب البري. الثوم

الادوية التي تجفف من غير لذع

بزر الانجرة. ورق الانجرة. دردي عصارة الزيتون. اناغلس الذي يسميه
العراقيون اذن الفار. لسان الحمل. الترمس المر. ذنب الخيل الذي يسميه العراقيون
لحية التيس. السلق. ورق الغرب. زهرة الغرب. عصارة ورق الغرب وزهره
قشور الجوز المحرق. الجاورس. الفاوانيا. الاصفر. صمغ الفارسا. السوسن

لبا فى اذا وضع خارجا · جميع اجزاء شجر السرو · اصل السعد · ما يوكل من حب
الصنوبر اذا بل بالماء · اصل الليوفر · اصل القنطافلون · الاسفاناخ · المر العتيق
الكثير · جميع انواع اليقطين · الغلساء · التوتيا اذا غسل عدة مرات
بياض البيض · لرقيسوفخ · البيض
الادوية التى ترطب فى الدرجة الاولى
لبان الثور · عصارة السوسن · الخيار · المخ · دهن الورد · القطن · ورق البنفسج · خصى الثعلب · الحمص
والتى ترطب فى الدرجة الثانية
بقلة الحمقاء · المرتوق · بقلة اليمانية · القرع · السمسم · البطيخ · الطلب
والتى فيها رطوبة غالبة
القاقيا · البقلة الحمقاء · لسان الحمل · السرمق · ورق العليق · البقلة اليمانية
الماميثا · الخس · الدبق · ورق البنفسج · القرع · وطر · انزروت · الشوكران
شجرة الجوز · الخشخاش · السمسم · القطن · الذلب · برسياوشان · دم الاخوين
القثاء البستانى · الرصاص المحرق · الطلب · بزر قطونا ·
الادوية المتوسطة بين التى تسخن والتى تبرد
برسياوشان · العدس · المطبوخ · الطين الذى من طوس · الطين
الذى من ساموس · الزيت العذب · القاقيا · المرداسنج · الشمع · الباقلى المقشر
الزيتون · البطيخ · قشور الاترج · الفاسرا · السرخس · فاسرشتين · اصل الخنثى
شجرة المصطكى · ما يوكل من حب الصنوبر · خصى الثعلب · عصارة السوسن
الادوية المتوسطة بين التى ترطب والتى تجفف

اصل النيل اذا ضمد به · الزيت العذب المعتصر من الزيتون النضيج · خصى الثعلب
الادوية المقوية
السليخة · العفص الفج · اسطوخوذوس · القطر القابض · الافسنتين
الادوية المنضجة
الحماما · الزبيب البستانى · الشمع · اللاذن · الدبق · الزعفران · الكندر
الزفت · المصطكى المصرى · دهن الورد · الميعة · المر · القنة · الجندبيدستر · الزبد
الزوفا · شحم الخنزير
الادوية المقيحة
اعون الاشياء
واوفقها فى توليد القيح اما من الاشياء التى تنحل فالماء المعتدل السخونة ومن
الاضمدة فالضماد المتخذ من الحنطة والزيت والضماد المتخذ من الخبز على هذه
الصفة وينبغى ان يطبخ طبخا معتدلا وذلك ان الذى يطبخ طبخا يسيرا فهو
يصلح للاورام الشديدة الحرارة التى قد اخذت لها شبيهة الغليان وينبغى
ان يكون الزيت فى الضمادات التى تصير للاورام العسرة النضج كثيرا
فاما فى الاورام التى تغلى من شدة الحرارة فينبغى ان يكون قليلا والضماد
المتخذ من الخبز للاورام العسرة النضج وذلك ان فى الخبز ملحا وخميرا
والضماد المتخذ من دقيق الحنطة يصلح للاورام التى هى اكثر حرارة وما كان
من دقيق الحنطة ومن الخبز المنقى فهو احرى ان يجمع القيح والذى يعين ايضا
من الادوية التى توضع على القروح المنفجرة على جميع القيح شحم الخنزير
وشحم العجل والزبد والكندر والزفت والراتينج اذا ديف بالزيت
وينبغى ان تداف هذه الادوية فى الاورام الحارة بدهن الورد وفى سائر
الاورام بعض الادوية من الحار بمنزلة الزيت العتيق والزيت الذى يقال له
سقراوسون
فى الادوية الملينة
من الادوية الملينة

شحم الماعز والدجاج لا انها سخينة وشحم الاوز اقوى من شحم الدجاج وشحم
اليبوس اقوى من شحم الماعز وشحم البيران ايضا اقوى منه الا انه اضعف
من شحم اليبوس ومخ عظام الايل ومخ العظم افضل من مخ الصلب ومخ عظام
الايل تلين تليينا كافيا وبعده مخ الصلب • ومما يدخل في جنس الذي قدمنا
ذكره وهو اقوى منه الاسح وخاصة ما كان سمينا والميعة والفنة اللبنة
والمقل السفلى الذي اكثر سوادا واشبه بالراسخ وافضل هذه كلها ما كان طريا
وذلك انها اذا عتقت صارت اكثر حدة لانها تجفف تجفيفا شديدا • والان
الذي يقال له سفراوبون ايضا هو من هذا الجنس ودهن السوسن ملين
ايضا وكذلك ايضا الزيت الشديد العذوبة الذي يعتصر خاصة من الزيتون
المين في الادوية الملينة في مثل هذا الباب ومخ واصل الخطمي واصل قثاء الحمار
اذا طبخت بماء • ورق الخبار البري استعمل نيا ومطبوخا والخبار الذي هو
اقوى من هذه وبزره اقوى منه والمصطكى المصري ولبن الجاوشير والوسخ الذي
يجتمع على الاصنام والوسخ الذي يجتمع على مواضع المصارعة ووسخ الزوفا

في الادوية التي تفتح وتنقي المجاري

الغاريقون • اللوز المر • شجرة البرسياوشان • بزر الانجرة • اصل الزوفا
الذي يقال له دارسطون • واصل الخطميانه • اصل الراسن • بزر الجلنار • اعاقرقرحا
عيدان بسحن اسحا • الماشا • التين اليابس • الفوتنج النهري • السليخة • صمغ
اصل التكاع • السابوطيس • الشونيز • امرباريس • السذاب • لبن ودادوا
واصله • الترطيخ • حب الكاكنج واصله • اسطوخودوس • كمادريوس
كمافيطوس • جميع الانيسا • المر • البورق • النطرون • غبار الملح والملح اذا خلط
بالاطعمة ومن شان هذه ان تلطف الاخلاط اللزجة ومن قبل ذلك ليس كك

دوآخر

دوا آخر ثم تلطيفا للاخلاط الغليظة اللزجة التي تكون في الصدر والرئة
من هذه ومن شانها ايضا ان تفتح سدد الكبد وتنقيها وتنقي السدد الضعيفة
التي تكون في الطحال وذلك ان السدد القوية تحتاج الى ادوية هي اقوى
من هذه بمنزلة قشور الكبر وما شبهها • •

في الادوية التي تجلو

فتجلو الادوية التي تفتح المجاري وتقطع الاخلاط الغليظة وقد يفعل ذلك
التي ذكرناها وهي بعر الغنم المحرق • خزف جميع الحيوان الذي في الجلد رماد
القنفذ البري والبحري • ماء الجبن • عناقيد الكرم البري • القاشرسيان
اللوز الحلو وشجره • افاعلس وزعم بعض الناس انه الخيري واهل العراق يسمونه
اذن الفار • جميع انواع شقائق النعمان • الزراوند الطويل • ورق لسان الحمل
وخاصة اليابس • اللوف الذي يقال له اذن • الميلون • الزبيب الجبلي • اصل الحنفى
بزر السرمق • عصارة الافسنتين اليابس • الحزنبق الاسود • الخربق الابيض
حشيش الزجاج • لبن العربي • اصل القصب مجلوا احلا كافيا من غير حدة • رماد
قشور القصب • القنطوريون الدقيق وعصارته • الكرنب • ورق السوسن
جرم الباقلى الحار الذي • سلواعلى الصحن • جميع اصناف الخيري • الجوزاطوس
المعروف بذي الثلثة • اوراق المواصل • البيلوفر • الزفت • قشور الذلب محرقا •
الفراسيون • وسخ الكور • وزنبق شجرة البق واصلها اكثر وغلا من الورق •
حشيش السعيثر • صمغ حبة الخضراء • البطم واصله وبزره اقوى من جرمه
وعصارة قثاء الحمار • السلق • اصناف اليتوع وخاصة لبنها • الكمافيطوس
جميع اصنافه • زبد البحر • الاشج • الطين الذي من ساكس • الطين الذي
طوس الطين الذي من سامس • الطين الذي من قرطس • الزنجار اذا خلط

مع شمع كثير مذاب بزيت الفيما السوداء المحرق النشور المحرق خزف فرفير

السوس فون الايل المحرق وغير محرق ف الادوية التي

تدر البول الكرفس الحرى بزر الرازيانج بزر الكرفس البري

الايرسون ناخواه اساورن اوخ اميون مقل ازرق بنشرسين

الحمص وخاصة جذر الذي ينبت لكلسن اسنه فو شا الكزبرة

القنبيط الكمون اسر السعد المر سنبل الطيب الناردين الاقيمي

السذاب الجعدة سساليون اترج سقرديون الجزر وخاصة بزره فقاح

الاذخر حبة الخضراء الحندقوقا اوفاريقون النوة الكما ذريوس

الكمافيطوس الافسنتين وهو خاصة يسوق المرار الذي في عروق الابدان

يحل خروج الدم والبول القوة يحرك بولا غليظا في بعض الاوقات يحرك

بولا دمويا الكرسنة اذا كل منه شي يسير اخرج الدم والبول اصل الكرم

يخرج بولا غليظا منتنا كثيرا الطبخ بشرب وشرب الشراب ويذهب نتن

الابط وجميع البدن وذلك انه ينقي عنه الاخلاط المنتنة السكنجبين

الشراب المائي الرقيق الطبيخ

في الادوية التي تنقي الصدر والرية

جميع الادوية المفتحة [illegible] تقدم ذكرها وحب الصنوبر الصغير الذي

يقال له قضم الزبد وقد ندسترا ذا نحر به على الجمر وتستنشق ينفع جدا

من العلل الباردة والرطوبة التي تكون في الرية والدماغ

في الادوية التي تنقي الكلى

الذي يفعل ذلك جميع الادوية المقطعة التي قد تقدم ذكرها ولسان

الحمل وورقه وعصارته وبزره والفليون وخاصة اصله وبزره

في الادوية التي تخلخل الجلد

البابونج الخطمي الدهن الذي يتخذ منهما والدهن الذي يتخذ من قثاء

الحمار والزيت العتيق من هذا الفن والشبث ايضا

في الادوية التي تفتح افواه العروق

بخور مريم جميع اصناف شقائق النعمان الثوم البصل ماء ورق الفوتنج

دردي من التوسن دردي من الاقحوان وهذا الدهن يفتح البواسير نفسها

في الادوية التي تكثف

الماء البارد حي العالم بقلة الحمقاء الحسك بزر قطونا طحلب جميع الاشياء

التي تبرد من غير ان تجفف وكذلك متى استعمل الاسنان وورق اللفاح الكزبرة

والبنج والخشخاش بالمقدار المعتدل كانت قوتها قابضة فان استعمل منها مقدار

كثير فليس انما يكثف فقط بل قد يخدر ايضا فان افرط في استعماله

وجاوز هذا المقدار فليس انما يخدر فقط بل قد يميت ايضا

في الادوية التي قوتها قابضة

جميع اصناف شقائق النعمان اباعلس الذي يسميه العراقيون اذن الفار

منكط امشير الحمص الثافسيا فوتنه قابضة بخور مريم وسخ الكور

لهيو الزبل وخاصة ذرق الطير السكبينج الحلتيت لبن الانجدان

اصل الانجدان بزر اسفارطيس الذي يربط به الكرم وعصارته ولعصانه ونم

صمغ حبة الخضراء اكثر من جميع اصناف الراتينج الفوتنج النهري

والقسط اذا مسح به البدن الدبق يجذب جدا بقوة لا الرطوبة

الرقيقة بل الرطوبة الغليظة ويسكنها ويحللها

في الادوية المحللة

شيح تغريقون. بزر سبونشة بزر الانجرة. ورق الانجرة. اصل الزراوند
وخاصة بياده. الشرمج يحلل قليلا. جبن عتيق. لوز الكبر. بزر بوزيج:
الابهل ومن قبل ذلك كان الناس يستعملون بزر كمون كذا صيني لضعيف
لتطبي الحمار البري وبزره وقشره يفعل ذلك. الشيح الغافريقون بزر
الانجرة. ورق الانجرة. الزيت العذب. الزيت الذي يوخذ من السراج.
حشيش الزجاج النافع جدا. قشور القصب الذي احرق يحلل تحليلا كافيا.
السليخة ورق السوسن. اصل السوسن. دهن السوسن. اللاذن. الزبل
البري الحماض يحلل قليلا. اللبلاب المطبوخ وخاصة المصري. ورق الخوخ
والمرافه البس اليابس الدقيق. لسان الحمل. البلسان تحليله كاف. الحلتيت
يحلل تحليلا لينا. لبن الجارية. السذاب. الزفت. قراسيون. الضماد المتخذ
من الخبز الخمير المعجون ... حبة الخضراء. دهن الورد. وسخ الاصنام
والوسخ الذي يوخذ من مواضع الصارعين. المر ... عصارة فوق الماء
المر. الزبيب اليابس الدسم اكثر تحليلا من الملح البورق والنطرون وزبد
جميع اصناف زبد البحر. الطين الذي من ساموس ... مغسول. الزنجار
لا لقي اي لينه انتقى. الزبل اي زبل كان. الزوفا الرطب. لحوم الافاعي يخرج
الفضول الى الجلد ومن قبل ذلك تولد قملا كثيرا في الابدان التي فيها كيموس
ردي. شحم الافاعي اكثر تحليلا من جميع شحوم ذوات الاربع. شحم النمر
اقل تحليلا من شحم الاسد. شحم الخنزير يحلل من غير لذع. شحم العجل الاقل
منه العظام المحرقة تحلل تحليلا كافيا. الصوف المحرق وما
القنفذ. تمت المقالة الثالثة ::

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الرابعة في حفظ الصحة

ذكر جمل الصحة وجوامعها

اركان حفظ الصحة حسن تقدير الحركة والسكون والمطعم والمشرب واخراج الفضول
وتعديل المساكن وتلافي الحوادث الردية قبل ان تعظم وموافقة الهمم النفسية
والتحفظ بالعادات ونحن قائلون في كل واحد من هذا بحسب غرض كتابنا وقصده

في تقدير الحركة وحالها ووقتها

ينبغي ان يستعمل الحركة قبل الطعام ويتحرك كل انسان بقدر عادته وقوته اما بالمشي
او بالركوب ولا ينبغي ان يبلغ منها ان يحس المتحرك باعياء واستثقال لها شديد
لكن يترك حين يستثقل ويمسك عنها سريعا ولم يؤثر اثرا يعتد به ومن شان
الحركة اذا استعملت قبل الطعام ان تذكي الحرارة الغريزية فتلقى الغذاء متاججة
ويكتسب البدن خصبا وجلدا وشدة وينبغي لمن يتحرك الحركات القوية الشديدة
ان يتدرج فلا يفاجئ العصب منها بغتة وان كان مثقل البطن مسبلا فليبتدئ
بعصابة عريضة وليجتنب الحركة العنيفة الطويلة الوقت بعد الطعام فانه
كما ان الحركة قبل الطعام حافظة للصحة كذلك هي بعد الطعام جالبة للامراض

في تقدير النوم ووقته ومنافعه ومضاره

ليكن النوم بعد الطعام
بمدة مقدار ما ينزل عن فم المعدة ويكثر بان النفخ والانتفاخ قد قل وخف
وليحط عنها وان ابطا ذلك فلا ضير ان يعاون بالمشي الرفيق حتى ينحط
وينبغي ان لا يكثر التقلب من جنب الى جنب فانه يبطئ بالهضم ويثير النفخ والقراقر

ولكن الحذر من نفعه وخاصة اذا كان الطعام لم ينزل عن فم المعدة ومن منافع
النوم ان يريح النفس ويوقظ وينعش ويحدّ الراى والفكر الذى قد تبلد
ويسكن الاعيا ويجود الهضم ويخصب البدن والافراط فى النوم يرهل البدن
ويرخيه ويكثر فيه البلغم ويبرده ولاسيما فى الابدان العبلة السمينة
والسهر المفرط يهيج الحرارة ويفسد السحنة ويجفف البدن ويكثر فيه الامراض
ولاسيما فى الابدان النحيفة وينبغى ان لا تجبر النفس على السهر وقد استرخت
وتبلدت ولا تستدعى النوم والنفس يقظة ذكية والخواطر والحركات قوية حثيثة

فى تدبير المطعم

ينبغى ان يطعم الانسان اذا نزل ثقل الطعام المتقدم وخفت الناحية السفلى
من البطن ولم يبق فيها تمدد وتحرك حركة موافقة وثارت الشهوة وينبغى
ان لا يدافع بالاكل اذا هاجت الشهوة الا ان تكون شهوة كاذبة كالتى بالسكارى
والمتخمين فاما اذا اشتهى الانسان الطعام ولم يكن سكران ولا ما تقدم من
غذائه كثيرا غليظا فيأكل وقته ذلك ولا يدافع به فانه اجود فان اتفق ذلك
ذلك فى حالة يتدافع له بالاكل حتى تسقط شهوته بعد ان كانت ثارت فينبغى
ان يشرب جلابا او سكنجبينا او ماء حارا او يؤخر الغذاء ساعة حتى ينقى
او يطلق البطن او تهيج الشهوة ثم يعاود ويأكل ولا ينبغى ان يمتلى من الطعام
حتى تمدد المعدة وتثقل غاية الثقل ويضيق النفس بل ان عرض مثل هذا
فى يوم فينبغى ان يتقى ذلك قبل ان يتحدر وان لم يتفق ذلك فليزد فى النوم
ثم فى الحركة وليأخذ ما يحدر ما فى البطن ويقلل مقدار الغذاء من غد وليغتذى
كل انسان من الاغذية المالوفة بمقدار ما جرت به عادته من المرات
الا ان تكون عادته ردية يحتاج ان ينتقل عنها فانه عند ذلك ينبغى ان ينقل

نفسه

نفسه عنها قليلا قليلا بالتدريج واقل ما يكون الاكل فى اليوم والليلة للاصحاء
مرة واحدة واكثره مرتين واعدله ان يكون ثلاث اكلات فى يومين والاكل
مرة واحدة يضر باصحاب الابدان النحيفة اليابسة والاكل مرتين يضر اصحاب
الجثث الغليظة الخصبة ، ومن كان كثير الحركة والتعب احتاج من الغذاء الى
ما هو اكثر وامتن وبالضد وينبغى ان يسئل كل انسان عن الاغذية الملاومة له
فانه ربما لاومته احدى الاغذية الردية لبعض الناس فلا يحتاج ان يتوقاها
توقى سائر الناس لها وربما كانت بعض الاغذية الحميدة غير ملاومة
لواحد من الناس فيحتاج ان يتوقاها والاغذية المالوفة التى تميل اليها الشهوة
وان كانت اردى فانها اوفق الا ان تكون مفرطة الرداءة ولا ينبغى ان يدمن
الاغذية الردية فان ادمنت فليتعاهد بدواء مسهل من شانه اخراج الخلط
الردى المتولد عن ذلك الطعام واما فى وقت اكلها فينبغى ان يؤكل معها
او يشرب بعدها شى يعدلها ويصلح منها على ما نحن ذاكرون بعد ان شاء
الله تعالى ومما يسئ به الهضم ويفسد ان يؤكل اغذية مختلفة فى وقت
واحد وان تقدم الغذاء الاغلظ قبل الارق والالطف وان يكثر الالوان
ويطول مدة الاكل حتى يسبق اوله آخره بوقت طويل وليكن الطعام فى الشتاء
حارا بالفعل وفى الصيف باردا على انه ينبغى ان يتجنب الطعام الشديد الحرارة
الذى انزل عن النار وقته ذلك والشديد البرد كالاطعمة المبردة بالثلج
فان هذا ايضا لا ينبغى ان تدمن بل تؤخذ فى كل وقت شديد الحر لحاجة له
التهاب من البدن وافضل الاوقات فى الاكل الاوقات الباردة فان لم يتمكن
فليكن فى المساكن الباردة وفى الاوقات التى يكون بعدها الراحة والنوم :.
فاما الفواكه الرطبة فلتقدم قبل الطعام الا ما كان له منها اطلاق وقوة

طويلا في المعدة وفيه بعض حموضة كالسفرجل والرمان والتفاح فاذا لم
نرد الاستكثار منها بل اخذت على جهة التداوي بها فالاجود في حفظ
الصحة ان يجتنب الفواكه الرطبة ولا يكثر منها وان اكثر منها فاحوج ذلك
بادوية مسهلة وبالرياضة ويصلح ان يوكل من الفواكه الرطبة في يوم فيه
تعب شديد والتهاب في المعدة فانه يصلح في هذه الحال ان يوكل الفواكه الرطبة
مثل العنب والتين والاجاص والتوت والمشمش البارد بالماء والثلج ثم لم
بعد هذا بمدة · وينبغي ان يتوقا التخم وان تقل الطعام في وقت
ما حفف في الذي يليه فان اتفق ذلك في ايام متوالية فليشرب دواء
مسهلا من الادوية غير المفرطة الاسهال بل المستعملة لاخراج الثفل وتنقيه
المعدة والامعاء وجداول الكبد كالاطريفل الصغير المعجون فيه الاهليلج والثقل
وكالحب المتخذ بالافاوية وحب الصبر والمصطكي وجوارشن السفرجل المسهل — وكالحب المتخذ بالافاويه
والتمري والنيلوفري ونحوها ومن الناس من يستمري الاغذية الغليظة ولا — والسهر يادي
في معدته الاغذية اللطيفة فاغذا هولاء بما لا يفسد في معدتهم ومما
يستمرونه وبالضد فليفعل من حاله ضد حال هولاء ومن يكثر فيه تولد
خلط يتاذى به فليجعل اكثر اغذيتهم مما يضاد ذلك الخلط ويمنع تولده

في تدبير المشرب

ينبغي في تدبير المشرب ان لا يشرب من الماء على المائدة الا بعد الاكل الى ان يخف
اعلى البطن وان كان ولا بد فيجب ان يكون الا بقدر ما يسكن به بعض العطش
ولا يروى منه ريا واسعا حتى اذا خف البطن وانحدر الطعام عنه استوفى منه
من الشراب وينبغي ان لا يشرب ماء الثلج ولا يشرب على المائدة الا ما كان
باردا فان قليله اذا كان باردا اجزى وليحذر شراب ماء الثلج من به ضعف

في العصب

مني

في العصب ومن معدته وكبده باردتان وبالجملة من يجد هضمه بسوء نفسه
يضعف وتذبل عليه فاما من كان كثير اللحم والدم احمر اللون قوي الشهوة
فلا ينبغي ان يخاف منه ولكن يصلح شرب الماء البارد على الريق الا من به
التهاب شديد او خمار ويتوقى الشرب الكثير من الماء البارد في دفعة — التهاب مع
واحدة بعقب الجماع والحمام والحركة العنيفة التي تسهر الانسان وليتجرع — واحدة مع
قليلا قليلا ساعة بعد ساعة الا ان يبطل ذلك العارض ومتى اشتد العطش
بالليل اذا كان العطش كاذبا وآية ذلك ان يكون سكرانا او يكون قد روي
من الماء قبل نومه كفايته وعادته واذا اكثر من الماء وجد العطش يهتاج
معه ويزداد فينبغي ان يصابر ويمسك عنه مديدة ويجتهد في ذلك فان — ويمسى
العطش حينئذ يسكن فان لم يتهيا مصابرة العطش فليفزع الى النوم
فان لم يتهيا ذلك واقبل البطن ينتفخ والعطش ... شرابا — ولا يسكن فليشرب مع
ممزوجا بماء فان سكن على ذلك فذاك والا فليتقيا وليسه ... بكل يوم — ويستطف التي والا بكل يوم مع
ذلك شيئا ملحا · واما الشراب فينبغي ان لا يشرب على الخلاء والجوع ولا على الطعام
حريف ولا بعقب الحمام والحركة العنيفة ولا على الطعام الا بعد انحداره ولا على
الخمار ولا يمتلا منه حتى يثقل على المعدة الا ان يكون لعلاج يريد به القي وليختر
كل واحد منه اوفقه له على ما ذكرنا فان التفاوت في اصنافه كبير جدا وليجتنب
مواترة السكر فانه يورث امراضا ردية · فاما السكرة الواحدة والاثنتان — مواترة مع
في الشهر فينتفع به اذا لم يكن متواليا وليكن ميل كل انسان اليه وعنه بقدر
ملاومته له فان من لا يستمري طعامه الا عليه ومنهم من يثقل عليه
ويفسد طعامه ويسخنه ويورثه الامتلاء والحميات سريعا ·

في تنقية البدن من الفضول

ينبغي ان نعنا بتنقية البدن من الفضول بان يدوم لنا البدن نقيا الفضول [الى] باسهال البطن وادرار البول واستعمال الحركة والرياضة فان كل واحد من هذه يخرج عن البدن نوعا من الفضول فان توهمنا ان مقدار النجو قد قل بالقياس الى ما يوكل وبقياس ما جرت به العادة فينبغي ان يسهل البطن ببعض الاشياء التي تفعل ذلك باعتدال واذا قل مقدار البول فينبغي ان ندر بمثل ذلك في اعتدال ويفعل هذا الفعل منها كالشراب الرقيق والسكنجبين وبزر البطيخ والقثاء وبزر الخيار والكرفس نفسه والرازيانج والقثاء والخيار والبطيخ ونحوها اذا قل ما يخرج منا من العرق وكان عهدنا بالحركة بعيدا والهواء المحيط بنا غير حار استدعيناه بالرياضة والحمام واذا نحن ادمنا غذاء من شانه توليد الصفراء لم ندع الاخذ لما يخرجها باعتدال كالهليلج الاصفر والاجاص والتمر الهندي وماء الجبن والرمان المدقوق بشحمه وقشره فان وقع في ذلك سرف حتى يجتمع في ابداننا من هذا الخلط مقدار كبير دعتنا حينئذ الى الادوية القوية مما قد ذكرناها في المواضع التي هي اولى بذكرها واستعملنا استعمالا فيه بعض العنف بحسب ما ينبغي ان يستعمل في مداواة الاسقام لا في حفظ الصحة وان كان الغذاء من شانه توليد المرة السوداء وتعاهدنا اخذ الهليلج الاسود والبسفايج والافتيمون. وان كان من شانه توليد الرطوبات تعاهدنا بالاطريفل الصغير المعجون بالايارج والتربد والجوارشن المعمول من الزنجبيل والتربد والسكر ومتى راينا المعدة قد تبلدت والشهوة قد سقطت حتى لا يكاد الانسان يشتهي الا الاشياء الحريفة ويثقل عليه ساير الاغذية وخاصة الحلوة والدسمة فينبغي ان يستعمل القي بعد الاكل من المالح والخردل والسلق والفجل والشرب من السكنجبين او ماء العسل او الادوية التي باعتدال مما قد راينا ذكرنا واذا راينا

البدن منتفخا ثقيل الحركات لحم اللون حار المجس والملمس ممتلي العروق بادرنا الى اخراج شي من الدم وقللنا مقدار الغذاء وهجرنا اللحم والشراب والحلوا ولمنا الغذاء كله الى الحامض والقابض الى ان تسكن هذه الاعراض وقد ينبغي ان يستعمل الجماع باعتدال النساء والرجال اذا كانوا يشتهون ذلك فلا يجاهدوا الطبيعة ولا يكرهوا الصبر على ذلك يورث الرجال امراضا ردية في ناحية الكلى والمثانة وفي الراس ايضا وفي المعدة ويورث ايضا النساء اختناق الارحام ويستعمل ايضا السواك والغرغرة والتعطس في بعض الاحوال ولا ينبغي ان يحبس شي من الاثقال ويسكن ذلك وان حبس البول الشديد يورث اسر البول وامراضا في المثانة ونواحيها وحبس النجو والريح يورث الزحير والقولنج الردي وسقوط الشهوة والغثي

في اختيار المجالس والمراقد وتعديلها.

ينبغي ان لا يكون لهذه المواضع من الحر ما يعرق فيه البدن او يرشح ولا من البرد ما يقشعر منه البدن ولا تكون تربته رطبة ولا نخله يابسة ولا شعثه غبرة بل يعتدل في هذه الاحوال بان يرش في الامكنة الشعثة والغبرة من الماء ما يمد به. واما المواضع النزهة فيمكن الجلوس فيها على الاسرة او في الغرف ومثل هذه المجالس المعتدلة يصلح للابدان الكاملة المعتدلة الطباع. فاما الابدان المضادة لهذه النحيفة المرارية فانها تنتفع بالمجالس والمراقد النزهة الرطبة اذا كانت مع ذلك باردة. والابدان المضادة لهذه فانها تنتفع بالمجالس اليابسة الحارة اذا لم يكن مع ذلك نزهة وبعضها المخالفة لهذه فلا ينبغي ان يكون فيها روايح منكرة وان يصلح ذلك ان كان بالتدخين والبخورات

في الانذار بالحوادث الردية قبل ان يقوى [بهم]

ان هذا الباب ركن جليل من اركان حفظ الصحة ولقد كان الاجود ان نقول فيه

ولاواسعا باني على آخره الا انه من اجل انا لا محتمان نتجاوز عن كتابنا هذا
ولا نقول في شيء من فصوله الا قولا قصدا وجيزا مختصرا وجملا وجوامعا
تترك الاتساع والابلاغ فيه ونذكر منه عيونا ونكتا فنقول الصداع
الدائم الشديد والشقيقة تخشى منها نزول الماء في العين والانتشار فلذلك
ينبغي ان دام الصداع واشتد ولم تغن عنه الادوية شيئا ان يتلاحق العليل
بسل الشريانين الصدغين. اختلاج الوجه الدائم الكثير القوي ينذر بلقوة
قد قرب حدوثها فينبغي اذا احتس بذلك ان يستعمل الاسهال القوي والقيء
ويدلك الوجه بخل خمر ثقيف قد غلي فيه فوذنج ويقلل الغذاء ويهجر الشراب
البتة ويستعمل النفض القوي والدلك البليغ والغرغرة والعطوس ويلطف
التدبير. اختلاج جميع البدن اذا كثر ودام ينذر بالتشنج فينبغي اذا حدث
ذلك ان يستعمل النفض القوي والدلك البليغ ويلطف التدبير ويتحمل
الادوية الحارة مما قد ذكرناه في بابه. الخدر ينذر بالفالج فينبغي اذا حدث
ذلك ان يلطف ويستعمل النفض بالادوية الحارة المذكورة في باب الفالج.
حمرة الوجه والعين وظهور العروق فيهما والدموع السائلة منها والنفور من
الضوء مع شدة الصداع ينذر بالسرسام فينبغي ان يتلاحق بالفصد والاسهال
ووضع الخل ودهن الورد على الراس وتبريد البدن كله. كل التبريد
الكابوس والدوار اذا داما وقويا ينذران بالصرع فلذلك ينبغي ان لا يتغافل
عنهما بل اذا احدثا يبادر بعلاجهما على ما ذكرنا في موضعه. الغم الدائم الذي
لا يعرف له سبب وخبث النفس وسوء الرجاء ينذر بالماليخوليا فليتلاحق علاجه
على ما ذكرنا في موضعه. اذا كان الانسان يرى كان دقاقا يطير امام عينيه او
يرى شعاعا او كان يرى حول ما يرى ضبابا او دخانا فانه ربما كان ذلك ابتداء

نزول الماء فلنعرف ذلك على ما بيناه في بابه ويتلاحق علاجه. نوازل النزل
والزكام يخاف منه السل الربو وعلل الرية فينبغي ان يتلاحق بعلاجه. العرق
الكثير الدائم يدل على امتلاء كثير في البدن فليبادر بالفصد وتقليل الغذاء فان كان
منتنا وقد ازمنت الحمى فليبادر باسهال الصفراء. الخفقان الدائم الشديد
للناقه ينذر بالموت فجاة فليبادر بالفصد والادوية القلبية. الامتلاء المفرط
يخاف منه نفث الدم والسكتة والموت فجاة فليبادر بالفصد. وكدر الحواس
وضعف الحركات مع الامتلاء يخاف منه السكتة فليبادر بالفصد والنفض
والعطوس والغرغرة. الثقل في الناحية اليمنى عند صعود الخلف والاخر
والتمدد ينذر بعلة في الكبد فليتلاحق على ما بيناه في بابه. البراز القليل
الصبغ الخارج في ذلك عن حد العادة ينذر باليرقان. تهيج الوجه وورم
في الاجفان والاطراف ينذر بالاستسقاء. نتن البراز يدل على التخم ونتن
العروق. نتن البول ينذر بعفونة وحمى تحدث. الاعياء والتكسير مع سقوط
الشهوة ينذر ان يحمى. ذهاب الشهوة مع الغثي والتمدد ينذران بالقولنج.
فليتلاحق بالنوم الطويل والامساك عن الاغذاء ثم بالادوية الموصوفة.
الثقل والتمدد في اسفل الظهر والخواصر مع تغير حال البول عن العادة المعتادة
ينذران بعلة قد حدثت الكلى فليتلاحق. البول الذي يحرق فان دام اورث
قروحا في المثانة وقروحا في القضيب فليتلاحق بما ذكرته في بابه. الحكة
التي تحرق المقعدة وتمغض وتؤدي الى السحج فليتلاحق. الحكاك في المقعدة
ينذر بتواسير تحدث الا ان يكون من اجل ديدان صغار هناك. كثرة الدم
يخشى منه خراج عظيم. كثرة السلع يخشى منه دبيلة عظيمة. البهق الابيض الكثير
يخشى منه البرص. شدة حمرة الوجه وكمده وضيق النفس ينذر بالجذام.

حدث. متى تغيرت حالة من احوال البدن الصحيح عما جرت به العادة من
فرط الشهوة او تقصيرها او فرط فيما يبرز عن البدن او نقصان منه او كثر
النوم او قل او اضطرب وتشوش او جرى من البدن عرق على غير العادة او جفن
او احتبس فيه شيء كان يجري منه نحو دم البواسير والطمث او دم كان
يجري بادوار او رعاف او حدث للبدن فتور في اللمس كلال او وجد للفم
طعما غريبا او استلذ ما كان لا يستلذه بالضد او رأى زيادة في شهوة الجماع
او نقصانا او رأى في النوم احلاما على غير العادة او حال لون البدن ولمسه
عما كان عليه وبالجملة متى حدث شيء غير معتاد ودام ذلك ومنى فانه ينذر
بمرض فانه ينبغي ان يبحث عن سببه ويتلاحق علاجه. واذا ظهر في البدن دلايل
الامتلاء فليبادر بفصد او بتقليل غذائه. واذا ظهرت دلايل غلبة خلط
فليبادر بالاسهال بالادوية التي تخرج ذلك الخلط ومتى كان الانسان يعتاده
علة بادوار ونوايب معلومة فينبغي ان يبادر قبل وقت النوبة بفصد
او باسهال وساير علاجه على ما قد بين في بابه.

في الهموم النفسية

ما كان من هذه سارة منفرجة للنفس فتقوى
القوى واثارت الطبيعة وبعثتها في افعالها ونفعت جميع الاصحاء الا ما كان منهم
يحتاج الى نقص لحمه لفرطه على ان هاولاء ليس هم اصحاء وضد هذه الاشياء تماما
فانه ضار بجميع الاصحاء الا هاولاء الذين يحتاجون ان ينقص لحومهم

في العادات

ينبغي ان يحتفظ بالعادات ويجري مجراها
الا ان يكون مفرطة الرداءة فاذا كانت كذلك فانقل الانسان عنها قليلا قليلا
بالتدريج اليه وليحذر ان يجري العادة وتتأكد بنوم او شراب ما او اجتنابهما
او بنوم او بحركة او ببراز او جماع فانها اذا تاكدت هذا التاكيد عظم الضرر من

الاخلال وليعتد الانسان وليمرن نفسه على لقاء الحر والبرد والحركة والاغذية التي
لا بد له منها وبتبديل اوقات النوم واليقظة والتبرز والبثوب التي ربما اضطر
الى تبديلها.

فيما يدفع ضرر الاغذية

يسلم من هذه
بان لا يكثر من فان ادمنت فبان يتلاحق بالاسهال من الاخلاط المتولدة عنها.
وقد يسلم من ضررها بان تمزج او يوكل قبلها وبعدها ما يكسر من عاديتها ويعدلها
ويصلحها فمن كان يسخنه الحلوا ويتأذى به فليشرب عليه سكنجبينا حامضا
او خلا او ماء ويأكل عليه رمانا حامضا وبالجملة ليأخذ من الاشياء الحامضة وليتعاهد
الفصد والاسهال للصفراء ومن كانت الاغذية الحامضة كالسكباج والقريص
والمصوص ونحوها تضره فليأخذ بعدها عسلا وليشرب شرابا عتيقا قويا ومن كان
يتأذى بالاشياء الدسمة الدهنة فليأكل عليها الاشياء العفصة القابضة والمرة
والمالحة والحريفة كالعدس والبلوط والمري واللبن والكواميخ المالحة والبصل والثوم
ومن تأذى بهذه فليكسر عاديتها بالاشياء الدهنة والاشياء الرطبة الملينة
ومن لم توافقه الاغذية الغليظة كالهريسة والمضيرة ونحوهما فليتجرع قبلهما
وبعدهما شرابا صرفا او يزيد في الحركة والتعب. ويأخذ الكموني والفلافلي فان
ادمنها فليسهل البطن بدواء قوي لاسهال البلغم. ومن كان يعتاده عن اكل الاغذية
الغليظة ثقل او وخز في كبده فيتعاهد السكنجبين الكثير البزور والاصول.
ومن اكثر من الفاكهة الرطبة فليشرب على الحلوة منها كالرطب والموز والبطيخ
الشديد الحلاوة والتين والسكنجبين وعلى الحامضة والقابضة ان لم يكن احدها
على سبيل التداوي بها ماء العسل وان كانت تنفخه فليأخذ عليها الكموني والشراب
الصرف العتيق وماء البزور ونحو ذلك. واما الفواكه اليابسة والحبوب فما كان
منها يسخن لآكلها فليشرب عليها السكنجبين الحامض ورب الفواكه الحامضة

[illegible]

في [illegible] شراب

[illegible] شرب [illegible] مرة او قليل [illegible]

فيما ينوب عن النبيذ

النبيذ يسخن المعدة والكبد ويحلل النفخ ويهضم [illegible] ويطلق البطن وله معه [illegible] ويطربه [illegible] ينوب فيما عنه [illegible] على انه معه [illegible]

صفة شراب يسخن المعدة والكبد

ويحلل النفخ ويعين على الهضم وينفذ الغذاء

يؤخذ من عسل النحل رطل ومن الماء ستة ارطال فيطبخ وقتا طويلا ويؤخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ثم يؤخذ لكل رطل مما حصل من الزنجبيل والفلفل والدارفلفل والدارصيني والمصطكي والقرنفل درهما درهما فيسحق ناعما ويصر في خرقة كتان رقيقة ويدلك به في ذلك الشراب وهو حار دلكا جيدا ويترك فيه ويستعمل

شراب يطلق البطن يؤخذ من التين الابيض فيصب عليه عشرة امثاله ماء ويطبخ حتى يتهرا التين ويترك ليلة ويصفى الماء عنه ويلقى عليه مثل نصفه عسل ويطبخ في قوام الجلاب ويرفع. ومن الناس من يجعل في كل رطل درهمين من التين فيكون اكثر تليينا للبطن. ومن الناس من يجعل مكان العسل الفانيذ فيكون اقل حرارة واشد تليينا واجود للصدر والرية.

في منافع اخراج الدم ومضاره

قد يحدث عن السرف في اخراج الدم سوء المزاج والاستسقاء وسقوط الشهوة وسرعة الهرم وسقوط القوة وضعف المعدة والكبد والقلب والرعشة والفالج والسكتة وبالجملة فضعف القوى الطبيعية كلها ويعرض مع ترك اخراجه مع الحاجة اليه الامتلاء وصنوف الاورام والخراجات والحميات المطبقة والبرسام والسرسام والجدري ونفث الدم واللون بالماء والطاعون والسكتة الدموية التي يخضر معها الوجه ويسود والخوانيق والجذام والفصد علاج عظيم في حفظ الصحة وشفاء الامراض اذا اصيب به موضعه واحمل الناس له ذوو الابدان الواسعة الظاهرة العروق والزب الشعر والابدان الحمر الخصبة اللحم لا السمينة والشبان والكهول فاما الصبيان والمشايخ فلا ينبغي ان يفصدوا الا من امر عظيم واحوج الناس اليه من يكثر به البثور والخراجات والدماميل والحميات ومن يدمن اللحم والشراب والحلواء وليتق الفصد من كان في معدته وكبده ضعف ومن كان منهما للوقوع في الامراض الباردة ولا يتداووا عليه الا لخطر عظيم. واما سائر ما يحتاج المعتني فيه من امر الفصد فقد ذكرناه في بابه وليتق الاكثار من اخراج الدم في الزمان الحار والبارد جدا.

في منافع الاسهال ومضاره ووجه استعماله

تعاهد الانسان على ما ينبغي علاج عظيم في حفظ

الصحة وذلك انه يمكن ان ينقى به البدن من الخلط الذى يتولد عن الحطة

فى استعمال الاغذية وترك الحمية

ومن الخلط الذى من شان البدن غير المعتدل توليده
يمكن من اجل ذلك ان يكون البدن ابدا نقيا الى ان يكثر فيه فضول يحتبس منه به
لتوليد الامراض وينبغى ان يتعاهد كل انسان الدواء المسهل الذى شانه استفراغ
ذلك الخلط الذى يتاذى به والذى يكثر توليده فيه لحال فى بدنه او خطا فى
تدبيره ويجتنب ويحذر الذى من شانه استفراغ الخلط المضاد له فان ضرر ذلك
يعظم عليه جدا وقد ذكرنا اى خلط يسهل كل واحد من الادوية المسهلة فاما
واحوج الناس الى الاسهال من جثته عبلة غليظة ومن هو نهم كثير التزيد من
الاطعمة والفواكه قليل الحركة والرياضة وينبغى ان يحذره من طبيعته مائلة
الى اللين ابدا او من كثر حدوث الخلفة به و[illegible] اليه التحج لا سيما بالقوى منها
والافراط فى اخذ الادوية المسهلة يخلق البطن ويؤديه الى الدق والذبول وخاصة
لمن بدنه يابس وينبغى ان لا يؤخذ الدواء المسهل الا بعد تليين الطبيعة بالامراق
الدسمة وليتعاهد قبل اخذها بيومين الحمام والاكثار من صب الماء الفاتر
على البدن والجلوس فيه والشرب من السكنجبين ويتقى المسهلة القوية فى الازمان
الحارة والباردة جدا وينبغى ان ينام عليها وقد ابتدأت تسهل ولا يؤكل شى ما دام
يجد لها طعما فى الحشا وما دام الاسهال لم يتحرك حتى اذا انقطع اسهالها فان كان معتدلا
فليكن الغذاء زيرباجة خفيفة وليصب منها باعتدال ولا يتم الشبع يوم الاسهال
بل يخفف وان كان مفرطا فليكن الغذاء سماقية او رمانية او حصرمية
وليسقى قبلها بوقت شيئا صالحا من سفوف الطين والبزور واما الشراب فليكن
لمن يحس لعقب الدواء المسهل حزونة شديدة ولمن استشوى من الصفراء الجلاب

وان لم يكن

وان لم يكن لحتلف خلفه قوية فان كان لحتلف خلفه قوية فرب التفاح والسفرجل
الساذج او رب الرمان ونحوه ويجتنب الجلاب والسكنجبين وماء العسل من كان افرط
عليه الدواء المسهل واما من لم يسهل عليه وكان انما قصد لاخراج البلغم والسوداء
فليكن لغيره الماء بالشراب ان كان الاسهال فيه مفرطا او بماء العسل ان لم يكن
مفرطا ولم يكن شرب الشراب وان كان افرط عليه عمل الدواء وجاوز فى حاله
الحد المقصود له جدا فادخل المريض الى الحمام فان انقطع والا فاسقه سفوف
حب الرمان فان كفى والا فاسقه هذا السفوف يؤخذ كعك شامى مدقوق درهم
كندر وطين ارمنى وصمغ عربى وبلوط وخرنوب وحب الزبيب وحب الرمان
مسحوقة مثل الكحل من كل واحد عشرة دراهم بزر ريحان ابيض خمسة دراهم يسف
منها ثلث سفات فان كفى ذلك فاعط العليل اقراص الجلنار ونحوها مما قد ذكرنا
فى باب الخلفة فان ضعف العليل وبلغ به الامر الى الاستسقاط والغشى فليكن
علاجه على ما فى باب الهيضة

فى استعمال القى

ان القى اذا استعمل
باعتدال نقى المعدة فاذا لذلك الهضم وخصب البدن وخفف الراس ويجلو البصر
واذا افرط منه اخف البدن واضر بالكبد والصدر والرئة والعين وربما شق
العروق وخرقها واهاج نفث الدم ويحتاج الى القى لحفظ الصحة من يجتمع فى
معدته بلغم كثير وقد ذكرنا انه ذلك فليستعمله فى الشهر مرة واحدة او مرتين
بعد الطعام فان القى من غير التخمة عسر لا يجيب الا بشدة ولا ينبغى ان يكثر
من القى ويدمنه فانه يفسد المعدة ويسقط قوتها وينبغى ان يشد عند القى
بفادين وعصابة ولا تفتح حتى يفرغ منه ثم يغسل الوجه بماء بارد ويتمضمض
بماء العسل او بالسكنجبين ويحذر القى اصحاب الاعناق الطويلة والحناجر
النابية والصدور الضيقة العارية من اللحم

في منافع الجماع ومضاره وجهة استعماله

الجماع يخفف عن البدن الممتلي وينشط النفس ويسرها ويزيد في النشاط ويسكن الغضب ويذهب بالفكر حتى انه ربما ابرا من المالنخوليا ويسكن عشق العشاق اذا اكثر منه ولو كان مع غير من يهواه ويخفف عن الراس والحواس ثقلها ويفرغ من البدن الامتلاء اذا اكثر منه افراغا قويا وينبغي ان يحذر منه من يسرع اليه الاستسقاط وذهاب الشهوة وغؤور العين وليحذره اصحاب الابدان اليابسة حذرا لعدة فانهم يؤدي الى الدق ان اكثروا منه وليحذره الناقه والمرضى والضعفاء والعجفاء ومن نواحي خواصره ومراقه رقيق مهزول ومن عصبه ضعيف فان الجماع الكثير الدائم يضر بالعصب والعين مضرة شديدة ويحط القوة وينهك الجسد ويخلقه ويسرع به الى الهرم وتقل هذه المضار منه باصحاب الابدان القوية العبلة الممتلية الكثيرة الدم الواسعة العروق والحمر الالوان الكثيرة الشعر ويضر باصحاب الابدان المضادة لهذه ضررا قويا. ولا ينبغي ان يكون الجماع ولا على الامتلاء من الطعام والشراب ولا في الحمام ولا بعقب في اسهال او فصد او تعب ومن اكثر منه فليقل من التعب واخراج الدم والتعرق في الحمام ويغتذي بالاغذية الزايدة في المني ويشرب الشراب الحلو الغليظ ويزيد في [illegible]

في منافع الحمام ومضاره وجهة استعمال الحمام

يمكن ان يرطب به البدن وان يجفف ويحتاج الى الترطيب به اصحاب الابدان النحيفة اليابسة القحلة وهولاء ينبغي ان لا يتعرقوا فيه بل يكونوا منه في مكان معتدل ويصبون فيه ماء حارا كثيرا ليكثر البخار الرطب حولهم ويصبون من الماء

الحار المستلذ على اجسادهم ويتنقعون فيه الى ان ينتفخ الجسد ويبقوا قليلا ثم ليمسكوا عن استعمال الماء الحار ويستعملون البارد مرة واحدة يسيرا او يتمرخوا بالدهن بعد ذلك. واما من يريد التجفيف عن البدن فليكثر التعرق فيه والتدلك بدقيق الباقلي والحمص والبورق والاشنان ويدافع الاكل بعد ذلك مدة طويلة ويتدلك بالدهن وقد ابتل العرق ينصب ومن منافع الحمام انه يطري البدن ويفتح المسام ويجلي الاوساخ المرتكبة فيها ويخفف الامتلاء ويفشي الرياح ويجلب النوم ويسكن الاوجاع ويرقق الاخلاط ويمنع من الخلفة ويذهب بالاعياء ويهيئ البدن للاغتذاء. ومن مضاره انه يسقط القوة ويسخن القلب حتى انه ربما جلب الغشي ويهيج الغثي والقي ويجعل المواد سبيلا الى سرعة الانصباب ولذلك ينبغي ان يحذر الحمام من به حمى او قرحة او فدغ او فسخ او ورم وليحذر دخوله على الشبع الا من يريد السمن ومن اضطر الى دخوله على الشبع فليشرب بعد ذلك من السكنجبين اياما ويحذر الاغذية الغليظة ويلطف تدبيره

في سحنة البدن المحمودة

انا لا امدح البدن المفرط الخصب ولا البدن النحيف لان فرط خصب البدن منذر بآفات كثيرة يسرع اليهم منها عسر النفس والموت فجأة وانشقاق العروق والفتوق وصعوبة الحركة وقلة الانجاب في التوليد. واما الابدان النحيفة فمستعدة للسل والدق مبادرة الى الاستسقاء واختلال القوة واختلال القوة في الامراض سريعة التاثير في الحر والبرد الخارجين عن الاعتدال لكنا نمدح البدن الحسن اللحم المايل الى الخصب قليلا لان هذا البدن بعيد من الآفات غير مستعد لها ولا مبادر الى قبولها

في السواك

السواك يجلو الاسنان ويقويها اذا كان باعتدال ويشد اللثة ويسمنها ويمنع الحفر ويعين على طيب النكهة

ويحفظ عن الزكام والنفخ وفم المعدة بعض الحفيف وينبغي ان يستاك بخشب فيه
قبض ومرارة والاسراف في السواك يذهب بصقال الاسنان ويسرع اليها
الاوساخ ويزعزعها ويرقق اللثة ويضعف العمور

في حفظ الاسنان

ينبغي ان يجتنب كسر الاشياء الصلبة بها ويجتنب كثرة المضغ من الاشياء الغليظة
كالتمر والناطف ونحوهما ويجتنب كثرة القي فانه يفسدها ويعني تنظيفها وغسلها
متى وقع في او اكل من طعام غليظ لا سيما من اللبن بالسكنجبين او بماء العسل
والسمن ويستاك باعتدال ويجتنب الاشياء التي تضرسها والاشياء التي تخدرها
كالثلج ومائه وخاصة بعقب طعام حار

سنون يحفظ على الاسنان صحتها

قرن ايل محرق وعظام محرقة وكرمانج وسعد وورد وسنبل الطيب بالسوية
ملح اندراني ربع جزء عظام محرقة يدق ويستن بها فانه بليغ في حفظ الاسنان

في حفظ العين وجلائها

يتوقى من الشمس الضيقة والغبار والدخان وادمان النظر الى الالوان البيض
والبراقة وطول النظر الى شيء واحد كالباهت والاكباب على الخط والنقوش الدقيقة
وكثرة البكاء والنوم الطويل على القفا واستقبال الريح الباردة زمانا طويلا والاغذية
المجففة جدا كالعدس والمالح والالحاح على الجماع ويضر بالبصر ايضا السكر الدائم
والشراب الغليظ والاغذية الغليظة والحريفة كالبصل والخردل والثوم والجوز
والمصدعة كالتمر والكراث والحلبة والحندقوقى والباذروج خاصة ان
اكثر منه اظلم البصر وكذلك الكرنب والعدس والاكثار منه ومن السهر وينفع
البصر ان يستعمل في بعض الاحوال الاكحال التي تدر الدموع ومما يحفظ عليها صحتها

ويمنع نزول المواد اليها وينفع من ذلك ان يداف الحضض في ماء ويقطر فيها
في الشهر ثلث مرات فانه يمنع من نزول المواد اليها ومما يجلوها ان يغوص
الانسان في ماء صاف ويفتح العين في مدة طويلة فانها تصفو وتقوى وقد
يقوي العين تعاهد القراءة للكتب غير الدقيقة وحملها عن استخراج ما في
الكتب الدقيقة والنقوش في بعض الاحوال ومما يحفظ على العين صحتها
ويجلوها معا التوتيا المربى بماء المرزنجوش ومما يجلوها الاكتحال بماء الرازيانج
الطري او بمرود ماء الرمان وهذه نسخته يؤخذ رمان حلو
ورمان حامض صادق الحموضة فيعصران على حدة ويجعل العصارة في الشمس
في قنينتين مسدودة الراسين من اول حزيران الى آخر آب ويصفى كل شهر عن الثفل
ثم يجمعان بالسوية بعد ذلك ويؤخذ لكل رطل منهما من الصبر والفلفل
والدارفلفل والنوشادر درهما درهما فيسحق ويطرح فيه ويرفع فانه كلما عتق
جاد ويغمس فيه الميل ويقطر في العين فانه عجيب في جلاء العين

كحل يحفظ على العين صحتها

ويمنع ان تسرع اليها النوازل

يؤخذ الاثمد فيغسل في الهاون بالماء مرات ثم يسحق بماء المطر سبوعا وكذلك
يفعل بالتوتيا ثم يؤخذ من ذلك الكحل وزن عشرين درهما ومن ذلك التوتيا
ومن القليميا مغسول من كل واحد اثنا عشر درهما ومن المرقشيثا المغسول
ثمنية دراهم ومن اللؤلؤ الصغار والبسذ درهمين درهمين ومن السادج
الهندي والزعفران درهم درهم ومن الكافور ثلث دراهم ومن المسك
دانق تسحق الاحجار اذا اجمعت ثلثة ايام بماء المطر ثم يجمع الجميع ويجاد
سحقه ويرفع ويمر منه على الاجفان غدوة وعشية

فى حفظ السمع

ينبغى ان يعنا بتنقية الوسخ منه على ...
وتجنب الاغذية الغليظة ويقطر فيها كل اسبوع شى من دهن اللوز المر
يحفظ به الاذن من الوجع ان لا يستقبل بها الريح الباردة مدة طويلة وان يحفظ
ان يدخلها شى او يخرج فيها بره وذلك يكون بان يدافع شى من انبات فيما بينا
فى خل ويقطر فيها مع خيف ذلك ودوى فى الوجه ونواحيه ثبور تخرج او خرج
فيها بابتدآء نوجع وكان ذلك مع التهاب فى الراس والوجه وان قطر منه فى كل
اسبوع مرة فى حال الصحة مع قبولها للنوازل فليحذر التخم والنوم على القفا

فى الاحتراس من الامراض المعدية

ينبغى ان يفر من البلاد التى يقع فيها الطاعون والموتان وان كان منزلا او عسكرا
فليكن فى علو وفوق الريح ومما يعدى الجذام والجرب والحمى الوبائية والسل
لا يجلس مع اصحابها فى البيوت الضيقة او على الريح والرمد ربما اعدى بالنظر
اليه والقروح الكبيرة الردية ربما اعدت وبالجملة كل علة لها نتن وريح فليتباعد
من صاحبها او يجلس منه فوق الريح

فى الوباء والاحتراز منه

ان الوباء يحدث فى آخر الصيف وفى آخر الخريف فاذا كانت فى الصيف امطار
كثيرة ودام فيه الغيم بالليل والنهار وكثر فيه هبوب الجنوب او كان الهواء فيه
راكدا او متغير متحرك وهو مع ذلك جنوب كدر فليحذر اللحم والشراب والحلواء
والفاكهة الرطبة والحمام والاغتسال بالماء الحار وليكثر من الخل وما يعمل فيه من
ربوب الفواكه الحامضة القابضة كرب الحصرم والريباس والرمان والتفاح
والسماق وحماض الاترج ويكثر فيه من شرب السكنجبين الحامض وان لم يكن بد
من اكل اللحم فليوكل الدراريج والفراريج والعاقيب ولحوم الجداء العجاجيل متخذة
بالخل او بماء الحصرم والسماق ونحوها والقريص والهلام والمصوص وان اكل البان

حركة

حركة الذى اخرج على المكان ولم يدافع به ويلزم المجالس الباردة التى ابوابها
وكواها نحو الشمال فانه بهذا التدبير يمكن ان يتخلص فى هذه الحال من احوال
الهواء من الجدرى والحصبة والطاعون والخراجات الردية والحميات المطبقة واكثر
الصبيان والفتيان اصحاب الابدان الخصبة الحمر الالوان فى هذه الحال اكثر
من غيرهم. واذا كان فى آخر الصيف حر شديد وكان الخريف شديد اليبس كثير
الغبار وابطا المطر والبرد فينبغى ان يبرد المجلس ويرطب بالخيوش ورش الماء ويلزم
الدعة والراحة ويحذر التعب والجماع ويغتسل بالماء البارد ويشرب ماء الثلج ويبرد
بالغداء والسويق السكر والماء المبرد بالثلج ويحذر الاغذية المسخنة والشراب
الا بالماء الكثير البارد ويكثر من اكل القثاء والخيار والقرع والكرفس ونحوها من
الاغذية المبردة ويحذر التعرض للشمس والصوم والمدافعة بالجوع والعطش ويلزم
القيلولة فى الاماكن الباردة والاغذية التى ذكرناها وان يشرب ماء الشعير
فى هذه الحال كل يوم فانه نافع وخاصة لاصحاب المزاج الحار اليابس ويأكل من
السمك الطرى مكببا على النار ويأكل من العنب الذى فيه مزازة وخاصة اصحاب الامزجة
الحارة اليابسة فانهم احوج الناس الى هذا التدبير وبه يمكن ان يتخلصوا فى هذه
الحال من الحميات المحرقة الخبيثة. واما اذا كثر البثور واليرقان وكانت تهب الرياح
فيمرض فى هذا الزمان بعقبها خلق كثير من الناس والبهائم ويظهر بالليل فى الهواء
شعاع ويسرع فيهم الموت الى من يمرض من هولاء وكان المرض يضيق انفاسهم
ويحرق افواههم ويجدون غما وكربا ولهيبا شديدا وعطشا وتبرد اطرافهم
ويتنون ويختلفون اشياء سمجة مختلفة فانه ينبغى ان يجتنب الثمار والبقول
الكائنة فى ذلك الوقت وشرب الماء الظاهر على وجه الارض ويلزم البيوت ويهرب
من الهواء البارد ويرش البيت فى كل يوم بماء وخل ممزوجين. وان كان ذلك

شبيه ريح عفن ونتن فليبخر بالصندل والكافور ويرش الماء ورد ويرش على
باب البيت سترا ويبل بماء ورد ويبخر بالقسط والكندر والميعة والعود والند
او بالصندل والكافور ويجعل الاغذية من الخل والعدس والسماق والقرع
والهلام والحصرم ويتجرع بالخل والماء ممزوجين ويهجر الشراب وقد ينفع في
هذه الحال ان يوخذ كل يوم قرص من اقراص الكافور ويشرب الماء بالثلج او يغتسل
بالماء البارد. وقد ذكر رجل من قدماء الاطباء انه ان اخذ من الصبر جزئين
ومن الزعفران والمر كل واحد جزء وسقي منه في ابان الوباء كل يوم اثنا عشر قيراطا
مع اوقية شراب ممزوج انتفع به جدا وانه لم ير احدا ممن شرب هذا الدواء
في ابان الوباء الا وسلم. وذكر جالينوس ان شرب الطين الارمني بالخل والماء ينفع
في هذه الحال جدا والترياق الافاعي ينفع جدا. ومما ينفع ان يتبخر به في حال عفن
الهواء القسط والكندر والميعة والعود والمسك والصندل والكافور والمر
وربما كثر الخوانيق في الربيع في بعض السنين وكانت مع ذلك ردية قاتلة فينبغي
في هذه الحال ان يتقدم بالفصد وحجامة الساق واسهال البطن ويتغرغر كل يوم
وليلة بالماء ورد الذي قد يقع فيه السماق ورب التوت ورب الجوز وربما
كثرت في شتوة ما السكتة والفالج ونحوهما من الامراض فينبغي ان يتعاهد في مثل
هذه السنة التنقي بالحبوب المذكورة في هذه الابواب والتغرغر والتعطس ومرخ
البدن بالادهان المذكورة هناك وتقليل الغذاء وتلطيفه.

في تدبير البدن بحسب الازمنة

ينبغي ان يتقدم في الربيع بالفصد والاسهال قبل اشتداد الحر ويقل فيه من الشراب
واكل اللحم والحلواء لا سيما من كان يعتاده فيه امراض امتلائية ويبدا فيه
بالاغذية اللطيفة المبردة التي تستعمل في الصيف. واذا جاء الصيف فليقل من

الحركة والتعب والتعرض للشمس ويترك الاغذية الحارة والغليظة ولا يمتلي من
الطعام بل يفرق اكله في مرات ويشرب الماء البارد ويغتسل به ويشرب السويق
بالسكر وبالجلاب ويبرد بماء الثلج كل غداة والسكنجبين والجلاب ورب
الفواكه الحامضة ويوكل من البوارد والبطيخ المتخذ بالاشياء الحامضة كالحصرم
والسماق والقريص والهلام ويحذر الحلواء والتمر والحريف والمالح ويقتصر
على الحامض والتفه ويكثر مزاج الشراب ويتوقى عتيقه وقويه. واما في الخريف
فليقل فيه من اكل الفواكه ما امكن ومن التعرض للشمس عند اشتداد الهاجرة ويتوقى
الراس بالليل والغداوات من البرد ويحترس من شرب الماء البارد والاغتسال
به ومن التعب والجماع ويغتسل بالماء الفاتر ويحذر النوم في موضع يقشعر منه
البدن او بعد التملي من الطعام والاغتسال بالماء البارد الذي يقشعر منه البدن
ولا ينبغي ان يتعرض فيه للقيء فانه يجلب الحمى من ساعته ولا يصابر الجوع والعطش
ولا يتملى فيه من الطعام ضربة ولا من الماء ويشرب من الشراب بالمزاج الكثير
بمقدار ما يطيب به النفس ولا يمدد المعدة ولا يثقل عليها ويكرر البدن فيه ويلزمه
الاكثر من امورهم والتدبير الصيفي الى ان يجي المطر فاذا جاء المطر فقدام الكثرة
ثم وليكن التوقي اكثر اذا كان الخريف طويلا صيفيا وليكن الميل الى الخريف في
تسكين الاخلاط وتعديلها اكثر من الميل الى الاستفراغ بالمسهل والفصد
وان عرض فيها ادنى عارض فليسرع تلاحقه بالعلاج قبل ان يعظم لان امراض
هذا الفصل خبيثة ردية وليكن الميل في الجملة الى ترطيب البدن فانه اليه
في هذا الفصل احوج منه اليه في الصيف وهذا الفصل لسوء مزاجه لا يحتمل الخطأ
في التدبير والتهاون بالحمية. واما الشتاء فانه يحتمل الخطأ في التدبير
والاكثار من الاغذية الغليظة من اللحم وهو بالجملة يحفظ على الابدان

صحتها فلا يكاد يمرض فيه الامر خطاء عظيم ويتوقى فيه الاسهال المفرط
ويبادر الى ما هاجت فيه من الحميات بالعلاج بالاستفراغ خاصة فان هذه
الحميات تكون في اكثر الامر امتلائية وتعظم ويتوقى ان لم يستفرغ البدن في ابتدائها
ومن كان بارد المزاج فانه يحتمل ان يغتذي بالاغذية الحارة والثوم والبصل
والتوابل واما من كان شابا حار المزاج فالاصلح ان يقلل منها او يدعها بتة فانها
وان لم يجلب له في الشتاء نفسه علة حادة جلبت ذلك عليه في ابتداء الربيع
وآخره لان يبادر بالفصد والاسهال وينبغي ان يبادر بذلك من كثر تخليطه
في الشتاء ومن اكثر من الاغذية والشراب فليبادر الى الفصد والاسهال ومن ادمن الاغذية
الرديئة

في تدبير المراة الحامل وحفظ الجنين

ينبغي ان يتوقى الحبلى جميع الاغذية التي فيها حرافة ومرارة كالكبر والترمس والزيتون
الفج ونحوها وجميع ما يدر البول والطمث كالحمص واللوبيا والسذاب خاصة
ويحذر عليها من وثبة او سقطة او ضربة وخاصة في اول الحمل وآخره من الجماع
فانه كثيرا ما يكون ذلك سبب الاسقاط ويغتذى الاغذية اللطيفة الجيدة الخلط
المسكنة للغثاء المقوية لفم المعدة كلحوم الدجاج والدراج والجداء ويسقى
شرابا ريحانيا يسير المقدار ويشرب على الريق من ربوب الفاكهة الحامضة والقابضة
ويعطى معها شيء من اقراص العود وليسكن عنها الوحم والغثي ويحترز وترتاض
باعتدال وتحذر طول المقام في الحمام والتزيد في النوم والطيب وتخفف
الغذاء وتجعله في مرات كثيرة في اليوم ولا تمتلئ منه مرة واحدة وتعطى اذا افرط
عليها سقوط الشهوة شيئا يسيرا من الاشياء الحريفة كالبصل والخردل ونحوها مما يقوي
وتفتق الشهوة ولتمضغ الكندر والمصطكى وتاكل من السفرجل والرمان والاترج
ولتتوقى الاغذية الرديئة وكثرة التخليط فانها بهذا التدبير يمكن ان تتخلص

من المرض في الحمل فان مرضت فليكن ما يعالج به فصدا او اسهالا مع توق وحذر
شديد ما اريد الابقاء على الجنين

في تسهيل الولادة وتدبير النفساء

اذا قرب اوان الولادة فينبغي ان تدخل الحمام وتجلس الحبلى في الابزن كل
يوم ساعة ويمرخ البطن والظهر بالدهن وتطعم من الاغذية اللينة اللزجة
كالاسفيذباجات والحلوا المعمول بالسكر ودهن اللوز حتى اذا جاء الطلق فليمرخ
ظهرها بالخيري والزنبق وهو مسخن ويمرخ الركب والعانة والعجان والمواضع التي
ويتمطى منه وتمشي برفق وتتردد وتجلس وتمد رجليها ثم تقوم بسرعة مجلسها
معا في حاله ومتى اشتد الطلق امسكت النفس ودفعت القابلة ظهرها وغمزت
خواصرها ومراقها الى اسفل فان طال بها الامر فلتحسا مرقة اسفيذباجة دسمة
قد اتخذت بالفراريج والتي فيها من شحوم الدجاج السمين والبط وتسقى شيء
من شراب ريحاني فان عسرت الولادة وخيف عليها فلتسقى ماء الحلبة والتمر
المطبوخين رطلا وقد قطر عليه شيء من دهن لوز في مرتين او ثلث بينهما
ويسقى بعد ذلك من عصارة السذاب وتسقى من اقراص المر وتعطى ان اشتد عليها
الامر من الحلتيت والجاوشير والقنة وزن درهمين بالسوية وان كانت
مترفة تكره رائحة هذه الحلتيت فليبدل او يعمل مثقال من الغالية في شراب ريحاني وتسقى
ويتقوى بماء اللحم والشراب والطيب فان بقيت المشيمة فعطسها بالكندس وامسك
انفها فان سقطت المشيمة والا اعيد عليها من الادوية التي وصفنا ونحوها
ويجزها بالمر والجاوشير والبارزد والكبريت تتخذ بنادقا بعد ان يعجن بمرارة
البقرة ويوضع منها الواحدة بعد الواحدة على النار في مجمرة وقد جعلت تحت
اجانة قد ثقبت وثقبت ويوضع الفرج على ذلك الثقب وهذا البخور يخرج الجنين

الميت فتستعمل اذا مات الجنين ولم يضطرب ولم يكن قوي الحركة فان رأت بعد
الولادة دما كثيرا حتى يسقط [illegible] منها فلتعالج بما ذكرنا في باب امساك الطمث
ولتقو بماء اللحم والشراب والطيب وان لم تر دما وقل ما رأت فلتبخر بهذا البخور
الذي ذكرنا وتحتمل منها فتعالج بالعلاج الذي ذكرنا وتحتمل منها وتعالج بالعلاج
الذي ذكرناه في باب ادرار الطمث ولا تترك ذلك فلا سيما ان كانت المرأة
ضعيفة نحيفة فانه ربما ولدت عللا اصعبة ردية،

في تدبير الطفل

ينبغي ان ينظف اذن الطفل كما يولد ويقطع
ذلك فيما بعد ويحذر ان يدخلها عند الرضاع لبن ويحنك الطفل بالعسل ويتعاهد
انفه بالدلك بالماء الحار والدهن ولينخط ويتعاهد بالدلك والتمريخ وتمديد
الاعضاء في الجهات والقمط وتسوية اعضاء الرأس والانف والجبهة فانهم يبرأ
بهذا التدبير من آفات كثيرة ليرضع بمقدار ما لا يتمدد بطنه ولا يخرج منه رياح
كثيرة ولا يصيبه فزع وكسر ولا طول نوم وتقلب وبكاء وقيء فان ظهرت هذه
العلامات في حال فليمنع الرضاع مدة اطول من العادة وزاد في نومه ثم يحمم في ماء
حار وترضع لمقدار اقل من العادة ثم يرد الى عادته ويعطى من الادوية المنومة
شيئا ليطول نومه وينبغي ان يحرك في سريره باعتدال ويكون ذلك بعقب الرضاع
ابطأ واللين وليلقى على عينيه في الايام الاولة من ولادته خرقة ولا يكون
في مكان كثير الضوء والشعاع او يستقبل به عين الشمس ويعلق امامه خرز الوان
ذات الوان مصبغة ويترنم له حتى اذا قرب وقت الكلام فليكثر الماضغة ذلك
لسانه والعبث به ويدلك اسفل لسانه بعسل وملح اندراني ولا سيما ان كان يبطي
بالكلام وتكلم بين يديه ويلقن كلاما خفيفا سهلا واذا حضر وقت نبات الاسنان
فلتدلك لثته كل يوم بالزبد وشحم الدجاج ويمر عليه سعر ويمرخ عنقه بالدهن

مرخا كثيرا فان انطلق بطنه ياخذ كمون وورد قد بل بقليل خل وماء وضمد به بطنه
وان ديف في اللبن صمغ عربي وطين ارمني وسقي وان انعقلت طبيعته حمل شيافة
من ناطف وبورق ارمني او شيء من زبل الفار فاذا حضر الفطام فليتخذ له بلاليط
من دقيق سميذ ولبن وسكر وتدفع في يده ليعبث بها ويمصها ويمضغها
ويدرج الى الازدياد منها ويدفع اليه من صدر فروج رخص او دراج
فان استطاب ذلك ونال منه وطلبه وحن اليه وقصر عن الرضاع قليلا قليلا
ثم يترك ان يرضع بالليل البتة ثم يدرج الى ان لا يرضع بالنهار ايضا ولا يفطم في زمان الحار

في اختيار الظئر وتدبيرها

لتكن الظئر شابة نقية اللون بيضاء مشربة بحمرة ولا تكون قريبة العهد بالولادة
ولا بعيدة العهد بها ولا ما وقفة ولا ممراضة ولتكن عظيمة الثدي واسعة
الصدر معتدلة في خصب البدن ولتجتنب المالح والحريف والحامض والقابضة
والتوابل القوية الاشنان والكراث والبصل والثوم والجرجير والكرفس
خاصة ولا ينبغي للمرضع ان تقرب البتة وليقتصر من الاطعمة على الحنطة والارز
واللحم المتين الفتي بالطبيخ المسمود ويحذر الجماع ودرور الطمث وان قل
لبنها اعطيت الاحساء المتخذة من دقيق الباقلي والارز والخبز السميذ المجفف
واللبن والسكر ويطرح فيه شيء من بزر الرازيانج وان كان لبنها شديد الغلظ
لطفت غذاؤها وكددت قليلا وسقيت سكنجبين وشرابا رقيقا وان كان
شديد الرقة ازدادت من الاغذية القوية المتينة ومن النوم وان كان بطن
الطفل يسطلق فليطعم الاشياء الماسكة للبطن ويجتنب الحلواء والدسم وان دبت
سقيت ماء الشعير وحميت من الحلاوة والاشياء الحارة وغذيت بالمزورات
ورضعت وحم الطفل ان كان قد اتى عليه اربعة اشهر واصلح اللبن ما فاطمه

منه قطر فعلى الظفر لم يكن شديد الرقة سيالا ولا كثير الغلظ جامدا وكان طيب
الريح عذبا حلوا. فاما اللبن المالح والمنتن الريح فلا ينبغي ان يغذا به الطفل

في جمل تدبير ساير الانسان

اما الصبيان فليس يعالجون الا بنصدكا باسهال قوى بل يستعمل فيهم الحمام و
بماء الفواكه وينبغي ان لا يطلق لهم الاكثار من الحلواء والفواكه لئلا يكثر
امراضهم ولاسيما الالبان والاجبان والاغذية الغليظة لئلا تتولد الحصا فيهم
ويسقون في الاحايين من بزر البطيخ المقشر والسكر ليبقى الان البول لا يبتدي
فيها تكون حصا ويحموا الافراط من التملي من الغذاء او مواترة الاكل على الامتلا
في ذلك الحنازير. واما الفتيان والشبان فليحذر عليهم من الامراض الحادة ويستعمل
فيهم الفصد والاسهال والمطفيات الى ان يرجعوا بهم امارات العلل قبل
ان تنمى وتعظم. واما الكهول فليكن ميلهم الى الاستفراغ بالادوية واكثره منه الى
اخراج الدم وليبقوا على انفسهم بان يقلوا الكد والجماع لتبقى عليهم ابدانهم
مدة طويلة. واما المشايخ فليدعوا الكد والتعب والجماع واخراج الدم البتة وليكن ذلك
منهم اقل ما يمكن الا من حاجة شديدة وليغتذوا بالاغذية اللذيذة الحميدة السهلة
الهضم وليكثروا من الاستحمام والنوم والطيب من الاشربة للعتيقة الرقيقة القليلة
باعتدال من المزاج والقدر فانه بهذا التدبير يمكن ان يتدافع عنهم الهرم
والذبول مدة طويلة ولا ينهدم ابدانهم ولا تنحطم بسرعة.

في محنة الطبيب

ينبغي ان ينظر فيما ذا افنى الطبيب ايامه
وما همته اذا انفرد وخلا فان كان افنى دهره بتصفح كتب الاطباء والطبيعيين
وكانت همته اذا خلا النظر فيها فليحسن به الظن وان كان انما افنى ما مضى من عمره
في شيء غير ما ذكرنا وكانت همته اذا خلا الاشتغال باللهو والشراب ونحوه فليسا

الظن. ومن كان يدرس النظر في الكتب فينبغي ايضا ان ينظر في مقدار عقله وفطنته
وهل جالس المتكلمين والمناظرين وهل له قوة في البحث والنظر ام لا. فان كانت
قد طالت صحبته لهاولاء القوم فاكتسب منهم حظا من القوة على البحث والنظر فينبغي
ان ينظر هل هو ممن يفهم ما يقرا او بالضد. فاذا كان ممن يقرا الكتب (او خالطهم)
ويفهمها فينبغي له ان ينظر هل شاهد المرضى وقلبهم وهل كان ذلك منه في المواضع
المشهورة بكثرة الاطباء والمرضى ام لا. فمن اجتمعت له هاتان الخلتان فهو فاضل
واما من نقصته احديهما فلان يكون النقصان في المشاهدة خير له من ان لا يكون
عليما بالكتب بل معه منها صدر صالح من ان يكون في قراءة ما في كتب الاوائل
من العلم لان قليل المشاهدة والنظر يبلغ من عرف ما في الكتب وتصورها ما لا يبلغه
كثير ممن لم يعرف ما في الكتب ولم يتصورها فان لم تكن حالته في نفسه هذه
الحال لكنه قد صحب من هاله هذه صحبة طويلة وكان تعلمه في المواضع
المشهورة بكثرة الاطباء والمرضى فهو خير ممن لم تكن فيه هذه الخصال
او بعضها. فاما من كان يتعاطى هذه الصناعة وكان اميا وعاميا لا يفهم الا
ولا يجالس اهله فلا ينبغي ان يوثق بمعرفته بل لا ينبغي ان يظن عنده خيرا
لان هذه الصناعة لا يمكن الانسان الواحد اذا لم يحتذ فيها اثر من تقدمه
ان يلحق منها شيئا ولو افنى فيها جميع عمره لان مقدارها اطول من مقدار عمر
الانسان كثيرا وليست هذه الصناعة فقط بل جل الصناعات كذلك فانما ادرك
ما ادركه من هذه الصناعة الى هذه الغاية في الوف السنين الوف من الرجال
فاذا اقتفى المقتفي اثرهم صار ذكرهم كله له في زمان قصير وكان كمن
عمر تلك السنين من الوف من الرجال ووعى تلك العنايات وان لم ينظر في ذكرهم
فكم عسى يمكنه ان يشاهد في عمره وكم مقدار ما يبلغ تجربته واستخراجه

ولو كان من اغنا الناس ولذا كاهم على ان من لم ينظر في الكتب ولم يقم صورة
العلل في نفسه قبل مشاهدتها فهو وان شاهدها مرات كثيرة اغفلها ومر بها
صفحا ولم يعرفها البتة • تمت المقالة الرابعة والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الخامسة

في الزينة فيما يذهب بالحزاز

مما يذهب بالحزاز الحلق الدايم وان يدهن الراس كل ليلة ويغسل من غد في الحمام
او في البيت بما حار كثير يصب عليه فان كفى والا غسل الراس في كل ثلثة ايام
بحمص مدقوق وخل خمر وخطمي او يغسل بطبيخ السلق مع شي من بورق

وهذه صفة قوية في اذهاب الحزاز ∴ يوخذ من دقيق الحمص
وزن ماية درهم ومن دقيق الحلبة ونخالة وبورق الخبز ورهاج ابيض ومحرق في
وخردل من كل واحد وزن خمسة عشر درهما خطمي وزن عشرة دراهم يعجن
بخل خمر قليل وما ويغسل به كل اسبوع فان دام الحزاز مع ادمان هذه الصفة
فينبغي ان يوضع على الراس كل ليلة دهن ورد قد ضرب مع خل خمر قليل ويلين البطن

في تمرط الشعر وداء الثعلب

اذا تجرد الشعر من الراس او اللحية او الحاجب فادلك الموضع بخرقة خشنة حتى يحمر
ثم ادلكه بالبصل دلكا شديدا حتى يحس العليل في الموضع باحتراق ولهيب
ثم ادعه يومه ذلك وليلته واعد عليه الغد من التدبير فان سقط فامسحه بشحم
البط او بشحم الدجاج ودع ذلك اياما حتى يسكن فاذا بدا الشعر ينبت فادلكه

مرات وادلكه بالخرقة كل يوم وادهنه بدهن قد طبخ فيه قيصوم وبرسياوشان
وبابونج ويوخذ من كل واحد منها اوقية فيصب عليه ما ويطبخ بنار حتى
ينصب عنه الما ثم يرفع ويستعمل فان ينبت بهذا العلاج والا فابحث عن
تدبير العليل فيما تقدم وحال بدنه في وقته على نحو ما في باب تعرف الخلط الغالب
على البدن وفي باب قوى الاغذية • فان كان ادمن الاغذية المولدة للبلغم وكانت
الجلدة التي تمرط الشعر عنها يميل لونها الى البياض فاسق العليل من هذا الحب •

وهذه نسخته تربد ابيض وزن عشرة دراهم ايارج
فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل ثلثة دراهم وثلث ويسقى منه وزن درهمين
الى ثلثة ويسقى منه ثلث شربات واربع في شهر واحد ويغذى بالاغذية الجيدة
للدم ثم يعاد الى الادوية التي يعالج بها الموضع نفسه • وان كان العليل فيما
تقدم ادمن الاطعمة المولدة للمرار وشهد اللون وحال البدن بذلك ايضا
فاسقه من هذا الحب شربات على ما وصفنا واصل تدبيره الى ما يولد خلطا جيدا

صفة الحب • يوخذ اهليلج اصفر نصف درهم ورد احمر مطحون نصف درهم
صبر اسقوطري سقمونيا ربع درهم يحبب حبا وهي شربة واحدة فان كان العليل
ادمن الاغذية المولدة للسودا وشهد بذلك لونه وكمودة الموضع وقحله
وشدة يبسه فافصده ثم اسقه مطبوخ الافيتمون وما الجبن بالافيتمون ونحو
ذلك مما يخرج السودا مما قد ذكرنا في باب المالنخوليا واغذه
الاغذية الجيدة ثم يرجع الى معالجة الموضع نفسه بهذا الطلاء •

صفة طلاء ينبت الشعر في داء الثعلب

زبد البحر عشرة دراهم بورق وخردل وكبريت وسنا وزيتون من كل واحد وزن
درهمين ميويزج وذراريح من كل واحد درهم يطلى بزيت عتيق بعد الدلك بالبصل

ومتى تنقط الموضع اغبابا ما وعولج بنحو البط ومرهم الاسفيداج حتى يسكن ثم يعالج

فى انبات الشعر فى المواضع الذى يراد ذلك فيها اذا كان

الشعر فى اللحية والحاجب ضعيفا فليوخذ زبد البحر ورماد القيصوم فيعجن بزيت عتيق ويدلك به الموضع ويمسح عليه كل ليلة ويسقى الشراب الصرف ويمال بالتدبير الى ما يخرج باعتدال

صفة اخرى قوية

يوخذ اوقية دهن بان و ثلثة دراهم ذراريح قد القى رووسها واجنحتها فيسحق ويلقى فى ذلك الدهن ويجعل فى اسفل منه على رتينة ويساط بعود حتى يغلظ ذلك الدهن ويرفع فى بطن شى من مسك وعنبر ثم يدلك الموضع ويمسح عليه ويعاد الى ان ينفط فانه يبدو انبات الشعر فيه ان شاء الله

صفة غسول فى حفظ الشعر المتساقط وتطويله وعلاج الصلع

يوخذ ورق الازادرخت وبرسياوشان حديث ومر واملج يدق ويلقى منه فى الغسلة ويغلف به الراس بعد ان يبل بنقيع الاملج

صفة غسول يطيل الشعر

يوخذ من الماء الذى قد طبخ فيه السلق فيلقى فيه شى من خردل ويغسل الشعر به ثم يدهن فانه يطيل الشعر

ومما يمنع تساقط الشعر ايضا

دهن الآس اذا تعوهد ودهن الراس به والشعر

ومما يمنع التساقط وينبت الشعر ايضا

ان يحل اللاذن فى شراب ثم يمزج بدهن الآس مثلا بمثل ويتعاهد ذلك اصل الشعر ليلا ويدخل الحمام من غده ويغسل بماء حار

صفة قوية تمسك الشعر المتناثر

يوخذ الاملج وورق الآس فيطبخ فى الماء حتى يحمر الماء ويوخذ نبيت انفاق رطل وماء الاملج والآس رطل فيطبخ حتى ينضب الماء ثم يطرح عليه اوقية لاذن محلول بشراب ويدلك به اصول الشعر

دهن يقوى الشعر اذا ادمن الادهان به ويسوده مع ذلك ايضا

يوخذ ورد الشقايق وورد الآس وبرسياوشان وسنبل الطيب وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس واملج حفنة حفنة ويطبخ فى ثلثة ارطال ماء حتى يصير الى رطل ثم يصفى ويصب على رطل دهن الخيرى ويطبخ حتى ينضب الماء ويوخذ نصف اوقية قاقيا ومثله رماد لحا الصنوبر فيلقى فيه ثم يرفع ويدهن به كل يوم

صفة تمنع من الصلع وتبرى المبتدى منه

يوخذ برسياوشان وورق الآس ولحا شجر الصنوبر وكندر بالسوية فيشوى حتى يسود ثم يلقى معها لاذن ومر جزو جزو ويسحق بشراب عتيق ودهن النيلوفر ويطلى به الراس ليلا ويغسل نهارا او يدهن ذلك فانه يبرى الصلع المبتدى

فى تشقق اطراف الشعر

اذا عرض للشعر هذا العارض فليدهن سنه بالماء والدهن المضروبين معا حتى يتحدا ويغسل بالالعبة اللزجة كلعاب بزركتان وبزرقطونا وورق الخطمى

ونحوها فان كفى ذلك والا زيد في الراحة والطعام والشراب والحمام
واذا كان ذلك مع خصب البدن وحسن حاله وكان ذلك يسير
المقدار فليكن ينبغي ان يعالج وان افرط فليوا تر الاسهال والفصد

في تجعيد الشعر

يدهن غلله بورق السدر الابيض او بالعفص صفة قوية اخرى دقيق حلبه
ومر وبزر بنج ابيض مسحوق وسدر وعفص ونوره ومرداسنج تعلف.

فيما سبط الشعر

يعالج بعلاج تشقيق الشعر ويدهن الموضع بدهن حل مقشر ويكثر صب الماء الحار عليه

في خضاب الشعر اسود

ثلثه رطل عفص مسحوق بزيت ويقلى في مقلاه حتى ينشق ويوخذ وسخ وشب
وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم. ملح اندراني درهمين شب درهمين يعجن بماء
حار بعد ان يسحق كالكحل ويخمر اربع ساعات ويختضب به بعد غسل الشعر واللحيه
وتجفيفهما ويترك ست ساعات قد عليا الورق لئلا يجف ويغسل بعد ذلك بماء فاتر

خضاب اخر

يوخذ مرداسنج ونوره ولم تطف بالسوية طين حر واسفيذاج الرصاص مثلهما
من كل واحد يعجن بالماء ويغلف به ويترك ثلثة ساعات وعليه
ورق ثم يغسل ببعض الالعبة فانه يجي اسود.

احر يوخذ مرداسنج ونوره لم تطف بالسوية فيصب عليهما سته
امثالهما ماء ويترك في الشمس ويساط ثلثة ايام ثم يصفى الماء ويدخل فيه
صوفه فان اسودت والا صفي وطرح في ذلك الماء سدسه مرداسنج ونوره حتى
تسود الصوفه ثم يعجن الحنا بذلك الماء ويخمر ويخضب به فانه تجي اسود.

ومما ينفع الضول ان تغمس صوفه في هذا الماء ويدلك به اصول الشعر

في تدبير من احب ان لا يسرع اليه الشيب

قد يسرع الشيب الى بعض الناس من اجل مزاجهم ويبطي عن بعض ومما يبطي
بالشيب ان يدمن الاخذ من الاطريفل الصغير كل غدوه على هذه النسخه

نسخة الاطريفل الصغير

يوخذ اهليلج اسود وكابلي وبليلج واملج بالسوية تلت بعد سحقها بالزيت او السمن
ويعجن بالعسل ويوخذ منه مثل الجوزه كل غداة ويكون اكثر الغذاء قلايا وشواء
ويهجر الالبان والثرود والعصايد والهرايس والحلواء وشرب ماء الثلج ولا كثار
من الماء ويشرب شرابا عتيقا قليلا صرفا او ماء العسل وياكل من الكوامخ
المالحة ويصطبغ بالمري النبطي ويشرب منه على الريق وياكل السلق بالخردل
واذا كانت له حرارة جعل سكنجبينه لما بالخل هو بالسكنجبين ويقل من الاستحمام
والباه ويحذر صب الماء ورده على شعره وخاصة اذا كان فيه كافور فان استعمله
في حال لا يعفو مسحه عنه وادهن بالادهان التي قد طبخ فيها الافاويه
والقوابض كالدهن الذي قد منا وصفه. وان كان عنايته بهذا
الباب شديدة فليتدرج في اخذ البلاذري ويدايره في الشتاء.

في تحمير الشعر وتشقيره

يوخذ ترمس مسحوق عشرة دراهم مر خمسة دراهم ملح الدباغه وهو
التوبج ثلثة دراهم بزر الخس مجفف مشوي ثلثة دراهم ويوخذ رماد
حطب الكرم فيصب عليه الماء ويترك يوما ثم يصفى ويعجن به الادويه
ويغلف به الشعر ويترك ليلة ثم يغسل ويعاد عليه فانه يشقره

في تبييض الشعر

يوخذ ورق الخطاطيف وراس محفف وماش وبزر البقل وورد النسرين بالبر
وكبريت وقفاح الكبر مجففه تجمع بمرارة البقر وخل خمر ويطلى به
الشعر بعد ان يبخر بالكبريت ولا يغسل بل يترك عنه ثم يبخر بالكبريت ايضا
ويعاد عليه مرات واذا ابيض تعوهد مسحه بدهن الياسمين

في التي يحلق الشعر وترقه وتمرط

وتمنع نباته. يوخذ نورة بيضا

قوية حادة تكلس الاصداف ثم يسحق معها من الزرنيخ الاصفر المسحوق مثل الكل
قدر الثمن بالماء الحار في الهاون ويترك ساعتين ثم يطلى بها ويجلس زبد البحر
بكاس الحبسين فانه يجي ابيض **ومما يرق الشعر** يلقى في النورة
ماد الكرم او بورق ويكثر تقليبه على البدن ويدلك بعد غسل
النورة بدقيق الشعير والباقلي وبزر البطيخ

فيما يبطل الشعر من اصله

يوخذ نورة قوية حلته فيصب عليها ستة امنا لها ماء وتترك ثلثة ايام ثم يصفى
ويلقى فيها سدسها نورة وتدبر كذلك ثلث مرات ثم يلقى في الماء ثلثة دراهم زرنيخ
اصفر مسحوق ويترك في الشمس حتى تنمط الرثية ثم يدلك به البدن بصوفة فانه
يحلق سريعا جدا ويدهن بعد ذلك بدهن ورد **ومما يهلك الشعر ويبطل نباته**
ان ينتف ويطلى ببزر قطونا وخل مرات كثيرة او يطلى بالافيون والبنج والخل النقيف
او ينتف ويطلى بدم الضفادع الاجامية او بدم السلحفاة او ينتف ويطلى بدهن
قد طبخت فيه العضاية حتى تنفسخت او بدهن قد طبخ فيه قنفذا ويطلى بجندبيدستر
وعسل مرات بعد ان ينتف كل مرات. **ومما يمنع نباته في العانة**

والدقن والابط زمانا طويلا ان يوخذ فيموليا واسفيذاج الرصاص بالسوية
وشب نصف جزء ويسحق البنج الرطب او يطبخ بزره بالخل ويطلى به الموضع بعد
ذلك فانه يبطي بخروج الشعر فيه جدا وربما منع ان يخرج فيه بتة

فيما يقطع رائحة النورة.

يدلك بورق الخوخ او بتبخير العصفر والحنا والسعد والورد والسك مفردة
ومجموعة ويمنع من حرق النورة للبدن تقليلها وسرعة غسلها وان يمسح البدن
قبل الاطلاء بدهن ورد. واما ما يمنع من تبثيرها بان تغسل بالماء الحار حتى يبقى
ويجلس المطلي في الماء البارد مدة طويلة ويصب عليه الماء الشديد البرد وخاصة
على المواضع التي اعتاد فيها خروج البثر فيها او وقوع الحرق بها وليوخذ عدس مقشر
فيسحق بخل وماء ورد ويطلى على المواضع التي احترقت. واما اذا انسلط او احترق
اللحم فليعالج بمرهم الاسفيذاج والمرداسنج المربامع دهن الورد وبياض البيض
ويمنع من تبثير البدن ان يدلك بعد النورة بخل خمر ودهن ورد او بالحسيناه

في السعفة هذه قروح خشكريشة تكون في الراس والوجه
وربما كانت قلة يابسة بيضاء وربما كانت فيها رطوبة ويسيل منها صديد فيعالج
ذلك بالحجامة في النقرة والراس ويفتح عرقا من العروق التي خلف الراس او خلف
الاذنين ان كانت اعظم وبالحمية من المالح والحلواء ولزوم الاقتصار على
الاغذية المحمودة التنقيه وان احتمل العليل اسهل بطبيخ الاهليلج وبالصبر
والسقمونيا ثم يطلى بالاطلية

صفة طلى للسعفة اذا كانت

حديثة في ابدان الصبيان

يوخذ عروق وحناء وزراوند ومرداسنج وقشور الرمان يطلى بخل خمر ودهن
ورد ويطلى به **طلى للسعفة المزمنة** يوخذ بورق وزاج
محرقين وكبريت وتراب الزيبق وعفص وعروق ومرداسنج وزراوند يدق
ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به • واما اذا كانت السعفة يابسة
بيضاء فيلزم العليل الاغذية الرطبة واسعطه بدهن القرع ودهن اللوز الحلو
والبنفسج ونحوها • وان كانت غليظة فليحك بجديد الى ان تدما ثم يذر عليها
الدواء الحاد حتى يستاصلها ثم تعالج بالمرهم المتخذ من المرداسنج والخل والزيت
والعروق • ومما ينفع السعفة الرطبة ويستاصلها ان تدلك بالخل
والملح والاشنان الاخضر مرات فانها تجفف وتبطل البتة •

فيما يبيض الوجه ويبرق البشرة ويرققها ويصفيها دقيق الحمص
ودقيق الباقلى ودقيق الشعير ونشا وكثيرا وبزر الفجل يعجن باللبن ويطلى الوجه
ليلا ويغسل من غد بماء حار قد طبخ فيه نخالة وبنفسج يابس عشر ليال
غمرة اخرى يوخذ لوز حلو مقشر ونشا وكثيرا فيجمع بماء العسل
ويطلى به الوجه ليلا ويغسل نهارا بطبيخ البابونج والبنفسج او يوخذ نشا وكثيرا
ولوز حلو فيعجن بلبن ويطلى ومتى جف اعيد عليه اسبوعا ثم يغسل بماء حار •
فيما يحمر اللون خردل ابيض وزرنيخ احمر بالسوية
يسحق باللبن ويغمر به الوجه اسبوعا **اخرى** يوخذ زعفران وفوة الصبغ
وكندر ومر ومصطكى بالسوية ومن ماء البصل المسمى بليبوس ما يعجن به ويطلى
به الوجه ليلا ويغسل نهارا • **ومما يحمر اللون** اكل الحمص واللبن

والرما

والرمان الحلو واللحم والشراب الاحمر الغليظ والحلو والاستحمام الدايم بالماء
الحار العذب واكل مخ البيض بالملح والحلتيت وللحلتيت خاصية في تحمير اللون وكذلك
الثوم • **دواء اخر يحمر اللون** يوخذ فانيذ ابيض عشرة
دراهم زعفران ثلثة دراهم سكر بلبه عشرة دراهم ويستف منه كل يوم درهمان
فيما يصفر اللون المقام في المواضع الحارة الرامدة وشرب
المياه القايمة وادمان اكل الخل وطلي الوجه بالكمون والزردق واكل الطين
والسهر والهم وان اكثر الكمون في الطعام او ادمن استعماله صفر اللون
فيما يسود اللون التعرض للشمس والريح والاكل
من الاغذية المالحة والتعب وهجر الاستحمام • **ومما يصبغ
البشرة سوداء** ان يطلى بالنورة والمرداسنج فان طليت
منه طليات سودت سوادا شديدا يعسر انقلاعه فان احتيج الى قلعه فليغسل
بخل قد غلي فيه الاشنان الاخضر ويدلك بالبصل او بحماض الاترج او بدقيق
الحمص مع التكرار حتى يعود الى حاله • **فيما يذهب
بالكلف** ان يطلى ببزر الفجل وبزر الجرجير او يطبخ زريح
العصفر حتى يغلظ ويسحق القسط والدارصيني ويعجن به ويطلى عليه او يوخذ
الزراوند مع التين ويطلى الموضع بماء حار ويكمد به حتى يحمر ثم يوضع
عليه فاذا احرق رفع وكمد بماء حار واعيد عليه وبعد ذلك يسترح بسرعة
ويرفع عند الوجع ويريحه حتى يعود على حاله •
دواء يقلع الكلف حب المحلب وبزر
البطيخ مقشرين وتراب الزيبق بالسوية يطلى عليه او يوخذ حب المحلب ولوز
ومقل اليهود لين يسحق ويطلى عليه • **دواء جيد يقلع**

الكلف ترمس وبزر الجرجير وبزر الفجل وقسط ولوز مر وبورق وفلفل
ومقل بالسوية يحل المقل بماء الزرق فيعجن به الادوية ويطلى به
في البرش والنمش مما يذهب بالبرش والنمش الحادثين
الفصد واستفراغ السوداء المتواتر وسقي ماء الجبن بالافتيمون وطبيخ الافتيمون
وكذلك ينبغي ان يفعل بالكلف اذا لم ينقلع بالاطلية ثم يعاد اليها
طلاء للبرش والنمش لوز مقشر وبورق وبزر الفجل يجمع
بلعاب الحلبة ويطلى به الوجه بعد التكميد بالماء الحار وبعد الخروج من الحمام
طلي اخر دقيق الترمس ولوز مر وبزر الكرنب يجمع بسرج [illegible]
ويطلى به او يضمد بالصابون ومن لم يرد غسل ومسح بدهن لوز ثم اعيد [illegible]
الاشق بخل ويطلى عليه . وذكر طلاء يعمل للخيلان والنمش والبرش والكلف
فليكن بعد الاستحمام او بعد تكميد الموضع بماء حار كسر حتى يحمر ويرق
في قلع آثار البثور والقروح
يطلى عليها مرداسنج مبيض بدهن الورد او يدمن طليها بشحم
البط ويلصق عليه للنبير ويعجن الخبز السميذ بالتمر ويلصق عليه
في السعفة الحمراء الكائنة في الوجه
هذه علة تظهر في الشتاء فتخرج في الوجه الحمرة وبثور ومما ينفع منها ادمان
الحمام والانكباب على الماء الفاتر كل يوم والفصد في الجبهة ثم يرسل عليه
العلق او يحك حكا جيدا حتى يسيل منه الدم ثم يدلك بالملح والخل ثم يطلى عليه
المرهم الاحمر المذكور في باب السعفة وينفع منها ايضا ان يطلى بالصابون
ويترك حتى يمصه ثم يغسل بماء حار ويعاد عليه مرات
في قلع الخضرة الحادثة عن ضربة

اذا لم يبق في الموضع لا حرارة ولا ورم احتيج الى تحليل تلك الخضرة فلتضمد
بورق الكرنب والفجل او بالفوذنج الرطب وهو افضلها وهذا طلاء بليغ
يؤخذ زرنيخ اصفر جزء ومن بعر الفلفل جزء وكندر نصف جزء يسحق
بالماء ويطلى بها طليات والاجود ان تطليه بماء الكزبرة واطله
بالزرنيخ الاصفر وحده او مع الاشق في الوشم يطلى الموضع بعسل
البلاذر حتى يتقرح ثم تعالج القرحة او تطلى بالمرهم الذي يغني عن الحديد
المكتوب في باب الادوية المقرحة او يغسل الموضع بنطرون وماء حار ويدلك به
ثم يلين علك البطم يغسل ويوضع عليه ولا يحل ثلاثة ايام ثم يحل ويدلك دلكا
جيدا بملح ويطلى عليه الدواء الذي ذكرنا انه يذهب آثار الضربة والسقطة ويطلى [illegible]
عشرة ايام كل يوم ثلث مرات ثم يغسل بالنطرون ويعاد التدبير فانه يذهب بالوشم
فيما يذهب بآثار الجدري
ان كان قد بقي من الجدري آثار سود وكانت متنا ونا سطح الوجه فعلاجها بما يعالج
به آثار القروح مع الغمر المبيضة وان كانت تلك المواضع متقعرة فيحتاج في استوائها
الى ان يسمن البدن ويخصب وان كانت متقعرة سوداء احتيج الى الامرين ومما ينفع
آثار الجدري الحمام الدائم طلي بليغ يذهب بآثار الجدري مرداسنج مرتك واصول
القصب اليابس ودقيق الحمص وعظام بالية ودقيق الارز وبزر البطيخ مقشر
وحب البان وقسط يجمع بلعاب الحلبة وبزر كتان ويغمر به الوجه ليلا ويغسل نهارا
في الحكة والجرب الجرب والبثور تكثر ممن يدمن الاغذية
المنتنة للدم كالمالح والكواميخ والتوابل الحارة والثوم والبصل والمسرف في الشراب
المهيج الضرورة وممن يتعب ويسهر ويقل الاستحمام وينفع من ذلك ان يفصد
ثم يسقى مطبوخا هذه صفته . يؤخذ اهليلج اصفر وزن خمسة عشر درهما

سنا وشاهترج وافيتمون من كل واحد خمسة دراهم ماميران صيني وزن
درهمين بزر الهندبا وزن ثلثة دراهم ورد احمر وزن ثلثة دراهم بسفايج وزن
ثلثة دراهم حشيش الافسنتين وزن ثلثة دراهم يجمع الجميع ويطبخ بثلثة
ارطال ماء غير الافيتمون فانه يلقى باخره حتى يعود الماء الى ثلثي رطل ويمرس
ويصفى ويلقى عليه عشرة دراهم ترنجبين ويشرب منه شربات متوالية

صفة حب للحكة والجرب

يوخذ صبر وزن درهم اهليلج اصفر وزن درهم سقمونيا ربع درهم ورد
احمر مطحون ربع درهم يتخذ حبا وهي شربة واحدة وينبغي ان يشرب منه شربات
متوالية فاذا استفرغ البدن بالفصد والاسهال الزم النقوع كل يوم وهذه صفته
يوخذ خمسة عشر لحاصة قوسيتر وعشرة دراهم تمر هندي منقى وعشرة دراهم
سكر طبرزد ويصب عليه ثلثي رطل ماء [illegible] ويترك ليلة ثم يمرس ويصفى ويشرب
وان طبخ كان ابلغ ومما زيد فيه سنا وشاهترج ويشرب منه كل يوم اربع اواق

صفة معجون للحكة والجرب

اهليلج اصفر جزو سنا وشاهترج من كل واحد نصف جزو قنبيل ما يعجن به ويوخذ
منه كل يوم مثل البيضة وينفع من الحكة اليابسة الاستحمام بالماء الفاتر وان يدلك
البدن في الحمام بخل خمر ودهن ورد وماء الكزبرة للعصور وينفع منها شرب
ماء الجبن بالاهليلج والسكر واذا استكثر الاستفراغ ولم ينجع فاسق العليل كل
يوم غدوة وعشية شربة سويق حنطة وسكر ابيض بماء كثير والزمه الرايب البقر
الحامض وجنب من به جرب وحكة المالح والحلواء والحريف والزمه الاستفراغ
واقصر به على البقول الباردة والبوارد للحوامض واللحوم الخفيفة
وان شرب الشراب فليكن كثير المزاج جدا

في هذه العلة

صفة

صفة طلاء للجرب اليابس

يوخذ بورق وملح وقسط وكندس من كل واحد وزن درهم سبعة سائلة ستة
دراهم خل خمر ودهن ورد ما يكتفي به ويطلى به البدن في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل

صفة طلاء للجرب الرطب

يوخذ مرتك مغسول وقليميا الفضة وورق الدفلى وكندس وقلي ومرداسنج
يدق ويجمع بخل خمر ودهن ورد ويطلى به وينام عليه ليلة ثم يدخل الحمام
ويدلك بخل واشنان اخضر ثم يغسل بماء ثم يصب عليه بعد ذلك ماء بارد
ويمرخ بدهن ورد ثم يخرج وينفع من الجرب المزمن الرديء ان يشرب الصبر
ثلثة ايام كل يوم مثقال ثم يغب ثلثة ايام يفعل ذلك ثلاث مرات فان
امكن سحق ترك وعولج النبج فانه يستاصل الجرب والحكة ان شا الله

طلا قوي سليم لا ينفط ولا يقرح

يوخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسوية ويسحق بالخل في الشمس اسبوعا ثم يرفع
ويطلى به عند الحاجة

في الشري

اذا اشرى الانسان فافصده ثم الزمه
ان كانت الطبيعة لينة ماء الرمان المر وان كانت يابسة فالنقوع واجله في الليل
لا اكل يوم ثلاث مرات واقصر به من الغذاء على الخل والزيت ودهن اللوز او
زيرباج بدهن اللوز وعلى القريص والمصوص ونحوهما. ومما ينفع من الشري
الرايب الحامض وينفع منه ان يسقى الم اقراص الطباشير الكافورية بماء الرمان
فان كان الشرى كثيرا مفرطا فاسهله بطبيخ الاهليلج الاصفر فان كان به التهاب
شديد فلتقدمانا بقشر واعصره واطرح فيه سكر طبرزد واسقه وينفعه
ايضا ماء الجبن. ومما ينفع ايضا ان يسقى العليل البزرقطونا بالجلاب او بماء
البقلة من كل واحد ثلثة دراهم وان يغتذي بالالوان المعمولة بالحصرم والسماق

والكشك والمصل **في الحصف** للحصف انما يهيج من كثرة العرق
ومما يمنع من تولده الكون في المواضع الباردة والاغتسال بالماء البارد ومسح
المواضع التي يعتاد خروج الحصف فيها بالماء ورد وخل خمر. وينفع منه ايضا
اذا خرج ان يطلى بعفص وعرق وخل ودهن ورد او يؤخذ حنا وملح يعجن
بخل ويطلى به الموضع في الحمام ويصبر عليه ساعة ثم يغسل ويدلك بالما
في القوباء اذا كانت القوبا مبتدية ولم تكن واغلة في اللحم
متمكنة فانها تبرى اذا دلكت بشحم الدجاج او بشحم البط او بالشمع
والدهن والكثيرا او بصمغ الاجاص او بدهن الحنطة او بالسمن او بالزبد
وليصب عليها مع ذلك ما عذب فاتر ويترك الاغذية المولدة للسودا. واذا كانت
متمكنة لها خشونة وخشكريشة فينبغي ان يستفرغ البدن بالفصد وبطبيخ
الافتيمون او بماء الجبن والافتيمون وبجميع ما ذكرنا في باب الجرب والماليخوليا
ثم يرسل على المواضع العلق فاذا مصته فاطله بماء حار واعصره واعد عليه
العلق مرات حتى يستقصي مص ما فيه ثم اطله بطلا السعفة فان كفى ذلك
والا حك حكا شديدا حتى يسيل منه الدم الكثير ثم يذر عليه الادوية الحادة الى
ان يظهر اللحم الصحيح الاحمر ويعالج بالمراهم بعد ذلك الى ان تبرا. ومما يذهب
بالقوباء ان يدلك بحماض الاترج او بالاشق والخل او
بالسكنكبينه مسحوق بخل ويطلى عليه او بالمغاث والخل والادهان المحللة
فانه نافع من القوبا المبتدية. وصفته ان يوخذ حنطة نقية فتجعل في
رطلية زجاج مطين ويلقم فم الرطلية شقتين متخذة من صدف يقوم
شبه كرسي يقوم في حلق الرطلية ويمنع الحنطة ان تخرج من الرطلية اذا نكس
وتتخذ كانون ويثقب وسطه وتنكس الرطلية في ذلك الثقب حتى يخرج راسه

الى اسفل

الى اسفل ويلقى حواليه وفوقه السرقين اليابس ويشعل فيه النار ويوضع تحت
الكانون بازاء فم الرطلية شيئا يقطر فيه ما يسيل من الحنطة فيطلى به القوباء
فانه عجيب في ابرائها **في البهق الابيض** يوخذ شيطرج هندي
وبزر الفجل وفوه وكندر وحرف يسحق بخل ثقيف ويطلى به في الشمس او
يوخذ بصل البلبوس ويدلك به كل يوم مرات فان كفى والا اخذ درهمين
من الاطريفل الصغير ودرهم ترنجبين ونصف درهم ايارج فيقرا وربع درهم
شحم الحنظل ويوخذ منه في الشهر اربع مرات ويوخذ في سائر الايام اطريفل
وزن ثلثة دراهم ويدبر بالتدبير الموصوف في باب ما يبطي بالشيب.

في البرص الكائن في الاشفار

يعالج البرص بهذا التدبير بعينه والزم التي والاغذية المشيبة المذكورة في باب
ما يبطي بالشيب ودرجه الى اخذ البلاذري واطله بهذا الطلاء يوخذ شيطرج
وكبيكج وميويزج وبطون الذراريح اجزاء سواء ويطلى بطبيخ الفوه بعد ان
تدلك بالبلبوس دلكا جيدا وينفع منه خاصة فيه ان يدلك بدم حية السودا.
وان كان مكانه صغير فليكوى ثم يعالج حتى يبرا ويجعل عليه عسل البلاذر حتى
تقرحه ويأكل اللحم البرص كله ثم يعالج حتى يبرا او يوسم بحمرة او بسواد.
صبغ للبرص بلون الجسد يوخذ سورنجان ومرداسنج وورد بري الخمر وعفص
وقرو وشب وبورق يطلى عليه مرات كثيرة الى ان يتعلق به فانه ينصبغ ويبقى
يوما. واما الكائن منه في موضع المحاجم فينبغي ان يطلى بالمرداسنج المبيض بعد
الفراغ من الحجامة وان يطلى بقوة الصبغ بخل وان يجعل ماء المرزنجوش المعصور في
المحاجم بعد الفراغ ويترك عليه ساعة ويطلى الموضع بعد الحجامة اياما بالفوه والشيطرج
ويغتسل بماء البقم ويطلى بعد الفراغ من الحجامة فان قوي ذلك

الحجامة فيه وادمن الطلي وان لم يزل طلى بالقنابري والمرزنجوش المدقوقين
في البهق الاسود يفصد من به اسود ويسهل بالافيثمون مرات
كثيرة ثم يطلى ببزر الفجل والكندس او بزر الجرجير بالخل ويلزم الحمام والاغذيه
المرطبة ويسلك سبيل اصحاب الماليخوليا **في الجذام** ان هذا الدآء اذا لحق
في ابتدآئه امكن ان يبرأ ويوقف فاذا بلغ الى ان يقرح الاعضاء ويفسد شكلها
فانه لايكاد يبرأ وينبغي اذا رايت الانسان قد بدأ بياض عينيه يكمد لونه وابتدأت
البحوحة في صوته وكان عرقه شديد النتن ووجهه متهيج مترهل واشتد حمرته
وابتدأ يتمعط واقبل شعر حاجبيه يرق ان يداركه ويبدأ من علاجه بالفصد من
الاكحل من الجانب الايمن ثم اراحه اياما واغذه فيها بلحوم الحملان والجداء واستفرغ
رقيقا كثير المزاج وادخله الحمام كل يوم ثم افصده من يده اليسرى ثم اراحه اياما
واحمه على ما ذكرنا ثم اسقه مطبوخ الافيثمون مرات متوالية واجعل تركه
فيما بينهما وغذه بالاغذية المرطبة وحمه كل يوم وجنبه التعب والسهر واحمه
جميع الاغذية التي اشرنا بان يحمى اياها صاحب الماليخوليا والزمه ماء الجبن بالسكر
والخ به مخ من ريان رطبه ويدلك في الحمام بدقيق الحمص والباقلي والبورق
والاشنان ويكثر التحمل في الماء الفاتر ثم يمرخ بدهن القرع ودهن البنفسج
ويخرج فاما من استحكمت فيه هذه العلة فليعالج بلحوم الافاعي ومن يعالج
بهذا العلاج ينفج بدنه ويفقد عقله اياما ثم ان جسده كله يتقشر من لحم رخص
ويبرأ من العلة فيما تناهى الينا من الخبر الموثوق به عن القدمآء وفي زماننا
ايضا منذ قريب وقد ذكر بعض الناس انه عالج امرأة قد استحكم بها الجذام بهذا
العلاج وبرأت **صفة العلاج بالافاعي للجذام**
توخذ افاعي جبلية من موضع لايكون فيه سبخة فتقطع رؤسها واذنابها ويطرح

ويطرح كلما في جوفها وتغسل ثم يطرح في قدر ويطرح فيه ملح وشبت وقليل خولنجان
ويصب عليه ماء وزيت قليل ويطبخ حتى تهرا ثم تحسى ذلك المرق ويأكل ذلك اللحم
فان سدر وسقط فقد كفا والا اعيد ذلك عليه حتى يسدر وينتفخ فقد كان حينئذ
واما انا فقد عالجت فتى كان بدا وجهه يتقشر وشعره يتمرط بالفصد والاسهال
بطبيخ الافيثمون والحبوب المخرجة للسودآء وادمان الحمام والاغذية
المرطبة فارحته اياما مع حسن الغذاء فيها ثم اعدته الى الاسهال حتى اسهلته
نيفا على اربعين مرة في مدة خمسة اشهر وقيام هذا الشعر المتمرط بصلح واقبل اللون
والوجه يحسن والعين تصفو وقارب البرؤ التام ثم انقطع تدبيرنا عنه لغيبة
عرضت له فرأيته بعد سنة واشهر وقد برأ البتة وكان يتحو في غيبته تلك نحو
التدبير الذي كنا دبرته به الا انه لم يشرب فيها دوآء مسهلا غير ماء الجبن
في الثاليل مما يسقط الثاليل ان تدلك بورق الاس دلكا شديدا مرات
كثيرة او بورق الكبر الرطب او بخل ويطلى بالمرهم الذي يجرد الجراحات المذكور في بابه
او يحرق ويدلك بالبيك برديك (?) وهو الدوآء الحاد او بالقلقنون (?) ويدلك
بخل وملح كل يوم مرات ويطلى عليه كرمات (?) بخل ويدلك بالخرنوب النبطي
الرطب. واما الثاليل التي لها اصول كبيرة فينبغي ان تشرط اولا بنفسه وحواليه
وتنثر عليه الدوآء الحاد حتى تتأكل كله ويسود ثم يجعل عليه السمن حتى يقلع
ما اسود ويعاد ذلك مرارا مرة بالسمن ومرة بالدوآء الحاد فاذا تأكل الموضع عولج
بما ينبت اللحم واذا كثرت وافرطت في الجسد فعليك بالفصد ومواترته والاسهال
على ما ذكرناه في باب الماليخوليا والترطيب بالغذاء في الحمام وفيما بين ذلك والخ به
نحو علاج الجذام **فيما ينبت الاشفار** كحل ينبت الاشفار
ويكثفها نوى تمر محرق خمسة دراهم دخان الكندر اربعة دراهم سنبل هندي

ثلثة دراهم حب البلسان ثلثة دراهم حجر اللازورد عشرة دراهم ينخل كلا
ويمر منه بالميل على الاجفان كل يوم مرتين مما حدث في الاشفار داء الثعلب فحينئذ
ينبغي ان يدلك وقد غمس في ماء البصل او في ماء الثوم مرات ويطلى ببعض الاطلية
التي وصفناها هناك • **في القمل الكائن في الاشفار**
ينقى الاشفار منها ثم يغسل بماء قد القي فيه ملح ثم يسحق شب يماني ويمر منه على
الاجفان وان كان يكثر فيها فليتعاهد الانكباب على الماء الحار وينقيها ثم يذر
على الاجفان من هذه الاشياف وهذه صفته • يؤخذ تراب الزيبق وشب وزرنيخ
احمر وميويزج وصمغ ربع واحد يتخذ شيافا ويحك عند الحاجة بماء ويمر به
اصول الاشفار بلطافة وبرفق كثير ويمسك بالاشفار ساعة لئلا يقع الجفن على العين
في الشعيرة اذا كان على الجفن شعيرة وهو ورم مستطيل في هيئة الشعيرة
او الجاورسية فمر العليل بالاستحمام كل غداة وترك العشاء وترك النوم عند الامتلاء
من البطن فان كفى والا فضع عليه قطعة من الدياخيلون • وقد ذكرناه مرهم
في باب الخنازير وخذ شمعا واذبه واغمس فيه ميلا وامره عليه وهو حار وخذ ايضا
خبزا واعجنه حتى يصير عجينا ثم ضعه عليه او فامسح عليه ميعة رطبة والزم
صاحبه الحمام والانكباب على بخار الماء الحار • **في الجسا** اذا عسر على الانسان
فتح عينه بعقب النوم فليكثر من استعمال الحمام وصب الماء الحار والدهن على
الراس ويكب على بخار الماء الحار وتكمد الاجفان به في خرقة • ويؤخذ بياض بيضة
فتضرب مع دهن ورد وشحم الدجاج المذاب المصفى ويوضع على الاجفان عند
النوم او يوضع عليها منديل مبلول مع دهن بنفسج • **في نتو العين**
اذا جحظت العين بعقب قيء او زحير شديد او صياح او ضربة او نحوها فليفصد من
ساعته وليسهل طبيعته بقوة ويطلى على العين الصبر والحضض والاقاقيا وعصارة

وعصارة لحية التيس وترفد وتوضع على الرفادة فلكة دقيق ويشد وينام
العليل على القفا ويحذر العطاس والقيء ويأخذ فيه ما يجلب البلغم ويتغرغر
ويقل الغذاء ويهجر الشراب البتة • **في بخر الانف** اذا كان للانف رائحة
منتنة فليؤخذ شب ومر وسك وقلقند وزاج بالسوية فيسحق ثم ينشق
منه ذلك شرابا ريحانيا مرات كثيرة وينفخ من الدواء في انفه ثم تلوث
فتيلة وتدخل فيه • **دواء آخر** قصب الذريرة وبزر النسرين وبزر
الورد وقرنفل من كل واحد درهم عفص ومر من كل واحد نصف درهم مسك
حبة واحدة ويستعمل • آخر زاج وسك وقرنفل ويستعمل نفخا في الانف •
آخر سنبل الطيب وسك وقرنفل من كل واحد اوقية يطبخ بثلثة ارطال شراب
ريحاني وينشق من ذلك الشراب ويتغرغر به ويدخل فيه فتيلة ويمسك
في الانف • وينفع المرزنجوش اذا لوثت فيه فتيلة وادخلت في الانف وعصارة
الفوتنج اذا عمل به مثل ذلك • **في البخر في الفم** اذا كان مع
البخر في الفم سن فاسدا وكان في اللثة عفن ونتن فان البخر منه فليقلع
وان كانت اللثة فاسدة فلتعالج بالقلقديون وقد ذكر وان كان ينزل من
خلف العليل الى فمه شيء ردي الطعم بحسه فليتغرغر كل يوم بالسكنجبين
والخردل ثم يتغرغر بشراب قد طبخ فيه قرنفل وسك وسنبل وسعد فان لم يكن
مع البخر شيء مما ذكرنا فليتقيأ العليل بعد اكل المالح والخردل والشبث والسلق
والشرب من ماء العسل ويسقى ايارج فيقرا شربات متواليات ويحمى الاغذية
الدسمة والغليظة ويقتصر به على القلايا والمطجنات ويصطبغ بالمري
النبطي ويتجرع منه على الريق ويتقدم في طعامه لقما من الرشا والصعتر
ويلقي في شرابه شيئا من السعد والسنبل والقرنفل ويستعمل هذا الحب •

يوخذ سك وقرنفل وقرفه وجوزبوا وزعفران وسعد وسنبل وقشور الاترج وعود بالسوية ومسك قليل ويعجن بشراب مشمس طيب الرايحة ويتخذ حبا كالحمص ويوخذ منه كل غداة ثلثة فيمضغ قليلا ويبتلع ماوه

دواء للبخر مجرب

يكثر من اكل الكرفس آخر يوخذ من الطراوة الاس الرطبة فتدق بمثلها زبيب منزوع العجم ويتخذ كهيئة الجوز ويوخذ منها واحدة على الريق واخرى عند النوم

سنون يطيب الفم

يوخذ سنبل الطيب وسعد وساذج هندي وقرنفل وحماما وورد وفتات العود ومصطكي وملح محرق بالعسل بالسوية يدق ويستن به ، وصفة احراق الملح ان يعجن بعسل ويصير في خرقة كتان ويطين ويلقى في التنور ثم يخرج اذا برد التنور فينفض عنه الطين ويسحق نعما ويستعمل

فيما يكسر رايحة الثوم والبصل والكراث ونحوها اذا اكلت

يقطع الجبن قطعا رقاقا ويقلى بزيت انفاق ويذر عليه قرنفل مسحوق ويوكل بعدها او يمضغ من الكزبرة رطبها ويابسها مضغا قويا ويبتلع من مايها او يوكل من الباقلي والعدس المقلو او يمضغ السذاب ويوكل فانه يذهب بكثير من رايحته او يمضغ من الزرنباد ويبتلع منه شي او يمضغ اطراف العليق ويشرب عليه شرابا ريحانيا قليلا او يمضغ النعنع او فونج ويشرب عليه قليل خل ، ومما يخفي ريح الشراب ويكسر منه ، السعد اذا مضغ بعد الشراب كسر من رايحته وان كان معه كبابه كان اقوى

ايضا دواء آخر

يوخذ سعد وكبابه وزرنباد ويمضغ ويستن به ومما يكسر منه ايضا

الاكل عليه خاصة من الاشياء الحامضة كالشلجم والبصل المخللين او الحسي المتخذ بعده ويمضغ الكزبرة

فيما يقطع اللعاب السايل من الفم في النوم واليقظة

يوكل الهندبا الطري بالملح الجريش على الريق اياما ويطال السواك بالغرغرة ويستعمل الاطريفل الصغير كل يوم ويدمن القي فانه يستاصله وينفع منه تجرع الماء الحار كل غداة وتجرع المري النبطي والطلي واستفاف السويق اليابس وان يتعاهد بالعشبات اكل الكعك بالمري النبطي

فيما يجلو الاسنان ويذهب بالحفر

ملح اندراني وزبد البحر يسحق ويستن بهما ، اخر زبد البحر وسماق يسحقان ويستن بهما ويمنع من الحفر ان يمسح الاسنان كل ليلة بالدهن ، آخر يوخذ حرف الزجاج الابيض وزجاج شامي اخضر وفلفل بالسوية ينعم سحقه ويستن به ويتعهد بذلك الاسنان ويتوقى لحم اللثة ،

ذرآلي

فيما يمنع من تاكل الاسنان

يحشى بالمصطكي والمسك ما تاكل منها وما بدا فيه التاكل فيدلك بالسعد ، الفلفل المحرق بين او يوخذ جوز السرو وكزمازك ويسحق ويدلك به فان افرط التاكل واخذ في اسنان كثيرة فليسهل الصفراء مرارا كثيرة ويلطف الغذاء ويقصد الى ما يذهب حرافة الدم ويهجر الحلو والحريف والمالح ويلزم تدبير من يريد ان يخصب بدنه ان شاء الله ،

فيما يمنع من سقوط الاسنان

المتحركة جلنار وشب وسك واقاقيا وهيوفاقسطيداس بالسوية ويسحق ويدلك به اصل السن المتحرك ، ايضا زرنيخ اصفر وبوره وعفص وشب وملح بالسوية يسحق بماء الآس المعصور ويتخذ اقراصا وعند الحاجة يسحق ويدلك به اصل السن المتحرك

فان كان تزعزعها شديدا فليشد الى الصحيح بسلسلة من ذهب

في ثقب وسخ الاذن

يصب فيه دهن فاتر عند النوم ويدخل من غد الحمام وينام عليه وتقرب الاذن من طابق الحمام حتى يسيل منه ما سال ثم ينقى بقطن قد لف على خلال ثم يصب فيه بورق وخل ويترك ساعة ثم يعاود مرات الحمام او تكب الاذن على بخار الماء الحار ساعة ثم تمسح بقطن على خلال وبالجملة تعاهد الحمام يمنع من ان يكثر فيه

فيما يذهب الصنان

يؤخذ مرداسنج فيبيض ثم يعجن بماء ورد مكفر ويتخذ اقراصا ويفرش تحتها وفوقها ورق الورد ويترك حتى يجف ساعة ثم يرفع ويستعمل او تغسل التوتيا بماء وملح ثم يربى بماء ورد وكافور ويستعمل او يؤخذ ورد احمر رطل سك وسنبل وسعد مر وشب اوقية اوقية يتخذ اقراصا بماء ورد ويطلى بها عند الحاجة

فيما يمنع عرق الرجل

تدلك بشب محلول في الماء وتدلك بورق السوس او بورق الطرفا او بماء الاس المعصور

فيما يطيب عرق جميع البدن

ان يوكل من الحرشف او يستف من الابهل كل يوم او من السليخة ويدلك البدن باقراص الورد التي وصفناها قبل او بالشب ويشرب شرابا طيب الريح او يوكل من الكرفس

فيما يذهب [illegible] البول والنجو

يشرب شرابا ريحانيا ويوكل من الابهل والسليخة ويكثر الاطعمة من الدارصيني والخولنجان ويجتنب الحلبة والحلتيت والانجدان والبيض والجرجير والثوم والكراث والبصل والجزر ثم اغاز ويسرف في الحم

في حفظ الميت ليلا ينتن ويعفن

جثة

ويحفن ينبغي ان يحفن بشحم الحنظل والبورق الاحمر وهو منكوس ويكثر تحريكه ثم يسوى وتعصر بطنه وتعاد الحقنة عليه يخرج الثفل كله ويخرج الحقنة ما فيه ثم يلطخ بصبر ومر واقاقيا ورامك وكافور محلول في ماء ورد ويحشى به ويسد الدبر وبطنه قد غمست في هذا الدواء ويطلى مفاصله كلها بهذا الدواء وقد اذيب في الخل والماء ورد ويجعل معها شيء من ملح ويسعط بالزئبق الخالص ويسد منافذه كلها بما ذكرنا ويخيط بالصبر والمر والسك والشب والملح بالسوية واي ميت بطح على وجهه لم ينتفخ بطنه واذا سعط بالزئبق لم يسل دماغه ومما يمنع جثة الميت ان تعفن ان يطلى بالقطران

فيما يمنع خصي الغلمان وثدي الجواري ان يسرع اليها العظم

مما يحفظ الثدي على نهوده ان يسحق كمون ويعجن بالماء فيضمد به ويعلى بخرق مغموسة في خل وماء ويشد ولا يحل ثلثة ايام يفعل ذلك ثلاث مرات في الشهر او يسحق حجر مسن ويعجن ببعض خل وماء ويطلى منه على الثدي والخصى فانه يحفظهما او يسحق شب بدهن ورد ويمسح على الثدي كل يوم فيدوم له الصغر زمانا طويلا او يؤخذ طين جزوي وعفص فج اخضر فيسحق ويعجن بالعسل ويطلى به ويترك يوما ثم يغسل بالماء البارد يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات فيدوم له الصغر زمانا طويلا ومما يحفظ الخصى ان يؤخذ قيموليا واسفيداج الرصاص بالسوية يعجن بعصير البنج ودهن الآس ويطلى به فيمنع ان يعظم الخصى وان ست العانة

فيما يحدث في الاظفار من السماجة

اما الاظفار المتعقفة فلتضمد بالشحم ثلثة ايام ثم يحك فان كانت قد لانت حكت

حتى يستوي فان احتيج الى المعاودة اعيدت حتى يستوي. واما الجرب والتقشر فيطلى بالشراب والخل وبالشراب والملح ودردي الخمر وتضمد بالعفص مع دهن الخل وأما الاظفار التي تتشقق وتتشظى فليسهل صاحبها السوداء ويرطب بدنه ويضمد الظفر بالموم والدهن والشحم والمخ. وأما الصفرة الحادثة في الاظفار فليطلى ببزر الجرجير مع الخل. وأما النقط البيض فيها فيطلى بنفث رطب مرات كثيرة. وأما الظفر الشديد التماجة فليشد عليه ما ينفخ مما قد ذكرناه في بابه حتى يلين ويسقط ثم لا يعبث بالحزي ليبدأ ويخرج لئلا يكون متعقفا ايضا

في شقاق الوجه والشفة وظهر الكف

يؤخذ موم اصفر ودهن ورد وزوفا رطب وشحم البط مصفى ونشا وكثيرا ولعاب حب السفرجل يذاب الموم والدهن والشحم ويطرح عليه البواقي ويدعك فيها حتى يستوي ثم يمسح به او يدخل الحمام فاذا لان ذلك الموضع المتشقق ذر عليه كثيرا مسحوقا والموم ثم يغسل عنه

في الشقاق في الشفة اذا افرط

يسحق العفص بالعسل ويطلى عليها [illegible] الزيت وعلك البطم وشحم البط يجمع ويطلى عليها او يسحق [illegible] الكحل ويذاب علك البطم في الدهن ويذر عليه العفص ويطلى عليه او يؤخذ علك البطم ومصطكي وزوفا رطب وعسل ويطلى به واذا كان في الشفة شقاق يؤذي اذا مسه شيء فليلعق عليه غرقي البيض

في الانتفاخ والحكة التي تعرض للاصابع

في ابان الخريف والشتاء بالغداوات

يصب عليها ماء حار مالح او توضع في طبيخ السلق او تمرخ بدهن بان ونحوه من الادهان فان افرط ذلك فيها فضمدها بالتين المدقوق بالزيت الانفاق او بالبصل والشراب

فيما يخصب البدن

من اراد اخصاب بدنه فالزمه الاغذية الدسمة والحلوة والكثيرة الغذاء كالهرائس والاحساء والعصائد ووقه الحامض والمالح والحريف الا بمقدار ما يطيب به الطعام ويبعث به الشهوة والزمه النوم والراحة والمرافد الباردة الرطبة والحمام بعد الطعام والمرخ بالدهن بعد صب الماء على البدن ومره بتحرك قبل الطعام بالمشي الرفيق الطويل ويجتنب الحركة السريعة ويوطئ فراشه ويلزم اللهو والسرور ويدلك جسده كل يوم قبل الطعام الى ان يحمر قليلا ويأكل في اليوم مرتين ويدخل الحمام بعد الاكلة الاولى وليكن شرابه شرابا احمر غليظا حديثا حلوا. ومما يسمن من الحبوب المنخلة والارز والباقلي والهريسة اذا اتخذت باللبن غذاء سمين جدا والحساء المتخذ من الخبز السميذ المجفف ودقيق الباقلي والارز واللبن اذا اكل بالسكر والحبوب اذا اكلت بالسكر كاللوز والبندق والفستق واللبن يخصب البدن وكذلك الجبن الطري والعنب الحلو الحديث. ومما يخصب البدن لحوم الحملان والدجاج والبيض المسلوق والجوذاب والملبنة والفراني والاسفيذباجات القليلة التوابل والادمان للشرب واللهو والسرور والاقلال من الفصد والاسهال والجماع والتعب والسهر والتعرض للشمس وقلة مصابرة الجوع والعطش وان لا يكثر من الجماع

سمنة جيدة

حب الزوع مقشر يصب عليه لبن البقر بعد ان ينعم سحقه ويعجن به عجنا جيدا ويقرص اقراصا رقاقا ويخبز ثم يؤخذ منه كل غداة اوقية تنحى وينسف بلبن وسكر ويتخذ حساء من دقيق الحمص والباقلي والارز واللبن والسمن والسميذ والكعك ويحتسى.

حسو يسمن

يؤخذ دقيق الارز والباقلي والحمص وكعك ولوز مقشر يتخذ منه حساء بلبن وسكر ويحسو منه كل يوم ثم يدخل الحمام بعد ثم يتغدى بغذائه

سمنة جيدة

لوز مقشر وبندق وخشخاش وحب الصنوبر وحب

السمنة وحبة الخضرآ وسمن البقر ومكريلت بالسمن ويعجن بالسكر المذاب بالمآ
ويوخذ منه غدوة وعشية حقنة مسمنة يوخذ ابو رضان سمين
فينظف ويدقّ دقا جيدا ويطرح معه نصف رطل من الالية ورطلين لبن
وربع رطل حنطة ومثله ارز ويصب عليه غمره مآء ويطبخ حتى يتهرا ويصفى
للدة ثلث اواق ومن الدسم اوقيتين ومن دهن الجوز واللوز اوقية يحتقن به بالليل
وينام عليه ويمسك ويكره ذلك بعد البرز ويستعمل في الشتا خمس ليال فما زاد فهو
ومما يخصب البدن اخذ الخبث وقد ذكرناه في باب المعدة

فيما يهزل البدن

من احب ان يهزل بدنه وينقص لحمه فليجتنب الاطعمة الكثيرة الاغذآ واللحم والحلوآ
والشراب واللبن ويجعل اكثر اغذيته البقول فيكثر من المالح والحامض والحريف ويكثر
من اسهال البطن وادرار البول والتعرق بالحركات السريعة الخفيفة قبل الطعام وطول
المقام في الحمام ولا ياكل بعقب ذلك بل يدافع به مدة وينام نومة وينتصر على الاكل
مرة ويطيل السهر ويشرب من الشراب العتيق الرقيق المر وبالجملة فليضاد التدابير
الاول المتقدم ومما يهزل الادمان في طريفل الصغير والادوية المسخنة المدرة للبول
كالفلافلي والكموني وتاخير الغذآ بعد ما حتى يسقط ما هاج من الشهوة وتحمل
ومصابرة الجوع والعطش والتعرق بالتعب والحمام والاخذ من الادوية الحارة
والنوم على غير وطاء والتعريض للشمس والكون في المساكن الحارة
دوآء يهزل ان تاخذ بزر الرازيانج بزر الكرفس سذاب كمون بالسوية مزج
بابرو يورق برع واحد للجميع يستف منه كل يوم مثقال فانه دوآء يخفف البدن
وقد يهزل بقوة قوية الزاج اذا اخذ منه لكنه خطر دوآء يخفف البدن وخلل
صغير ثلثة دراهم ايارج فيقرا وزن درهم درهم يشرب كل سبوع

اسبوع. فيما يزيد في الباه معجون الحبوب الزايد في المني صفته
يوخذ لوز وبندق ونارجيل مقشر لوز الصنوبر وحب الفلفل وحب الزلم
وحبة الخضرا بالسوية زنجبيل ودارفلفل ونارمشك من كل واحد ثلث جزو فانيذ سجزي
ما يجمع به ويعجن به ياكل منه كل يوم مثل البيضة غدوة وعشية

معجون البزور الزايد في المني

بزر الجزر واللفت والبصل والفجل والهليون وبزر الرطبة وبزر الجرجير وحب
الصنوبر وحب الفلفل وحب الزلم وتوذريان ولسان العصافير وشقاقل
بهمنين وبوزيدان وقسط حلو وزنجبيل ودارفلفل وحرف وحلبيت اجزآء سوآ يعجن
بعسل ويشرب منه وزن ثلثة دراهم باوقية لبن حليب وربما شرب بشراب حلو حديث

دوآء يصلح للمحرورين

واصحاب الابدان اليابسة يوخذ رطلين لبن البقر حليب ويلقى فيه اوقيتين
زنجبين طبرزد ويطبخ حتى يغلظ كالعسل ويلعق منه على الريق كل يوم مقدار
درهما ويتكا عليه سمك طري مشوا او كباب وهو حار مع البصل ويشرب عليه شراب
غليظ بمزاج معتدل مسوح يقوي الانعاظ
يخاليه دهن النرجس ويفتق به وزن درهم زنبق ومثله فلفل ومثله
خردل ومثله نطرون وقيراط مسك ويمسح به الفقار والعجان والقضيب وما يليه

دوآء يسرع الانعاظ

يعجن الحلتيت بالعسل ويوخذ منه قبل الحاجة بمقدار ساعتين وزن مثقال باوقية شراب
حقنة تزيد في الباه حقنة طري او يابس ثلث حفنات حلبه
بزر اللفت بزر الجرجير بزر البصل بزر الهليون بزر الرطبة حفنة حفنة كف حمص كف خطر
يدق ويغلى ويخلط وينخل ويصب على الجميع غمره مآء والبان الضان ويطبخ حتى يتهرا ويصفى

ويطبخ ماصفي حتى يغلظ ويوخذ منه اربعة اواق دهن البطم اوقية فيحقن به ليالي تماما
بعد خلاء البطن والتبرز وينام عليه ولا يجامع عشر ليال فانه بليغ

مما يزيد في الباه لحم الضان والحمص والبصل والباقلي اذا اكل
بفلفل وزنجبيل وملح والبيض النيمبرشت والجزر واللفت والربيثا والتمر المنقع باللبن و المرطب
والهريسة والعنب والجرجير والنعنع والسرطان والروبيان وبعض السمك والعصافير
والنارجيل والفايد وسائر الحبوب والبزور التي ذكرناها وترك الفصد والحجم
والحمام وادمان الشراب باعتدال واكل الفراخ والسمك الطري مع البصل الى آخره

جوارشن يزيد في الباه يوخذ قاقلة فيسحق ويلقى عليه جلنجبين
فيه مثله سكر ومثل نصفه ماء النارجيل الرطب ويعلق عليه بطه سمينه او فراخ سمان

فيما يعظم الذكر
يدلك في اليوم مرات كثيرة كل مرة الى ان يحمر ويصب عليه ماء فاتر ثم يمرخ بشمع ودهن
او يدلك ويمسح بلبن الضان في اليوم عشر مرات او يوخذ خراطين فتجفف وتسحق
مع دهن زيبق ويطلى به او يوخذ قطعة من رقة رقيق فيطرح عليها زفت ويلف به
الذكر ويلصق به وهو حار فاذا برد نزع عنه يفعل ذلك مرات في اليوم ونافع

فيما يضيق القبل يوخذ سك وزنه درهم وقرنفل
درهم مسك قيراط شراب اوقية يسحق ويطرح به وينقع به صوفة كتان ويحتمل

اخر قوي يعيد الثيب كالبكر
عفص وشب وسعد وقاح الاذخر وورق السرو بالسوية ينعم سحقه ويعجن
او يطبخ في الماء ويجلس فيه اياما فاذا اشتد تكشه اخذ قطعة من مصران رقيقه
جيدا وجعل فيه دم فرخ واحتمل قبل وقت الحاجة **فيما يذهب بالرطوبة
التي فيه** يوخذ شب وكلنار بالسوية فيسحق ويحتمل بحكم امثاله وشب

وشب سحيق وبين ويسحق قمحه ثم يطبخ فيه عفص وجفت البلوط وجلنار او
يوخذ قشور الصنوبر وشب وسعد يطبخ في شراب ويحمل في خرقة **فيما
يسخن القبل** يوخذ كرمدانه تسحق وتدق ويلقى منه في
دهن نسرين ما يطا ويحتمل اخر للرطوبة والبرد يوخذ كرمدانه وفلفل وسعد
يطبخ في شراب ويحمل في خرقة **في الزائدة في اللذة** يمضغ
الكبابة ويستعمل ذلك على الرجل او الخاو فرجها او يوخذ حلتيت وزن
درهم ويصب عليه عشرة دراهم زيت ويترك اياما ثم يتمسح به ولينظر
ورك المراة اليه بيديه سيلا اشد بداوة يتجذبه عليهما فانه نافع لهما
الا عجيبة اخر يوخذ عاقرقرحا وزنجبيل ودارصيني بالسوية يعجن بماء
فيدخل فيه صمغ قليل ويتخذ حبا ويمسك منه عند الحاجة في الفم ويستعمل
او الخل في العليو وطيه ينبغي ان يتبرض قبل المجامعة ويعطي من الاشياء التي فاتر
البطن ويكون خاليا ويحمل هذه الاشيافه قاقيا ورامك وجلنار وكندر
وصمغ اجزاء سواء ويعمل امثال الذرى ويمسك ويستعمل في سائر الاوقات
يحل دهن الورد بعد التمسح به
يغتسل بالماء البارد ويغتذي بماء اللحم ويشرب شرابا قليلا ريحانيا
لطيفا ويتطيب ويلزم الدعة والنوم على فرش وطيئة

في تقليل المني والانعاظ
مما يقلل المني الحامض والقابض والخل والحصرم والريباس ونحوها والبقول
الباردة كالخس والبقلة الحمقا ونحوها ومما يقلل الانعاظ الاشياء التي تحلل
النفخ كالسذاب والفنجنكشت والفوتنج والكمون والنانخواه

دواء يقلل الجماع مما يقلل الجماع بزر الفقد عشرة دراهم

ورق الفونج والسذاب يابس سعد جلنار درهمين درهمين يؤخذ منه غدوة وعشية راحه راحه .

اخر يستعمل اذا كانت فيه حرارة

بزر الخس عشرة بزر بقلة الحمقا عشرة بزر قطونا وكزبرة يابسة ثلثة ثلثة جلنار درهمين ورد النيلوفر درهمين يؤخذ منه ثلثة دراهم مع ربع درهم كافورا يا ما ويغتدى بالحماض والقابض .

مما يعين على الحبل

ان يكون الرجل والمراة بعيدي العهد بالجماع غير سكرانين وان يطول الملاعبة قبل ذلك وان يكون الجماع بعقب الطهر وان يتبادر الرجل بعد المجامعة الى فرق سيلا كثيرا ويكون راسها منصوبا ويطال من راسها وعلاجها حتى تدركها الشهوة ويعرف ذلك في عينها ونفسها ثم يستعمل الانزال في ذلك الوقت وينام ساعة خفيفة ولا تعالج بالاشياء الحمضة

فرزجة تعين على الحبل

مبعة رطبة جندبادستر بارد جاوشير حب البلسان قسط سنبل مقل يحل بشراب ويتخذ امثال البلوط وتحتمل الكثيرة قبل المجامعة باربع ساعات .

فيما يمنع من الحبل ويسقط الاجنة

ان تحملت المراة بعد الباه شيئا من القطران او مسح الذكر به عند الجماع منع الحبل ويفعل مثل ذلك عصارة السذاب والفلفل اذا احتمل بعد الجماع وان وثبت المراة وثبات قوية وهي فاجة رجليها الى خلف سال منها المني وان اسرع الرجل بالانزال قبل ان تدرك المراة شهوتها لم تحمل ايضا . ومما يسقط الاجنة الادوية التي ذكرناها في باب تسهيل الولادة وحمل القطران وعود السذاب وشحم الحنظل وعرطنيثا وشرب ماء السذاب ومما يخرج الاجنة بقوة ان يسقى الحامل من

من الابهل كل يوم وزنه ثلثة دراهم عشرة ايام تباعا ان لم تحمر قبل ذلك حتى يخرج الابهل في بولها وعرقها ويعالج بسائر ما ذكرنا في باب ادرار الطمث وتسهيل الولادة ويعطى دواء الحلتيت .

معجون قوى في اسقاط الاجنة

ابهل مائة درهم . فونج يابس ورق السذاب عشرين عشرين فوة الصبغ فودنج ماسكطرا ميشيع عشرة عشرة يعجن بشيرج الدن ويؤخذ غدوة وعشية مثل البيضة اياما .

فيما يعين على الاستكثار من الشراب

من احب ان يستكثر من الشراب ويزداد منه ينبغي ان لا يمتلي يوم ذلك من الطعام جدا ولا ياكل حلوا ويحسو اسفيدباج دسمه وياكل من ثريد لبنه دسمه من اللحم الجزع اكلا معتدلا فلا يكون قد تعب يوم ذلك قبل غذائه بل يكون قريب العهد بالنوم ولا يكون متقلا من طعام قد ثقله ومما يعين على الاستكثار من النبيذ الكرنبية والقنبيطة والعدسية والنقل بحماض الاترج والريباس والسفرجل وبالاشياء المملوحة

دواء يبطي بالسكر

بزر الكرنب النبطي وكمون ونوزم مقشر وفونج وملح نفطي واسفنتين وسذاب يابس فانخواه يشرب منه وزن درهمين بماء بارد على الريق اذا لم تكن حرارة وحدة ويجتنب اذا كانت حرارة وحدة

فيما يسرع بالسكر

قشور اصل اليبروج وافيون وبنج اسود بالسوية نصف درهم جوزبوا وسك وعود قيراط قيراط يتخذ اقراصا ويلقى واحدة في الشراب فانه يسكر سكرا شديدا قويا ايضا يطبخ بنج اسود وقشور اليبروج في الماء حتى يحمر ثم يمزج منه في النبيذ ويسقى .

دواء اخف منه

يمزج في النبيذ ماء الشيلم او ماء الاشنان او سقح

العود الهندي في النبيذ ويُسقى **دواء اخر اقوى منه**
مر وميعة وافيون وسادج وهو اصل اللفاح بنج اسود دانق
دانق سك وقرنفل قيراط يُسقى في الشراب ،

فيما يخفف عن السكران ويعجل صحوه

اذا احتيج ان يصحو الانسان سريعا فليسق ماء وخل مرات متوالية وليسق ماء
قد ديف فيه المصل او رائب شديد الحموضة مبردا ويصب على راسه خل خمر ودهن
ورد ويشم الماورد والكافور وان كان في معدته شراب فليتقيأ وتوضع اطرافه
في الماء الحار ويدلك بالملح ويطعم بقلا بماء الحصرم والكريب والعدس ومن الكرنب والقنبيط

في علاج الخمار ينبغي للمخمور ان ينام نوما طويلا ثم يدخل
الحمام ويقعد في موضع معتدل ويصب على راسه ماء فاتر كثير ثم يخرج ويتغذى
بماء الحصرم والقريص والهلام ونحوهما ثم ينام ثانية فان كان يجد صداعا فليضع
على راسه خل خمر ودهن ورد وماء ورد مبردة على الثلج ويعاود النوم فان لم
يسكن الخمار عنه فليشرب شرابا يسيرا بمزاج يسير ومما يقطع الخمار كثرة
الكلام والمشي الطويل الرفيق والتشمم للبنفسج والخلاف والورد والكافور
والماورد والصندل **دواء اخر** بزر الهندبا وبزر الكرنب وابرباريس
منقا من حبه وسماق وعدس مقشر وورد وطباشير يشرب منها ثلثة دراهم
مع قيراط كافور باوقية من رب حماض الاترج او ماء الرمان الحامض او الريباس

دواء جيد للخمار يستف ثلث سفات من كزبرة يابسة
مدقوقة مع مثلها سكر ومن جيد الاشربة لقطع الخمار رب الحصرم ورب حماض
الاترج ورب الريباس **دواء اخر** بليغ يوخذ نقيع السماق والتمر الهندي
والاجاص وعصارة حماض الاترج يطبخ حتى يغلظ مع ثلث الجميع سكر

شكر طبرزد ويستعمل كملت المقالة الخامسة بحمد الله ومنه ،

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

المقالة السادسة في تدبير المسافرين واصحاب العساكر في الاحتراس

من الحر والبرد وما يحدث من اضرار بالمسافر

من سافر في حر شديد فينبغي له ان لا يكون ممتليا من الطعام ولا مخمورا ولا شاربا
من الشراب وقت ذلك ، ولا ينبغي ايضا ان يكون خاويا خاليا من الطعام والشراب
البتة اللهم الا ان يكون متخما ولا جدا اذا كان متخما لا يسير البتة بل يسكن
ويطيل النوم حتى يخف فاذا لم يكن متخما بل يشتهي الطعام ولو ادنى شهوة
فلياكل اكلا معتدلا الى القلة ما هو من اغذية باردة مطفئة مسكنة للعطش
كالقريص والهلام وماء الحصرم والخل ونحوها من البوارد وان كان لا يشتهي
الطعام البتة او وجد فضل حرارة وعطش فليشرب شربة خفيفة من السويق
وغيره بالسكر والماء البارد ثم لا يسير ساعة يفرغ من ذلك بل يتوقف قليلا و
ان شرب من الماء فضلا لانه ان تحرك على المكان تخضخض الطعام في معدته
والماء وساء هضمه ان لم يجد من ذلك بدا فليسر قليلا قليلا فلا يعنف في الحركة
مدة ما وليستر اعضاؤه كلها والراس خاصة من الشمس لا سيما ان كان يطول به
السير ومضي السير الطويل في الحر الشديد يدعو الى الهلاك وللخواص الغذاء بالابدان
الملبوسة اضر وبالابدان العبلة اقل ضررا بل من الابدان العبلة ما ينتفع بذلك

وقد قلنا انا لسنا نقصد في كتابنا هذا الى مثل هذا التفصيل والتحديد اذ كان يحتاج
فيه الى فضل واغراق في الصناعة بل الى الامر الاعم الاكثر وللعادة ايضا في ذلك
حظ عظيم وذلك ان الابدان المعتادة للحر والبرد والتعب والجوع وسائر الاذى
اقوى واصبر عليها وهي به اقل نكاية منها في التي لم تعتد ذلك حتى اذا قطع سيره
فليسترح هنيئة ثم يغتسل بالماء العذب الفاتر ثم ياكل من الفاكهة والاغذية
المبردة المرطبة وينام في موضع ريح ويجتنب الباه فان وجد صداعا فليعالج
بالماء ورد ودهن ورد وخل خمر وزاد في الاغتسال بالماء وجعل ميل اغذيته
الى البرودة والرطوبة اكثر ويستنشق دهن البنفسج ودهن حب القرع ودهن
الخلاف فان لم يحدث حادث مكروه مضى على تدبيره هذا فان حدثت
حمى فليمسك عن السير حتى يصلح ما حدث فان لم يكن فليكن سيره اسكن
وتوقيه للشمس واحتراسه منها اشد وابلغ وياخذ قبل سيره من الاشياء التي
المطفئة كسويق الشعير بالسكر والماء البارد ولعاب البزرقطونا والجلاب
او ماء الشعير ويغتذي عند نزوله بالاغذية وبالفواكه المبردة وبالالبان
ان لم يكن حدثت حمى بعد فان كانت قد حدثت فلا تقربن اللبن الحليب والزبد
واللبا ولا من الماست الا من الحامض منه . فاما الرائب والشيراز الساذج المنفى من الماء
والمصل فانها غير ضارة في هذه الحال فان استمرت به الحمى فالكلام في علاجه
خارج عن غرض كتابنا وحينئذ يحتاج الى الطبيب يشرف عليه ويدبره
على انا سنذكر من علاج الحميات بقدر ما يليق بكتابنا هذا في موضعه .

في الاحتراس من السموم وعلاج ما يحدث من نكايته

من اضطر الى السير في السموم فينبغي ان ياكل اكلا معتدلا
من شيء دسم ولا يكثر من شرب الماء عليه ويلثم لعمامه ويحتمل ذلك وان كربه

كربه بعض الاكراب ويعارض بعضها ان امكن ذلك فيصبر او يتروى عنها
ما امكن ويتمضمض بالماء كل ساعة ولا يسيغه الا ان يكون باردا وان عظم تاذيه
فليدخل راسه في ثيابه ويتروى عنها كل ساعة ويتنشق من دهن حب القرع
ودهن بنفسج كثيرا ويبلع منه شيئا يسيرا ويطلي صدره وبطنه قبل السير بلعاب
البزرقطونا او عصير البقلة الحمقاء مضروبا بدهن حب القرع وبياض البيض فان حمل
معه شيئا من قضبان البقلة الحمقاء وامتص منها شيء بعد شيء عظم نفعه بذلك لا سيما
ان اكل منها قبل ان يسير اكلا كثيرا مطبوخا بالرائب والسمن فان لم يصب الرائب
فالخل والسمن فان هذا الطعام نافع لمضرة السموم ومذهب بالعطش وان شرب
قبل سيره من دهن حب القرع شيئا صالحا دفع عنه مضرة السموم . ومما يدفع
ذلك ايضا عنه غاية الدفع ان يقطع البصل وينقع في الرائب ليلة فما زاد ثم
يؤكل منه قبل السير ويشرب من ذلك الرائب عليه حتى اذا نزل ولا يبادر الى شرب
الماء بل يتمضمض به هنيئة ويسيغ منه قليلا قليلا ثم ياكل شيئا مبردا بمقدار
ما يمكن ثم يشرب عليه الماء قليلا قليلا فانه بهذا الوجه يسلم من العطش المهلك

في تسكين العطش ودفع مضاره

ينبغي لمن خاف العطش في طريقه ان لا يستوفي طعامه قبل سيره بل ياكل
شيئا قليلا من البقول الباردة والبوارد الحامضة او يشرب من السويق والسكر
بالماء الكثير البليغ البرد وليحذر الاكل من المالح والحلو والحريف والسمك خاصة
طريه ومالحه ومنقوره وبالجملة جميع ضروبه فانها تعطش والكوامخ
والرواصير المالحة منها والمرة والكبر خاصة والزيتون فانها معطشات ولا سيما
البصل المنقوع بالخل ونحوه من الرواصير فانها تسكن العطش وينبغي ان لا يحث
ولا يستعجل في السير بل يترفق فان المشي والعجلة والحركة تدعو الى ثوران النفس وعظمه

وذلك من ابلغ شئ فى تهييج العطش ولا يكثر من الكلام فانه ان اكثر منه ايضا عطش
فان اضطر اليه فليخفض الصوت ما امكن لان الصياح يهيج الحرارة والعطش جدا
ومما يسكن العطش ويدفعه مدة طويلة اذا اخذت الرايب الابيض الحامض وبقلة
الحمقا والخس والقرع والخيار والبطيخ الغير الحلو و[illegible] الكمثرى الكثير الماء الذابل
القبض الغير الصادق الحلاوة والرمان والتفاح ونحوها من الفاكهة الحامضة
وحماض الاترج والحصرم والريباس والاجاص فهذه اذا اخذت قبل السير منعت هيجان
العطش ومما يمسك فى الفم ويتعلل به عند السير فيدفع العطش الاجاص اليابس
الحامض واحدة واحدة والتمر الهندى وحب الرمان الحامض او يؤخذ من المصطكى
بعد شئ فى الفم حتى يذوب ولا يصلح الرخبين لذلك ولا السماق ونحوها وينفع
ايضا بعض النفع ان يمسك فى الفم قطعة من البلور والصدف او الفضة الخالصة
المجلوة ويضم الشفتين ولا ينشق الهواء بالفم اصلا ما امكن ويشم ساعة بعد ساعة
من بعض الرياحين الباردة ويشم الادهان المبردة ويضمد البطن بالبقول الباردة
او يطلى بالطلى المذكور فى باب السموم واذا كان فى الماء قلة فليمزج بالخل فان قليله
حينئذ يبلغ من تسكين العطش مبلغا عظيما ويغتذى بمسكنات العطش ويحذر مهيجاتها

صفة اقراص تطفى الحرارة وتسكن العطش وتنفع من الحميات الحادة المحرقة

عامة النفع ويؤخذ منه قبل السير وعند السير الحبة بعد الحبة فى الفم
فيقطع العطش غاية القطع ويطفى اللهيب والحرارة يؤخذ من بزر الخيار وبزر
القرع المقشرين من كل واحد جزؤ وبزر الخس وبزر بقلة الحمقا من كل واحد نصف جزؤ
رب السوس الخالص النقى ربع جزؤ يدق الجميع ويعجن بماء البقلة الحمقا او بلعاب البزر

البزرقطونا ويتخذ اقراصا صغارا فى شكل الترمس ويؤخذ منها عند السير الواحدة
بعد الواحدة فى الفم ولا تمضغ بل تترك حتى تنحل قليلا قليلا وتذوب ويبلع ماؤها
فاما قبل السير واذا اريد بها تسكين الحمى الحادة فليؤخذ منها وزن ثلثة دراهم
ببعض ربوب الفواكه التى ذكرنا وان كان فى الصدر خشونة اخذ بالجلاب او شراب
البنفسج وهذه الاقراص تنفع من حرقة البول غاية النفع وهى مجربة ومن ابلغ اليه
العطش فى طريقه فلا ينبغى ان يروى ساعة يصادف الماء بل يتمضمض به ساعة هوية
ويتجرع منه قليلا قليلا ويضع اطرافه فيه ساعة هوية ويغسل منه وجهه ويده
فيه ان احب ذلك ولا يشرب منه الا اقل ما يقدر عليه الجرعة بعد الجرعة ثم يتناول
من بعض الاغذية التى وصفناها ويزيد فى الشراب قليلا قليلا من غير ان يروى
حتى اذا وجد عطشه قد سكن وكان فليزدد منه حتى يروى ريا فانه بهذا التدبير
يمكن ان يسلم من العطش المهلك وسائر الامراض السوء التابعة له

فى تدبير من احتاج ان يسافر فى البرد والثلج الكثير

انه كما يعرض من السير الطويل فى الحر الشديد قشف البدن وذبوله والصداع
والحميات ونحوها من الآفات وكذلك قد يعرض من السير فى البرد آفات اخر منها
الجمود والجوع والغشى والسكتة والخدر والاسترخا والكزاز وعفن الاطراف
ونحوها من الآفات ومن البين ان مثل هذه الآفات تبادر الى المستعدين لها
بالطبع كما انها لا تكاد تحدث بالذين امزجتهم مقاومة لهذه الامراض واجسادهم
معتادة للقاء البرد الشديد الا فى الندرة وعند الافراط ونحن قائلون فى ذلك نحو
قولنا فيما تقدم فنقول ان من الجئ الى السير فى البرد الشديد فينبغى له ان لا

من الطعام وينال من الشراب بيلا صالحا ويمسك عن الحركة هنية بقدر ما يسخن
الطعام ويسكن ما يحدث من الفوره في البدن ولتكن الاغذية حارة بالقوة
والفعل معا وان كان البرد شديدا جدا واحتاج الى ان يسير ساعة ياكل قليلا
الشراب ويشربه صرفا او يصب عليه القليل من الماء الحار بقدر ما يصيره ويكون
شرابا قويا لطيفا لا قبض فيه ولا حموضة وليتلثم تلثما وثيقا لا سيما ان كان
يهب ريح باردة مقابلة له وليحترس من ذلك اكثر اذا كانت بصدره علة وخشونة
وسعله او كان ضعيف الصدر والرية فان هاولاء يسرع اليهم من تنشق
الهواء البارد السعال الشديد ونفث الدم ومما يوخذ قبل المسير في البرد الشديد
الطعام المتخذ بالجوز والثوم والبصل وللثوم في هذا المعنى خاصة فضيلة تامة
وذلك انه يسخن البدن ويبعث الحرارة الغريزية حتى ينبسط في جميع البدن
ويكثر في الاطراف فضلا عن وسط البدن وكذلك يفعل الحلتيت اذا اخذ منه
وزن درهم مع رطل شراب قوي او بماء العسل والفلفل ايضا اذا اكثر منه في
الطعام او شرب ماء العسل والبصل ... والكراث والكباب والاسفيذباجات
المطيبة الكثيرة التوابل حتى اذا قطع مسيره ونزل فلا ينبغي له ان يبادر الى الاصطلاء
ولا الى الحمام ولا الى النوم ولكن يتردد ... في موضع دفئ قدر ... ثم يتقرب الى النار على تدريج ويتدلك قليلا قليلا فان كان مسه برد فليدخل
الحمام ويطول لبثه فيه ويتدلك فان لم يجد حماما فليغض بدنه بالوقود ...
وليتدلك هناك حتى يحمر بشرته ثم ليطيل في النوم في دار وطي كثيرة له
بهذا التدبير يمكن ان يسلم من الحمى

فيمن اصابه جمود من برد وعلاجه

من اصابه جمود من برد ولم يبلغ حد الاياس منه فينبغي ان يفرش له موضع كثير

تدبير آخر مبرد الهوا

كثير من الريح بالوقود ثم يدلك فيه بايدي كثيرة حارة جدا دلكا سريعا ليسخن جميع
بدنه خلا الراس فانه ينبغي ان يكون مغطى حتى اذا ذلك نعما الزم ابدانا ما حارة
لينة تضاجعه وتماس بدنه لا سيما البطن والظهر والصدر وليوخذ شئ من
حلتيت ومر ومن فلفل وشراب قوي ومن ماء اللحم حتى اذا رجعت اليه نفسه
قليلا غذي بالاسفيذباجات وسقي شرابا ليس بالكثير ويمهد له وطي ودثر
ثم يامر بطول النوم حتى اذا اصبح وافاق فليدخل حماما حارا وليطل فيه وليكثر الدلك
والتمرخ بدهن السوسن ودهن النرجس قد نقع فيهما القسط والجندبيدستر والمسك والزعفران

في الغشي الجوعي وعلاجه

قد يحدث على المسافرين في البرد الشديد جدا جوع شديد ثم لا يلبثون ان يكون
منهم ذلك ويصيبهم غشي وسبات شديد بدو من تماما قوام ذلك فاذا ابتدا الجوع
بهاولاء فاغذهم من ساعتك خبزا منقعا في شراب قوي واحشهم مرقا سفيذباج
دسما واسقهم شرابا قويا مسخنا قد ذر عليه شئ يسير من فلفل فان لم يعالجوا
حتى يصيبهم الغشي فرش عليهم الماء ورد الحار المسخن والنخ في انافهم المسك
والذريرة وامسح شواربهم بالغالية والمسك وادلك فم معدتهم واطرافهم
دلكا قويا حتى يحمر ثم شدها شديدا موجعا فاذا افاقوا من الغشي فدبرهم
كما وصفنا فان لم يفيقوا فاوجرهم الشراب وماء اللحم مرات والزم اللثة الالام
ورش الماورد والتنبيه لهم بالصياح وان كانوا يسبتون فامنعهم من ذلك
اشد المنع بان تربط ايديهم وارجلهم ربطا موجعا وتحسبهم مرة بعد
مرة وتحركهم وتهزهم وتصيح بهم واسقهم الشراب
المسخن مع الفلفل واعطهم شيئا من الثمر ديا او من دواء الحلتيت
وقربهم الى النار وامرخ اجسادهم بدهن الشبث او دهن الفربيون

في حفظ الاطراف في البرد وما يعرض لها

يفسد وعلاج ما فسد منها ۞ ينبغي ان تدلك اصابع الرجلين ثم تمرخ مرخا لينا بالزيت العتيق ثم تلف ويجعل ما بينها وتحتها وفوقها وتحت المشط كله وفوقه شعر لين ثم يدخل في الجوارب الدفية الوطية فانه ليس الخف وكان بارافيلوني ان يبتل و يرطب ما فيه شي لعلابه الخف. ومما يمسح به الاطراف فيمنع افة البرد عنها جميع الادهان الحارة كالزيبق والرازقي والبان والسوسن ودهن الغار والقطران اقواها فعلا في ذلك وليس انما يمنع فساد البرد بالاطراف فقط لكنه مع ذلك يمنع ان يعفن ما فسد منها. ولا ينبغي ان يجتهد المسافر ويضار بالبرد المودي للاطراف فانه ربما فسدت سريعا واية ذلك انه يحسبان البرد الذي كان يؤذيه فيها قد خف وقل من غير ان يكون غير دثارها وزاد فيه والان البرد سكن فان ذلك حينئذ انما اتاه من نقصان الحس لكن ينبغي حينئذ يتاذى بالبرد فيها ان يغير دثارها على المكان ويدلكها دلكا ناعما ثم يدثره ايضا ويحركه بالمشي فانه لاشي ابلغ في اسراع نكاية البرد فيهما من ان يكون معلقه ان بلغ الامر في حاله الى ان ترم ويثقل حسها فان ذلك يصلح ما دامت لم تخضر والعلاج بان توضع في طبيخ تبن الحنطة او طبيخ الشلجم والكرنبا والشبت والبابونج او الشيح والتمام او اكليل الملك او بزر الكتان او الحلبة فوادي ومجموعا او يمرخ ببعض الادهان التي ذكرنا وتقرب من النار مرات كثيرة. فاما ان اخضرت او اسودت فانه ينبغي ان يبادر على المكان فيشرط شرطا بليغا واغلاقا في اللحم ويترك الدم حتى يسيل ما سال منه ويكون موضوعا في الماء الحار لئلا يجمد الدم في افواه الجراحات ويمنع من الخروج حتى اذا احتبس ونقص جريه يطلى بطين ارمني قد حل بماء وشي من خل ويترك عليه يوما وليلة ثم يغسل بشراب مفترا وماء وخل ويطلى ايضا

ايضا ويدبر كذلك مرتين او ثلثة وبالجملة حتى يرى المواضع التي اسودت قد صلحت ونكشت وان بلغ الامر الى ان ينتن هذه المواضع وترم ويعفن من قبل ان يتدارك بالشرط فليس للشرط حينئذ وجه البتة ولا بد حينئذ ان يتساقط تلك المواضع كلها. وينبغي ان يعان على سرعة السقوط ويبادر بذلك لان لا ينكي ويعدي ما يجاوره من الصحيح وكثير من جهال المعالجين كانوا يكشطون هذه المواضع ويأخذون العفن عنها بالحديد وان لم يكن لهم عمق كبير ولكن ربما او كثيرا ما يحدون ويمدون ويقطعون بفعلهم هذا اعصابا واوتارا خطيرة فيؤذون بذلك على الاردية وليس ينبغي ان يوخذ اللحم العفن عن العضو بالحديد لكن ينبغي ان يضمد باطراف السلق والكرنب مسلوقه مخبصه بالسمن الحار ويوضع عليها وهو حار ويبدل في اليوم مرات كثيرة اذا سقط عنها ما عفن كله ولم يبق سواد ولا خضرة البتة نظر فان لم يكن العفن قد انتهى الى عظم عولج بما ينبت اللحم فان كان قد انتهى الى عظم فانه عند ذلك يحتاج الى احد امرين اما الى حك العظم واما الى نشر بعضه وقطعه بمنشار واخراجه واما الى اخراج العظم كله من عند المفاصل والكلام في ذلك خارج عن غرض كتابنا لانه مجاوز لما يمكن ان يعمله ليس من اهل الصناعة محوج الى معالج عالم رفيق

في العين اذا قمرت من الثلج

من خشي ان يقمر عينه فليكن لباسه سوادا او يعمم عمامة سوداء ويشد تحت عينه عصابة سوداء حيث تقع العين عليها او يأخذ بيده خرقة سوداء ويديم النظر اليها وليكن من حواليه من يسامره عليهم السواد ومما ينفع غاية النفع ان يشد على العين التي يستعمله الاتراك في اسفارهم والمنسوج من الشعر الاسود من اذناب الدواب.

في الحرقة والوجع الحادثين في العين

عن شدة البرد والريح

انه قد يحدث على العين في هذه الحال حرقة شديدة وعسر حركة في الاجفان وغلظ وربما احمرت العين وربما هاج منه رمد صعب شديد. وينبغي ان يحترز من ذلك بتغطية العين وتوقيها ما امكن بان يلف حولها من العمامة ما لا ينكشف منها الا ما لا بد منه ويتوقى عن الريح ما امكن فان اتخذ شيئا يشتمل عليها او يكون له ثقب بحذاء الحدقة عظم نفعه في هذا الباب وان جعل ذلك غطاء حتى يحتوي على الوجه كله كان انفع وابلغ. والنيل من التراب يدفع ذلك ايضا فاما تكميد العين في هذه الحال كل ساعة فخطاء عظيم وذلك انها اذا سخنت من العين في هذه الحال كل ساعة فخطاء عظيم وذلك انها اذا سخنت بالتكميد كان نكاية البرد فيها ابلغ فان حدث على العين في حاله ما ذكرنا فانه ينفع من ذلك ان يغلي تبن الحنطة في الماء ويكب على بخاره او يكب على طبيخ المرزجوش والبابونج والشبت فرادى ومجموعه. ومما ينفع ايضا ان يحمى حجارة وتلقى في نبيذ عتيق والطري ابلغ ويرش عليها ويكب على ذلك البخار وينفع من ذلك العطس فان حدث منه خضرة في العين فليبادر الى فصد القيفال ثم يدخل من غد ذلك الى الحمام ويغتذي ويشرب شرابا قويا صرفا ويطيل النوم فان بقي منه شي فليعاود التكميد باكثر وابلغ مما فعل وسائر التدبير غير الفصد وتطلق الطبيعة اطلاقا قويا بليغا

في التعب والاعياء وعلاجه

من اصابه اعياء وتعب شديد فليسترح اذا نزل ساعة ثم يدخل الحمام فان لم يجد حماما فليدخل في ماء حار هنية بقدر ما تلين بشرته ويأخذ لحمه ثم يدلك دلكا لينا ويغمز مفاصله ثم يمرخ بالدهن الذي قد طبخ فيه الشبت والبابونج في الشتاء لاسيما المفاصل نفسها ويدهن بالبنفسج في الصيف ويستريح وينام نوما طويلا ويزيد في الوطاء والدثار حتى اذا انتبه من نومه فليعد الى الدلك والحمام والمرخ ثم يرجع الى عادته.

في اعداد البدن للسفر وتدبير الغذاء فيه

ينبغي لمن عزم على سفر طويل ان يتقدم قبل ذلك بالفصد والاسهال لاسيما ان كان بعيد العهد بهما فان من سافر وبدنه غير نقي لم يكد يتخلص من الحميات فان تخلص منها في حالة لتخلخل بدنه وسخافة جلده لم يتخلص من الخراجات والبثور وصنوف الاورام والنوازل. وينبغي ان يتدرج ويتأنى ليقل عادته التي يلجئ الى تغييرها في سفره من غذاء او نوم او حركة فان كان يحتاج في سفره الى السهر اخذ نفسه قبل ذلك باعتياد السهر قليلا قليلا ويقلل وقت الغذاء الى الوقت الذي يعلم ان فيه يكون راحته في ايام السفر ويزيد في رياضته وحركته واخذ نفسه بالصبر عن الجماع والمنام وليتزود من الادوية التي هو لها معتاد فيما مضى ويقلل من الاغذية التي لم يعتد اكلها ببلده ولا ياكل منها البتة وليجعل غذاءه طعاما كثير الغذاء قليل الكمية ولا ياكل اكله التامة ولا يستوفي شرابه الا بعد نزوله ويعزف عن البقول خاصة والفاكهة فانها تملأ بطنه من غير كثير اغذاء. ويتزود فيه اخلاطا بنه وردية ان احتاج اليها في زمان حار فليأخذها على الشرائط التي وصفناها وان عرض ان تكون الحركة بالليل فلا ينبغي ان يتعشا لكن يوخر الغذاء سبقة من الى الوقت الذي تطول فيه الراحة ويجتنب ويحذر التخم والسير والحركة على الامتلاء من الطعام فان ذلك يولد امراضا واوراما وخراجات وليستحم متى قدر عليه.

فيما يذهب ويدفع ضرر اختلاف المياه ورداءتها

مما يدفع ضرر اختلاف المياه ورداءتها ان لا تشرب محضا خالصة لكن يمزج

ماء كل منزل بماء المنزل الذى قبله . وينفع من ذلك ايضا ان تشرب الامياه المختلفة
ممزوجة بشراب قد اخذوا عدم المسافر او بالخل ويدفع ايضا ضرر اختلاف المياه
البصل اذا اكل والثوم والخل والخبز وينفع من ذلك ان يتزود المسافر من طين بلده
فاذا نزل على ماء اخذ منه حفنة شيئا فالقاه فيه وتركه حتى يصفو ثم يشرب منه .
فاما المياه الردية التى يتبين فيها كيفيات ظاهرة فلتصلح على ما نقول اما الماء
الغليظ الكدر فليصفى مرات من اناء الى اناء وان عسر ذلك فيه فليروق
بالراووق الملطخ بالكعك المبلول ومما يصفى الماء ان يغلى غليات ثم يبرد .
ومما يصفيه ايضا ان يطرح فيه من الشب اليمانى المسحوق شيئا قليلا فانه يروقه
ويصفو سريعا . وان كان الماء مالحا فليشرب بالخل ويلقى فيه خرنوب او حب
الآس او زعرور او طين حر او يوكل السفرجل فانه يدفع ضرر الماء المالح . وان كان
زعاقا جدا والجى المسافر الى الشرب منه فليجعل فى قدر برام نظيفه ويوضع فوقه
عيدان معترضة ويلقى عليه جزر صوف منفوش نقى ويوضع على جمر قد اشتعل قطعة
ويعتصر ذلك الصوف متى بدى ويشرب . والخل يكسر طعم الماء المالح والسكنجبين
جيد فى ذلك فان كان الماء قائما وكانت فيه عفونة فليمزج بربوب الفواكه
الحامضة والقابضة كرب الحصرم والرمان والتفاح وليهجر الاغذية
المالحة ما دام الشرب منه ولا يشرب الشراب البتة الا ان يكون قويا فان هذا الماء
من اسرع شى فى توليد الحمى فان كان فى الماء مرارة فليشرب بالجلاب والسكر
وليوكل الاشياء الحلوة . وان كان الماء يطلق البطن فليتعمل الاغذية العاقلة للبطن
او بالضد وان كانت فى الماء حشايش واعشاب لها حدة ورداءة فليكثر من اكل الثوم
وليعنا بتصفيتها ولا يشربها الا المدام وخاصة ان كان فيها علق . وان كان الماء
يعسر البول فليشرب بشراب او شراب طبيخ بزر الكرفس والرازيانج . وان كان الماء

يقى فليشرب مع رب الرمان وبالجملة فلينظر ما يحدث بضاده بالتدبير

فى تدبير العساكر ينبغى ان تنزل العساكر فى الصيف
على التلول والربوات ويستقبل بوجوه الخيم الشمال ويتباعد فيما بينها وتباعد
الدواب ما امكن . واما فى الشتاء فليكن التدبير فى ذلك بالضد فينزل فى الاغوار
ويلتجى الى الظلال واصول الاكام والجبال ويستقبل الجنوب والشرق ويقرب الخيم
بعضها من بعض والدواب ومتى كان الهواء وبا جنوبيا رطبا فليقلل الغذاء
ويهجر الشراب البتة ويكثر من الرياضة وبالضد ان كان قشفا يابسا ومتى مرض
فيه خلق كثير فليعتزلوا بعيدا ولا يكونوا فوق الريح بل تحتها وان كان فيه مواضع
هوام ردية فليطرد ما امكن منه ثم يستعمل الادوية الطاردة القاتلة لها مما
ذكرنا ومتى كانت حشايش واشجار ردية تفوح منها الروايح حارة او موذية فليحرق
او يجلس منها فوق الريح وليتفقد الغذاء والسبب الذى يمرض الكبير فى العسكر
ليضاد ويجتنب .

فى تدبير راكب البحر ينبغى لمن اراد ركوب
البحر ان يتزود من ربوب الفواكه ومن الادوية المعتادة وليقلل غذاه قبل
ذلك اياما ويحمل من المقوية للمعدة ولا يسرف الى الماء يوم يركب فيه وليسنم
وليأخذ شيئا بعد شى من الاشياء التى تسكن الغثى مما ذكر فى موضعه فان هاج
مع هذا الغثى قى فليترك وينقيا مرات فان زال والا بضاد له وان كثر ذلك
فليسقى ربوب الفواكه وبطعم السماق وحب الرمان ونحوها
وان افرط عليه فليعالج بعلاج الهيضة .

فيما يمنع تولد القمل ونفى ما تولد منه

انه قد يعرض من تغيير الماء وكثرة التعب والعرق والوسخ وقلة الاستحمام وتبديل
الثياب ان تقمل البدن وهذه اسباب تعرض للمسافرين ضرورة ومما يدفع ذلك

العناية بالاغتسال والاستحمام فقد علّه ولا يؤخره ويبدل الثياب ويستعمل
الكتان خاصة فانه اليه ابطأ. ومما يقتل ما تولد منه الزيبق المقتول الذي يطرح
على قلادة صوف وتعلق به او يلقى ورق الازادرخت وورق الدفلى في دهن
ويتمرخ به او يطلى البدن كل عشرة ايام مرطبة بالزرنيخ الاحمر والميويزج والكبريت
والبورق بالخل ويترك حتى يمضي ثم تغسل بماء حار ويبخر الثوب بالكندر
او الترمس او ورق الازادرخت او القسط او يلقى تراب الزيبق في الدهن ويتمرخ
به او يلقى الكندر فيه ويتمرخ به.

فيما يمنع شحوب الوجه

من الشمس والريح يمنع ذلك الاستظلال والتلثم واذا اريد
ذلك فليوخذ كثيرا ونشا وصمغ ولعاب بزرقطونا مجفف ولعاب حب السفرجل
فيجمع ببياض البيض او بماء الرجلة وهي بقلة الحمقاء فيطلى الوجه في حين
المسير ويغسل عنه حين الراحة وينفع من ذلك اي واحد استعملت من هذه
فرادى ومجتمعة وينفع من ذلك ايضا ان ينقع الكعك بالماء ويحل
ويطلى ببياض البيض مع الكثيرا. واما اذا شحب الوجه فينتفع منه ان يطلى بالا
لية وشحم الدجاج ولبن النساء ويغسل من غد بماء حار ودقيق الحمص وان كان
الشحوب شديدا فعولج بالعمرة المذكورة في المقالة التي افردناها بذكر الزينة.

فيما يمنع من الشقاق في العقب

يمنع من شقاق العقب واسافل الرجل كله ان يوضع في ماء حار جدا حتى يلين نعما
ثم يذر عليه كبريتا مسحوقا مثل الكحل ويدلك به جدا فانه يذهب به ويمنع
ان يتشقق العقب وان يطلى بالزفت الرطب وبالخرقة في دهن ويجعل لخف الرجل
ويدام لبس الخف ويوقى الغبار وينفع منه ايضا نفعا بليغا ان يوخذ شحم المعز
فيذاب ويذر عليه شيء من عفص قد سحق مثل الكحل ثم يقطر منه في الشقاق وهو ذايب

وهو ذايب. وينفع من الشقاق المزمن الواغل في اللحم ان يسحق المرداسنج ويوخذ منه
وزن خمسة دراهم فيصب عليه وزن عشرين درهما زيتا ويطبخ في مغرفة
حديد ويساط حتى يصير مثل القطران ثم يلقى عليه بوزنه ثلثة دراهم فيه
وهو البارزد ويطبخ حتى يغلظ ويصير اذا برد في قوام الزفت الرطب ثم يقطر منه
في الشقاق وهو حار ذايب وينفع من الشقاق الواغل في اللحم المزمن ان يوخذ
سندروس ودهن البزر فيطبخان جميعا حتى يغلظا ويقطر فيه او يوخذ
دهن الاكارع فيلقى فيه شيء من قير ويطبخ قليلا حتى يغلظ ثم يستعمل
وينبغي ان يوضع الشقاق قبل العلاج في ماء حار حتى يلين وينظف ثم يجفف
ويعالج بالادوية ويلبس الخف بعد العلاج.

في السحج الحادث من الركوب

والمشي والنعل. اذا انسحج موضع من البدن من الركوب وغيره فانه
يحتاج ان يبادر اليه حين ينزل من السير ويرش عليه من الماء البارد شيئا
كثيرا حتى يسكن حماه ويكشف ويروح فان لم يمكن فليكن عليه خرق كتان
مبلولة في ماء ورد مبرد ويعاد عليه متى فترت فاذا سكن ما فيه من اللذع
فليحل المرداسنج بالماء ورد ويطلى عليه فان كان معه حرقة ووجع فليعالج
بمرهم الاسفيذاج. واما النفاخات الحادثة عن ضيق الخف فلتنفقا
ثم يرش عليه الماء البارد ثم يطلى بحضض واقاقيا او بطين ارمني و
بعفص محلول بالماء ورد والجلنار مدقوق نعما وينثر عليه.

في السقطة والضربة على الراس وساير البدن اذا حدثت سقطة

اوضربة عن دابة او غير ذلك فلا اجود ان يفصد العليل من ساعته من الجانب
المخالف ويجتنب اللحم والشراب خاصة ويطلى الموضع ويضمد بالضمادات
المقوية فان كانت السقطة على الرأس فليفصد عرق القيفال ثم يوضع على الرأس
خل خمر ممزوج مع دهن ورد ثلثة امثاله وماء ورد ويشرب ويطلى به ويسقى
العليل ماء الشعير ويقتصر به عليه غدوة وعشية ثلثة ايام حتى يؤمن
الورم الحار في ناحية الدماغ والدليل على سلامة هذه المواضع الا يختلط العقل
فان اختلط العقل عقب السقطة او الضربة على الرأس فانه ينبغي ان يكون الخوف
اكثر ويكثر على الرأس صب الدهن ورد والماء ورد وخل خمر ثم يضمد بعد ذلك
بورق الآس والجلنار وقشر الرمان مطبوخة بالماء والخل حتى تهرا ثم يجمع
مع قليل من سك وعود وقصب الذريرة يجعل بماء ورد وشراب عتيق قابض
ويحتمي ويضمد به الرأس ويلين طبيعته بماء الفواكه ويكثر لينه ويدلك
اطرافه. ومما يمنع من تزعزع الدماغ جدا اكل ادمغة الدجاج فليطعم منها
بعد اليوم الثالث ما امكن واكل فاما قبل ذلك فيقتصر على ماء الشعير ويمزج
به شيئا من ماء الرمان المز فانه يكون ابلغ فيما يراد به ههنا وان وقعت السقطة
بالصدر ونواحيه فينبغي ان يفصد الباسليق ويلطف التدبير فان كانت
منه نفث الدم او في وجع في البول او البراز دم فليسقى من هذه الادوية
التي انا ذاكرها وان استمر به ذلك فليؤخذ تمام علاجه من ابواب المواضع
التي نذكر فيها هذه العلل واية السقطة الشديدة على الرأس اختلاط العقل فانه
بمقدار شدة السقطة وخفتها يكون ذلك فاما على نواحي الصدر
والبطن بمقدار ضيق النفس وخروج الدم.

دواء يسقى من اصابته سقطة او ضربة شديدة

يؤخذ ريوند صيني جزء وفوه الصبغ ولك ارمني وطين مختوم من كل
واحد نصف جزء ويسقى منه وزن درهمين الى اربعة دراهم بنقيع التمر
ويطعم الماش والارز والعدس والحمص

آخر للسقطة ونفث الدم الكثير

يسقى الموميائي وطين مختوم في بيضة قابض بيسير
المقدار

طلاء للسقطة والضربة والوثي

يؤخذ مغاث جزء وماش مقشر جزء وطين ارمني نصف جزء واقاقيا وصبر من
كل واحد ربع جزء ويعجن بماء الآس ويطلى به المواضع الواهية

طلاء للسقطة اذا كان معها حمى وورم حار

يؤخذ ورد احمر وعدس مقشر وطين ارمني وشياف ماميثا وصندل وفوفل ويطلى بالماء ورد

دواء يسقى من كان يخرج منه عن سقطة او ضربة دم كثير

يؤخذ كهربا وطين ارمني وجلنار ودم الاخوين ولك اجزاء سواء يسقى
منه وزن ثلثة دراهم باوقية من نقيع السماق وقدر دانق من افيون
حليت فانه يقطع ذلك الدم مكانه ويجعل طعامه الاشياء القابضة.

علاج للوهن الخفيف والوثي تقويه ويسكن الوجع بمسح

الموضع بدهن ورد ويذر عليه الآس ويشد شدا معتدلا
واما الآثار الخضر التي تبقى عقب الضربة والسقطة فيؤخذ من علاجها
بذكر الزينة. تمت المقالة ولله الحمد والمنة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة السابعة من الكتاب

في ذكر جوامع صناعة الجبر وعيونها

قال ان اكثر من يستعمل الصناعة من يسميهم الناس مجبرين ليس يعملها
على احكام ونظر واصل صحيح يرجع اليه بل اكثرهم على ما اتفق ورآه
معلمه وقل ما يجد منهم من قرأ كتب القدماء في هذه الصناعة او كان تعلمه
لها من معلم قد قرأها بل كثير ما يعملها ويتعاطاها الاميون والاكراد
والقرويون ويولدون بقلة معرفتهم عللا ارديه وانا ذاكر من جملة هذه
الصناعة وجوامعها ما اذا تدبره عاقل امكنه ان يستعمل اي واحد جاء من
هاولاء استعمالا صوابا ويقومه ويثقفه واول ذلك في تدبير الغذاء ثم التدبير
ثم في الرباط ثم في الكسور الخارقة التي فيها شظايا وكل رمتيزية ثم في
الخلع فان عوام الناس يأمرون من حدث به كسر او خلع او وثي يتغذى بالاخبصة
والعصايد وبالكباب والشواء وان يشرب الشراب فليكن توقي ابلغ في جلب الدم
الحار وتوليده في هذه الحالة ابلغ من هذا التدبير لكن ينبغي ان يلطف التدبير منه
اقل ما يحدث بالعليل كسر او خلع او وثي اياما وان كان قويا فصد واسهل
ايضا على ما ذكرنا قبله ليومن ان يميل الى الموضع مواد ويحدث ورما عظيما
وعفنا اذا امرت به عادته. واما من كان به كسر فانه يحتاج في هذه
الحالة ان يكثر في دمه الغلظ واللزوجة لتعين الطبيعة المادة التي تهيء منها
كام الكسر ومما يفعل ذلك الهريسة والرؤوس والاكارع ولحوم الجداء والحملان

والحملان والعجاجيل وبطون البقر والبيض والارز والسمك الطري ونحوها من
الاغذية التي لها متانة وفيها لزوجة فيأكل في هذا الوقت من هذه ويشرب
شرابا غليظا فانه اذا تدبر بذلك كان انجبار الكسر منه اسرع وابلغ. فاما في
اول الامر فليقتصر به على البقول الباردة والمزورات وعلى لحوم الطير والجداء
ولا يقرب الشراب البتة. واما المد والتقويم فينبغي ان يكون في غاية الرفق
وباقل ما يكون من الوجع فانه لا شيء اجلب للورم من الوجع واكثرها لا الجهال
يمدوا ويغمزوا المواضع الوائية ويفرقعها ويوهم عوام الناس انه يعمل
شيئا ولا يحتاج الوثي الى غمز ومد البتة بل ينبغي ان يضمد بما ذكرنا قبل ويشد
شدا رفيقا لا يوجع البتة واكثرهم يمخرق على العوام في الوهن الواقع
بهم فيدعون ان ذلك كسرا وخلعا وامر الكسر والخلع اشهر من ان يخفى لانه
يكون معه من الاعوجاج شكل العضو ونقرة للجلد في جانب وانقصاعه
ويقعر في الجانب الاخر ما لا يخفى على احد ممن ينظر اليه. اللهم ان خلع
مفصل العضد مع المنكب وخلع مفصل الورك لان راس العضد اذا انخلع
ينزل في الابط وراس الفخذ في الاربية او الى ناحية الورك وهناك لحم كثير
لا يكون الاعوجاج بينا جدا والعلامة اللازمة لخلع مفصل المنكب تومئ ان
يحدث تحت الابط حجم يا للاصابع اذا جس الابط. واما خلع مفصل الفخذ
فيبرز في الاربية او في ناحية خارج ولان العليل لا يمكنه ان يبسط المفصل الذي
بين الساق والفخذ فضلا عن المفصل المخلوع. واما الكسور فما لم يكن
منها صغيرا قليلا لم يخف اعوجاجه عن العين وما كانت صغارا فالمحنة اذا امر
اليد عليه يجد به من جانب وقصعة في اخر وصوت العظم وخشخشة عند
امرار اليد عليه فمتى لم يكن في المواضع اعوجاج ظاهر ولا انجذاب ولا تقصيع

ولا يخشى عند امرار اليد عليه فليس هناك خلع البتة ولا هناك كسر عظيم
قوي يحتاج الى مد وغمز وهو اما وثي او كسر هين قليل لا ينبغي ان يحرك باليد
البتة لان ذلك يزعجه ويعظم ويكون اعظم الخطا عليه فمن تعرض من هولا
الجهال في مثل هذه المواضع لمد وغمز فينبغي ان يمنع من ذلك ويومر ان يمسح الموضع
مسحا لينا ويضمد ويشده شدا لينا لا وجع معه فانه لا يحتاج معه الى غير ذلك
ولقد رايت من جهل رجل من هولا امرا عجيبا ... وهو انه حدث برجل
سقطة على وسط عضده فالم وورم عضده ورما يسيرا فلما راه هذا الجاهل
قال ان عضده قد انخلعت ولم يكن عنده من المعرفة ولا هذا القدر اليسير
الذي هو ان الخلع انما يقع في مفصل لا في وسط العظم وعمل ان يمد العظم من ناحيتين
مدا شديدا فمنعته وغرقت الموضع بدهن ورد ونثرت عليه آسا مسحوقا
وشددته شدا رفيقا وفصدته من اليد الاخرى فلما كان في اليوم الثالث حللت
الرباط عنه ولم يحتج الى معاودة ولا علاج آخر • فاما الكلام فيما يحتاج اليه
كل عضو من اعضاء البدن من المد والتقويم والرباط وساير العلاج الذي تم
برؤه فخارج عن كتابنا هذا وغرضه اذ كان يحتاج في استقصاء ذلك
المثل كتابنا هذا اضعافا كثيرة الى مشاهدة بعد ذلك ولكنا نحن نقصد في
كتابنا هذا المعاني التي يقدر ان يشارك فيها العقلاء من عوام الناس اذا قراها
وتدبرها اهل الصناعة ولا يحوج الى توغل واغراق • واما الرباط فينبغي ان يلف
لفافا ثلث او اربع على موضع الكسر نفسه ثم يذهب به الى الناحية العليا ويكون
اشد اللفاف ما كان في موضع الالم نفسه ثم يرخى قليلا قليلا اذا ما تباعد عنه
حتى ياخذ من الموضع الصحيح شيئا صالحا ثم يوخذ عصابة اخرى فتلف ايضا
على الموضع للتالم لفات ثم يذهب بها الى الناحية السفلى وليكن حالها في شدة اللف

اللف ورخاوته على ما ذكرنا في لف العصابة الاولى ثم لم يوضع عليها من
الرفايد ما استوى به ما في العظم من تطامن وتحدب ثم يلف عليها من فوقها
عصابة اخرى حتى يستوي لفايفها في الشد في جميع المواضع ثم توضع الجبائر
فوق منه فليشد عليه بعصابة اخرى مستوية كشد اللفافات في جميع
المواضع • ثم يربط بالخيوط فوق فعلى هذه الصفة ينبغي ان يكون الرباط
على المواضع الصحيحة وشدوا لفافتها هناك ثم حاولوا بها نحو المواضع الالمة
وهذا اشر ما يكون من الرباط واردا الا انه يعصر الدم من الناحيتين حتى
يورده في الموضع المتالم فيحدث اورام وقروحا كبيرة وربما يحدث اكلة
وعفنا • واما مقدار الرباط في شدته فينبغي ان يكون بحال لا يتوجع العليل
منه الا ما لا بد من الوجع يكون عندما يشد لا يحس منه بشي بتة فان حدث
منه في حال ما وجع شديد حتى انه يحضر ما دون الرباط ويمتلي دما فليرخ من ساعته
وينقص شدته فان حدث بالعليل في موضع الرباط حكة شديدة موذية فليصب
عليه ماء حار بقدر ما يسكن حتى تسكن الحكة ثم يترك ساعة ثم يربط ايضا بعد ان
تغمس العصايب في خل وماء ورد ودهن ورد مضروب ضربا جيدا • واما مقدار زمان
الرباط فانه ينبغي في الابتداء ان يحل في كل يوم لا سيما اذا كان الوجع او ورم فان لم يكن
فلا يحل الا في اليومين مرة او الثلثة الا ان يحدث امر يضطر الى حله قبل ذلك
من وجع او حكة شديدة فاذا مضت ايام ولم يحدث ورم ولا تتى في الضحي
والحرارة في كل اربع او خمس فصاعدا فانه ابلغ وانجع في الانعقاد والالتحام وينبغي
ان يكون الرباط مدة اول ما يحدث العلة اسلس بمقدار ما لا يوجع وجعا موذيا
فاذا مضت خمسة ايام ونحوها ولنت الورم فليكن اشد قليلا فاذا مضت الايام
ولزم الكسر واحتيج ان يعقد عليه الالتحام فليرخى ايضا قليلا قليلا ويزداده

في الغذاء على ما ذكرنا ۰ واما الجبائر فليكن على وطاء ولا ينبغي ان يغمز اطرافها على
موضع لا وطا له وليكن اعظمها واغلظها موضعا في الجانب الذي مال اليه العظم
واما الكسور الخارقة فينبغي ان يوضع العصابة الاولى على فم الجرح الاعلى ولتلن
لفائف صلبة ثم يذهب به في الناحية العليا ويوضع عصابة اخرى على فمه الاسفل
ويذهب به في الناحية السفلى ويترك فم الجرح نفسه مكشوفا ويكون جملة
الرباط سلس وارخا قليلا ويحل كل يوم او كل يومين لا محالة ويجعل على فم الجرح قطنه
حتى اذا قل الصديد من الورم وذهبت الحرارة وجعل في الجرح مرهم منبت اللحم
مما قد ذكرنا فاما الكسور التي فيها شظايا عظم لم تخرق الجلد فما كان منها
لا يحس كما شديدا فليمد ويسوى ما امكن بالمسح عليها ويشد شدا رفيقا وما كان
منها يحس ويوجع وجعا شديدا فلا ينبغي ان يشد لانه يورث اورام وعفنا
في العظم ولكن ينبغي ان تشق عنها فان كانت متبريه اخرجت وان لم تكن
متبريه نشر بالشي الحاد الناخس منها ثم عولجت بعلاج الكسور الخارقة ۰ واما
الخلع فانه يجب ان يبادر برده حين يحدث قبل ان يرم فان ترك رده في حال
الى ان يرم او يبتدى الورم فلا ينبغي ان يرام رده الى موضعه في ذلك الوقت لانه
ان رد في هذه الحال حدث على العليل تشنج في اكثر الامور فهذه هي المعاني والنكت
التي ذكرناها هي التي تدخل من اضاعها على من ابتلي بهذه العلل البلايا العظام التي
لا يستلحق ولذا لحدوا بهم من لم يكن عالما من المجبرين سلم من شر جهل واستقع
بسائر علاجهم في تليين الصلابات التي تبقى في الاعضاء من بعد انجبارها صلابات
ربما كانت موذية مانعة من الحركة ويكون ذلك خاصة اذا كانت بالقرب من المفصل
ومما يلينها الدهن والماء الحار اذا اكثر التنطيل والمرخ به والشحوم والمخخ اذا لينت
بها وقد نولف من هذه ادوية يكون اقوى فعلا من المفردات على نحو ما اصف ۰۰

تليين يحلل الدشبذ ويلين الوتر والتمدد شمع اصفر اوقية دهن السوسن ستة اواق شحم البط مذاب مصفى اوقية
مخ ساق البقر اوقيتان يجمع ويستعمل ۰
اخرى قوية ترد الاعضاء التي قد فارقت الزمانة عكر دهن السوسن اوقية ودهن السوسن ستة اواق عكر الزبد
اوقية لبن رطب وبارد يجا فيبير واشق من كل واحد نصف اوقية مقل
لين اوقية شحم الدب اوقيتان فان لم يصب فشحم البط او شحم الدجاج اوقية
واجود ما يكون في هذه المعاني شحم الخنازير اوقيتان يحل الصموغ في هاون
ويدعك بشي من نبيذ حتى يحل ولا يرق جدا ثم يلقي عليه البواقي ويدعك
حتى يستوي ويضمد به ۰ **اخر طيب الريح يصلح للمترفين** شمع اصفر اوقية دهن بان ستة اواق مصطكى
اسود ولبنى من كل واحد نصف اوقية يجمع ويستعمل ۰
جمل وعيون من علاج الجراحات والقروح
ان خالة المتوسمين بهذه الصناعة قريبة من حال من ذكرنا في المجبرين
في قلة المعرفة بالاصول والقوانين التي بها يكون صواب العلاج ومن
اجل ذلك ينبغي لنا ان نذكر من هذه الاصول والقوانين ما يحترس به
من الخطاء العظيم الواقع من علاجهم ۰ فاقول ان الجرح اذا كان صغيرا
واخذه الرباط يمكن ان يلتئم وينضم فمه كله اذ لا يحتاج من العلاج
الى شي خلا ان يرفد برفادتين ويربط برباط يبتدي من راسين ويجذب
العليل الامتلاء والشراب وان وقع في ذلك الوقت بين شفتي الجرح
شعر او دهن فان ذلك يمنع الالتيام وكثير من الجهال يعملون بالضد

مما وصفنا فيضعون في الجرح زيتا ويأمرون العليل باكل اللحم والعصايد
فيكسبون بذلك العليل ورما في الجراحة وتقيحا يبقى به مدة من الزمان
طويلا وربما اشرف العضو على التلف وبخاصة في الصيف وقد تبرا منه الجراحة
بالرباط من يوم او ثلثة ايام من غير ان يحتاج الى دواء البتة. فاما ان كان
الجراحة عظم وغور فانها يحتاج عند ذلك الى ان يعالج بالادوية
المنبتة للحم مما سنذكرها وليحرس الجراحة من الورم بان يوضع فوق
الموضع الذي حدثت فيه خرقه مغموسة في خل وماء الورد ويطلى
بالادوية الباردة ويبرد كل ساعة لاسيما اذا كان معها وجع وحمى او كان
ما يخرج منها من الدم قليل فانه في هذه الحالة ينبغي ان يفصد العليل
في الجانب المخالف وان يبرد جملة تدبيره. واذا كانت الجراحة لها غور
وليست واسعة الفم بل ضيقه فانه ينبغي في هذه الحال ان لا يضع مرهما
ملحا في فمها فانه ان التحم الفم والغور باقي جمع صديدا كثيرا واضطر
الى فتحه وربما افسد العضو كله او صارت منه قرحة ردية فاسدة
ولذلك ينبغي ان يضع في فم الجرح فتيلة وان رايته يسرع الى الالتحام
يبلها بالشمع والزيت من ها هنا غلط الجهال حتى صاروا يضعون الزيت
في الجراحات التي يمكن ان يلتحم كلها وليكن ما يعالجه به من الادوية على
فتل او بزرقة فيه. وكما كان الجرح مع غوره فم واسع فانظر فان كان الرباط
لا يضم الفم ضما شديدا فانه يحتاج الى الخياطة واكثر ما يكون ذلك اذا وقع
في عرض البدن. وكما الرباط فليكن اشد لفا ووقعا عند غور الجراحة واسلسها
عند فمها وليشكل العضو بميل فيه فم الجرح الى اسفل ليسيل منه الصديد
فان لم يمكن ذلك فينبغي ان ينظر في اليوم الثاني والى الرابع فان وجد

فان وجد الغور يتناقص وليس فيه صديد فمدة كبيرة محتبسة لم يعسر علاجه
وان كان يسيل من الجرح صديدا اذا انت غمزته من اسفل الى فوق نحو فم الجرح
فالصواب ان تبطه في اسفل موضع منه عند نهاية غور الجرح ليصير للمدة
ممر وسيل وليكن تدبير العليل في غذائه على ما ذكرنا في باب الجبر وليلطف التدبير
ويبرد منذ اول ما يحدث به الجرح اياما ويفصد ان كان ممتليا ويسهل ان كان يعهد
بذلك ليومن حدوث الورم ثم يغلظ قليلا قليلا ما امتلت الايام حتى
يزداد نبات اللحم. فاما الخراجات فينبغي اذا نضجت واحتيج فيها الى البط ان يوقع
البط في اسفل موضع منها ان امكن ذلك وفي فارقه واسدته وليكن البط ذاهبا
في طول البدن لا في عرضه في جميع المواضع التي لا انثناء لها. واما في المواضع التي
تنثني فليذهب به مع الاسرة التي للانثناء الحادث في تلك المواضع وليبادر بالبط
اذا كان الخراج في موضع معرق او بالقرب من المفاصل فان هذه ان ابطا فيها البط
ربما اتى العظم وانكشف او افسد ربط المفاصل واما المواضع اللحمية فالاجود ان
يترك حتى يستحكم نضجها فانها اذا بطت قبل ذلك طال مدة سيلان الصديد منها وكانت
كثيرة الوضر والوسخ وربما صلبت شفاهها وغورها بعد وضر صديدي. واذا كان
الخراج عظيما فينبغي ان لا يخرج ما فيه دفعة واحدة فانه يغشى على العليل بل قليلا
قليلا لاسيما ان كان ضعيفا ويعسر برء القرحة اما لقلة الدم في البدن واما لرداءته
واما لان في داخلها وعلى شفتها لحم صلب لا ينبت منه لحم او لحم ردي ولما لان
فيها عظم ولما لانها كثيرة الوضر واما لان الدواء الذي يعالج به غير موافق لها
واما لان القرحة نفسها عفنة ردية. واما لان مزاج العليل مائل الى بعض الاطراف
واما لان فوقها دوالي فاذا كانت القرحة ومل اليها قليلة اللحم سليمة من الورم
يابسة ضامرة البدن منهوك قليل الدم فان الافة في عسر برئها قلة الدم

فليكمد بالماء الحار في كل يوم مرات حتى يحمر ويغلظ تدبير العليل ويعالج بالمرهم
الاسود وليدلك حواليه فاذا كان البدن ردي اللون والسحنة فان علاقه رد
الذي يخصه بالفصد والاسهال ثم يقبل على القرحة. واذا كان في شفة القرحة لحم
صلب فليحك حتى يدما فان كان غليظا فليقطع ثم يعالج واذا كان ذلك في قعر
القرحة فان الغور كله ويصير الجرح يابسا قحلا وحينئذ ينبغي ان يحفر فيه
ويحك حتى يدمى ثم يعالج ان يبط غوره كله ثم يحك ويعالج فان لم يكن ان
غوره كله ولا يذهب في العمق على استواء فليدخل فيه الدواء الحاد ثم يعالج بالتعفين
حتى ياكل اللحم الردي ثم يعالج بسائر العلاج. واذا كانت القرحة بيضاء وتقادم
التقيح ويسيل منه صديد رقيق وازمنت وطالت فان في قعرها عظما فاسدا فليدخل
فيها الميل ويجربه وحينئذ فليبط حتى ينتهي الى العظم ويحك العظم وينشر او
يقطع على نحو ما يرى من كثرة فساده ثم يعالج بالذرور المنبت للحم وان لم يكن
بطه فليعالج بالدواء الحاد والشق حتى ينكشف العظم ثم يعالج بما ذكرناه
واذا كانت القرحة عفنة ولحمها عفنا رديا فليجعل عليها الدواء الحاد حتى
ذلك اللحم ثم بالشق حتى يفنى ذلك كله ثم يعالج او يكوى حتى يحرق ذلك اللحم
الردي ويفضي الى اللحم الصحيح ثم يعالج بالسمن حتى يسقط الخشكريشة
ثم يعالج واذا كان فوقها دوالي فليفصد الصافن ويسهل مرات بطبيخ الافتيمون
غذاؤه ثم تعالج القرحة. واذا كان الدواء غير موافق لها فانه اما ان يتسع اكثر
امتان واية ذلك ان يزيدها حمرة وحما وورما فاستعمل حينئذ المرهم البارد الذي
نذكره. واما ان يبرد ما فضل تبريده فتكون القرحة عند ذلك خضراء سوداء صلبة
باردة فليعالج حينئذ بالمرهم الاسود. واما ان ينقص عما يجب من تجفيفها
واية ذلك ان تكون رطبة رهلة كثيرة الصديد فليستعمل المراهم القوية اليابسة

مثل المرهم المعمول المتخذ بالجلنار والعفص. واما ان يقصر عما يجب من جلائها
وتنقيتها واية ذلك ان يكون وسخة قد لصق بها لحم ردي رهل فليعالج حينئذ بالقوية
السيالة كالمرهم الاخضر. واما لانه يلذعها ويفني لحمها واية ذلك الوجع والحمرة
والورم والحمى الحادة زائدة وان القرحة يكون كل يوم اوسع فحينئذ ينتقل الى مرهم
لين. واما لان مزاج المعالج مائل الى بعض الاطراف وحينئذ [illegible]
فان الابدان اليابسة جدا يحتاج الى ان يزاد في المراهم التي يعالج بها الاشياء
ادوية تجفف بقوة. والابدان الرطبة يحتاج ان يكون مراهمها لينة رطبة.
واما الجراحات الواقعة في البطن مما يخرقه فيحتاج الى معالج عالم ماهر رفيق غير
انا سنذكر جوامع علاجه وما يتقى الخطا منه. اذا خرجت الامعاء والثرب من الجرح
فان لم يدخل فلتكمد بتراب سخن حتى يذهب انتفاخه يدخل فان كان الموضع
والزمان باردا فليدخل العليل الحمام ويعلق بيديه ورجليه حتى ينجذب ظهره
وينفتح بطنه فيكون دخول المعا اسهل. فاما الثرب فان لحق سريعا قبل
ان يخضر او يسود فليرد في البطن فان لم يلحق حتى يخضر فليقطع ما اخضر منه
بعد ان يشد كل عرق عظيم منه بخيط دقيق ويخاط البطن فان لم يجب الامعاء
الى الدخول بالتكميد فليوسع الشق وتدخل ثم يخاط البطن ويذر عليه الذرور
الملحم وينوم العليل على قفاه متوجها نحو ظهره ويلطف تدبيره ولا يطعم
ما ينفخ. واذا وقعت الجراحة بالقرب من العصب وفيه ثم كانت ضيقة فلا يلحمها
حتى يمضي ايام فتأمن الورم بل ضع عليها الادوية المفتحة واغرق القطن كله بدهن
زيت فاتر فاذا مضى يومان او ثلث وسكن الوجع وامن الورم فعند ذلك تعالجه
بما يلحم وان بدا للعليل عن جراحة ما بعض العصب تشنج فبادر واقطع ذلك
الوتر التي تلها قد تمددت بالعرض وغرق خرز العليل بالدهن مرخاوه لكان لم

دهن ورخي فاتره واذا كانت قرحة يسرع التاكل فبادر الى قطع لحمها وكيها وابنا
قبل ان يكثر توسعه ثم عالجها بعلاج ساير القروح فهذه هي النكت والمعاني التي اذا ذهب
على من اضاعها الضرر العظيم على المعالج واذا حفظت ومما عظم الانتفاع بها

في الادوية المنبتة للحم

دواء عجيب ينبت اللحم ويلزق الجراحات الطرية وهو عجيب الفعل يوخذ كندر وصبر
وانزروت ودم الاخوين اجزاء سواء يسحق ويذر على الجرح ويشد

مرهم عجيب الفعل في انبات اللحم

يوخذ اوقية مرداسنج مسحوق مثل الكحل ويصب عليه ثلاث اواق زيت ويطبخ
ويحرك حتى يتحلل ثم يوخذ كندر وانزروت ودم الاخوين وبارزد وزن كل
واحد درهمان يلقى عليه ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل في القروح اذا لم يكن معه

مرهم ينبت اللحم ويستعمل في الصيف في الزمان الحار يوخذ

مرداسنج وزن خمسة دراهم مسحوقا مثل الكحل فيسحق بالخل حتى يتحلل ويلين ثم يصب
عليه دهن ورد ويسحق حتى يغلظ ويسقى الخل مرة والدهن مرة حتى يبلغ النفخ
ويصير مرهما ثم يطرح عليه وزن خمسة دراهم اسفيذاج الرصاص ويسحق معه قليل
كافور ويستعمل

مرهم يستعمل اذا كانت القرحة فحلة يابسة وهو المرهم الاسود

شمع وزيت وعلك وزفت بالسوية يذاب

فيما يدمل القروح وينبت اللحم في القروح الكثيرة الرطوبة

مرداسنج مسحوق يسقى الخل مرة والزيت مرة ويمات فيهما ويسحق حتى ينتفخ ويبيض ثم يوخذ
روسختج وكحل وجلنار وعروق وعفص ودم الاخوين واسرنج وسبت وقليميا
الفضة من كل واحد مثل سدس المرهم كله فيلقى عليه ويدعك في الهاون حتى يستوي
ثم يمسح منه على قطنة ويلزم الجرح الذي قد نبت فيه من اللحم الكفاية وتشده
برفق فانه يصلبه ويدمل ايضا لا محالة ويعالج بهذا المرهم القروح الكثيرة
الرطوبة.

ذرور يدمل القروح

صبر وجلنار وقليميا مسحوق وورد وسختج مخلوط بالسوية يذر منه على القرحة.

اخرى قوية

يذر عليه صبر وعروق وجلنار ومر وعفص بالسوية فانه يبلغ ان شاء الله.

في التي تنقص اللحم وتذيبه

يسحق الاشنان ناعما ويذر على الموضع الذي فيه لحم زائد فانه يذيبه.

اخرى اقوى منه

يسحق القلي ويذر عليه او يسحق زنجار ويذر عليه

نسخة المرهم الاخضر الذي ياكل اللحم ويبقي القروح

يوخذ اوقية زنجار خالص واوقية عسل ويسحق ويستعمل وقد يزيد فيه
بعض الناس انزروت واشق من كل واحد نصف اوقية يسحق الجميع ويحل ثم يجمع بعد
ويصلح حينئذ للنواصير في الاذن ايضا وينقي كل قرحة وسخة وياكل اللحم الميت

صفة الدواء المسمى قلنقطون

ياكل اللحم الميت والنواسير ويصلح للعفن الذي في اللثة وفي الفم وجميع الجسد.
يوخذ نورة جزء وزرنيخ اصفر نصف جزء وقلي نصف جزء ويسحق بالماء الذي يبقى الاول
وصفته ان يوخذ نورة لم يصبها ماء وقلي بالسوية فيصب عليه بعد سحق القلي
ستة امثالهما ماء ودعها يرفع ثلثة ايام ثم يصفى ثم يستعمل فيها كل يوم ثلاث مرات ثم

ويساط حتى يصير في ثخن الخلوق ويترك في الشمس حتى يغلظ ثم يتخذ اقراصا ويخفف
ويرفع موضعا لا يصيبه الندا وعند الحاجة يسحق ناعما ويستعمل

صفة الديك برديك وهو الدواء الحاد الاكال

يوخذ زنجار اصفر نصف رطل سمن ورطل قلي ونصف رطل نورة ونصفه رطل زنجار وربع رطل
وربع رطل نوشاذر يسحق بالماء الاول حتى يموت الزيبق ثم يجفف ويسحق ثانيا
ويطرح في الآلة التي يسميها اصحاب الكيميا الاثال ويوقد تحته حتى يصعد
ما صعد منه ويرفع في قارورة ويذر على الباسور الاثاني واللحم الزايد والخنازير
تريد افناها بعد التقرح وبالجملة جميع ما تريد ان تذيبه وتنقيته فانه
يكون كالنار حتى يحف ويسود وينوب عن الكي في جميع المواضع

في التي يفجر الخراجات ويغني عن بطها بالحديد

صفة مرهم يفجر الخراجات النضيجة ويغني عن بطها

يوخذ من عسل البلاذر جزو ومن الزفت الرطب جزو ويجمع في مغرفة
ويسحق ويحرك حتى يمتزج فاذا اردت بط خراج بلا حديد فتعال الى الموضع الذي
تريد ان يقع البط فيه فامسح عليه من هذا المرهم مسحا ودعه نصف يوم
فانه ياكل منه قدر ما مسح عليه.

في الخنازير

ان الخنازير اكثر ما تعرض في العنق وقد تعرض في الاربية ويكون على الامر الاكثر جماعة فاذا رايت في هذه
المواضع ورما اذا لمسته وجدته صلبا ولم يمكن قطعه لكنه كانه غدد مثل
اللوز بعضه كبير فانها خنازير وتحدث عن سوء الهضم والتخم ورمها عظمت حتى

حتى تفرط جدا فابدا في علاجه بالزام العليل الجوع وترك العشاء وكثرة شرب الماء
والاغذية الغليظة فان كان في بدنه فضل فاستعمل الفصد والاسهال ثم عممه
بالاضمدة الموصوفة لذلك فمن الجيدة لذلك الدياخيلون ان استعمل وحده
وابلغ منه وانجع ان يسحق اصول السوسن الاسمانجوني ويعجن في الدياخيلون منها
ما امكن ثم يضمد.

صفة الدياخيلون

يوخذ اوقية مرداسنج سحوق فيلقى في طنجير ويصب عليه اوقيتين ونصف زيتا ويساط ويوقد تحته
بنار لينة حتى يبدل المرداسنج كله ثم يوخذ اوقيتان لعاب الحلبة ومثله لعاب بزر
كتان واوقية لعاب الخطمي فيلقى عليه ويساط حتى يغلظ ثم ينزل عن النار
ويساط ويمد حتى يصير له متانة ولزوجة ويرفع او يوخذ بعر ماعز عتيق
فيعجن بخل وعسل قد سحقا حتى امتزجا ويضمد به فانه بليغ او يوخذ بزر الفجل
مع لوز مر ويضمد به. او يوخذ الخثاء البقري اليابس فيجمع بعد النخل بخطمي ويلزم
او تاخذ الحلبة او بزر الكرنب وبزر الكتان فيجمع بعد النخل بخطمي ويلزم

في السرطان

ان السرطان داء عياء لكن اذا تلوحق في ابتدائه فقد
امكن ان يوقف ولم يزد فاذا عظم فلا برء له وان تقرح فهو اشد وارد
والسرطان ورم صلب له في الجسد اصل كبير وتسقيه عروق خضر ومجسته فيها
خشونة. واما المتقرح منها فانها قرحة سمجة غليظة الشفاه منقلبة الى خارج
حمرا خضرا وربما ابتدا هذا الورم وهو كالحمصة او الباقلاه وقد يتزايد
حتى يصير مثل البطيخة العظيمة واعظم وربما ابتدا هذا الورم في موضع الثدي والبلع
وقل العليل وان من يجد يدا لم يكسب من علاجه اكثر من ان يجعله سرطانا متقرحا
اللهم الا ان يكون في موضع يتهيا قطعه والغوص على اصوله وكيه بعد ذلك
واستيصاله وقد يوقفه في الابتداء الفصد للاكحال والاسهال

واجتناب الاغذية المولدة للسوداء كالعدس والقنبيط ولحم البقر والوحش والشراب الاسود الغليظ ونحوها ومما يولد دما كثيرا غليظا وينبغي ان يكون الغذاء لحوم الفراريج والدجاج والشراب الرقيق ويجتنب الاغذية والادوية الحارة فانها تسود الدم ؛

فاما اذا اشتد وعظم فليس الا مداراته والرفق به لئلا ينفرج وذلك يكون بان يتوقى ان يغمز فيه شيء من الادوية وغيرها ويبرد بالبقول الباردة ويسقى ويوضع عليه فان تفرح في حالة فان هذا المرهم عظيم النفع له : يؤخذ اسفيذاج الاسرب وتوتيا مغسول بالتربة فيسحق بدهن ورد وماء البقلة الحمقاء وعنب الثعلب وماء البزرقطونا او ماء القرع او ماء الخيار اما خضراء او بماء البزرقطونا ويوضع عليه فهذا المرهم ينفع الصحيح منه اذا خيف عليه التقرح

في الدماميل

الدماميل يكون من كثرة الدم ومن الركوب والتعب بعد الاستيفاء الاكل ولا ينبغي اذا حدثت ان تهاون بها في علاجها فانه ربما جمعت موادها كلها الى موضع واحد من الجسد فكان من ذلك خراج عظيم ؛ ومما يمنع تولدها تقاصل المطبوخ الجامع له واسهال الاهليلج الاصفر والسنا والشاهترج وادمان شرب نقيع الاجاص والعناب والتمر الهندي والتقليل من الحلوا والشراب الحلو الغليظ والميل الى الاغذية الحامضة والقابضة والجامعة ما بين الخلتين كالحصرمية والريباسية والتفاحية والسكباج والقريص والهلام والمصوص ونحوها واذا لم يمكن لمن به دماميل بد من ان يشرب فليشرب النبيذ المروق فان كان هواه فانه ينتفع به فاذا طلعت الدماميل فليس الا المبادرة بانضاجها ؛ ومما ينضج الدماميل سريعا ان يدلك التين العلك الكثير العسل ويضمد به او يضمد لحم الزبيب فيعجن به لورق الخبز او يذر عليه من الدياخيلون فانه بليغ ؛ وان كان الدمل عسر النضج فليدق لذلك مع التين العلك شيئا من دهن السوسن ويضمد به واذا انضج نفافان

هو ابطأ بنفاره فليبط ويعصر حتى يسيل جميع ما فيه ويطلى حواليه بمرهم الاسفيذاج وعليه نفسه مرهم العسل وصفته ان يؤخذ انزروت ومثله عسل فيسحق به ويرفع وقد يطبخ قوام العسل وحده حتى يغلظ ثم يذرون عليه الانزروت ويخلط وهذا ينفع كل جراحة وسخة وينقي القيح كله واذا بقي الدمل اندمل من ذاته سريعا فان ابطأ اندماله في حاله فعالجه بالمرهم الذي ينبت ؛ وان كان الدمل فيما حواليه شديد الحمرة فاستعمل في انبات اللحم فيه مرهم الاسفيذاج والمرهم الباسليقون المذكورة في بابه

في الورم الحار والحمرة

اذا كان في موضع من الجسد ورم حار الملمس فينبغي ان يبدأ من علاجه بالفصد ان كان في اليد اليمنى فالاكحل من اليد اليسرى وبالعكس ان كان في الرجل اليمنى فليفصد الباسليق من اليد اليمنى او الاكحل ان لم يصب او الباسليق ولا شعبة منه فاما اذا كان فوق الترقوة فالقيفال ومن بعد ذلك يطلى بالاطلية المبردة ويلطف التدبير ويجتنب اللحم والشراب والحلوا والدسم والحريف ويغتذي بالاشياء الحامضة ويكب على الموضع بالتبريد بالاطلية ما دام يوجد فيه حرارة في اللمس فانه بهذا الوجه يمكن ان يسلم من ان يجمع فان كان هذا الورم في بعض الاحوال شديد الضربان والحرارة فانه سيجمع لا محالة وحينئذ لا ينبغي ان يطيل استعمال المبردة ولكن اذا رايت هذا لا يسكن عنه ولا يقل من حرارته ولهيبه البتة فانتقل عنها الى الملينة حتى تبادر بالجمع ثم يعالج بعلاج الخراجات المتفجرة على ما وصفنا ؛ واما الادوية الملينة فهي التي ذكرنا انها ينضج الدماميل ؛ واما المبردة المانعة من التفجر فمثل هذه ؛

صفة دواء يسمى الحمرة وينفع طلي على جميع الاعضاء الوارمة ورما حارا

يؤخذ صندل احمر وفوفل وشياف ماميثا وابيذاج الرصاص وطين ارمني ورد
جزو وقشور اليبروح وافيون من كل واحد نصف جزو ويعجن بالماء ويتخذ كتلا في هيئة
النرد السنبق وعند الحاجة يسحق ويبل بماء الورد وخل خمر يسير ويطلى فيها فانها
بليغة ويلقى فوقه خرقة مبلولة بماء الثلج وتبدل متى فترت فانها بليغة نافعة ان شاء الله

في الورم الرخو

الاورام الرخوة التي تدخل فيها الاصابع اذا غمزت
عليها ان كانت انما حدثت بعقب علة كالعلل الحادثة عند فساد المزاج والسل فليس
ينبغي ان تعنى بها نفسها كبير عناية بل يصرف اكثر العلاج الى ذلك المرض واما ان كانت
ابتداء وبعد سكون الحميات الطويلة فليضرب له خل خمر يسير مع دهن الورد
وماء الورد وماء الآس ويشرب منه خرق ويوضع عليه ويشد برباط
شدا خفيفا وليكن اشد غمزه الى وسط الورم ويذهب الى الجانبين

ومما يبددها ايضا ماء الرماد وصفته

ان يحرق حطب الكرم ويصب الماء على رماده ويترك ليلة ثم يصفى منه وينضح
به خل ويغمس فيه خرقة ويضمد به ويشد بعصابة ويدلك بالملح والزيت اذا كانت
شديدة الترهل جدا وتضمد بورق الطرفا وورق الآس وورق الكرنب ويطلى بالطين
الارمني والخل وليلطف التدبير ويحمد الغمر والاكثار من الماء

صفة طلاء نافع للترهل ان حدث

مر وصبر وحضض واقاقيا وشياف ماميثا وسعد وزعفران وطين ارمني يجعل
كهيئة النرد السنبق ويطلى منه عند الحاجة بخل قليل وماء الكرنب
فان كان في الوجه والاجفان فبماء الورد والهندبا وشيء يسير من خل

في الورم الصلب

اذا حدث في موضع من الجسد ورم صلب
ليس بحار الملمس ولم يكن سرطانا فليحذر الاغذية التي حذرنا منها في باب السرطان

فاما ما يعالج به نفسه فجميع الملينات كالامخاخ والشحوم والمقل
اللبني والاشق والبقل والبارزد ونحوها فان كان الموضع الذي فيه ذلك الورم
فيبدأ بمرهم الحسن البتة فانه لا يبرأ وعند ذلك فينبغي ان تصرف العناية الى امالة المادة
عنه بالفصد والاسهال بما يخرج السوداء لئلا تعظم وتزداد

صفة ضماد يحلل الاورام

يؤخذ من المقل اللبني والاشق والبارزد اجزاء سواء يلين بالدق بالدهن في الهاون
ويكون دهن السوسن او دهن البان ثم يؤخذ من لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان
مثلها فيدق معه حتى يستوي ويجمع بلبن العلك ويضمد به الصلابة ان كانت
من الجسد

في السلع

اذا كان في موضع من الجسد زيادة اذا انت
قبضت عليها وحركتها من الجوانب لم تجدها ملتزقة بالجسد عسرة النقل
لكن كانها متبرية منه ليس لها اصل ولا ركن فانها سلعة وقد تختلف في العظم
فمن الحمصة الى البطيخة وتختلف انواعها والعلاج فيها كلها اخراجها واذا ترك الصغير
وتوانى في علاجه عظم ويحتاج في اخراجه الى معالج رفيق الا انا نصف منه وجه
الخطأ وهو ان اكثر هذا يكون في غشاء له يسمى كيس السلعة وينبغي ان يخرج معها
كيسها ذلك ولا يبقى منه شيئا البتة فانه ان بقي منه شيء وان قل عاودت
على الامر الاكثر ولذلك ينبغي ان يشق عنها ويتحرى ان لا يشق الكيس بل ما فوقه
من اللحم ثم يعلق الكيس بصنارة ويسلخ سلخا حتى تخرج السلعة صحيحة
فهذا اجود ما يكون من علاجه فان تخرق الكيس في حاله فليعلق بالصنارة
ويتبع ابدا حتى يخرج ولو قطعا قطعا ثم يعالج بعلاج سائر القروح فان بقي
من الكيس شيء بعد اخراجه فليجعل فيه الدواء الحاد حتى يحرقه ثم السمن حتى
يسقط ما حرقه الدواء الحاد يفعل ذلك حتى يفنى الكيس كله ثم يعالج بعلاج

سير القروح ومن الناس من يعرض له عقد تترك شيئا من الكبر لطول مدة الجس لصاحبه • واما التي لا كبير لها فلتفرج ثم تراد الذي الجرح فقط

في العقد الغددية انه قد يظهر في مواضع من البدن غلظ في عظم البندقة واصغر منها واكبر تشبه السلع وكثيرا ما يكون على ظهر الكف وفي المواضع المعرقة واذا غمزت عليها غمزا شديدا ومسحت تفرقت وذهبت من ساعتها البتة ثم انها ربما عادت وربما لم تعاود وينبغي ان تغمز هذه وتمسح حتى تتفرق ويستوي الموضع ويشد شدا جيدا ثلثة ايام ويطلى عليها طلاء الجبر وتشد فاذا شد بعد الشد لما لم تعاود وان لم تشد فانها تعاود في اكثر الامر •

في النملة والجاورسية انه ربما خرج في مواضع من الجسد ورم يسير يثور صغار مع حكة وحرقة وحرارة في اللمس شبيهة وتسرع الى التقرح واذا تقرحت امتلت تسعى وتتسع فينبغي ان تبادر بالاسهال للصفراء بما يخرجها كالهليلج الاصفر والسقمونيا وماء الفواكه ويطلى حوالي الموضع المتقرح ان كان قد تقرح الموضع بالطلاء الذي وصفنا في باب الورم الحار ويوضع على القرحة نفسها مرهم الاسفيذاج وان لم يكن قد تقرحت بعد فيطلى الموضع كله بذلك الطلاء فان كان مع ذلك للورم فضل حمرة وعظم فابدا بالفصد ثم تستعمل سائر التدبير واطلق الغذاء كله الى ما يبرد •

في النار الفارسي انه قد يخرج ببعض الاعضاء بعد ان تعرض فيه حكة ولهيب لا يطاق نفاخات ممتلية ماء رقيقا وينبغي اذا ظهر في عضو ما بمثل هذا ان يبادر بالفصد وكثرة اخراج الدم والتدبير المبرد فان لم يبق حتى يتنفط فليفقا النفاخات ويسيل صديدها ويضمد بمرهم الاسفيذاج الموصوف في باب حرق النار ولا يترك ان يجتمع ماء البتة ويطلى حواليه بالطين الارمني بالماء والخل

في حرق الماء والنار والدهن اذا الغلي

اذا الغلي هذا حين يحدث فليبرد للحرق بماء ورد مبرد بالثلج ويلقى عليه ويبدل منه مرة بعد مرة وان كان شيئا عظيما فليفصد في الجانب المخالف وليلطف الغذاء ويبرد التدبير فان كان فيها وجع شديد فليضرب بياض بيض بدهن ورد ويوضع عليه بقطنة وان لم يكن فيه وجع شديد فليسحق عند ذلك مرداسنج مبيض جدا واسفيذاج يحل ويطلى عليه ويلقى فوقه خرقة مبلولة بماء ورد مبرد على الثلج وان سقط في حاله فعالجه بمرهم الاسفيذاج • وصفته ان يؤخذ شمع مصفى ويغسل اربع مرات بدهن ورد خام فيذاب ويطرح عليه ما احتمل من الاسفيذاج ويسحق ويضرب ببياض البيض ويسحق معه حتى يثخن ويرفع وربما جعل فيه شيء من كافور فان تقرح وغلظ امره فعالجه بمرهم النورة وصفته يؤخذ نورة بيضاء نقية فيصب عليها من الماء ما غمرها ويترك ساعتين ثم يصفى الماء عنها ويعاد عليها آخر يفعل ذلك اربع مرات ثم يترك حتى يجف قليلا ثم يضرب بدهن ورد خام حتى يستوي ويطلى به الموضع •

في الداحس انه قد يعرض عند الاظفار ورم احمر ملتهب مولم جدا شديد الضربان يهيج منه في الاكثر حمى ويبلغ وجعه الابط والاربية وينبغي ان يفصد العليل ان كان بعيد العهد منه • ومما ينفع منه ايضا ان يطلى الموضع بالافيون والخل مرات حتى يغلظ الطلاء عليه ثم يوضع فوقه بزر قطونا مضروب بخل وماء ورد ويعلى بخرقة قد غمست في ماء الثلج وتبل حتى يسخن وتدخل الاصابع كما هو في ماء الثلج وتبل مرة بعد مرة حتى يخدر فان كان شديد الضربان فليستعمل هذا العلاج وحده في يومين فان لم يسكن فصيره ببعض ما ذكرنا في باب الدبيلة انه ينضج حتى ينفقئ ثم يسيل ما فيه ويعالج بالمرهم الملحم وان اخلص الورم كله فان الظفر سيسقط ولا ينبغي ان يعبث به ولا يحرك لئلا يكون ما يخرج بدله معوجا •

في نزف الدم عن جراحة

اذا كان بالجراحة نزف دما كثيرا يخاف منه سقوط القوة فينبغي ان يميل العضو الى فوق وينصب بضبة
لا وجع معها ويؤخذ وبر الارنب فيغمس في بياض البيض ويلوث في صبر وكندر
ودم الاخوين مسحوقة ويدخل في الجراحة او يحشى بغزل دقيق قد قطع ملوث فيما ذكرناه
او يحشى بنسج العنكبوت وان كان الدم يثب وثبا ثم يرجع ثم يعاود فان ذلك
شريان وان كان ذلك يجري على نمط واحد فذلك عن عرق فليعالج بما وصفنا
ويشد فان احتبس والا فينبغي ان يبتر ذلك الشريان او العرق وينبغي ان يكون ذلك
بصنارة ان كان يراو ينال ما امكن ثم يبتر ثم يحشى الموضع بعد ذلك بما ذكرنا
وان لم يمكن ذلك لم ينتفع بالادوية فليكو وينبغي ان يكون المكوى حاميا جدا
شديد الحمرة وليحذر ان يقع على عصب. ومما يحبس الدم ان يحشى الجراحة
بالنورة او بالزاج ويشد وهذا دواء بليغ. يؤخذ نورة وقلقطار ودم الاخوين
وصبر وجبسين مسحوقة مثل الكحل ويؤخذ غزل فيقطع ويلوث في هذا الدواء
ببياض البيض ويدخل في الجرح ويذر فيه شيء كثير ويشد

في الفصد

العروق التي يحتاج الى فصدها القيفال والاكحل والباسليق
وحبل الذراع والاسيلم والصافن والذي تحت الركبة وعرق النسا
وعرق الجبهة والصدغ والماقين وعرق الانف والوداج وما تحت اللسان
والجهارك وموضع القيفال والاكحل والباسليق عند المرفق من اليدين والباسليق
هو العرق الموضوع في الجانب الانسي ويجي الى اليد من ناحية الابط والقيفال في الجانب
الوحشي ويجي الى اليد من ناحية الكتف. واما الاكحل فانه شعبة من الباسليق
وشعبة من القيفال يتحدان فيصير منهما الاكحل وموضعه في الوسط بين هذين
واما حبل الذراع فانه موضوع على الزند الاعلى من اليدين. واما الاسيلم فمكانه
في ظهر الكف بين الخنصر والبنصر والصافن مكانه عند الكعب في الجانب
الانسي. واما عرق النسا فعند العقب من الجانب الوحشي. واما عرق الجبهة فهو
المنتصب في وسط الجبهة. واما الصدغان فانهما العرقان الملتويان على الصدغين
وعرقا الماقين ربما كانا ظاهرين في الماقين وربما لم يظهرا حتى يشد بخناق
الانسان. واما عرق الانف فليس بظاهر وانما يدخل المبضع من ارنبة الانف
في الموضع الذي اذا غمز عليه بالاصبع احس بانه متميز بعضه عن بعض
والوداجان موضعهما في العنق والجهارك في الشفتين. والفصد علاج عظيم
في حفظ الصحة والشفاء من الامراض اذا اصيب به موضعه واحتملت الابدان
له والواقفة الظاهرة العروق الاوساط السمن والابدان الحمر الالوان والشباب والكهول
فاما الصبيان والهرمى فينبغي ان لا يفصدوا الا لامر عظيم وينبغي ان يكون الاقدام
على الفصد في الزمان الشديد الحر والشديد البرد اقل وكذلك فليكن فيمن معدته
وكبده باردتين. واذا فصد القيفال جذب الدم بسرعة مما فوق التراقي
واياه ينبغي ان يفصد اذا كانت العلل في هذه الناحية. واما الباسليق فانه
يجذب الدم بسرعة من نواحي البطن والصدر كله واليه ينبغي ان يكون القصد
اذا احتيج الى جذب الدم من هذه النواحي بسرعة فان لم يوجد فالى بعض شعبه
واما الاكحل فكما انه مركب من هذين العرقين كذلك يكون جذبه
للدم من هذين الموضعين جميعا فليقصد اليه في العلل الحادثة في الموضعين
جميعا وعند ما يراد النقص والتخفيف عن البدن جملة واذا طلب هذان العرقان
فلم يوجدا فليفصد شعبهما او يفصد الاكحل فان لم يوجد فليفصد اذا اشتدت
الحاجة اي عرق وشعبة وجدت الا ان الفرق بين فصد القيفال والباسليق
بعيد جدا لا سيما اذا كانت العلة في الرأس وفصد الباسليق وبالعكس

فأما الأكحل فإنه وإن فصد في سرعة جذب الدم من نواحي الرأس عن القيفال
ومن نواحي البطن عن الباسليق فإنه أصلح من فصد القيفال عند كون العلة في
البطن ومن الباسليق عند كونها في الرأس وينبغي إذا أردت فصد القيفال فلربما
أن تفصد شعبة قوية إن وجدتها فإن لم تجد فعلى فصد الأكحل وأكثر ما تكون
هذه الشعب في الأكثر في الجانب الوحشي من الساعد وإذا أردت فصد الباسليق
ولم تصب فافصد شعبة منه على فصد الأكحل وتكون هذه الشعب في الجانب الإنسي
فإن لم تجدها فافصد الأكحل، وأما العرق الذي في مأبض الركبة والعرق الذي
الصافن فإنهما يفصدان إذا أريد جذب الدم إلى الناحية السفلى من البدن
وفي العلل المزمنة في هذه النواحي كأوجاع الكلى والأرحام وإذا أريد إدرار الطمث
وأما عرق النسا فإنه يفصد في الوجع الذي يمتد من لدن الورك إلى القدم
وأما الأسيلم فيفصد الأيمن لعلل الكبد والأيسر لعلل الطحال، وأما الوداجان
فإنهما يفصدان عن شدة ضيق النفس وفي ابتداء الجذام، وأما العرق الذي تحت
اللسان فيفصد في الخوانيق بعد فصد القيفال، وأما الجهارك فإنهما يفصدان لمن يكثر
به القلاع والقروح في اللثة وفمه بعد فصد القيفال، وأما عرق الجبهة فيفصد
من العلل المزمنة في الوجه والعين من بعد فصد القيفال، وأما الصدغان فيفصدان
للشقيقة الصعبة والصداع الصعب والرمد المتقادم وربما سلا وبرأه، وأما اللذان
في المأقين فيفصدان من بقايا الرمد، وأما التي في الرأس فيفصد من العفنة
والقروح الردية في الرأس، وأما الذي في طرف الأنف فيفصد للبواسير والعلل التي
في الأنف، وأما الخطأ الواقع في فصد العروق فعلى ما أصف. أما القيفال فإنه
يبرأ إذا لم يفصد في ضربة بل في ضربات كثيرة فإذا كان فصده ضيقاً ثم الغور لوى
عند التثنية وحرك بشدة واستعملت اليد وكدت. فأما الباسليق فإذا هو فصد فلا بد

في ضربة واحدة فإنه أسلم العروق فصداً وينبغي أن يتوقى رأس العضلة ويطلب
المواضع اللينة. وأما الأكحل فإنه تحته عصب فإن أصابه شيء من المبضع حدث
بعد الفصد خدر مزمن وربما بقي أبداً ولذلك ينبغي أن يتوقى ويتعمد بسعة المبضع
إلى هذه الناحية التي ليس فيها العصب وإن كان بين عصبتين فليشق طولاً وفي
هذا ينبغي أن يحترس من العصب المجاور لربما يتبين للحس وربما كانت تحته
عصبة دقيقة لا تتبين وتنقطع إذا كان عمق في فصده ويبقى في الساعد خدر
ممتد بالطول وليس للتوقي من هذه حيلة غير ترك شدة التعمق وإن انبترت
في حال فليس مما ينال من مضرتها كمضرة العصب المحسوس، وأما ما تقول
العامة وجهال الناس أنه يحدث عن هذا جفاف اليد البتة فإن ذلك باطل
فإنه لو تعمد بتر هذا العصب كله لم يحدث منه أكثر مما ذكرناه، وأما الباسليق
فإنه يجاوره من تحته شريان عظيم فلذلك ينبغي أن يكون من فصده ما لم يكن
منه عظيماً ظاهراً ممتلياً على حذر وتوق شديد وليحترس منه على ما أصف
إذا لم ير الباسليق واحتيج إلى فصده بالحس فالأجود أن يحمل عنه إلى غيره فيطلب
بعض شعبه كالإبط ونحوه فإن أردت فصده نفسه فينبغي أن يجس الموضع قبل
ربطه ويتعرف موضع النبض ويعلم عليه ثم يربط ويتحرى أن يقع الضربة
بالبعد عن ذلك الموضع ما أمكن ويترك إلى ناحية الكف فإن الشريان يغوص في هذا
العمق ويقارب الباسليق إذا نزل عن موضع المأبض إلى ناحية الكف قليلاً فإن
كان عند شدك الرباط يرتفع وينتفخ الموضع الذي فيه علامة النبض فوق فصد
هذا العرق فإن هذا الانتفاخ إنما هو انتفاخ الشريان وامتلاؤه وإن رأيت الدم
في حاله إذا فصد هذا العرق يثب وثباً وكان رقيقاً أحمر فاعلم أنه من الشريان
وحينئذ فليبادر فيتخذ فتيلة قطن على رأس المجس وتلوث في الصبر والكندر وكم الموضع

ببياض البيض وليدخل في موضع الفصد بفتيلة ثم يوضع عليه من وبر الارنب الا
في بياض البيض وهذا الدواء فليشد شدا محكما ولا يفتح ثلثة ايام ويرش عليه الماء
كل شدة لئلا يحمى وامر ذلك بعد ان تشد ما فوق موضع الفصد شدا شديدا في
يحبس الدم رويدا رويدا ويمكنك ان تفعل ما تريد وبعد ان تحل برفق فان رايت
الدواء لازما ملتزقا فلا تجذبه عنه بل اجعل حواليه ايضا منه واعد شده وان كان
متبريا فخذه برفق وضع اصبعك سريعا على موضع الفتيلة ثم اعد عليه من الدواء
وشده كما عملت فانه بهذا الوجه يرقا دم الشريان ويسلم من الفتق الحادث عنه كم
من مرة. وان حدث عن فصد الباسليق نواسير لحمية يلطا اذا انت عصرت عليه
فان ذلك فتق شريان فليستقبل صاحبه وليحذر ان يمسه في حرقه فانه ينزف منه
الدم كما ينزف من الشريان وليضمد بالاشياء القابضة ليصلب ذلك الموضع ويشتد
ويكون آمنا من خوفه. وأما فصد شريان الصدغ فلا خوف منه فانا وضعت
عليه الرفادة وشددنا رقا الدم وأما الصافن وعرق مابض الركبة فانه يشد فوق
بعصابة كما يشد اليد ثم يدلك العليل رجله ذلك على قطعة آجر او على دستك الا
وليفصد فاما عرق النسا فانه يشد من لدن الورك الى فوق الكعب بمقدار قبضة
لانه يتبين الا بذلك فان لم يتبين مع ذلك ادخل الحمام او يدلك بخرق ماء
حار كثير حتى يظهر فان لم يظهر فصد بدله بعض الشعب التي في ظهر القدم مما يلي
جانبه الوحشي واجودها مما يلي الخنصر والبنصر من الرجل في ظهر القدم وأما فصد
الاسيلم فليوضع الكف في الماء الحار حتى ينتفخ ويغلظ ويتبين ظهوره جيدا ثم يفصد
ويعاد في الماء الحار لئلا يجمد الدم في فم العرق فيمنع خروجه فاذا اخرج منه
ما يريد فضع عليه دهنا وملحا لئلا يلتحم سريعا وكذلك ينبغي ان يفعل بكل
ضيقة وفصد ضيق فاما التثنية فليكن للقوي اسرع وللضعيف ابطا ولا ينبغي

ولا ينبغي اذا عسر خروج الدم في التثنية ان يغمز ويلوى بشدة بل انما ان يترك
فلا باس به. وأما ان ينحى ما قد جمد في فم الضربة من الدم بشعر المبضع فان ذلك
اصلح من وسطه على ما يفعل الجهال واذا كان قد ورم مكان الضربة فليفصد
في موضع فوقه اذا كان لا بد من اخراج الدم وان امكن الاسهال فليترك يوما
او يومين ثم يفصد ولا يشد الرباط فانه جالب للورم ولا يكتفي فيه بالخرق
ولا يمسح عليه ولا يدلك منه من المراهم ونحوها مما يعتاد بعض الناس مسحها عليه
وان كان الموضع حاميا فلا ينبغي ان يترك الرباط حتى يجف ولا ساعة واحدة
بل يرطب بان يرش عليه الماء ورد والماء العذب مبرد بالثلج وينبغي ان لا يدخل
الحمام وخاصة ان كان الموضع حاميا حتى يلتحم الجرح ويسكن الحما والورم
عنه ولا يشرب النبيذ اذا كان على هذه الحال البتة ولا حركة ولا تعبه وينبغي ان لا
يستكثر من الغذاء يوم الفصد الا من غرض التقصير ويأكل من طعام خفيف
مسكن للمرة الصفراء او مطفي لها كالسكباج البليغ الحموضة الا ان يكون
في الصدر خشونة فعند ذلك فليأكل من الزيرباج المتخذ بلحم الحملان والجداء
والدراج ويحسو صفرة البيض النيمبرشت ولا ينبغي ان يفصد المحموم ولا المخمور
حتى يمضي عنهما ذلك الا ان يكون في تاخيره خطر عظيم كالحال عند ضيق النفس الذي
والخفقان القوي المتدارك مع شدة حمرة الوجه والعين والسكتة التي يخضر معها
الوجه ويسود والخوانيق او نزف الدم القوي الذي يحفز بشدة فانه في مثل هذه
الاوقات ينبغي ان يفصد في اي وقت كان من ليل او نهار. وأما اذا كانت مهلة
فالاجود ان يفصد بعد ساعتين او ثلاث ساعات من النهار بعد استحكام الهضم
والبرد ومن كان يعتاده عن الفصد غشي فينبغي ان يطعم قبل ان يفصد شيئا
من خبز منقعا في ماء الرمان المر والحصرم ونحوه ومزج فلما يحتاج اليه من الدم

في ثلاث مرات او اربع مرار وكثيرا ما يكون الغشي من الفصد المفرط السعة الذي
يخرج منه دم كثير في زمان يسير فاذا كان كذلك فينبغي ان يمنع خروجه ساعة
بعد ساعة وسنذكر علاج ما يكون منه عند الفصد ويجتنب الفصد ايضا
بعقب الهيضة والقيء والخلفة والاكثار من الباه والتعب والسهر وبالجملة عقيب
جميع ما يحلل البدن او يسخنه اسخانا قويا واما مقدار الاستفراغ فليكن بحسب
العادة والحال الموجبة وصحة القوة ومن كان به ورم حار كالحال في الشوصة
ونحوها فانه ينبغي ان ينظر تغير لون الدم عن حالته الاولى فاما سائر من فصد
ممن ليس به ورم حار فليس ينبغي له ان يطلب ذلك في دمه لان حال دمه كله
متشابه واصحاب الورم الحار ايضا ان ابطا تغير لون الدم عنهم وخيف سقوط
القوة فليقطع عنهم ولا ينتظر تغيره ومن كان ينزيه يوم فصده الى السكر
فليربط رباطين وليقم عنده قوم يتناوبون يتفقدون حاله فان كثيرا من هؤلاء
قد جرى منهم الدم وهم نيام الى ما ادى بعضهم او قاربوا الموت فاذا حدث مثل
هذا وبالجملة نزفا كبيرا اسقط القوة فليبادر العليل بماء اللحم والشراب الريحاني
الرقيق الذي له صلابة ما وبالطيب البالغ فان بلغ الامر الى ان لا يمكنه اساغته
فليوجر ماء اللحم مع شيء يسير من مسكه وشرابه ريحاني ويضمخ جميع جلده
بالطيب وخاصة صدره وبطنه ويمسح بالغالية منه داخل منخريه ويبخر
بعدمه ويشق في وجهه قوارير مثويه ويقرب الى انفه الاطعمة التي لها رايح مشهية
للشهوة كالنقانق ونحوه واما الغشي الحادث عند الفصد فانه يمنع من كونه
على الاكثر مما ذكر ...... دث فينبغي ان يبادر بادخال الريشة في حلق العليل قبل ان يسقى
عليه ماء بارد او يصب ... او يغمز فيه ويصاح به ويهز فان تراجع بذلك
والا نفخ في انفه السعوط مخلوط فيه الغالية واوجر شرابا ممزوجا بماء قليلا وذلك

وذلك في فم معدته وسائر بدنه ويعاد عليه ادخال الريشة وسائر التدبير واذا لم يكن
مع الغشي تقلب النفس والغثي فانه عسر رديء وحينئذ لا ينبغي ان يروم القيء لكن
ينبغي ان يبالغ في علاجه ويبادر باحار ماء اللحم والشراب والطيب والهز والتصويت
ورش الماء عليه وقد يتراجع المغشي عليه من صوت الطبول والنايات ومن الصيحة
والجلبة الشديدة **في الحجامة** ان الحجامة انما تاخذ الدم من العروق الصغار
النبوية في اللحم ومن اجل ذلك لا يسقط القوة اسقاط الفصد وتخفف عن البدن
كظة الامتلاء والمواضع التي اعتيد في وضع المحاجم عليها مع شرط النقرة
والاخدعان وتحت الذقن وبين الكتفين وعلى الساقين وينفع حجامة النقرة
من الثقل في الراس والتهوس واما الحجامة على الاخدعين فانه يخفف عن الوجه
والراس والعين وينفع من الثقل في الراس والوجع من اصول الاضراس وربما ناب في
هذه الافاعيل الفصد والذي تحت الذقن ينفع من القلاع اذا كان يكثر في الاسنان
وبفساد اللثة ونحوها مما في الفم والتي توضع بين الكتفين ينفع من
الخفقان الذي مع امتلاء وحرارة والتي على الساق تنقص الامتلاء نقصا قويا وينفع
من الاوجاع المزمنة في الكلى والارحام والمثانة ويدر الطمث الا انها تنهك البدن
وكثيرا ما يعرض معها الغشي وهي نافعة لمن يكثر به البثور والدماميل في وجهه وفمه
في العلق العلق ينفع اذا علق على المواضع التي يكون فيها قوبا او سعفة
او بثرة ردية مزمنة بعد ان يستفرغ البدن بالفصد والاسهال وينبغي ان يمص
الموضع بعد سقوطها عنه بالمحاجم ان امكن وضعها عليه ويغسل بماء حار كثير
ويدلك ويعصر اذا لم يمكن علاجه والاجود ان يغسل على ما ذكرنا بعد وضع المحاجم ايضا
وان عرض في الموضع بعد سقوطها سيلان الدم فليبل خرقة بخل ويعلى به فان دام ذلك
فليذر عليه تراب الفخار او خزف جديد مسحوق مثل الكحل او نورة مطفأة او شب

مسحوق مثل الكحل او عفص وجلنار مسحوق فان دام ذلك فليوخذ الباقلا اليابس الذي
بقشرين ويلزم وجهين بالموضع الذي يسيل منه الدم فانه يتعلق به ويمسك
وينبغي اذا صبت العلق حتى يترك مضغه ثم يترك يعلق على العضو بعد ان يدلك
العضو بخمر ويصب عليه من الماء الحار حتى يحمر فاذا لم يتعلق به فليطل بشي
من دم طري فاذا اردت ان يسقط عن الجسد فانثر على الموضع الذي هي متعلقة
به ملحا او رمادا ۰

في العرق المدني

ان هذه العلة تتولد في البلدان
الحارة القشفة الشعثة القليلة الماء والخصب وتخرج في الاكثر في الساقين وربما
خرجت في المواضع الاخر ويحدث في العضو في ابتداء خروجه تلهب ثم ينتفط
منه ذلك المكان ويبتدي ذلك العرق بالخروج منه ومما يمنع تولد هذه العلة
ترطيب البدن بالغذاء والحمام وان يحتمي اكل البقول والفواكه في البلدان التي يعتاد
فيها كون هذه العلة فانها تولد هذا الداء ۰ وينفع من ذلك ان يشرب اذا
تنفط الموضع ويبتدي بالخروج نصف درهم صبر او في اليوم الثاني درهم
وفي اليوم الثالث درهم ونصف ويطلى الموضع به فانه يبطل البتة ۰ واما الذي خرج
فانه يلف ما خرج منه على قصبة اسرب وزنها درهم واحد ويعقد فانه
يجر بثقلها ويطول [illegible] ومتى خرج منه شي يلف ويعقد ولا [illegible]
قطع منه شي فيلف الباقي ويجذب [illegible] قطع من اصله لانه ان انقطع من هناك
تقلص ودخل [illegible] او ورث هناك ورما [illegible] وحارة رديه فلذلك ينبغي
ان يدار او يجر قليلا قليلا حتى يخرج عن آخره ولا [illegible] منه شي في الجسد فان انقطع
في حالة فليدخل الميل في ثقبه ويشق بطول [illegible] ويشق شقا جيدا حتى يفرغ كلما
هناك من مادته ويوضع فيه السمن اياما حتى يتعفن وتتاكل مادته ثم يعالج بما
ينبت اللحم ۰

في اخراج السهام والسلي والشوك

والشوك ان كان النصل شديد النشوب فينبغي ان لا يحرك بقوة قوية فانه يخاف ان ينكسر
لكن ان امكن ان تدخل الآلة المسماة كلبتي السهام في الجرح ادخالا يلقى النصل فلتدخل
وان لم يمكن فليوسع الجرح ثم يدخل الآلة فيه حتى يقبض على النصل ويشد القبض عليه
ثم يهز مرات كثيرة بذلك قد يتشوه ثم يجذب وهذه الآلة اذا علقت بالنصل
لا تفارقه وذلك ان راسها كالمبرد وادنا القبض على اسافلها يكون لرقوق قبض شديد
على النصل وان كان النصل قد نفذ في العضو حتى يكون الى الجانب الآخر اقرب وخروجه
من الجانب الذي دخله عسر فليشق عليه في ذلك الجانب ويخرج منه ۰ واما
الشوك والسلي والزجاج وغير ذلك مما ينشب في البدن فانه يحتاج ان يضمد باشياء
مرخية فان الموضع اذا استرخى اندفع ذلك الناشب اليه وبعض الناس يسمي
هذه الادوية الجاذبة ومما يفعل ذلك الاشق اذا عجن بعسل فضمد به الموضع او بصل
النرجس يدق مع عسل ويضمد به او اصل القصب تدق مع عسل او يجمع كلها فان
فعلها جميعا اقوى ۰

في الشجاج

اذا كانت الشجة لم تكسر العظم فينبغي ان يذر
عليها صبر ومر ودم الاخوين وارسا وكندر ويشد فانه يبرا سريعا فان كان
قد انكسر العظم حتى غار ويقطع القحف فلا ينبغي ان يتهاون بذلك فانه يحدث عنه
اختلاط العقل وتشنج ثم يموت سريعا لكن ينبغي ان يوخذ ذلك العظم سريعا
ويحفظ ان يخرق الغشاء الذي تحته ويحتاج في ذلك الى معالج ماهر رفيق عالم وانما
ذكرنا منه ما ذكرنا لتعلم عظم الخطر في هذه العلة فليبادر باخراج العظم قبل ان تحدث
هذه الاعراض الرديئة التي لا تسال ولتحذر المعالج من تخريق الذي تحت العظم فانه
شديد الخطر ۰

في مخاريق الماسين

ان مخاريقهم وآلاتهم كثيرة
يضيق عن ذكرها كتابنا هذا باسره وهم انفسهم واستعمالهم تعذيب
الناس الا في الغاية التي لا دواء لها وان منهم من زعم انه يبري من الصرع

بان يشق وسط الراس شقا صليبيا ثم يخرج اشياء قد اعدها معه ثم يوهم ويخبر
وبموه انه انما اخرجها من ذلك الشق ومنهم من يوهم انه يخرج من الانف
سام ابرص فيدخل في انف المعالج الشقي خلاله او حديدة ويحكه حتى يدميه
ثم يرسل من هناك اشيا قد اعدها معه على شكل هذه الدابة متخذة من عروق
الكبد ومنهم من يوهم انه يرفع البياض عن العين رفعا فيدخل في العين
حديدة يحكها بها ثم يدس فيها غشاء رقيقا ويخرجها من هناك ومنهم من
يوهم انه يرفع البياض ويمتص الما من الاذن فيضع عليها انبوبة ويرسل
من فمه فيها شيئا ثم يمتصه ومنهم من يدس الدود المتولد في الجبن في
الاذن وفي اصول الاضراس ثم يخرجه من هناك ومنهم من يوهم انه يخرج
الضفدع من تحت اللسان فيخرج ويشق هناك شقا ثم يدس فيه غدة ويخرجها
منه فاما دس العظام في القروح وتركها فيها اياما ثم اخراجها فما يفعلونه
وربما اخرجوا حصا وبزورا واخرى واخرى يوهمون انهم اخرجوها من هناك
وربما لم يتحقق عند المثانة ان فيها حصاة فاقدموا على شقها واستلال
وقلة مبالاة ثم يدخلون الاصبع من الشق فان اصابوا حصاة اخرجوها وان لم
يكن هناك حصاة دسوا فيها حصاة ثم اخرجوها واما قطعهم لحم المقعدة على انها
بواسير فشيء لا يزالون يفعلونه دايما ويلبسون على الناس حتى لقد وجدوا صاحب
بالحقيقة ومنهم من يزعم انه يخرج الخام من الذكر او من مواضع اخرى من
الجسد فيشرط او يضع على راس الذكر انبوبة او على ذلك الموضع ثم يمصها
ويرسل من فمه شيئا ويصبه هناك في الطست ومنهم من يزعم انه يجمع الداء
الى موضع واحد من الجسد ثم يخرجه من هناك فيدلك ذلك الموضع بالكيج
فيهيج فيه حكة شديدة ثم يرسل اليد في اخراجه زعم ذلك الداء من ذلك الموضع

الموضع فاذا العطبه مسحه بالدهن فتسكن الحكة ومنهم من يزعم ان الانسان
قد سقي الشعر والزجاج فيأخذ ريشة ويقيئه ويدس ذلك في حلقه ثم يخرج منه
اشياء كثيرة من هذا الجنس يعملونها لعظم ضررها على الناس وربما تلفوهم
بها وانما يخفى على العقلاء اذا استرسلوا لهم ولم يظنوا بهم سوءا ولم يتهموهم
فاما اذا استقصوا بتفقدهم باعين كثيرة منهم لهم ظهر على كذبهم
وتزويرهم ولكن ينبغي ان يوخذ من الادوية التي يعطونها فانها قد تتلف
بها خلقا كثيرا ٥ تمت المقالة السابعة والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الثامنة في السموم والهوام

جمل وجوامع من علاج السموم ونهش الهوام والاحتراس منها ٥

من استراب بطعام فينبغي ان لا ياكل ما كان غالبا عليه الحلاوة او الحموضة والملوحة
وبالجملة فماله طعم قوي غالب فان الادوية القتالة انما يمكن في اكثرها ان يدس فيها
وان يسم فان كانت له رايحة مكروهة اجتنب وليتعاهد من يخاف ان يسم الادوية
التي نثبتها اذا نقدم في احدها ان تبطل عمل السموم ويوهنها مما نحن ناسخها
في اخر هذا الباب فان اتفق الاكل منها في حاله فينبغي ساعة يحس بالتغير والاضطراب
ان يبادر فتسقيه ماء فاترا ودهن حل او قية واعد سقيه الماء الحار والدهن

ويكون كثير الكمية حتى يملا منه اوقية بعض من زيت فى التى يتصور
ابدا وفى بلادة فمنجوفى ... ب والجاريه عسلا ... ونورة واسقه
قيته من ريقه تطاول حتى لاضطرب فى سفل البطن فحله شيافة او كن
محقنة مسهلة ان كان يجد ذلك فى المعدة فسقه دواء لين الاسهال
والاجود ان تجمع عليه ... بمكان يجد فذلك ... فانظر اى الاعراض
تعرض له من المغص والتقطيع ... فى بعض المواضع وتطلب الالتهاب
والعرق وحمرة ودرور العرق والكرب والعطش وحمرة القرونية
وصفرة العين ام خضرة والخدر والسبات ام لا يظهر شى من هذا فانه
حاله وبتعلوعليه الغشى واختلال القوة فان الاعراض التى ذكرناها اولا هى اعراض
السموم الحارة الاكالة والثانية اعراض السموم الحارة اللهيبية والثالثة
اعراض السموم المضادة لمزاج الانسان بجملة جوهره فان ظهرت الاعراض الاولى
فادمن سقيه اللبن و... دهن من اللوز واطعمه الفالوذجات الرقيقة
بدهن اللوز فان ذلك يكسر حدتها ويسكن لذعها واكالها وان ظهرت الاعراض
الثانية فاسقه الماء بالثلج والسويق بالماء والثلج والسكر وجرعة الماء
بردوا واعطه واقراص الكافور واسقه دهن ورد مبرد فانظر اى موضع ...
بجلبه اللهيب اكثر فبرد الطلب على الثلج وضعه عليه ومتى فتر بدل الى
يحذر ذلك الموضع منه من شدة البرد واسقه البزر قطونا ومخيض البقر واطعمه
الفواكه الباردة وان ظهرت علامات الامتلاء فافصد وان استمسكت
الطبيعة فاسهلها ثم عد الى التبريد والتطفيه فان ظهرت العلامات الثالثة
فاعط العليل من الثوم والجوز ومن دواء الحلتيت واسقه الشراب العتيق
الصلب وامنعه النوم وعطشه وادلك جسده واسخن راسه بالتكميد

بالتكميد وصدله فان ظهرت العلامات الرابعة فبادر فانها من علامات اشر
السموم وارداها فلا ... فاعطه ترياق الافاعى والمثروذيطوس واسقه الشراب
العتيق وقوه بالطيب وماء اللحم واجعل موضعه موضعا دفيا باردا والبسه
غلايل مصندله وادلك فمه معدته وعطسه فى بعض الاحايين اوقيه وانفخ
الريح فى فمه اذا ضعف جدا فان تواتر الغشى وضعف وغابت الحدقة وسقط
النبض والنفس وجاء منه عرق كثير بارد فانه هالك فاما نهش الهوام ولسعها
اذا جهلت ما هى فليشد ما فوق الموضع ساعة تقع اللذعة ولتمص وليوضع عليه
محاجم بالدم شرط ولتشق فراريج حارة ويضمد به فان وجد العليل الوجع
كانه قد سكن وامسك عن الامتحان والتوجع الى فرايده والا فليضمد بزبل الحمام
والفرفيون او بالكبريت والبول او بهذا المرهم فانه يبلغ النفع فى الجملة
يوخذ سكبينج وجند بيدستر وحلتيت وكبريت وزبل الحمام وفرفيون ومسكة ...
بالسوية وزيت عتيق ونفط يجمع به ويدعك فى الهاون حتى يختلط ويضمد به
فان احس العليل فى العضو برودة وكان يسترخ الى الكماد فليجعل علاجه
له بالاشياء الحارة وبالضد فان بلغ الامر الى ان يحس العليل عن النهشة
ببعض الاعراض التى وصفناها فليعالج بما ذكرناه هناك وينبغى ان لا يسير
لمن لا يجول ... ولا يبتلع شيئا غير معروف ولا ... به بلده
ويسد فى المنازل المرتفعة الكوى ويحترز فيها بما ذكرنا ولعله ان شاء
الله **وهذه نسخة** دواء الحلتيت الفايق القوى النافع من
السموم الباردة ولدغ العقارب والرتيلا وجميع الامراض الباردة الخلط
يؤخذ ورق السذاب اليابس وقسط ... يابس وعاقرقرحا وفوذنج نابلى
وحلتيت ... سكبينج ... منه ... مثقال ...

وهذه نسخة دواء التين والجوز الذي يمنع

ضرر الهوام والسموم يوخذ جوز يابس مقشر من العشرين جوزة وملح جريش

سدس جزو وورق السذاب اليابس مثله يدق ناعما ويعجن به ويتخذ كلما

الجوز وباخذ منه ويتعاهده من يخشى ان يسقى دواء قاتلا و ياخذ منه

قبل الطعام ايضا فانه دواء يمنع فعل السموم

وهذه نسخة ترياق الطين

المختوم وهو دواء مجرب عجيب

اذا سقي السم من سقي السم لم يزل يقيئه حتى ينقى ذلك كله طين مختوم و حب

الغار بالسوية يلت بسمن البقر ويعجن بعسل ويرفع ويوخذ قبل ان يوخذ الطعام

المخوف وبعده بقليل وحين يعرض عارض ردي فانه ان كان مسموما هيج القي وان لم يكن

مسموما لم يهيج القي ويعاد سقيه ما دام يهيج القي وبعد ذلك يتناول ما لا

يظهر فيه فضله بما ذكرناه من العلاج

وهذه نسخة المثروديطوس

وهو دواء شريف مجرب

اذا عاهد الانسان ثم سقي منه دواء قاتلا لم يعمل فيه ومع ذلك يقوي شهوة

الطعام ويهيج الباه ويحسن اللون ويذهب بالفكر وحديث النفس ويطلق الاسر

البول وينفع من العلل العتيقة ويحد البصر وجميع الحواس مجرب يوخذ مر وكندر

وزعفران وغاريقون وزنجبيل ودارصيني من كل واحد عشرة دراهم سنبل

وحرف بابلي واذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس وسساليوس وقسط

وبارزد

وبارزد وعلك البطم ودارفلفل وجندبيدستر وعصارة لحية التيس وميعة

سائلة وجاوشير وورق الساذج الهندي الحديث من كل واحد ثمنية دراهم

سليخة وفلفل اسود وابيض واكليل الملك وجعدة وثوم بري ودوقو وحب

البلسان ودواء القفونون ومقل اليهود من كل واحد سبعة دراهم سنبل رومي

وانيسون ومصطكي وصمغ عربي وبزر الكرفس جبلي وفودنج وبزر الرازيانج وورد

يابس وحبيلان رومي ومشكطرامشيع من كل واحد خمسة دراهم افيون

وموقو وافاقيا وهيوفاريقون وسنبل الاسقنقور من كل واحد اربعة دراهم

ونصف اسارون وسكبينج وفوبنج من كل واحد وزن ثلثة دراهم اقراص

دراهم ورق السذاب درهمان ونصف ينقع الصموغ بشراب ويسحق ويجمع

ويجمع الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ما يكتفي به الشربة قدر بندقة

واقل واكثر قليلا واما حين يحدث حادثة فيحتاج ان يستعمل هذا الترياق فقدر جوزة

نسخة القفيون الذي يقع في المثروديطوس

زبيب منقى من عجمه اربعة دراهم علك البطم اربعة وعشرون درهما

اذخر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصيني ومقل وازرق واظفار الطيب وسنبل

رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد وزن ثلثة دراهم

قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران وقشر اليهود من كل واحد وزن

درهمين ونصف ينقع ما يستنقع بشراب الى ان يلين ثم يجمع مع الباقي مسحوق

ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل فهذه جملة من علاج السموم اذا جهلت على

كافة فاذا علمت ما يقي من ساعتها باعلامها التي سنصف فليعالج مع ذلك بعلاجها

الذي يخصها

في نهش الافاعي

من نهشة افعى فليوثق ما فوق النهشة

شدا ان كانت النهشة في عضو صغير او كانت نهشة جنس من الافاعي معروفة

بالرداءة وقلة الخلاص منها فليقطع العضو من ساعته مما دون الشد فان كان
غير ذلك فليبادر فيسقى من ترياق الافاعي فانه لم يوجد الى هذه الغاية دواء ابلغ
في التخليص من نهشة افعى من هذا الدواء وخاصة الحديث منه فان لم يحضر
هذا الترياق فالمثرود يطوس واقراص الكرسنة
وهذه نسختها يوخذ بزر الحندقوقى وزراوند مدحرج وسذاب
بري ودقيق الكرسنة بالسوية يعجن بخل خمر ويتخذ اقراصا ويسقى منها مثقال واحد
باوقية نبيذ عتيق فان هذا دواء يقارب في فعله في هذا الباب فعل الترياق الكبير ويسقى
مثقالان من الحلتيت باوقية شراب او يطعم سمن البقر وعسل مرات كثيرة ويطعم
دسما ويوما كسرا وجوزا ثم يسقى شرابا عتيقا قويا ويتخذ له طعام من جوز
وثوم وياكل منه ويشرب عليه شرابا عتيقا قويا ويوضع على موضع النهشة
محجمة ويشرط ويضمد بالاضمدة التي ذكرنا قبل وان بدا العفن فيه فضع على العفن
الادوية المحرقة مما قد ذكرنا في باب القروح واطل حوالي العفن بالطين
الارمني والعدس المقشر والخل خمر وافضه وانظر اي الامرين اعظم خطرا الاشياء
العارضة في موضع النهشة ام العارضة في جميع الجسد فان كان يعرض الغشي والاعياء
والعرق البارد فلتكن عنايتك بمقاومة هذا اكثر من عنايتك بعلاج موضع النهشة
الا بما حدث وان كانت هذه الاعراض كلها قد هدت وسكنت وانما بقي على العليل
من مكان النهشة القروح الردية والعفن فلا يشرب العليل حينئذ الترياق ولا الشراب
ولا الادوية الحارة لكن افصده اولا وبرد تدبيره وعالج الموضع بعلاج القروح
الخبيثة واكو الموضع واقطعه البتة ان اضطررت الى ذلك وكان العفن
يدب ويسعى سريعا ومما ينفع من نهش الافاعي بالخاصية فيه ان يطعم سرطانا
نهريا مستوي عاد منها وهذا ترياق بليغ قد شهد له جماعة من الاطباء انه

انه يساوي الترياق الكبير في لدغ الافاعي وصفته يوخذ انيسون
عشرة دراهم فلفل ثلثة دراهم زراوند مدحرج وجندبيدستر من كل واحد
درهم ونصف يعجن بسكنجبين الشربة منه قدر الجوزة وامنع من نهشة افعى او
سقي البيش من السموم ومن ذلك نسخة ترياق الافاعي
اقراص الافاعي اربعة وعشرون مثقالا اقراص العنصل ثمانية واربعون مثقالا اقراص
اندروخورون وفلفل اسود ودار فلفل من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا ايرسا
ودارصيني وورد احمر مطري وبزر الشلجم البري والثوم البري واصل السوسن
الاسمانجوني ورب السوس وغاريقون ودهن البلسان الفائق الصحيح من كل واحد
اثنا عشر مثقالا مر وزعفران وزنجبيل وريوند صيني واصل اسطافلين وفوتنج
جبلي وفراسيون وفطراساليون واسطوخودوس وقسط وفلفل ابيض ومشكطرامشيع
وكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخة سوداء وسنبل هندي وجعدة من
كل واحد ستة مثاقيل لبني سائلة وبزر الكرفس وسساليوس وحرف وناخواه وكماذريوس
وكمافيطوس وعصارة لحية التيس وسنبل رومي وورق الساذج الهندي
وجنطيانا رومي وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين مختوم وقلقطار محرق
وحماما وحرف بابلي ابيض ووج وحب البلسان وهيوفاريقون وفو وصمغ عربي
وقردمانا وانيسون وقاقيا من كل واحد اربعة دراهم دوقو وبادآورد وقفر
اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند مدحرج وجندبيدستر من
كل واحد مثقالين سكبينج مثقالان عسل منزوع الرغوة عشرة ارطال شراب
ريحاني قوي مرصا في ثلثة ارطال ويخلط المر والافيون وعصارة لحية التيس والسكبينج
ورب السوس والميعة والقاقيا والجاوشير يرض في هاون ويصب عليها قليل عسل
ماء منزوع الرغوة حتى يتحلل بالدقة ثم يعجن بالشراب ويترك ثلثة ايام في فضاء

لطيفة ويؤخذ الدارصيني والزعفران والسليخة والسنبل والجندبيدستر البانج
والطين المختوم والحرف والقلقطار والمقر والحماما يسحق ثم يجعل في هاون ويمزج
بشراب حتى يختلط ويؤخذ العسل وصمغ البطم والبارزد ودهن البلسان فيجمع
في طنجير ويسخن ويساط حتى يختلط ثم يصبها على الادوية الاخر في هاون ويدلك
ويقلب مرات حتى يستحكم خلطها ثم يجعل في برنية فضة او رصاص قلعي
قدر تلبثها ولا تملأ ويسد راسها بجلد ويكشف كل يوم ساعة ويستعمل بعد ستة
اشهر الى سنة **صفة اقراص الافاعي** يؤخذ افاعي اناث منها ولا
ان يكون لها اكثر من نابين فان الذكور نابين فقط ويختار منها ما كان يضرب الى
الشقرة وكانت سريعة الحركة تكثر رفع راسها حضبة مبينة حمر العيون عريضة
الرؤس اذنابها بالقرب من اواخر اذنابها وتصاد في وقت الربيع ولا تصاد من شط
بحر ولا سبخة ولا موضع بقربه ماء مالح واذا صيدت فليقطع على المكان من رؤوسها
واذنابها قدر اربع اصابع واذا قطع منها ذلك فان كانت تتحرك بعد ذلك ولم تمت
ويجيء منها دم كثير فانها موافقة وان كانت بالضد فلا تستعملها ثم تسلخ جلودها
وسقي ما في بطونها وترمى وينظف غسلا بماء عذب وتقطع وتطبخ في برمة نظيفة
بماء وملح وشبث حتى ينهرا اللحم من العظم ثم يرمى من الطعام ويصفى المرق عن
اللحم وليكن قد رخم البلوط مساحق واعصر اللحم صافيه سرا من الرطوبة ثم زنه
والقه عليه مثل ربعه كعك قبل الخبز قريب من الفطير لا حموضة فيه ما صلا
جيد التحقيق مسحوقا مثل الكحل ويدق مع اللحم ويبل ايتي من المرق ويقلب
باليد مرات حتى يختلط نعما ثم يتخذ اقراصا رقاقا ويمسح المقرص يداه واصبعه
بدهن البلسان ويجفف في الظل ويقلب كل ساعة ويكون في بيت
يابس لا ندى فيه فاذا استحكم جفافا فارفعت في اناء زجاج محكم

نسخة اقراص العنصل يؤخذ بصل العنصل في ابان حصاد
الحنطة ولا تعمد الكبار جدا ولا الصغار فيلبس عجينا ويشوى في تنور على جمر بقدر
ما يشوي العجين ويخرج ويرمى بالعجين وما لاصقه ويؤخذ ما داخل ذلك
ويلقى عليه مثل نصفه كرسنة مسحوق منخول بحرير ويقلب باليد مرارا حتى يختلط
ويعجن بشراب ويقرص وقد يمسح اليد بالدهن ورد ويجفف على ما ذكرنا ويرفع في
اناء زجاج **نسخة اقراص اندروخورون**
دار شيشعان وقصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان واسارون وجعدة
ومروحما ومصطكى وزهرة الاقحوان الابيض وفوه من كل واحد ستة مثاقيل
فقاح الاذخر عشرون مثقالا ريوند صيني وسليخة ودارصيني من كل واحد
عشرون مثقالا سنبل الطيب وساذج من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اربعة
وعشرون مثقالا زعفران اثنا عشر مثقالا يجمع بعد النخل بهذا الوزن
ويعجن بشراب ريحاني ويقرص ويجفف في الظل **محنة الترياق**
يسقى ديك او كلب شي من البيش ويرسل عليه افعى نهشة ثم يوجر على المكان
درياق فانه يتخلص او يسقى انسان من السقمونيا فاذا اخذ يسهل اخذ من الترياق
قدر بندقة فانه يقطع الاسهال وكذلك يفعل بالقي الشديد الغالب ومن اعظم
منافعه التخليص من نهش الافاعي وشرب السموم القاتلة والجذام وله بعد
منافع كثيرة دون هذه **في لذع العقارب** مما ينفع من
لذع العقارب اصول الحنظل اذا جففت وشرب منها مثقال بماء ويشرب وزن
مثقال من دواء الحلتيت باوقية شراب ويضمد ما فوق اللذعة ويكمد الموضع بالملح
المسخن بالنار والماء الحار والخرق الحارة او الملح المسخن والماء الحار ويطلى بترياق
قد لقي فيه جندبيدستر وفربيون ويدلك به دلكا جيدا مرات كثيرة

درياق بليغ للذع العقارب

اصول الكبر واصول اللفاح وافسنتين نبطي وزراوند وخبطيانا اجزاء سواء يسقى منها ثلثة دراهم

درياق الاربعة جيد من لذع العقرب

وساير الهوام والسموم القاتلة ولدا الدوالي الكبير وينفع من الحمى والطحال وهو مجرب خبطيان رومي وزراوند وحب الغار بالسوية يسحق ويعجن بعسل ويكون العسل مثل الادوية ويرفع ويسقى عند الحاجة من مثقال الى مثقالين ونصف باوقية شراب عتيق

درياق بليغ من لذع العقارب

خبطيان وزراوند ومر وحب الغار وقسط وجندبيدستر وبزر وفوتنج يابس وعاقرقرحا وزنجبيل وفلفل وشونيز وحلتيت بالسوية يجمع بعسل ويعطى منه مثل الجوزة بشراب فاذا علمت الادوية فاعتمد على الشراب العتيق الصرف ويوكل ويضمد به المكان على الاسخان بالنار وبما حضر من الادوية الحارة فاذا سكن الدرياق وسكن الوجع فان صح العليل فافصده من غد واسقه ماء الشعير والمطفئات البليغة ولا تغفل امره فيصير المرض حادا ويتوقى اكل الكرنب في المواضع الكثيرة للجرارات والعقارب وخاصة الجرارات

في لذع الجرارات

هذه عقارب صغار جدا اكثر ما تكون ببلاد الجوز وقد اصاب اهل هذه الناحية لها ترياقا بليغا يسمى الدرياق العسكري. ونسخته قشور اصل الكبر واصل الحنظلة وافسنتين رومي وزراونده مدحرج والجنطيانة المسماة الجراو وهو بالفارسية دناروية وطرخشقوق يابس يسحق ويسقى منه وزن درهمين. واما ما يعالج به الاطباء فانهم يسقون الملدوغ من الطرخشقوق اليابس ثلث وزنات ويطعم التفاح الحامض ويسقى

ويسقى من سويقه بالماء البارد والجلاب وان ثارت حرارة شديدة فيسقى ماء الشعير فان وجد مغصا وتقطيعا فليسقى دهن الورد ويسقى ماء الشعير وماء الخيار وماء القرع والرايب الحامض ويمص مكان اللذعة ساعة يقع المحاجم ويكوى او يوضع عليها الادوية الحادة ولا يتهاون في علاجه لضعفه وكثرة من الوجع فانه ليس يعرض عن لذغ هذه في اول الامر وجع شديد لكنه بعد يوم او يومين يعرض منه اعراض ردية فيرم اللسان ويعرض بول الدم والغشي والخفقان وان احتبست طبيعة العليل فليحقن بماء السلق والبورق ودهن البنفسج فان وجد كربا شديدا فليسق ماء التفاح الحامض والرمان وان وجد مغصا وتقطيعا فليسقى دهن الورد ويسقى ماء الشعير او يسقى لبنا حليبا وان عرض بول الدم فليفصد ويسقى الادوية المذكورة لذلك وحسو مرق فراريج سمان وان عرض ورم اللسان فليفصد العروق التي تحته ويتغرغر بماء الهندبا والسكنجبين وان عرض الخفقان بقوة فاسقه بشراب التفاح والريباس الحامض واقراص الكافور فهذا نحو ما يعالج الاطباء من لذغ الجرارة. فاما الدرياق العسكري فانما سميناه هاهنا لشهرته بالنفع من لذغ هذه عند العامة.

درياق جيد من لذع الجرارة

طرخشقوق يابس وورق التفاح الحامض وكزبرة يابسة اجزاء سواء يسف ثلث درهمات وان عرض في موضع اللذعة اكلة فليعالج بالدواء الحاد ويطلى حواليها بالطين الارمني بالخل الثقيف وسائر العلاج ما قد ذكرنا في علاج القروح الخبيثة

في نهش الرتيلا والشبث والعنكبوت

هذه دابة تشبه العنكبوت الصغار المسمى المهد الذي يصيد الذباب واما الشبث فانه يشبه العنكبوت العظيم الطويل الارجل وانواع الرتيلا كثيرة وشرها المصرية ومنها

ما ليس له كبير نكاية فالحمراء منها يعرض من نهشها وجع يسير وحكة لكن ربما والرقطا منها يعرض منها وجع شديد وبرد في البدن ورعشة، فاما البيضا فيعرض عن نهشها وجع يسير وحكة واختلاف البطن والتي على ظهرها خطوط برتقالية الكوكبية فانه يعرض عن نهشها خدر واسترخاء في البدن ورعشة، واما الصفراء التي عليها زغب فانه يعرض عن نهشها وجع شديد ورعشة وعرق وانتفاخ البطن وربما قتلت فالعلاج ان يجلسوا في ماء حار ليسكن الوجع فانهم اذا جلسوا فيه استراحوا بعد ساعة ثم يعاوده الوجع فاذا سكن الوجع بعد الخروج من الماء الحار فانطل الموضع بماء قد حل فيه ملح كبير واسخن وادهم بالا... وعرقهم بومهم ذلك وايا ما بعده وضمد الموضع برماد خشب التين والنورة وقلى معجونه بالماء الحار واسقهم وزن درهمين من الشونيز وبمثل ذلك فليعالج الشبث

درياق جيد من نهش الرتيلا والشبث

شونيز عشرة دراهم دوقو اجنة دراهم كمون مثله ابهل ثلثة دراهم ورد السرو ومثله سنبل الطيب وحب الغار زراوند مدحرج وحب البلسان وقسط وجاوشير وحلتيت ويزر الخندقوقي وبزر الكرفس من كل واحد درهمان يعجن بعسل ويعطى قدر جوزة بالشراب العتيق وينفع هذه ادوية العقرب، واما العنكبوت فان منه ما يعرض عن نهشته اعراض رديئة حتى يبرد الاطراف ويقشعر البدن وينتشر القضيب ويمتد وتمتلي البطن ريح فليسقوا ماء او ماء الشراب الجفف والنعنع في شراب ويعرقون في الحمام ويسقون الحبة السوداء بالشراب او يسقون من الدرياق المتخذ لنهش الرتيلا دروه ويسقوا الشراب صرف القوى شيئا بعد شي او يهجرهم

في لذع الزنابير والنحل والنمل الطيار

ينفع منه ان يطلي بالطين والخل ... ويوضع فوقه خرقة قد غمست في الخل المبرد على الثلج او يضمد بطحلب فيه تراب الخل ويصب عليه من ماء الثلج الى ان يخدر او يطلى بالكافور والماء ورد ويعاد عليه مرات ويطرح فوقه خرق مبلولة بماء الورد مبرد على الثلج ويحمل قطعة من الجليد فالثلج ويشرب ماء الثلج الكثير حتى يخضر ويشرب السويق بالسكر وماء الثلج ويدلك بورق الباذروج او بالذباب فان هاجت في البدن منه حرارة فليسقى رب الحصرم او البزر قطونا او يأكل شيئا كثيرا من الخيار والهندبا والخس ويشرب من الخل بالماء ومن السكنجبين السكري الحامض مع ماء الرمان والبزرقطونا او بماء الثلج وليس من ساعته مصاشديد امرات كثيرة وينفع منه ان يضمد بالخيارى او البقلة الحمقا او عنب الثعلب وحي العالم وغيرها وينفع من ذلك ان يستف ثلاث راحات كزبرة مدقوقة مع سكر بماء ورد ويدلك بورق البنوت

في نهش العضايه والوزغه

هذه اذا نهشت خلفت اسنانها في موضع النهشة فيدوم لذلك الوجع الى ان يخرج ومما يخرجها ان يدلك بالدهن والرماد حتى يخرج ثم يعجن الرماد بالدهن ويضمد به الموضع وان دام الوجع فليمص ثم يوضع في الماء الحار مرات وليعط من الدرياق المتخذ لنهش الرتيلا،

فيما يطرد الحيات والهوام والسباع ويقتلها

يتخذ في المساكن السنانير والقوس والطواويس ... اللقالق وطيور الماء ونحوها مما شانها ان يلتقط الحرشة والدبيب، واما في المواضع المعفنة فالابل والجواميس وليلبس من الزمرد الجيد الفائق اعظم ما يمكن منه وليوضع سراج كبير الضوء بالبعد عن المرقد وليكن عنده ناس يتناوبون النوم وليكن على اسرة وليبتروا ويتحدثوا بصوت معتدل فان الهوام تهرب منه وفيما يطرد الحيات خاصة ان يبخر الموضع بقرون الايل وبالظلاف المعز والكبريت او بشعور الناس وان دس في كوى الحيات من المسك درهم وان رش

البيت بماء قد حل فيه نوشادر لم يقرب ذلك الموضع حية وان صب في اوكارها
هربن وان امسك النوشادر في الفم حتى يحل ونفل منه في فم الحية ماتت وان بخر
الموضع بالزفت او بالمقل هربن وكذلك ان بخر البيت بالسكبينج وان سحق القطران
على خرق ودست في اوكارها هربن وان طلي به رسن وجعل حول الفراش هربن عنه
الحيات وكثر الهوام وان رش الموضع بالبرنجاسف طرد الحيات وكثر الهوام وان دق
الكبريت الاصفر وجعل في الكوى قتل الحيات ويقال ان الافعى اذا وقع عينه على الزمرد
الفائق سالت عينه على المكان من راسه. واما العقارب فانه ان لحقته بالحجر
ودخن بها البيت هربن البواقي فان دخن بالكبريت وحافر حمار وفيه هربن
وان صب في اجحرتهن قطران لم يخرجن ومتن او هربن والتمر يأكل العقارب و
لهم امرة وان حل الحلتيت ورش به على موضع لم يقربه وان مسح قطران او طلي
على رسن وادير به الموضع لم يقربه. واما البراغيث فان حشيشة تسمى
كك واسه اذا القي منها في الفراش خدرت وسكرت فلم يقدر على الاذى وكان على
الطفر حتى يؤخذ بسهولة وان رش البيت بطبيخ الافسنتين او الحنظل او الشونيز
قتلها ويقال ان حفر وسط البيت حفرة وصب فيها شيء من دم تيس اجتمعت اليه
وان رش البيت بطبيخ الحسك نافى البراغيث البته وكذلك يفعل ماء السذاب وماء
الدفلى. واما البق والجراجس فانها تهرب من دخان التبن فسرقين البقر وبهرب
من دخان الزاج والشونيز وان دهن الوجه كان اقل لنكايتهن وان وضعت
صحيفة ممسوحة بدهن عند الفراش او خشب هنا انتفع به. واما النمل والزنابير
فيقال انها تهرب من ريح الابهل واللحم السمين والشحم اذا القي على النار ويقال ان بخور
ورق الدلب يطرد الخنافس. واما الذباب فان طبيخ الزرنيخ الاسود يقتلها واللادن
بالكندر يقتلها وريح الزرنيخ الاصفر يقتلها. واما الفار فالمرداسنج وجنطيانا

او الزرنيخ والسك المعدني ايما اخذ منها يعجن مع دقيق ويطرح لها فاكل منه
مات وان دخن البيت بزاج هربن منه ويقال انه ان اخذت فارة فربطت
وسلخ جلد وجهها وتركت وسط البيت هربن البواقي ولم يخرج من اجحرتهن
وان اخذت فارة فسلخت جلدة وجهها وخليت هربن البواقي وان اخذت ايضا
واحدة عظيمة واخصيت واطلقت قتلت البواقي فافهم. واما النمل فيهربن
من القطران ومن الكبريت ومن الحلتيت اذا صب في اجحرتهن منه منن
وان لطخ به حواليها لم يخرجن. واما السباع فيقال ان الاسد ينفر من صوت
الديك الابيض ومن الفارة والذئب لا يقرب موضعا فيه عنصل والنمر يقال
انه يهرب من شجرة تدعا شجرة المران والاسد من خشب السيدبان. واما سنانير
البر والدلق فانها تهربن من ريح السذاب واللوز المر وبصل الفار يقتل الثعالب
والزرنيخ يقتل الخنازير والكلاب والاسد واكثر السباع وحشيشة تدعا خانق النمر
فلا يحيا.

وشجر الغار

في عض الكلاب غير الكلبة والسباع

والنمور والانسان وخدش مخالب السباع من الدواب
والطير شر ما يكون من عض هذه اذا كانت جائعة وينفع من عضها
ان يوضع عليها بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم تعالج بالمرهم الاسود المتخذ
من الشمع والشحم والزيت والبارزد فان هذه المراهم اجود المراهم للعض
ولشوب المخالب وجميع الجراحات التي مع رض وفسخ وان عولج بهذا المرهم
عضة الكلب والانسان من اول الامر جاز. واما عض الاسد والنمور والفهود
والفهود فينبغي ان يوضع عليه اولا اما جزيب ثم يغسل بخل وملح ثم يعالج بهذا
المرهم.

في عض الكلب الكلب

ان الافة التي
تتبع عضة هذا الكلب عظيمة جدا ومن اجل ذلك ينبغي ان يتوسع في ذكر علاماته

هذا الكلب يجب ان يهرب عنه او يسرع لقتله والكلب يكلب في الاكثر في صميم
الصيف وربما كلب في الشتاء واذا كلب امتنع من الاكل وهرب من الماء اذا راه
وربما مات اذا هو رأى الماء ويفتح فمه ويدلع لسانه ويسيل من فيه زبد لعابي
رطوبة ويحمر عيناه كالدم ويطاطي راسه نحو الارض ويرخي اذنيه ويدخل ذنبه
بين رجليه ويخبط في حركته كالسكران ويحمل على كل من يلقى وبعضه لا يعرف
اربابه وتهرب عنه الكلاب ولا ينبح الا قليلا واذا نبح كان صوته اخن فاذا [illegible]
هذه العلامات او بعضها في كلب فينبغي ان يبادر الى قتله او يهرب عنه
فاما من عضه هذا الكلب لم يظن انه يجاوز سوء في اول الامر اكثر من [illegible]
من بعد قليل يهيج منه اعراض رديئة يفزع من الماء ولا يشربه [illegible]
وارتعش وربما تشنج ويخاف من كل شيء رطب سيال ويهرب [illegible] يموت
عطشا وربما كلب حتى يحمل على الناس يعضهم ويصيب من [illegible] هذا الانسان
مثل ما اصابه ولذلك علمت ان الكلب الذي عض العليل [illegible] بعض هذه العلامات
فبادر من ساعتك فضع على الموضع محجمة ولتبادر شرطه ومصه حتى يسيل منه
دم كثير ويوضع على الموضع ما يوسعه ويمنع التحامه مثل السلق والجرجير والبصل
مخبصه بالسمن والمرهم المفرح المتخذ من عسل البلاذر والزفت المذكور قبل
وان كويته في اول ما يقع عظم الانتفاع به واستعمل المحاجم والكي الى ثلثة
ايام فاذا جاز الثلثة فلا تعذب العليل فان السم قد سرى في البدن ولكن لا تدع
الجرح يلتحم على حال بان تضمده بالجرجير والسمن او ببعض ما ذكرنا وتقبل على
العليل بالعلاج المحكم قبل ان يفزع من الماء فانه اذا فزع من الماء لم يتخلص قد
يفزع هؤلاء من الماء من بعد اسبوع او اسبوعين والى الاربعين يوما
وربما لم يفزع بعضهم من الماء الا ستة اشهر او سنة وهؤلاء هم اصحاب

اصحاب الامزاج الرطبة جعلنا بدا من علاجهم بالاسهال بالحبوب والادوية
المذكورة في باب الماليخوليا واوسع عليهم في الغذاء ودبرهم بذلك التدبير
بعينه من الغذاء والحمام واسقهم اللبن والشراب الكثير المزاج بالماء ورم
ان يزدادوا بدانهم خصبا على ما ذكرنا في باب الماليخوليا واوسع عليهم في الغذاء
من اللحوم والحلوا والشراب ومرهم بكثرة النوم واللهو والحمام وبالجملة فدبرهم
بتدبير اصحاب الماليخوليا واطعمهم خبز حواري محمص مبلول بماء كثير واسقهم دواء
جالينوس وهذه نسخته . يوخذ سراطين نهرية فتحرق وهي احيا في قدر فخار تنور
قد ربما تسحق ولا يفرط في حرقها ثم يوخذ منها بعد سحقها عشرة اجزاء ومن
الجنطيانا خمسة اجزاء ومن الكندر جزو واحدا فيجمع سحقا ويرفع ويسقى
العليل منه كل يوم وزن درهمين غدوة ومثله عشية في الايام التي لا ينهله
فيها بماء بارد اياما كثيرة فان جالينوس زعم انه لم يرى احدا ممن سقى هذا الدواء ممن
نهشه كلب كلب فزع من الماء واذا فزع العليل من الماء لم يكد يتخلص الا انا على
حاله ندخله مكانا باردا ويحتال ان يوضع انبوبة طويلة في فمه ويصب الماء فيه
من حيث لا يرى ويغرق راسه بالدهن وجسده كله ويحقنه بماء الشعير ودهن
ورد وعصير الاسفيوس والبقلة الحمقاء ونحوها ليسكن بعض عطشه وقد كان
عندنا في البيمارستان رجل قد عضه كلب كلب فكان ينبح بالليل ولم ار قط اذا قدم
اليه الماء يفزع منه ولا يقدم منه لكنه كان يستدعيه ويشكو شدة العطش
فاذا قرب اليه اليه الماء كلح وجهه وعافه وقال فيه قذر فاذا سالناه اي قذر فيه
قال صاحب الكلاب والسنانير وطلب الماء وضرع الينا وناشدنا الله ان يسقيه
ماء نظيفا طيبا وقد حكى جماعة الينا . وقد حكى جماعة من قدماء الاطباء انه اذا
اعض انسانا كلبه ولم يعلم اكلبا كان ام غيره فينبغي ان يوخذ قطعة خبز فيلطخ

بالله التايل من العضة ويطرح الى كلب فان اكله فان العضة ليست عضة كلب
كلب وان لم ياكله فانها عضة كلب كلب او يوخذ جوز مدقوق ويضمد به الموضع ليلة
ثم يطرح من غد الى دجاجة او ديك فانه لا ياكله وان كان شديد الجوع جدا واكله
مات من غده وينبغي اذا ظهرت هذه العلامات ان يبادر فيوسع الجرح والعلاج
المذكور واذا لم يظهر فانما ينبغي ان يسقى الجرح فقط ..

في سقي البيش

من سقي البيش اخذه الدوار والصرع ثم تولى عليه
الغشي وورم لسانه وجحظت عيناه فينبغي ان يقيا مرات بعد ان يسقى كل مرة
طبيخ بزر الشلجم مع سمن عتيق فاذا قاء مرات طبخ السليط فشرب اربع اواق منه
مع وزن نصف درهم دوآء المسك فليسحق فيه ويرا طسك فانه مما ينفعه
منه سمن البقر والفاذ زهر الاخضر والاسقولوفندريون ودرياق الافاعي والبادزهر
والمثروديطوس وينبغي اذا احضر احد هذه الادوية ان يبادر بسقيه من ساعته
فان الخطر عظيم بيانه ما ذكر عدد من القدماء ان اصول الحكمة
البيش وهو سم قوي قلما يتخلص منه .

في سقي قرون السنبل

من سقي هذا بال الدم واسود لسانه وعرضت له اعراض البرسام فليعالج
بان يسقى مثقالا من الكافور باوقية من الماء ورد ويضمد كبده بكافور وصندل
بماء ورد ويسقى بعد ذلك سويق الشعير بماء الثلج كثير وجلاب ويكثر من المطاعم
الحامضة والاجاص ويسقى ماء الرائب وماء الشعير وماء عنب الثعلب

في سقي مرارة النمر

من سقي هذا من ساعته تقيا مرة خضرا او وجد طعم المر
في فمه وصعوبة بنفسه ثم وجد ذلك واصفرت عينه فليسقى هذا الترياق وصفته
طين مختوم وحب الغار جزء واجزاء النفه الطباشير اربعة اجزاء بزر السذاب وبزر من
كل واحد نصف جزء يعجن بعسل ويعطى مثل الجوزة ومتى تقيا اعيد عليه ويجعل في

في ماء الرياحين وهو حار فان جاوزت ثلث ساعات من النهار فانه يرجى
له الخلاص فليعالج حينيذ بعلاج من اصابته هيضة ..

في سقي مرارة الافعى

من سقي هذا لم يتخلص البتة الا ان يشاء
الله وان نفع منه شي فترياق الافاعي والمثروذيطوس وان لحق سريعا فالبادزهر
الفائق وينفع منه غاية النفع ان يوجر السمن ساعة يسقى مرة بعد مرة وهو
سمن نقيا به واذا تولى عليه الغشي اوجر الشراب وماء اللحم المتخذ من الفراريج
مع شي يسير من دواء المسك ومن المسك نفسه .

في سقي ذنب الايل

ينبغي ان تقيا مرات ويسقى سمن وعسل مفتر ويعاود ثم يوخذ
بندق وفستق وبزر ... فيجمع ويعطى مثل البندقة اربع مرات كل يوم

في سقي عرق الدابة

من سقي ورم وجهه والخصر واخذته
[illegible] وسال من بدنه عرق منتن كثير فليتقيا بماء وعسل مرات ثم يسقى [illegible]
[illegible]ات ثم يسقى نصف درهم بزر [illegible] مثله [illegible] بماء فاتر
طين المختوم

في سقي الذراريح والبنج

من سقيهما اخذه وجع في العانة ومغص وتقطيع وحرقة البول
[illegible] وجع شديد وربما احتبس بوله ثم انتفخ مع الدم البول وحرقه
[illegible] وربما ورم القضيب والعانة ونواحيها ويعرض له حرقة في الفم والحلق
والتهاب شديد وحمى واختلاط فليتقيا بماء حار ودهن حل وطبيخ الشبت مرات
ثم يسقى لبنا كثيرا متداركا ويسقى لعاب بزر قطونا بالجلاب ويسقى ماء البقلة الحمقا
ويكثر من المطاعم الزبدية ويحقن بماء الشعير والخطمي وبياض البيض في احليله ودهن
ورد ويحمى مرق فراريج سمينة ودهن لوز ويجلس في الابزن ويطعم التين ويشرب
طبيخه مع شراب البنفسج وبالجملة ما اصاب المغص والتقطيع وان وجد في ناحيته

العانة ثقلا شديدا وكان بعيد العهد بالفصد فصد الباسليق وينبغي ان يزرق في احليله ما ذكرنا بزراقه لكن بقمع صغير متخذ من شمع او بصل ربيته.

في سقي الافيون هذا اقل منه درهمان فصاعدا ومن سقيه عرض له الكزاز والسبات وربما عرضت له حكة شديدة في بدنه ويشم من بدنه ريح الافيون وربما شرط ذلك من بدنه اذا حكه وربما غارت العين وانعقل اللسان وتكمد الاطراف وانصب العرق البارد وتشنج بآخره عند قرب الموت واخص العلامات به السبات وشمام ريح الافيون من بدنه فابدا علاجه بالقيء بماء العسل والشبث والملح الهندي ثم احقنه بالحقنة المذكورة في باب القولنج واسقه شرابا عتيقا قويا قد طرح فيه دارصيني مسحوق سحقا متواترا وليعطس بالكندس والجندبيدستر ويسخن راسه بالتكميد ويمنع من النوم ويعطى من هذا الترياق قدر بندقة الى جوزة بمقدار صعوبة الاعراض وسهولتها ثلاث مرات في اليوم يؤخذ جندبيدستر وحلتيت وفلفل وابهل بالسوية ويعجن بعسل او اعطر البقر بيا واطعمه الثوم والجوز متنا طعاما باثريت واسقه بعقبه شرابا قويا صرفا وقد وقع فيه دارصيني وامرخ بدنه كله بدهن القسط ودهن السوسن وهو حار وشم الجندبيدستر مرارا كثيرة واذا اشتدت الحكة فليدخل في ماء حار ويقعد منه يجرع الخل الحار والثقيف جدا

في سقي الشوكران من سقي هذا عرضت له غشاوة البصر والخناق وبرد الاطراف وامتداد فينبغي ان يقيا ثم يحقن بما ذكرنا ثم يسقى الشراب القوي كل ساعة ويعطى من ترياق الافيون مرات ويعطى وزن درهم فلفل بالاكثر شراب

في شرب اليبروح وهو اصل اللفاح من سقي هذا عرض له اولاد وارتم سكر واحمرت العين ثم سبات شديد فليقيا فيعالج ويحقن ويجعل على راسه خل خمر ودهن ورد ويجرع الخل الثقيف فانه نفع فيه …

بيده صعتر وافسنتين واذا سكنت الحمرة عن وجهه وعينه وان بقي به سبات سقي درياق الافيون والشراب وسائر ما ذكرنا في باب الافيون وعولج به كله

في سقي جوزماثل هذا ان سقي منه قليل الى نصف درهم اسكر سكرا ثقيلا فقط وان سقي منه شيء كثير قتل فليعالج بعلاج اليبروح غير انه ينبغي ان يوجر سمنا سخنا وزبدا ويوضع اطرافه في الماء الحار ويقيا مرات ثم يعالج بسائر ما ذكرنا من علاج من شرب اليبروح.

في سقي البنج يعرض لمن سقي هذا سكر شديد واسترخاء الاعضاء ويدل تخرج من الفم وحمرة في العينين فليبادر بالقيء بماء العسل وطبيخ التين والبورق ثم يسقون لبنا حليبا مرات كثيرة فان كفى ذلك والا عولج بعلاج الافيون.

في سقي الكزبرة الرطبة من سقي ماء الكزبرة الرطبة قدر نصف رطل او اكل من رطبها شيئا كثيرا عرض له سدر ودوار واختلاط ثم سبات ويفوح من جسده ريح الكزبرة وبح الصوت منه فليقيا الا ثم يطعم صفرة البيض النيمبرشت بالفلفل والملح ويطعم مرقة دجاجة سمينة ويسقى عليه شرابا صرفا قويا قليلا فان كفى والا سقي الشراب ودارصيني او شراب بفلفل.

في شرب البزرقطونا ربما حدث عن شرب البزرقطونا اذا دق واكثر منه غير مدقوق غم وكرب وضيق النفس وسقوط القوة والنبض والغشي وربما قتل شاربه فليتدارك بالقيء بماء الخيار والعسل والشبث والبورق والملح الهندي ثم يطعم صفرة بيض نيمبرشت بالملح والفلفل والحلتيت ويسقون شرابا صرفا قويا قليلا.

في الفطر والكماة ان هذه انواع رديئة لا سيما الفطر فانه ينبغي ان يتوقى البتة الا المأخوذ منه من الاماكن المعروفة ان المأخوذ منها قد علم انه لم يضر احدا ولا يكثر منه البتة ولو كان جيدا فاما

فيه سواد وخضرة او تطوس او كان يفوح منه رايحة كريهة او كان نتنا
عند الحمرة لا ادرى احار هوام من ام لا او بالقرب من شجرة لها كيفية قوية
فينبغى ان يتقى وقد يحدث عن الاكثار من الفطر الجيد خوانيق وقولنج
واما من الردى فيحدث منه ضيق النفس وغشى وعرق بارد وربما قتل اسرعه
فينبغى اذا حدث ذلك ان يبادر فيسقى العليل شيئا من المرى النبطى مع بورق
الخبز والملح الهندى او يسقى عصير الفجل مع بورق او عصير الفودنج مع سكنجبين
عسلى مع شى من بورق او يحرق خشب التين ويصب الماء على رماده ثم يصفى
ويسقى منه ثم يسقى بعد ان يتقيا ماء العسل بالفلافلى والكمونى ونحوها
او يسقى شرابا عتيقا قليلا قليلا

فى اللبن اذا جمد فى المعدة

كثيرا ما ينعقد اللبن الحليب اذا شرب فى المعدة وخاصة اذا
غلظ ومتانة واذا جمد اللبن فى المعدة عرض عنه الغشى والعرق البارد والنبض وقد
يبلغ امره القتل ان لم يتدارك ومما ينفع من ذلك ان يسقى من انفحة الارنب مثقالا
مع اوقية خل خمر ثقيف او يسقى من الحلتيت قدر باقلاة او يسقى من لبن التين
المجفف وزن درهم او يستف سفه من الحرف مع ماء حار او يسقى ماء الفودنج
او السكنجبين الحامض العسلى فاذا تقيا ذلك واقامه فذاك والا فاسقه ماء
العسل مع طبيخ بزر الكرفس واعطه ماء حارا مرات كثيرة ليتقيا ويهدأ الامر
البتة وقد تحدث هذه الاعراض عن جمود الدم فى المعدة ويعالج بهذا
العلاج بعينه فاما جموده فى المثانة فيعالج بعلاج الحصاة

فى الشواء المغموم

ان الشواء اذا اخذ كما هو فغمر ساعة يخرج من التنور ولف قبل ان يتنفس مدة لفا محكما يمنع خروج البخار منه البتة فانه يعرض عن اكله اطلاق البطن والقئ واعراض الهيضة والغشى
والغشى وربما قتل وربما فقد العقل يوما او يومين ثم لعله من ذاته فمن
عرض له عن اكل الشواء غمز ودوار وسالت عنه العليل فاخبرك بهذه القصة
فليبادر بالقئ مرات حتى اذا استنظفته كله سقى الميبة والميسوس والشراب
الريحانى والتفاح ويمنع من النوم والحمام فان هاج به قئ واختلاف شديد
فليعالج بعلاج من اصابته هيضة

فى اكل السمك البارد

انه ربما عرض عن اكل السمك المشوى اذا برد واكل بعد يوم وكان
موضوعا فى المواضع الندية اعترته الاعراض الحادثة عند اكل الفطر الردى فمن
عرضت له هذه الاعراض عن ذلك فليتقيا ثم يسقى الشراب بالفلفل ويعالج بعلاج
الفطر القتال

فى اللبن الفاسد

ان اللبن ربما استحال الى كيفية
رديئة ومال عن الحموضة الى ان يستحيل اليها فى اكثر الامر الى حال عفن ورداءة
ويعرض عن اكله الهيضة القوية القتالة وربما عرض ذلك عنه اذا اعطى ساعة
يحلب قبل ان يتنفس ويخرج بخاره فمن عرض له عن اكل لبن منكر الريح غشى
او دوار او عصر فى فم المعدة فليبادر بالقئ بماء العسل مرات ثم يسقى شرابا
صرفا مع جوارش الفلفل وتكمد معدته بدهن الناردين

فى اللبوب التى قد خمت والادهان التى قد زنخت ونحوها كلما

خم من هذه اللبوب فانه ردئ كالجوز والنارجيل وما يجرى مجراه وان خم لب
اللوز ونوى المشمش والخوخ فانها كلها رديئة لا سيما اذا اكثر منها فان احتيج
فى حالها الى علاجها فليتقيا العليل ثم يسقى رب الحصرم والتفاح
والريباس ونحوها من الربوب ويغتذى باغذية شهية

في سقي الضفادع الاجامية والنهرية

يعرض لمن سقي … رمل في البدن وكمد اللون وغثى وقلق القيء وان تطاول
تساقطت اسنانهم وشعورهم فليتقيوا مرات كثيرة حتى يستنظفوا المرة ويعلى
ويعرق في الحمام بعد القيء والاسهال ويسقوا بعد ذلك دواء الكركم
الكبير ودواء اللك … اذا هم الى فساد المزاج عولجوا مما في بابه

في سقي … نب البحري

يعرض لمن سقي هذا وجع في المعدة شديدا لا يطاق … ضيق النفس والربو ونفث الدم وعرق منتن وفتر
فان لم يمت عاجلا ادى به الامر الى السل ان لم يعالج وليسق من اللبن الحليب
ممزوجا بالماء … مرات كثيرة او يسقى قبل ذلك ماء الاجاص وماء ورق
الخطمي الرطب ويسقى بعد ذلك في اليوم الثاني اذا سكنت الاعراض قليلا حب يتخذ
من سقمونيا وخربق اسود وغاريقون وحرف السوس وكبريت بالسوية يسقى منه
درهم واحد بجلاب فان ادى ذلك الى السعال والربو فليو خذ علاجه
من بابه وليفصد او لا ثم يعالج بعلاج من به قرحة في رئته

في سقي الجند بيدستر الردي والجيد منه

قد يعرض لمن اكثر الجند بيدستر اذا اخذ منه شيئا ردي اعراض من البرسام الحار وربما
قتل سريعا فليسقى ماء الكافور بعد ان يقيوا بماء حماض الاترج وخل خمر او لبن البقر
او ماء التفاح الحامض فان لهذا خاصية اعني ماء التفاح الحامض ينفع من سقي الجند بيدستر
وكذلك لب الاترج

فيمن سقي الثافسيا وهو صمغ السذاب البري

يعرض من هذا حرقة في الحلق والمعدة لا تطاق
وجحوظ العين وحمرة الوجه في البدن فليتقيا ثم يسقى اللبن مرات والزبد
ثم يسقى ماء الشعير ويعاود باللبن وماء الشعير حتى تسكن عنه الاعراض ويغرغر
ويتغرغر باللبن ودهن الورد

في شرب البلاذر

يعرض عن
اخذ البلاذر اعراض حادة وربما عرض عنه وسواس فيسقى من اخذه منه الزبد والسمن
ودهن اللوز حتى يسكن المغص واللذع وان كان يجد منهما شيئا في بطنه وحلقه ثم
يسقى ماء الشعير ورائب البقر الحامض ويحتقن بدهن البنفسج وينطل راسه بالاشياء
المذكورة في باب البرسام ويسقى لعاب البزر قطونا بالجلاب وماء الرمان ويدبر
جملة تدبيره ويرطب ومما ينفع من البلاذر خاصة بها الجوز فانه بلاذرهم البلاد

فيمن سقي الدفلى

هذا يقتل الحمير خاصة والدواب واكثر البهائم
والناس وينفع منه بعد القيء ان يوجر طبيخ التمر الحلبة وينفع منه بخاصية بزر
الفنجنكشت بوكل منه او يسقى طبيخه الناس والدواب ويعرض عن اخذ الدفلى انتفاخ
البطن والكرب واللهب وينفع منه في الابتداء ساعة يسقيه القيء وبعد القيء
يسقى عصارة الاشياء اللعابية اللزجة كورق الخطمي والتمسر والاشياء الدسمة
كالزبد والسمن وان يحقن بماء العسل والبورق فتر بلا العبة والادهان وينفع
منه اللبن والعسل والسكر وجميع الاشياء الحلوة والدسمة واذا كان نافعا
في الماء فليتوق شربه الا ان يكون ماء كثيرا فان الجي الى شربه فليمزج بالجلاب
والاشياء الحلوة

فيمن اخذ العنصل واضر به

هذا اذا اكثر منه اقرح الامعاء وجدا و الكبد فمن حدث به عن شربه مغص
وتقطيع فليسقى اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة ويعطى سفوف البزور وبعدها
بصفرة البيض ويعالج بسائر العلاج المذكور في باب قروح الامعاء

فيمن اضر به شرب الابخرة

وربما عرض من هذا
مثل العارض من العنصل ويعالج بعلاجه وربما عرض عنه سعال مؤذ فليعالج بماء
الشعير والجلاب وادوية السعال اللينة

فيمن اضر به شرب الماء البارد

بما عرض من شرب الماء البارد الشديد البرد اذا شرب منه بعقب حمام او رياضة
او على الريق من غير خمار وجع في الكبد من ساعته يؤدي الى سوء المزاج والاستسقاء
فاذا عرض عن شرب الماء البارد ما ذكرنا فليبتلع بشيء من شراب صرف فوق
ويهجر الاغذية الباردة اياما ويضمد الكبد بالضمادات الحارة المذكورة فان وجد من سوء
المزاج عولج بما ذكرنا في بابه

في شرب الجبسين

يعرض لمن سقيه قولنج صعب شديد واختناق وجفوف في الفم فليسق ماء العسل والانبذة القوية
ثم يسقى عصارة الخطمي الرطب والبقلة الملوكية او لعاب بزر كتان
ثم يسقى ثلث درهم سقمونيا في جلاب فاذا استتم ذلك نظر فان سكن الالم
كلها فذاك والا يبقى منها شيء عاود الاسهال فان حدث عنه سحج عولج بعلاجه

في سقي المرتك

يعرض عنه احتباس البول والترجيع وثقل البدن
وورم في البدن فليسقى طبيخ التين [illegible] والبورق فانه نقيا لبعض [illegible]
عليهم وان قل مقدار التين وقويت الاعراض سقي السقمونيا على ما عليهم او يسقوا
مسهلا قويا ويحقن بحقنة قوية ويواتر شرب ماء العسل مع اخذ الدواء المسهل
فاذا انتهى عمل المسهل فليعطى من هذا الدواء مرات يؤخذ بزر الكرفس جزء ومر [illegible]
بالسوية يعطى منه مثقالين باوقية شراب واوقية طبيخ الكرفس
فاذا در البول ولانت الطبيعة فقد برا

فيمن سقي الزيبق او صب منه في اذنه او السك او الزنجفر

اما الزيبق
الغيط فلا احسب له كبير مضرة فاذا شرب اكثر من وجع شديد في الامعاء والبطن
ثم يخرج كهيئته لا سيما ان تحرك الانسان وقد سقيت منه قردا فلم ار عرض له
الا ما ذكرت وهمت ذلك من تلونه وقبضه بفيه ويديه على بطنه. وقد ذكر
بعض القدماء انه يعرض عنه مثل اعراض المرتك وانه ينبغي ان يعالج بعلاجه
فاما اذا صب منه في الاذن فان له نكاية شديدة. فاما المقتول منه والمصاعد
خاصة فانه قتال ردي حار جدا يهيج منه وجع شديد في البطن ومغص ومشي
الدم فليعالج بان يسقى ماء الشعير مرات كثيرة ويحقن به وبالبورق حتى اذا استفرغت
الطبيعة مرات سقي الادوية النافعة من السم كاللبن المطبوخ والبزور اللينة
واللعبة وشحم الماعز ويحقن بمثلها مما ذكرنا في باب السحج. واما من صب منه
في الاذن فانه يعرض منه وجع شديد واختلاط العقل والتشنج ويحس بثقل شديد
في الجانب الذي صب فيه وينبغي ان يميل راسه الى ذلك الجانب ويحجل حجلا كبيرا وقد اشتد
واستمسك بشيء ويعطس بالكندس ويمسك الاذن وليصب في الاذن دهنا مسخنا
احسن ما يحتمله العليل ومتى فتر وصب وابدل وانضجع على ذلك الجانب ويرخي
راسه على المخدة وقد يتخذ اميال من رصاص ويكثر حكها ويقلبها فيه ثم تخرج
فيوجد قد علقت بشيء من الزيبق فيمسح عنها ما علق بها ويعاود ذلك مرات
كثيرة وربما لم يعرض من صبه في الاذن عرض ردي وسال مكانه وربما فضل منه
شيء ولج في الصماخ فعرضت له اعراض ردية وخبرني رجل من الاطباء انه شاهد
من حدث به عن ذلك صرع ثم سكنه. فاما الزنجفر والسك فانه يعرض
عنهما ما يعرض عن الزيبق المقتول الا ان السك ردي جدا قاتل لا يكاد يتخلص منه
وعلاجه كعلاج الزيبق والزرنيخ.

في سقي الاسفيداج

من شرب الاسفيداج ابيض لسانه واعتراه فواق شديد وسعال واسترخت اعضاؤه
فليسقى طبيخ التين او ماء العسل مع زيت ثم يقيا ثم يسقى ربع درهم سقمونيا مع
ماء العسل فان ذلك يطلق طبيعته او يقيا بما ذكرنا يسقى عصارة الافسنتين بماء العسل

مرات كبيرة كل مرة مثقال حتى يبدا نصوله فان عسر بوله سقى مدر البول وقد ذكرناه

في هذا الكتاب **فيمن سقى النورة والزرنيخ**

مجموعين او الزرنيخ المصاعد

او ماء الصابون اذا دخل في حلقه

يحدث عن هذه مغص شديد وقروح في الامعاء ردية فليشرب ماء حار مع علاب

مرات كثيرة حتى يغسل الكرش ثم يسقى ماء الارز وماء الشعير ونحوها مما ينفع من قروح

الامعاء ويحقنوا بها وان حدث عنها سعال مؤذ عولج بالاشياء اللينة

فيمن اضر به خبث الحديد او سقي مر برادته

يعرض لها كلا وجع في البطن شديد ويبس في الفم ولهيب وصداع غالب فينبغي ان يسقوا

اللبن مع بعض المسهلات القوية ثم يسقون السمن والزبد الى ان تسكن تلك الاعراض

ويجعل في فمه دهن ورد وخل خمر وماء ورد **فيمن سقى الزجاج**

يعرض من هذا وجع شديد وقي ثم قروح في الامعاء ويعالج بعلاج من سقي الزرنيخ

فيمن شرب الزاج والشب واكر منه

يعرض عن هذين سعال يابس يؤدي الى السل فليسقى اللبن بالسكر حار مع الزبد فانه

ابلغ ما عولج به **في اليتوعات** كل ما كان له لبن حاد يقرح البدن

كالسقمونيا والسبرم واللاعية وكلا لعبة ونحوها فانها ان اسرف في الاسهال فقد

وان احتمت بمقدار كانت ادوية بليغة وينفع من مضرتها عامة اللبن والزبد والسمن

فانها توهن حدتها وفعلها ثم تقاوم بعد ذلك المرض الحادث عنها ولان منها

ما يحدث عنه اسهال ذريع ومنها ما يعرض عنه بول الدم او قيء وذلك

بما قدا على من علاج هذه الامراض في ابوابها فمن

فيمن شرب الخربق الابيض والجبلهنك

والكندس والعرطنيثا

هذه اذا افرط في استعمالها تهيج قيا وربما حقنت بكثرة ما يميل الى المرى من الاخلاط

[illegible] الزوج دفعة وربما احدثت غثيا فواجد الايبعه قي ويسقط القوة

والنبض ويتواتر الغشي ويصب العرق البارد ويقتل ان لم يدارك العليل وربما حدث

عنها خنق في طول المدة كبير [illegible] تنزع البدن حتى يتشنج فان عرض عنها

العارض الاول فليحقن العليل [illegible] بحرق فيميل بعض الخلط الى اسفل فان

عسر القي وجا قليلا مغص شديد مؤذ فليتواتر بسقيه من الماء الفاتر ويكثر منه

حتى يقلي واذا القيا اعيد سقيه فانه سقيناه حينئذ بسهولة مرات ويخف الكرب

والغشي ثم يعالج بعلاج الهيضة وان عرض التشنج فليسق العليل اللبن والسمن

ويتواتر ذلك ويمرخ عنقه وصلبه وصدره وفخذاه وساقاه وعضداه بالدهن

الفاتر ويسقى شرابا كثير المزاج فان بدا التشنج ادخل في ابزن ماء او دهن فان لم يكن

له كبير حرارة وقصد بالدلك والتمريخ والمليّنات الى منشأ اعصاب ذلك العضو

الذي قد بدا فيه التشنج والى العضو نفسه على ما ذكرنا في باب التشنج

في شرب الخربق الاسود يعرض عن الخربق الاسود اذا

اكثر منه اسهال شديد مفرط وينبغي ان يوهن فعله بسقي اللبن ثم يجلس العليل في ماء

بارد ويصب منه على راسه ثم يسقى ما يمنع الاسهال من ربوب الفواكه الحامضة

فيمن سقى المازريون هذا كثير الاسهال جدا وينبغي ان يوهن فعله بسقي

اللبن ثم يجلس العليل في ماء بارد ويصب منه على راسه ويعطى ما يمنع الاسهال من

ربوب الفواكه الحامضة **في سقي الفرفيون** هذا [illegible]

مع لهيب وكرب فلو هن قوته بالسمن والزبد ثم يسقى دهن ورد فاذا خف
الاعراض قليلا سقى سويق بجلاب وماء وثلج ويجلس في الماء البارد ويجرع
الماء ورد ويواتر شرب ماء الرمان والتفاح المز بعد ذلك

فيمن سقي المازريون بافراط

في واسهال شديد ويوهن قوته بالسمن واللبن والجلاب اذا سقي بتوالي
ثم يسكن ثائرته البتة الخل اذا سقي بماء بارد وينبغي ان يسقى من شربه
السكنجبين وماء الهندبا بعد سكون القيء والاسهال اياما

في اصلاح الادوية المسهلة وقوتها ومقاديرها

السقمونيا يسهل الصفراء بقوة واقل ما يسقى منه قيراط واكثره ثلث درهم ومن خشي انه
اصلحناه بان نغليه بماء السفرجل الحامض والتفاح وماء ورد فان نقع فيه سماق
بقدر ما يعجن به ونتخذه اقراصا رقاقا ونجففه في الظل ويعرف وزنه قبل ذلك
ثم يستعمل منه بقدر [illegible] شحم الحنظل يسهل البلغم فان كان انسان يسرع اليه التهيج
واضطررنا الى سقيه شحم الحنظل سحقناه مع مثله كثيرا او [illegible]
بماء حتى يتخذ ثم اتخذناه اقراصا رقاقا وجففناه في الظل ويسقى منه من [illegible]
الى نصف درهم . التربد يسهل الرطوبات التي في المعدة والامعاء ولا يحتاج الى
اصلاح كثير من حكه واختيار الجيد منه الحديث الشربة منه من درهم الى [illegible]
واذا القي في المطبوخات فثلثة او اربع فان اراد اصلاحه فنطف [illegible]
بدهن لوز حلو حين يريد استعماله . الغاريقون يسهل اخلاطا مختلفة الشربة
منه من ثلثي درهم الى مثقال ولا يحتاج الى الاصلاح اكثر من ان ينخل [illegible]

منه الابيض الحديث وان اريد الاحتراس منه فليعجن بالسكنجبين . الصبر
يسهل الصفراء والرطوبات والشربة منه من مثقال الى مثقالين ومن كانت
في اسافله علة فليمزجه بالمقل وان لم يكن محرورا او بالكثيراء ان كان محرورا
ومن كان بمعدته او كبده علة فليأخذه مع مصطكى وورد . [illegible]
مما يقرب من فعل الحنظل ومقداره واصلاحه قريب منه . القنطوريون في نحوهما
في الفعل والاصلاح الا انه ربما يوخذ منه اكثر . الشبرم والمازريون حادان
ويكسر من حدتهما الخل اذا نقعا فيه ثم اخذا ومقدار الشربة منهما نصف درهم
الى درهم وكذلك من [illegible] في نحوها . لبن الشبرم القول فيه كالقول في السقمونيا
غير انه وسائر اليتوعات يسهل الماء والمرة بقوة . الفربيون حاد يسهل البلغم
والاخلاط الغليظة الشربة من دانق الى ثلث درهم ويكسر من حدته ان يعجن
بدهن لوز حلو او كثيرا . حب النيل يسهل البلغم المحترق وله غثي واكرا
شديد الشربة منه من درهم الى ثلثة دراهم بعد تقشيره . الماهودانه يسهل
الماء والمرة والحال فيه كالحال في اليتوعات . الماهيزهرة احد اليتوعات الا انه
موافق نافع لوجع المفاصل الغليظة الباردة . اسطوخودوس يسهل السوداء
بلين والشربة منه من درهمين الى ثلثة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح فان [illegible]
بالسكنجبين كان اصلح . الافتيمون يسهل السوداء والشربة منه من اربعة
دراهم الى ستة دراهم وان شرب بالسكنجبين كان اصلح . الشاهترج
يسهلان الاخلاط المحرقة من الجرب والحكة الشربة من اربعة دراهم الى [illegible]
دراهم . الاهليلج الاصفر يسهل الصفراء والرطوبات وقد يسقى [illegible]
الى عشرين درهما . واما الخيار شنبر والترنجبين والبنفسج اليابس والاجاص
والتمر الهندي فليس الى الكلام فيها الحاجة غالبها وكلها تسهل الصفراء بهدو

وترك ما وجدت في المعدة والامعاء وفيما ذكرنا من هذا الباب كفاية
لانا قد ذكرنا في هذا الكتاب مسهلات في جميع المواضع التي يحتاج
اليها ذكرا يغني عن استخراجات شيء منها

مثال في تركيب الادوية المسهلة

يؤخذ من كل واحد مما يراد التركيب منه شربة تامة ثم يؤخذ من المركبات كان ار
بعة ولو كان خمسة خمسه كانا اردنا ان نؤلف مسهلا من سقمونيا وصبر
وغاريقون ثم اخذنا من الجميع درهما واحدا وربع درهم ومن كان
يعسر عليه اخذ المطبوخ فانا قد وصفنا في مواضع كثيرة مجربات ومعجونات تنوب
عن المطبوخات فليسقى من الحب والمعجون الذي من شانه اخراج الخلط
الذي يخرجه ذلك المطبوخ تمت المقالة والحمد لله حق حمده

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة التاسعة في الامراض الحادثة من القرن الى القدم في الصداع والشقيقة

اذا كان مع هذين حمرة وتمدد وثقل في الوجه والعين وحرارة في اللمس وعظم
في النبض فافصد القيفال من الجانب الذي فيه الوجع اشد فبعد ذلك فليؤخذ
ماء ورد ودهن ورد وخل خمر ويضرب في مضربة حتى يثخن ويبرد على الثلج
ويوضع على الراس وليهجر اللحم والشراب ويؤكل العدسية الصفراء والقثاء
والبقول والفواكه الباردة واطلق الطبيعة بالاهليلج والاجاص والتمر الهندي والسكر
الطبرزد فان كفى والا فاضرب الخطمي بخل وضمد به الراس او ضمده بالبزر قطونا

بالبزر قطونا والخل واذا كان مع هذين سرعة في النبض وحرارة في اللمس وثقل
في الوجه والعين وتمدد او احمرة فابدأ بالاسهال ثم بسائر ما ذكرت واسعطه
بدهن البنفسج او دهن حب القرع الحلو او دهن النيلوفر او دهن الخلاف وبرده
على الثلج وصبه على راسه واغذه بما وصفنا وليشتم الكافور والماء ورد
الخلاف والبنفسج ونحوها وان غلظ الامر فخذ طسوجا من افيون ومثله كافور
فادفه في دهن الخلاف وقطر منه في انفه واذا لم يكن مع الصداع شيء مما
وصفنا من الحمرة والحرارة في الوجه وكان مزمنا فابدأ باسهاله بحب القوقاي
الذي انا صفته يؤخذ ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل ثلث
دراهم وثلث سقمونيا درهمان ونصف اسطوخودوس وتربد من كل واحد
خمسة دراهم يدق وينخل كل واحد على حدته ثم يعاد وينخل ويعجن
بماء عنب الثعلب ويحبب حبا صغارا مثل الحمص وشربته درهمان ونصف
وهو عشرة شربات وبعد الاسهال صب على راسه الزيت ودهن واسعطه
منهما او شمه الغالية والنخ في مجرية المسك سعوط للصداع فان علقه الا
فخذ قيراط جندبيدستر وقيراط فرفيون فادفهما في زنبق قليل واسعطه به
وقطر منه في اذنه واطل الجبهة والصدغ في الصداع الحار بطلاء صفته طلاء
ينفع من الحر يوخذ بزر الخس وشياف مامثيا وصندلين وورد وفوفل وافيون
يطلى به الجبهة بالخل والماء ورد ويوضع في خرقة مبلولة بخل وماء ورد
ويعاد متى فترت . طلاء ينفع من الصداع البارد يوخذ جندبيدستر و
وفلفل وخردل وافربيون واطبخه بنبيذ عتيق مرات حتى يغلظ وهذا الطلا ينفع
من كل صداع عتيق مزمن ويسقى الشراب القوي واذا دام الصداع وجاوز
اسبوعا فاستعمل فيه الحمام واطل الراس بطبيخ البابونج والمرزنجوش والشبت

وجموعة، واذا كان الصداع يهيج كل يوم قبل الاكل ثم يسكن فبادر فاعطه
قبل الوقت لقما من خبز منقعة في ماء الرمان او ماء الحصرم ونحوهما وان هاج
الصداع من طول القيام في الشمس فيكفيك ان تعالجه بدهن ورد وخل
خمر مبردين فان لم يسكن فعالجه بساير المبردات واذا ازمن الصداع واشتد
ودام ولزم وخفت على عين العليل واحتاج الى سل شريانى الصدغين والامر
خارج عن غرض كتابنا

في الدوار

اذا كان الانسان يرى ما حوله
كانه يدور ويظلم عينيه ويهم بالسقوط وكان يحمر معه الوجه والعينان في ذلك
الوقت وتمتلى العروق التي خلف الاذن فليفصد هذه العروق ويحجم النقرة وان
واذا كانت هذه العروق لا تدر وكان الوجه يحمر فليفصد الباسليق ويحجم الساق
ويوضع على الراس في هذا النوع من الدوار في الذي قبله خل خمر ودهن ورد ويجتنب
الاطعمة الحارة ويسهل الطبيعة بماء الاهليلج الذي قد وصفناه في باب الصداع
وان لم يكن مع الدوار احمرار الوجه ولا حما فلينظر فان كان معه غثى وقلب
النفس فليقيا او لا ثم يسقى من القوقاى شربة ويحتمي من الاغذية الباردة فان
معه تقلب نفس ولا غثى ولا امارات الحرارة فاسهله مرة بالقوقاى واحمه الاغذية
البارده ويحم عزم بما يجلب البلغم واسعطه بعد ذلك بما ينقى الراس مما قد ذكرنا

في البرسام

اذا اعترت الانسان حمى مطبقة دائمة مع ثقل
في الراس والعين وحمرة شديدة في الوجه وصداع وكراهة للضوء
في النبض وتواتر مفرط فان ذلك لما رأت البرسام فاذا اسود اللسان واصفر
واختلط العقل وكثر الهذيان والسهر فقد تم البرسام فينبغي ان يلحق العليل
قبل ان يتم هذه الاعراض بفصد ثم يطلق طبيعته بماء الفواكه ويجعل غذاه ماء
الشعير فقط مرة او مرتين في النهار بقدر عادته التي كانت في الصحة ويصب على

على راسه خل خمر ودهن ورد وان كثر سهره فليوخذ بنفسج يابس وقشر الخشخاش
وشعير مقشر وبزر الخس واصول اللفاح ويطبخ منها خفنة خفنة بقمقم من
بحر الماء ثم ينطل به الراس في طست وهو فاتر ويعاد في ابريق وينطل به ايضا
كل يوم ثم يغرق راسه بدهن بنفسج مصري ويسعط به ويشرب فطنه منه
ومتى لحق العليل في هذه العلة وقوته ثابته فليفصد الآن يكون العليل قد خفت
عليه فان كانت قوته قد انحلت فليدبر بساير التدبير الى ان يفيق

القول في السكتة

اذا كان الانسان ملقى
كالنائم يغط من غير نوم ولا يحس واذا احس فانه قد اسكت ويوفد ارشد الخلط
وضعفه يكون العلة فان ابتدانا الان نعالجه ومتى كان يغط غطيطا فان عليه
اخف وهذه العلة اما ان يقتل سريعا، واما ان يتحلل الى فالج فاذا لحقنا
ماولا فينبغي ان ينظر فان كانت وجوههم قد احمرت جدا واسودت او اخضرت
كالحال عند اختناق الدم في بعض الاعضاء فينبغي ان يفصد على المكان الودجان
معا والقيفالين فان لم يكن ذلك وسمع في الصدر عند النفس خرخرة فينبغي
ان تحقنهم بهذه الحقنة، صفة الحقنة، يوخذ شحم الحنظل وبزر
وفطوريون دقيق وعرطنيثا وغريقا ابيض من كل واحد حفنة فيطبخ
بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ثم يصفى ويوخذ منه نصف رطل فيحقن
به فان خرج سريعا اعيد عليه حتى يخرج معه رطوبات كثيرة وينفخ في الانف
كندس وغريقا ابيض قليلا قليلا ويوجر البلاذري الكبير بماء العسل
مرات كثيرة في كل يوم وزن مثقال وصفته في باب الفالج ويحمى بالوجد
ويلينه من الراس حتى يحرق الشعر فان لم ير اكتفينا على العلاج وحلقنا
الراس حتى يحرق الشعر وطليناه بجندبادستر بخل ثقيف واما في

اول الامر فانا بعد الفصد نشد عضديه وارجليه ونكب على راسه خرقة
ويد ويفصد من رجليه ثم من يديه **في السبات** اذا كان الانسان
ملقى كالنائم يحس ويتحرك الا انه في اكثر امره مغمض العينين وان نودي وصيح به
في حالة فتح عينيه ثم عاد سريعا فاطبقها فانه مسبوت ويعالج هذا الحين
المادة التي وصفنا قبل ويوجر ماء العسل ويجعله غذاه ويصب على راسه الى ثلثة
ايام خل خمر ودهن ورد ومن بعد الثالث تعطسه بما وصفنا ويحلق راسه
ويطليه بالجندبيدستر والخردل **في الشخوص** اذا كان الانسان
ملقى لا يتحرك الا انه شاخص لا يطرف فان ذلك هو الشخوص ويعالج بمثل
علاج السبات الا انه لا يصب على راسه دهن ابريسق قد لقوقه في كل رطل منه
اوقية فرفيون حديث ويطليه بالجندبيدستر والفرفيون ودهن البان
في الفالج اذا لم يمكن الانسان ان يحرك بعض اعضائه او جماعة منها
او لم يحس بها فانا نقول انه فالج في ذلك العضو او الاعضاء وسبيلها
ان تسقيه الحب المنتن الذي الفته انا وصفته ايارج فيقرا عشرة دراهم
شحم الحنظل خمسة دراهم قنطوريون دقيق وعصارة قثاء الحمار من كل واحد
خمسة دراهم فرفيون درهمان ونصف جندبيدستر وفلفل وحلتيت
وسـ... ام وجاوشير وشيطرج هندي وخردل من كل واحد درهم يحل
الصموغ بماء السذاب ويحبب وهي عشر شربات ثم يريحه ثلثة ايام ويغذيه
فيها بماء الحمص والزيت والخردل ثم يسقيه شربة اخرى يفعل ذلك ثلاث
مرات ثم يريحه اياما ويغذيه فيها بالقلايا المبزرة والمطجنات ويسقيه ماء
العسل ويمرخ الاعضاء بدهن القسط . صفة دهن القسط يؤخذ اوقية
قسط وثلث اوقية فلفل ومثله عاقرقرحا ومثله فرفيون ويصنا في ...

جندبيدستر فيغلي ذلك في نصف رطل من خيري ودهن النرجس ونحمله
ونسقيه في ايام الراحة كل يوم وزن درهم من البلاذري الذي الفته انا
وصفة البلاذري زنجبيل وعاقرقرحا وحبة السوداء وفلفل وقسط ودارفلفل
ووج من كل واحد عشرة دراهم مر وورق السذاب يابس وحلتيت وخطبان
وزراوند وحب الغار وجندبيدستر وشيطرج وخردل من كل واحد خمسة دراهم
عسل البلاذر خمسة دراهم يلت بدهن جوز ويعجن بعسل وهذا دواء عظيم
جيد للسكتة والفالج واللقوة والرعشة والبرص ولدغ العقارب وجميع
الامراض الباردة والتشنج الرطب وهو يعرق من ساعته ويجلب الحمى فان لم
... ارحناه عشرة ايام من كل علاج الا الحمية ثم عاودنا العلاج واذا حدث
الفالج عن سقطة او ضربة فانه ان حدث دفعة وبقي على حالة تلك لم يبرا
وان حدث قليلا قليلا فانه ينبغي ان يضمد الموضع الذي وقعت به الضربة
بهذا الضماد وصفة الضماد عن سقطة يؤخذ دقيق الحلبة وحب البان
وحب المحلب وحب الخروع ومقل واشق وشحم البط وشمع ودهن سوسن
يتخذ ضماد ويضمد به . **في الخدر** اذا كان الانسان يجد في بعض
اعضائه كحالة الرجل اذا خدرت فانا نقول ان به خدرا في ذلك العضو وينبغي
ان تتوانا عنه لانه ان ادمن ادى الى الفالج وهو يبرى ببعض علاج الفالج
من الحمية والمرخ بدهن القسط فان ادمن فليستعمل النفض بالمنتن وتبديل
المزاج بالبلاذري والحمية **في الرعشة** الرعشة تتولد اما بسبب
الكبر انما ان كانت عن شرب شراب فينبغي ان ينهى عن ذلك ان كان شرب
ماء الثلج والحمه ذلك ومن بكثرة التعرق في الشمس والحمام الحار **في اللقوة**
اذا اعوج الوجه من الانسان وكان لا يقدر على تغميض احدى عينيه واذا ات

امرنه ان ينفخ دليا النفخ يخرج من جانب فانا نقول ان به لقوة ويبدل من غلاه
بان ينفضه بحب النتن ويجعل غذاه وشرابه ما وصفنا في باب الفالج ثم تغرغره
بالخردل والسكنجبين كل يوم غدوه الى ان ياكل ويلزم بيتا مظلما او يأمره
ان ياخذ في فيه جوزه يوافي الجانب المائل فتسطر بالكندر ويمرخ خرز عنقه
ووجهه بدهن القسط ويسقيه كل يوم مثقالا من البلاذري فان برا والا اعدنا
عليه بالنفض والتدبير. واما اللقوة التي تحدث قليلا قليلا فليس كلامنا
فيها وهذه تحدث في البرسام للهلك عند قرب الموت ويكون من اليبس.

في التشنج

اذا كان عضو من الاعضاء فيه تقلص وانجذاب نحو اصله
وكانت اعضاء كثيرة كذلك فانا نقول انها متشنجة ويحدث التشنج اما ضربة
واما قليلا قليلا والحادث ضربة يعالج بعلاج الفالج بعينه الا انا نستعمل فيه
الدلك والمرخ بدهن القسط اكثر. واما الحادث قليلا قليلا العقب حمى او اطلاق
من البطن كثيرا او في عقب نزف دم فانه تشنج يبس لا يكاد يبرا فنعالجه على حال
ونسقيهما ماء الشعير والاحراق اللينة والاستحمام والتحول في الماء العذب الفاتر والمرخ
بالبنفسج المفتر ودهن القرع وخاصة اصول تلك الاعضاء المتشنجة ويلين
لا بزه والدهن ويسقى شرابا يسيرا ممزوجا كثيرا ويغذيا بالمرطبة

في النسيان

اذا كثر ذهن الانسان وكان ينسى الشيء وشيكا ولا يرسخ في ذهنه ما يقال او لا
يذكر وطال ذلك به وازمن فانا نعالجه بالقيء ونسقي الفوقاي مرات ثم نلزمه
الغرغرة بالايارج وساير ما يجلب البلغم من الراس بعد ذلك ونعاهده بالمربا
بالعسل كالمربا الزنجبيل تاخذ منه كل يوم غدوة فان كفى ذلك والا نرجع الى
اخذ البلاذري الصغير ونبدا به من ايام الشتاء صفة البلاذري الصغير
يؤخذ فلفل وزنجبيل وميعة وسنبل جزء جزء وكندر واهليلج اسود وبليلج وآملج

والملح من كل واحد جزءين ومن الجوز المقشر نصف جزء وعسل البلاذر جزء ونصف
يجمع بعسل الشربة مثل البندقة

في الصرع

اذا خر الانسان ساقطا بالارض
والتوى واضطرب وفقد العقل قلنا ان به الصرع فان كان يزبد ويبول ويحدث واما
فان العلة اصعب واشد فان كان العليل يحس قبل نوبته كان شيئا يرتفع
من بعض اعضائه حتى يبلغ راسه حتى انه يغشى عليه فينبغي من قبل الوقت
الذي يحس بذلك ان يشد فوق ذلك الموضع برباط شدا جيدا فانك تمنع
بذلك كون النوبة. واما في وقت الراحة فينبغي ان ننقي البدن بالاسهال بحب
القوقايا مرات ثم يطلى الموضع بالخردل والفلفل والفربيون وعسل البلاذر
ويترك حتى ينفط وينفقا تنفطاته ويسيل ما فيها فلا يلحم زمانا طويلا حتى
يسيل مرات ثم يلحم فان في ذلك برؤ البتة ويضع عليه محاجم ويشرط
كل قليل. وان كان العليل يحس قبل النوبة بغثي وكرب وخفقان ثم يسوء عليه
العلة فينبغي ان نقيه مرات ثم نسقيه ايارج فيقرا مرات ثم نقوي معدته
بالسنبل والورد والمصطكي وقشار الكندر بشراب ريحاني [illegible] الاغذية
قليلة الفضول كالقلايا والطباهجات ولحوم الطير والجداء وان كان مع الصرع
للراس مظلة كدرة كليلة ولم يكن شيء مما ذكرنا قبل فاسهل العليل
بالفوقاي مرات ثم لطف تدبيره واعطه الاغذية التي وصفنا وغرغره
وعطسه بما وصفنا وانفخ في منخريه فوتنجا مسحوقا كالكحل فان كان مع
الصرع حمرة في الوجه والعين ودرور العروق فافصد الصافن والحجم
على ساقيه واجعل على راسه خل خمر ودهن ورد وجنبه الشراب والبصل
والخردل والكراث والكرفس والباقلي والقسط وكل ما يسدد ويملأ الراس بخارا

معجون بليغ نافع من الصرع

يوخذ عاقرقرحا وسساليوس(?) واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم غاريقون
خمسة دراهم قردمانا طري حريف ودار صيني(?) طيب وزراوند مدحرج من كل واحد
درهم ونصف ويعصر ماء العنصل ويصب على مثله عسل ويطبخ ثم يعجن به
الادوية ويوخذ منه كل يوم ويحتمى الاغذية الغليظة وهو نافع لجميع ضروب
الصرع الا الضرب الدموي الذي ذكره جالينوس وذلك الضرب ينتفع بفصد
الصافن وحجامة الساق وفصد الشرايين الذي في الراس وربما لم ينتفع بهذه
وانتفع بعده بفصد الصافن وبعده بفصد الباسليق والتدبير بعد ذلك بما يقلل
الدم في البدن ويبرده وترك الشراب واللحم البته ويتربب(?) بالفواكه الباردة
ويبرد الراس بما يوضع عليه. **في الكابوس** اذا كان الانسان
يحس في نومه كان شيا ثقيلا قد وقع عليه فان ذلك الكابوس وليس ينبغي ان يتغافل
في علاجه فان ذلك مقدمة للصرع فان كان الوجه مع هذه العلة احمر والعروق
ممتلية فينبغي ان يفصد الصافن او يحجم الساق ويقل من الشراب والحلواء
وبالجملة فيما يولد الدم الكثير واذا كان الامر بالضد فليسهل بالقوقايا مرات
كثيرة ويلطف تدبيره ويستعمل الرياضة والدلك بالاعضاء السفلية
في الماليخوليا اذا حدث بالانسان افكار ردية لا يعرف لها سبب وغلب
عليه مع ذلك الخوف والحزن والهم فان ذلك ابتداء الماليخوليا واذا بلغ به
ان يصرع وينطلق بتلك الافكار ويخلط في كلامه وافعاله فقد استحكم
به الماليخوليا فينبغي ان يتلاحق علاج ما حدث به من الافكار الردية والحزن والهم
قبل ان يقوى ويشتد فانها اذا قويت صعب علاجها فاذا كان مع الماليخوليا وجع
في البطن ونفخ وسوء لون وفساد هضم وقي الطعام وقي حامض وبراز كثير(?)
فابدا فافصده الباسليق والاسيلم من اليد اليسرى فان رايت الدم اسود [illegible]

فاستكثر من اخراجه وان رايته رقيقا احمر فاقطعه مكانك وبعد ذلك
فاغذه الاسفيدباجات اللينة من لحوم الجداء والحملان ثلثة ايام وادخله الحمام
كل يوم ولا تطل اللبث فيه ثم اسقه طبيخ الافتيمون الذي الفته ووصفته
اهليلج اسود عشرة دراهم بسفايج خمسة دراهم سنا مكي سبعة دراهم تربد
اربعة دراهم اسطوخودوس عشرة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم
افتيمون اقريطي عشرة دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون بثلثة ارطال ماء حتى
يعود الى رطل ونصف ثم يلقى عليه الافتيمون وينزل عن النار حتى يبرد ثم
يمرس ويصفى ويوخذ غاريقون ثلث درهم صبر درهم ملح هندي نصف
درهم خربق اسود ربع درهم يعجن بجلاب ويوخذ قبل اخذ المطبوخ بثلث
ساعات ثم يشرب المطبوخ على المقدار الذي قد تقدم في تركيب الادوية ثم اراحه
ثلثة ايام واغذه فيها بما ذكرت واسقه شرابا رقيقا صافيا ثم عاوده بمثله
افعل ذلك ثلث مرات واحمه كل ما يولد السوداء كلحوم الصيد كله ولحم البقر
والتيوس وكبار المعز والباقلى والنمكسود والجبن العتيق ومن الخضر
العدس والكرنب خاصة والباذنجان والخبز الخشكار وجميع البقول الخالية
الرطبة المبردة منها ويحذره الشراب الغليظ والتعب والسهر ومصابرة الجوع
والعطش واسقه شرابا رقيقا ومره بالنوم واصرف اكثر عنايتك الى معالجة حاله
بما تستحسن عند ذكرنا معالجة الطحال الذي يؤدي الى تقوية فم المعدة وخاصة
بالادوية التي نصفها عند ذكرنا علل المعدة واذا لم يكن مع الماليخوليا ما وصفنا
وكان انما حدث بعقب برسام او سهر او سير طويل في الشمس او ضربة وقعت
بالراس فابدا بفصد قيفال الذراعين مع سائر التدبير الذي وصفنا بالراس خاصة
واكثر نطل الماء الفاتر عليه وصب عليه بعد ذلك دهن ورد مع خل خمر فان حدث

عليه اللبن واسعط العليل بدهن القرع واللبن واكثر ادخاله الحمام وصب
الماء الفاتر على راسه وشمه الرياحين الباردة فان لم يكن مع الماليخوليا
شيء مما ذكرنا فابدا بفصد الاكحل من اليد اليمنى وتفقد الدم واعمل فيه على
ما ذكرت ثم خذ في سائر التدبير التي وصفت ومتى تممت التدبير فاتركه
مدة ثم عاود من اوله الى ان يصلحوا وليكن قصدك في اصحاب الماليخوليا
الى ان يسمنوا وتخصب ابدانهم فانهم اذا خصبوا برؤوا البتة ويصلح لهم
من الاغذية لحوم الجداء والحملان والدجاج والخبز السميذ والسمك الرضراضي
المتكاربته والشراب الرقيق ولا يصلح الغليظ الاسود واللبن الحليب والتين
الطري والحلوا المتخذة بالسكر ودهن اللوز ويعظم نفع الغنا واللهو والطرب
والنوم لهم ويضرهم الوحدة والفكر والسهر غاية الضرر صفة حب
يخرج السوداء يسقى منهم من لم يقدر على شرب المطبوخ يوخذ افتيمون اقريطي
عشرون درهما اسطوخودوس عشرة دراهم غاريقون عشرة دراهم خربق
اسود وملح هندي من كل واحد خمسة دراهم اسطوخودوس سبعة دراهم
ايارج فيقرا خمسة عشر درهما الشربة ثلثة دراهم ويعطوا في ايام الراحة
من المعجون المسمى المفرح وهذا صفته . صفة المفرح يوخذ بادرنجويه
وقشور الاترج وقرنفل ومصطكى وزعفران وقرفه وجوزبوا وقاقله
وقاقله وقرنفل ودارصيني ومسك وبهمنين وزرنباد ودرونج وبزر الباذروج وبزر الفرنجمشك
اجزاء سواء مسك عشر جزء يدق وينخل ويترك على حدة ويوخذ عشرون
اهليلجة كابلية معتدلة وثلثين املجة فيطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير الى
ويصفى ويلقى عليه رطل عسل ويطبخ حتى ينضب الماء ويعجن الدواء بوزنه
ثلث مرات من هذا العسل ويستعمل منه عند الحاجة اليه قدر البندقه فانه

فانه دواء يفرح ويحسن اللون ويجود الهضم ويبطي بالشيب في الزكام
اذا انكشف الانسان بعقب استحمام او رياضة او غير ذلك وانفق ان يكون الهوا
شماليا فيحدث به عن ذلك حكة ودغدغة في الانف والحنك وعطاس فانه
ينبغي ان يسخن خرقة ويكمد بها راسه حتى يسخن بالسخونة انها قد وصلت
الى عظم يعيد من راسه ويدهن ثم الشونيز فيستعطس به وينام على جنبيه
ويحتال بنام على القفا وان نام مستلقيا على النصب كان اجود ويقلل الغذاء والحمي
والشراب البته فان خف بالتكميد وانقضا فذاك وان زاد فيه التكميد او لم ينفع
فليبادر بالفصد للقيفال ويطلق الطبيعة بالاشياء التي لا تخشن مثل هذا
المطبوخ . صفة مطبوخ يستعمل اذا كان سعال وخشونة في الصدر والحاجة
الى اسهال البطن يوخذ عشرون عنابة وثلثون سبستانا ووزن عشرة
دراهم زبيبا منزوع العجم ووزن اربعة دراهم بنفسج يابس
ووزن خمسة دراهم اصول السوس محكوكا وعشرون تينات صفر يطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يصير رطلا ثم يمرس فيه سبعة دراهم فلوس الخيار شنبر
وعشرة دراهم ترنجبين ويشرب وان لم ينفع الفصد ولا الاسهال حتى
ينزل الى الصدر ويهيج السعال والحمى فليفصد في هذا الوقت الباسليق ويخرج
من الدم بمقدار قوة النزلة وضعفها ويجتنب اللحم والشراب ويأخذ ماء
الشعير والبنفسج المربا ما دامت النزلة باقية والسعال الا بساختنا فاذا سكنت
النزلة ولان السعال ونضج وبدا النفث فليسقى هذا المطبوخ كل يوم مع البنفسج
المربا الى ان ينقى الصدر ويسكن السعال ويصفو الصوت . وصفته يوخذ
عشرون عنابه وخمس تينات صفر وعشرون سبستانه وعشرة دراهم
زبيبا منقا وخمسة دراهم اصول السوس محكوكه يطبخ حتى ينضج

ويسقى ويستقى منه كل يوم ثلثة اواق مع وزن خمسة دراهم بنفسج مربا
فان ازمن السعال وطال مكثه ولم يزل فانا سنذكر علاجه عند ذكر السعال
واذا كثر السيلان من الانف ولم يكن حرارة بعد فانه يحتاج الى قطعها [illegible]
حينئذ فيقمع وان كان ما يسيل منها رقيقا حارا الاصفر يخالطه ملح [illegible]
بعد ذلك وباقلى وشعير منقع فى خل خمر ثقيف مجفف او سكر طبرزد وصندل
ابيض ولتا اذا لم يكن فى الوجه حرارة ولا حمرة فليمرخ بالقسط او بالكندر فانه
يقطع السيلان

الرمد فى العين

اذا احمر بياض العين وسالت
الدموع وترمصت الاماق فان العين قد رمدت وبمقدار الاحمرار يكون
قوة الرمد وضعفه واصعب ما يكون الرمد اذا رايت بياض العين قد انتفخ ولا
حتى اطبق على السواد وانقلبت الاجفان فينبغى ان يبدا فى علاج الرمد بالفصد
من القيفال فى الجانب المحاذى للعين العليلة الا ان يكون الرمد خفيفا
جدا ومتى كان الرمد اقوى فليكن ما يخرج من الدم اكثر وبعد ذلك فليلين
البطن بالاهليلج الاصفر والترنجبين وماء الفواكه ويهجر اللحم والشراب والنبيذ
ويقل الغذاء فان كفى ذلك والا فليكحل من الشياف الابيض بلبن جارية
ويقطر فى العين فان كان فيها رمص كثير فينبغى ان يبل قطنة على ميل [illegible]
الماء وينقى بها ذلك الرمص ثم تذر بالذرور الابيض وترفده وتشده شدا
معتدلا ويطلب النوم فان امكنه لا ينام على العين العليلة ولا تكون مخدته
واطية بل مرتفعة ولا ازراره ضيقة ولا يطيل [illegible] فان خفت العلة و
وسكن الوجع وقلت الدموع وكنت قد استعملت الفصد والاسهال فادخله
الحمام مرات متواترة فان بقايا العلة يتحلل عنه فان بقيت فى العين رطوبة
وثقل فذرها بالذرور الاصفر ومما ينفع من به رمد ان تطلى اجفانه [illegible]

وجبهته بهذا الطلاء وصفته اشياف ماميثا وورد وصبر وحضض وصندل
احمر وفوفل وزعفران تتخذ بنادق عند الحاجة تحل واحدة بماء الكزبرة او بماء الهندبا
وماء ورد ويطلى به

صفة الشياف الابيض

اسفيداج ابيض مغسول عشرة دراهم انزروت جلال ثلثة دراهم نشا وكثيرا
من كل واحد درهم افيون نصف درهم ويتخذ شيافا ببياض البيض صفة
الذرور الاصفر انزروت عشرة دراهم صبر درهمان زعفران مثله مر درهم حضض
درهمان يسحق ناعما ويستعمل الذرور الاصفر انزروت ابيض جلال يصب عليه
لبن الجوار ويترك فى ذلك حتى يجف ثم ينعم سحقه ثم يوخذ لكل عشرة دراهم منه
درهمان شياف ماميثا ونشا يسحق معه ويرفع

فى القروح فى العين

اذا حدث فى العين وجع شديد بنخس موذ وضربان
ودموع كثيرة وان سلت الجفن وجدت فى بياض العين مكانا فيه احمرار او رايت
فى سوادها موضعا قد ابيض فاعلم انه قد خرج فى العين بثرة ويحتاج العليل فى هذه
الحال الى كحال عالم فى هذه العلة ولكن سنأتى بجمل علاجه وعيونه فنقول ان
القروح الكائنة فى الملتحم وهو بياض العين ليست بمخوفة كالكائنة فى القرنية
وهو سواد العين وشر القروح ما كان من السواد اسفل قريب من الناظر فان التى
الى هذا اسرع وينبغى ان يبادر بعلاج هذه القروح بالفصد والاستكثار من
اخراج الدم ما امكن وبعد ذلك بالاسهال مرات وبالحمية من اللحم والشراب
والحلواء والاقتصار على البقول الباردة وشرب الماء المبرد فقط ثم يقطر فى العين
لنا فى اول الامر الشياف الابيض اللين فان رايت الضربان قد خف وسكن فانه
يرجى ان تتحلل العلة من غير ان تجتمع مدة وان رايت الضربان لا يسكن بعد
الفصد والاسهال وتقطير الشياف الابيض الى ثلثة ايام فليقطر حينئذ [illegible] لذلك و

ان تقطر في العين شياف الكندر وترفده وتشده فاما قبل ذلك فلن تشد لانها
يضار به من غير رفادة ولا ان لا يقطر فيها اشياف الكندر الى ان ترى الاثر على
الرفادة وغيرها وعند ذلك الوقت يحتاج الى اشياف الابار الذي يستوي الغور
وينبت اللحم كله الا ان تكون البثرة عظيمة فانها ان كانت عظيمة او كانت اقرب
من الناظر او اسفل منه واحتيج ان يعالج بالاكحال [illegible] لئلا ينتو العين وتشد
بالرفادة وينام على القفا ويحذر ان يتحرك حركة قوية فاذا اندملت القرحة فانه
يبقى من اثرها في العين بياض فان كانت القرحة في العين غائرة كان [illegible]
في وسط الحدقة كان رقيقا فان كانت القرحة بعيدة عن الناظر ناحية لم يضر
اثرها البصر وان كانت بالقرب منه منع اثرها بعد برئها البصر ولهذا ينبغي قبل ذلك
ان يعالج بما يجلو ذلك الاثر

صفة اشياف الكندر

انزروت من كل واحد خمسة دراهم كندر عشرة دراهم زعفران
درهمان يعجن بلعاب الحلبة ويشف • صفة اشياف الابار ينبت اللحم في قروح
العين ويمنع الوسخ ويلطف الاثر ويمنع البثور اقليميا مغسول وتوتيا
واسفيذاج وكحل وكندر من كل واحد درهمان مر درهم انزروت درهم ونصف
دم الاخوين درهم صبر مثله افيون درهم يشيف • الاكسير النافع
عند الخوف من النتوء ويحفظ الوسخ كحل وساذج من كل واحد عشرة دراهم
اقاقيا ثلثة دراهم صبر درهمان يسحق ويستعمل •

في البياض الحادث في العين

البياض الحادث في العين انما هو اثر
القروح اذا اندملت وبرؤها في الصبيان اسهل واما في المسنين فلا يكاد يبرا
الا ان يكون شيئا رقيقا جدا وينبغي ان تعالج بهذه الادوية بعد الخروج من الحمام
وبعقب الانكباب على بخار الماء الحار حتى يحمر الوجه وينتفع به [illegible]
حدث منها في العين حمرة ووجع ان تترك اياما حتى يسكن العين ثم يعاوده

دواء جيد في اذهاب البياض

يقلعه بسرعة ولم ار مثله في قلع البياض
ولا اجود يؤخذ شقورينا وزبد البحر وبعر الضب وبورق الخبز وسكر حجازي
اجزاء سواء ويؤخذ نزرا عشرة دراهم ويخ ومثله ماميران ويطبخ برطل ماء
حتى يصير ربع رطل ويصفى ويسقى منه الادوية ما يعجن به ويجفف في الظل
ثم يسحق ويعجن به ايضا اربع مرات ثم يجفف ويسحق ويرفع ويذر به العين
فانه لا عديل له في اذهاب البياض حتى انه يقلع الغليظ من اعين الدواب

في الجرب والسبل

اذا كان جفن العين غليظا وباطنه
اذا قلبته احمر خشنا فانه جرب واذا كان على بياض العين وسوادها شبه غشاوة
منتسج بعروق حمر غلاظ وبلغ الى السواد فانه سبل وهما علتان عسرتان
مزمنتان ولا يكاد يستقيم برؤهما وينبغي ان يتعاهد صاحبه في حال الصحة الفصد
من الذراع والجبهة والاماق والاسهال وترك اكل التمور والحلوا ويجتنب السكر
واذا لم يكن ممتليا استعمل ايضا الحمام دائما ويتعاهده دائما بالاكحال والاشياف
الاحمر ونسخته • شاذنه ثلثة دراهم قلقطار محرق مثله روسختج درهمان
مر وزعفران من كل واحد درهم دار فلفل نصف درهم يشف بشراب عتيق
والشياف الاخضر ونسخته في باب الظفرة فان ازمن احتاج الجرب الى حك فليحك
الى القط ولن نذكر علاج ذلك مما يليق بكتابنا هذا

في الحكة في الاماق والجفن

يؤخذ الاس
هندبا غض فيدق ويهيأ منه رفادتين ويمسح عليهما دهن ورد ويوضع
على العين ويشد عند النوم فانه كاف وان احتاج الى [illegible] مثرو سماق وورد
احمر وشحم الرمان فيحبس [illegible] ويضمد فانه كاف وان الافضل [illegible] الجبهة

والآماق واسهل البطن مرارا متوالية وادمن الحنا في الظفرة
اذا رايت شيئا مثل الغشاء نابتا من الماق الذي يلي الانف مغشي على بياض العين
وقد يبلغ الى سواده فتلك ظفرة وانما يعظم ضررها اذا بلغت من السواد الى
الناظر ويعالج ما دام رقيقا بشياف الاخضر وشياف القلقند وان ازمن وغلظ
كشط بعلاج الحديد. صفة الشياف الاخضر
النافع من الجرب والسبل والظفرة والبياض زنجار ثلثة دراهم قلقطار محرق
ستة دراهم زرنيخ احمر درهم بورق وزبد البحر من كل واحد درهم نوشادر نصف
درهم اسحق ناعما واعجنه بماء السذاب ويشف فانه شياف قوي عجيب
شياف القلقند النافع من الظفرة نحاس محرق خمسة دراهم زنجار درهما
نوشادر درهم بورق مثله زرنيخ مصعد درهم يسحق بخل ويترك اسبوعا
ثم يسحق ويحك به الظفرة في الطرفة اذا حدثت في العين نقطة حمراء من
ضربة او غيرها ثم سكن الهيجان احتيج الى تحليل ذلك الدم فليؤخذ زرنيخ احمر
وكمون واسحق بالسوية يسحق ويعجن بماء الكزبرة ويقطر فاذا كان الوجع
ثابتا فيؤخذ بيضة فتضرب مع دهن ورد ويوضع على العين بقطنة
في الدمعة اذا كانت ماق العين ابدا رطبة دائمة فليستعمل الحمام
على الريق كل يوم ويكتحل بهذا الكحل يؤخذ توتيا عشرة دراهم
بسذ واهليلج اصفر محكوك وصبر من كل واحد درهمان فليتخذ صفته
يتخذ كحلا في ضعف البصر اذا كان مع كلال البصر علامات
غلبة الرطوبة ظاهرة وكان يخف قليلا قليلا عند الجوع والرياضة فاستفرغها
من الفوق بالقيا بشربات متوالية واميل الاغذية الى المجففة والزمه التي وليتعاهد
الاكحال المجففة واذا كان مع ذلك يبس وقل في البدن فاوسع على العليل

في الغذاء والزمه الشراب وصب الماء الفاتر على الراس والاكباب عليه والحمام
من غير اكثار التعرق فيه واسعطه بدهن اللوز الحلو وقطر منه ايضا في اذنه
ويقطر في عينه لبن الجواري كل قليل وبعدها هذا ذلك وهذا النوع من ضعف البصر
يشتد عند الجوع وخلاء البطن. صفة كحل يجلو البصر الضعيف من
الرطوبة جدا يؤخذ عشرون درهما توتيا مغسولا مجففا ويعصر ماء الكزبرة
الرطب ويترك ليلة ثم يصفى ويعجن به التوتيا ويترك حتى يجف ثم يسحق
ويؤخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل ومامیران درهمان درهمان اذا كان التوتيا
عشرين درهما نوشادر درهم ويسحق بماء الرازيانج الطري ويجفف ويسحق
ويرفع ويستعمل وينفع من ذلك غاية النفع اشياف المرارات في انتفاخ
الاجفان يطلى بالطلي الموصوف في باب الرمد فانه نافع ان شاء الله
ولا قوة الا بالله. في الشعر المنقلب في الاجفان
الذي ينخس العين هذه اذا كانت شعرة او اثنين فانه
تلزق بالدهن الصيني وبالمصطكي مع سائر الاجفان او تقلع ويكوى موضعها
بمكوى دقيق في دقة الابرة وان كانت كثيرة احتيج الى قطع الجفن والكلام فيه
بما ولغرض كتابنا هذا. في الماء النازل في العين
اذا كان الانسان يتخيل كان امامه بقا او جسما صغارا الطيران او شعاعا فان ذلك
ربما كان لعلة تخص العين نفسها وينبغي ان يفرق بينهما فلا نتهاون به اذا حدث
هذا العارض لان الحادث منه عن المعدة لا يخرج على العين منه والحادث عن سبب
يخص العين هو ابتداء الماء ومادامت هذه العلة في ابتدائها فانها تبرا بالادوية
فاذا استحكم الماء فلا علاج له الا القدح وربما لم ينجع القدح ايضا فلذلك
ينبغي ان يستقصى النظر في المعرفة من هذين ويكون ذلك علاجها اول ما كانت

الخيالات في العين جميعا فاظن انه من المعدة وبالعكس واذا كانت
الخيالات تكثر بعقب التخمة وسوء الهضم وتقل عند الجوع والخف فاظن ذلك
ايضا. واذا كانت الخيالات لها منذ حدثت شهران وما زاد ولم ير في الناظر كدورة
فاظن ايضا انها عن المعدة واذا اجتمعت لك هذه الظنون فاسق العليل شربة
من القوقايا فان بطلت البتة فقد تحقق ظنك. واما اذا كانت في عين واحدة
او كانت دائمة بحال واحدة في جميع الاوقات فاظن انها ابتداء ماء ولا سيما ان تكن
في الناظر كدورة فان كان في الناظر كدورة في عين واحدة فقد لا الا
فان كانت هذه العلة تخص العين فانه العليل عن الحجامة والفصد وكل النهك
وجميع الاشياء المرطبة واسهله اسهالا كثيرا بالقوقايا واغذه بالبيه
المجففة واسقه ماء العسل واكحله باشياف المرارات

صفة اشياف المرارات

النافع من ابتداء الماء والانتشار والعشاء
وظلمة العين الذي من الرطوبة يؤخذ مرارة الكركي ومرارة الشبوط
ومرارة التيس ومرارة الباز ومرارة العقارب ومرارة الحجل مجففة من كل واحد
من هذه الاجناس واحدة او اكثر ثم يؤخذ لكل عشرة دراهم منها وحي وابسة
درهم فرفيون ومثله شحم الحنظل ومثله سكبينج يجمع ويستقبه ماء
الرازيانج الرطب ويكتحل به.

في العشا في العين وهو الشبكرة

ينبغي لمن لحقه العشاء ان يأخذ
كبد ماعز فيشرح ويطرح منه شريحة على الجمر ويجعل في فقه دار فلفل
ويعلى بشريحة اخرى ويدخل في التنور حتى تشتوي الكبد ولا ييبس ثم يخرج ذلك
الدار فلفل ويسحق سحقا ناعما ويسحق معه مسك قليل ويعصر الماء الذي يجري
من كبد التيس عند شيه ويعجن به ثم يجفف ويرفع ويكتحل به او يؤخذ

مرارة ماعز وعسل فيخلطان على النار في اسفل [illegible] ويساط بخلاله وهو موضع
على ما حار حتى يختلط ويدخل الميل ويكتحل به [illegible] منه اشيافا المرارات فان كنى
والا فاسهل البطن وافصد القيفال ثم الحجبة والطف التدبير

في الانتشار

اذا رايت الناظر وهو الثقب الذي في سواد العين قد اتسع حتى لحق البياض من
كل جانب وكان عرض بعقب صداع شديد فليقل طمعك في صلاحه واذا كان
لساعته قليلا فاكب على العليل بالاسهال القوي بالقوقايا والاكتحال
باشياف المرارات فان حدث الاتساع الناظر من ضربة فلا تخافه فانه يرجع
وضمده بدقيق الباقلي والبابونج والخطمي مياه وشراب

في الناصور الحادث في الاماق

اذا كان ماق العين يرشح ويسيل منه اذا غمز بالاصبع عليه صديد ومدة
فان هناك ناصورا وبرؤه يكون بالكي واكالاهم فيه مخارج عن قصدنا الا انا
قد اصبنا له علاجا يبطله اشهر حتى يكون كالصحيح منه علج وهو ان يؤخذ
من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والجلنار والكهرب
بالسوية ويجبل مربع جزء فيتخذ شيافا وعند الحاجة يعصر الناصور حتى
يفرغ ما فيه ثم ينوم العليل على الجانب الذي فيه الناصور ويداف
الشياف في الماء ويقطر في الاماق ثلث قطرات او اربع ويجعل بين كل قطرة
وصاحبتها زمانا صالحا ثم ينام العليل كذلك ثلث ساعات واذا كان من غد
عصر ايضا ويعيد عليه العلاج اسبوعا الى ان يعصر ولا يخرج منه شيء فانه يبقى
بايا اشهرا كثيرة باذن الله وقد ذكرنا من علاج العين ما رأينا انه
ينبغي ان يذكر في هذا الموضع. واما سائر ذلك فتركنا ذكر بعضه
لانه مما يعالج بالحديد ويحتاج الى دربة كثيرة وبعضه

قد ذكرناه حيث ذكرنا الزينة وحفظ الصحة

في الوجع الحادث في الاذن

اذا كان مع الوجع في الاذن التهاب في الوجه وضربان فافصد القيفال
ثم قطر في الاذن دهن ورد او دهن خلاف فاتر مع قليل خل او احلب لبنا فيه
من الثدي مرات واسهل البطن بعد ذلك بالاهليلج والصبر والسقمونيا مطبوخ
يوخذ الاهليلج الاصفر عشرون درهما يطبخ برطلين ماء حتى يصير ثلث رطل
ويصفى ويوخذ وزن درهم صبر ودانق سقمونيا فيجمع برب السفرجل
ويحبب ويشرب قبل المطبوخ بساعتين ثم يتبع بالمطبوخ فان سكن الوجع
والا فاطرح فيه شيئا من افيون تديفه في دهن ورد فان عاود الضربان
وجاوز ثلثة ايام فعليك بدهن الخل المذاب فيه شحم البط او شحم الدجاج
يقطر فيه ولح عليه فان كان هناك بثر وريد ان ينضج واذا سكن الوجع
فقد جمعت وعند ذلك يسيل من الاذن اغلظ ما يكون للانسان مدة فان كان
الوجع بعقب تخم او ريح باردة تصيب الاذن فتقطر فيها دهنا قد طبخ فيه
سذاب وبصل فان كفى والا فتقطر فيه دهن سوسن قد دق في كل اوقية منه
درهم فرفيون حلب ودرهم جندبيدستر فان كفى به والا فاسهل العليل بالقوقايا
وادخله الحمام وعرقه فيه واسقه شرابا عتيقا صرفا واذا كان مع وجع الاذن
دوي وطنين وزمهرير ورياح فكمد الاذن بالجاورس تكميدا بليغا وكبه
على طبيخ الفوتنج والشبث والمرزجوش وقطر فيه من الجندبيدستر والافيون

في القرحة في الاذن

فيراطا قراط من كل واحد مدافا في ... زيت
اذا سال من ... مدة فتقطر فيها ماء العسل ... ترا وصب عنها مرات في ذلك
يوما ثم استعمل هذا الدواء فانه نافع ... خذ انزروت وصبر وكندر الافيون

ودهن الافيون وكندر وخشخاش بزر وزنجار يداف منه في الخل ويصب فيها وتلوث
فيلة بعسل وتقلب في الدواء ويدخل فيه ويعالج به وبماء العسل الى ان يبرا

في الدوي والطنين في الاذن

ان هذا ربما كان من ذكا حاسة السمع وصفائه وعلامته ان يهيج عند
الجوع ويقل عند السكر والشبع ولا يحتاج الى ان يفرط فينبغي حينئذ ان
تقطر فيها طسوج من افيون مداف في دهن ورد. واما اذا كان مع ثقل
الراس وضعف في السمع فليقطر فيه دهن الغار ودهن اللوز المر او دهن
قد دق فيه جندبيدستر واكبه على بخار المرزجوش والشبث والافسنتين
والفوتنج والصعتر واسهل الطبيعة مرات بالقوقايا وليقلل الغذاء ويدع
النبيذ

في ثقل السمع

اذا حدث ثقل السمع فتفقد هل هناك
وسخ فان كان فلينظف. اما بالادوية على ما وصفنا. واما بالعلاج باليد
وان لم يكن هناك وسخ وكان انما حدث بعقب تخم او مرض حاد كان فانه
فليكب على بخار الاشياء التي ذكرنا قبل هذا حتى يرتفع البخار وهو ان تطبخ
هذه الاشياء في قمقم ويوضع القمع على فم القمقم وتلفه لكيلا يخرج
البخار ويوضع الاذن على نبل القمع ثم يقطر فيه هذا الشياف. وصفته يوخذ
شحم الحنظل درهم بورق الخبز ثلثة دراهم جندبيدستر نصف درهم
زراوند مدحرج نصف درهم عصارة الافسنتين مثله فربيون
دانق مرارة البقر ما يعجن به قطر ربع درهم يسحق وعند الحاجة يداف
منها واحدة في دهن اللوز المر وتقطر فيه فانه جيد للوجع البلغمي والريح
والدوي والطنين الذي من ريح غليظة كبيرة والطرش الذي من اخلاط
غليظة فاما اذا حدث ضعف السمع بعد تعب او صوم او سهر وكان العليل

والوجه معه ضئيلا ان وكان الصدغ غائرا فالزم العليل الحمام والغذاء
والشراب والنوم وصب الدهن والماء الفاتر على راسه الان يبرا
ان شاء الله واذا حدث بعقب البرسام فعالجه بالعلاج الاول

في الدود والهوام الداخلة في الاذن

اذا كان في الاذن دغدغة وحكة [illegible] وسقط منها دود فليعصر من ماء
[illegible] ويقطر فيه او يقطر فيها ايضا ماء ورق الخوخ او دهن نوى الخوخ او لا
الصبر في ماء ويقطر فيها فان هذه يقتل الديدان والهوام اذا كان في الاذن القروح

فيما ينشب في الاذن

اذا انشب شي في الاذن
فليقطر فيها دهن فاتر ويدخل الحمام حتى يلين الجسم ثم تنفخ في الانف كندس
ويمسك النفس عند العطاس فانه ربما خرج فان عسر عند ذلك ولم يخرج احتيج
ان يخرج بالحديدة التي يدخل في الاذن وكذلك اذا انشب في الانف فاذا دخل فيها ماء
فليميل صاحبه وراسه مائل الى ذلك الجانب فان خرج والا عطس على ما ذكرنا
ثم يقطر فيها دهن مفتر ويصب مرات كثيرة ولا يتهاون في ذلك خاصة اذا كان
ماء رديا الكيفية دوابية فانه يهيج وجعا

في الرعاف

مما يحبس الرعاف ان يعصر ماء الباذروج ويفتق فيه كافور ويسعط به فانه
نافع لمن يتعاهده الرعاف اذا تعالج به في اوقات الراحة ايضا ويؤخذ حبيبا
ورماد القراطيس وعفص ودم الاخوين وبزره وزاج فينفخ في الانف ثم تبل فتيلة
ويلوث فيه ويدخل في الانف او ينفخ في الانف شيئا مما ذكرنا مسحوقا كالكحل مثله
نشا واذا اشتد الرعاف فلتشد العضدين عند الابط بعصابة والفخذين عند
الاربيه والاثنين فان احتبس والا وضعت محاجم عظام بالنار على الطحال في
الجانب الذي فيه الرعاف وهذا دواء بليغ يؤخذ من النورة البيضاء المنة التي

التي يستعملها الصاغة فينفخ منها في الانف مرة بعد مرة ثم تبل فتيلة ببياض البيض
ويلوث فيها ويدخل في الانف

في القروح في الانف

اذا كان في الانف خشكريشة فيجعل فيه شمع ودهن وشحم الدجاج والبط
ويستنشق الماء الحار غدوة وعشية مرات كثيرة فاذا بدت البثور يخرج فيه فينبغي
ان تغمس فتيلة في خل ثقيف قد طرح فيه ملح ثم تدخل الانف ويوضع عليها مرهم
فانها تجف ولا تطول مكثها فاذا كان فيه قروح فليعالج بمرهم الاسفيذاج

في البواسير الحادثة في الانف

اذا كان في
داخل الانف لحم نابت هو رهل احمر اللون او ابيض وغلظ الانف واحتشى منه
فينبغي ان يفصد القيفال ثم تلوث فتيلة في المرهم الاخضر المذكور في باب ما ياكل
اللحم ويدخل منه في الانف فان اكتفيت بذلك والا فاجعل فيه الدواء الحاد
المكتوب هناك حتى تفنيه كله وقد يعالج بالحديد فيقطع ويستاصل كله
وربما غلط المعالجون فيه فجلبوا على العليل بعلاجهم بلاء عظيما وذلك انه
قد يحدث في هذا الموضع سرطان ، واذا كان الحادث في هذا الموضع سرطان
لم يحتمل الادوية الحادة ولا العلاج بالحديد وانما يحتاج ان يدارى ويعالج
ويعالج بالفصد والاسهال فيعلم ان الحادث في الموضع سرطان من ان يكون
صلبا جدا وفيه الخلع مع ذلك الحكة ويكون الانف يابسا قحلا لا رطوبة فيه وفي مثل
هذا ينبغي ان يتوقى ويجد كل الحذر والتوقي ان يمس بحديد او بدواء حاد ،،
واما اذا كان النابت في الانف رخوا وكان يسيل منه رطوبات وكان الانف اذا
غمزته وجدته لينا وان كان مجسا ليس بصلب في المغمز فلا خطر في علاجه
لا بالادوية الحادة ولا بالحديد

في الخشم

اذا فقدت حاسة الشم
وليس في الانف شي نابت والتنفس سهل على الروح اللعين وسائر طبيعية فينبغي

ان ينفخ في الانف الكندس والعرطنيثا والنوشادر مسحوقة مثل الكحل ويؤمر
العليل ان ينكب على بخار الخل مدة طويلة مرة بعد مرة فان اجزا والا سعط بهذا
السعوط وصفته يؤخذ شونيز ومرارة كركي وشحم الحنظل وخربق
ابيض بالسوية يسحق ويصب عليها بول جمل اعرابي ما يغمره ويترك في الشمس حتى يجف
وينخل شيا وعند الحاجة يسحق منها واحدة كالعدسة في قطرة من دهن المرزنجوش
ويسعط به فان هاج من السعوط وجع شديد فليسعط بدهن قرع وليصب على
راسه ماء سخنا ويحسو حساء حارا وهذا علاج بليغ عجيب لفقد الشم يسحق الشونيز
حتى يصير كالغبار وحده ويخلط بزيت عتيق ويملا العليل فمه ماء وينكس
راسه الى خلفه ما امكن ويسعط منه بقطرات ويؤمر ان يجذب النفس الى داخل
ما امكنه افعل به ذلك مرات في ثلثة ايام فان حدث للدماغ استعمل ما
ذكرنا **في وجع الاسنان** اذا كان مع وجع الاسنان
ورمه حمرة او التوجع بضربان فليحجم العليل بعد فصد القيفال ثم يمسك
في فمه خلا او دهن ورد فان لم يهدا بذلك وكان الضربان شديدا مع لهب
فليسحق كافورا وعاقرقرحا ويلصق باصله ومتى انحل يعاد ويغمس بعد ذلك
قطنة في دهن ورد ويحلى عليه فان اشتد الوجع في حاله ما فاذا فيراطا
من افيون في دهن ورد ويغمس فيه قطنة ويضعه في اصل السن الوجع فان سكن
والا فاشرط اصله وارسل عليه علقا واذا لم يكن اللثة ورم ولا الوجع
بضربان ولكن في الوجه لهيب وكان هاج يعقب التخم والعشا او اختلطاها
باردا فاذا استحكم منه فينبغي ان ينقى العليل بالقوقايا ويدلك اصل السن
الوجع بهذا الدواء عاقرقرحا وخردل وشيطرج وبورق وفلفل وزنجبيل
ويدلك به اصل السن الوجع ويوضع عليه منه في قطنة بعد ان يمضغ الطاير

العليل بخل قد طبخ فيه عاقرقرحا وفوتنج او صعتر ويكمد اللحى بالجاورس المسخن
او يمضغ فلفل العسل ويدلك به السن واصله فان اجزى والا جعل في اصله
من هذا الترياق جندبيدستر وحلتيت وفلفل وزنجبيل وميعة وافيون بالسوية
يعجن بعسل ويستعمل ويترك الطعام ويتجرع مدة ويستعمل الحركة فان سكن والا
فليحمي حديده وتوضع عليه مرارا ويقلع وان كان السن الوجع ماكولا فليحشى
بالادوية التي وصفنا الآكلة او يقلع **في قلع الاسنان**
وقلعها دواء يحشى في السن المتاكل فيسكن وجعه ويفتته يؤخذ
كيبكج وفلفل ويعجن بقطران ويحشى فيه دواء يقلع الاسنان الضعيفة
والوجعة التي تراد قلعها قشور التوت وقشور اصل الكبر وعاقرقرحا وابن
الشبرم وبزر المازريون وزرنيخ احمر وقشور المغل السحق بخل حتى يصير به
اسبوعا كل يوم مرة ثم تشرط حول السن ويجعل بالمبضع ويطلى به في اليوم
عشر مرات حتى تسهل حركته ثم يجذب او يطلى ببردي الخل الثقيف اياما
ثم يجذب او يطبخ الضفادع البرية في الزيت حتى تتهرى وعند الحاجة يشرط
اصل السن ويمسح عليه من ذلك الزيت مرات حتى تسهل حركته ثم تجذب بالالة
التي يقلع بها الاسنان **في الضرس** يمضغ البقلة الحمقاء واللوز المقشر
ونحوه او يدلك بالملح او يمضغ شمع **في الضرس الذي**
يوجع اذا مسه شيء بارد يكمد بدهن مسخن او يعض به على صفرة بيض مشوية
حارة او على خبز حار مرات او يدلك بدهن البلسان او بدهن السوسن والبان
في القلاع يؤخذ الجلنار الاحمر وبزر الورد وشنا وطباشير وعدس
مقشر وبزر البقلة الحمقا وكزبرة يابسة وحناء مكي بالسوية وكافور
قليل فيدلك به ويمسك منه في الفم ثم يمسك في الفم خل وماء ورد ثم دهن

ورد ويستعمل الجاورس منه. واما الابيض فيدلك بملح وعسل ويمسك في الفم سكنجبين او يمسك في الفم مري.

في اللثة الدامية والعفنة

اذا كانت اللثة ابدا يسيل منها دم رقيق فليؤخذ من الزرنيخين الاحمر والاصفر ومن النورة والعفص والشب اجزاء سواء ويسحق وينخل ويتخذ اقراصا وعند الحاجة يؤخذ منه وهو مسحوق قدر دانق فيدلك به اللثة دلكا جيدا ويترك ساعة ثم يمسك في الفم دهن ورد فانه عجيب في ابراء هذه العلة جيد للعفن والاكلة في الفم

في سقوط اللهاة

اذا كان العليل يحسب كان شيئا واقفا في حلقه ويحك فيه وامرته يبلع لسانه رايت لهاته قد استرخت وطالت فينبغي ان تاخذ ملح ونوشادر فتجيد سحقهما وتحملهما على اللهاة بمنخز ويحمل منه على طرف المنخز وتلزقه باصلها مع جذب منك لها الى الخارج قليلا واعصر رمانا حامضا بشحمه وتغرغر به فان ازمن وطال ودق اعلاه واسترخى اسفله فينبغي حينئذ ان يقطع من اصله وليحذر ان يقطع ما لم يمكن مثل ذلك فانه ربما هاج منه نزف دم لا يطاق.

في العلق

اذا كان الانسان يجد مضيضا في حلقه وينفث دما رقيقا فينبغي ان يظن انه قد ابتلع علقة لا سيما ان كان يشرب من ماء فيه علق فليفتح فمه ويبلع لسانه ويغمز عليه الى اسفل وينظر في حلقه في الشمس فانه ان كانت العلقة متعلقة بالقرب رؤيت وحينئذ فليدخل كلبتي السهام فيقبض بها على راسها حيث هي متعلقة ويجذب فان لم تكن ظاهرة فليغرغر العليل بخل وخردل مرات كثيرة فانها ستنحل عن الموضع او بخل وحلتيت او بخل وملح واسحق الشونيز والخردل والنوشادر وانفخه في الحلق وتغرغر بماء البصل فان نفث العليل بعد سقوطها شيء الدم فليغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق ويبخر في الحلق جلنار وكندر وقشار ودم

من ابتلع

ودم الاخوين مسحوقة وان كان تعلق العلق في المعدة فليسقى الادوية التي يخرج الديدان. ومما يخرج العلق ان يدخل الانسان الحمام ويطيل فيه اللبث حتى تشتد عطشه وياخذ في فمه ماء مبردا بالثلج ساعة بعد ساعة ويصبه من فيه فان العلقة ربما جاءت نحو الفم طلبا للبرودة.

فيما ينشب في الحلق من شوك او عظم او غيره

ان كان الناشب في المري لقمة او نحوها مما ليس له شظايا او حدة فانه ينتفع ان يضرب العنق من خلف مرات كثيرة او يتجرع الماء كل مرة فانه ربما نزل فان كانت شوكة او عظما فلا ينبغي ان يفعل ذلك بل يبلع لقما عظاما مرة بعد مرة فانه ربما نزل فليدخل الحمام ويتجرع الدهن مرات ثم يبلع لقما عظاما بعد ذلك فان نزل والا فادخل في الحلق الالة التي يدفع بها مثل ذلك الى اسفل وهي آلة تتخذ من رصاص كانها سبيكة الا انها طويلة ولها تجويف

في ثقل اللسان

اذا ثقل اللسان وحده دون سائر الاعضاء ولم يكن بالعليل ايضا حمى ولا علة حادة فليأخذ نوشادر وفلفل وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا وميويزج وبورق وسعتر وملح هندي وشونيز ومرزنجوش بالسوية فيطبخ في الخل ويتغرغر به ويحذر ان يبتلع او يديم التغرغر بالمري النبطي ايام على الريق او بالخل والخردل فاذا فرغ من التغرغر كل يوم فليدلك بنوشادر وعاقرقرحا ووج وفلفل وخردل بالسوية ينعم سحقه ويدلك تحته دلكا جيدا واذا كان مع ثقل اللسان ثقل في سائر الحواس فاخرج بالعليل نحو علاج الفالج واذا ثقل الكلام في الحميات الحادة ورايت مع الثقل في الكلام اللسان نفسه ضامرا قصيرا متشنجا فاطل خرز الرقبة واصل الاذنين بماء حار وامرخه بالدهن وامسك في الفم دهنا فاترا فاذا كان الكلام لم يزل منتقصا.

فانظر فانه ربما كان الرباط الذي يربط اللسان من تحت مجاوز الحد
فاذا كان كذلك فليقطع منه قليلا ويوضع فيه زاج مسحوق
في ادلاع اللسان اذا عرض في اللسان ان ينتفخ حتى
يخرج عن الفم فادلكه بالعسل او بحماض الاترج او بالريباس او برمان
حامض حتى يسيل منه بزاق كثير فانه يطلى ويرجع الى حاله فان لم يرجع
فادلكه بالملح والخل فان لم ينجع فافصد القيفال ثم العرق الذي تحته
في الغدة التي تنعقد تحت
اللسان وتسمى الضفدع
اذا كان تحت اللسان غدة تسمى الضفدع فادلكها بالنوشادر والعفص
فاذا دميت فادلكها بالدواء الذي للقلاع الدامية وهو الدواء الحاد وامسك في الفم
خلا ومِلحًا في الاورام الحادثة في اللسان
علاج هذا بالعلاج الذي يعالج به القلاع والخوانيق
في الخوانيق اذا حدث في المبلع ضيق فانه بمقدار ذلك الضيق يكون
سهولة الخوانيق وصعوبتها فاذا كان مع ضيق المبلغ الوجه والعين احمر ممتليًا
فابدء من علاجه بالفصد للقيفال ثم غرغر العليل بماء الرمان المز او برب
التفاح الحامض او برب التوت الشامي او السماق في ماء ورد وغرغر به لنفل
ذلك الى ثلثة ايام واطلق طبيعته بماء الفواكه الاجاص والتمر الهندي والخيار شنبر
والترنجبين فاذا جاوزت العلة ثلثة ايام فغرغره بطبيخ التين الاصفر والزبيب
او بلب الخيار شنبر مع ماء العسل فان ادمن فعالجه بالغرغر والنفخ القوية
مما سنذكرها واذا لم يكن في الوجه حمرة وكان يسيل من الفم بزاق كثير وكان العليل

وكان العليل مرطوبا فابدء باسهاله بالقوقايا واحقنه بالحقنة الحارة الموصوفة
في باب السكتة وغرغره بماء الاهريا السكنجبين العسل او بماء العسل ثم المري
النبطي وغرغره بماء الخردل والعسل ومما ينفع للخوانيق الصعبة ان يفصد
العروق التي تحت اللسان او يوضع على العنق محاجم بلا شرط ويطلى العنق بعد
البلاذر حتى ينفط ويستعمل الغرغرة بالخردل وينفخ في الحلق من هذا الدواء
وصفته خردل ونوشادر وبارزد وحلتيت ونطرون وفلفل وفربيون ويلقى منه
في ماء العسل ويتغرغر به في السعال اذا كان السعال خشنًا يابسًا مع
حمى وحرارة فاعط العليل بنفسج مربا وماء الشعير واغذه بباقلى مقشر مع
دهن لوز واسفاناخ بدهن لوز وليمسك في فمه دائما حب السعال ويغره ماء
شراب البنفسج صفة الحب يؤخذ رب السوس وسكر طبرزد من كل واحد
جزء يجمع بلعاب السفرجل وفي نسخة اخرى صفة هذا الحب يؤخذ رب
السوس عشرة دراهم ونشا وكثيرا ولوز مقشر من كل واحد خمسة دراهم
سكر طبرزد عشرة دراهم يجمع بلعاب حب السفرجل واذا كان السعال
معه نفث كثير غليظ وبدا ذا المنفث ولم تكن حمى ولا لين في البطن مفرط
فاسق العليل هذا الطبيخ مع هذا القرص صفة القرص بزر الرازيانج
بزر الكرفس ورب السوس وبرسياوشان ولوز مر بالسوية يتخذ اقراصا
بلعاب بزر كتان ويسقى منه وزن ثلثة دراهم واما المطبوخ فهو الذي
ذكرناه في باب ويزاد فيه برسياوشان خمسة دراهم واذا كان السعال مزمنا
مؤذيا يمنع من النوم بالليل فاعط العليل من حب الميعه وصفته يؤخذ
ميعة وافيون بالسوية يتخذ حبا كالترمس ويطلى العليل منه حبة او حبتين
ويسقى شراب الخشخاش ويطعم الخشخاش بالسكر ولا يصلح لصاحب السعال

الحامض ولا المالح ولا العفص ولا الحريف ولا المر · صفة بخور للسعال المزمن
والنفث المنتن · يوخذ زراوند مدحرج وميعة وبارزد بالسوية وزرنيخ احمر
مثل الجميع يجمع بسمن بقر ويتخذ بنادق ويبخر العليل على الريق بندقة منه
في قمع · **في الربو** اذا كان بالانسان دائما سعال ونفث ولهيب كاله
من عدا وتحرك حركة قوية وكان يشتد اذا استلقى ويخف اذا استوى فليسق
العليل من هذا المطبوخ · وصفته يوخذ تين اصفر ستة دراهم وزوفا و
عشرة دراهم وزبيب احمر مثله وحلبة وبزر الكرفس وكزبرة وبرسياوشان
واصول السوس وزوفا يابس وفراسيون من كل واحد خمسة دراهم يطبخ
بثلثة ارطال ماء عذب حتى يبقى رطل ويصفى ويسقى منه في ثلثة ايام ثم يتناول
من هذا المعجون · وصفته يوخذ اصل السوس وزوفا يابس وبرسياوشان
من كل واحد عشرة دراهم قردمانا وفلفل وحرف ولوز مر وزراوند مدحرج
وبزر الانجرة من كل واحد خمسة دراهم عسل يجمعه وهذا المعجون يخرج
المدة من الصدر اخراجا عجيبا وهو فائق فاسقه اسبوعا ثم رقه بعد الاكل
للزدل والعسل واسهله بهذا الحب · وصفته يوخذ ثلثة ارباع درهم
غاريقون وربع درهم شحم الحنظل ودانق عصارة قثاء الحمار ونصف
درهم رب السوس يحبب هذا وهو شربة ثم اعد عليه المعجون المطبوخ
ثم اسقه والزمه الى مرات كثيرة حتى يبرا واحمه الاغذية الغليظة والتوابل
والحامض خاصة · **في ذات الجنب** اذا حدث بالانسان وجع تحت
اضلاعه ناخس وخاصة اذا سعل مع سعلة يابسة وحمى فينبغي ان كان الوجع
فوق ناحية الاضلاع والترقوة ان يفصد الباسليق في الجانب الذي فيه الوجع
وان برا البدن كبير الامتلاء والدم فينبغي حينئذ ان يفصد الباسليق في الجانب

معجون يخرج المدة من الصدر

في الجانب المخالف وان كان قد اتى للعليل ايام فانه ينبغي حينئذ ان يفصد
الصافن من الجانب الذي فيه الوجع وان كان الوجع في اسفل من ناحية
ضلوع الخلف فاسهله بالمطبوخ الذي وصفناه في باب الزكام ولا باس ان يفصد
ايضا والزمه بعد ذلك ماء الشعير والسكر فان رايت سعالا شديدا يابسا
فاسقه ثم اكل يوم من الجلاب بلعاب بزر قطونا ثم اسقه ماء الشعير
واغذه وان كان ضعيفا اخبز الخشخاش بسكر وان كان قويا فاقصر به الى
اليوم الرابع على ماء الشعير فاذا ابتدا ينفث فاسقه كل يوم قبل ماء الشعير الطبيخ
الذي في باب الزكام الى ان يبرا فان سكنت الحمى والحدة وبقي العليل ينفث نفثا
غليظا بعسر فاسقه الطبيخ الموصوف في باب الربو وكذلك ان نفث مدة فان رايت
ما ينفثه في اول مرضه اسود شديد السواد او شديد الصفرة ودام على ذلك ولم يسكن
الحمى والحرارة الى اليوم السابع فانه مخوف فان رايت النفس مع ذلك لا يسهل وتنفس
في الصدر حرقة واحمرت الوجنة وشخصت العين فانه هالك وان ظهر
في جنبه من خارج حمرة او نتو وكان يوجع اذا غمز عليه فضع عليه محجمة
او ضمده بالتين والخردل حتى يقرحه ومما يعظم فيه غلط صاحب الجهال على
هذه العلة انه اذا هاج الوجع تحت الاضلاع يحسبونه ريحا غليظة ويعطوا
العليل دواء المسك ونحوه فيعطبونه البتة وهذه العلة هي البرسام وسببها
خراج يخرج فيما بين داخل الاضلاع · **في ذات الرية** اذا حدثت
بالانسان حمى مع ضيق في النفس شديد كانه يختنق وحمرة في الوجنتين جدا حتى
كانها مصبوغة ووجع في مقدم الصدر وسعال ونفث زبدي وثقل في الصدر
بلا نخس ولا وخز فانه به ورم حار ويسمى ذات الرية فابدا من علاجه بفصد الباسليق
ثم يعالج بعلاج ذات الجنب · **في نفث الدم وفيه وجوه**

ان كان يجي الدم بالتنخع والتنحنح فلا باس على العليل وينبغي ان يتغرغر بعصير ماء
في اول باب الخوانيق ويلطف التدبير وان كان يجي بالقي ويكثر فيه ايضا كثير خطر
فينبغي ان يفصد ويطعم القوابض كالسماق والحصرم ويسقى من الطين الارمني
والصمغ العربي والجلنار ودم الاخوين والكندر ثلثة دراهم برب السفرجل
الساذج ومن الناس من يعتاده في الدم نوايب وينفع به واذا جي بعقب
فانه مخوف وعند ذلك ابدا ينفصد العليل الباسليق ثم اسقه من هذه الاقراص
وصفته كندر ودم الاخوين من كل واحد ثلثة دراهم وثلثة وطباشير خمسة دراهم
ساذج وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم شب درهمان وتصب جلنار
ثلثة دراهم افيون درهمان دارصيني مثله يعمل اقراصا عشرة اقراص ويسقى منه
كل يوم واحدة بماء الباذروج او بماء بقلة الحمقا فان كان الامر غليظا سقي الجزء
بالتي ويشد عضديه وفخذيه ويدلك اطرافه ويطلى الصدر وخاصة ان كان
وخاصة ان كان موضع يجمع بالاقراص التي وصفنا بخل وماء ويجعل اغذيته الحصرم
والسماق ونحوها ويأكل من الطين المختوم وهو مسلوق مثلثا بعد شيء طول النهار

في السل

اذا انتكس الانسان قدما فهو بعد ... ونفث دما او
مدة فالزمه ... الاتن فان لم يصب فلبن الماعز من شي من سكر ويأكل الخبز
في اكثر الامر ويشربه بدل الماء ما امكن واسقه في الاحايين شراب الرقيا ممزوجا
واغذه بلحوم الطير والجداء وادخله قبل الغذاء وبعد الحمام غير الحار اولا الاول
واحذر عليه ان تلين طبيعته وتداركها متى لانت بهذا السفوف وصفته
يوخذ صمغ عربي وطباشير وطين ارمني وحب الاس بالسوية وبرسيانوسان
وكندر من كل واحد ربع جزو ويستف منه ثلثة دراهم بشراب الحماض او بزر
الاس ويستف هذا السفوف كل من يحتاج الى عقل البطن وبه سعال وزيادة

زبله خرنوب شامي او مقل مكي وان حم على البطن فاقطعه واسقه ماء الشعير
حتى يفارقه الحمى ثم رده اليه فان حم رددته الى ماء الشعير ثم الى اللبن ويكون
مدادا لك فيه والتحفظ بطبيعته لئلا ينطلق

في الخفقان

اذا كان مع الخفقان سرعة النبض او حمى فليفصد العليل الباسليق ويسقى اقراص
الكافور بماء التفاح الحامض وصفتها يوخذ طباشير وبزر القثا والخيار
والهندبا والخس ولحم ... وورد وصندل ابيض بالسوية ولكل مثقال المسوح
كافور يعجن بماء التفاح ويتخذ اقراصا ويسقى منه كل اسبوع منه مثقال في كل يوم
فان احتاج الى سقي المخيض ويكون الغذاء فراريج زيرباج وحصرمية ومصوص
ويشرب سكنجبينا سكريا واما الخفقان الذي لا حرارة معه فليسقى اقراص
المسك ونسختها مصطكي وعود ودارصيني وقرنفل وسك وسنبل وجوزبوا
وكبابه وقاقله وقشور الاترج وهيل بوا من كل واحد مثقال مسك دانق
يتخذ اقراصا بشراب ريحاني ويسقى منه وهو جيد للغشي والخفقان والاستسقاء

نسخة دواء المسك المرتفع

جيد للغشي والخفقان والوحشة والمرة مصطكي ودارصيني وبزر
الباذروج وبزر الفلنجمشك وبزر الباذرنجبويه وبزر النمام وبزر الرازيانج ودرونج
وزنجبيل اجزاء سواء يوخذ من الجميع عشرة دراهم من اللولو والبسذ والكهربا
والابريسم الخام والبهمنين والساذج والزرنباد والدرونج بالسوية عشرة
دراهم مسك تبتي خالص نصف درهم يجمع بعسل الاهليلج الكابلي المربا بالبيع
لبرد المعدة وسوء الهضم

في الهيضة

اذا احدث بالانسان مغص وكرب
وحدث بعد قي واختلاف فاسقه ماء حارا مرات متوالية فان اختلف وتقيا
مرات متوالية وسكن فادخله الحمام هنيئة ثم اغذه بغذاء خفيف والزمه النوم

وان افرط القيء والاسهال وعرض له الاعراض المتقدمة فلا تجزع وبادر بالعلاج بما ذكر
وابدا بسقيه من اقراص الكندر بالماء والثلج ورب الرمان وان تقياه اعد
وشد عضديه وفخذيه وصب الماء البارد بالثلج على ساقيه ورجليه وضمد
فمه واطل بطنه كله بالصندل والورد والكافور والمسك بماء الورد وضع عليه
خرقة مبلولة في ماء ورد مبرد وغيرت اخرى مرات وامزج الشراب العتيق
برب الرمان واسقه منه قليلا قليلا ومتى تقياه فاعده وانقع خبزا فيه او
شرابه واطعمه اياه ان تقياه فاعده حتى يسكن فان هاج غشي فاوجره اقراص المسك
بالشراب وماء اللحم المعمول من لحوم الجداء والفراريج الذي قد صب فيه قليل
من ماء السفرجل والشراب ولتشوى فراريج وتمرق في وجهه وليعطه الكندر يمضغه
ويبلعه وليعطه الطين الخراساني المربى بالكافور وسائر العلاج وكرره الى
ان يسكن القيء ويقبل معدته الطعام فاذا قبلته فاعده واسقه شرابا يسيرا
ويطيل النوم صنعة اقراص الكندر يؤخذ كندر عشرة
دراهم طين خراساني مثله كبابة وقاقلة من كل واحد نصف درهم كافور
ربع درهم مسك وقرنفل من كل واحد دانق يتخذ اقراصا من مثقال نافعة للقيء
صفة رب الرمان يؤخذ عصير الرمان الحامض ويترك ليلة حتى يسكن وما
ثم يطبخ ويؤخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ثم يصفى ثم يطرح فيه
اطراف نعناع طري وهو حار ويترك حتى يبرد ثم يخرج وكذلك فاصنع شراب
البنفسج والتفاح وان اشتد القيء وافرط في حاله فضع على المعدة محجمة خلية [السفرجل]

في اوجاع المعدة وفيما يقوى المعدة ويهضم الطعام

الطعام واذا كان ضعف المعدة مع قلة العطش وبطء نزول الطعام والجشاء
الحامض فعالج المعدة ان كانت هذه الاعراض يسيرة ولم تكن مزمنة باقراص الورد
واسقه منها كل غدوة مثقالا ونصف باوقية طبيخ البزور وصفتها يؤخذ
ورد احمر مطيون ثلثة دراهم عود وسنبل ومصطكى وسليخة وفقاح
الاذخر ودارصيني وافسنتين من كل واحد درهم يترك بشراب عتيق صفة
طبيخ البزور يؤخذ كمون ونانخواه فيغلى في منّين حتى يحمر
الماء فيشرب الدواء به وليجعل الغذاء قليل الهضم قليل الرطوبات والفضول
مطيب بالافاوية والابازير كالقلايا والطباهجات والمطجنات ويستعمل الرياضة
قبل الطعام ويقل شرب الماء عليه ويكثر النوم بعده ويشرب شرابا عتيقا
يسير المقدار صرفا وينقص من جملة الغذاء وان كانت هذه الاعراض مزمنة فليسقى
الكموني والكندري من كل واحد مثقالا باوقية شراب عتيق صرف ويجعل غذاؤه
على ما وصفنا صفة الكموني يؤخذ كمون كرماني
مائة درهم زنجبيل عشرون درهما فلفل عشرة دراهم ورق السذاب مثله
بورق الخبز مثله يعجن بعسل ويعطى ان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة واما
الكندري فيعطى اذا كانت مع ذلك لينة ونصفه في باب الخلفة فان اجزأه
ذلك والا سقي الخبث بالشراب صفة الخبث بزر الكرفس والرازيانج والانيسون
وكمون ونانخواه والجندان وصعتر وكاشم وكرويا وكزبرة وفلفل ودار فلفل
وكندر وسنبل وقرنفل وجوزبوا وسعد وزنجبيل من كل واحد مثقال خبث الحديد
عشرة مثاقيل يطبخ بمثاله شرابا حتى يبقى النصف ويشرب كل يوم من ذلك
الشراب بعد ان يصفى وزن ثلثين درهما ويخفف الغذاء يشرب ذلك ثلثة
اسابيع ويحمى الحامض والفواكه الرطبة والماء البارد ويشرب الشراب باعتدال

ضماد يقوي المعدة الباردة وصفته

سائلة وسنبل واذخر وافسنتين رومي وقصب الذريرة ومصطكي يجمع بشراب
عتيق وماء السفرجل ويضمد به المعدة وينفع من ذلك ان يمرخ المعدة بدهن
الناردين ويوضع عليها منه وهو سخن في صوف منفوش ويشد ويكون
شرابه شرابا عتيقا ومبيه او ماء العسل

صفة الميبة

يؤخذ ماء السفرجل المر فيترك يوما وليلة ثم يصفى ويؤخذ منه جزء ومن
الشراب العتيق جزء فيطبخ برفق ويؤخذ رغوته حتى يصير في قوام الجلاب
ويؤخذ لكل رطل من الجميع من الزنجبيل والسنبل والقرفة والقرنفل من كل واحد
درهم مصطكي درهمان يرض ويصير في صرة ويلقى فيه وهو حار فاذا برد
اخرجنا الصرة وعصرت ورفع الشراب واذا كان قلة الاستمراء مع عطش وقلة
وقلة شهوة الغذاء وجشاء زهك منتن فليشرب العليل السكنجبين السفرجلي
وصفته يؤخذ ماء السفرجل الحامض جزء وسكر طبرزد جزء وخل خمر
صافي ربع جزء ويطبخ حتى يصير له قوام فانه يقوي المعدة على افعالها
ويسكن شدة اللهيب والتي قدمنا وليكن الغذاء من الاشياء الجامعة الى القبض
والقبض كالحصرمية والتفاحية والريباسية والبوارد من الهلام والقريص
ونحوها من الاغذية ويسقى من هذا السفوف وصفتها ورد احمر منزوع
عشرة دراهم طباشير ثلاثة دراهم سماق منقى وبزر كزبرة يابسة خمسة
دراهم يسقى منه درهمان بماء الرمان المز والسكنجبين السفرجلي فان كان معها
ذكرنا نحافة في البدن ولهيب دائم فانه ينبغي عند ذلك ان يسقى العليل اللبن
وماء الشعير ويغذى بالبقول الرطبة كالخس والخبازي والقرع والاجاص ولحوم
الجداء والحملان الرضع والسمك الطري ويستعمل الحمام والابزن كل يوم قبل

قبل الغذاء او بعده ونسقيه شرابا رقيقا بمزاج كبير وتلزمه الدعة وترك الحركة
والرياضة ونقصد في جميع تدبيره الى تدبير من يريد ان يخصب بدنه واذا كان
مع هذه الحالة التهاب وتوقد شديد فينبغي ان يضمد معدته بالاضمدة الباردة
ويسقى ماء الشعير ويدبر بتدبير من به حمى دق

في الورم والوجع في المعدة

اذا كان مع وجع المعدة كرب وغثي فاسق العليل ماء فاترا ومره
بالقيء فان اكتفى به والا فاسهله بايارج فيقرا وصفته ورد مصطكي وسنبل
وعيدان البلسان وحب البلسان ودارصيني وسليخة واسارون من كل
واحد خمسة دراهم صبر اسقوطري مثل الادوية مرتين ثم يسحقه ويجمع
الادوية وهي مسحوقة منخولة بحريرة ويعاد سحقها ثانيا والشربة منه
من مثقال الى درهمين واعطه كل يوم مخبزا منقعا في شراب وماء الرمان
او السكنجبين السفرجلي واذا كان مع وجع المعدة كثرة الجشاء وقلة قراقر
وقراقر فاعط العليل الكموني والفوتنجي وساير المعجونات التي تفشي الرياح
مما ذكرناه في باب القولنج واجعل الغذاء قلايا ومطجنات مبزرة وليشرب
شرابا عتيقا صرفا قليل المقدار ويستعمل الحركة والحمام ويكمد المعدة بدهن
الناردين على ما وصفنا فان كان مع الوجع في المعدة حمى وورم ظاهر في المجسة
فاسقه اقراص العليل الباسليقون وضع على موضع الوجع الصندلين والورد والطلا
ورد وماء السفرجل ولا يغذى الا بماء الشعير وحده وجنبه اللحم والشراب والحلو
واسقه ماء الرمان المز ورب الفواكه الباردة فاذا سكنت فورة الحرارة فاسق
العليل لب الخيار شنبر في ماء الهندبا المغلي المروق حتى اذا انتقضت الايام وسكنت
الحرارة البتة فان كان بقي هناك ورم صلب فاضمد الموضع بهذا الضماد

وصفته : بنفسج يابس عشرة دراهم ورد احمر خمسة دراهم سنبل الطيب ثلثة
دراهم سعد واذخر وقصب الذريرة من كل واحد درهمان مصطكى ثلثة
دراهم بزر الحلبة عشرون درهما اقاح البابونج وخطمى ابيض ودقيق الشعير
من كل واحد عشرة دراهم يجمع الجميع بلعاب بزر كتان ويمسح الموضع بدهن
الناردين مفترا ويضمد باربع ساعات قبل الطعام وبعد ان ينهضم الغذاء
ويخلو البطن يعد ذلك التضميد ويكرر بدهن الناردين في موضع على ما
ذكرنا في خلال ذلك

صفة دهن الناردين البسيط

يوخذ من دهن دهن البان رطل ومن السنبل نصف اوقية ومن المصطكى
والسعد والقسط والاذخر وقصب الذريرة من كل واحد ثمن اوقية يدق ويلقى
فيه ويشمس اسبوعا مسدود الراس ثم يصفى ويعصر الثفل ويضم الى ما صفينا
ويعاد من العقاقير على الدهن ثلاث مرات ويعتصر الثفل ويضم ما خرج الى
ما صفى ويدخل الثفل في الاضمدة فانه بليغ جدا فاذا عتق الورم في المعدة فاعطه
اقراص السنبل ونسختها اقاح الاذخر سليخة وبرد راوند صيني وقصب الذريرة
وسنبل الطيب من كل واحد ثلثة دراهم زعفران ومر وانيسون وقسط مر
وفلفل من كل واحد درهم مقل ازرق ثلثة دراهم مصطكى لبن درهم اسق
مثله يقرص من مثقال ويعطى كل يوم واحد بسكنجبين ويضمد بهذا الضماد
مقل ابن عشرة دراهم اشق خمسة دراهم حب البان عشرة دراهم بزر الكرفس
مثله سنبل خمسة دراهم شمع ثلثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهما
مصطكى اسود خمسة دراهم لبان الصمغ بشراب يجمع الجميع ويضمد به وليس
يستغنى عن اوجاع المعدة والكبد عن طبيب عالم يشاهد احوالها الا انا قد ذكرنا
على غاية الاختصار حلاوى جوامعا نافعة

في الفواق

اذا حدث الفواق

الفواق بعقب اكل طعام كثير غليظ او شرب شراب كثير المزاج فاعط العليل ماء
حارا قد اغلي فيه كمون ونعنع او فودنج وقيء يسير من كندر ليتجرعه مرات وقرة
بالنوم وتكميد البطن والصوم فاذا هجر الغذاء مدة يوم فمره بالحمام ثم اغذه
بغذاء يابس ناشف كالقلايا والمطجنات المبزرة واسقه شرابا قليلا صرفا
فان كفى والا فاعطه من هذه الاقراص كندر خمسة دراهم راسن يابس ثلثة
دراهم فودنج بابس وورق السذاب من كل واحد درهمان بزر القثاء ثلثة دراهم
سعتر درهم ونصف نانخواه درهم ونصف يقرص من مثقال ويسقى واحدة
بطبيخ الكمون وان حدث الفواق بعقب حمى او كان معه كرب وغشى
وعطش ويبس الفم فاسق العليل ماء حارا مرات كثيرة قليلا فان سكن والا فاسقه
ماء الشعير مع دهن لوز حلو ومرخ خرز العنق والصلب بدهن فاتر واسقه لعاب
البزر قطونا بالجلاب وماء الرمان وينفع من الفواق العطاس وامساك النفس

في الشهوة الكلبية

اذا كان الانسان يجد
الجوع دائما ويأكل ثم يثقل ذلك عليه حتى ينبه او يقيه فاطعمه جوذاباد سمان
او اليه ونحوها من الطعام الدسم واسقه شرابا عتيقا صرفا ودبره على هذا حتى
يبرأ فان كان لا يثقل عليه ولا يقيه فاطعمه لحوم البقر والهرائس والارز باللبن
والمخ الشراب واسقهم ماء باردا واجلسهم في هواء بارد ولا يأكلن
من به هذه العلة حامضا او قابضا او حريفا لكن الحلو والدسم والتفه فقط

في اوجاع الكبد واورامها

اذا كان بالانسان سوء اللون ورداءة السحنة مع وجع في الجانب الايمن عند
ضلوع الخلف فان كان مع لونه الى الصفرة وكان الفم مع ذلك جفاف والعطش
شديدا فاسقه ماء الشعير وماء البقول مثل الهندبا وعنب الثعلب بالسكنجبين

السكري وضمد الموضع بالصندلين والورد والكافور وماء الورد في خرقة كتان
يصبغ فيها وتوضع على الموضع وتبدل الخرقة متى فترت ويسقى ماء الرمان
والربوب الباردة ويحذر الشراب واللحم والحلوا والاغذية الحارة ويعطى
اقراص الامبرباريس ونسختها عصارة الامبرباريس عشرة دراهم بزر الهندبا
والاخيار والحماض كل واحد ثلثة دراهم وورد درهمين ريوند صيني درهم
سنبل نصف درهم يقرص من مثقال ويعطى بالسكنجبين السكري الحامض وماء
الرمان المزويلين الطبيعة وان احتيج الى ذلك بماء الفواكه كماء الاجاص
والتمر الهندي والسكر الطبرزد. وان كان وجع الكبد مع سو لون ابيض مترهل
وانطلاق البطن وانتفاخ الاجفان والاطراف فاعط العليل اقراص الراوند بسكنجبين
العسل نسختها مصطكي وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين وبزر الرازيانج
وانيسون من كل واحد درهمان ريوند صيني عشرة دراهم يقرص من مثقال ويعطى
كل يوم واحدة ويضمد الكبد بالسنبل والمصطكي والسعد والاذخر وقصب الذريرة
والزعفران والمر والشراب يحل المر بالشراب وكذلك المصطكي ويجمع به هذا ويطلى
على الكبد ويجتنب الاغذية الغليظة الباردة فان اجزت والا فاسقه اقراص اللك
بماء الاصول. يوخذ اللك والريوند والمصطكي من كل واحد ثلثة دراهم سنبل وبزر
الكرفس وناخواه واذخر وابهل ولوز مر وقسط مر وفوة وعصارة الغافت وانيسون
وزراوند وخيطيان من كل واحد درهم ونصف يتخذ اقراصا من مثقال صفة
ماء الاصول قشور اصول الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم وبزرهما
من كل واحد خمسة دراهم فقاح الاذخر مثل ناخواه حبة دراهم ورد درهم وسنبل
الطيب من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ برطل ماء حتى يصير ثلث رطل ويسقى به
فاما الاورام في الكبد فانا نحو في علاجها نحو علاج اورام المعدة

في اليرقان

اذا كان مع اليرقان حمى فاسق العليل ماء الهندبا وعنب
الثعلب وماء الشعير واغذه بالقرع والترمق والاخيار ونحوها من البقول الباردة
واسقه سكنجبينا حامضا وضمد كبده بضماد الصندلين واسهل بطنه بماء
الاجاص والسكر فان اجزاه ذلك والا فاسقه اقراص الكافور بماء الرمان المز
وصفتها امبرباريس ثلثة دراهم طباشير مثله ورد احمر مثله بزر الهندبا
والخيار والقرع والخس والبقلة الحمقا وصندل اصفر من كل واحد درهم يتخذ
اقراصا من درهمين ويعطى كل يوم واحد مع قيراط كافور. فان كان عرقه
دارا وعهده بالفصد بعيد فافصد الباسليق. فان كان اليرقان بلا حمى
فاسهل الطبيعة بهذا الحب. يوخذ صبر درهم سقمونيا ربع درهم غاريقون
ثلث درهم عصارة الغافت ثلث درهم يحبب بعصارة الهندبا وهي شربة
ولعله اقراص اللك بماء الاصول واذا بقي في عينيه اليرقان فقط فادخله
الحمام وشمه خلا حامضا ولكن صاحب اليرقان مع الحمى بالماء ورد وينفع اليرقان
نفعا بليغا ان يسقى ماء الجبن ثلثة اسابيع.

في الاستسقاء

لاعظم البطن بعد اوجاع الكبد والحميات ونتت السرة ورقت وابيضت وثقلت
وحركة البطن في هذه الحال سمعت خضخضة الماء فيها. فان كان مع هذه الحال
البول الاحمر والرجا قليل وبخاصة ان كانت القوة ضعيفة فاعطها اولا ان كانت
القوة قوية والبطن مايسا حب الراوند المعمول بالمازريون. وصفته
يوخذ ريوند صيني وعصارة الغافت وبزر الهندبا من كل واحد ثلثة دراهم
غاريقون خمسة دراهم مازريون عشرة دراهم يحبب الشربة درهمان ونصف
واسقهم كل اسبوع شربة. فان كانت قوتهم ضعيفة فاسقهم اقراص اللك
صفته بزر الهندبا عشرة دراهم مازريون درهم وثلث غاريقون مثله ورد

احمر درهمان ونصف عصارة الغافت درهم وثلثي بزر الاخيار درهمان
ونصف يتخذ عشرة اقراص يسقى كل واحدة بالسكنجبين السكري فان كانت الطبيعة
منحلة فاعطهم اقراص الامبرباريس واسقهم السكنجبين السفرجلي واغذهم
بالزيرباج وان افرط اللين فربا السفرجل وحده فاذا لم يكن مع هذه العلة حرة
في الماء ولا حرارة فاعطهم هذا الحب مازريون نصف درهم سكبينج ونصف درهم
زبيب ودانق ملح هندي ودانق ذرق الحمام دانق فانه يجلب الماء بقوة ثم
اعطهم اقراص اللك بماء الاصول ضماد للاستسقاء
الزقي يدق شعير وسعد وبعر الغنم العتيق وبورق وطين ارمني بالسوية
يطلى به البطن فانه يجفف من الماء شيئا كبيرا ٠ واذا كان في الجفون والاطراف
ورم رخو وورم الانثيان وترهل البدن والوجه كله فان ذلك الاستسقاء
اللحمي فاعطا العليل اقراص اللك بماء الاصول واسهله كل اسبوع بحب الراوند فانه
في الرمل الحار ومرهم بالرياضة ولزوم الجوع والعطش واذا كان البدن منتفخا
منفخا يسمع منه اذا ضرب صوت كالطبل فان ذلك الاستسقاء الطبلي فغذ العليل
البقول وكل ماينفخ وكمد البطن بالجاورس كل يوم وضع عليه المحاجم واعطه
الادوية المحللة للنفخ كالكموني ومعجون حب الغار الذي سنذكره وادلك
بطنه بالمناديل حتى يحمر واحقنه بدهن السذاب ٠ في اوجاع
الطحال اذا كان مع الوجع في الطحال حرارة وصبغ في الماء وحمى
فاعط العليل من هذه الاقراص حب القفد عشرة دراهم كزمازك مثله بزر
الهندبا والبقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم تقرص ويعطى منها ثلثة دراهم
بسكنجبين سكري ٠ فان كان ممتليا فافصده الاسيلم من اليسرى وكمد الطحال
بخل ممزوج قد غمس فيه قطعة لبد واحمه الحلو والاغذية الغليظة واذا لم يكن

واذا لم يكن معه حرارة فاعط العليل اقراص الكبر ونسخها قشور اصل الكبر وحب
الفقد من كل واحد عشرة دراهم اسقولوفندريون سبعة دراهم زراوند طويل
وورق السذاب وحرف ووج وشونيز من كل واحد ثلثة دراهم اشق ثلثة دراهم
يحل الاشق بالخل ويعجن به ويقرص من درهمين ويسقى واحد بسكنجبين عسلي
او بماء الاصول ٠ فان كان الطحال ممتدا واذا غمز عليه حدث في البطن قرقرة فاعطه
هذا القرص بماء الاصول وليشرب شرابا عتيقا ويقل من الماء جهده ٠ ضماد
للصلابة الريح تحت الطحال يؤخذ عروق
السذاب وزنه عشرة دراهم بورق ثلثة دراهم فوتنج يابس مثله اشق
سبعة دراهم يحل الاشق بخل خمر ويطلى عليه في القولنج اذا كان مع الوجع
في البطن اعتقال الطبيعة والغثي ولم تكن حرارة ولا حمى فانه ينبغي ان يعطى
العليل ما يطلق البطن مما لا يقيئه مثل جوارش المسك وهذه نسخته ٠٠
مصطكي وقرنفل وزنجبيل وفلفل ودارفلفل وقرفه وجوزبوا وسك بالسوية
من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا حديث عشرة دراهم يعصر السفرجل
الحامض ويصب على مثله عسل ويطبخ حتى يغلظ قليلا ثم يعجن الادوية منه ويعطى
من درهمين الى درهمين ونصف فان لم يكن الغثي شديدا ولم يكن يقئ
الادوية فاعطه حب القولنج ٠ وصفته شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا
ثلثة دراهم وثلث سكبينج عشرة دراهم يحبب ويسقى منه مثقالا واحدا فانه
سريع في حل القولنج ٠ واذا كان القولنج عسرا وكانت الادوية المسهلة لا تنجع
في العليل شيافه ٠ وصفتها بورق الخبز عشرة دراهم شحم الحنظل وسقمونيا
من كل واحد درهمان ونصف يجعل اشيافا طوالا ويحتمل فان لم تجد ولا احتقن
العليل والا بالحقنة اللينة ٠ وصفتها يوخذ خمس تينات صفر وكف نخالة

وكف خطمي مرضوض في صرة وعشر ورقات سلق يطبخ برطلين من ماء حتى
يصير رطلا ويصفى ويطرح عليه مثقال بورق واوقية دهن حل ويحقن به فان
اردت ان يكون اقوى واحد فاطرح فيه مثقالا من الشياف المتقدم حقنة نافعة
تستعمل اذا لم تنجع الادوية ولم تنطلق الطبيعة عشرة دراهم شحم الحنظل وخمسة
دراهم قنطوريون دقيق وبخور مريم وعرطنيثا من كل واحد درهما ومن الفوتنج
والسذاب باقة صغيرة وكف صعتر يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير ثلث رطل ويصفى
ويحل فيه وزن ثلثة دراهم قطران ومثله عسل ودرهمان جندبيدستر ودرهم
سكبينج ودرهم جاوشير ومثقال من الشياف ويحقن به فاترا واذا اخرجت الحقنة
من العليل بعقدات فاعد حقنة ما دام يخرج مثلها وتستعمل هذه الحقنة عند تعسر
الامر وشدته • وفي القولنج الردي وهو الذي يستدعيه الغشي جدا ولا يخرج
من اسفل شي البتة وربما كان الخشاعة منتن وربما خرج الزبل من الفم ويقل
في اكثر الامر واذا لم يكن الطبيعة مع وجع البطن منعقل وكان العليل يجد ثقلا
وقراقر وتمددا في البطن فاعطه معجون حب الغار وصفته ورق السذاب يابس
عشرة دراهم نانخواه وكمون وكاشم وشونيز وصعتر وكرويا وفطراساليون
ولوز مر وفلفل ودارفلفل وفوتنج وزوفا او وج وحب الغار وجندبيدستر من
كل واحد درهمان سكبينج اربعة دراهم جاوشير ثلثة دراهم يعجن بعسل مثله
ويوخذ منه مثل البندقة ثلث مرات باوقية شراب عتيق ممزوج او بماء الاصول فانه
لا نظير له في فش الرياح ويحتمل هذا المحمول وصفته كمون وورق السذاب الرطب
كف كف بخور مريم وعرطنيثا من كل واحد درهمان بورق درهم يعجن بعسل
ويحتمل بصوفه فان من شانه ان تفش الرياح ويخرجها من اسفل وادم التكميد بالجاورس
المسخن وادخل العليل الابزن فان لم ينكشف فضع على الموضع محجمه بنار وتدلك ذلك

ذلك المكان حتى يحمر ثم يمرخ بدهن السذاب وسائر الادهان الحارة واحقنه
بماء فوذنج قد مقت فيه نصف درهم جندبيدستر ومثله افيون وامنع من تعاهده
العلة في ابان صحته ان يمزج النبيذ ويشرب الشراب الصرف القوي منه ويقل
كثرة شرب الماء والبقول والالبان وكل ما ينفخ • صفة الفلونيا يصلح اذا اشتد
وجع القولنج وخيف على العليل الغشي ويفش الرياح ويجلب النوم • يوخذ فلفل
ونانخواه وورق السذاب وفوتنج وجندبيدستر وكمون وحب الغار بالسوية اوقية اوقية
اوقية افيون ويبروح وبزر البنج بالسوية اوقية يعجن بمثله عسل ويعطى منه مثقال
وربما يزاد في هذا المعجون ثلث اوقية سقمونيا فيكون دواء جامعا يحل الطبيعة
مع ذلك وان كانت مع هذا الوجع حمى فاسق العليل لب الخيار شنبر بماء الهندبا
الغلي المروق واسقه شراب البنفسج واغذه باسفاناخ بدهن لوز واحقنه بالحقنة
اللينة وان كان يظهر في موضع من البطن غلظ وورم فافصد العليل اولا باسليق
ثم الزم الخيار شنبر بماء البقول وليكن غذاء من تعاهده هذا الوجع ويعتقل
طبيعته الاسفيذباجات الدسمة والسكر مع دهن اللوز ويجتنب الحامض والقابض
والاغذية الغليظة والعاقلة للبطن ومن كان يعتاده هذا الوجع من ارياح
والقلايا والمطجنات والمبزرات ينبغي ان يكون غذاؤه ويجتنب الالبان وجميع
ما ينفخ ويشرب الشراب القوي صرفا وماء العسل الافاويه • وصفته ان يوخذ
عسل ثلثي رطل وماء القراح ستة ارطال يطبخ قليلا ويوخذ رغوته باستقصاء
قليلا حتى يصير في قوام الجلاب ويلقى في كل رطل منه وزن درهمين فلفل مسحوق
مضروب في صرة يلقى فيه عند مقارب الفراغ من طبخه واذا اردت اخرجت الصرة منه
واستعمل وينبغي ان يسقي من يتعاهده الوجع من ارياح واخلاط غليظة من دهن
الخروع الطري على ماء الزوفا وصفته ان يوخذ نانخواه وكمون وكاشم وكرويا

وصعتر وشونيز كفا كفا يصب عليه ثلثة ارطال ما ويطبخ حتى يصير الى النصف
ويصفى ويوخذ منه اوقيتان فيصب عليه وزن ثلثة دراهم من دهن الخروع
ويشرب غدوة [illegible] كان يتعاهده ذلك مع حرارة فليوخذ له عشرون
اجاصة وخمس [illegible] عشر او خمس دراهم زبيب منقى ويطبخ ويمرس فيه خيار شنبر
وزن عشرة دراهم ويقطر عليه دهن لوز ويسقى الطبيخ الموصوف في باب الزكام
فان كانت الطبيعة شديدة [illegible] طبخ معها بنفسج وترنجبين ... حتى يلين
حتى يلين ثم اقطعه [illegible] جوارش يطلق البطن ويحل النفخ والثقل زبد
محكوك مسحوق وعشرة [illegible] درهما زنجبيل عشرة دراهم سكر طبرزد درهما ... منه
ثلثة دراهم حين يوخذ [illegible] واحدة ومن اريد تليين البطن وحل النفخ والثقل بعض
الطعام [illegible] مصطكى وزنجبيل ودارصيني وقرنفل وناردين
وسقمونيا [illegible] عشرة دراهم تتخذ حبا كالحمص ويوخذ منه واحدة
فتقيمه [illegible]

في الخلفه

اذا كان الطعام لا يلبث في المعدة
اللبث المعتاد بل يخرج سريعا وهو بحاله لم يتغير كبير تغير وكان مع ذلك لذع ووجع
في البطن وعطش وربما كان معه اختلاف رقيق وكان صديديا قليل الغذاء فينبغي
ان يسقى العليل رب الحصرم او رب الريباس او رب الريباس او رب الرمان مع طباشير
وورد من كل واحد درهم واقراص الطباشير الممسكة ويغذا بالعدسية الصفرا
وبالفراريج مصوصا ومبردة في ماء الحصرم ويسقى سماق بماء الورد ويغذى بما فيه
ويعنى به نحو ما يبرد وتقبض فان لم يكن مع ذلك لذع ولا وجع في البطن وكان اشياء
صديدية بل اختلاف اشياء لزجة وقلة التهلب والعطش والجشا الحامض فاطعم
العليل سلقا وكرنبا وسمكا مالحا ثم رقيه بالملح والعسل والشبث مطبوخة فان
كفى ذلك والا فاسقه حبا يخرج البلغم وصفته صبر درهم شحم الحنظل ربع

ربع درهم ملح هندي مثله تربد ابيض مجوف درهم يحبب وهي شربة ولينعم له
الثني ويصطبغ بالمري النبطي وياكل الكوامخ المالحة الحريفة واذا لم يكن مع ذلك
خلفه البته لا صديدية ولا بلغم فاعط العليل الشراب الصرف القوي والكندري
ونحو مما يسخن المعدة ويجففها.

صفة جوارش الكندري

كندر عشرة دراهم فلفل ونانخواه وسنبل وكاشم
وانيسون وشونيز من كل واحد درهمان جلنار عشرة دراهم عسل منزوع الرغوة
ما يعجن به ويسقى فانه يسخن المعدة ويجففها جدا ويسقى ماء البزور المذكورة في باب
القولنج ويتعاهد شرب الشراب صرفا فان لم تكن الخلفه طعاما بل رقيقا ابيض
وكان بمعدته امارات ضعف الكبد فليعطى العليل الكندري والحب والاقراص
المتخذة للكبد مما قد ذكرت والحب النوبختي وصفته ورق السذاب
وترنجبين وفلفل ونانخواه وكرويا وكاشم وزنجبيل ودارصيني ودارفلفل
اجزاء سواء يعجن بعسل ويعطى بسائر الادوية التي وصفناها في باب الكبد مما ينفعها
ويقويها ومتى لم يكن معه امارات ضعف الكبد بل كان الاختلاف ابيض رقيقا وكان معه
ثقل في المعدة فاعط العليل سفوف حب الرمان وصفته يوخذ حب الرمان الحامض
مقلو قليلا مسحوقا مثل الكل مائة درهم كرويا منقع بخل خمر مقلو عشرون درهما
كزبرة منقعه بخل خمر مقلو مثله سماق وخرنوب نبطي من كل واحد عشرة دراهم منقى
وجلنار عشرة دراهم جاد سحقه ويخلط واعطه الخوزي وصفته حب الزبيب
ينقى مثل الكل ويوخذ منه ربع رطل وحب الاس مسحوق مثل الكل نصف رطل
خرنوب نبطي وجلنار وكندر وكزمازك وبلنخواه من كل واحد عشرة دراهم يجمع بعسل
القصب او بعسل منزوع الرغوة باستقصاء فان كان الاختلاف صفر يلذع المعدة
وكان بالعليل مع ذلك عطش وحمى فاعطه اقراص الطباشير الممسكة وماء سويق

الشعير. **صفة اقراص الطباشير الممسكة**
يوخذ ورد احمر وطباشير من كل واحد عشرة دراهم بزر [illegible] خمسة دراهم
سماق منقى مثله جلنار درهمان صمغ مثله يقرص من درهمين الشربة الواحدة
باوقية رب السفرجل الساذج. واما سويق الشعير فليطبخ سويق الشعير
بعد ان يغلى بالماء غمرة حتى يغلظ الماء ثم يصفى ويسقى منه اربعين درهما
مع ثلثة دراهم طباشير ومثله صمغ عربي واذا حدث عن الخلفة سحج فاطعمه
فمحه الطين. وصفته يوخذ بزر قطونا درهما بزر لسان الحمل عشرة دراهم
وبزر بقلة الحمقا وبزر الريحان وبزر مرو من كل واحد عشرة دراهم صمغ عربي
وطين ارمني من كل واحد ثلثين درهما يقلى البزور ويدق الصمغ والطين
ويسقى منه ثلثة دراهم غدوة ومثله عشية برب السفرجل وليكن الغذاء صبا
غا متخذا من حب الرمان والزبيب بالماء والخل والحصرمية والسماقية والكزبرية
المتربة بماء التفاح ونحوها من الاغذية **صفة اقراص**
الجلنار يحلى اذا كان الاختلاف مزمنا دمويا كان او غيره. عفص
وخرنوب نبطي وكزمازك وكندر وجلنار من كل واحد جزو حب فقاح ونوء صمغ
من كل واحد نصف جزو يقرص من درهمين ويسقى واحدة بشراب اذا لم تكن حمى
او برب السفرجل الحامض اذا كان مع الخلفة حمى ويستعمل هذا عند افراط الخلفة.
اقراص الزحير والخلفة يستعمل اذا لم يكن مع الزحير
حرارة وكانت معه رياح موذية وقراقر يوخذ بزر بنج ابيض وبزر الشبت
وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم نانخواه درهمان ونصف افيون ثلثة دراهم
بزر الكرفس عشرة دراهم الشربة مثقال **صفة معجون**
البعف النافع من الاختلاف العتيق والزحير اذا لم يكن معه حمى ولا حرارة

والحرارة وكانت معه رياح مؤذية جندبيدستر وافيون واساروه ويعمل
بالماء وبزر بنج اسود وكندر بالسوية ويعمل ما يجتمع به والشربة من درهمين
الى ثلثة فان جاوز الشيء عشرة ايام ورايت البزور كلا بحج وكان العليل يشكوا
الوجع اسفل السرة فافزع الى الحقن **حقنة ممسكة**
ينفك جاورس مقشر وارز وعدس مقشر كلها وورد يابس وجلنار وجفت
البلوط يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويوخذ درهم اسفيداج الرصاص
ووزن نصف درهم طين ارمني وصفرة بيض مشوية بابسة التي وصف
لونه دهن وورد خام فهذا جميع ذلك في الماء المطبوخ ويحقن به العليل
مرة او مرتين فان طال مدة الشيء ولم يكن فيه دم بل خراطة بيضاء فخذ من
دواء العفص الموصوف في باب اصلاح الثلثة الحقنة مثقالين فدقه في طبيخ
الاشياء الموصوفة واحقنه مرة او مرتين فان هاج به من الحقنة لذع شديد
فاحقنه بدهن ورد فاترا فان لم يلدعه بنه فزد في الحقنة من ذلك الدواء واعد
عليه ذلك مرات حتى يبرا ان شاء الله. طلاء للاختلاف يطلى به البطن كله
اذا افرط الاسهال وسقطت القوة. وصفته. سك اقاقيا وصعد ومر وكندر
وجوز السرو يجمع بشراب عتيق وبماء السفرجل ويطلى به البطن وقد يزاد فيه
كعك شامي واذا كان مع ذلك حرارة طلي بالصندلين والورد والطين
الارمني والفوفل والعفص والكعك بماء السفرجل والتفاح والاس واذا كان
بالعليل زحير شديد وقيام كثير من غير ان يخرج معه شيء فان هذه الشيافة
فانها عجيبة في تسكين الوجع. يوخذ كندر وزعفران وحضض وصمغ
بالسوية من كل واحد جزو وافيون جزو يحل بلال البطو ويتحمل **صفة**
سفوف الطين بزر قطونا مقلو جزو وبزر الريحان نصف جزو

صمغ عربي وطين ارمني ونشا محمص من كل واحد على حدة جزء ويلت الطين الارمني

صفة اقراص السماق

النافع من الزحير ومشي الدم ينفع من ساعتها وهي مجربة معروفة ٠ ثمرة الطرفا والسماق وحب الاس والصمغ العربي والجلنار من كل واحد جزء من الاقاقيا نصف جزء ومن الافيون خمس جزء يلت ويخل ويعجن برب الاس او السفرجل او بماء بارد الشربة مثقال بماء بارد

في اسر البول

اذا قل البول واحتبس البتة ولم يكن مع ذلك انتفاخ في العانة ولا وجع ولا ثقل في القطن فبادر الى ذلك بالادوية المذكورة المدرة للبول مما لا حدث عنه الاستسقاء ٠

نسخة بدر البول

بزر الكرفس ونوموسوقوافوفو الصبغ فطراساليون ابهل اساروت وناخواه وبزر الرازيانج وسنبل ولوز مر قسط يالسوية من كل واحد عشرون درهما بزر البطيخ مقشور عشرة دراهم ذراريح قد قطعت رؤوسها واجنحتها درهم واحد اشق ثلثة دراهم يحل الاشق بشراب ويعجن به الادوية ويعمل بنادقا ويشرب منها من درهم الى ثلثة دراهم فانه بليغ في الشفاء من ترهل البدن والاستسقاء اللحمي والامراض التي يحتاج الى تخفيف البدن فيها ٠ واذا كان اسر البول عن سقطة او ضربة على العانة وبالشرج وما قرب منها فافصد العليل الباسليق واقصد الى سطل الوضع بالماء الحار ومرخه بالادهان وادم ذلك نصف يوم ثم مر العليل ان يجهد نفسه في اخراج البول ٠ واذا كان اسر البول والمثانة ممتلئة وكان ذلك بعقب دم باله العليل او مدة فاعط العليل الادوية التي تفتت علق الدم والمدة ويخرجها

صفة دواء

تفتت علق الدم والمدة الكاين في المثانة قردمانا ومر وفوه الصبغ وابهل واشق وحلتيتا اجزاء سواء يحل الاشق ويبندق به ويعطى منه في اليوم اربع مرات بطبيخ البزور التي وصفنا او بمي سكنجبين سقيا متواترا ويحقن

ويحقن المثانة بماء قد حل فيه ملح او بماء الرماد ٠ وصفته ان يوخذ رماد خشب البلوط وخشب الكرم وقلي ونوره ويصب عليه من الماء غمر ويترك ليلته ثم يصفى ويحقن به المثانة ونكمد المثانة بلباب القرطم والرطبة المطبوخة ويلزم الجلوس في الابزن وقد طبخ فيه بابونج وشبث ونمام ومرزنجوش او يطبخ فيه اطراف الكرنب والرطبة وذرق الحمام ويقعد العليل في طبيخه ويضم العانة ويلحها بالثقل ويبقى من المدر للبول وهو في الابزن وان لم ينجع احتيج ان يعالج بالمبولة ٠ واذا كان اسر البول بعقب علامات الحصاة فينبغي ان تلقي العليل على ظهره وتشيل رجليه جميعا وتهزه وتحركه تحريكا مختلفا قويا فان بال العليل والا احتاج الى العلاج بالمبولة وهي آلة تدخل في القضيب ويدفع بها ما ينضم في المجرى وينبغي ان تدخلها اذا كان في هذه النواحي ورم ٠ وينفع من اسر البول نفعا بليغا ادمان الابزن والمرخ بالادهان واعطاء الادوية المدرة للبول وترك الحامض والقابض والغليظ من الاغذية ٠

في الحصاة في الكلى والمثانة

اذا كان العليل يحك قضيبه ويعبث به ويتواتر اجيانا ويبدد فيخرج بوله بعسر ووجع وربما خرجت مقعدته فان في مثانته حصاة ٠ وان كان مع اسر البول نخس ووجع شديد جدا في القطن والحالبين وغثي وبرد البطن فان به حصاة في كلاه ٠ وينفع من الحصاة في المثانة هذا المعجون وهو عجيب في ذلك يفتت الحصاة ولقد ادرت به حصاة كبيرة كان الاطباء قد جسوها واراد والشق عنها في اربعة ايام

صفة حب البلسان

حب البلسان وبزر الجزر ودوقو وفطراساليون وقشور اصل الكبر وقشور اصل الجاوشير ولوز مر وحب الغار واذخر وسعد وسنبل وسليخة واسقولوفندريون وحرمل وفقاح الخطمي وبزر البطيخ ومحروج واساروت وقردمانا ومر واشق وسكبينج ومثل الجميع فلفل

ووجع الجزء سواء تحلل الصموغ وتلت الادوية بدهن البلسان ثم تعمل منها شيافا ويجعل جيدا ويسقى كل يوم درهمان بطبيخ البزور وربما سقى معه وزن دانق من
رماد العقارب ، وصفته يؤخذ العقارب ويطرح في قدر جديد ويسد راسها
وتوضع في تنور على الجمر ولا يكون شديد الحرارة ويترك ست ساعات ثم تخرج
ويسحق ويرفع ويغذى العليل بماء الحمص والقلايا والمطجنات والمزورة ويجتنب
اللبن والجبن وسائر الاغذية الغليظة ويجلس في ابزن قد طبخ فيه ورق الكرنب والرطبة
والبرنجاسف والقوفنج وذرق الحمام ولب القرطم ويمرخ المثانة بدهن العقارب
ويقطر منه في الاحليل

صفة دهن العقارب

يؤخذ زراوند مدحرج وخيطيانا وسعد وفقاح اصول الكبر من كل واحد اوقية يصب
عليه من دهن اللوز المر رطل ويترك في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويعصر الثفل ويجمع
الى ما صفي ثم يؤخذ لكل رطل مما صفي عشرة عشرة عقارب فتلقى فيه ويسد راسه
ويجعل في الشمس اسبوعين ثم يصفى ويرفع فانه بليغ عجيب فليقطر منه في الاحليل
كل يوم قطرات بعد الخروج من الابزن فان كانت الحصاة عظيمة فليس الا الشق عنها
والكلام فيه يجاوز غرض كتابنا وان كانت الحصاة في الكلى فادم الابزن ومرخ
الحالبين بالدهن وكذلك القطور وتكميدها فالتضميد بما ذكرنا واسقه
الادوية التي تفتت الحصاة وان وقعت الحصاة ونشبت في القضيب فانه ينبغي ان ينطل
بالماء الحار حتى يحمر ثم يقطر فيه دهن فاتر ويبلل المخارج ويمص ان احتيج الى
ذلك فانه يزلق ويخرج فان كان عظيما عسر المص احتيج ان يشق القضيب
من تحته ويخرج

في الورم الحادث في الكلى والمثانة

يتبع الورم الحادث في الكلى حميات مختلطة ليست بشديدة
الحرارة ومعها اقشعريرة ونافض وكثرة القيام للبول ووجع في اسفل الظهر وثقل

واذا بطنه يظن كان شيئا معلقا فاذا ظهرت هذه العلامات فليفصد العليل
الباسليق من الناحية التي يحس الوجع والثقل ويضمد الموضع بالاشياء المبردة ،
فان انحلت العلة فذاك وان دامت الحميات والوجع والثقل والبول فانه يجمع
فعند ذلك ضمد الظهر بالاكليل والبابونج وبزر الكتان والتين المنقع بدهن حل
ومره بالجلوس في الابزن واذا بال العليل مدة فبادر فاسقه البزور الموصوفة
في باب حرقة البول حتى ينقى المدة ثم اعطه الاقراص المذكورة في بول الدم والمدة
واما اذا حدث الورم الحار في المثانة فانه يتبع ذلك حمى حارة مطبقة واسر
البول وتقطيره ووجع في العانة فافصد العليل الباسليق واحقن في سائر علاج
بما ذكرنا الآن وربما لم يجمع الورم الذي في الكلى وصلب وحينئذ يسمى الثقل
في القطن ويدوم من غير حمى فاحقن العليل حينئذ بلعاب الحلبة وبزر الكتان
وطبيخ البابونج والكرنب واكليل الملك والخطمي والنخالة والزهر الذي يضمد
ظهره بما ذكرنا فان رايت مقدار البول قد قل مع ذلك فاعطه مدر البول وبياوز
به فيستقي العليل

في حرقة البول

اذا كان العليل يجد حرقة ومضضا عند البول فاحمه المالح والحامض والحريف واغذه بالاسفيذباجات
اللينة والزيرباج ونحوها من الاغذية واعطه هذا الدواء ، وصفته
بزر بطيخ مقشر ثلثين درهما بزر خيار وبزر قرع وبزر قثاء مقشرين وبزر
بقلة الحمقاء وخشخاش ابيض من كل واحد عشرة دراهم نشا وكثيرا ورب السوس
من كل واحد ثلثة دراهم بزر ربيع ابيض درهمان سكر مثل الجميع يسف من كل
يوم ثلثة دراهم غدوة ومثلها عشية بأوقية شراب البنفسج او الجلاب
ولا يتهاون في هذا الداء فانه ان دام اورث قروحا في آلات البول

في بول الدم والمدة

اذا بال العليل دما من سقطة او ضربة

فافصده الباسليق واسقه اقراص الكهربا وصفته كهربا خمسة دراهم صمغ الجوز
مثله جلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمان ونصف كندر درهمان
بزر كرفس درهم افيون درهم يقرص من مثقال ويسقى كل يوم واحدة بنقيع
السماق ويطعم سماقية او حصرمية ويجتنب الاطعمة الحريفة والمالحة والنبيذ
ويطلى الموضع الذي وقعت به الضربة بالطين الارمني واقاقيا والحضض
والصبر والمرداسنج المربا بالخل والماء ورد واذا كان بول الدم يعقب طعام حريف
او شرب شراب فليفصد ايضا ويسقى اقراص الكهربا ويدبر بهذا التدبير بعينه
واذا كان العليل يبول مدة فاسقه هذه الاقراص بزر البطيخ وبزر الخيار والقرع
مقشورة بالسوية عشرون درهما طين ارمني وصمغ عربي وكندر دم
ودم الاخوين عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهمان يتخذ اقراصا
من درهمين ويسقى كل يوم واحدة باوقية شراب الخشخاش ويزرق في الذكر
من هذا الشياف وصفته انزروت كندر صمغ عربي افيون دم الاخوين بالسوية
يتخذ شيافا ويزرق في الاحليل اولا ماء العسل وبول العليل ثم يزرق فيه هذا
الشياف مدافا في اللبن

في سلس البول

اذا كان العليل يكثر
بوله بلا حرقة ويبول في نومه في الفراش ولم يكن مع ذلك عطش ويخاف في البدن
فاسقه ماسك البول صفته بلوط خمسون درهما كندر ثلثون درهما كرسنة
يابسة وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد عشرة دراهم يسقى منه ثلثة دراهم
غدوة وعشية. فان كان مع ذلك عطش شديد مبرح وكان يبول ما يشربه
ويخرج سريعا فاسقه ماء الشعير وبزر قطونا واغذه بماء الحصرم والسماق ونحوه
من الاغذية والاطعمة المتخذة من الكشك والمصل واسقه الرائب الحامض انهه
عن التعب والباه واسقه من هذه الاقراص وصفته طباشير عشرة دراهم بزر

بزر الخس وبزر البقلة الحمقا من كل واحد خمسة عشر درهما كزبرة يابسة خمسة دراهم
ورد احمر مثله جلنار درهمان طين ارمني خمسة دراهم كافور نصف درهم تقرص
ويسقى بماء الرمان الحامض وتنطل البقول الباردة ويوضع على قطنه ويجتنب الاغذية
الحارة والشراب وجميع ما يدر البول ومما يعظم فيه خطا الجهال انهم يسقون
العليل في هذه العلة الادوية الحارة فيؤدي بهم ذلك الى التلف سريعا.

في الدود الكاين في البطن والمقعدة

من كان يعتاده هذه العلة فينبغي ان يجتنب الاغذية الغليظة والدسمة
وياكل قبل غذائه كل يوم لقما من خبز بخردل او مري فان ذلك يمنع من تولدها
فاما اذا تولدت فليس لاخراجها

صفة دواء يخرج الديدان العراض

تقشر من الابرنج الكابلي سبعة دراهم
ويشرب على الريق على جوع شديد.

دواء يخرج الحيات الكبار

يوخذ من ابرنج مقشر وكلداره وتربد وحب
النيل اجزاء سواء ترمس وحرف وقنبيل من كل واحد نصف جزء الشربة ستة
دراهم يشرب قبله ليلا حليبا ثلثة ايام غدوة كل يوم وفي اليوم الرابع يحتقن
المتون ويداف الدواء في لبن حليب وخل ويشرب على جوع شديد فاما الديدان
الصغار التي تكون عند المقعدة منها فليحمل لها في المقعدة قطنة
زيت كان او دهن نوى المشمش او ماء الفودنج او شيء من صبر او مرارة البقر

في البواسير والنواصير

اذا كان يجري من اسفل
الانسان دم عبيط بلا وجع بدور معلوم فلا ينبغي ان يقطع ما دام الانسان
لا يضعف عليه فانه يشفي من امراض كثيرة فان ضعف واحتيج الى قطعه فليسقى
اقراص الكهربا بماء السماق ويطعم سماقية او حصرمية ونحوهما من الاطعمة والامراق

وان بلغ الیه الضعف غذی بماء اللحم وقد یصب علیه ماء السفرجل والتمر
ویسقی شرابا قابضا ویضمد کبده بضماد السنبل المذکور فی باب الکبد فان ابرأه
ذلك والا سقی الخبث المعجون، وصفته اهلیلج اسود وبلیلج وآملج من کل واحد
خمسة دراهم سنبل واذخر وسعد وزنجبیل وفلفل ونانخواه وکندر من
کل واحد درهمان خبث الحدید منقع بخل اسبوعا مقلی بعد ذلك خمسة عشر
درهما یعجن بعسل قد طبخ فیه بماء الاملج علی ما ذکر باب المالیخولیا ویؤخذ منه
مثل الجوزة کل یوم فانه یقطع دم البواسیر والطمث ویحسن اللون وینفع
من الخلفة العتیقة المزمنة، واذا کان بالانسان شیء ناتئ وکان یوجع
ولا یسیل منه شیء فلیحمل العلیل ماء البصل فی صوفة ومرارة البقر یبل شیافا
من القرطینا ویحملها ویصبر علیها اللیل کله ویتقی لبنا اعاد علیها حتی
ینفجر ویسیل الدم وان کان الوجع شدیدا والورم فی الشرج عظیما فلینطل ثم
یضمد بهذا الضماد، وصفته، ضماد یسکن وجع البواسیر الوارمة اکلیل الملك
وبابونج یطبخ بالماء حتی تنهرا ویؤخذ قبضة وصفرة البیض مشوی وزن درهم
زعفران ودرهمین افیون وحضض وبزر کتان مدقوقین ومثله حلبة
ومثله خطمی یجمع بمیبختج قد حل فیه مقل وزن ثلثة دراهم ویجعل منه
علی ورقة ویمسح سطح الدواء بدهن حل قد ذوب فیه شحم الدجاج والبط ویوضع
علی الموضع وهو فاتر، آخر یسکن الوجع والورم یسلق البصل الابیض بعد ان ینقع فی
سمن البقر حتی یلین ویفتر ویوضع علی المقعدة الوارمة فانه یسکن الوجع حالا
واذا کان بالعلیل شقاق وتأذی اذا یبست الطبیعة فلیتغذ هذا حب للمقعدة صفته
اهلیلج اسود وکابلی من کل واحد عشرة دراهم سکبینج ثلثة دراهم حرف ابیض
درهمان مقل الیهود خمسة عشر درهما یحل فی ماء الکراث ویتخذ منه حبا ویتغذی به

ويتعاهد شربه من درهم الى اربعة دراهم ويمسح الموضع بمرهم الاسفيذاج
[illegible] وصفته يؤخذ شمع صفر ودهن [illegible]
[illegible] ومثل كل [illegible] بلعاب بزر كتان
ويجمع جميع ذلك [illegible] ان كان به [illegible] في مقعدته [illegible]
فليمسك فليجعل عليه هذا [illegible] الموصوف في باب [illegible] ويصبر عليه
يوما فان بقي منه شيء [illegible] عليه الدواء مرة اخرى وان يجف ولا [illegible]
[illegible] معتقا فان [illegible] ويحمل عليه مرة [illegible]
حتى يذهب [illegible] عنه فان [illegible] عليه الدواء [illegible]
وقد يعالج [illegible] به [illegible] الكلام فيه [illegible]
[illegible] لان [illegible] يوجب ذلك ويكون
اما [illegible] ذلك [illegible] خرج منها البخر والريح [illegible] المخرج
منها فليكن [illegible] والكلام في علاجه التام [illegible] ولكن
[illegible] في علاج هذه [illegible] يعظم ضرره، ونحن مشيرون [illegible]
يكون [illegible] منه فنقول ان الناصور النافذ ان كان بعيدا من الشرج
فلا ينبغي ان [illegible] لانه [illegible] ان يخرج الثفل بلا ارادة [illegible]
بين الناصور [illegible] دون [illegible] الا انه ان بقي الانسان [illegible]
[illegible] ولم يكن منه اكثر من الرشح والسيلان [illegible]
[illegible] ويكون مقداره يزداد في كل يوم فان [illegible]
[illegible] ويجب ان يبادر بالدواء [illegible] العلاج المحكم قبل ان [illegible] ويبقى [illegible]
فاما اذا كان ما يسيل قليلا ولم يزدد كل يوم كثرة ولا [illegible]
سوى الرشح والسيلان [illegible] يمكن ان يعالج حتى يجف [illegible] ولا [illegible]

طويلا ويعاد عليها العلاج متى شخت فيدار كذلك مدة عمر الانسان والعلاج
من هذا هو ان يوخذ من الشياف الموصوف في باب نواصير العين ويسحق نعمًا
ويعصر الناصور حتى يخرج منه كل ما فيه فان دخل فيه الميل لفت عليه فتيلة ولت
في الدواء بعد ان يرطب ويدس فيه وان لم يدخل فيه الميل حل الدواء بالماء وبل
ورك العليل ويعاد ويوضع تحته وهو مستلقي ويقطر فيه ويعالج كذلك غدوة
وعشية ثلثة ايام ويجلس في ماء القمقم ويستنجي به **في نتو المقعدة**
واتخاذ الرحم اذا نتت المقعدة ولم تكن وارمة وكانت تدخل اذا دست
فليوخذ اسفيذاج الرصاص وجلنار وعفص وشب ويحل اجزاء سواء يسحق كالغبار ويمسح
المقعدة بدهن ورد خام ويذر عليها منه ويدخل وتشد ويكون ذلك بعد
ان قد تبرز العليل لئلا يحتاج ان يقوم سريعا وليوخذ عفص وجلنار وحب
البلوط وورق الآس فيطبخ في قمقم حتى يحمر الماء ويجلس العليل فيه ويستنجي به
واذا لم تدخل المقعدة وكانت وارمة فاجلس العليل في الماء الحار مرات وامرخها
بشمع ودهن البابونج او دهن الشبث الى ان تدخل فاذا امكن ان تدخلها فعالجها
بما ذكرنا وكذلك يعالج الارحام النانية الا انها يحتاج الى شد محكم ولزوم
الاستلقاء مع شيل الورك الى فوق ويعاد ويوضع تحته ويوضع المحاجم على تحت
الثديين ويفصد الباسليق **في قطع الطمث المفرط**
اعط العليل من ذلك اقراص الكهربا اسبوعا فان لم ينجع فالحب المعجون
وفصد الباسليق ووضع المحاجم على ما تحت الثديين والزمها الاغذية القابضة
وتحمل هذا الدواء يوخذ كندر وجلنار وعفص وكحل وافاقيا وشب يسحق
سحقه ويحمل بصوفة وبطلى العانة والظهر بالطلاء الموصوف في باب الخلفة وكلمر
في ماء القمقم ولذا لم ينجع ذلك حقنة بالحقنة المذكورة في باب اختلاف الدم

لخلاف الدم فان كان ما يسيل منتنا عفنا حقنت بالحقنة الاخرى الحادة وتكون
الحقنة منها في القبل **في ادرار الطمث** اذا احتبس
الطمث وهاجت من اجله علل غليظة فاعط العليل اقراص المر وصفتها يوخذ
من ثلثة دراهم ترمس مسحوق [illegible] وورق السذاب مجفف وفوتنج
وشكاع امشير وقرة العين [illegible] وسكبينج وجاوشير من كل واحد
درهمان يقرص من درهمين [illegible] مطبوخ فيه الابهل فانه دواء قوي
يدر الطمث بقوة وقوة حتى انه [illegible] الاجنة اذا ادمن وليحجم على الساق
وليفصد الصافن ويوضع المحاجم على العانة ونواحيها او يوخذ من ماء الشذاب
مقدار عشرة اساتير ويصب عليه نحو اوقية من دهن الجوز فانه يدر الطمث
في الشقاق في الرحم والقبل يعالج بعلاج الشقاق
في المقعدة ويحمل من شحم البط والزوفا الرطب ومخ ساق الايل وان لم يوجد
مخ ساق الايل فمخ ساق البقر واما الزوفا الرطب فليوخذ الصوف الرطب
الوسخ الذي على اليا الغنم ويطبخ بالماء ثم يصفى ويطبخ الماء الى ان يغلظ
مخلوطة بشمع مذاب مع دهن سوسن او دهن نرجس ان لم يكن حمى ولا حرارة
فان كان مع ذلك حرارة فليكن الدهن دهن الورد او يحمل مرهم الاسفيذاج
ان كانت الحرارة اشتد او يحك قطعة من الاسرب على صلاية من الاسرب
بماء بقلة الحمقاء او بماء الهندبا او ماء البزرقطونا حتى يحل الاسرب ويغلظ ويحمل
معه دهن ورد ويتحمل وهذا الدواء جيد للسرطان المتقرح في الارحام
وغيرها **في الورم في الرحم** اذا كانت مع هذه الاورام حرارة
وحمى فليفصد العليل الباسليق وليغتذي بماء الشعير ويطلى السرة والعانة
والقطن والخاصرتين بطلي الورم الحار وبردها امكن حتى اذا سكنت الحمى

وبعده ان بقي شي من الورم عولجت بالحمولات الملينة واجلسه في مبزر منه
لاميا حتى يحلل وينضج، صفة حمول يلين الاورام الصلبة في الارحام وينفع
من الوجع فيها ويسكنه يرفق مرهم الداخليون بدهن السوسن ويحمل آخر
يوخذ شحم البط ومخ ساق البقر ومقل اليهود الايل وزعفران وصفرة بيض مشويه
وعكر البزور وعكر دهن السوسن بالسوية يلين بالشراب او بالطلا
ويحمل فانه جيد لتسكين الوجع وتليين الصلابات في الارحام ويحلل العليل

في القروح في الارحام

اذا كانت تسيل من القبل مدة
او صديد فان كان يجي من موضع قريب ولم يكن عفنا منتنا فينبغي ان يوخذ
صبر ومر ودم الاخوين وانزروت وكندر يجعل في الموضع حتى يندمل فان كان
يجي من موضع بعيد فليحقن بالحقن المذكورة في باب قروح الامعا وبالتيا
المذكور في باب بول الدم والمدة، وان كان ما يسيل منتنا موذيا رديا فليحقن
بالحقنة الثانية الحادة بعد ان يحقن بماء العسل قبلها فان كان مع هذا السيلان
حس ووجع وورم صلب يظهر للحس فليحذر ان يمس بشي من الادوية الحادة
وليحقن من حكاكة الاسرب الذي ذكرنا او مرهم الاسفيداج وبفضل الباطيق
ويحمى جميع ما يولد السودا والتوابل والابازير الحارة،

في اختناق الارحام

اذا انقطع الطمث مدة او فقدت المراة الجماع وهي مشتهية له
زمانا طويلا فاصابها وجع وثقل في اسفل السرة واحست كان شيئا ينجذب من ناحيه
السرة الى فوق فانه ربما ثار بها في عقب هذه الاشيا غشي فتصير كالميتة حتى لا
تحس لها بنفس ولا نبض وربما اختنقت وهلكت وربما افاقت بعد كل هذا
العنا فينبغي ان يعالج في وقت هيجانه بان تدلك رجليها دلكا شديدا وتربط
ويوضع على سرتها محجمة عظيمة وتومر القابلة ان تمسح اصبعها بدهن الخلوق وتدخله

[illegible] في ذلك ولا [illegible]
[illegible] منه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وهو اكثر [illegible]
[illegible]
[illegible] موصوفة في علل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] محمولات موصوفة في [illegible]
[illegible]

في القرو والفتق

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على الموضع [illegible]
[illegible] اذا [illegible] كان [illegible]

من بطنه ما اسفل السرة بعصابة عريضة **صفة ضماد**

للفتق جوز السرو وجوز السرو وسعد ومر زجو شير يابس وعفص واقاقيا

وكندر وصمغ من كل واحد جزو وكل الصموغ تنزل ويعجن به الباقية وتلزق

على الفتق بعد ان يرد والعليل مستلق ولا يحل الى ثلثة ايام وسبع ثم

يفتح والعليل مستلق ويعاد فانه يمنع من انه يتسع ۰ واما التوفان جلدة

البيضتين فيه يعظم ويكون ذلك اما ريحا وما فيه او لنزول المعاء والثرب

اليها فاذا كان ما فيها من الامعاء فانه يكون ثقيلا ويكون موجعا ويرجع

اذا عصر وينبغي ان يدبر صاحبه على ما وصفنا قبل ويضمد بذلك الضماد

ويدهن الشد فان الفتق متى لم يسد اتسع وعظم دايما. واذا كان ما فيه وهو ما

فانه يرى رقاصقيلا ممتدا ثقيلا ويعالج بان يطلى بالطلاء الموصوف

في باب الاستسقاء وربما نزل يجزي ما فيه وصلح العليل مدة ثم يجتمع ايضا

وقد يعالج بعد البول بالكي والدواء الحاد فيبرا البتة فلا يعاود الا ان الكلا

مجاوز لغرض كتابنا هذا. واذا كان ما فيه ريح فانه يدلك ويمرخ بدهن

الزنبق قد فتق فيه جند بيدستر وفرفيون ويقطر منه في الاحليل

في النقرس وعرق النسا ووجع الوركين والمفاصل

اذا كان في المفاصل وجع وورم كان حار الملمس احمر المنظر فينبغي ان يفصد العليل

ان كان الوجع في اليد اليمنى ففي اليد اليسرى وان كان في اليسرى فمن اليمنى وان كان

في الرجل اليمنى ففي اليد اليمنى وكذلك اذا كان في الرجل اليسرى ففي اليد اليسرى

ويطلى بهذا الموضع بهذا الطلاء. وصفته صندل احمر وورد احمر وفوفل وشياف

الزنبق

قطرونا

وشياف ماميثا وبوشن دمي وافيون بالسوية ويطلى بخل وماء ورد وبزر

بقلة الحمقا ويوضع فوقه وقد طلى على كاغد ومتى فترت اعيدت اخرى

وتسهل الطبيعة بطبيخ الاهليلج المتخذ بسورنجان. وصفته اهليلج اصفر

خمسة عشر درهما تربد ابيض محكوك وبسفايج من كل واحد ثلثة دراهم سنا

وشاهترج من كل واحد اربعة دراهم سورنجان ابيض درهمان بزر الهندبا

وبزر الكشوث وبزر الرازيانج وورد احمر من كل واحد درهمان يطبخ

بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ويمرس فيه ويلقى سبعة دراهم خيار شنبر

ويصفى ويشرب مع عشرة دراهم سكر طبرزد ومن كره المطبوخ سقي هذا

الحب وصفته صبر درهم سقمونيا مشوي بتفاح ربع درهم ورد احمر

طين دانق سورنجان ابيض نصف درهم يحبب وهو شربة ويغذى الاغذية

الباردة والحامضة ونحوها وبجنب الشراب والحلو واللحم فاذا سكنت

حرارة الورم وطبيعته غيروا بما يحلل نحو ما في باب الاورام الباردة

ضماد يحلل الاورام الحارة وهذه صفته

ينقع ماء الباب بدهن سوسن ويلقى معه لعاب الحلبة والبزركتان ويسحق

حتى يختلط ويطلى عليه ويستعمل هذا العليل الراحة وخاصة بالقرب من النوبة

ولا سيما في الربيع الفصد والاسهال للصفراء ويترك النبيذ والحلو واللحم ويميل

الى الغذاء الحامض والقابض ونحوهما من المبردة ويترك الاتعاب للاعضاء

التي اعتادها الوجع وخاصة اذا كان يتوقع نوبة الحمى العلة او كان ممتليا

البدن او العروق وكان بعيد العهد بالفصد والاسهال واذا لم يكن مع الوجع

في المفاصل الحرارة والحمرة في اللون وكان العليل بارد اللمس ناصع اللون

مضرا ولين بطعم اللحم والحار فيحج بارادة والموضع بارد الملمس فعلاجه

ايارج فيقرا عشرة
دراهم

بان تسقيه حب السورنجان الكبير وصفته سورنجان وبوزيدان وماهي زهره
من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل وقنطوريون من كل واحد خمسة دراهم
وفربيون درهمان تربذ عشرة دراهم زنجبيل وشيطرج وخردل وفلفل وجند بيدستر
من كل واحد نصف درهم يحبب ويشرب منه درهمان ونصف الى ثلثة دراهم
فان هذا الحب يشفي مقيم الزمنى

صفة طلاء للنقرس البارد

معجون سائلة وجندبيدستر وفربيون ومر وصبر واقاقيا
بالسوية ويطلى عليه بشراب عتيق ويضمد واذا سكن هذا الوجع البتة بالنطل
بالماء الحار الكثير ويمرخ بدهن السوسن وبالتضميد بالمقل والكبني والحلبة
وبزر كتان واشق يحل المقل والاشق بشراب ويجمع بها هذه ويضمد ويكب
على ذلك لان هذا النوع هو الذي يحجر وينفع المفاصل ويحذر صاحب هذه العلة
التخم والماء البارد والاغذية الغليظة ومداومة السكر ويؤمر في حال صحته بالحركة
ويحذر الجماع وخاصة على الامتلاء ولا يدخل الحمام ولا يتعب بعد الاكل ويسقى
شرابا عتيقا صرفا قليلا ويتعاهد ادرار البول في ايام صحته

في عرق النسا

فاما الوجع المسمى عرق النسا فانه وجع يمتد من لدن الورك
في الفخذ كله من مكان منه بالطول وربما بلغ الى الساق والى القدم ممتدا
بالطول كانه قضيب وحينئذ ان كان مع حرارة مزاج وصبغ في الماء فافصد العليل
من اليد المحاذية ثم افصد عرق النسا فان كان العليل بارد المزاج كمد اللون فان
القيء بالفجل ومرخ الورك والرجل بدهن قد فتق فيه فربيون وجندبيدستر
واذا لزم الوجع بالورك فاحقن العليل بالمري النبطي والبورق وبالحقنة الحادة
الموصوفة في باب السكتة وحمل شيافا متخذا من غاريقونا وشحم الحنظل
وافعل ذلك به الى ان يحجر فانه اذا سحجه برا في اكثر الامر فان ازمنت العلة فخذ

خردلا ودقه واعجنه مع مثله ذرق الحمام بطبيخ التين وضمد به الورك
ودعه حتى يسقط ثم يسيل الماء الذي في النفاطات وكمده بماء حار وكرر
اياما فان سكن والا فاعد عليه فان ازمن اكثر وطال وخيف ان يخلع راس الورك
وانخلع فانه ينبغي ان يكوى في حيل الورك كية كالدائر ويتعمد بالكي راس الفخذ
والكلام فيه خارج عن حد كتابنا هذا وليبس هؤلاء في حال صحتهم الى
ويلطفوا التدبير ويجتنبوا الاطعمة الغليظة ومداومة السكر

في الجذبة

اذا ابتدت الجذبة فينبغي ان يسقى العليل حب السورنجان
الكبير ويلزم دهن الخروع على ماء البزور ويمرخ الموضع بدهن الزنبق
قد فتق معه سعه وجندبيدستر وفربيون ويحمى الاغذية الباردة والغليظة
ويطلى الموضع بطبيخ الفوتنج والشبث والمرزجوش ثم تدلكه وتمرخه
بالادهان الحارة. فاذا كان ذلك يعسر فاقتصر على حمية ومرخه بما ذكرنا
فان كان مع ابتداء الجذبة حمى فاحذر هذا التدبير واسق العليل ماء البقول
ببلاليبار شنبر وافصده الباسليق وضع على الموضع الاضمدة المقوية

في الدوالي

اذا ظهرت في الساق عروق غلاظ ملتوية متفننة
الالتواء شديدة الخضرة والغلظ فان ذلك يسمى الدوالي واكثر ما يظهر لمن يتعب
رجليه ويكثر من الاغذية المولدة للسوداء فابدا من علاج هذا بفصد الباسليق
والاسهال للسوداء بما ذكرنا في باب الماليخوليا واتر ذلك وادمنه واحمه
جميع ما يحميه صاحب الماليخوليا واذا دبرته كذلك مدة فافصد من تلك العروق
الغلاظ وانفسها حتى يتفرغ ما فيها وتعاهد بعد ذلك صاحبها بالاسهال للسوداء
وافصد الباسليق والحمية مما يولد السوداء وتعاهد ايضا شد الساق بالعصائب

في داء الفيل

ان هذا الداء اذا استحكم لم يبرا واذا لحق في ابتدائه

وعولج بما ينبغي برا او وقف ولم يتزيد فاذا رايت الرجل احدث تتزيد غلظا
ويكمد لونها ويظهر فيها الدوالي فالزم العليل القيء وحذره القيام وتعلق
الرجل عند الركوب وانفضه بعد القيء بحب السورنجان الكبير ثم اعد عليه
بعقب الاسهال الفصد ذلك مرات واحمه الاغذية الغليظة وكل ما يولد السوداء
وشد رجليه من عند العقب الى فوق وابدا بالشد من العقب فاذهب به الى
الركبة واطلها قبل الشد بالصبر والمر والاقاقيا وعصارة لحية التيس
والشب بخل ثقيف وافصد الباسليق من ابيها المقابلة ولا يقوم الا وهو مشدود
الرجل ولا يفارقه الطلي وليدمن القيء فاذا كان عهد العليل بالقيء قريبا وكان
مزمعا على الراحة فضمدها ببزر الكرفس او بزر الكرنب والسح او برماد الكرنب والسورنج
والترمس والنطرون والشيلم وبعر الماعز ودقيق الحلبة ويطلى بماء رماد خشب
البلوط يوما او يومين فانه يحلل منها شيئا كثيرا ويخف عليه

في تقرح القطاة

اذا طال الاستلقاء على الظهر فربما احمر موضع القطاة وتقرحت قروحا ردية وينبغي حينئذ وقت يبتدي هذا
الموضع من الجسد يحمر حتى يفرش تحت العليل جاورس او ورق الخلاف ويقلبه في اليوم
مرات ويرش عليه الماورد المبرد على الثلج ويروحه ويطليه اذا اشتدت حمرته
بطلي الحمرة الموصوفة في باب الاورام الحارة واذا سقط وتقرح في حاله فعالجه
بمرهم الاسفيداج

في الوجع الحادث في الاعضاء الظاهرة

اذا احدث وجع في اليد او في الرجل فسل العليل هل اصابته ضربة
او الم علته او نام عليه نوما طويلا او له سبب من خارج فان لم يكن له سبب من خارج
فانظر الى الموضع الذي توجع هل هو اسخن او اشد حمرة لونا من سائر الجسد ام لا
فان كان كذلك فعالجه بعلاج الورم الحار وان كان العضو ليس بحار ولا احمر اللون

اللون لكنه قد نحل وضمر وبرد فانطله بالماء الحار وامرخه بدهن وشمع
مرات حتى يسكن الوجع وان كان هذا الموضع كانه قد خصب وهو مع ذلك بارد
المجس فالبرد لكثير انطله بالماء الحار المطبوخ فيه المرزجوش والبابونج والشيح
وامرخه بدهن البابونج الاصفر ولطف التدبير واكثر الرياضة والتعرق صح الجبري ب
في الحمام فان كفى والا فاسهل العليل بما يخرج الرطوبات وان كان العضو بارد
المس فادلكه ثم امرخه بدهن القسط وبالزيت العتيق وبالبان ونحوها
فان كفى والا فاستعمل المروخات المذكورة في باب الفالج حتى يبرا

تمت المقالة التاسعة والله المحمود

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة العاشرة في الحميات وما يتبع ذلك مما يحتاج الى معرفته في تجويد علاجها

لان الحميات لاسيما الحادة يحتاج اصحابها الى لزوم الطبيب لهم فضلا عن اشرافه
عليه الا انا على كل حال مضمنون هذه المقالة جملا وجوامعا ونكتا وعيونا
ينتفع بها اللبيب المتيقظ وان لم يكن زاول هذه الصناعة ومارسها ولعله
في اكثر الاحوال عن مشاورة الاطباء وتريه ويتصور له خطا المخطي وبلوغ
البالغ وتقصير المقصر منهم وتوخينا وتحرينا الايجاز والقصد الذي ضمناه في
سائر المقالات من هذا الكتاب وتجانبنا التوغل والاغراق الذي يحتاج اليه من يريد

الاستقصاء والبلوغ في هذه الصناعة وبالله نستعين وعليه نتوكل

في الحمى التي يسميها الاطباء حمى يوم

هذه حمى لا تدوم بل يكون لها نوبة واحدة فقط ويخصها من العلامات انها لا تبدي
بنافض ولا قشعريرة وانها تتقدمها سبب مخالف لما جرت به العادة كتعب
مفرط او سهر او غضب وهم او شرب شراب قوي كثير او لبث طويل في الشمس او في
هواء حار او بارد او في ماء شديد البرد او ورم حار حادث في البدن عن ضربة او سقطة او
او وجع حادث في بعض الاعضاء او التملي من الاغذية الكثيرة الاغذاء او غليظة
مسددة او قوية الحرارة او لتخمة قوية او لخلفة مواترة متداركة او لطول
لبث في الحمام او استحمام بماء غير موافق كمياه الحمات او ترك استحمامات كانت
قد جرت به العادة او لادوية حارة او لاكثار من الغذاء او لتركه او لنزلة
او لتاخير وقت الغذاء المفرط وان البول في هذه الحمى لا يتغير عما جرت به العادة
في لونه وقوامه ويرى كثير نبضه وحرارتها لا يكون مفرطة لذاعة اذا لمس جسد
العليل ويعقب انحطاطها عرق سابغ لا محالة ندي ورشح ثم يسكن سكونا تاما
وليس في هذه الحمى كبير خطر ولا رداءة غير انها ربما انتقلت الى حميات رديئة
ان اخطئ في تدبيرها وعلاجها. فمن حم هذه الحمى من تعب فينبغي حين تنحط
حماه ان يدخل الحمام ويجلس في البيت الاوسط منه في القرب من باب البيت الاول
ويفتح باب البيت الاول في وجهه وبالجملة فليكن مكانه منه مكانا لا ينصب منه
عرق ولا يلتهب ولا يكرب ولا يحوج الى عظم التنفس بل مكانا يستلذه ويمكنه
ان يطيل الجلوس فيه ويدخل هناك في ابزن فيه ماء فاتر مستلذ ويصب على جسده
وعلى مفاصله خاصة من الماء الفاتر صبا كثيرا ويدلكها دلكا رفيقا او يغمز
غمزا لينا ثم ينشف جسده ويمرخ بدهن بنفسج فاتر ويغمز في ذلك بمفاصله خاصة

خاصة ويغمز غمزا ويحذر غذية كثيرة ويستعمل ذلك فيه ثم يعيد الدخول في
ليلته ثم ينصب منه عليه ويغسل ويمرخ بالدهن وليكن صب الماء
والمرخ بالدهن بمقدار شدة التعب وضعفه ويخرج من الحمام ويغذى
بالبقول المتخذة بقرعة رطبة والفراريج و[illegible] من السمك
ويحذر الاغذية السخنة فان كانت عادته جرت بشرب الشراب فليسق منه
وليكن حينئذ شرب ما قد جرت به العادة قليلا او نحوها فاما مزاجه فاكثر
وان لم يكن جرت عادته بشرب شراب فليسق الجلاب المتخذ بسكر طبرزد وماء
ورد ويريح فوق مضجعه وكيته يوم فان بقي بعد ذلك به شيء من
اثار الاعياء والتعب فليعد ودخل الحمام على ما وصفنا وسائر التدبير وان لم
يبق منه شيء فيرجع الى عادته فان حدثت هذه الحمى عن سهر او هم مفرط
فليدخل صاحبها الحمام بعد انحطاطها وليكن لبثه منه في المواضع التي ذكرنا
ولا يعرق البتة وليكثر صب الماء الفاتر على رؤوسهم خاصة ثم
يغذى بجميع ما ذكرنا من الاغذية ويسقى الشراب باعتدال ان كان قد
اعتاده ويتوخى ان يلهى عن همومه ذلك بضروب الكلام والملاهي
والحيل ويستقي من دهن البنفسج ويطيل النوم في مواضع ريحه وعلى
فرش وطية فان حدثت عن غضب مفرط فليدخل العليل بعد الانحطاط في
ابزن فيه ماء مستلذ ويصب عليه منه في مدته بعد ان لا يكره في موضع
ساكن الريح ابرد في البيت الاول من الحمام وليكن استعماله منه بمقدار ما يلين
جلده ويحمر حمرة رقيقة ثم يدخل في الماء البارد دفعة ويخرج من ساعته
ثم يمرخ بدهن ورد على راسه وصدره ويضمد صدره بالصندل والماورد
والكافور وليشرب ماء الرمان المز ونحوه من الاشربة كرب الريباس والتفاح

الحامض وحماض الاترج ويغتذى بالبقول الباردة وبالخل وزيت العمر
بالسكر والخل وده من اللوز المقشر والبطيخ المحلولب الحيار والخس وبالمزورات الحامضة و
بماء الحصرم او الريباس او التفاح مع شئ من السكر ودهن اللوز ويمنع الشراب
البتة الا ان يكون في ذلك مشقه شديدة فليمزج له حينئذ الشراب بماء الرمان
او يبرده على الثلج ويشرب بماء بارد كثير وينقل عليه برمان حامض قد غسل
بماء بارد وماء ورد عليه بعد ذلك من الماورد ويحتال في تسكين غضبه
بضروب الحيل. واذا حدثت هذه الحمى عن شرب شراب كثير قوى صرف
فاسق العليل من بعض الاشربة التي وصفناها ان كان منها مجردا غير ممزوج بالماء
الشديد البرد شيء بعد شيء واذا انحطت حماه فادخله الحمام وليكن منه
في موضع معتدل على ما ذكرنا وليصب على راسه ماء فاتر كثير ثم يغتذى
بالطفشيل والعدسية الصفراء مبردتين ونحوهما من البوارد المتخذة بماء
الرمان والريباس والحصرم وبالسمك المازبي بالسكباج وينشق
البنفسج ويطلب النوم فاذا انتبه من نومه ادخل الحمام ثانية واعيد عليه التدبير
كما ذكرنا مكررا ويمنع الشراب البتة ويسقى من رب الفواكه فان دام به
ثقل في الراس والعين وحمرة وتمدد فليفصد او يحجم ويجعل تدبيره
على ما ذكرنا وليسهل بماء الفواكه. واما من حم هذه الحمى لطول الوقوف
او المسير في شمس حارة فليؤخذ له من الماء ورد جزء ومن دهن الورد نصف
جزء مضروب في مضربة حتى يثخن ويبرد على الثلج ويصب منه اول ما تبتدي
به الحمى الى ان ينحط فاذا انحطت فادخله الحمام وليكن في موضع منه معتدل
على ما وصفنا وليصب على راسه خاصة وسائر جسده ماء فاتر وليسقى سويق
شعير قد غسل بماء مغلي مرات ثم القى عليه مثله سكرا مسحوقا وصب عليه ماء

ماء مبردا على الثلج ويكثر من الماء حتى يروى به ويغذا بعد انحطاطها بنحو ما ذكرنا
من الاغذية. واما من حم هذه الحمى لطول لبث في هواء او ماء بارد فليدلك
جسده منذ يبتدى به الحمى ان ينحط دلكا رفيقا فاذا انحطت فليدخل من الحمام
الى البيت الحار وليمكث فيه حتى ينصب منه عرقا واذا اقبل العرق فليمرخ بدهن
فاتر حتى يعرق نعما ثم يغتسل بماء حار وينشف ويدثر ويخرج ويلتف في
دثاره ويضطجع ساعة حتى يعرق ثانيا ثم ياكل من اغذية لطيفة
كالحنيفا ويشرب شرابا صرفا فان بقيت به لونه وتكسر عاود الحمام وسائر
التدبير. واما من هذه الحمى لدخوله في مياه الحمات فان كان الماء زاجيا او
ملحيا او حديديا او نحوها مما يخشن سطح البدن ويقبضه فليدبر تدبير
من حم من برد غير انه ينبغي ان يكون موضعه من البيت الحار عند بابه
ويكون الباب الثاني مفتوحا في وجهه ويستعمل من صب الماء الحار والدهن الفاتر عليه
والدلك مرة بعد اخرى شيئا اكثر حتى يلين لحمه ويرطب جميع بدنه ويتنفخ
ويحمى ثم يخرج ويلتف ويضطجع ثم يغتذى على ما ذكرنا قبل واما من حم
من اغذية حارة اكلها فينبغي اذا انحطت حماه ان يسقى من ماء الشعير شيئا
صالحا ويكون غذاؤه بعد انحطاطها المزورات الحامضة واعمل ايضا في الملد
طبيخه بالاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد وليشرب من السكنجبين
المتخذ بالسكر وياكل من ماء الرمان المز والفواكه المشبهة ويتوقى ويحترس
من جميع ما يسخن فان هذه الحمى خاصة الكائنة من شرب الشراب سريع
النقل الى الحميات العفن. واما من حم لتملي من الغذاء اكثر مما جرت به
العادة واكثر غذاءه او اغلظه فليس ينبغي ان ينظر ويطلب فيه نقاء البدن
من الحمى فان هذا النوع من حمى يوم ومن ما بقيت اياما كثيرة وهي شبيهة بالحمى

المطبقة لكن اعمل في اسهاله بماء الفواكه على ما ذكرنا واسقه السكنجبين واغذه
بماء الشعير فقط واذا رايت الحمى قد خفت ادنى خفة فادخله الحمام ولا تطل به
وليجلس في الماء الفاتر ويصب عليه منه وادلك جسده فيه بنخاله دلكا جيدا
ثم ليغتسل به ويخرج سريعا ويعاود تدبيره من الاسهال بماء الفواكه
والشرب من السكنجبين والاغتذاء بماء الشعير فاذا خفت الحمى ايضا فادخله
الحمام واجعل استحمامه فيه اطول واقوى بمقدار ما ترى من نقصان الحمى فاما من
اول الامر فليكن ادخاله اياه الحمام من حذر وتوق لطول مقامه ولشدة حر
يصيبه فيه فان عرض له في الحمام قشعريرة فاخرجه على المكان وكذلك فافعل
بكل من اقشعر ممن ادخلته الحمام على ان به حمى يوم فان هذا العارض
يدل على ان الحمى حمى عفن لا حمى يوم ومما تختبر وتستبري به صحة حدسك
ومعرفتك بالحمى انها حمى يوم مع سائر الدلائل التي ذكرناها الا يعرض للعليل
في استحمامه قشعريرة فهذا النوع من انواع الحمى ان انت وقفت وعملت في البطن
وادرار البول وتلطيف الغذاء والتدريج الى الاستحمام بقدر نقصان الحمى اقلعت
من غير ان ينتقل الى حمى عفن فان وقع في ذلك خطا اقلعت وانتقلت الى
حمى عفنة حادة مطبقة . واما من حم من اكلة واحدة اثقلته فلينظر ان كان
يجد من الثقل اعالي بطنه ويحس شيئا فيه او كان يجد الثقل في اسفل بطنه حتى اذا خف
فليستحم ويزيد في النوم ويلطف الغذاء ويترك التعب اياما ويلين بعض
الادوية القليلة الاسهال مما قد ذكرت في هذا الكتاب حيث ذكرنا حفظ
الصحة . واما من حم من ورم حدث في بعض الاعضاء فانه ينبغي ان يفصد
في الجانب المخالف ويبرد ذلك الورم على ما ذكرنا في بعض الاورام الحارة ولا يدخل
حماما ولا يسقى شرابا حتى يهدا ذلك الورم ويسكن نائرته ويستعمل في اسهال الطبيعة

الطبيعة والتطفية عنه ما ذكرنا ويغتذى بالاغذية المبردة . واما من حم
من وجع في بعض الاعضاء فينبغي ان ينظر في سبب ذلك الوجع ما هو او ورم
حار ام ريح غليظة ام خلط لذاع او كيموس متمدد او غلبة يبس على ذلك الموضع
او سوء مزاج حار او بارد مفرد او مع مادة ثم يقصد الى السبب على ما ذكرنا
في اسباب الاوجاع وعلاجها فان الحمى تسكن لسكونه فاذا هدأت الحمى وسكنت
فليستحم استحماما خفيفا ويغتذي بالاغذية التي وصفنا . واما من حم من ترك
الاستحمام فانه ينبغي ان يدخل الحمام حين ينحط حماه ويصب عليه ماء
فاترا كثيرا ويدلك بالنخالة وبزر البطيخ وشيء يسير من البورق ثم يخرج
ويغتذي ببعض الاغذية الملطفة ويشرب شرابا ابيض رقيقا كثير المزاج
وليعاود الحمام من غد ثم يجري فيه على عادته . واما من حم لطول جوع او عطش
فينبغي ان انت تحققه ولم يسكن الحمى بل انما يجد بعض من الاعياء والتكسر
ان يسقى سويقا مغسولا بماء كثير مبرد على الثلج وسكر طبرزد فان لم يقلع
الا بعد اشتغال من الحمى فليتجرع من الماء البارد قليلا الى ان ينحط حماه وحين
ينحط فليدخل في ماء فاتر هنيهة ثم يصب عليه ماء بارد بقدر ما لا يؤذيه
ثم ليسقى ماء الشعير ويغذى بالاغذية الرطبة ويجتنب التعب حتى يصح له
البدن . واما من حم من زكمة حدثت عليه فينبغي ان يفصد وان كان
قريب العهد به او يحتجم ان لم يتهيأ الفصد ويحمى اللحم والشراب ويلطف ويسقى
ماء الشعير ويطلق طبيعته بما ذكرنا في بابه ويلين صدره ويسكن سعاله
على ما ذكرنا في باب السعال هناك حتى اذا انضج النزلة ولان السعال وخفت
الحمى فليدخل الحمام ويتدرج في الرجوع الى حالته وليس ينبغي ان يتهاون
بعلاج هذه الحمى فان كثيرا ما ينتقل فيها الى برسام . واما التخم فانها تحدث

الحميات بعقب ما كان الجشاء فيها دخانيا قاريا منتنا ولا يكاد يحدث مع التي
يكون الجشاء معها حامضا فمن حم بعقب هذا النوع من التخم ثم انطلقت طبيعته
فليس يحتاج الى علاج اكثر مما يتجرع جرعا من الماء الحار ويستحم ثم يغتذي
باغذية غير عسرة الفساد والاستحالة مبردة كالمتخذة بالحصرم والسماق
وحب الرمان ونحوها ويشرب من مثل هذه الاشربة ويجتنب التعب والتعرض
للشمس والسهر والجماع فان لم تنطلق طبيعته فينبغي ان يطلق بما ذكرنا من
الادوية المحببة للطبيعة المذكورة في باب حفظ الصحة . وان كانت الحمى
ركبته وفي معدته شيء فتهيأ قذفه فليتجرع ماء حارا ويتقيأ به . وان كان
الثقل في اسفل البطن فليحتمل شيافة واذا بلغ من تسهيل البطن ما يحتاج اليه
وهو ان لا يجد الجشاء الدخاني ولا انقلابا ولا لذعا في بطنه ولا غثيانا فليستحم
ثم يغتذي ويدبر بسائر التدبير الذي ذكرناه . واما من حم لتخم او خلاء
متداركة فاعن بعلاج ذلك على ما ذكر في بابه . واذا انحطت حماه فادخله
الحمام واغذه بعده بالاشياء المذكورة في هذا الباب ومن الناس من اذا ادمن
الاطعمة الكثيرة الاغذاء كاللحوم السمينة الغليظة والعصائد والهرائس
والاسفيذباجات والاشربة الغليظة حم فليتوق هؤلاء ادمان هذه
الاطعمة ويغتذوا بلحم الجداء والفراريج ويشربوا السكنجبين ومن الشراب ما قد
رق ولطف ويستعملوا الحركة قبل الطعام ويتعاهدوا الفصد والاسهال
فان التوالي فيما ذكرنا يوقعهم في الامراض الحادة ومنهم من اذا تعب او سهر او دافع
بوقت الغذاء واغتذى بالاطعمة اللطيفة او اليابسة حم وينبغي لهؤلاء
ان يجتنبوا هذه الخلال ويستدركوا حماهم بالترطيب منهم لا بد انهم ربما
فان التهاون بما ذكرناه ... حميات الدق

في حمى الدق متى ما ثبتت الحمى ثلثة ايام فصاعدا
لا تقلع وليست مع ذلك قوية الحرارة والتلهب ولا معها الاعراض التي تكون
في الحميات الحادة كعظم النفس وشدة القلق والكرب ويبس اللسان وسواده
ولكن دامت بحال واحدة لا تستبين فيها فترة ولا نوبة وهي مع ذلك فاترة
ثابتة واستبرأتها بان يطعم العليل في اوقات مختلفة فان وجدته يحم بعقب
الطعام دائما فالحمى دق لا محالة وان وجدت مع ذلك وجه العليل
قد ضمر وعينيه قد غارت ولحمه قد نقص وجلده قد قشف فان الدق حينئذ ليس
انما قد ابتدأت به فقط بل قد عملت فيه وبلغت اليه وهذه الحمى يرجى برؤها في
ابتدائها ما دامت لم يصر به الى حد الذبول ومن اجل ذلك ينبغي ان يبين
علامات الذبول لئلا يشتغل بعلاجه للطمع في برئه فنقول ان من تأدى
من الدق الى الذبول تلتطئ اصداغه لطاء شديدا وتغور عينيه ويدق انفه ويتخطط
وجهه ويصغر اذنه ويرق جرمها ويكون جلد جبهته ممتدة والبدن كله
بتلك الحال عار من اللحم وتدق رقبته وتتنوا حنجرته واذا انت تفقدت
عظام الصدر منه بالجس او بالنظر ادركتها كانها مجردة وبالجملة ترى
بدنه الجلد وعظم ويكون الصوت منه دقيقا ضعيفا والقوة ساقطة
البتة والنبض دقيق ضعيف غير انه مع ذلك صلب والقارورة ظاهرة بارزة
لاضمحلال عروقه وكذلك وهو مع ذلك خاوية فارغة من الدم لا طينة
لا تحتوي تجويفها على كبير شيء . وقد ذهبت النضارة والرونق عن اجسادهم البتة
وقد منهم الجلد وصار بمنزلة جلود المشايخ وتضمر بطونهم فتلتحق
كانها ليس فيها شيء ويرق المراق منهم جدا حتى كانه جلد فقط ويتبع ذلك
ويتشنج وتظهر عظام الرسغ والمشط والكوع منهم وتتقشف منهم ...

ومن تنا ؤمن هاؤلآء شعره وانطلقت طبيعته فالموت قريب منه. واذا بلغ
البدن من النحول والنهوك الى هذا الحد فليس الى استصلاحه ورده سبيل
فاما ما دامت فيه بقية من اللحم والدم والماء والرونق والقوة ولم يكن
ما ظهر من هذه العلامات به مستحكمة فانه يصلح ويرجع الى حالته ان دبر
على ما ينبغي. فاما من لم يكن به كبير نهوك ولا نحول ولا طالت به الايام
وانما فيه من علامات الدق ان حماه لينه فلازمته منذ ايام وقد بدا به معها
بعض النحول والقشف فان برؤه يسهل ويسرع باذن الله. فالزم هاؤلاء ماء
الشعير واغذهم بعد انحداره عن المعدة بالسمك الماز[؟] كبابا وشوي
وبالبقول الباردة الرطبة كالبقلة الحمقاء والملوكية والخس والقرع
والقثا والخيار وادخلهم الحمام قبل ان يتغذوا كل يوم وليكن يومه في مكان
لا يتأذون بحر البيت واجلسهم في الماء الفاتر منه ثم امرخهم بدهن بنفسج
والزمهم ما كان باردة رطبة الهواء مفروشة بصنوف الخضر الباردة
الرطبة الطيبة العطر وانواع الفرش الطبرية والملا الوثيرة الوطية وضع
على صدورهم خرقا مصبوغة من صندل وكافور قد نقعا في ماء الورد المبرد
على الثلج بعد خلو المعدة ونزول الطعام عنها وقبل ان تنحدر ايضا وابدلها
متى فترت حتى يحس العليل بردها قد وصل الى غور بعيد من بدنه ولا كان يقشعر
منها او يعتريه بعد ذلك حرارة فليفتر قليلا ثم يوضع واستعمله حينئذ متى جفت
فقط وان حميت حماه شديدا فليسقوا البنفسج ودهن القرع ويزاد في وطائهم
ويطلبوا النوم جهدهم ويحذروا السهر والفكر والحركة والباه والكون في المواضع
الحارة او اليابسة الجو. وان كان المحموم ذي محنة وحرارة فاسقهم من اقراص
الكافور عن كل يوم ثم اسقهم ماء الشعير مع طلوع الشمس واسقهم لعاب

بزر قطونا في شرابهم ومع ذلك لعاب البزر قطونا عند المبيت والح واكب على
صدورهم التبريد بصندل وطلك اياها بالطيوب والبقول الباردة وفرق
عليهم الغذاء في كل يوم مرات كثيرة لاسيما ان كان الزمان صيفا وليرزقوا منه
دفعة كل مرة دون الاستيفاء منه دفعة واحدة وليسقوا الماء البارد قليلا
قليلا ولا يمصوا برجوعا ولا عطشا به ويجتنبوا جميع ما يسخن ويجفف
فاما من وسط الدق فبان به النحول والنقصان الا انه لم يبعد بعد الحد
الذي ذكرنا انه لا يبرى فانهم يحتاجون الى مثل هذا التدبير بعينه الا انه
ينبغي ان يلح ويثابر عليه ويستقصى ويؤكد ويبالغ فيه ويدخلون
الحمام والآبزن في اليوم مرتين او ثلث وينبغي ان يكون في موضع يقشعرون
فيه فانما يراد من ادخالهم الحمام ان يمكن استعمال الابزن وصب الماء من غير
قشعريرة تعرض لهم. فاما التعرق وتنشق الهواء الحار فاضر الاشياء لهم وليدخل
هاؤلاء الحمام والابزن بعد سقي من ماء الشعير بقدر ساعتين
ويمرخ بالدهن ومتى خرجوا من الابزن فاذا خفت البطن من ماء الشعير
ولم يبق في الحشا له طعم فليمض بهم الى الحمام من غير ان يتعبوا وليستعملوا
الابزن وصب الماء الفاتر عليهم بقدر ما تربوا اجسامهم قليلا وتحمر ادنى حمرة
ثم لينغمسوا في ماء بارد غير مؤذ غمسة واحدة وتمرخ اجسادهم بدهن البنفسج
ونحو من الادهان ويتدثر وفي الحمام ثم يخرجون منه ويطعمون مما ذكرنا
وبالقدر الذي حددناه وينامون في بيوت ريحة طيبة رطبة قليلة الضوء فيها
خوخ وللجبين من اوراق وقد فرشت بورق الكرم والخلاف والورد والنيلوفر
والبنفسج ونحوها مما حضر وان كان الزمان شتاء فينبغي ان لا يكون في بيتهم
نار ولا دخان فان تنشق الهواء البارد من اعظم ادويتهم ويستغنوا به عن

لايؤذيهم حر بيته ولا يكربهم
كما ترتخي ابدانهم ان يكون الحمام
في موضع

تبريد القلب بالادوية والاضمدة التي ذكرنا وليدثروا بدثار حارة خفيفة الحمل
وبخاصة رؤسهم لئلا يحدث عليهم زكام ونزلة ولتغمس اطرافهم [illegible]
وينشقون دهن القرع المربى بالنيلوفر ويطيلون النوم فان كان النهار طويلا
ويبطوا الدخول في الابزن مرة ثالثة قبل وقت العشاء اشتغلوا بذلك ولا ينيمهموا
من غير استحمام بعدم قبله ويطيلوا النوم وان كان القشف والنحول قد بلغ بهم
فليحلب على ابدانهم لبن المعز ويمرخوا به ويصب منه في الابزن مع الماء ويمرخوا
اذا خرجوا منه بدهن البنفسج او القرع او النيلوفر وان لم تكن الحرارة والحدة قوية
جدا فليكن شرابهم ابيض رقيق قد مزج بالماء البارد بقدر ما يخفى طعم الشراب
وان كانت الحدة بينة فليسقوا الجلاب بسكر مع الماء البارد واحذر على هؤلاء
ان تطلق بطونهم وان بدت تلين فبادر بامساكها وقد ينتفع هؤلاء اذا كانت
الحرارة التي فيهم لها فضل قوة بالمخيض المتخذ من لبن بقرة فتية اذا استقصى
نزع الزبد منه وكانت فيه حموضة وسقوه مكان ماء الشعير وتادموا به
ايضا فان كانت الطبيعة منطلقة اخذوه مع الكعك ويحتاج الى هذا الى
سريد وبطنة كبيرة من كان بوله ذهبيا وعليه صفائح دهن او قطع لحم شبيهة
بالخيوط واشياء شبيهة بالنخالة فانه ينبغي ان يكب على هؤلاء بالتبريد
الذي في الغاية . واما من كان قشفه ونحوله شديدا ويثبت به حرارة قوية
فانه ينتفع باللبن الحليب اذا شربه وتادم به واوفق الالبان لهم لبن النساء ثم
لبن الاتن ثم لبن المعز وينبغي ان يحذر من اللبن الحليب خصلتان التجبن والاستحالة
وليس يجتنب هذه الالبان التي ذكرنا في المعدة الا في المدة فان خلط بها شيء
يسير من سكر لم يتجبن . واما الاستحالة فينبغي ان تستدل على الحرارة كل يوم في
لمس العليل وتنفسه ونبضه وبوله ومقدار عطشه فان وجدت تزايدا على ما كان

ما كان قبل سقي اللبن زيادة كبيرة امسك عنه وسقي المخيض الحامض او ماء الشعير
واقراص الطباشير ونحوها ويسهل بماء الاجاص والترنجبين الى ان يثبت الطبع
حتى تزول تلك الاعراض ثم يعاود اللبن فهذه جملة اصحاب الدق واما من
بلغ من هؤلاء الى ان يتبين منه عظام الرسغ والمشط والقص والقدم وسقط
منه النبض ولصق مراق بطنه منه بالظهر وكانت عظامه كانها قد رقت فليس
ينبغي ان تستعمل معالجته على انه يبرأ وقد يعالج هؤلاء ايضا على حالة بالاغذية السريعة
النفوذ وبالطيب وليؤخذ لهؤلاء ماء اللحم من فراريج تقطع قطعا صغارا وتطبخ
بماء بقليل ملح كما يستخرج ماء اللحم او من لحم احمر من عنق جدي وتشماذكر
وليصب في ماء اللحم شيء من ماء التفاح المز او ماء السفرجل المز وشيء من شراب
وليلق فيه كعك قد جيد سحقه ويحسونه او يلعقونه ويلبسون القمص
مصندلة او ممسكة ان لم يهيج بهم منها صداع ويبخر بين ايديهم بالعود
وبالند ويوضع حواليهم الرياحين والنخالخ ويرش عليهم الماورد ويسقون
الاطعمة التي لها رايحة شهية كالنقانق والكردناك وشوي الفراريج ثم
تمزق فدجوجهم ويمضغوا من صدورها ويمصوا ماءها فقط ويرمون بالثفل
ان كان قد ضعف غاية الضعف ومن كان من هؤلاء اقوى قليلا فليطبخ لهم
الفراريج بماء وملح ثم يدق صدورها بالمدق ويعصر حتى يخرج عصارته كلها
ثم يطيب تلك العصارة بالكزبرة وشيء يسير من الدارصيني ويجعل فيها ابزار
وكعك ويحسونه وقد اخبرني رجل من مشايخ الاطباء انه راى عددا واطفالا
من الصبيان ممن صاروا من الدق الى هذه الحال فبرؤا واما انا فقد رأيت ذلك
وما الظن مما يمكن ان يكون وخاصة فيمن جاوز سن الصبي نسخة

اقراص الكافور وهي مبردة للقلب

من حميات الدق المحرقة

والكبد جيدة للصبي يؤخذ ورد احمر منزوع

عشرة دراهم طباشير ابيض حلال خمسة دراهم بزر الخس تسعة دراهم بزر البقلة
الحمقا ستة دراهم بزر الهندبا درهمان بزر القثا خمسة دراهم بزر قرع
حلو اربعة دراهم عصارة السوس ونذ ثلثة دراهم ترنجبين عشرة دراهم
كافور نصف درهم يعجن بلعاب البزرقطونا ويتخذ اقراصا من درهمين

نسخة سفوف يعطى اصحاب الدق

اذا لانت طبايعهم. يؤخذ ورد احمر مطحون وطباشير من كل واحد خمسة دراهم
طين ارمني درهمان صمغ عربي درهمان عصارة الامبرباريس وعصارة السماق
من كل واحد ثلثة دراهم جلنار درهم ونصف مقل مكي وزن درهم ونصف
يعطون منه درهمان غدوة وعشية مثله ايضا برب السفرجل وماء الرمان
او ماء الريباس الساذج

في الحمى التي تنوب يوما ويوما لا ويسميها الاطباء حمى غب

هذه الحمى تبتدي بنافض شديد النخز قليل البرد كالحال التي تعرض في الرجل عند النخسة
من الغرز ثم لا يطول مدة لبث النافض ولا يمتد لكن يعقب البدن سخونة شديدة
ويلذع اليد اذا لمست جسد العليل ويعرض معها صداع وعطش شديد وربما عرض
عنها عند شدة الحرارة ونهاياتها للعليل هذيان وتخليط في الكلام ولا سيما اذا كان
حار المزاج وقد يعرض معها غثي وكرب وقي مرة صفراء وربما انطلق البطن بمرار اصفر
ويكون النبض عند انتهايها سريعا عظيما متواترا الا انه يكون مستويا ويكون البول

فيها معها ناري اللون ليس بغليظ القوام ... وريح عفن ويعرض
في الاكثر لاصحاب الامزجة الحارة اليابسة ولمن ادمن التعب والسهر والصوم
والاغتذاء بالاغذية الحارة وشرب من الشراب العتيق القوي وفي البلاد
والازمان الحارة ولا يبقى على العليل اكثر من اثني عشر ساعة وفي الامر الاكثر
تنقضي نوبتها في سبعة عشر نوبة باقل من هذه من اربع الى ثمان والحمى تنقضي
بعرق واذا فارقت البدن بقي البدن والنبض منها واذا اصبت في هذه الحمى
هذه الاعراض او لاكثرها فاعلم انها حمى غب فان انضم الى هذه ان يكون
اللحم خلو كثير في ذلك الوقت حمى غب فان نوبة الغب كالوقت ايضا قد انا
يوما كل يوم الا فاذا رايت المحموم بهذه الحمى قويا والطبيعة يابسة وعهدها
بالنقض بعيد فانقع له وزن عشرين درهما اهليلج اصفر في ماء مغلى
يوما وليلة ثم امرسه وصفه واجعل منه وزن عشرين درهما ترنجبين
واسقه يوم الراحة حارا او ادف فيه ربع درهم سقمونيا جيدا فان كان
جيد فشربه جلاب وماء واسقه حتى ينقضه نقضا قويا فانك اذا فعلت
به ذلك اما ان لا ينوب الحمى بعد ذلك البتة او تكون نوبتها اضعف
ثم خذ بعد ذلك في ساير التدبير الذي نصف. وان كان العليل مترفا
او ضعيفا او زمانا [illegible] فخذ له كل عشية وزن عشرة دراهم تمر هندي
وعشرين اجاصة يابسة عمان فاطبخه برطلين ماء حتى تهرا وامرسه
والق فيه عشرة دراهم سكر طبرزد واسقه حين ينام واذا اصبح
وطلعت الشمس فاسقه من ماء الشعير شربة وافية والزمه مكانا ريحا الى ان ينهض
ثم اغذه بالبقول الباردة والمزورات التي فيها مرارة ويجتنب الاسفيذباجات
ويأكل من لب الخيار والقثا ويشرب من ماء القرع في ابانه ومن ماء البطيخ

الهندي ويسقاهما جلاب وسكنجبين سكري قد عدلا بالمزاج وبقدر حرارة الحمى وليكن كبابك على التبريد والتطفية وان كانت الطبيعة تجيء من ذاتها كل مجلسين او ثلثة فلا تسقه ماء الاجاص ودبّر بسائر التدبير واسقه بدل ماء الاجاص كل ليلة ماء الرمان المر مع لعاب البزرقطونا وضع على كبده في الليل وفي الاوقات التي تخلوا فيها جوفه من الطعام خرقة مبلولة بماء الورد والصندل واجعل وقت غذائه بالبعد من ابتداء النوبة ان امكنك واغذه قبلها بثلث ساعات ولا اقل من ساعتين . واما بعدها فحظها فخذه جميع ما يسكن والزمه موضعا باردا فان وجدتها شديدة اللهيب والحرارة فاكثر من سقي ماء البطيخ الهندي او القرع او الاخيار او من لعاب البزرقطونا بماء الرمان او الجلاب واقوه بماء الشعير وان كان النهار طويلا او كان في غذائه تقصير في يوم ما فلا عليك ان ترد عليه شربة اخرى منه عشية واسقه اقراص الكافور كل يوم سحرا قبل ماء الشعير بقدر ساعتين ولا اقل من ساعة بالسكنجبين الساذج السكري واذا فارقت العليل ولم تثبت عليه الحمى فاحمه بعدها واقم على تدبيرك ثلثا ثم اطعمه فروجا ولحم الجداء وجنّبه الحمام والشمس والنبيذ والجماع والتعب والسهر والاغذية المسخنة ثم رده الى عادته .

في الحمى الحارة التي يسميها الاطباء الحمى المحرقة ان هذه

الحمى من جنس الغب الا انها اقوى منها واشد حرارة وتشتد مع ذلك غبا ولا تفارق البدن وليس يعرض في هذه الحمى قشعريرة ولا عرق الا عند انقلاعها ولما سائر اعراض حمى غب فانها في هذه اقوى واشد ويسود معها اللسان او يصفر

او يصفر او يخشن لا محالة ان لم يكن تلك القوة ويحتاج من التدبير الى مثل ما ذكرنا في حمى غب الا انه ينبغي ان يقوى ويؤكد بحسب فضل هذه على تلك في قوتها وحرارتها فاسق العليل في هذه الحمى كل ليلة من ماء الاجاص والتمر الهندي الذي ذكرنا الا ان تكون طبيعته تجيء كل يوم مجلسين فصاعدا او الزمه اقراص الكافور سحرا او ماء الشعير مع طلوع الشمس واسقه نهاره كله كل ساعة قليلا قليلا ماء القرع او ماء الاخيار او ماء البطيخ الهندي واغذه بالخبز المغسول او المفتوت والحمص مع السكر وان كان في غذائه تقصير فاعد عليه ماء الشعير على ما ذكرنا والق في الماء الذي تسقيه شيئا من بزرقطونا واسقه من لعابه بالجلاب وماء الرمان وادلك لسانه من الخشونة بخرقة كتان مبلولة بالماء ورد ثم العقه لعاب البزرقطونا والسكر واعطه نوى الاجاص وعليه شيء من لحمه ليمسكه في فمه وليكن الخرق المغموسة في الصندل والماء ورد على كبده وقلبه في اكثر الاوقات وان لم يكن بالعليل ورم في جوفه ولا كان يشكوا في صحته ضعفا في معدته وكبده فاسقه من الماء المبرد بالثلج في وقت اشتعال الحرارة شيئا كثيرا حتى يخضر ويرتعد فانك تطفئ عنه بذلك نائرة الحمى على المكان ثم يعرق كثيرا او يقارب البرء وان انطلقت طبيعته انطلاقا شديدا فاسقه ماء الشعير سويق مع اقراص الطباشير الممسكة وباعد عنه الجلاب والسكنجبين السكري واعطه رب الرمان والتفاح والسفرجل الحامضة الساذجة وسائر ما قد ذكرنا في باب منع الاسهال له فان تأذى بالسهر والصداع فعالجه على ما ذكرنا في هذه الابواب فاما ما ذكرنا في علاج المرض المفرد فاذا تركب فينبغي ان يوصل علاجه من سائر الابواب وليكن وقت الغذاء في هذه الحمى وفي جميع الحميات اللازمة الوقت الذي يحس فيه العليل بادنى خفة فان لم يكن خفة فالوقت

الذي كان من عادته في صحته ان يطعم فيه وان لم يكن لشدة الحال في ذلك
الوقت فالاوقات التي تبرد فيها النها[ر]   ويطيب واما في الفترة فليكن
ان كان قبلها بالبعد ما امكن واما بعدها بخطلها واما ما يجري عليه جملة
تدبير الغذاء فسنذكره حيث نذكر تدبير الامراض الحادة.

في الحمى المطبقة التي تعرض عن كثرة الدم واشتعاله ويسمى الحمى الدموية

يسمى باليونانية سونوخوس اى الدائمة المطبقة

ان هذه الحمى تعرض ايضا من غير نافض ولا قشعريرة بل تبتدي حارة وتكون
معها حمرة في الوجه والعين والانف والاذن وكرب وقلق ولهيب شديد
ونفس عظيم متواتر ويعرض للعليل قبل حدوث هذه الحمى ثقل في بدنه وتمدد
وكسل وحاله شبيهة بالاعياء وزيادة في النوم وبلادة وثقل في الراس
لا سيما في الجبهة والاصداغ ودرور العروق والاوداج واحتكاك الانف
وموضع المحاجم ويحدث بالفتيان الخصبي الابدان ومن يكثر من اللحم
والشراب الحلو واكثر ما يعرض في الشتاء والربيع ويكون ملمس ابدانهم كملمس
من يخرج من الحمام او من صب على بدنه ماء حار الكبر والنبض منه عظيم متواتر
والبول احمر غليظ فاذا صادفت في الحمى هذه الدلائل او جلها فبادر الى فصد العليل
واستكثر من اخراج دمه فانك ستطفي بذلك الحمى فان لم يلحق العليل حتى يسود
منه اللسان ويعرض اعراض الحمى المحرقة فدبره على ما ذكرنا هناك غير انه ينبغي
ان يستعمل في هذه الحمى الاشياء القامعة للدم اكثر كرب حماض الاترج
الاترج والريباس والحصرم والخل والرمان ويكون ميلك ايضا الى تلطيف
تدبير العليل وتقليل غذائه اكثر واذا انت لحقت العليل في ابتدائه وفصدته
فاستعمل هذه في اغذيته واسقه الماء البرد واقراص الكافور بها والطق ...
بماء الاجاص والتمر الهندي والسكر او بماء الرمان الحامض المدقوق بشحمه مع
السكر واذا خرج منها فاحمه اللحوم والشراب الحلو الى ان يصح بدنه وهذه
الحمى ايضا لازمة غير مفترة غير انها لا تشتد جدا وليس معها من النارية
والالتهاب والحدة مثل الذي مع المحرقة وتنتقل كثيرا الى المحرقة حتى فاذا لم تطف
في اول الامر وهي ثلثة انواع فان منها ما لا يزال يزداد صعوبة منذ تبتدي
الى ان تقتل العليل او يجيه البحران ومنها ما يكون بحالة واحدة ومنها ما يتناقص
واحوج الثلثة الى استفراغ الدم المتزايدة ثم الباقية بحالها على ان الاخيرة ايضا
يحتاج منها الى ذلك لكن احواجه في دونك ساضطر الا سيما في المتزايدة

في الحمى النائبة في كل يوم المسماة البلغمية

هذه تبتدي بقشعريرة وبرد في الاطراف وفي الظهر صادق ويطول مدة مكث
برد البدن ويعسر سخونه ولا تبادر الحرارة والالتهاب بسرعة كالحال في الغب
بل يكون سخونة الجسد فيها بكسل وطول وربما سخن ثم عاود البرد ثم سخن
ايضا مرات حتى تظهر السخونة وتستوي في جميع البدن بعد كد واذا استولت
الحرارة ايضا واستوت في جميع الجسد لم تكن قوية ولا صادقة ولا يحس من جسد
العليل اذا لمس تلك النارية واللذع الذين يحسان في الغب والمحرقة ولا يكون
معها عطش والا ... التنفس وان كان معها قي وخلفه كانت اخلاطا بيضا
بلغمية ... وقد ... يسهل المرار وسمج او جه معها ويبدل البدن

ويألم فم المعدة حتى يمكن ان يقال انه صغير بطي متفاوت بالاضافة اليه
ويسقط الشهوة والنبض في هذه الحمى دونه في الغب في العظم والسرعة والتواتر
كثيرا جدا وهو مع ذلك مختلف ويعرض على الامر الاكثر للصبيان والنساء والخصيان
واصحاب الابدان الرطبة ولمن يكثر الاكل ويستفرغ قليلا فلا يرتاض وفي الازمان
والبلدان الباردة الرطبة والبول معها ابيض رقيق او احمر كدر غليظ وعلى
الامر الاكثر يكون في الابتداء بالحالة الاولى ثم ينتقل الى الحالة الثانية ونوب
في الامر الاكثر في ادبار النهار وعند المساء وليس تفارق بعرق وخاصة في ايامها
الاول وان كان فيها عرق كان يسيرا قليلا لزجا ولا سيما العرق في ابان فترتها
من الاختلاف ولا الجيد من الاليات بل العفن من ذلك بحثه حتى يكون النوبة
الثانية وتنوب كل يوم ومدة النوبة منها اطول من مدة الفترة وهي طويلة
مزمنه وربما بقيت اشهرا وهي مع ذلك خطرة ردية. فاذا اصبت في الحمى
هذه الدلائل او جلها فانها بلغمية فان وجدت في ذلك الزمان خلقا
كثيرا قد حموا هذه الحمى فازدد بذلك ثقة وبصيرة واسق العليل في
ابتداء نوبة هذه الحمى من السكنجبين العسلي بالماء الفاتر اوقية ولا تعنف
عليه في ذلك بل اسقه منه شيئا كثيرا واغتنم ما جاء وبادر من القي بسهولة ولا تجهد
العليل باستنظاف ذلك واستقصائه واسقه كل ليلة من دواء التربد سفته
تربذ نقي محكوك مسحوق مثل الكحل عشرة دراهم مصطكي وزنجبيل من كل
واحد درهم سكر طبرزد الجميع يسقى منه مثقالا واحدا كل ليلة الا ان تكون
الطبيعة تجيء مجلسين فصاعدا في اليوم والليلة واذا اصبح فاسقه من السكنجبين
السكري وزن خمسة دراهم ويشرب بعد ثلث من السكنجبين العسلي قدر
اوقية صرف وباعد قطعامهم عن وقت النوبة ما امكن واغذهم الخبز بالزيت

والزيت المتخذ بالزيت المغسول والخل والسكر واليسير من النعنع وما اشبهه
من البقول من غير خيار ولا قثاء وما اشبههما والصباغات المتخذة بالخل
والمري وباصول السلق واطرافه متخذة بالخل والمري والخردل وغيرهما وبالسكنجبين
ودبر على هذا الى اسبوع واحد فان وجدتها قد نقصت في طولها واعراضها
وتاخر نوبتها فامض على تدبيرك هذا وان وجدتها زائدة او واقفة فافصد
العليل بفصدة قوية بهذا المعجون. صفته يوخذ من التربذ النقي درهم ومن
الحنظل دانق ومن الغاريقون نصف درهم ومن ايارج فيقرا مثله ومن
عصارة الافسنتين ربع درهم ومن المصطكي دانق يجمع ذلك بسكنجبين
عسلي ويعطاه العليل ثم عد الى تدبيرك فان ضعف العليل فاعطه الفراريج
مشوية او مطجنة وجنبه الامراق الباردة والثرد فان عرض له عارض في معدته
او غثي شديد فعالجها بما ذكرت في هذه الابواب وكذلك ان ابتدى به
سوء مزاج فلاحقه على ما ذكر فان جاوزت الحمى الاسبوع الرابع فاسق العليل من
اقراص الورد التامة. نسختها وهي ورد احمر مطحون عشرة دراهم عصارة
الغافث ستة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم مصطكي درهم ونصف
سنبل واسارون وعود ني وفقاح الاذخر وانيسون من كل واحد درهم يقرص
من ثلثة دراهم ويسقى العليل منها قاطعة باوقية من هذا الطبيخ. نسخته اصل
الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزرهما ونانخواه وانيسون
وكشوث وباذاورد وشكاع من كل واحد عشرة دراهم يطبخ برطل ماء حتى
يصير نصف رطل ويصفى ويصب منه نصف اوقية سكنجبين ويسقى به
القرص وانفض بين كل ليلتين بدواء التربد فان كان حماه بعد قوته فالحجر
الاخر ولعطه اللحوم قليلا او مطجنات لئلا يسقط قوته واحمر التربد به الدائم

والحلو فاذا رأيت الحمى تتناقص تناقصا بينا فالزمه الحمام وعرقه في كل يوم
قبل غذائه وتوق بان يشرب العليل في هذه الحمى الماء المبرد على الثلج او ما يخاه
من البرد فانه يطيل حماه غاية الطول

في حمى الربع

هذه تبتدي ببرد ونافض شديد جدا
حتى تصطك الاسنان ويتجمع المفاصل والعظام حتى كأن شيئا يثقلها
ويرضها وحال النافض في هذه الحمى كاف في الدلالة عليها لانه ليس شيء من سائر
الحميات مثل هذا النافض والنبض في ابتداء هذه الحمى يصير من الصغر والضعف
والتفاوت في الابطاء الى حال عجيب حتى انك ان كنت حافظا النبض المحموم
في حال صحته ولم يحتج الى دليل آخر على ان هذه الحمى التي بدت به ربع اكثر مما
يظهر لك فالعرق من فرط الصغير والابطاء والتفاوت والضعف ولنا نقضها
زمان دون زمان البلغمية وفوق الغب كثيرا فاذا سخنت والتهبت كانت اشد
حرارة من البلغمية كثيرا الا انها لا تبلغ حر الغب ولا يكون معها ذلك التلهب
والعطش والكرب والقلق والصداع الذي مع الغب والهذيان ويعرض
على الاكثر الامر بعقب حميات طالت وخلطت في ادوارها وفي الخريف وآخر الصيف
وفي اصحاب الامزاج اليابسة ويكون الماء معها ابيض رقيق يضرب فيه خضرة
وربما كان رقيقا غليظا احمر او اسود فان كان في ذلك الوقت قد حدثت
حميات ربع كثيرة فليزد ذلك في ثقتك فان الناسه ربع فاذا رايت في هذه
الحمى الماء احمر غليظا والبدن احمر لحيما والعروق ممتلية فابدا بالفصد الباسليق ثم
خذ في سائر التدبير وان لم ير ذلك فابدا باعطائه بعض الادوية المسهلة للخلط
الاسود المذكور في باب الماليخوليا واجعل اسهالك بعد يوم الدور بيوم
وفي يوم الدور نفسه اسقه عند ابتداء النافض سكنجبين وماء فاترا كثيرا وقيئه

او قيئه فان عسر عليه القيء فليأكل من السلق والخردل والملح ونحوها وليشرب عليها
شرابا وماء كثيرا ثم يحسو سكنجبينا قد نقع فيه فجل ويتقيأ في سائر الايام
فاوسع عليه في التدبير واعطه لحوم الفراريج ولحوم الجداء والحملان باعتدال
وليأخذ قبلها من البقول المعمولة بالمري والزيت ويصب على نفسه الماء
الحار ويجلس فيه كل يوم قبل غذائه ويدخل الحمام ولا يعرق فيه وليقل التعب
والسهر ويكثر النوم والراحة ويشرب شرابا رقيقا بمزاج كثير والزم الاسهال
الايام قبل الدور بيوم والتي يوم الدور فاما في سائر الايام فليكن قصدك
في تغذيته وترطيب بدنه وانظر الى تناقص الحمى في اعراضها واوقاتها
وتأخر وقتها فان لم تجد فيها نقصا كثيرا فاستفرغه اقوى وابلغ فانها
لا يطول مع هذا التدبير كثير طول واذا جاوزت اربعين يوما فاعط العليل
مع سائر هذا العلاج كل غداة مثل الجوزة من الفلافلي او مثل النبقة من
دواء الحلتيت الصغير ولتكن حلتيت ومر وورق السذاب يابس وفلفل
بالسوية عسل ما يعجن به الادوية وينام على مثل النبقة منه ايضا ويعرقه
في الحمام في غير يوم الدور واسقه شرابا عتيقا صرفا فان اتفق في زمان
صائف وبدن نحيف محرور فالاحرى ان تباعد عنه الادوية الحارة وتعتمد
على سقي ماء الجبن بالسكر الطبرزد في بعض الاحايين وفي بعضها بنقيعه
بالافتيمون والاهليلج الاسود ويكب عليه بالترطيب والاغذية
المرطبة ونفسه يوم الدور في ابتداء النوبة بسكنجبين وماء فاتر

في الحميات المخلطة التي تنوب خمسا وسدسا فصاعدا

ينبغي ان تعالج هذه الحميات بالنقض قبل يوم الدور والقيء يوم الدور وتدبير التدبير المذكور في باب الحمى البلغمية ان كان المحموم صحيحاً شرهاً او بالنقض للسوداء ونائر تدبير حمى الربع ان كان العليل يابساً نحيفاً وأما المختلطة التي لا تحفظ ادوارها فيكون اماس وورم في بعض الاعضاء وخاصة في الكلى وأما لأن الحمى تريد ان تنقلب الربع وتفصل بينهما ان كان مع الاول وجع في بعض الاعضاء او ضربان في عضله وليس مع الآخر شيء من ذلك وعلاج الاول هو العناية بأمر ذلك العضو فاعمل في ذلك بحسب ما بيناه في المواضع التي قد ذكرت فيه. وأما الثاني فعليك فيه بالاستفراغ حسناً وبالتلطيف لحرى لمع بذلك استعمال احتراق الاخلاط

في الحميات الدائمة

ان الغب والربع والنايبة في كل يوم ربما لم يتقلع بالبدن فاشتدت ايضاً في اوقات النوبة ثم انحطت ولا تفارق حتى تنقى البدن ثم ايضاً في وقت النوبة واعراض هذه هي اعراض تلك باعيانها غير انها لا تنتهي بنافض ولا يكون عرق سابغ الا مع اقلاعها واخلاطها ايضاً تلك الاخلاط بعينها ولكنها اكثر كمية واشد كيفية واشد خطراً وينبغي ان يعالج بذلك العلاج بعينه ويراد فضل تأكيد وتقوية وادمان ومثابرة

في الحمى التي يعرض فيها الحر والبرد

في حال واحدة. اذا كان في الحميات المحرقة سواد اللسان وعظم النفس وشدة العطش والكرب وظاهر البدن شديد البرد فانها علامة رديئة ولذلك اذا كانت الاطراف وظاهر البدن شديد البرد والحمى عن ورم في الجوف ولكن يريد في هذا الموضع هذه الحمى لكن اذا كان ظاهر بدن الانسان بارداً وهو يجد مع ذلك الاعياء والتكسير والحمى والتمطي والتثاوب وسرعة في النبض والنفس وحرارته

بحرارته ... يجدها في باطنه وليست هذه الحرارة بقوية جداً ولا شديدة الاذى وتنوب مع ذلك هذه الحال عليه بدور فدبر العليل تدبير الحمى البلغمية واذا كان خارج البدن حار الحرارة المحموم وليس النبض بسريع ولا النفس بعظيم ولا يحس العليل في باطنه من الحرارة الحادة بكثير شيء بل انما يحس بالتوقد والحرارة والتكسير في ظاهر اعضائه وكانت هذه الحال تنوب على العليل فالزمه السكنجبين والخلنجبين السكريين واغذه بالخل والزيت المعمول بدهن لوز وادخله الحمام كل يوم وعرقه قليلاً وصب عليه ماء حاراً كثيراً فان كفى والا فاسهله بطبيخ الاهليلج ثم عاود التدبير فان كان العليل يجد قشعريرة يخالطها تلهب ويتنفس مع القشعريرة نفساً حاراً ويتمطى ويحس بالحر ثم بالبرد ثم بالحر بسرعة فانفضه بطبيخ الاهليلج الاصفر والاسود والتربد والسكر والزمه اقراص الورد والطباشير نصف كل يوم مثقالاً بسكنجبين بماء الرمان وهذه صفة اقراص الورد الصغرى ورد مطحون عشرة دراهم سنبل الطيب درهم رب السوس درهم بزر الخيار وبزر الهندبا من كل واحد درهمان تقرص بالجلاب. نسخة اقراص الطباشير طباشير عشرة دراهم ورد احمر ثلثة دراهم بزر الخس والقرع والخيار من كل واحد درهمان نشا وكثيرا من كل واحد درهم رب السوس درهم ترنجبين خمسة دراهم تعجن بلعاب البزرقطونا

نصف درهم

في النافض التي لا تسخن

متى لزم الانسان بادوار نافض لا تسخن لكن يرجع البدن بعد وقت ما من ابتدائه الى حالة من غير ان يركبه حمى فاستفرغ العليل بما ذكرنا في باب الحمى البلغمية ولطف تدبيره وامنعه ما يولد البلغم وثقل النوم وليتردد ويمشي في وقت ذلك النافض فان طال ذلك به فاعطه

دواء الحلتيت فلم يسقه قبل وقت النافض وبعده ومرّه بالالتفاف في ثيابه والنوم وقلّة القلب فانه سيعرق ويبطل النافض او امرحه بدهن قسط او اسقه ماء حار امرات كثيرة واكبه على بخار فلا التي عليه كسافانه سيعرق ويبطل النافض واسقه شرابًا صرفا قويا مع فلفل مسحوق فانه سيبطل النافض

في الحمى العشابية التي مع رقة الاخلاط وحدتها فقد يحدث

بقوم حمى تدور على الامر الاكثر غبا ويخرط منهم الوجه بسرعة ويذبل الجلد وتسقط القوة والنبض في نوبة واحدة او في نوبتين فاذا بدت النوبة بعد ذلك غشي عليهم وربما ماتوا في ذلك الغشي وتحدث هذه الحمى اما في الابدان التي في غاية حر المزاج ويبسه فاذا رايت ذلك فبادر فاسق العليل ماء الشعير وامزج به شيئا من ماء الرمان المز واضجعه في مكان ريح والبسه قميصا مصندلا ونضح بطنه وبدنه بالصندل والماء وبرد واعطه كل ساعة قليلا قليلا بالخبز النقيذ المنقع في ماء الرمان المز ونحوه من ماء الفاكهة وبالفراريج المشوية المنقعة بماء الحصرم والقثاء والخيار والقرع والفواكه الباردة المبردة على الثلج واسقه الماء البارد قبل ان يبتدي البرد فقد لا واسقه ماء الرمان قد نقع فيه خبز ومآء الشعير وان ابتدأ البرد فاجا الغشي قبل ان تسقي العليل شيئا فافتح فاه في ذلك الوقت واوجره ماء مع كعك مسحوق او ماء الشعير او ماء الرمان الذي قد نقع فيه الخبز وان كان الغشي شديدا جدا فاوجره شيئا من كعك مسحوق مع شراب رقيق ممزوج بمثله ماء بارد واحذر عليهم الهواء الحار والحمام والتعب والسهر وجميع الاستفراغات وليغتسلوا بالماء البارد واغذهم في كل وقت

في كل وقت ولو في وقت ابتداء النوبة فان كانت حرارة حماهم انما انت لستها شديدة فاسقهم الجبن مع اقراص الكافور ٥

في الحمى العشابية التي مع كثرة الاخلاط البنية فقد يحدث بقوم

حتى تدور في الاكثر دور الحمى البلغمية ويذبل منهم البدن ويتهيج الوجه وان استفرغتهم ولم تغذهم حدث عليهم الغشي وان غذوتهم زاد البرد وقويت الحمى وطالت اكثر فالذي علاج هؤلاء بان تدلك الساق منهم من الركبة الى القدم بالكف وبخرق معتدلة في اللين والخشونة حتى تحمر قليلا ثم ارتق الى الفخذين وادلكهما الى اسفل الى ناحية الركبة حتى تحمر ايضا قليلا وليكن الدلك معتدلا في الشدة ثم ادلك ايديهم من لدن الابط الى الكف على ذلك المثال ثم ادلك ظهورهم وصدورهم على مثل ما دلكت ثم عد الى دلك الرجلين ثم في ذلك سائر الاعضاء على ما قد ذكرنا ومتى عطشوا فاعطهم سكنجبينا عسليا واذا جاعوا فاغذهم بماء الشعير او بماء العسل المعمول بالسكر واحذر من سقيهم الماء البارد وعلل عليهم الزمان في الدلك والنوم حتى يكون نصفه للدلك ونصفه للنوم والراحة وان لم يضعفوا على ماء الشعير فلا يردهم عليه وعلى الخبز بماء العسل وان ضعفوا فاغذهم الاغذية المذكورة في باب الحمى البلغمية وان احتبست طبائعهم فاحقنهم بماء السلق والبورق واعطهم كل غداة قبل غذائهم مثقالا من بزر الكرفس بالسكنجبين العسلي والزمهم هذا التدبير الى ان يبرؤا ه

في الحميات الحادثة عن الاورام

ما سمع من الحميات ورم حدث عن سقطة او ضربة او نحوها فانها من جنس
حمى يوم وليست عفنية وليس لها رداءة فلا كبير مكروه ولا يبقى منها وربما حدث
في بعض الاعضاء ابتداء فانها بالجملة ردية ثم يكون كثرة خطرها وقلته
بحسب ذلك العضو وبحسب عظم ذلك الورم وبحسب كيفية الورم وكميته يكون
الحمى التابعة له والحمى الحادثة عن ورم غشاء الدماغ حمى خطرة ردية وهي
حمى البرسام وقد ذكرنا علاماتها وعلاجها والحادث عن ورم في الحلق
ونواحيه هي الخوانيق الحادة وقد ذكرت ايضا. واما الحادث عن ورم في آلات
النفس والكائنة منها في اللحم الذي فيما بين الاضلاع والاغشية التي هناك
والحجاب هي ذات الجنب والشوصة والبرسام وقد ذكرنا ذلك ايضا والحادثة
في الرية خاصة يكون معها من النفس لعظم واشتداد تواترا ويحمر معها الوجنتان
ويهيج سعال مع نفث زبدي وقد ذكرناه ايضا والحادث عن ورم المري
يكون الوجع واللهيب في مقدم البطن من اسفل النفس وربما احس بالورم
اذا كان عظيما والا فالوجع في ذلك الموضع عند الغمز عليه والعطش وسقوط
الشهوة كافية لازمة للدلالة عليه. وكذلك اذا كان الورم في بعض الامعاء
فان ذلك الموضع من البطن يتوجع ويكون خارج اللمس حارا وربما حدث معه احتباس
الثفل فاذا حدث الورم الحار في الكبد تبع ذلك حمى قوية وشدة انصباغ الماء
وسعال وضيق النفس وعطش شديد وبعد في اشياء مرية وسقوط الشهوة وانتفاخ
البطن ووجع في الترقوة والكتف وثقل تحت الاضلاع فان حدث ورم في
الكلى تبع ذلك ثقل ووجع في اسفل الظهر وربما عسر الامر في خروج البول على الحالة
الطبيعية وكانت معه حميات تختلط في ادوارها وتبتدي بنافض واذا بطن
العليل وجد كان شيئا ثقيلا معلقا في قطنه. واذا كان الورم في المثانة تبع ذلك

ذلك حمى قوية جدا واختلاط العقل واسر البول فاذا كان في الرحم ورم حار
تبع ذلك حمى حادة قوية محرقة واختلاط العقل وكل الحميات الحادثة عن الاورام
وينبغي ان يكون القصد فيها الى ذلك الورم بالفصد والتضميد وسائر العلاج
مما قد ذكر في بابه فان الحمى تتبع ذلك الورم ما دام حارا ملتهبا وتنقضي
الحمى اذا ما سكنت حرارة ذلك الورم واما اذا جمع ::

في الحمى الوبائية

ان الحميات العارضة من فساد
الهواء ليس لها في ظهور امرها عند الحس كبير حدة وحرارة وهي في باطن الجسد عون
شديدة النكاية خبيثة ردية العفن وهي حمى لينة فاترة الا انها مطبقة وسن
معها النفس وجميع ما يبرز من البدن فضل نتن ويشتد العطش والكرب ويعظم
النفس ويتواتر ويخرج بالقي والبراز اشياء سمجة وحشة ثم يتوالى على اصحابها
الغشي ويموتون فاقصد هذه الحمى بسقي الماء البارد وشراب الفاكهة بعضه
والحامضة كرب الرمان والحصرم والكمثرى والتفاح وحماض الاترج
فان لم يحضر شيء من هذه فاسق العليل الخل بالماء والخل والرائب الحامض فاجل
الغذاء منها وشدد على اصحابها في الغذاء فان جلهم لا تعدو ولادخالهم بيوتا
باردة رطبة ويرش البيت بالماء والخل واسهم الرياحين الباردة ويدبرهم
بكل ما ذكرنا في باب الدق غير الحمام والماء الحار وسقي اللبن الحليب واطعم
اقراص الكافور كل يوم بربات الاترج ومن صدورهم بالصندل والكافور
وماء الورد ولتكن مساكنهم مملوءة من ورق الخلاف والكرم والتفاح
وسائر الاشياء التي لها مع التبريد تقوية ولتبخر بالصندل والكافور ويرش بالماء
ورد مرات في اليوم

في الحميات المركبة

ربما نابت على العليل حميان او ثلث وربما كانت من جنس ولحم العليل حمى

او ثلث ودربما كانت من جنسين مختلفين فحم العليل حمى غب وحمى ربع
او بلغمية او دق وربما كانت الحميات نوبة لازمة والاخرى دائرة وربما
تقاربتا وربما كانت من جنسين مختلفين هجم على العليل حمى غب او ربع
وربما كانت ... وقت ابتدآء النوايب وكانت في وقت واحد وربما تباعدت
فيفسد لذلك نظام الادوار وتختلط الاعراض حتى لا يكاد يقف عليها الا
المدرب في معرفة صورة المفردات ومن اجل ذلك ينبغي ان لا تكتسب معرفة
جنس الحمى من دورها فقط لكن من اعراضها اللازمة لها الخاصية بها
فانه يتفق من يحم غب ما يكون نوبه في كل يوم فان اقتصر على النظر في الادوار
فقط وجب من ذلك ان يكون الحمى بلغمية وان اخرت علاجك بحسب ذلك
اهلكت العليل فلذلك ينبغي ان يكون اكتساب معرفة نوع الحمى البلغمية
من الاعراض التي تخصها لا من ادوارها ويكون علاجك بحسبها في قوتها
وضعفها وخلوصها واختلاطها فلا يلتفت الى نظام الادوار اذا شهدت تلك
الاعراض بخلافها فان من حم حمى غب ليس ينبغي من اجل انه يحم في كل يوم
ان يعالج بعلاج الحميات البلغمية لكن بعلاج من يحم حمى غب ويزاد ايضا
في ذلك فضل قوة وبلاغ في العلاج ومن كان يحم يوما ويوما لا ثم لم تكن
الاعراض الخاصية بحمى غب فيه قوية خالصة بل ضعيفة مشوشة لم يحتاج
ان يعالج بعلاج الغب الخالصة لكن يمزج ذلك بحسب ما مالت الاعراض اليه
وبالجملة فان علاج الحميات المركبة ان يكون مركبا من علاج المفردة
ويكون مزاج العلاجين بحسب مزاج الحمايين وربما احتجنا ان نقصد احدهما
بالعلاج اذا كان اعظم خطرا مثل ذلك ان ترى رجلا محموما حمى غب الربع حدثت به
حمى اخرى عن ورم في كبده او في معدته او في بعض آلات النفس او ... في

... في هذا الموضع من قصده لعلاج هذه الحمى الحادثة لعظم خطرها ولو كان
... به بحسب ... بقوى ... الاخرى ثم ... ان ... يوما ويوما لا وان
... حمى غب ... فيه خالصة قوية لا الناقض الناخر ولا ...
... الحرارة ... ولا شدة العطش والكرب وحرارة الحمى ولا الصداع
والهذيان والعرق لكن تكون هذه كلها ضعيفة بليدة اذا انت قستها الى ما
... في الغب الخالصة وان ... هذا ان هذه النوبة طال التخفيف
اربعة عشرة ساعة فانه لا ينبغي ان يعالج هذه الحمى بعلاج الغب غير
الخالصة لكن يمزج بذلك بعض علاج الحمى البلغمية فيكون لفضل ما يفض
من العليل من الصفرا والبلغم ويكون تغذيتك وسائر تدبيرك له بحسب ذلك
وليس يمكن ان نذكر جميع الحميات المركبة ونصف لكل واحد منها علاجا خاصا
بل ينبغي للناظر ان يجيد التعرف لصور الحميات المفردة وعلاجها ثم يجتهد
... في تعرف طبيعة الحمى ... ويمزج علاجها من العلاجين
المفردين

في الجدري والحصبة

اذا ابتدا بالانسان
... وخاصة بالفتيان والصبيان حمى حارة ومطبقة وكان مع ذلك وجع الظهر
وحكاك في الانف وتفزع في النوم وثقل وحمرة في الراس والعين ونخس في
الجسد فاعلم انه سيثور بالعليل الحصبة والجدري فان لحقت العليل قبل ان يثور
به فافصده وحجمه واستكثر من اخراج الدم ثم اسقه اقراص الكافور بماء الرمان
الحامض واقصر به في غذائه على ماء الشعير غدوة وعشية وان ضعفت عنه
نفسه في غذاء اكثر فاقصر به على العدس المقشر المتخذ بالخل والحشا المتخذ من النشا
والسكر وذم من البزور والبقول الباردة ما حضر منها واسقه ربوب الفاكهة الحامضة
والقابضة وان كانت الطبيعة معتقلة يابسة فاسق العليل كل ليلة النقوع

فان بهذا التدبير اما ان يدفع خروجه البته واما ان يكون ما يثور به ضعيفا
فان لم يلحق العليل حتى بدأ بالخروج فلا تفصده حينئذ ولا تعطه اقراص الطباشير
ودبر جسده ليكون عرقا قليلا فانه يسهل بذلك خروجه فان رايته عسر الخروج
وكان العليل تشتد به الغم والكرب ويصيبه في بعض الاحايين خفقان
فاسقه طبيخ التين والزبيب والعدس المقشر وبزر الرازيانج وعيدان الاذخر
يوخذ كفا كفا ويطبخ بالماء ويسقى منها مرات في النهار ويقطر في العين
ماورد وقد ينفع فيه سماق او عصارة شحم الرمان ويتنشق الماورد والماء البارد
مع يسير من خل ويتغرغر به لئلا يخرج في عينه وانفه وحلقه منه شيء فان
خرج في العين منه شيء فليكحل بماء الكزبرة ويقطر فيها مرات في النهار
واذا خرج كله ونضج فنومه على ورق الخلاف وانثر على فراشه وردا مسحوقا
وما لم يبادر منه الى اليبس وكان عظيما كثير الماء فتشربه ماء الملح ببطنه وان
بدنه بين الشتاء الطرفا وفي الصيف خصبا بالصندل وورق الورد والاس والطبخ
هذه وادخله في مائها وان ابطأ الجفاف حتى اذا استحكم الجفاف بشرب ما ادى
فيها وسح البدن وعسر انقلاع الخشكريشة دهن حلقا ان يقطر في
اليوم مرات حتى اذا تساقطت القشور كلها وصح العليل واردت قلع الاثار
فالزم العليل الاطلية الموصوفة في باب قلع الاثار والحمام والتدبير المسمن
وبعدان تثور الجدري والحصبة كلها فارجع الى سقي ماء الرمان واقراص الطباشير
وجميع التدبير المبرد ولا يأكل الفروج الا بعد ان يسقط قشر الجدري كله
ويفارق البدن الحمى والحرارة واحذر ان تسقيه شيئا يسهل بعد ظهور الجدري
والحصبة كله وان لانت الطبيعة بافراط فاسقه ماء سويق الشعير بالطباشير
والصمغ والبزر الارمني والورد على ما ذكرت في باب الاسهال وشر الجدري البنفسجي

البنفسجي والصغار الصلبة التي لا ينضج وكذلك الحصبة البنفسجية ردية
واذا رأيت الجدري والحصبة عسرى الخروج والنضج والحمى والكرب لا تسكن
ولا تخف وهاج مع ذلك الغشي والخفقان فان العليل هالك وان بادر
الجدري والحصبة بالخروج والنضج واسرع سكون الحمى والحرارة فانه سليم

فيما يحتاج الى معرفته في تدبير الامراض الحادة ينبغي

لمن اراد احكام تدبير المرض الحاد ان يعرف اسليم المرض ام مهلك قصير ام طويل
سنضح بحران ام لا وفي اي يوم يكون ذلك البحران وباي نوع وما عليه يجري
تدبير العليل قبل البحران وعند حضوره وبعد كونه الى لواحق ذلك وتوابعه
ونحن ذاكرون ما يحتاج اليه من هذا الفن بقدر كتابنا هذا
وموضوعه على غاية الاختصار والايجاز مع ذلك ان شاء الله

في العلامات الجيدة

حسن لون العليل وخفة الحركة عليه واستقلاله واحتماله المرض وقوة النبض
وحسن النفس وثبات العقل والشهوة وصلاح النوم والاضطجاع علامة
صالحة محمودة والنضج الظاهر التام مبشر بخير تام وسلامة ابدانه

في العلامات الردية

ان هذه العلامات كثيرة ومراتبها فيما يدل عليه مختلفة ومن اجل ذلك نحن ملخصون لكل علامة
منها لفظة تدل على مقدار قوة دلالتها فنقول في اضعفها دلالة انها علامة
ليست بصالحة وفي التي هي اقوى منها علامة ردية وفي التي هي اقوى من هذا انها
مهلكة او قتالة كانها بهذا الوجه تكون تقدمة المعرفة الماخوذة فيها اصح

واوكد واختلاف الحرارة فى بدن المحموم حتى يكون بعض اعضايه حارة لاسيما
ناحية البطن وبعضها باردة علامة ليست بالصالحة. الوجه الكبير الزوال
عن حال الصحة علامة ردية الا ان يكون له سبب يوجب ذلك واذا كان
زواله عن حال الصحة الى الضمور والانخراط والذبول والتقشف وكان العليل
قد سهر سهرا طويلا وتعب وامسك عن الغذاء واصابته خلفة قوية او
ضرب اخر من الاستفراغ كان رداءته اقل. واذا زال عنها الى الامتلاء والنضارة
ثم قريب العهد بسكر مفرط او تملى من الغذاء كان رداءته اقل واذا مال
لونه الى لون غريب [illegible] ان حال الهواء توجب الميل الى هذا اللون او مال اليه
قليلا قليلا وادمن فيما من اغذية توجب تولد الخلط الذى له ذلك اللون
كانت رداءته اقل. البول الاسود والنفث والبراز الاسود علامة مهلكة اذا كانت
من حميات قوية الاحد[illegible] الحرارة جدا. نتن النفس والفم فى الامراض
الحادة علامة مهلكة [illegible] كثرة التقلب والتشكل باشكال مختلفة والحركات
السمجة منها كالتكشف [illegible] الريح الخارجة من اسفل علامة ليست بالصالحة
تدل على قلق المريض واختلاط عقله. واذا اضمر الوجه وغارت العين ولطى
الصدغ وبردت الاذن [illegible] واصفرت وتقلصت شحمتاها وامتدت جلدة
الوجه واصفر الوجه مع ذلك او حضر او اسود ولم يكن بالعليل استفراغا
مفرطا فتلك علامة مهلكة. واذا انضم اليها الا يسمع المريض ولا يبصر بعض
الدلايل الاخر القوية فى الاهلاك فان الموت قريب صغر احدى العينين
وتعوج الفم وظهور بياض العين عند تغميضها من غير ان يكون ذلك
عادة وان يبقى الفم لا ينطبق علامة مهلكة جدا. نتن الاسنان من غير عادة
فى الامراض الحادة علامة ردية. واذا كان العليل فى المرض الحاد علامة ردية

ردية. واذا كان العليل فى المرض الحاد يحيد بوجهه عن الضوء وتدمع عينه
بلا ارادة ولم يتلع ذلك وعاف فتلك علامتان ليست بالصالحتين.
حمرة بياض العين وظهور عروق كمدة او سود فيها علامتان رديتان.
العين الجامدة التى لا تحرك المرتعدة التى لا تسكن وكانها تدور مع ارتعاش من
علامات الهلاك نتوء العين او غورها فى الامراض الحادة والزمن فيها علامات
غير صالحة اذا كان العليل لا يلبث بل يميل الى الاستلقاء فانها علامة غير صالحة
فان كان مع ميله الى ذلك عيناه يتحدر ان نحو رجليه ابدا فانها علامة
مهلكة. الهذيان والتواثب والعبث باليدين فى الامراض الحادة ليست
بالصالحة فان دامت واخذت تزداد قوة والبدن يزداد ضعفا كانت مهلكة
الورم الحار العظيم فى البطن مع حمى قوية حادة ردى فان سقطت
القوة وحرارة الورم والحمى باقية فانه مهلك جدا. واذا كانت الاطراف
فى الامراض الحادة باردة فليس بصالح فان افرط بردها فهو ردى فان كان
مع ذلك فى البطن توقد وحرارة وعطش فذلك مهلك وان افرط فيه ذلك
وتواتر النفس والنبض مع صغر وضعف فقد قرب الموت اذا كمدت الاظفار
واطراف الاصابع وكانت القوة مع ذلك كل ساعة ضعفها يزيد ويصغر النبض
فان ذلك من علامات هلاك وحى وان اسودت الاظفار والاصابع واليد
والرجل جملة ولم تكن القوة ساقطة وازدادت بذلك فضلا وكان ذلك
فى يوم بحران فان ذلك ليس انها علامات ردية بل هى مع ذلك [illegible]
صالحة تدل على ان المرض يتحلل وسيقرح بذلك المواضع و[illegible]
وحينئذ ينبغى ان لا يوضع على تلك المواضع الادوية المبردة فانه ان فعل
ذلك عادت العلة على العليل واهلكته وكذلك اذا اشتكى اصل الاذن

واحمر في علة البرسام او احمر العنق في الخوانيق او بعض مواضع الصدر في علة
البرسام او ورم الابط او اليد او ورمت الارنبة او الرجلان في بعض الاورام
الكاينة في البطن فليس ايضا ينبغي ان يبرد ذلك الموضع وتقويه بل ينبغي
مع ذلك ان تسخنه و[illegible] وتضع عليه المحاجم وان رايت في
[illegible] فانه بذلك يتخلص العليل [illegible] الاشياء والقضيب
في الامراض الحادة [illegible] الكاينة عند [illegible] البحران مما سنذكر اذا
قبل النضج وفي غير يوم البحران او [illegible] ردية
اذا كان العليل يسهر الليل وينام النهار او كان نومه مضطربا بفزع او منقطعا
فليس بصالح فان كان متى افاق من نومه ازداد ضعفا وسوء حال فان ذلك مهلك
عند النضج يدل على وفور القوة على طول المرض ومع سقوطها على الهلاك الامراض
الحادة القوية في المشايخ واصحاب الامزاج الباردة وفي الازمان والبلدان الباردة
اردى منها في اضداد هذه الخوانيق مع حمى قوية الحرارة مهلكة جدا واذا عرض
من به حمى محرقة نافض مرة بعد مرة ولم يعرق بعدها ولا خف مرضه ولكنه
يزداد به ضعفا ورداءة حال فانه مهلك اذا التوت الشفة او الجفن او الانف
او الحاجب في المرض الحاد بعد شدة الضعف وفقد العليل الحس فقد قرب موته
الخفقان الدايم في المرض الحاد دليل ردي وكذلك الفواق فان ضاق مع ذلك النفس
وازدادت الحمى حرارة فانه مهلك الوجع الشديد مع الحمى الحارة جدا مهلك اذا كان
في الراس والاذن والبطن اذا كانت في بدن العليل نفخة واصفرت او احمرت
او اسودت فتلك علامة ردية العين الشاخصة التي لا تطرف في المرض الحاد ردية
قال اذا مرض الانسان الصحيح الذي لا يكاد يمرض كان مرضه مخوفا واذا
الانثيان والقضيب في المرض الحاد او خرجت المقعدة فذلك مهلك الرعاف الضعيف

الضعيف الذي يكون قطرات قليلة ليس بجيد فان كان مع ذلك اسود فهو ردي
واذا كان في يوم بحران فهو مهلك اذا كان في عضو من الاعضاء ورم او وجع
فغار الورم او سكن الوجع وهاج بعقبه كرب ولهيب وعطش وقلق
فذلك ردي وان هاج معه خفقان فهو قاتل القي والخلفة السلقية ردية
تغير الوجه واعوجاجه في الامراض الحادة ردي اذا كان باسما للوجه علامة
ردية اذا [illegible] الخلفة في حمى حادة فهو ردي فان تبعه فواق فهو قاتل
اذا [illegible] واسود دمعة واختنق العليل بغتة حتى لا يسيغ ريقه فهو
قاتل العطش الشديد مع العرق البارد قاتل النفس البارد في الحمى الحارة مع سقوط
القوة علامة قرب الهلاك اذا خرج في اللسان بثور كالحمص في عظمها اسود
فالحمى حارة قوية والعليل يموت من غده اذا جرى العرق والشباب كانه حية
فانه مهلك اذا ورمت لمازم البرسم فقد اشرف على الموت اذا حدث النفخ
مع حمى حادة بعد ايام منها فانه قاتل فان يبل شيئا مثل الزنجار هلكوا
ارديا ما يكون من الحميات المحرقة ما سبقها هذه الاعراض النافض في ابتدايها من غير
ان يتبعه عرق العرق اليسير من الراس والعنق والجبهة خاصة وشدة
السهر والكرب والغشي والفزع والاختلاط وبرد الاطراف لا سيما اذا لم يسخن
بالدلك وبرد ظاهر البدن مع شدة التوقد في الباطن وتواتر النفس واخضرار
الاطراف والبول الاسود القليل والاخضر والاصفر الغليظ الذي يقرب من غلظ
العسل وبطلان العطش من غير سكون حرارة الحمى والورم في الكبد والمعدة
واحتباس البول والخلفة السوداء والخضراء وقطر الدم الاسود من الانف وقد يرمي
العليل بنفسه الى الجوانب ويتشكل اشكالا مختلفة وتربو بطنه وينتفخ ويرم
الحلق والحلق وكل ما وجد الخلفة السوداء الحامضة التي تغلي منها الارض مهلكة

فان كانت مع قوة ضعيفة فالموت قريب وان سال من انف العليل مرار اصفر
واخضر فانه ردى اذا عرق الانسان عرقا قليلا او ندى بدنه لاسيما الراس
والرقبة الذى البارد بعد النفس البارد فانه يموت من ساعته العرق فى الجبهة
بعد شدة الجهد سقوط النبض والحركة قاتل فان كان شديد السقوط فالموت قريب
اذا كان العليل يشيل رجليه حتى يبلغ صدره ثم يرمى بهما فانه قاتل جدا
اذا كانت بالانسان حمى محرقة قوية وخفت بغتة وسكنت الحادة بلا استفراغ
تقدم ولا قطعية ولا انتقال فى الهوا وسكن سرعة النبض وضعفه وضعفت
الحركات وحدثت له حال شبيه بالراحة فانه سيموت سريعا اذا اعوج الفم
فى البرسام ولم يحدث بعقبه للعليل خف ورجوع عقل فانه قاتل فان حدث
ذلك فهو جيد واذا حدث بالعليل يرقان ولم يخف عليه لكن ساءت حاله
فانه قاتل كل عرق غير سابغ فليس بجيد ولم يحمى منه فى يوم بحران ولم يخف
العليل بعقبه فليس بجيد فان جا فى يوم البحران فانه ردى وان كان باردا
فهو مهلك وان كان مع ذلك يسيرا او فى ناحية الراس فقط فانه قاتل جدا والعرق
البارد مع الحمى الحادة قاتل وان كان يهيج بعقب العرق اقشعرار فانه ردى
وينبغى ان توزن قوة الدلايل بعضها ببعض فان العلامة الصالحة اذا كانت قوية
تقاوم علامات كثيرة غير صالحة فان العلامات الردية جدا فلا تكاد تجتمع
مع العلامات القوية الصلاح فاذا كانت قوية النبض صحيحة والحركات سهلة
والشهوة للطعام والشراب باقية او لم تبطل فلا تهولك الاعراض المخوفة الهايلة
فان كانت مع ذلك قد تقدم من النضج فلا تخفها بتة بل ثق بانها ستكون سببا
للبحران ولاسيما اذا ظهرت قبل يوم باحورى

فى معرفة زمان الحمى

يعلم قصر المرض من شدة اذاه ونكايته فان جميع الامراض القوية

القوية الاذى والنكاية لا يمكن ان تزمن لكن اما ان تقتل عاجلا واما ان تدفعها
الطبيعة بحران منها على هذا النحو فاعتمد فانه لا يمكن ان يكون المرض شديد النكاية
ويزمن مع ذلك وقد يكون المرض قليل النكاية والاذى فلا يطول مع ذلك
كحمى يوم ويستدل على قصر زمان المرض الزمان الحار والبلد الحار والغذاء
القليل والابدان التى عن اللحم القليلة الواسعة المجاري غير الممتلية وجميع ما يسكن
الجهد ويستدل على طول المرض اضدادها والعلامات وشدة حرارة الحمى وقوة اعراضها
والتياقها يدل على قصر زمانها وقلة حرارتها وخفة الاعراض يدل على طولها
اذا لم يكن مع ذلك نضج ظاهر ولم يكن حمى يوم واذا مع ذلك نضج ظاهر
ومبادرة النوايب الى كثرة التزيد يدل على قصر تلك الحمى فانها ان كانت النوبة
الثانية كثيرة الفضل على الاولى لشدة الحرارة وقوة الاعراض دل على انها قصيرة
وان كانت قليلة الفضل او مثله دل على انها طويلة ونوع الحمى ايضا يدل على مدة
زمانه فان حميات يوم تنقضى من يوم الى اربعة ايام والغب الخالصة لا تجاوز
اربعة عشر يوما وفى الاكثر تنقضى فى اسبوع او اقل او اكثر قليلا وهى سليمة فاما غير
الخالصة لاسيما التى تخالط اعراضها اعراض البلغمية فانها تطول بحسب مخالطة
البلغم حتى انها ربما بقيت فصلا واحدا من فصول السنة وهى اكثر وهى حمى ردية
غير سليمة لاسيما اذا كان معها جنون وعسر النضج وفساد الاحشا او طول الاسباب
اللازمة كلها اقصر مدة من المفترة الا الربع فانه طويل ومتى كانت الحرارة فى الدق
اشد خفا وانقا كانت اطول وبالضد فاما الحميات المطبقة القوية الحرارة
والاحتراق كالغب الدائمة والمحرقة وهى التى يسميها الاطباء الحميات والامراض
الحادة فانها لا تجاوز اربعة عشر يوما وذلك اذا لم تكن فى الغاية من قوة
الحرارة والاحتراق فاما اذا كانت فى الغاية من قوة الحرارة والاحتراق فانها تنقضى

في الثالث والرابع. فاذا كانت متوسطة بين هاتين انقضت في اسبوع والخطر في هذه
الحميات عظيم جدا. واما البلغمية والربع فطويلتان الا ان الربع سليمة جدا
والبلغمية غير سليمة والحميات الوبائية قصيرة والحميات الليلية طويلة.

في معرفة ازمان الحمى

ينبغي ان تعد للانسان ابتداء الحمى من الساعة التي يحس فيها بالتغير والاضطراب في جسده ويعلم ان حاله قد فارقت حال الصحة مفارقة بينة ومن هذه الساعة الى ان تظهر شيء من علامات النضج فان كان حساها هو زمان الابتداء ومن اول ما يظهر شيء من النضج والى ان يكمل النضج هو زمان الصعود وآخر هذا الزمان هو منتهى ―― مرض وما بعد ظهور النضج كله زمان الانحطاط واشد ما يضطر اليه الحاجة في علاج الامراض الحادة وتقدمه المعرفة بما يؤول اليه حال المريض من معرفة منتهى المرض لان الخوف انما يكون الى ذلك الوقت والغذاء ايضا انما يقدر بحسبه وليس يموت مريض فيه الا بعد الانتهاء الا من علة اخرى تحدث عليه فاما وقد انتهت فلا ومن اجل ذلك صارت تقدمة المعرفة بما تؤول اليه حال المريض على الصحة والاستقصاء تعسر لانها متعلقة بمنتهى المرض ومنتهى المرض متعلق بظهور النضج الكامل وقد يستدل على ان الحميات المقلة من نوائبها ايضا فان كانت النوبة الثانية اذا تقدمت في الوقت وكانت افضل طولا على الاولى او كانت اعراضها اقوى دلت على ان الحمى متزيدة واضداد هذه يدل على انها منحطة متناقصة لكنه ليس يكفي في ذلك بمعرفة تقدم اوقات النوائب او تاخرها فقط لانه يكون حميات لها في جنسها ان تقدم نوائبها ابدا واخرى لها في جنسها ضد ذلك لكن في هذه ايضا اذا كنت قد عرفت مقدار التقدم والتاخر الذي يجري عليه امرها ثم رايت في التقدم فضلا عما جرت به العادة دل على التزيد وبالضد وكذلك في الحال المتاخرة النوائب ―― فاما طول الزمان النوبة

النوبة وطول اعراضها فدليلان قويان على تعرف ازمان الحمى لاسيما طول الاعراض فانه لو تاخر وقت انتهاء النوبة وقصر زمانها ثم كانت اعراضها اقوى واشد لكانت الدلالة على تزيدها ثابتة صحيحة. فاما اذا اجتمعت الخلال الثلث فقد ارتفع الريب والشك واذا تساوت النوائب والمرض في انتهائه والمرض الطويل ايضا طويل الازمان والقصير قصير الازمان فان حمى الربع والبلغمية ربما وجدت فيها نوائبا كثيرة مستوية. فاما الغب الخالصة فربما كانت دلائل التزيد ظاهرة منه في نوبة ما ثم تجد دلائل الانحطاط ظاهرة بينة في التالية لها. فاما الحميات المطبقة فاعرف ازمانها من تزيد الاعراض ونقصها واعتمد في ذلك على دلائل النضج وليكن فطنتك وحدسك على تعرف ازمان الحمى فيما كانت وافرة وافية فان ازمان هذه تضيق وتقصر بحسب حدتها والحميات السليمة تستوي في الازمان الاربع. فاما المهلكة فربما طالت في التزيد وربما قلت ―― في الصعود.

في تعرف النضج

اذا كانت الحميات خلوا من الاورام فان النضج انما يطلب في البول فقط ونحن ذاكروه في باب مفرد ان شاء الله
واذا كانت الحميات عن اورام احتيج مع النظر في البول الى النظر في الفضول البارزة عن العضو الذي فيه ذلك الورم فينظر في علل الصدر والرية الحادة الى النفث فربما العليل لا ينفث ―― شيئا والحمى تتحكف البتة فان لم يكن نضج البتة فاذا نفث شيئا كثيرا العليل شيئا ما الا انه يسير رقيق يخرج بكد وقد بدا شيء من النضج فاذا نفث شيئا كثيرا غليظا بسهولة فقد كمل النضج ومن ضروب النفث ما هو ادوى وغير اخذ في طريق النضج مثل النفث الخالص الحمرة وارداء منه الخالص الصفرة والاسود اكثر منه في الرداءة فهذه وان ظهرت منه بسرعة لم تدل الا على شر وعلى ان الخلط ليس من جنس ما ينضج بل يعفن رديء وهو شبيه بالبول الاسود والبول الشبيه بما

دام

في دخول منه وسببت الذي حوله النضج هو الجيد والذي فيه من الصفرة والحمرة
ما ليس بغالب على ان البيض فلسفرقه ولا نفرم النضج هو الابيض والذي يحسبه
بياض غراء نفر من الرقة الى الغلظ ومن عسر الخروج الى سهولته

في العلامات المنذرة بالبحران

الموت فيعرف بكونه على جهات فانه ربما اختلفت له العليل نقص قليلا قليلا
حتى يموت وربما يتخلص قليلا قليلا حتى يبرأ وربما حدثت له ايضا دفعة
عن استفراغ كان بها برؤه وصلاحه ثم وقتا حدثت له ايضا دفعة من استفراغ
حاله تؤدي به الى الموت وربما حدثت له دفعة حاله تؤديه الى صلاح غير تام
يتم قليلا قليلا او يحدث بعده حاله اخرى تؤديه الى تمام الصلاح وربما حدث
له دفعة حال تؤديه الى ما هو شر ثم تؤديه الى الموت قليلا قليلا او يحدث بعد
دفعة حاله اخرى تؤديه بها الى الموت ونحن نسمي هذه الاحوال التي تحدث للعليل بعقب
استفراغ وتغير اعظيما بحرانا الا انا نسمي الحال التي تؤدي به الى الصلاح التام بحرانا
جيدا تاما والذي يؤديه الى ما هو اصلح بحرانا جيدا ناقصا ومن شان هذه الاحوال
الحادثة دفعة ان يكون في الامراض الحادة القوية وكلما كان المرض احد كانت
حدوث هذه التغاير فيه اكثر واقوى واما المرض المزمن فانه يؤدي
الى البرء او الى الموت قليلا قليلا

في العلامات المنذرة بالبحارين

ستقدم كون البحران قلق شديد
واضطراب واحوال هائلة مخوفة يخوف منها ويشفق على العليل منها العامة ورعاع
الاطباء فان كانت حماه مما تنوب او تشتد في وقت ما وتقدمت النوبة فان كانت
لازمة النوبة والشدة عن وقتها او ازدادت اعراضها قوة وان كانت مطبقة صعبت
اعراضها قبل كون البحران واشتدت ومما يتقدم البحران من العلامات المنذرة

المنذرة به ايضا اختلاط الذهن والسدر والدوار وقلق العليل وتوثبه وتقلبه
في الاشكال والاماكن وضيق النفس وصداع شديد ووجع في الرقبة وكرب
وغشي وحمرة في الوجه وكسل وامام العين وجري الدموع بلا اراده واختلاج
الشفة السفلى ووجع في المعدة واسافل البطن والظهر ونافض واحتباس البول والرجيع
وعطش عظيم جدا وصمم ورعدة وانجذاب الشراسيف الى فوق ونحو هذه الاعراض
المنكرة المخوفة فاذا كان المرض حادا ورايت بعض هذه العلامات قد ظهرت
والنبض مع ذلك قد ازداد قوة وشهوة والنضج قد تقدم فايقن بانه سيكون
بعقب ذلك استفراغ اما برعاف او قيء او خلفة او عرق او نحوها او ينقل حالة
المريض اما الى صلاح تام او قليلا الى ما هو اصلح لا سيما اذا كان هذا الاضطراب في يوم
او ليلة متصلة بيوم باحوري وان ظهرت هذه العلامات قبل
النضج وسقط معها النبض فاعلم ان الحالة ستنتقل الى ما هو اشد

في معرفة نوع الاستفراغ الذي يكون به البحران

ان البحران يكون اما بانتقال المادة من بعض الاعضاء الى بعض كالخراج الحادث في
اصل الاذنين عن دفع الدماغ اليه والحادث في الرقبة عند الخلال الخوانيق وتورم
اليدين والرجلين واسودادهما في بعض العلل الحادة اذا اندفعت المادة اليهما واما
باستفراغ ظاهر كالرعاف والقيء والخلفة والعرق وادرار البول والخراجات وكون
بعض الامراض كبحران الحميات التي ليست متوية الحدة وقد يكون للعلاج منها في اصل
بلا ذلك كبحران العليل الحادثة في الدماغ اذا لم يكن مفرط الحرارة والحدة ويكون
بالاحتلام المادة الرديئة المحترقة التي يسود معها الصفرة كبحران الحميات الكائنة

مع ورم في الاحشاء اذ لم تكن الطبيعة معها تامة القوة بل ضعيفة بعض
الضعف او كان العليل يعتاده وجع المفاصل فاما الاستفراغات الظاهرة
فانه يكون بها بحران الحميات القوية الحدة والحرارة اذا كانت الطبيعة معها تامة
القوة وقد يكون نوع الاستفراغ في الاكثر بحسب مادة الحمى فيكون انقضاء الحميات
المحرقة بالعرق اكثر وانقضاء الدموية بالرعاف وربما انقضت المحرقة بالرعاف
ويكون بحران البرسام مرة برعاف ومرة بعرق كثير يسيل من الراس ويكون
انقضاء الحميات التابعة لورم الكبد بالرعاف من الجانب الايمن وقد يكون بالبول
وبالخلفة وبالعرق الكثير في موضعه وقد يكون بحران حمى الغب بالعرق ويكون
بقيء او خلفة من الصفراء ويكون بحران الربع بالاختلاف والبول الاسود
وبحران الحميات الغب غير الخالصة بالعرق والاختلاف من الصفراء والبلغم
ومما يؤكد كون البحران الذي يكون بالخراج في بعض المفاصل ان يكون
الحمى كبيرة الحدة وان يوجع من العليل بعض مفاصله وان يكون بوله رقيقا
ومما يؤكد كونه بالرعاف احمرار الوجه والعين ودرور الاوداج وشعاعات
امام العين وسيلان الدموع منها والغشاوة فيها واحتكاك الانف واحراره
وانجذاب المراق الى فوق وضيق النفس ويؤكد كونه بالقيء الغثي والكرب
واختلاج الشفة السفلى وتحلب الريق ويؤكد كونه بالعرق احتباس البول بعد ظهور
علامات البحران وانفعال الطبيعة والنبض اللين الممتلي ومجسة البدن الحارة
الندية مع العرق والبخر فيه ، فاما الخلفة فيؤكد كون البحران
بها فقد هذه العلامات والثقل في اسفل السرة ،

في العلامات الدالة على جودة البحران

البحران ورداءته وتامه وناقصه

البحران الجيد ما كان بعد النضج التام وما تقدمه كونه النضج التام فبقدر
ذلك ينقص جودته ، فاما الكائن قبل ظهور شيء من العلامات النضج التام وفي
يوم من ايام البحران الجيد وما كان الاستفراغ فيه من الخلط الفاعل للمرض
ومن الجانب العليل ولم يكن منقصرا في كميته ووجد العليل عقيبه
خفا وراحة كبيرة ثم يسكن ويهدا بعد ذلك جميع ما به حتى لا يبقى به الا الضعف
فقط والرديء ما اجتمعت فيه ضد هذه الخصال وما كان بين هذه الاحوال فهو
بحران غير تام جيدا كان او رديا ،

في ايام البحران

ان هذه
الاستفراغات التي ذكرنا انما تحدث في الامراض الحادة فيحدث للمريض تغيرا
عظيما يحدث في بعض ايام المرض اكثر ويسمى هذه الايام من اجل ذلك ايام البحران
فاول يوم من ايام المرض ليس من ايام البحران ولا الثاني ولا الثالث يوم بحران
وقد تنقضي فيه الحميات التي في غاية الحدة كثيرا ، والرابع يوم بحران ويدل
بما يكون في السابع والسادس قال وجدت فيه دليلا صالحا كنضج في البول
او استفراغ ناقص كان به بعض الخف كان تمام ذلك الصلاح في اليوم السابع
وان ظهر فيه دليل رديء ساءت به حال العليل ردي سوء كان تمام ذلك
في السادس واليوم الخامس ايضا يوم بحران ويكون البحران فيه كثيرا وجيدا
مع ذلك ، واما اليوم السادس فليس يتخلف عن الرابع ولا الخامس في كثرة
كون البحران فيه لكن لا يكاد يكون فيه بحران جيد ولن اتفق في حالة ما ان ينتفع
العليل بالاستفراغ الذي يكون فيه لم يخل من ان يكون ذلك من ان يكون
بعده نكس شديد او خطر عظيم ولم يكن تلما يبقى من مادة المرض في
يعاوده ، فاما اليوم السابع فيفوق جميع ايام البحران في كثرة كون البحران فيه

وفي جودته فكانه ضد السادس فان البحارين الكاينة فيه تكون بسهولة
وقلة خطر ويستفرغ مادة المرض لها حتى لا يبقى منها شي يعاوده . والثامن لا يكاد
يكون فيه بحران ولئن كان فيه في الندرة كان رديا . والتاسع يوم بحران يكون
فيه كبير اكثر ما يكون في اليوم الثالث والخامس ويكون في اكثر الامر جيد وينذر
بما يكون في الحادي عشر . والعاشر لا يكاد يكون فيه بحران فان كان رديا .
والحادي عشر يوم بحران وهو من نحو الثالث والتاسع والخامس وينذر بما يكون
في الرابع عشر والثاني عشر لا يكون فيه بحران وهو من نحو الثامن والثالث عشر
يوم متوسط بين الايام التي هي ايام البحران والايام التي ليست بايام البحران
وذلك ان البحران ربما كان فيه وان كان قليلا . والرابع عشر يوم بحران وهو
تال للسابع في كثرة البحران الكاين فيه وجودته . والخامس عشر مثل الثالث
عشر . والسادس عشر لا يكون فيه بحران وهو من جنس الثاني عشر . والسابع عشر
يوم بحران وهو من جنس التاسع عشر وينذر بما يكون في العشرين وفي الواحد
والعشرين . والثامن عشر يكون فيه البحران اقل مما يكون في السابع عشر
واردى منه ايضا . والتاسع عشر لا يكاد يكون فيه بحران وان كان لم يكن
رديا . واما العشرون فيوم بحران وهو تال للرابع عشر في كثرة البحران الكاين
فيه وجودته . والحادي والعشرون قد يكون فيه بحران الا انه اقل كثيرا مما يكون
في العشرين . والرابع والعشرون يوم بحران يكثر فيه وهو تال للعشرين
ثم السابع والعشرون والواحد والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون
والاربعون . واما ساير الايام التي لم نذكرها فلا يكاد يكون فيه بحران
ومن بعد الاربعين ايضا لا يكاد يكون فيه بحران باستفراغ قوي ظاهر وانما
تنقضي الامراض التي بعده بالتحلل الخفي واقوى ما يكون ايام البحران الى الرابع عشر

الى الرابع عشر وقبله ثم الى العشرين فان انار الاسابيع كاليوم السابع . والحادي
عشر والسابع عشر والعشرون والواقعة في الوسط كالثالث والخامس والتاسع
والحادي عشر والرابع عشر يكون قوية جدا وخاصة ايام الاسابيع ثم الارابيع
فاذا جاوز المرض العشرين ضعف الدلايل الواقعة في الوسط حتى لا يكاد يكون
فيها بحران ونقصت قوة الارابيع وكان الاثر القوي للاسابيع وهي السابع والعشرون
والرابع والثلثون والاربعون . واما الارابيع كالرابع والعشرين والسابع والعشرين
والحادي والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين والاربعين ومن بعد
الاربعين تضعف قوة الدفع بالاستفراغ البتة ويكون اما بالخراجات واما
بالتحلل فاذا ظهرت بعض هذه العلامات البحران في يوم او ليلة تتصل بيوم
بحران فلتكن ثقتك وميلك الى تلك الاعراض التي ظهرت بحسب المرض اكثر سيما
اذا لم يكن ظهر النضج بعد فاذا رايت الحمى من الحرارة في الغاية التي لا وراها
وهي منصلة لا تفتر واعراضها في غاية الصعوبة والقوة ثم رايت مع ذلك
علامات الموت فان العليل ميت قبل الرابع او فيه فان رايتها دون ذلك في
الحدة فانه ميت في السادس لا سيما ان حدث في الرابع دليل منذر بسوء بالضد
من ذلك . واذا كانت الحمى في غاية القوة مع دلايل السلامة فالبحران كاين
قبل الرابع او فيه . فان كان دون ذلك فانه كاين في السابع لا سيما ان ظهرت في
اليوم الرابع علامة حسنة مع نضج او خف قليل . فاذا كان في اليوم السادس او
في ليلة السابع ورايت علامات البحران قد ظهرت فلتزدد ثقتك بكون البحران
فيه واعلم ان تقدمه المعرفة بالبحران الجيد اصح واثبت وكونه اكثر من
كون الردي والعلم به اوثق وعلى هذا فتى كانت العلة اقل حدة فوقع البحران
ابطا وانظر الى ما يحدث في الاوقات المنذرة فوقع تمامه ان كانت العلة حادة فاقرب

ايام البحران اليه فان كانت دون ذلك فتوقع ذلك في الاسابيع خاصة فان
قوتها عظيمة جدا . **في البول** فنقد من البول لونه وقوامه وريحه والاشيآء
التي ترسب وتعلق فيه او تطفو عليه فاول الالوان الابيض الرقيق الذي بلون الماء
وهذا البول يكون في العلة المسماة سلس البول وهي انه يكثر صاحبها من شرب الماء
ولا يكن عطشه وبوله مكانه ويكون ايضا بعقب الطعام والشراب قبل ان ينهضم
فاذا وجد مثل هذا البول فاعلم من غير ان يكون هناك سلس البول ولا قرب عهد
بطعام او شراب فانه يدل على غاية النهوة والفجاجة وعدم النضج وضعف الكبد
واللون الثاني الذي قد ثبت فيه صفرة يسيرة كماء التبن فهذا يدل على نضج
يسير ضعيف . واللون الثالث الذي في لون الاترج وهذا يدل على نضج وحرارة
في الكبد معتدلة غير مفرطة ولا مقصرة . والرابع الناري ويدل على حرارة
زائدة ملتهبة . والخامس الذي في لون شعر الزعفران ويدل على حرارة ليست باكثر
مما يدل عليه الناري الا انه يدل على ان الدم قد ابيد اكثر وانه قد خالط البول
منه شيء . والسادس الاحمر القاني ويدل على غلبة المرة والدم . فان كان الزبد
الذي عليه اصفر فان هناك يرقان . والسابع الاسود فاذا كان هذا البول بعد اشتداد
واحمرار دل على غاية الالتهاب والاحتراق وهو اردى البول كله في الحميات لا
سيما اذا كان غليظا شديد الغلظ وقل ما يسلم من يبول وقد يكون البول الاسود
بعقب الطمث وبعقب انقطاعه وفي آخر الامراض السوداوية كحمى الربع وعظم
الطحال والماليخوليا ونحوها فلا يدل على شيء وربما انذر بحرو ذلك اذا كان في انحطاط
الامراض السوداوية وقد يكون البول اسود بعقب البول الابيض والاخضر وحينئذ
يدل على غاية برد البدن وانطفاء حرارته الغريزية وليس هنا في الردآءة بدون
الاول بل يفوقه وقد ينصبغ البول من الاختضاب بالحنا فيصير شديد الحمرة ومن اكل

ومن اخذ الخيار شنبر والصبر والزعفران وكثير من الاشيآء التي لها صبغ ويحدث
فيه ايضا خضرة على اكل البقول وسواد عن اكل المري وشرب الشراب الاسود على ما
ذكرنا وقلة الصبغ عن كثرة شرب الماء وقرب عهده بالطعام والشراب فينقد ذلك
كله قبل اثبات الحكم وينصبغ البول ايضا عن الاوجاع الشديدة وان كان سببها
خلط بارد نحو ما ينصبغ في علة القولنج ومع وجع الضرس والاذن فاستشهد معه
في مثل هذه الاحوال ساير الدلايل وقد يكون البول منتنا لقرحة في آلات البول الا
ان له مع نتنه كدر وقوامه مشوب بالمدة والصديد وفي اسفله منها
رسوب وليس مع هذا في هذا الوقت حمى حادة محرقة ومعه حرقة في البول اذا خرج
مع ان نتنه ايضا لا يشبه نتن البول الكائن عن عفن في العروق واما القوام فان
الرقيق منه الذي في نحو رقة الماء يدل على ما سلف في النضج والغليظ منه الذي في
نحو غلظ الطلا وما في داخل المرارة يدل على فرط الطبخ وفناء الرطوبة من البدن
وعروقه لا سيما اذا كان مع ذلك قليلا والمعتدلة بين هذين يدل على النضج
وحاله للكبد والرطوبات التي في العروق معتدلة والخاثر يدل على
اختلاطه فيه في العروق مع حرارة تعمل فيها وما كان من البول الخاثر
يتميز سريعا ويصفو ويستقر خثارته اسفل فهو اقرب الى النضج بقدر سرعة
سكونه . واما الريح فالحاد منه الشديد النتن يدل على فرط الطبخ ويكون في الحميات
واورام الكبد فيندر بها وقد يكون مع القروح في آلات البول على ما ذكرنا وفرقا
بينها وبين هذه الحالة والعديم الرائحة به في غاية الفجاجة وتخلف النضج
والقائم بين هذين يدل على اعتدال النضج والحرارة . واما الاشيآء التي ترسب والتي
تطفو والتي تتعلق في الوسط فضرب منها فضل الهضم الثالث الكائن في العروق
واليه نقصد في تعرف النضج للحميات وعليه المدار وهو شيء شبيه في قوامه بلطيف

القطن المندوف واقرب الاشياء اليها شبيه بالشي الذي يكون في قوارير الماورد
بالتقطير الكاين بالتنطيس في الماورد واجود هذا الرسوب ما كان ابيض مستقرا
في اسفل الاناء املس ودامت له هذه الحال في ايام من المرض متصلة ولا يكون مثل
هذا الرسوب المحمود الا مع احمد الالوان وهو الاترجي واحمد القوامات وهو المعتدل
بين الرقة والغلظ واحمد الاراييح وهو الذي ليس بمنتن الرايحة ولا عديم
الرايحة البتة وهذا البول وهو احمد البول كله فله الدلالة العامة على النضج
الكامل والامن من رداة العلة ومكروهها ويتلو في الفضيلة الشي المتعلق
في وسط القارورة . واذا كان بهذه الصفة ثم الطافي في اعلاها وليس هذين
بالساقطين بل هما اذا ظهرا في الامراض الحادة دلالة عظيمة قوية من الدلالة
التامة على كمال النضج والامن من شدة العلة والمتعلق اذا ظهر ولم يحدث
للعليل بعده عارض ردي ثم رسب بعد قليل والطافي يتحول الى المتعلق ثم الى الراسب
واجود الوان الرسوب البسيط الابيض ثم الاحمر والاحمر منه ينذر بسلامة مع طول
من المرض فاما ما كان من هذا الرسوب اصفر ومقدار صفرته تكون رداته وشر
الصادق الصفرة واشر منه الاخضر ثم الاسود فان هذه الرسوبات تدل على ان مادة
العلة حينئذ خارجة عن طريق النضج اخذة في العفن والفساد وحال الاسود من هذا
الرسوب في المكان بالضد من حال الابيض فان الرسوب الاسود اذا كان طافيا كان
اقل شرا منه اذا كان متعلقا وشرا اذا كان راسبا كما ان اردى الرسوب الاسود واجوده
الابيض وكذلك الادكن الذي في الجودة والرداة بقدر ميله اليهما والرسوب
السويقي ايضا ردي . واذا كان مع الحمى انذر بالهلاك وهذا الرسوب شبيه انقطع
السويق الجلال . والاخذ الى النضج يكون من البول الرقيق الابيض مرة
ومن الزعفراني والناري والعمي ومن الكدر الحار تراحي فاذا كان من الابيض الرقيق

الرقيق كتب الى صفرة ثم غلظا ثم ازداد فيه ذلك حتى يصير اللون منه
ترنجيا والقوام معتدلا ويرسب فيه حينئذ رسوبا جيدا ان كان في العروق فضل
كبير وكان المرض امتلائيا او كانت جثة المحموم عبله والا كان هذا اللسة كافيا
في الدلالة على تمام النضج . واذا كان سائر الالوان المجاوزة للاعتدال اقبلت تخلع
اصباغها تلك شيئا فشيئا ويأخذ الى الرقة حتى يصير اللون ترنجيا والقوام معتدلا
فاذا كان البول الحاد الحمى مقصرا عن النضج وخاثرا له ثم اقبل يرجع اليه ويجي نحو في
كل يوم فالحمى سليمة والخلط غير بسر النضج ولا خبيث لعفونته واذا لزم امر الاول
دل على ضد ما ذكرنا وكان المرض حينئذ مخوفا فان كانت القوة مع ذلك ساقطة
دل على الموت فان كانت قوية انذرت بطول المرض والاول من هذين يكون في الحميات
البلغمية واللثقه والسوداوية . والثاني في الحميات الحادة للفضلة الخبث والرداة
واذا كان الاخذ الى النضج من الكدر الخاثر اقبل يرع في كل يوم صفاوة ورسوبه
حتى يصير رسوبا محمودا على ما وصفنا حينئذ فينبغي ان ينظر الى مقدار القوة فانها
ان كانت وافية لم يكن على العليل خوف من التلف فان كان يبسع مع ذلك
هذا البول في الاخذ الى الصفاء فان البرء يكون مع ذلك سريعا ولو كانت القوة
ضعيفة كان العليل على خطر ولن كان مع ذلك يبطي هذا البول بالاخذ الى الصفا
ويقيم اياما كثيرة ولا يبين فيه من ذلك او يكون ما يبين منه من ذلك يسيرا
دل على الموت . واذا كان البول يظهر فيه النضج مرة ثم يعود الى النهوة ويتكدر
ذلك ونوايب الحمى تختلط فان مادة الحمى من اخلاط كثيرة وعند ذلك لم يكن رجا في
سلامة العليل بقدر قوته فهذه جمل وجوامع ونكت وعيون يحتاج الى معرفتها
من البول في الحميات وسنذكر من دلايله اشياء اخر على غير سنن ولا نظام
البول الوسخ القليل الرقيق الذي في لون الشراب الردي او لون ماء الحمص اذا افرط

في طبخه من ابوال الحبالى والمستسقين والذين بهم اورام غير حادة مزمنة
في احشائهم. البول الشبيه بماء الجبن والنقاع الابيض يدل على ان فيه مدة
وان بالعليل قرحة في بعض مجاري البول. البول الشبيه بماء اللحم الطري اذا غسل يدل
على انه قد خالط البول شيء من دم وقد يدل على ضعف الكبد اذا بال العليل دما محضا
فان بعض العروق التي في كلاه قد تصدعت اذا كان في البول رملية وكان مع ذلك
كدرا وهاج بصاحبه وجع في القطن دل على الحصاة في الكلى اذا كان في البول رملية
ثم انقطعت وصار شديد الصفا فان الحصا تولد في المثانة —— البول الثور
الذي مثل بول الحمير يدل على الصداع وعلى اختلاط العقل اذا اقلعت الحمى وبقي الماء
متصبغا فان الكبد حامية او وارمة. الابوال الردية السمجة في اللون والريح والقوام
وقد يكون بعقب الاورام الحارة في الجوف فيخشى عليها العليل ويحسن حاله ثم يكون
سببا لصحته. البول الذي يشبه الدهن في قوامه الذي يطفو عليه يكون في الدق
البول الذي يكون فوقه دهن كثير يدل على ذوبان شحم الكلى. البول الابيض الرقيق مع
الحمى الحادة اذا دام بهذه الحال اياما دل على اختلاط يصيب العليل فان دام مع اختلاط
العقل دل على الموت. وقد يكون هذا البول مع الحمى الحادة اذا كان في عضو من الاعضاء
ورم حار اذا كان بول الناقه لا يسرع بالعود الى حاله عند الصحة خيف على العليل
النكس. البول المشبه باللبن او بالمني اذا كان قليلا انذر بالفالج والسكتة
واذا كان معه في هذه العلل الخلت به. البول الذي فيه قطع دم جامدة في الحمى
المحرقة ردي. البول الذي يشبه الزيت مع الحمى الحادة ينذر بالموت سريعا وذلك
اذا لم تسكن حرارة الحمى وتخف. واما بانتقالها الى الدق فذلك اذا اخذت البول الادم
اللون فاحمه لا تتغير عنه في الحميات يدل على عسر النضج للاشياء التي توجد في البول
كثيرا من الرسوبات ونحوها اجودها الرسوب الذي لونه ابيض او اشف وبريق وبرق

وبريق والشبيه بما يقطر في قوارير الماورد وربما كان اكثر شفافا حتى كانه
كسارة الجليد اذا اضم بعضها الى بعض ومع هذا الرسوب كيف كان لانه
بريق ما وشف وتخلخل وسنانه لا توجد لغيره وان حرك خالط البول كليته
ولم يكدر به ولم يسرع نزوله وربما لم ينزل وهو فضل الهضم الكائن في العروق
التي قد ذكرناها قبل. والثاني الخالط للدم وهذا وان كان ابيض اللون فليس له
تخلخل وسنانه ولا شف وهو في صفة الشمع الذائب. والثالث المدة وهذا يكون
منقطعا واذا حرك كدر البول وصعدت تلك القطع فيه ثم عادت فرسبت ويكون
معه حرق البول وربما كان معه نتن ودموية. والرابع الرملي وهو ضربان منه
احمر يشبه النخالة الا انه ادق منها وهو يخرج من الكلى ومنه ما لا صفرة له
بل هو في لون التراب وربما كان في لون الرماد وهو يخرج من المثانة. والخامس
الشعري جسم يشبه الشعر الابيض الغير الخالص البياض ويكون طوله من فتر الى شبر
ويخرج من الكلى ولا يدل على سوء بل على ان في البدن اخلاطا يابسه وينفع منها الادوية
المدرة للبول. والسادس الذي مثل قطع اللحم فاذا كان مع هذا وجع في القطن
فانها من لحم الكلى واذا كانت مع حمى محرقة فانها تدل على عظم نكايتها في البدن
فانها قد استوت الدم شيئا واذا كان مع حمى دق دل على ان الذوبان قد بلغ
الى لحم الاعضاء. والسابع الذي مثل قشور العدس المقشر ويدل على حرارة شديدة
في الكبد. والثامن الذي مثل النخالة وكثيرا ما يكون من علة في المثانة
واذا كانت كذلك كانت معه حرقة ودام وطال ولم يكن له لون منكر بعيد
من النضج جدا وربما كان عن العروق فاذا كان ذلك كان مع حمى قوية محرقة
ولونه بعيد من النضج جدا وينذر بالهلاك على ما ذكرنا. في البراز
اجود البراز ما كان لينا سهلا متصلا بصفرة ليست بمشبعة جدا وكان يخرج

في وقت العادة والبراز الكبير الصبغ والذي يلذع ويحرق الاسافل يدل على غلبة المرة ٠ واليابس يدل على قلة الرطوبات وشدة الحرارة في البطن والذي ليس بمستو يدل على ان الهضم لم يستولي على الغذآء استيلاء صحيحا ٠ والشديد النتن يدل على عفونة في البدن والذي يخرج مع رياح كثيرة يدل على ضعف الهضم والبراز الاخضر والاسود الذي مثل الدردي ومثل الحمأة ردية قتالة والبراز العديم الصبغ يدل على ان المرار ليس يسيل في مجراه الى الامعآء والبراز الدسم يدل على الذوبان الاعضآء والذي هو اكثر مقدارا مما اكل يدل بتحلل البدن ٠ والكثير المختلف الالوان يدل باخلاط كثيرة ردية في البدن ٠ والبراز الزبدي فللزبد ردياَن يكون احدهما لغلبة الحرارة والاخر يدل بذوبان الاعضآء وكثرة الرياح الخارجة من اسفل اذا لم يكن لاكل طعام منفخ يدل بتقصير الهضم وعدم الرياح البتة يدل بغلبة الحرارة او عوز الرطوبة او غلبة البرد ٠ واذا كان معه عطش فيبس دل على عوز الرطوبة واذا كان معه تلهب شديد دل على غلبة الحرارة ٠ واذا كان ما يؤكل يخرج مع ذلك وهو بحاله دل على غلبة البرد وسهولة اندفاع الرياح وقوة خروجها يدل على قوة البطن وبالضد عسرها وضعف خروجها اذ كثير وكل منها يدل بضعف آلات الغذآء

في النبض

ينبغي لمن عني بتعرف النبض ودلايله ان يكثر من حس الشريان في حال الصحة ويجود التثبت والتفطن فيه ليستحكم حفظ صورته للنفس ثم يقيسه اليه عند الحاجة وقد سمى الاطبآء كل واحد من اجناس النبض باسم وذكروا اسبابها ودلايلها وانا ذاكر من ذلك ما يشبه صغر كتابنا هذا وعليه ان شآء الله ٠ اذا كان النبض بينا في طول الساعد اكثر مما يتبين قبل في حال الصحة قيل انه نبض طويل واذا كان ياخذ من اصبع الجاس في العرض موضعا اكثر قيل انه عريض ٠ واذا كان يرفع لحم الاصبع ويدخل فيه الى مسافة اكثر قيل انه شاهق ٠ واذا كان في هذا الباب اقل مما جرت به العادة قيل انه منخفض ٠ واذا كان زايدا في الطول والعرض والشهوق اكثر مما جرت به العادة سمي عظيما ٠ واذا كان ناقصا سمي صغيرا ٠ واذا كان ما بين النبضتين من الزمان اقصر مما جرت به العادة سمي متواترا ٠ واذا كان ما بين اول الحركة واخرها في زمان اقصر مما جرت به العادة سمي سريعا ٠ واذا كان في زمان اطول سمي بطيا واذا كان دفعه للاصبع بعنف وصابر الغمز عليه ولم يبطل الحركة عنده سمي قويا ٠ واذا كان بالضد من ذلك سمي ضعيفا ٠ واذا كان يلقى الاصبع من جرمه عند الغمز عليه شبيها بما في النفس من صورة الذكر والقرب الممتلية قيل انه ممتلي ٠ وان كان شبيها بما في النفس من صورة حس هذه او لم تكن منصوبة ممتلية لكنها منقبضة غير ممتدة قيل انه ليس بممتلي وانه جاري بحسب ظهور هذه الصورة فيه ٠ واذا كان ما يلقى الاصبع منه عند قرعه له شبيه بما يلقى من الخيط والوتر الشديد التمديد عند ما يقرع قيل انه صلب ٠ واذا كان يلقاه كما يلقاه هذه وهي غير شديدة التمدد قيل انه رخو ٠ واذا كان كل واحد من النبضات شبيهة بصاحبها في العظم والقوة والسرعة وغير ذلك سمي مستويا واذا خالف قيل انه مختلف وقد يكون الاختلاف في نبضة واحدة وهو الاسبه ابنا من المنبضة بعضها ببعض اما بان يحس منها اجزآء مواضع الواحدة اما في اصبعين او اكثر وقد سمى الاطبآء ضروبا من هذه الاختلافات باسمآء نحن ذاكرون بعضها في مكانه ان شآء الله ٠ واذا كان هذا الاختلاف يجري على دور يحفظه لا يزول عنه الى غيره مثلا اقول اذا كان يقع بين كل ثلث نبضات متساوية نبضة واحدة مخالفة لها او بين كل اربع او خمس او يقع بين كل خمس نبضات متساوية نبضتان مخالفتان لها ثم يدوم على هذا المثال قيل انه نبض منتظم ٠ واذا كان الاختلاف لا يلزم دورا ولا يدوم عليه قيل انه غير منتظم

وحركة العروق من داخل البدن الى خارجه يسمى انبساطا وهذه الحركة هى التى يحس
كل الناس منها بعضها وهى قرعه الشريان فى اليد فاما الاطباء ذوى الدربه
فيحسون منها بالاكثر من ذلك وحركه النبض من خارج البدن الى داخله يسمى انقباضا
وفى ان هذه الحركة تحس والخلاف بين الاطباء ليس لذكر فى هذا الموضع وجه
وينبغى ان يعلم المتعلم والذى لا يريد من هذا المعنى بلوغ اقاصيه وغايته على ان
الانقباض غير محسوس فان للنبض زمانين زمان حركة وهو من حين يظهر حركة
الشريان للحس الى حين تسكن تلك الحركة وتخفى وزمان سكون وهو من حين تخفى
تلك الحركة الى ان تعود ثانية ولكل واحد من هذين الزمانين الى الاخر نسبه
ما تخصهما من كل واحد من الاسنان فنسبة هذين الزمانين فى سن الصبيان
لا يشبه نسبتها فى سن الفتيان والشبان والكهول والمشايخ ويسمى هذه النسبة
وزنا واذا كان النبض فى سن من الاسنان حافظا للنسبة التى تخص ذلك السن قيل
انه ذو وزن وحسن الوزن ومستقيم الوزن ونحو ذلك من الاسماء واذا كان
لا يحفظ ذلك بل يخرج عنه الى وزن سائر الاسنان وانه يخرج فى سن الصبى
الى الوزن الذى هو الخاص لسن الفتيان قيل انه مخالف الوزن واذا كان خروجه
الى الوزن الذى يخص سن الكهول او سن المشايخ قيل انه سيئ الوزن وعادم الوزن
وغير موزون ونحو ذلك من الاسماء وكان المكان الذى فيه شريان من الجسد
ربما ظهرت منه للحس حرارة اكثر مما فى سائر مواضع الجسد وقد راى بعض الاطباء
ان يعد ايضا هذا فى اصناف النبض وهذه اجناس وهى عشرة وقد سموا ضروبا من
النبض المركبة باسماء خصوها بها فمن ذلك النبض الغزالى وهو ان يقرعك العرق
ثم يقرعك قرعة ثانية من غير انه يحس انه رجع وانقبض وسكن وتكون القرعة
الثانية اعظم من الاولى والمسمى ذا القرعتين وهو ان يقرعك الشريان ولم يحس

منه من السكون بمقدار ما يستحق ان يجعله انقباضا لكنه يقرع قرعة ثانية الا
انها اضعف من الاولى والمختلف القرع وهو ان يكون اول الانبساط ضعيفا وآخره
قويا او بالضد او يكون اوله اعظم من آخره واسرع وهو من النبض المختلف فى قرعة
واحدة وذنب الفارة وهو نوعان احدهما ان يكون نبضه له مقدار ما من
العظم ثم اخرى اصغر منها ثم كذلك الى ان يصير الى حد تلك ولما ان توقف
عند نبضه ما فلا يصير الى ما هو اصغر واما ان لا يزال يصغر حتى يخفى عن الحس البتة
واما ان يكون اذا بلغ مقدار ما من الصغر عاوده فجعل يزداد واذا عاود الزيادة فربما
كان رجوعه الى مقداره الاول وربما كان الى ما هو اصغر منه ويسمى الصنف الاول ذنب
مسفى والثانى ذنب ثابت والثالث ذنب راجع ويسمى الراجع الى مقداره الاول
ذنب تام الرجوع والثانى ذنب ناقص الرجوع والنوع الآخر ويكون له التناقص
المتشابه اى لا اولا فى طول العرق فيكون له منه ما اعظم فى الذى يتلوه اصغر منه
قليلا قليلا حتى يخفى وهذا ربما كان فى الجانبين ويسمى المنحنى وربما كان فى جانب واحد
ويسمى المائل الى جانب وهذا هو ايضا من النبض المختلف فى نبضه والمحل ويكون
اذا حدث فى الزمان الذى بين النبضات من الخلاف فى المقدار ما يتوقع ان يكون
نبضا فلا يكون والزائد فهو بالضد من هذا والثابت وهو النبض القوى
الصلب الذى يبقى بحاله وهذا لا يكاد يزول عنه والموجى فهو الذى يأخذ من
عرض الاصبع مكانا كبيرا مع لين وامتلاء لكن ليس له شهوق فى كل اجزائه بل مرة
حتى كانه امواج متتابعة يتلو بعضها بعضا والدودى وصورته فى الشهوق
صورة الموجى بعينه الا انه ليس بعريض ولا ممتلئ وتموجه تموج ضعيف فكانما هو
دود يدب فى تجويف العروق والنملى وهو فى غاية الصغر والتواتر حتى انه يشبه
نبض الاطفال القريبى العهد بالولادة والمنشارى فهو نبض صلب وفى قرعه تفاوت

وحركة العروق من داخل البدن الى خارجه يسمى انبساطا وهذه الحركة هي التي
كل الناس منها بعضها وهي قرعه الشريان في اليد فاما الاطباء ذوو الدربه
فيحسون منها بالاكثر من ذلك وحركه النبض من خارج البدن الى داخله تسمى انقباضا
وقد ان هذه الحركة تحس والاختلاف بين الاطباء كثير لذلك في هذا الموضع
وينبغي ان يعلم المتعلم والذي لا يريد من هذا المعنى بلوغ اقاصيه وغاياته ان
الانقباض غير محسوس فان للنبض زمانين زمان حركة وهو من حين يظهر حركه
الشريان للحس الى حين تسكن تلك الحركة وتخفى وزمان سكون وهو من حين تخفى
تلك الحركة الى ان تعود ثانية ولكل واحد من هذين الزمانين الى الاخر نسبة
ما يخصهما من كل واحد من الاسنان فنسبة هذين الزمانين في سن الصبيان
لا يشبه نسبتها في سن الفتيان والشبان والكهول والمشايخ ويسمى هذه النسبة
وزنا واذا كان النبض في سن من الاسنان حافظا للنسبة التي يخص تلك السن قيل
انه ذو وزن وحسن الوزن ومستقيم الوزن ونحو ذلك من الاسماء واذا كان
لا يحفظ ذلك بل يخرج عنه الى وزن سائر الاسنان وانه ان خرج في سن الصبى
الى الوزن الذي هو الخاص لسن الفتيان قيل انه مخالف الوزن واذا كان خروجه
الى الوزن الذي يخص سن الكهول او سن المشايخ قيل انه سيء الوزن ولا وزن له
وغير موزون ونحو ذلك من الاسماء فلان المكان الذي فيه شريان من الجسد
ربما ظهرت منه للحس حرارة اكثر مما في سائر مواضع الجسد وقد راى بعض الاطباء
ان يعد ايضا هذا في اصناف النبض فهذه اجناس وهي عشرة وقد سموا ضروبا من
النبض المركبة باسماء خصوها بها فمن ذلك النبض الغزالي وهو ان يقرع العرق
ثم يقرعه قرعة ثانية من غير ان يحس انه رجع وانبسط وسكن وتكون القرعة
الثانية اعظم من الاولى والمسمى ذا القرعتين وهو ان يقرع الشريان منه واما الحس

وحركة العروق من داخل البدن الى خارجه يسمى انبساطا وهذه الحركة هى التى يحس
كل الناس منها بعضها وهى قرعه الشريان فى اليد فاما الاطباء ذوى الدربه
فيحسون منها بالاكثر من ذلك وحركه النبض من خارج البدن الى داخله يسمى انقباضا
وفى ان هذه الحركه تحس والاختلاف بين الاطباء ليس اذكره فى هذا الموضع وجه
وينبغى ان يعلم المتعلم والذى لا يريد من هذا المعنى بلوغ اقاصيه وغاياته على ان
الانقباض غير محسوس فان للنبض زمانين زمان حركة وهو من حين يظهر حركة
الشريان للحس الى حين تسكن تلك الحركة وتخفى وزمان سكون وهو من حين تخفى
تلك الحركة الى ان تعود ثانية ولكل واحد من هذين الزمانين الى الاخر نسبه
ما تخصهما من كل واحد من الاسنان فنسبه هذين الزمانين فى سن الصبيان
لا يشبه نسبتها فى سن الفتيان والشبان والكهول والمشايخ ويسمى هذه النسبة
وزنا واذا كان النبض فى سن من الاسنان حافظا للنسبة التى تخص ذلك السن قيل
انه ذو وزن وحسن الوزن ومستقيم الوزن ونحو ذلك من الاسماء واذا كان
لا يحفظ ذلك بل يخرج عنه الى وزن سائر الاسنان وانه ان خرج فى سن الصبى
الى الوزن الذى هو خاص لسن الفتيان قيل انه مخالف الوزن واذا كان خرج
الى الوزن الذى يخص سن الكهول او سن المشايخ قيل انه سيء الوزن ولا وزن له
وغير موزون ونحو ذلك من الاسماء ولان المكان الذى فيه شريان من الجسد
ربما ظهرت منه للحس حرارة اكثر مما فى سائر مواضع الجسد وقد راى بعض الاطباء
ان يعد ايضا هذا فى اصناف النبض فهذه اجناس وهى عشرة وقد سموا ضروبا من
النبض المركبة باسماء خصوها بها فمن ذلك النبض الغزالى وهو ان يقرع الاصبع العرق
ثم يقرعه قرعه ثانية من غير انه يحس انه رجع وانقبض وسكن وتكون القرعة
الثانية اعظم من الاولى والمسمى ذو القرعتين وهو ان يقرع الشريان ولما لا يحس
منه من السكون بمقدار ما يستحق ان يجعله انقباضا لكنه يقرع قرعة ثانية الا
انها اضعف من الاولى والمختلف القرع وهو ان يكون اول الانبساط ضعيفا واخره
قويا او بالضد او يكون اوله اعظم من اخره واسرع وهو من النبض المختلف فى قرعة
واحدة وذنب الفارة وهو نوعان احدهما ان يكون نبضه الاول مقدارا من
العظم ثم اخرى اصغر منها ثم كذلك الى ان يصير الى حد ما ثم يقف
عند نبضه ما فلا يصير الى ما هو اصغر وثانيهما لا يزال يصغر حتى يخفى عن الحس البته
واما ان يكون اذا بلغ مقدارا ما من الصغر عاود فجعل يزداد واذا عاود الزيادة فربما
كان رجوعه الى مقدار الاول وربما كان الى ما هو اصغر منه ويسمى الصنف الاول ذنب
معنى والثانى ذنب ثابت والثالث ذنب راجع ويسمى الراجع الى مقداره الاول
ذنب تام الرجوع والثانى ذنب ناقص الرجوع والنوع الاخر ويكون له التناقص
المتشابه اى لا اولا فى طول العرق فيكون له منه ما عظم فى الذى يتلوه اصغر منه
قليلا قليلا حتى يخفى وهذا ربما كان فى الجانبين ويسمى المنحنى وربما كان فى جانب واحد
ويسمى المائل الى جانب وهذا هو ايضا من النبض المختلف فى نبضه والمختلف ويكون
اذا حدث فى الزمان الذى بين النبضات من الخلاف فى الفنا ونه ما يتوقع ان يكون
نبضا فلا يكون والزائد فهو بالضد من هذا والثابت وهو النبض الدقيق
الصلب الذى يبقى بحاله وهذا لا يكاد يزول عنه والموجى فهو الذى يأخذ من
عرض الاصبع مكانا كبيرا مع لين وامتلاء لكن ليس له شهوق فى كل مرة بعد مرة
حتى كانه امواج متتابعة يتلو بعضها بعضا والدودى وصورته فى الشهوق
صورة الموجى بعينه الا انه ليس بعريض ولا ممتلئ ويتوجه بموج ضعيف فكانما هو
دود يدب فى تجويف العروق والنملى وهو فى غاية الصغر والتواتر حتى انه يشبه
نبض الاطفال القريبين العهد بالولادة والمنشارى فهو نبض صلب وفى قرعه شوقه

واختلاف حتى يحس كانه يقرع بعض الاصابع في حال نزوله عن بعض ويزول عن بعض
في حال قرعه لبعض والمرتعد هو الذي يحس فيه بحال شبيه بالرعدة والملتوي فهو الذي
وهو الذي يحس منه كان العرق خيط يلتوي ونقول ان نبض الرجال على الامر
الاكثر اعظم واقوى من نبض النساء وابطا منه واشد تفاوتا غير ان فضل عظم
وقوته كبير جدا وفضل بطوه عليه يسير وفضل تفاوته ايضا كبير ونبض
الاطفال في غاية التواتر والصغر والسرعة وأما نبض الصبيان الناشين فانه
اعظم من نبض الفتيان واقوى منه ومن نبض جميع الاسنان وخاصة نبض الذين
هم في نهاية الشباب ونبض الكهول اقل سرعة من نبض الشباب واضعف منه قليلا
واصغر ونبض الهرمى في غاية التفاوت والضعف والصغر والابطاء ويكون النبض
ممن مزاجه حار اعظم واسرع واصلب كثيرا من نبض ذوي الامزاج الباردة
واما في القوة فربما فضل عليه وربما ساواه وربما نقص عنه ونبض اصحاب الابدان
العبلة اصغر من نبض النحفاء فان كانت العبولة لحما كان اسرع مع ذلك واقوى
وان كانت شحما كان دون ذلك وابطا ونبض ذوي الامزاج اليابسة اصلب وادق ونبض
ذوي الامزاج الرطبة الين واعرض ويكون النبض في وسط الربيع اعظم واقوى منه
في ساير الازمان فهو مع ذلك ضعيف صغير وفي الخريف ينقص سرعته وتواتره
عما كان في الصيف ولا يزيد في قوته وفي الشتاء يصير النبض في الغاية من الصغر
والابطاء والتفاوت ولا يكون ضعيفا فاما في اطراف الازمنة فيكون النبض فيها كما
بين الزمانين ويكون نبض الحامل اعظم واشد تواترا واسرع منه في غير حال حملها
ونبض المنتبه من النوم من ساعته عظيم قوي متواتر مرتعد يعود الى حالته بعد قليل
والحركة ما لم يبلغ ان تعيي الانسان منها تزيد في عظم النبض وسرعته وتواتره بمقدار
سرعة الحركة وقوتها ويسكن ما عرض منه في العرق وان كانت يسيرة سريعا وان كانت

طويلة فابطا والذي يبلغ الانسان الى الاعياء فمقدار ذلك يجعل النبض صغيرا سريعا
ضعيفا متواترا والحمام يزيد في عظم النبض ولينه وسرعته وتواتره فان اطيل
فيه صار صغيرا ضعيفا وبقي له السرعة والطعام ما لم يثقل ويوذي ويكرب
يزيد في قوة النبض زيادة كثيرة وفي تواتره وعظمه ويكون ذلك بعد مدة منه
واما حين يفرغ من الاكل فللذي يوذي منه ويكرب بكثرته يجعل النبض
متواترا والنبيذ يزيد في النبض قوة وسرعة وتواترا الا ان يكون ذلك منه في
زمان اسرع كثيرا مما يكون عن الطعام وينقضي ذلك اسرع كثيرا واما الاغذية
والادوية التي تسخن او تبرد فالامر فيها بين مما تقدم فلك فيها يزيد في سرعة النبض وتواتره
وعظمه وبالضد والغضب يجعل النبض شاهقا قويا سريعا متواترا والخوف والشدة
يجعل النبض مختلفا سريعا مرتعشا والهم يجعله خاملا بطيئا متفاوتا والسرور
يجعله متفاوتا بطيئا مع عظم ولين وامتلاء فنقول ان النبض الطويل يتبع
تزيد الحرارة او نقصان اللحم والعريض يتبع تزيد الرطوبة والشاهق يتبع تزيد
الحرارة وتزيد القوة والنبض العظيم والسريع والمتواتر يتبع تزيد الحرارة واذا كان
لهذه الحرارة سبب عرضي خارج كالحركة والحمام والغضب ونحو ذلك رجع النبض
الى حاله سريعا وان كان سببا ثابتا دام بدوامه والصغر والتفاوت والابطاء
يتبع الاشياء المبردة والنبض القوي يتبع تزيد القوة والراحة من شي مولم والضعيف
يكون عند انحلال القوة مع الالام الشديدة والمختلف يكون عند مجاهدة الطبيعة
لشي موذ فمقدار ذلك الاذى يكثر الاختلاف ويقل فاذا كانت الطبيعة اقوى من
الشي الموذي كان عدد النبضات القوية العظيمة اكثر بمقدار ذلك وبالضد والمنتظم
من النبض المختلف اصلح من الغير المنتظم لاسيما ان كانت عدد النبضات القوية
اكثر والممتلي يدل على كثرة الدم وكثرة الرطب في البدن والفارغ على ضد ذلك

والنبض الصلب يدل على يبس البدن ونحوله واللين على ضد ذلك والنبض الخارج
عن الوزن على تغير حادث بحسب طبيعة اصحاب الاسنان التي يخصها ذلك
الوزن المنتقل اليه فاذا انتقل الى وزن بعيد منه دل على تغير عظيم وبالضد
وان انتقل الى وزن سن مجاور له دل على تغير يسير ، واما من موضع النبض
اذا كان له فضل حرارة على سائر المواضع المجاورة له دل على ان مزاج القلب
قد حمي ويكون ذلك في اصحاب الدق والذبول وربما اندر بالغشي والنبض ذو القرعتين
يكون عن شدة حرارة الحميات وشدة الحاجة الى التنفس وذلك اذا التهبت الحرارة
الغريزية غاية الالتهاب وكانت القوة مع ذلك صحيحة لا سيما ان كانت القرعة
الثانية اعظم والنبض الذي يجيء لنا يتداركه الانبساط فيه الانقباض فانه يكون
من مجاهدة الطبيعة فما كان آخر الانبساط فيه اقوى من اوله واعظم كان اجود
وبالضد واما على حرارة عسر شديدة ، واما النبض الذي لا يزال يصغر ويضعف
سميناه ذنب الفارة فانه يكون اذا اخذت القوة تضعف وتسقط وبمقدار ما يصير
اليه من الضعف ومن الصغر يكون شره فان رجع بعد ذلك عائدا الى القوة والعظم
فان القوة تجاذب بعد فان ثبت على مقدار ما من ذلك ولم يرجع الى عظم
ولم ينقص عنه فهو على حال اصلح من الذي يصغر حتى يخفى عن الحس فان هذا يدل
على انحلال الطبيعة و استيلا ، وهنها البته ، واما النبض المنحني المائل الجانب
فيكون في اصحاب الدق والذبول واما المحل فانه يدل على سقوط القوة والزائد
يدل على صحة القوة مع شدة الآلة والنبض الثابت يكون عند استيلا الدق
على البدن وقبل الذبول والموجي يكون عند الاستسقاء والشباب وجميع ما يرطب
البدن ويكون من العلل في الاستسقاء والسبات وذات الرئة والفالج والسكتة و
ونحوها ويندر في الحميات بالعرق والدودي يكون عند سقوط القوة لا على الكمال

الكمال والنملي عند استكمال سقوطها وقرب الموت والمنشاري يكون مع
ورم حار عظيم لا سيما في عضو شريف عصبي كالحال في ذات الجنب وذات الحجاب
والمرتعش يكون عند شدة الحاجة وصلابة الآلة وانثقال القوة وكذلك يدل
على ان الحرارة في الغاية وان القوة متقلة باخلاط وهناك ورم او سدة مانعة
من الانبساط العظيم والملتوي يكون عند شدة المجاهدة للقوة وصحتها اعله
في غاية العظم والقوة قريب من القلب ونواحيه ، في تدبير
الامراض الحادة ان كان الامتلاء في اوايل هذه الامراض
ظاهرا قويا او كانت الاخلاط رديئة جدا ويعلم ذلك من شدة الاعراض فبادر
قبل سقوط القوة باستفراغ العليل بفصد او اسهال وقدر بعد ذلك غذاءه بحسب
قرب المنتهى وبعده وبحسب قوة العليل واحتماله الجوع وصبره عليه كان
في حال صحته ، فان كان المنتهى قريبا والعليل صابرا قويا فاقصره على ماء الشعير
فان كان المنتهى ابعد والعليل اضعف فزده بحسب ذلك في ذلك شيئا
من ساير الاغذية التي قد ذكرت في باب الحميات الحادة واختر للغذاء اوقاتا
موافقة بحسب حفظ العليل وعادته في حال الصحة ونوبة الحمى ان كانت تنوب
وبرد اوقات النهار وطيبه على ما ذكرت فاذا حضرت دلايل البحران او قرب المنتهى
فامنع العليل الغذاء ولطفه على غاية اللطافة حتى يكون البحران وبعد البحران
فابتدئ تدبير الناقه ، فان كان البحران تاما والا فكن على تدبيرك له الى ان يصح
له البرء وتقصره على الجلاب وان كان فلا بد فماء الشعير ان خشيت ضعفا
في تدبير الناقه ينبغي ان يحمى من خرج من الحميات
الحادة من الرجوع الى الاغذية الاصحاء ويقتصر به على ما كان يغتذي في حال
او ما هو اقوى منه قليلا ثم يدرج الى الغذاء والاغذية الاصحاء قليلا قليلا حتى

الحمام والتعب والسهر والجماع والشراب ومصابرة الجوع والعطش والهموم النفسية
والتعرض للشمس والمراقد الحارة وجميع ما يسخن البدن ولا سيما الذين لم يخرجوا من
علتهم بحران تام وثيق والذين قد بقيت بهم آثار تدل على بقايا من
العلة لفضل حرارة في اللمس والنبض او تواتر في النفس او لصبغ في البول او عطش
او صداع او نكد وفترة في البدن او طعم غريب في الفم واختلاط ووساوس في النوم
ونحو ذلك فان هؤلاء خاصة ينبغي ان يدبروا تدبير المرض حتى تنقضي هذه
الآثار ويصح البرء ويكمل، وينبغي للناقه الا يصابر الجوع ولا يتملى من الطعام
دفعة فخلتين احدهما التخمة والتخمة والاخرى يفسد مزاجه لكن يأكل في مرات
قليلا قليلا ولا يشرب منه دفعة شيئا كثيرا وخاصة في فصل الخريف ولا يشرب
من الماء البارد البتة وان قويت شهوته وفي هضمه … فلم يأكل بقدر
الشهوة لكن بقدر الهضم حتى … الهضم ثم غذاؤه ثم يتدرج الى الحركات
وسائر الاعمال … في صحته، وان بقيت به الاعراض الردية فاسهله
او افصده واعطه المطفيات ولخص من ذلك وفقها له بحسب ما يظهر لك من
حاله وامنعه من الرجوع الى عادة الصحة ما دامت به هذه الاعراض ومن الناقهين
من تختل الشهوة فان في بدنه بقايا يحتاج الى الاستفراغ ولا سيما اذا كان فاسد طعم الفم
او كثير العطش ومن كان يشتهي ويأكل فلا يقوى عليه بدنه بل يلين عليه طبيعته
فليقلل من مقدار غذائه ومن شرب الماء عليه وليعط السكنجبين المتخذ بماء السفرجل
ويضمد كبده بما يقويها ولا ينبغي ان يحمل الناقه على اكل الاغذية الغليظة والعسرة
الهضم حتى يكمل قوته ولكن تغذى بالاغذية السريعة الهضم وان لم يستمر غذاءه
… الابيض الرقيق سقي ولم يتعرض للافراط ولا للقوى منه البتة

صفة السكنجبين المتخذ بماء السفرجل

يوخذ

يوخذ ماء السفرجل الحامض جزء ومن السكر الطبرزد جزء ومن الخل خمر ربع جزء
وزنا فيطبخ ويوخذ رغوته باستقصاء ويوخذ لكل رطل منه درهمان مصطكي ومثله
قرنفل ومثله سنبل فيصير في خرقة ويلقى فيه عند الطبخ وجدنا في نسخة اخرى هكذا
يوخذ من السفرجل الحامض جزء ومن السكر الطبرزد جزء وزنا فيطبخ ويوخذ
رغوته باستقصاء ويستعمل ومن كان من الاصحاء الناقهين من كبير الحرارة
ويحتاج مع ذلك الى تقوية معدته هذا له، واما من لم يكن حرارته كبيرة الهبه
فليوخذ لكل رطل من جملة هذا وزن درهمين مصطكي ومثله قرنفل ومثله
سنبل ويصير في خرقة ويلقى عليه عند الطبخ
تمت هذا الكتاب منصوري في وقت … روز … شوال
[illegible]
كاتبه فقير نظام الدين



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الصداع فانه اذا كان في مقدم الراس وما يلي الجبهة فان ذلك يكون من فضل الدم علاجه ان يخرج شيئا من الدم اما بالحجامة
بالفصد فانه يسكن على المكان او يشم شيئا من الافيون المصري الجيد ويجعل في الانف واصداغه ويوخذ شيئا من العناب او
ويوخذ شيئا من حرقة العدس او يتناول شيئا من الكزبرة اليابسة فانه يسكن على المكان فان كان ذلك في وسط الدماغ وذلك
حرارة فيكون علاجه بان يبل خرقة كتان بدهن ورد ولبن جارية ويوضع على الراس فان ذلك يسكن في المكان او يدلك
رجليه بدهن بنفسج وملح او يشم النيلوفر وياكل من لب الخيار الذي وضع في الخل نيئا ويتناول شيئا من الرب الحامض التي
تسكن اطفاء الصفراء فانه يسكن في الوقت وان كان الصداع في مؤخر الراس فيما يلي القمحدوة فان ذلك من البلغم علاجه
ان يقي العليل بالسكنجبين وماء الفجل ويشرب عليه ماء الشبت حتى يقذف كل ما في جوفه من البلغم ويجتهد ان يكون ذلك ما امكن
يسكن على المكان او يتناول شيئا من الهليلج الكابلي المربى والاملج المربى فانه يسكن في الوقت وان يتغرغر بايارج فيقرا فانه
فانه يبرا في الوقت في هيجان العين من المشي في الشمس ان يشم الافيون المصري ويطلى به العين وقد يكون بسبب الجلوس
الى النار فان كان بعقب ان يتناول شيئا من الطعام المالح واكتحل شيئا من الهليلج الكابلي فانه يبرا في المكان في الزكام
يكون علاج الزكام اذا اصعب العليل في سحة وذلك بان يامر العليل ان ينصب على يافوخه ماء حار شديد الحرارة على [illegible]
الوقت او يوخذ خرقة فتحمى على النار فيوضع على يافوخه فاذا احس الحرارة يسكن في الحال في وجع الاسنان علاجه ان يامر العليل
ان ياخذ حبتين او ثلاثة من حرمل ويلفها بقطنة ويبلها بماء ويدق بين اللحيين ويضعه على السن العليل فانه يسكن على المكان
بوزن قيراط من سك العنبر ويلفه بقطنة ويجعل على الضرس فانه يسكن وقد يفعل شيئا كثيرة من الغالية والقطران والكي بالنار في
الاسنان [illegible] في خل خمر شهر حتى يلين ويصير مثل العجين يجعل على اي ضرس [illegible] فيقلعه في الوقت
[illegible] التوت الصيني ويجده في الشمس [illegible] ويوضع على الضرس فيقلعه في الوقت في البخر علاجه ان يوخذ زبيبا [illegible]
يدق مع اطراف الاس الرطب ويجعل [illegible] ويتناول فانه يسكن في الوقت في الخوانيق علاجه ان يتغرغر برب التوت مع [illegible]
فانه يسكن في الوقت في العلق اذا نشبت في الحلق علاجه ان يتغرغر بالخل او يوخذ درهم من الذباب الذي [illegible]
بخل خمر ويتغرغر به فانه يخرجه في الوقت في الشقيقة علاجه [illegible] فانه يبرا في الوقت او يبخر بعظام الكلب فان ذلك
[illegible] بان يدق كفا من الشعير ويوضع تحت الحجر [illegible] عليه الماء ويلين ثم يوخذ ويعصر ماءه ويوخذ منه اوقية ونصف [illegible]
[illegible] من ذلك [illegible] دانق [illegible] فان حدث من ذلك وجع في الراس صب على راسه ماء باردا [illegible] فان [illegible]
في الصرع علاجه ان يوخذ افتيمون وعاقر قرحا وبسفايج واسطوخودوس يدق وينخل ويعجن بزبيب [illegible] ويتناول مثل الجوزة [illegible]
فانه يدفع في ذلك الاسبوع في الدوي والطنين علاجه ان يوضع الافيون الجيد بالماء ويقطر في الاذن فانه يسكن في الوقت
علاجه ان ينفخ في انفه شيئا [illegible] ويوضع محجمة بالنار على الجنب الذي [illegible] فانه يسكن في الوقت في النواسير علاجه ان [illegible]
[illegible] فانه يسكن في الوقت وان عمل [illegible] ويطرح فيه وزن دانق [illegible] كان ابلغ ويسكن الوجع في الوقت في البواسير علاجه

[illegible] التوت الاخضر فانه يقطع المذي على المكان في جراحات العسرة التي يكن فيها المدة سنة او اكثر يوخذ من السمن العتيق
الذي له ثلثين سنة يغمس فتيلة من قطن ويغمس فيه ويوضع في القعر فانه يقطع المدة في الوقت ويكون تمام [illegible]
[illegible] العلاج في الجراحات الطرية بان يوضع عليها صمغ البلوط والهليلج الكابلي مسحوقا مثل الكحل او ماء كافور ثم يداوي او
[illegible] فانه يسكن في الوقت مما يذهب الوجع من الاعضاء من ضربة او سقطة علاجه ان يوخذ اقاقيا وصبر ومر
[illegible] ويبل الجميع بماء الاس الرطب ويطليه بريشة فانه يسكن في الوقت ويذهب بالخضرة التي تولد منه
في النار قد يعرض من حرق النار وجع شديد وكرب عظيم علاجه ان يوخذ مرداسنج الاصفهاني ونورة وورد مطحون وحنا
[illegible] الورد ودهن ورد خالص ثم يذر الدواء عليه فانه يسكن في الوقت ويكون تمام البرء في اقل ثلثة ايام خروج المقعدة
[illegible] الشب وقرن محرق [illegible] ويدق وينخل ويخلط مع [illegible] بلوط وجلنار وشب وعفص وورد مطحون [illegible]
[illegible] الاس الرطب [illegible] ويطبخ بماء قليل حتى يخرج قوته ويقعد فيه الصبي اذا خرجت مقعدته او يضمده ثم يرده فانها [illegible]
[illegible] القولنج علاجه ان يوخذ من المعجون [illegible] وزن دانق فانه يسهل في الوقت او يوخذ حنظلة فيخرج شحمها ويغمس
[illegible] فانه يبرا في الوقت [illegible] كرب [illegible]
[illegible] مثل الحمصة [illegible] وقليل كمون وكرويا وكف من صعتر [illegible] وكف من حب الرمان ويطبخ جيدا [illegible]
[illegible] الكزبرة [illegible] فانه يسكن في الوقت في الخلفة [illegible] بان يقصد البطن بصندل وكافور [illegible]
[illegible] ويصب عليه اوقية من [illegible] الكندر الذي ذكرناه في المنصوري في باب [illegible] في [illegible] الصبيان يوخذ [illegible]
[illegible] وسورنجان ويطلى [illegible] فانه يبرئ خلفة الصبيان [illegible]
[illegible] في الوقت [illegible]
[illegible] في عرق النسا [illegible] كثير الخطر [illegible] ويكون [illegible]
[illegible] كان الاجود ان يكون الفعل فيه بليغا [illegible] ان لا يتجاوز [illegible] فقلنا فيه بالايجاز وان كان [illegible]
[illegible] ومثله سورنجان يدق وينخل ويعجن [illegible] فانه يسهل [illegible]
[illegible] صبر سقوطرى ومثله هليلج اصفر ومثله سورنجان [illegible]
[illegible] لم يمكنه النهوض [illegible] علاجه ان [illegible]
[illegible] المفاصل لا يمكنه النهوض علاجه ان [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الرجل يمشي [illegible] ان كان صيفا وان كان شتاء [illegible]
[illegible] ان يمشي مثله باذن الله تعالى [illegible] ان يقوم الرجل في الماء البارد
[illegible] ولا [illegible] الاطراف اذا عرض له حكة في الشتاء وهو يغسل علاجه ان يوخذ
[illegible] الحرارة فيطبخ فيه كف ملح ويطلي الاطراف فيه ساعة فانه يسكن في الوقت واذ قد انتهينا الى ما قصدنا فنقطع [illegible]

تمت بعون الله الملك [illegible]
[illegible] سنة [illegible]

الاطريفل الاكبر من قرابادين القانون النافع من اوجاع البواسير واسترخاء العانة والمعدة و
في الباه ويسخن المعدة اخلاطه وصنعته اهليلج اسود وبليلج واملج منزوع النوى شيطرج هندي
بزر كرفس نانخوه سعتر من كل اوقية سنبل الطيب حماما هال ووج تركي من كل ثلاثة دراهم دار صيني ابهود
فلفل دار فلفل ملح هندي من كل نصف اوقية نوشادر نصف درهم خبث الحديد ثلاثة دراهم يجمع الادوية
مسحوقة منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر بعد شهرين يرفع ويستعمل عند الحاجة

الاطريفل الصغير

قال زين الدين [illegible]
عليها السلام في [illegible]
احبابخ ولادة بحماه ابي داود
لاسما الذي رقها اصفاى
وتعود [illegible]
ابن [illegible] الحصن زلها
[illegible] ودارها ابيات اسمع
[illegible] علي القوافي الديار
نطقت [illegible] نعم وعوفي

احمد ما الهوى [illegible]
صلى على [illegible]
تحيل [illegible]
سلعه [illegible]
صلع صلع صلع [illegible]
علم المحاسن [illegible]
العنقود [illegible]

٢ ٥ اراضح الترسلب هنا
ونعمى فتحان وتحبب اسماه
زرب النيمان وفيف نامر كم
الكاه في ورب واربط النيمان ويبلى فيد
الذي يلين يسم الخاتم مسلق ونراه جبيب حوف ... اسماء
ذ ضبط ويجعله النيمان اسادي فيهن بيا كم
ضبط حتى لا يسب النيمان ... يا مسم
ضبط حتى لا يسب فيدق على اسم الحي ينتهي و اسار
الخاتم ذو النيمان فيدق على اسم الحق [illegible]
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم
محك بنا استقر فنون نعلوه واسد مخرج ما كنتم
اليوم ايها المجرمون [illegible] وابن عرب

معجون سقراط

مفرح المحزون النافع من جميع امراض السوداويه والخفقان ومن امراض المعده والكبد والطحال والجمل والمثانه ومن وجع المفاصل وعرق النسا والنقرس ومن امراض السل وضعفه

سنبل ١ قند ١ افيون ١ دراوند طويل ١ بزر بنج ١ نارمشك ١ قردمانا ١ حب الغار ١ حنظل ١ زرنب ١

بزر كرفس ٢ درونج ٢ زرنباد ٢ عاقرقرحا ٢ مصطكى ٢ سليخه ١ اسارون ١ حب بلسان ١

دارصيني ٣ سنبل الطيب ٣ بسباسه ٣ قاقله كبار ٣ سنبل ٣ ريوند ٣ قرنفل ٣ جوزبوه ٣ زعفران ٣

حب محلب سعد ورد احمر لك مغسول عود خام ترنجبين مجوف صبر اسقطري بادرنجبويه

اسقيل مشوي شيطرج فنجنكشت زرنب بيارزكند بزر جرجير اهليلج بليلج اهليلج اسود

يدق كل واحد على حده وينخل بحريره
ويعجن بثلاثه امثاله عسلا ويستعمل منه مثقال

معجون مسهل

فلفل ٥ افيون ٥ مصطكي ٥ سنبل ٥ راوند صيني ٥ ترنبد مجوف ٥ افتيمون ٥ اهليلج اسود ٥

زنجبيل ورد محمودة يدق ناعما وينخل بحرير ويعجن بثلاث امثاله عسل ويستعمل منه اربع دراهم صباحا

بيعنا الارض تسعه وثمانين
جنيه في شوال الماضي كانت
فدان ونصف ١٢٤٢